

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الأزهر - غزة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية - العلوم اللغوية

ألفاظ القتال في الشعر الجاهلي

دراسة دلالية

إعداد الطالب

ناظم خليل حسين اللوكة

إشراف

الأستاذ الدكتور / **صديق عبد الله أبو سليمان**

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم اللغوية

كلية الآداب / قسم اللغة العربية - جامعة الأزهر - غزة / فلسطين

١٤٣٢هـ = ٢٠١١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المجادلة: من الآية ١١)

قال المزملي: "قرأت كتاب الرسالة على الشافعي ثمانين مرةً فما من مرةٍ إلا وكان يقف على خطأ، فقال الشافعي: هيه: أبى الله أن يكون كتاب صحيحاً إلا كتابه".^(١)

يقول العماد الأصفهاني: "إنني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا كان أحسن، ولو زيد كذا كان يستحسن، ولو قدم هذا كان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

(١) حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبي حنيفة: ابن عابدين، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م، ٤٩/١ .

إِلْمَالِي

- ❁ إلى روح والديّ -عليهما رحمة الله- في دار البقاء.
- ❁ إلى روح شقيقي وحببي الشهيد الشيخ نظير خليل اللوكة -رحمه الله- والذي كان أول من حثني على إكمال الدراسات العليا.
- ❁ إلى روح إمام مسجد بلال الشيخ محمد سعيد عوض الله (أبو العبد) -رحمه الله-.
- ❁ إلى أرواح شهداء المسلمين وفلسطين الأكرم منا جميعاً.
- ❁ إلى زَوْجِي رمز العطاء والوفاء؛ وروض الطهارة والصفاء، والتي تَعْتَبَرُ نجاحي نجاحاً لها، جزاها الله عني خير الجزاء.
- ❁ إلى بناتي الفضليات، حفظهنَّ الله ووقفهن لكل خير.
- ❁ إلى إخوتي وأخواتي وجميع أفراد عائلتي لحرصهم على دائم السؤال عني والدعاء لي.
- ❁ إلى كل أصدقائي وزملائي الأعزاء، من كانوا يشاركونني همومَ بحثي.
- ❁ إلى عمّار مسجد بلال بن رباح في رفح، والذي ترعرعتُ فيه منذ نعومة أظفاري.
- ❁ إليكم جميعاً.. أهدي أول ثمرة حصادي العلمي المتواضع..
- وَفَقْنَا اللهُ جميعاً إلى ما يحبُّه ويرضاه، وأسأله -عزَّ وجلَّ- أن يثيبني عليه في دار الجزاء، إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه.

شكر وثناء

بعد شكر الله - عزَّ وجلَّ - على خيره العميم، وفضله الجسيم، أتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير من أستاذاي القدير الأستاذ الدكتور: **صديق عبد الله أبو سليمان**، على ما أسدل من نُصح مفيد، وأغدق من توجيه سديد، حيث أفاض عليَّ من صائب معارفه، وجميل لطائفه ما أنعش عزيمتي، وضاعف هممتي، فنهلْتُ منه علماً جديداً؛ من لغة ونحو ودلالة، وفوق هذا وذاك خلَّقه الودود، وتواضعه المعهود، إذ أشعرني بأخوة حانية مبرأة من التعالي، وهكذا الكرام يزدادون تواضعاً كلما ارتقى بهم المقام.

إنَّ كريم الأصلِ كالغُصنِ كُلِّما ازدادَ مِنْ حِمْلِ تواضعٍ وانحنى

وما أجمل أن يُكسى العلمُ المنيع بخلقٍ رفيع، لينهل الطلابُ الصفاتِ قبل المعلومات، ويجولوا في رياض الأخلاق قبل تصفُّح الأوراق، فمن لا يعجبك لحظُّه لن ينفك لفظُه، وأجزم بأنَّ أستاذاي الفاضل أفادني لحظاً ولفظاً؛ فقد شرفْتُ بصُحبته، خلال مسافات الماجستير، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذاي الكريمين اللذين تكرما بمناقشة بحثي ليخرج أحسن حالاً وأعطر مآلاً، فبذلاً جهداً ووقتاً في مراجعة صفحاته، ووضع بصماتهما المشرقة على نتائجه وتوجيهاته وهما: الدكتور/ محمد أبو غفرة، والدكتورة/ نوال فرحات.

وأقدم شكري إلى زميلي الفاضل أ.سليمان محمد الملاحه الذي ما فتئ يبحث وينقب معي في مكتبات غزة ليدلني إلى مبتغاي، وأتقدم بالشكر لمكتبات جامعات غزة؛ مكتبة جامعتي الموقرة: **جامعة الأزهر**، ومكتبة الجامعة الإسلامية، ومكتبة مركز الشيخ زكي اليماني الثقافي، ومكتبة مسجد بلال بن رباح في رفح.. والشكر موصولٌ إلى أخي الأستاذ أحمد سعيد المسامحة، الذي تولى عبءَ الطباعة، وألفته مثلاً للسمع والطاعة، فما كلَّ يوماً ولا تأخر لحظةً في اتصال به؛ فقد لزم الشهيدَ الشيخَ نظير -رحمه الله- آخر أيامه، لطباعة بياناته. وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أخي وشقيقي الفاضل محمد نظمي الذي قام بتنسيق البحث ومراجعته، فظلَّ للأستاذ أحمد رداءً معيناً، فما كان يوماً عصياً ولا ضنياً.

وأشكر كلَّ من أفادني بعبارته، أو نفعني بإشارة أو أمدني بكتاب، فلهم مني خالص الدعاء..

والله من وراء القصد

الباحث

ناظم خليل اللوكة

مُقَدِّمَةٌ

الحمدُ لله على عظيم آلائه، والشكر له سبحانه على سابغ نعمائه، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه، وصفوة أوليائه، ومن سار على نهجه إلى يوم لقائه، وبعد،

فإنَّ اللغةَ ظاهرةٌ مميّز الله بها عباده على سائر المخلوقات الأخرى؛ فهي وسيلة التخاطب بين بني البشر، ولقد أنزلها الله -عزَّ وجلَّ- مُدْخَلًا نَبِيًّا آمَمَ -عليه الصلاة والسلام-؛ فعلمه سبحانه جميع اللغات والأسماء، لقوله تعالى: **{وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا}**^(١)، وانتشرت اللغة في ربوع الأرض؛ فأتاحت للإنسان أن يكون المجتمع وأن يقيم الحضارات، وعلى مرَّ الأزمان فقد اندثر كثيرٌ من اللغات والحضارات؛ وذلك راجعٌ إلى عدم تدوينها في كتب لتُحفظ على مر الأجيال.

اللغة العربية من أشرف اللغات وأعلاها قدرًا؛ فهي لغة القرآن، قال تعالى: **{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}**^(٢)، فحُفِظَتْ بفضل الله أولاً ثم بجهود علمائنا القدامى الذين دونوها في الكتب وأصلوا لها الأصول، وواجهوا أي شائبة يمكن أن تؤثر في اندثار شيء منها.

والعلوم اللغوية واحدة من أهم العلوم التي يتدارسها العلماء والمتعلمون، وظني أن أي دراسة في اللغة العربية تفنقّر لدراسة بعض العلوم اللغوية ولا توظفها في دراستها فهي مبتورة، ويأتي علمُ الدلالة (Semantics) واحداً من هذه العلوم، وهو العلم الذي تنتمي هذه الدراسة إلى مجاله.

أولاً- أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في دراسة ألفاظ القتال في الشعر الجاهلي، وما يربطها دلاليًا في ضوء نظرية المجال الدلالي، وهذه النظرية تعتبر إحدى نقاط التحول الهامة في تاريخ علم اللغة الحديث؛ فأكثر مفردات لغتنا جاءت متناثرة في المعجمات المجنسة التي تعرضها وفق الترتيب الهجائي.

ثانياً- سبب اختيار الموضوع:

كان فضل السبق لمشرفي الأستاذ الدكتور/ صادق أبو سليمان في إرشادي إلى هذا الموضوع؛ حيث رأى كثيراً من الطلبة من يعزف عن دراسة هذا العلم، فأثر أن ينتشر هذا المجال في الدراسات المعجمية الدلالية. وإني خلال دراستي مساقات الماجستير رأيت أنني أنهل علماً جديداً أخدم به نفسي والطلاب من بعدي، ومع أنني أميل إلى النحو، غير أن علم الدلالة^(٣) في جوهره يمثل الجانب الأهم في اللغة، فهو يقوم

(١) سورة البقرة: آية ٣١.

(٢) سورة الحجر: آية ٩.

(٣) "وهو علم الدلالة أو علم المعنى -كما يراه الدكتور تمام حسّان- ولهذا كان اسم هذا العلم محل خلاف في اللغات المختلفة.

[مناهج البحث في اللغة: د. تمام حسّان، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٢٤٠، د.ت.]

بيان الرسالة الفكرية التي تؤدّيها اللغة، وهو على حدّ قول كثير من علماء اللغة يشكّل قَمّةَ الدراسة اللُّغوية، وكان اختيار العصر الجاهليّ في هذه الدراسة؛ ليكون مضمونها أساساً يعتمد عليه الدارسون في التعرف على تاريخ اللغة العربية في هذا المجال.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

- التعرف على ألفاظ القتال في الشعر الجاهلي.
- انتقاء ألفاظ القتال ودراستها دراسة دلالية (معجمية).
- إحصاء هذه الألفاظ ومقارنتها بعضها ببعض.
- دراسة العلاقات الدلالية بينها. (الترادف- الاشتراك اللفظي- الأضداد- العام والخاص- الفروق الدلالية).

- إعداد معجم لُغوي في آخر الدراسة بجميع الألفاظ الواردة في البحث.
- تقديم مادة لُغوية في هذا المضمون يمكن أن تخدم معدي المعجم التاريخي للغة العربية.

رابعاً- الصعوبات التي واجهت الباحث:

- إنّ السالكَ طريقَ العلم تعرّضه العقباتُ ويواجه الصُّعوباتِ، ومن يطلبُ الشَّهْدَ تُصَبُّه إِبْرُ النُّحْلِ، لكن.. متى صحَّ العزمُ وضَحَّ السبيلُ، والله تعالى وحده بكل جميل كفيل. ومن الصعوبات التي واجهتني:
- حادثة الموضوع بالنسبة لي حيث إنني لم أعهدّه على مدار دراستي التي خلت منه حتى المرحلة الجامعية الأولى.
- افتقار مكتباتنا الجامعية في بلدنا الحبيب إلى كثير من الكتب التي يحتاج إليها الدارسون، ويستعين بها الباحثون.

-كثرة المجالات الدلالية في البحث وتشعبها ألزمَ الباحثَ جهداً ضخماً، إذ يتطلب كلُّ مجال قراءة مادة الكتاب حرفاً حرفاً قراءةً فحوصً وتنقيباً ثم قراءةً وجمعاً وترتيباً يتلوه عرضاً وتهذيباً.

خامساً- الدراسات السابقة:

اهتم اللغويون بدراسة علم الدلالة Semantics و صنفوا له مصنفات اختصت به وبأساسياته ومقوماته^(١) ومن خلال اطلاعي عثرتُ على دراسات قريبة من موضوع بحثي؛ ومن هذه الدراسات:

١. كتاب التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن: د. عودة خليل أبو عودة، وهو في الأصل رسالة ماجستير. وصنّفه إلى فصول، وما يهمننا فيه هو الفصل السادس الذي عنوانه بـ "مصطلحات الجهاد والسلوك والطبائع". وبالنظر إلى هذا الفصل نجد أن الباحث تحدث فيه عن لفظ الجهاد وما جاء منه من مشتقات في الشعر الجاهليّ، وتوصل الباحث إلى أن جذر (جهد) ومشتقاته في الشعر الجاهليّ جاء بمعنى بذل كل ما في

(١) ينظر -مثلاً- علم الدلالة: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ٥، ١٩٩٨م، ص ٧٩ وما بعدها. دلالة الألفاظ: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٣، ١٩٧٦م، ص ٤٦.

الوسع والطاقة في قول أو فعل في محاربة الأعداء، وهي قريبة من المعنى اللغوي، ولم يرد لفظ (الجهاد) في الشعر بمعنى (القتال)، كما ورد بعد ذلك في العصر الإسلامي. كما تحدث في ثنايا الفصل عن: "المخلفين، القاعدين، الرباط، النصر والفتح، والحمد والشكر".

٢. أما الدراسة الثانية فكانت بعنوان شعر الحرب: علي الجندي؛ وهي دراسة أدبية شاملة للأشعار التي قيلت في الحرب وأدواته ونتائجه الإيجابية والسلبية؛ فهي متكاملة من حيث المنهج، لكن ما امتازت به دراستي عنها أنها غلبت الجانب الدلالي على الجانب الأدبي، الذي افتقرته دراسة الجندي.

٣. ولعل أهم الدراسات قريباً إلى مجال بحثي هي دراسة لغة الحرب في شعر الحماسة: د. عبد اللطيف مطيع النبالي، التي اهتمت إليها بعد إنجازي لدراستي، غير أنني آثرت الاستفادة منها، ومن منهجها، في الدراسة التي قسمتها إلى مقدمة وستة فصول وخاتمة، وقام بتحليل الأشعار الواردة في باب الحماسة عن طريق إيجاد أنواع من المجالات الدلالية التي تتسجم وموضوع الدراسة، وذلك للكشف عن لغة الحرب في شعر الحماسة، وتتبع هذه الألفاظ دلاليًا، ووضع الإحصائيات والتحليل لها، وكل ذلك وفق نظرية المجال الدلالي.

سادساً- منهج البحث:

إنَّ المنهج التحليلي الإحصائي في ضوء نظرية المجال الدلالي (Semantic Field) (الحقل الدلالي) هو الذي سيبَّعه الباحث في مسيرته، لأنه هو لبّ الموضوع والملائم له، وتقوم هذه النظرية على تقسيم مفردات اللغة إلى مجاميع "ترتبط دلالاتها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها".^(١)

ولقد استشهدت ببعض آيات الذكر الحكيم ولم أطلق لنفسني العنان في ذلك، فالعصر الجاهلي جارٍ العصر الإسلامي؛ ولذلك تراني ذكرت بعض الآيات للكلمات الجديدة الغريبة^(٢) كسراييل ومسومة...إلخ وقد اخترت في دراسة الألفاظ شعراء المعلقات السبع؛ لأنهم الأكثر شهرةً وشيوعاً، حيث ذاع صيتهم من خلال قصائدهم التي عُرفت بالمعلقات، وأضفت إليهم الشاعر المهلهل؛ لأنه أول من هلهل الشعر ورققه،^(٣) وإضافةً لذلك، أن هؤلاء الشعراء يشكلون لنا أكثر من حبة زمنية في العصر الجاهلي، وهم:

(١) المهلهل بن ربيعة ١٠٠ق.هـ.

(٢) امرؤ القيس ت ٨٠ق.هـ.

(٣) طرفة بن العبد ت ٧٠ق.هـ.

(٤) عمرو بن كلثوم ت ٥٢ق.هـ.

(٥) الحارث بن حلزة ت ٥٢ق.هـ.

(٦) عنتر بن شداد ت ٢٢ق.هـ.

(١) علم الدلالة: أحمد مختار عمر، ص ١٤.

(٢) اللفظ الغريب هو اللفظ غير المؤلف في الاستعمال الذي يصعب فهمه دون العودة إلى المعاجم أو كتب اللغة.

(٣) الحيوان: الجاحظ، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٢٤هـ، ٧/٤٨١. وينظر: الأعلام: الزركلي، تحقيق: دار العلم للملايين،

بيروت، لبنان، ط ٩، ١٩٩٠م، ٤/٢٢٠.

(٧) زُهَيْرُ بنِ أَبِي سَلْمَى ت ١٤ ق.هـ.

(٨) لَبِيدُ بنِ رَبِيعَةَ ت ٤٠ للهجرة.

ونظراً لاحتواء بعض الأبيات الشعرية على أكثر من لفظ من ألفاظ القتال وأدواته -وذلك لتكرار بعض الأبيات- فقد قمتُ باتباع منهج واحد في كل الدراسة وهو تمييز اللفظة المذكورة في الموضع باللون الأسود المشبع.

سابعاً- خطة البحث:

انقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وسبعة أبواب - تحوي فصولاً ومباحث- تقفوها خاتمة، وهو كما يلي:
المقدمة: وفيها عرض لأهمية البحث وخطته.

التمهيد: القتال عند العرب. ومباحث دلالية؛ كالدلالة وأنواعها، والحقول الدلالية، والعلاقات الدلالية.

الباب الأول: القتال وألفاظه المرادفة أو المقاربة له في المعنى

وفيه فصلان:

الفصل الأول: لفظ القتال ومعانيه.

الفصل الآخر: ألفاظ القتال المقاربة له في المعنى.

١. الحرب.

٢. المعركة.

٣. النزال.

٤. الوقعة.

٥. الهيجاء.

٦. الرحي.

٧. الوغى.

٨. الغزوة.

٩. الكريهة.

١٠. الغارة.

١١. المعمعة.

الباب الثاني: مجال الألفاظ الدالة على جموع المقاتلين والألفاظ المقاربة لها في المعنى

وفيه فصلان:

الفصل الأول: المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الفارس.

الفصل الآخر: المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الجيش ومجاله.

الباب الثالث: مجال الألفاظ الدالة على السلاح وصفاته

وفيه فصلان:

الفصل الأول: السيف ومجاله.

الفصل الآخر: أدوات القتال.

فيه مبحثان:

المبحث الأول: الرمح ومجاله.

المبحث الآخر: القوس ومجاله.

وينقسم إلى:

-القاذف: وهو القوس.

-المقذوف: وهو السهم.

الباب الرابع: مجالات أدوات القتال في الشعر الجاهلي

فيه فصلان:

الفصل الأول: مجال الألفاظ الدالة على لباس القتال.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الدرع ومجاله.

المبحث الآخر: الترس ومجاله.

الفصل الآخر: مجال الألفاظ الدالة على حيوانات القتال.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الإبل ومجالها.

المبحث الآخر: الخيل ومجاله.

الباب الخامس: مجالات الألفاظ الدالة على الهجوم والدفاع في الحروب

وفيه فصلان:

الفصل الأول: الألفاظ الدالة على الهجوم.

الفصل الآخر: الألفاظ الدالة على الدفاع.

الباب السادس: المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على نتائج المعارك

الباب السابع: العلاقات الدلالية "Semantic Relations"

وفيه فصلان:

الفصل الأول: معجم لغوي.

الفصل الآخر: العلاقات الدلالية.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: المشترك اللفظي.

المبحث الثاني: الترادف.

المبحث الثالث: التضاد (التقابل).

المبحث الرابع: العام والخاص.

الخاتمة: تضمّنت أهمّ النتائج التي توصل إليها الباحث، ثم التوصيات التي يراها مناسبة لخدمة البحث

العلمي.

وإنّي إذ أقدم هذا الجهد المتواضع، لا أبرئ نفسي من الزلل والخطأ، فإن كان من توفيق فلله المنّة والفضل أولاً وآخراً، وإن كان من سهو أو خطأ أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان، تلك طبيعة البشر، فلا أحد معصومٌ إلا الأنبياء والرسل -عليهم الصلاة والسلام-، ويشفع لي صدقُ النية، ونقاء الطوية، والله أعظم رقيب، وهو على كل شيء حسيب.

تَهْيِئَاتُ

(١) القتال عند العرب

عاشت القبائل العربية في جزيرتها في منازل عُرفت بها كل قبيلة، ولكن هذه القبائل كانت محصورة في الجزيرة العربية ولم تختلط بالأمم الأخرى من خارج الجزيرة إلا قليلاً، والحياة العربية في العصر الجاهلي كانت تقوم على البحث عن الماء والكأ، فهي دائمة الترحال والتنقل، وهذا الترحال لا يعني "التجوال المستمر الذي لا قرار فيه أرض معروفة، أو بقعة معينة، ومع ذلك فإن التقسيم الاجتماعي بين البدو والحضر، لا يفهم منه انقطاع البادية عن الحاضرة أو انعزالها، .. بل إن كثرة القبائل كانت على صلة دائمة بالمدن، تتزود منها وتتأثر بها، وإن حياة المدن نفسها كانت حياة قبلية^(١).

والنظام القبلي يجعل القبيلة أمة ذات سيادة خاصة، يتكون شعبها من أفرادها ووطنها حماها الذي حُدَّت مساحتُه، والفرد يعمل لصالح قبيلته، ويعتزُّ بأفراد قبيلته، وكان ينصره ظالماً أو مظلوماً، وكثيراً ما كانت تنشأ الحروب والوقائع بين قبائل الجزيرة العربية لأسباب منها الماء والكأ^(٢).

وكانت العربُ تسمي حروبها أياماً؛ لأنهم كانوا يتحاربون نهاراً فإذا جنَّهم الليلُ أوقفوا القتال حتى يخرج الصباح، وحروبهم وأيامهم كثيرة^(٣)، "وقد أحصاها بعض الرواة القدماء فبلغت ألفاً وسبعمئة يوم"^(٤)، "التي اشتملت على جمع كثير وقتال شديد"^(٥)، "وتعتبر أيام العرب في الجاهلية مصدراً خصيباً من مصادر التاريخ، وينوعاً صافياً من ينابيع الأدب، ونوعاً طريفاً من أنواع القصص؛ بما اشتملت عليه من الوقائع والأحداث، وما رُوِي في أثنائها من نثرٍ وشعر^(٦)، ومن أيام العرب يوم ذي قار، يوم الصفقة، يوم البردان، ويوم الوقيط، وأشهر الأيام والحروب هي حروب داحس والغبراء، وحرب البسوس، التي دامت أربعين سنة^(٧).

وقد وقعت حرب البسوس بين قبيلتي بكر وتغلب، ودامت سنين طويلة، ولم تكن حرباً واحدة؛ بل هي حروبٌ عدة، وقعت في أوقات متقطعة، وسببها أن وائل بن ربيعة المعروف بلقب كليب بن تغلب، قد بلغ مبلغاً

(١) الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٩٨٢م، ص ٥٧. وينظر: تاريخ الشعر السياسي إلى منتصف القرن الثاني: أحمد الشايب، دار القلم، بيروت، د.ت، ص ٨٨-٨٩.

(٢) شعر الحرب في العصر الجاهلي: علي الجندي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ٣، ١٩٦٦م، ص ١٨-٢١ بتصرف.

(٣) العصر الجاهلي: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ١٠، ص ٦٤.

(٤) بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب: للألوسي، دار الكتب العلمية، ٦٨/١، ويُنظر، أيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي: منذر الجبوري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ٢، ١٩٨٦م، ص ٩٣ وما بعدها.

(٥) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م، ١/٥٠٢.

(٦) أيام العرب في الجاهلية: تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م صفحة (ط) في المقدمة.

(٧) تاريخ العرب القديم: توفيق برو، دار الفكر، ط ٢، ٢٠٠١م، ص ١٥٥. وأيام العرب في الجاهلية: ص ٢٤٦. وتاريخ العرب القديم من إبراهيم عليه السلام إلى ظهور الإسلام: د. أحمد حجازي السقا، مكتبة النافذة، الجيزة، ط ١، ٢٠٠٨م، ص ١٧٣.

عظيماً من السيادة... ولما رأى كليبُ ناقةَ الضيفِ ترعى بعد إذ في حماه مع نوقِ جَسَّاسٍ، رماها بسهم
فثارت الحرب بينهم.^(١)

سجّل الشاعر العربي هذه الأيامَ وغيرَها من حياة العرب، فالشعرُ هو المداد الذي دوّن به أحوال
العرب، حيث "يعتبر مصدراً مهماً في تاريخ العرب وحضاراتهم في ذلك العصر، إذ يصور لنا كثيراً أحوال
العرب الاجتماعية والدينية كما يصور لنا طباعهم وأخلاقهم، وعاداتهم ودياناتهم وعقليتهم، فبه حُفظت
الأنسابُ وعُرفت المآثر، ومنه تُعلِّمت العربيةُ، وفيه ذكرٌ لأيام العرب ووقائعهم، وهو لذلك يتضمنُ كثيراً من
عادات العرب وطباعهم في الجاهلية.. وهو لذلك السبب مرآة تنعكس عليها صورة حياتهم في الحرب
والسلم".^(٢)

ولهذا كان للشاعر الجاهليّ منزلةً رفيعةً في قبيلته، وله أهمية كبيرة تصورها تلك الفرحة التي كانت
تموج بها نفوس أبناء القبيلة إذا نبغ من بينهم شاعر، وذلك واضح في كتاب (العمدة: لابن رشيق) حيث
يقول: "كانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائلُ فهنَّأتها، وصنعت الأُطعمة، واجتمع النساءُ
يلعبن بالمزاهر، كما يصنعون في الأعراس، ويتباشرون الرجال والولدان؛ لأنه حمائيةٌ لأعراضهم، وذبٌّ عن
أحسابهم، وتخليدٌ لمآثرهم، وإشادةٌ بذكورهم وكانوا لا يهنئون إلا بسلام يولد أو شاعر ينبغ فيهم، أو فرس
تنتج".^(٣)

وكان للشعراء الجاهليين فضل كبير في حفظ اللغة والأشعار؛ فهم أكثر من حمل لواء فنّ الشعر، فقد
أقصوا إلى القرار العميق من وعيهم كل ما كان يمكن أن يفُلّ عزيمتهم في الكفاح المرير لضمان مقومات
الحياة في الصحاري والقفار".^(٤)

وفي هذا السياق سيقوم الباحث في هذه الدراسة برصد أفاظ القتال والحرب ودراستها دراسة دلالية
معجمية عند شعراء المعلقات السبع.

(١) تاريخ العرب القديم: توفيق برو، ص ٢١٣-٢١٤.

(٢) دراسات في تاريخ العرب، تاريخ العرب قبل الإسلام: د. السيد سالم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٣٨/١، د.ت.

(٣) العمدة: ابن رشيق، تحقيق: محمد عبد الحميد، دار الجليل، بيروت، ط ٤، ١٩٧٢م، ٦٥/١.

(٤) تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، نقله للعربية عبد الحليم النجار، دار المعارف، ط ٥، ٥٦/١، د.ت.

(٢) مباحث دلالية

(١) الدلالة وأنواعها:

يقصد بالدلالة ما يسمّى بالمعنى Meaning ويستخدم هذان المصطلحان كما لو كانا مترادفين عند كثير من اللغويين، وقد اقتصرت دراسة الدلالة أو المعنى اللغوي فرغ من فروع اللغة، وهو علم الدلالة أو علم المعنى Meaning الذي تتفق الدراسات اللغوية على تعريفه بأنه: "دراسة المعنى أو البحث في المعاني ومشكلاتها".^(١) "وقد أجمع علماء اللغة على أن المعنى هو غاية الدراسات اللغوية كلها؛ فالمعنى هو الحياة بجميع معالمها، واللغة وسيلته التعبيرية وهو همزة وصل إلى المتلقي".^(٢) وتتقسم الدلالة إلى قسمين:

١- المعنى الوظيفي "Functional meaning"

٢- المعنى غير الوظيفي. "Unfunctional meaning"

فالمعنى الوظيفي هو الذي يشمل المعنى الصوتي والمعنى الصرفي والمعنى التركيبي (النحوي). وهو ليس مجال بحثي.

١- **الدلالة الصوتية:** "فهي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات مثل إيثار صوت على صوت آخر، لوجود فرق بينهما في المخرج، من ذلك على سبيل المثال: "نضح"، و"نضح" فهما يدلان على فوران الماء ولكن لما كان صوت الحاء أقوى اختيرت للمعنى القوي وهو التعبير عن فوران الماء بقوة وعنف وصوت الحاء أضعف اختيرت للتعبير عن المعنى الأضعف وهو تسرب الماء بضعف وبطء".^(٣)

٢- **الدلالة الصرفية:** "فهي الدلالة التي تستمد من طريق الصيغ وبنيتها ومن أمثلة ذلك كلمة (كذاب) بدلاً من كلمة كاذب. فالأولى جاءت على صيغة (فَعَال) التي تدل على حدوث الفعل بكثرة بخلاف الثانية التي جاءت على صيغة فاعل التي تدل على الفاعلية المجردة".^(٤)

٣- **الدلالة النحوية:** وهي التي تستمد من طبيعة وضع الألفاظ من جملتها من حيث التقديم والتأخير ترتيباً وفقاً للنظام النحوي لو اختلف هذا النظام أصبح من العسير فهم المراد من الجملة".^(٥)

٤- **المعنى المعجمي:** وهو الذي يستمد من الكلمات باعتبارها رموزاً للأشياء ويشترك في فهم هذه الدلالة جميع أفراد البيئة تقريباً.^(٦)

أما المعنى غير الوظيفي أو الدلالة غير الوظيفية، "وإن شئت فقل المعنى الدلالي Semantical meaning،

(١) مدخل إلى التفكير الدلالي: د. محمد حماد، دار الثقافة العربية، القاهرة، د. ط، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م، ص ٣١

(٢) التنقيح في اللغة العربية: د. صادق أبو سليمان، تقديم: أ.د. كمال بشر، دار المقداد، غزة، ط ٤، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦م، ص ٢٧١.

(٣) دلالة الألفاظ: ص ٤٦.

(٤) الكلمة دراسة لغوية ومعجمية: د. حلمي خليل، مكتبة الشباب، القاهرة، ط ١٠، ١٩٨٦م، ص ١١٧.

(٥) المرجع السابق: ص ٤٨.

(٦) دلالة الألفاظ: ص ٤٧.

وهو معنى الحياة بصفة عامة؛ يقسمه علماء الدلالة إلى قسمين^(١):
دلالة المعنى أو (المعنى الدلالي) وينقسم إلى قسمين رئيسيين:
أ- المعنى العام.

ب- المعنى الخاص.

وتؤثر فيها مؤثرات المجتمع والسياس، ويمكن الحديث عنها على هذا النحو؛ فهي مجال بحثي:
أولاً- المعنى العام: يُقصد به المعنى المعجمي Lexical meaning ، "والذي يشكل قاسماً مشتركاً بين أهل اللغة يدلون به على معنى مشترك من معاني حياتهم العامة، ولا علاقة له بأي معانٍ خاصة"^(٢).
وقد حدد اللغويون للمعنى المعجمي خصائصاً أهمها: العمومية والتعدد وغير الثبات"^(٣).
"كما وأن المعجم يوضح كيفية ارتباط المفردات المشتركة في الجذر الواحد بمعنى عام تراه فيها أينما وقعت، وقد يكون للمفردة الواحدة معانٍ متعددة، يحدد معناها من خلال السياق"^(٤)، و الشاهد في جذر (قتل) مثلاً نقول: قتل المقاوم العدو، وقتل الحب العاشق.

ثانياً- المعنى الخاص: أي المعنى الاجتماعي Social meaning ، وهو المعنى الذي يرتبط فهمه بالفرد أو الأفراد بتجاربه وما ورثه من أسلافهم، لذا فهو يرتبط ببعض الجماعات والبيئات، قد يختلف من فرد لآخر.. وهو خاص بالمقام الذي يُقال فيه وبفائله الفرد أو الجماعة، فهو ذو دلالات خاصة لا يعرفها أهل اللغة جميعهم"^(٥).

لذا يمكن تشييق المعنى الاجتماعي إلى فروع منها:

١- المعنى الأدبي: Literary meaning وهو المعنى البلاغي الذي يبدعه الأديب بوسائله الإبداعية من استعارة وكناية ومجاز... إلخ"^(٦)

٢- المعنى السياقي: Contextual meaning

"وهو المعنى الناتج عن الظروف المحيطة بالكلام ودوافعه؛ أو ما يُسمّى بـ(مناسبة النص) كعبارة "أهلاً وسهلاً". يختلف نطقها في مجال الترحيب عنه في مجال السخرية"^(٧)، وكذلك لفظ "انصرف" تختلف حسب السياق أو التنغيم.

٣- المعنى المهني "الصناعة": Professional meaning

(١) المرجع السابق: ص ١٠٦-١٢١.

(٢) التنقيف في اللغة العربية: ص ٢٧٨.

(٣) المرجع السابق: ص ٢٨٠.

(٤) اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسّان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ١٩٧٩م، ص ٢٤٢-٢٤٩.

(٥) التنقيف في اللغة العربية: ص ٢٨٢. ويُنظر: اللغة العربية معناها ومبناها، ص ٣٤٢ وما بعدها.

(٦) التنقيف في اللغة العربية: ص ٢٨٣.

(٧) المرجع السابق: ص ٢٨٣. ويُنظر: ألفاظ الحياة الاجتماعية (رسالة ماجستير): زياد أبو يوسف، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٩١م، ص ١٧.

"لكل مهنة ألفاظ تحمل في أذهان أهل المهنة أو الحرفة أو الوظيفة دلالات خاصة، فلغة المعلمين تختلف عن لغة العمال والبائعين وكذلك لغة الفقهاء والعلماء وغيرهم"^(١)... إلخ

٤- المعنى البيئي: Environmental meaning

لا يخفى على أحد أن لغة (الريفية والفلاح) تتميز بجوانب صوتية ونغمات تغاير لغة الحضر، وكذلك لغة البدو تختلف عن لغة السابقين وهكذا، "وإذا كانت هناك ملامح عامة للغة كل بيئة منها، فإنّ هناك ملامح لغوية خاصة يتميز بها أبنائهم يكتسبونها من عملهم بل من لغة الحياة في مجالاتهم الخاصة فـ (البسطة) في العراق تعني الضرب بالسياط، وفي بلدان عربية أخرى تعني السرور أو الفرحة والسعادة."^(٢)، والتوسع في الرزق والعلم.

فالتواصل والحديث بين أفراد المجتمع الواحد يفرض عليهم وجود قائمة مشتركة من الكلمات يفهمون معانيها بكيفية متشابهة ومتقاربة، لكن.. الدلالات المعنوية في هذا السياق من الصعب تحديدها، ويرجع ذلك تبعاً لدرجة تفاوت الفهم والفروق الفردية من شخص لآخر.

(٢) الحقول الدلالية: Semantic fields

وهو منهج دراسي تصنف المفردات فيه وفق الموضوع؛ فهو يعتمد على بيان المعنى الخاص بكل لفظ في الحقل الدلالي، وقد أُلّف لغويونا القدامى رسائل دلالية متنوعة صغيرة ظهرت مع بداية التدوين، ومن ثم تصنيف المعاجم الموضوعية بعد ذلك، "وكان هدفها تعليمياً وعاملاً مساعداً للكاتب والشاعر؛ فهي تمدهما بالكلمات الأكثر ملاءمة من غيرها للبحث عن ضالتهما، وعرض أفكارهما في دقة وأناقة حول موضوع محدد."^(٣) ونذكر في هذا المقام معجم المخصّص لابن سيده^(٤)؛ لنرى التقارب بينه وبين المعجمات الحديثة التي تُبنى على الحقول الدلالية؛ فهو عمل ضخم؛ حيث جمع الكلمات حول بعض المحاور الرئيسة المختلفة، فوضع ما يتعلق بالنجوم في فصل، وكذلك الأرض وأجواءها، والإنسان وما يتعلق به من أسماء وأعضاء وصفات وأخلاق، ووضع النبات وأنواعه في فصل، كما أفرز أبواباً تحدث فيها عن القتال، من هذه الأبواب باب التناول في القتال، تحدث عن التناوش بين القوم أي التنازل، قال^(٥): "تشاو القوم تناول بعضهم بعضاً في القتال، تناوشوا وتأخذوا، ويقصد تقاتلوا، ثم تحدث في باب آخر عن التعارك والتبارز، قال: "عركتهم الحرب تعركهم عركاً مشتقاً من عرك الأديم، وتحدث عن المبارزة، وأيضاً في باب آخر عن المقارعة في القتال."

وهذا العمل لا يكاد يخرج عن تطبيقات الحقول الدلالية التي يتحدث عنها اللغويون المحدثون؛ كالدكتور أحمد مختار عمر مبيّناً الحقول الدلالية بأنها: ذكر الألفاظ ومعانيها؛ أو المقاربة لها، أي هي "مجموعة من

(١) المرجع السابق: ص ٢٨٤.

(٢) المرجع السابق: ص ٢٨٤.

(٣) علم الدلالة: ص ٨٥.

(٤) المخصّص: ابن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

(٥) المخصّص: مج ٢/٧٩.

الكلمات ترتبط دلالتها، وتُوضع عادةً تحت لفظ عام يجمعها".^(١) أي أنّ أهم مبادئ نظرية الحقول الدلالية هي أن الوحدة المعجمية تنتمي إلى حقل معيّن. وكل الوحدات تنتمي إلى حقول تخصّها، كذلك لا يصح إغفال السياق الذي تردّ فيه الوحدة اللغوية.

٣) العلاقات الدلالية: Semantic relations

تحدث علماؤنا القدامى "من أمثال سيبويه وابن فارس وابن جنّي والسيوطي وغيرهم عن علاقة المفردات ببعضها في اللغة، وجاء المحدثون فواصلوا طريقهم في الدراسة، ورأينا جماعة من لغويّينا المحدثين تستفيد من اتصال المشرق بالمغرب فتدرس هذه الظاهرة في إطار ما يسمى بـ "العلاقات الدلالية Semantic relations"^(٢)، ولا يختلف ما جاء عند قدمائنا في هذا المجال في جوهره عما جاء به المحدثون؛ لكن "أهم ما يميز ما جاء به المحدثون هو أنهم سعوا إلى تقنين ما جاءوا به في إطار منهج لغويّ عامّ يمكن تطبيقه على جميع اللغات، وربطوا تعدد المعنى بالتغير في اللغة".^(٣) وقد صنّف علماؤنا هذه العلاقة على النحو التالي:^(٤)

(١) الترادف.

(٢) المشترك اللفظي.

(٣) التضاد.

(١) علم الدلالة: ص ٧٩.

(٢) التقنيف في اللغة العربية: ص ٢٨٥.

(٣) المرجع السابق: ص ٢٨٥.

(٤) ينظر الباب السابع من هذه الدراسة ص ٢٨٠ وما بعدها.

الباب الأول

القتال وألفاظه المرادفة أو المقاربة له في المعنى

وفيه فصلان:

الفصل الأول: لفظ القتال ومعانيه.

الفصل الآخر: ألفاظ القتال المقاربة له في المعنى.

عرف الإنسان منذ فجر التاريخ، ومنذ بدء حياته على الأرض "القتال" و"السلم"، (قائيل وهابيل)^(١)، حيث وُلدت ألفاظ استخدمها للتعبير عن استعمالاته اللغوية في مجالاتها المختلفة "كالقتال"، ولقد جرت على ألسنة الشعراء ألفاظٌ دالةٌ على القتال؛ كالحرب، المعركة، النزال، الواقعة، الغارة، الغزوة، الهجاء، المععمة، الوغى، والكريهة، وألفاظٌ دالةٌ على أدوات الحرب وملابسها؛ كالسيف، الرمح، القوس، السهم، الدرع، النبل، السربال، والبيضة... إلخ، ولغة الهجوم والدفاع كالكرّ والفرّ والاقترام؛ وألفاظ النصر والهزيمة... إلخ

"لم يترك الجاهليون إلا نزرًا يسيرًا من الآثار فيه صور الحروب والجنود ومعدات القتال، لهذا صار علمنا عن حروبهم مستمدًا من النصوص الشعرية القليلة ومن نصوص معدودة وردت في الآثار الآشورية أو البابلية، وفيه إشارات إلى العرب، ومن موارد أعجمية مكتوبة تحدثت عن حروب وقعت مع العرب"^(٢). ولا يخفى أنّ الشاعر الجاهليّ قد سجّل ما حدث في عصره من مفاصل ومنازعات وحروب كانت تقوم بين قبيلته والقبائل الأخرى، أو بين القبائل بعضها ببعض، وسنقف في هذا الباب عند هذه الألفاظ ومشتقاتها.

في هذا الباب الأول استخدم الباحث أهم معاجم اللغة العربية^(٣)؛ في الوصول إلى معاني الألفاظ وفروقاتها الدلالية؛ ومن

(١) أول جريمة قتل في تاريخ البشرية كانت على يد قاييل الذي قتل أخاه هابيل، وسطر القرآن الكريم آيات تُتلى إلى يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ {٢٧} لَنْ بَسَطْتُ إِلَى يَدِكَ لَتَقَتِّلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ {٢٨} إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ {٢٩} فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ {٣٠} سورة المائدة: ٢٧-٣٠.

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: د. جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٨٠م، ٣٩٩/٥.

(٣) كتاب العين: الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م. الصحاح: للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٣ ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م. معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ت. لسان العرب: ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي

الباب الثاني وما بعده سيتخذ الباحثُ معجمَ مقاييس اللغة (لابن فارس) منهجاً له في البحث عن جميع الألفاظ الواردة في المجالات الدلالية؛ لسهولة مادته ووضوحها، حيث إن شرحه موجزٌ لا إسهابَ فيه، ويجمع في طياته مادةً كثيراً من المعاجم. وإن كان ثمة معجم آخر برزَ في الدراسة؛ كمعجم لسان العرب، فإن ذلك يدل على أن اللفظ لم يرد في معجم الدراسة. وسيذكر الباحث بعض الشواهد الشعرية لكل لفظ لبعض شعراء الدراسة، ثم يرجئُ بقية الأبيات الشعرية الواردة عند الشعراء في ملحقٍ في نهاية البحث؛ وذلك بعد جدول إحصائي لجميع الألفاظ التي وردت عند الشعراء؛ مرتباً الشعراءَ زمنياً من الأقدم إلى القديم.

الفصل الأول

لفظ القتال ومعانيه

الفصل الأول

لفظ القتال ومعانيه

لو تتبعنا لفظ "القتال" بحد ذاته عبر العصور من بداية العصر الجاهليّ مروراً بعصر الإسلام وانتهاءً بعصرنا الحديث، لوجدناه ورد بمعانٍ حقيقية وأخرى مجازية؛ فهو يعني لغة الإذلال والإماتة وإزالة الروح. لكن إذا اعتبر بفعل المتولّي لذلك يقال: قَتَلَ^(١)، أما في الاصطلاح فيعني؛ إضافةً للتعريف اللُّغوي، هو فعل ما يحصل به زهوق الروح.^(٢)

ورد لفظ القتال في المعاجم العربية والشعر الجاهليّ بمعانٍ عدة، منها:

- اللعن^(٣)، وشاهده: قول امرئ القيس^(٤):

ليس يُرضي المرءَ حالاً واحداً قُتِلَ الإنسانُ ما أكفره^(٥)

- العشق^(٦)، وشاهده: قول عنتره^(٧): (البحر الطويل)

(١) معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، للأصفهاني، تحقيق: عدنان داودي، دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٤م، ص ٦٥٥.

(٢) كتاب التعريفات، معجم فلسفي منطقي فقهي لُغوي نحوي: علي الجرجاني، دار الرشد، القاهرة، ص ١٩٦، د.ت. (٣) جاءت بمعنى اللعن؛ من باب الشتم. كما وردت في القرآن الكريم: {قَتَلَ الْبَشَرَ مَا كَفَرَهُ} (سورة عبس: ١٧). حيث قال عنه بعضُ الأدباء والنقاد: قاتل اللهُ امرأ القيس نطق بالقرآن قبل أن ينزل. وجاءت "قتلوه" قال تعالى: {وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا} (سورة النساء: ١٥٧)، أي عدم الإحاطة به. وفي موضع آخر: {قَتَلَ الْخِرَاصُونَ} (سورة الذاريات: ١٠)، وهو دعاءٌ عليهم بالهلاك. وفي الأثر: "اقتلوا سعداً قتله اللهُ؛ أي حبسوه. {أساس البلاغة: الزمخشري، تحقيق: الأستاذ عبد الرحيم محمود، دار المعروفة- بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ص ٣٥٥}.

(٤) امرؤ القيس: (١٣٠ - ٨٠ ق هـ = ٤٩٧ - ٥٤٥ م)

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار، من أشهر شعراء العرب، يمانيّ الأصل، اشتهر بلقبه، اختلف المؤرخون باسمه فقيل: جندج، وقيل: مليكة، وقيل: عدي. عُرف امرؤ القيس بالملك الضليل (لاضطراب أمره طول حياته) وذو القروح (لما أصابه في مرض موته). عني معاصرونا بشعره وسيرته، له ديوان صغير جُمع فيه بعض ما يُنسب إليه، والديار التي يصفها كلها ديار من بني أسد. [الأعلام: للزركلي، ١١/٢، وتاريخ الأدب العربي: ص ١٧٥].

(٥) ديوان امرئ القيس: الأعلام السنتمري، تصحيح: ابن أبي شنب، الشركة الوطنية، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م، ص ٤٣٦. (٦) في (أساس البلاغة): "إذا وردت كلمة (قتل) مع العشق فإنها تدل على هلاكه بالعشق، وهذا المعنى مجازي؛ قتلتُ الخمر: مزجتُه، قال حسّان بن ثابت -رضي الله عنه-:

إنَّ التّي ناولتني فرددتها قُتِلت قُتِلت قَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلْ.

(٧) عنتره بن شداد (٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م). هو ابن عمرو بن معاوية بن مراد العبسي أشرف فرسان العرب في الجاهلية، استطاع أن يتحرر بشجاعته وفروسيته، وهو من الرّق من شعراء الطبقة الأولى من أهل نجد، كان أحسن العرب شيمَةً ومن أعزهم نفساً، يُوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقةٌ وعذوبة، عاش طويلاً، شعره قسمان: قسم غنائيّ وجداني، وقسم قصصيّ ملحمي، تُرجمت قصته إلى الألمانية والفرنسية، يُنسب إليه ديوان شعر، وهو من شعراء المعلقات السبع. [الأعلام: ٩١/٥. وتاريخ الأدب العربي: ص ٢٠٤].

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْهَوَى كَمْ بِسَيْفِهِ قَتِيلُ غَرَامٍ لَا يُوسَدُ فِي اللَّحْدِ (١)

- قتل الحب في صراع الأشواق، وشاهده: قول طرفة (٢): (البحر الرمل)

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّ بَحْرُ (٣)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

أُقَاتِلُ أَشْوَاقِي بِصَبْرِي تَجَلُّدًا وَقَلْبِي فِي قَيْدِ الْغَرَامِ مُفَيِّدًا (٤)

- الغزل، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

تُقَاتِلُ عَيْنَاهَا بِهِ وَهُوَ مُغْمَدٌ وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَقَطَعَ السَّيْفُ فِي الْغَمْدِ (٥)

- اسم مكان، وشاهده: قول زهير (٦): (البحر الطويل)

عَبَاتَ لَهُ حِلْمًا وَأَكْرَمَتْ غَيْرَهُ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ (٧)

- الموت والقتال الدائر في الحروب، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

قَتَلْنَا مِنْهُمْ مَائَتِينَ حَرًّا وَأَلْفًا فِي الشَّعَابِ وَفِي الْهَضَابِ (٨)

وقول زهير: (البحر الطويل)

وَقُلْتُ: تَعَلَّمْ أَنْ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وَإِلَّا تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ (٩)

لاحظت من خلال اطلاعي على أشعار الجاهليين أن لفظ (القتال) (١) هو الأكثر شيوعاً؛ مقارنةً

بالمصطلحات الدالة على القتال مثل: الحرب- العراك- النزال- الهيجاء- الوقعة- الغزوة- المعركة- الوغى... إلخ

(١) ديوان عنتره: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م، ص ٥٣.

(٢) طرفة بن العبد: (ت ٦٩م) هو عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي، وُلد في البحرين، نحو سنة ٥٤٣م، وهو شاعر من الطبقة الأولى، نشأ في أسرة كثر فيها الشعراء، فقد أباه وهو طفل، ونشأ لاهياً في حضن أعمامه.

له ديوان صغير أشهر ما فيه المعلقة وهي دالية تقع في مائة وأربعة أبيات، ومطلعها: (لخولة أطلال ببرقة تهمد). يتضح في معلقته أنه مغرق في الجاهلية روحاً ولغةً وأسلوباً، تمسكاً بالعصبية القبلية، لا يعرف الرياء والمراعة، في معلقته تعبير عن تجربة حياته عميقة، وهي غنائية قريبة من الغنائية الرومانسية الحديثة. [الأعلام: ٢٢٥/٣، تاريخ الأدب العربي: ص ٢٢٩].

(٣) ديوان طرفه: شرح: د. سعدي الضناوي، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ=١٩٩٤م، ص ١٤٥.

(٤) ديوان عنتره: ص ٥٩.

(٥) المرجع السابق: ص ٥٨.

(٦) (ت ١٣ ق هـ= ٦٠٩م): هو زهير بن أبي سلمى، ربيعة بن رباح المُرَني المُرَني، وُلد في نجد سنة ٥٣٠م، نشأ في غطفان، أخذ الشعر والحكمة والترصن عن بشامة خال أبيه، له ديوان شعر أكثره في المدح، كان ينظم قصيدته في شهر وينقحها ويهذبها في سنة، فكانت قصائده تُسمى الحوليات، أشهر ما في ديوانه المعلقة التي مطلعها: "أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دَمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ" ومضمونها: ميمية تقع في نحو ٦٠ بيتاً، وفيها مدح للمصلحين، تقبيح للحرب، ومجموعة من الحكم. [الأعلام: ٥٢/٣، وتاريخ الأدب العربي: ص ٢١٣].

(٧) ديوان زهير: تحقيق: كرم البستاني، دار صادر، ص ٦٩، د.ت.

(٨) ديوان عنتره: ص ١٤.

(٩) ديوان زهير: ص ٦٧.

وسيقوم الباحث برصد الألفاظ الدالة على لفظ (القتال)؛ (أي الدائر في المعارك والحروب)، والألفاظ المقاربة له في المعنى؛ وهو موضوع الدراسة.

ورد اللفظ في الشعر الجاهلي بصيغ عدة تحمل معناه المعجمي (القتال)، أهمها ما يلي:
أولاً- الفعل:

١. الفعل الماضي (ق ت ل):

- قَتَلَ: جاء الفعل (قَتَلَ) مسنداً إلى ضمائر:

أ- قَتَلُوا، مسنداً إلى واو الجماعة على وزن (فَعَلَ). وشاهده: قول المهلهل بن ربيعة^(٢): (البحر الكامل)

قَتَلُوا كَلِيْبًا ثُمَّ قَالُوا أَرْتَعُوا كَذَبُوا لَقَدْ مَنَعُوا الْجِيَادَ رُتُوعاً^(٣)

ب- قَتَلْتُ، مسنداً إلى اسم ظاهر (تاء الفاعل) على وزن (فعلت)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

قَتَلْتُ سِرَاتِكُمْ وَخَسَلْتُ مِنْكُمْ خَسِيلاً مِثْلَ مَا خَسِلَ الْوِبَارُ^(٤)

ج- قَتَلْنَا، مسنداً لـ نا الجماعة على وزن (فعلنا) وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

قَتَلْنَا مِنْهُمْ مَائَتِينَ حُرّاً وَأَلْفًا فِي الشَّعَابِ وَفِي الْهَضَابِ^(٥)

د- قَتَلْتُمْ، مسنداً إلى ميم الجمع، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

كَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ قَتَلْتُمْ كَلِيْبًا وَسَقَيْتُمْ بِقَتْلِهِ فِي الْخَوَالِي^(٦)

خلا: مضى وذهب، يُقال خلا شبابه.

هـ- قَاتَلْتُ، مسنداً إلى تاء الفاعل على وزن (فاعلت) وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط).

قَاتَلْتُ فُرْسَانَهُمْ حَتَّى مَضَوْا فِرْقاً وَالطَّعْنُ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنَ الْأَجْلِ^(٧)

و- قُتِلُوا، مبنياً للمجهول مسنداً إلى واو الجماعة على وزن (فعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

لَا تَأْسِيْنَ عَلَى خَلِيْطِ زَيْلِوَا بَعْدَ الْأَلَى قُتِلُوا بِذِي أَعْغِيَالِ^(٨)

(١) أصبح لفظ القتال يأخذ منحى آخر ومعنى غير الذي عهدته، وهو من قولك: سأقتلك؛ أي سأعاقبك وأضربك.

(٢) هو عدي بن ربيعة بن هبيرة التغلبي، أبو ليلى، لُقّب بالمهلهل لسهولة شعره، ولُقّب بالزير لشدّة ميله إلى مُجالسة النساء، كان بطلاً عنيداً من أبطال حرب البسوس، أُسر ومات في أسره سنة ١٠٠ق.م = ٥٢٥م، وهو خال امرئ القيس. كان من أصبح الناس وجهاً وأفصحهم لساناً، له ديوان شعر لم يُعرف منه إلا ما نقلته كتب الأدب، ومعظمه في رثاء أخيه كليب وفي مهاجمة أعدائه من بني بكر وأحلافهم. أدب المهلهل أدب الحرب والغزل، أدب العاطفة الرقيقة والعاطفة العاصفة.

[الأعلام: ٢٢٠/٤. ويُنظر: الجامع في تاريخ الأدب العربي: حنا الفاخوري، دار الجيل، ص ١٩٥، د.ت.].

(٣) ديوان المهلهل بن ربيعة: تقديم وتحقيق: طلال حرب، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م، ص ٤٨.

(٤) خَسِلَ: نقي، والخسيل: الرذّل من كل شيء، الوبار: جمع وبر، وهي دويبة من دواب الصحراء، طحلاء اللون، لا ذنب لها تدجن البيوت. [ديوان عنتره: ص ٦٤].

(٥) المرجع السابق: ص ١٤.

(٦) ديوان المهلهل: ص ٧٠.

(٧) ديوان عنتره: ص ١٠٩.

(٨) المرجع السابق: ص ١٠٨.

٢. الفعل المضارع:

جاء الفعل المضارع مسنداً إلى ضمائر:

أ- أُقَاتِلُ، بصيغة المتكلم، على وزن (أفعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

أُقَاتِلُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَيَقْتُلُنِي الْفِرَاقُ بِلَا قِتَالٍ^(١)

ب- تَقْتُلُونَا، مسنداً لـ (نا الجماعة، بصيغة جمع المتكلم)، على وزن (تفعلوا) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الوافر)

فَإِنْ تَقْتُلُونَا نَقْتُلْكُمْ وَإِنْ تَقْصِدُوا لِدِمِّ نَقْصِدُ^(٢)

ج- نَقْتُلْكُمْ، مسنداً لكاف المخاطبة (الجماعة) بصيغة جمع المتكلم، على وزن (نفعل)؛ بتشديد العين وفيه مبالغة في القتل، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الوافر)

فَإِنْ تَقْتُلُونَا نَقْتُلْكُمْ وَإِنْ تَقْصِدُوا لِدِمِّ نَقْصِدُ^(٣)

د- أُقْتَلُنْ، مسنداً إلى نون التوكيد، على وزن (أفعلن) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

فَلَعَمْرِي لَأَقْتُلَنَّ بِكُلَيْبٍ كُلَّ قَيْلٍ يُسَمِّي مِنَ الْأَقْيَالِ^(٤)

هـ- يُقْتَلُوا، مبنياً للمجهول مسنداً إلى واو الجماعة، على وزن (يفعل)، وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَفَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمُ الْقَتْلُ^(٥)

و- أُقْتَلُ، مبنياً للمجهول، على وزن (أفعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل).

فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ وَإِعْلَمِي أَنِّي أَمْرٌ سَامُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ^(٦)

ز- نُقَاتِلُ، بصيغة الجمع على وزن (نفاعل) وشاهده: قول لبيد^(٧): (البحر الطويل)

(١) المرجع السابق: ص ١٠٥.

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٣٤٧.

(٣) المرجع السابق: ص ٣٤٧.

(٤) ديوان المهلهل: ص ٧٠. العمر: مدة الحياة، والدين يُقال في القسم: لعمري، والتقدير: لعمري قسمي، القيل: الملك دون الملك الأعظم.

(٥) ديوان زهير: ص ٥٩. وللإطلاع على شروح أوسع لديوانه انظر: (شعر زهير بن أبي سلمى: الأعلام الشنتمري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٣٤١هـ = ١٩٩٢م).

(٦) ديوان عنتره: ص ٩٩.

(٧) (ت ٤١ هـ = ٦٦١م) هو لبيد بن ربيعة مالك، أبو عقيل العامري المضري، وُلد سنة ٥٦٠م ونشأ في قومه كريماً، وفارساً شجاعاً، أدرك الإسلام وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - ويُعدّ من الصحابة ومن المؤلّفة قلوبهم، ترك الشعر ولم يُقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً قيل هو:

مَا عَاتَبَ الْحُرَّ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءَ يُصْلِحُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى لَبِستُ مِنَ الْإِسْلَامِ سَرِيالاً =

وقيل:

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ فَإِنَّا نُقَاتِلُ مَنْ بَيْنَ الْعَرُوضِ وَخَتَمًا^(١)

ح- نقاتلكم، مسنداً إلى ضمير المخاطبين، على وزن (نفاعل) وشاهده: قول طرفة: (البحر المديد)

تَذْكُرُونَ إِذْ نُقَاتِلُكُمْ لَا يَضُرُّ مُعَدِّمًا عَدْمُهُ^(٢)

٣- فعل الأمر:

- اقتلوا، مسنداً إلى واو الجماعة، على وزن (افعلوا) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

أَلَا يَا بَنِي كِنْدَةَ اقْتُلُوا بِأَبْنِ عَمِّكُمْ وَإِلَّا فَمَا أَنْتُمْ قَبِيلٌ وَلَا خَوْلٌ^(٣)

ولم يرد بصيغة الأمر إلا عند امرئ القيس فقط.

ثانياً- الأسماء والمصادر:

١- قاتل، جاء على وزن (فعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

دَعُونِي فِي الْقِتَالِ أُمَّتٌ عَزِيزًا فَمَوْتُ الْعَزِّ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ^(٤)

٢- قتل، جاء على وزن (فعل) بتسكين العين، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم^(٥): (البحر الطويل)

مَعَاذَ إِلَهِهِ أَنْ تَنُوحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ^(٦)

٣- مقتل، جاء بمعنى المصدر على وزن (مفعل) بفتح العين، مبيناً مكان موته وذلك باستخدام لفظ

(مصرعه) وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

تُرَى هَلْ عَلِمْتَ الْيَوْمَ مَقْتَلَ مَالِكٍ وَمَصْرَعَهُ فِي ذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^(٧)

٤- قاتل، جاء بصيغة اسم الفاعل (فاعل) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الرجز)

= قضى شيخوخته في الكوفة، وعاش وعمّر طويلاً ما يقارب المائة عام. له ديوان شعر، طبع في لندن، وأشهر ما فيه المعلقة وهي ميمية على البحر الكامل تقع في ٨٨ بيتاً، وفيها وقوف بالطول وغزل وصف للناقة وفخر، ومطلعها: "عفت الديار محلها فمقامها" [الأعلام: ٥/٢٤٠، تاريخ الأدب: ص ٢٨٠].

(١) ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق: د. إحسان عباس، التراث العربي، الكويت، ١٩٦٢م، ص ٢٨٣.

(٢) ديوان طرفة: ص ٢٢٧. [أشعار الشعراء الستة الجاهليين: الأعلام الشتري، دار الآفاق، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م، ص ٧٥].

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٤٧٩.

(٤) ديوان عنتره: ص ٢٣.

(٥) (ت ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م) عمرو بن كلثوم: هو أبو الأسود عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب التغلبي، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، أمه ليلي بنت المهلهل أخي كليب، وُلد في شمال جزيرة العرب، كان من أعزّ الناس نفساً، ساد قومه وهو ابن خمس عشرة سنة، قاد الجيوش مظفراً، عمّر طويلاً وقيل إنه بلغ من العمر مائة وخمسين سنة، له ديوان، ومن أصحاب المعلقات أشهر شعره معلقته التي مطلعها (ألا هبي بصحنك فاصبحينا) يقال إنها كانت نحو ألف بيت. [الأعلام: ٥/٨٤، وتاريخ الأدب العربي: ص ١٩٧]

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م، ص ٥٤.

(٧) ديوان عنتره: ص ١٤٥. نلاحظ أن دلالة لفظي (مقتل) و(مصرع) دلّ الأول على موت مالك والآخر دلّ على مكان قتله في ذلّة وهوان.

تَسْتَقِرُّ الأَوْأخِرُ الأَوْأثِلَا فَصَرْتُ فِيهِمْ غَانِمًا وَقَاتِلًا^(١)

٥- مقاتل، جاء على صيغة (اسم الفاعل) على وزن (مفاعل) وشاهده: وقول امرئ القيس: (البحر الطويل)

أَبَتْ أَجَأً أَنْ تُسَلِّمَ العَامَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ^(٢)

٦- قتيل، جاء على وزن (فَعِيل) وهي بمعنى اسم المفعول (مقتول) وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ دَمَ ابْنِ نَهْيِكٍ أَوْ قَتِيلِ المُنْتَلَمِ^(٣)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

وَلَكِنْ قَتِيلًا يَدْرُجُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَتَشْرَبُ غَرِبَانُ الفَلَا مِنْ جَوَانِحِي^(٤)

٧- قتال، جاء بصيغة المبالغة على وزن (فَعَال) وشاهده:

قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

يَغُطُّ غَطِيْطَ البِكْرِ شُدَّ خِنَافُهُ لِيَقْتُلَنِي وَالمَرءُ لَيْسَ بِقَتَالِ^(٥)

ورد لفظ (القتال) باشتقاقه عند شعراء الدراسة عدا الحارث بن حلزة.

وهذا جدول إحصائي بصيغ لفظ (القتال) الواردة عند شعراء الدراسة بالمعنى المعجمي (القتال):

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الفعل الماضي قتل - قاتل	المهلهل	١٠
	امرؤ القيس	١
	عنتره	١٢
	ليبيد	٢
	المجموع	٢٥
الفعل المضارع أقتل - يقتل - أقاتل	المهلهل	٤
	امرؤ القيس	٨
	طرفة	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٤
	زهير	١
	ليبيد	١

(١) ديوان امرئ القيس: ص ٢٨٠.

(٢) المرجع السابق: ص ٢٢٠.

(٣) ديوان زهير: ص ٨٥.

(٤) ديوان عنتره: ص ٣٣.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ٤٧٩.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها	
	المجموع	٢٠	
فعل الأمر (اقتلوا)	امرؤ القيس	١	
الأسماء والمصادر قتل-قتال-مقتل	المهلهل	١٧	
	امرؤ القيس	٦	
	طرفه	٢	
	عمرو بن كلثوم	٣	
	عنتره	٢٠	
	زهير	٢	
	ليبيد	٥	
	المجموع	٥٥	
	اسم الفاعل (قاتل)	امرؤ القيس	٥
		طرفه	٢
عنتره		٣	
زهير		١	
المجموع		١١	
اسم المفعول (قتيل)	امرؤ القيس	٦	
	عنتره	١٠	
	زهير	١	
	ليبيد	١	
	المجموع	١٨	
	المجموع الكلي	١٣٠	

الفصل الآخر

ألفاظ القتال المقاربة له في المعنى

الفصل الآخر

ألفاظ القتال المقاربة له في المعنى

١ - الحرب:

الحرب ضد السلم، ويحمل معنى السلب، ورجل محراب؛ أي شجاع. (١) "الحرب هو قتال بين قومين والحرب السلب، وقد سُمِّي كلُّ سلب حرباً. (٢)
والفرق بين الحرب والقتال أن الآخر لا بد أن يكون بين طرفين أو أكثر ويكون المكان والزمان محددين، بخلاف الحرب؛ ولذلك أُطلق على حروب الجاهلية كحرب داحس والغبراء هذا الاسم لأن الحرب تحوي القتل والنهب والسلب.

ورد الجذر (ح ر ب) باشتقاقته في معاجم اللغة العربية يحمل معنى السلب، وضد السلم، والرجل الشجاع. (٣)
لكن معجم العين (٤) أضاف حيث قال: "و. الحراب جمع حرب، وهي دون الرمح".

ولقد ورد اللفظ في دواوين شعراء الدراسة بصيغ عدة تحمل معاني متعددة، وذلك على النحو التالي:

- العُرف، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَمَاذَا عَلَيْهِ إِنْ ذَكَرْتُ أُوَيْسَا
كَغَزِ لَانَ رَمَلٍ فِي مَحَارِبِ أَقْيَالِ (٥)

- اسم علم، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

صَبَحْنَا هُنَّ حَرَابَ بِنِ قَيْسٍ
وَجَعَدَةَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو (٦)

- الطلب، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

شَكَا نَحْرُهَا مِنْ عَقْدِهَا مُتَطَلِّمًا
فَوَاحِرَبًا مِنْ ذَلِكَ النَّحْرِ وَالْعَقْدِ (٧)

- الأرق، وشاهده: قول عنتره: (البحر الخفيف)

حَارِبِي يَا نَائِبَاتِ اللَّيَالِي
عَنْ يَمِينِي وَتَارَةَ عَنْ شِمَالِي (٨)

- القتال، وشاهده: قول المهلهل: (البحر البسيط)

يَنْفُرْنَ عَنْ أُمَّ هَامَاتِ الرَّجَالِ بِهَا
وَالْحَرْبُ يَفْتَرِسُ الْأَقْرَانَ صَالِيهَا (٩)

سيقوم الباحث برصد لفظ الحرب بمبانيه الدالة على القتال، وذلك على النحو التالي:

(١) معجم مقاييس اللغة: مادة (حرب)، ٤٨/٢.

(٢) معجم مفردات ألفاظ القرآن: ص ٢٢٥، وانظر: معجم تفسير ألفاظ القرآن: سميح عاطف الزين، الدار الأفرقية العربية، لبنان، ط ٤، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ص ٢١٤.

(٣) ينظر: مادة (حرب) في: معجم الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٤) معجم العين: باب الحاء والراء والباء معهما، ٢١٤/٣.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ١١٢.

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ١٥٣-١٥٤. وردت هنا حراب على أنها اسم علم.

(٧) ديوان عنتره: ص ٥٨. تقول: حاربه يحربه حرباً، كطلبه يطلبه طلباً، إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء.

(٨) ديوان عنتره: ص ١١٢.

(٩) ديوان المهلهل: ص ٩٠.

أولاً- الفعل:

١- الفعل الماضي:

أ- جاء الفعل حرب مسنداً إلى الضمائر على النحو التالي:

أ- حاربوا، مسنداً إلى واو الجماعة، على وزن (فاعل) وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

أصحابُ زَبْدٍ وأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ مَن حاربوا أَعَدَبُوا عَنْهُ بِتَكْوِيلِ (١)

ب- احترَبُوا مسنداً لواو الجماعة، على وزن (افتعل) وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

وأهلِ خِباءٍ صالحٍ ذاتُ بَيْنِهِمْ قَدِ احترَبُوا في عاجِلٍ أنا آجِلُهُ (٢)

٢- الفعل المضارع:

يُحَرِّبُ، جاء على وزن (يُفَعِّلُ)؛ وفيه مبالغة، وشاهده: قول طرفة: (البحر الكامل)

أَدُّوا الحُقُوقَ تَقَرُّ لَكُمْ أَعراضُكُمْ إِنَّ الكَرِيمَ إِذا يُحَرِّبُ يَغضبُ (٣)

ثانياً- الأسماء والمصادر:

١- الحرب: بصيغة المصدر، على وزن (فَعْلٌ)، بتسكين العين، وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

وَمَا الحَرَبُ إِلا ما عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ وَمَا هُوَ عَنَّا بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ (٤)

ورد لفظ (الحرب) مسنداً إلى عدة ضمائر، وهي:

١- حربنا بصيغة المصدر مضافاً إلى نا الفاعلين، على وزن (فَعْلٌ) وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

أبا منذرٍ إن كنتَ قد رُمْتَ حربنا فمَنزِلنا رَحْبٌ مسافَتُهُ مَفْضٌ (٥)

رُمْتَ حربنا: أي أردت قتالنا.

٢- حربهم، مسنداً إلى ضمير الغائب بصيغة الجمع، على وزن (فَعْلٌ) بتسكين العين، وشاهده: قول الحارث (٦):

(البحر الخفيف)

أَمْ جَنابا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَغـ دِرِ فَإِنَّا مِنْ حَرَبِهِمْ بُراءُ (٧)

٣- حربكم، مسنداً لكاف المخاطبة ميم الجميع. على وزن (فَعْلٌ) بتسكين العين، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

(١) ديوان زهير: ص ٥٦.

(٢) المرجع السابق: ص ٧٠.

(٣) ديوان طرفة: ص ٧٣.

(٤) ديوان زهير: ص ٨١.

(٥) ديوان طرفة: ص ١٨٠.

(٦) (٥٠ ق هـ = ٥٧٠م) هو الحارث بن حلزة بن كروه بن يزيد البشكري الوائلي، خطيب بكر يوم الاحتكام لذي عمرو بن

هند، هو من أهل بادية العراق، وأحد أصحاب المعلقات؛ معلقته همزية ذات غرض دفاعي ارتجلها بين يدي عمرو بن هند

الملك، مفخراً بقومه ومالهم من المآثر الحميدة، مطلعها: "أذنتنا بينها السماء" تقع في ٨٥ بيتاً على البحر الخفيف، وقيل إنه

أنشدها وله من العمر نحو مائة وخمس وثلاثين سنة، وأدبه أدب الرصانة والعقل والعقيدة الراسخة، لا يخلو من المشاهد

الملحمية. [الأعلام: ١٥٤/٢. تاريخ الأدب العربي: ص ١٩٥].

(٧) ديوان الحارث بن حلزة: تقديم وتحقيق: طلال حرب، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م، ص ٤٥.

وَإِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أَمْسَتْ عَوَانًا^(١) فَآتِي لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ جَنَاهَا^(٢)

٤- كما ورد بصيغة الجمع (حروب) على وزن (فُعُول) وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

بِشُبَّانٍ يَرَوْنَ الْقَتْلَ مَجْدًا وَشَيْبٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبِينَ^(٣)

٥- وورد بصيغة (اسم الفاعل):

أ- (حَارِب) وهي بمعنى (مُحَارِب)؛ أي مقاتل، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

مِنَّا إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ فِطَامَةً سَائِسُ الْأُمُورِ وَحَارِبُ الْأَقْوَامِ^(٤)

ب- كما ورد بصيغة (مُحَارِب): على وزن (مُفَاعِل) وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر الخفيف)

أَمْ عَلَيْنَا جُرَى حَنِيْفَةً أَوْ مَا جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ^(٥)

٦- كما ورد بصيغة اسم المفعول (محروب) على وزن (مفعول) وشاهده: قول طرفة: (البحر الرمل)

يَجْبُرُ الْمَحْرُوبَ فِينَا مَالَهُ بِنِيَاءٍ وَسَوَامٍ وَخَدَمٍ^(٦)

يجبُرُ: وهو من الجبُر، وهو أن تغنى الرجل من الفقر. المحروب ماله: من سلب ماله. البناء: هنا الخباء.

السوام والسائمة: المال الراعي، الماشية (وهي عادة من الإبل). والمعنى: يتابع تعداد صفات الرئيس.

٧- كما ورد بصيغة المبالغة:

أ- الحريب، على وزن فعيل، لكنها بمعنى محروب (اسم مفعول) وشاهده: قول لبيد: (البحر المنسرح)

الْحَارِبِ الْجَابِرِ الْحَرِيبِ إِذَا جَاءَ نَكِيْبًا وَإِنْ يَعْدُ يَعْدُ^(٧)

الحارب: الذي يستولي على الأموال ويتصرف بها، والحريب: هو من أخذ ماله. النكيب: هو من حلت به النكبة.

أورد الباحث في لفظ الحرب معنى يحمل معنى السلب- كما ورد في المعاجم المذكورة- ولا يحمل معنى القتال في ساحة المعركة، لكن.. يرى الباحث أنه إذا جاء لفظ (الحرب) بمعنى السلب فهو قريب من معنى الحرب والقتال، حيث إن محاربة الخصوم فيها نوع من السلب؛ سلب قواهم وإرادتهم، مما يؤدي إلى إجهاضهم وإضعافهم، ثم القضاء عليهم، فالسلب لم يأت اعتبارياً -في لغة العرب- بلفظ (الحرب) في (حرب ماله) وغيرها؛ أي سلبه، إلا أن له ارتباطاً بالحرب. ورد اللفظ عند شعراء الدراسة عدا امرأ القيس.

(١) العوان: الحرب التي فيها مرة بعد مرة، وهي أشد الحرب، وقوله ممن جناها: أي ممن أحدثها وهجها.

قول عنتر: أنا في الحرب العوان غير مجهول المكان ديوانه: ص ١٤٠

(٢) ديوان عنتر: ص ١٥٤

(٣) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٧٧

(٤) ديوان المهلهل: ص ٧٨

(٥) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٤٥

(٦) ديوان طرفة: ص ٢٣٥

(٧) ديوان لبيد: ص ١٥٨

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الفعل الماضي حاربوا- احتربوا	زهير	٢
الفعل المضارع يُحَرَّب	طرفة	١
الأسماء والمصادر حرب	المهلهل	٤
	طرفة	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنبرة	٥٤
	زهير	٦
	ليبيد	٢
حروب	عمرو بن كلثوم	٢
	عنبرة	٥
	ليبيد	١
	زهير	١
حارب- مُحَارِب	المهلهل	١
	الحارث	١
	ليبيد	١
محروب	طرفة	١
حريب	ليبيد	١
المجموع الكلي		٨٦

٢- المعركة:

العراكُ الازدحام والمعتَرَك وموضع العراك والمعاركة، القتال، والاتقاء.^(١) وتبدأ المعركة بنداء أو صياح كأنه إشارة البدء، كأن يُنادَى على كل فريق باسمه، فيقال: "يا آل فلان"، وإذا كان ليثأر يُقال: "يا لثارات فلان".^(٢)

ورد لفظ (العراك) - عند شعراء الدراسة- بمعانٍ أخرى غير معنى (القتال)، على النحو التالي:

(١) القاموس المحيط: مادة (عرك).

(٢) شعر الحرب في العصر الجاهلي: ص ٤٢

-تجارب الحياة، وشاهده: قول عنتره:(البحر الوافر)

عَرَكْتُ نَوَائِبَ الْأَيَّامِ حَتَّى عَرَفْتُ خَيَالَهَا مِنْ حَيْثُ يَسْرِي^(١)

-بمعنى النوتي^(٢)، وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

يُعْشَى الْخُدَاةُ بِهِمْ وَعَثَ الْكَنْثِبِ كَمَا يُعْشَى السَّقَانِ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ^(٣)

-الطبيعة، وشاهده: قول زهير: (البحر الوافر)

وَحَرَّجَهَا صَوَارِخُ كُلِّ يَوْمٍ فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينَ^(٤)

-القتال، وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

وَلَا تَقَرُّ إِذَا مَا خُضْتُ مَعْرَكَةً فَمَا يَزِيدُ فِرَارُ الْمَرءِ فِي الْأَجْلِ^(٥)

جاء الجذرُ (ع ر ك) واشتقاقته في معاجم اللغة العربية يحمل معاني الدلّة والحكمة؛ والاعتلاج،

الزحام، وأيضاً الالتقاء، ويُقال: عرّكتُ القومَ في الحربِ عرْكَاً.^(٦)

وسيقوم الباحثُ برصد لفظ المعركة بمبانيه الدالة على القتال، وذلك على النحو التالي:

أولاً- الفعل:

١- تعرّكُ، بصيغة المضارع، على وزن (تفعل) وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِئِفَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافاً ثُمَّ تَحْمِلُ فَنْتَنِمُ^(٧)

ورد اللفظ بصيغة الفعل المضارع عند زهير فقط.

ثانياً- الأسماء والمصادر:

١- عرّك على وزن (فعل) وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِئِفَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافاً ثُمَّ تَحْمِلُ فَنْتَنِمُ^(٨)

٢- معركة، على وزن اسم المكان (مفعلة) وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

إِذَا التَّقَيْتِ الْأَعَادِي يَوْمَ مَعْرَكَةٍ تَرَكَتُ جَمْعَهُمُ الْمَغْرورَ يُنْتَهَبُ^(٩)

"النهب: الغنيمة، ينتهب: الانتهاب: أن يأخذه من شاء والإنهاب إباحة لمن شاء".^(١٠)

(١) ديوان عنتره:ص٦٦

(٢) النوتي الملاح. قال الجوهري: النواتي الملاحون في البحر، وهو من كلام أهل الشام، واحدٌ نوتيٌّ. لسان العرب: مادة (نوت).

(٣) ديوان زهير:ص٤٨

(٤) ديوان زهير:ص١٠٢

(٥) ديوان عنتره: ص١٠٩

(٦) ينظر مادة (عرك) في: معجم العين، معجم الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٧) ديوان زهير: ص٨٢

(٨) المرجع السابق: ص٨٢

(٩) ديوان عنتره: ص١١

(١٠) لسان العرب: مادة (نهب)، ٤٥٥٣/٦

٣- عِرَاكٌ، على وزن (فَعَالٌ) وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا وَلَمْ يُشْفِقِ عَلَى نَعَصِ الدِّخَالِ^(١)

وجاء مسنداً إلى ضمير المفرد الغائب، على وزن (فَعَالٌ) وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

وَيَوْمَ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهِ حِفَاطًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَالتَّهْدُّدِ^(٢)

٤- مَعْتَرَكٌ، على وزن (مَفْتَعَلٌ)، كاسم المكان، ويقصد عراكه وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

يَا عَيْلُ إِن كَانَ ظِلُّ الْقَسْطَلِ الْحَلِكِ أَخْفَى عَلَيْكَ قِتَالِي يَوْمَ مُعْتَرَكِي^(٣)

٥- مَعْرَكٌ، جاء اسم المكان (مَعْرَكٌ) على وزن (مَفْعَلٌ) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر السريع)

حَتَّى تَرَكَنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكِ أَرْجُلِهِمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ^(٤)

ورد اللفظ عند الشعراء: امرئ القيس، طرفة، عنتره، زهير، ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الفعل المضارع تَعْرَكَ	زهير	١
الأسماء والمصادر معركة	امرؤ القيس	١
	عنتره	٣
عِرَاكٌ	زهير	١
عِرَاكٌ	طرفة	١
	لبيد	١
اسم مكان مُعْتَرَكٌ مَعْرَكٌ	امرؤ القيس	١
	عنتره	٣
	زهير	٢
المجموع الكلي		١٤

٣- النزال:

جاء الجذرُ (ن ز ل) باشتقاقاته في معاجم اللغة العربية يحمل معاني تدل على الهبوط والوقوع والحلول، نزل، ينزل، نزالاً، منزلاً، والنازلة الشديدة، من شدائد الدهر، تنزل، والنزال في الحرب، يتنازل الفريقان".^(٥)

(١) ديوان لبيد: ص ١٠٢.

(٢) ديوان طرفة: ص ١١٧.

(٣) ديوان عنتره: ص ٩٥. القسطل: غبار الحرب.

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٢٦٢.

(٥) ينظر مادة (ن. ز. ل) في: معجم العين، الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

والتزول في الحرب على ضربين: أحدهما: أول الحرب، وهو أن ينزل الفرسان عن إبلهم ويركبوا خيلهم.

والآخر: وهو أن ينزلوا عن خيلهم، ويقاتلوا على أقدامهم، إذا كان القتال في موضع وعري ضيق، لا مجال فيه للخيل.

ورد لفظ (النزال) - عند شعراء الدراسة - بمعانٍ أخرى غير معنى (القتال)، على النحو التالي:

- الإقامة، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

هُوَ الْمُنْزَلُ الْأَلْفَ مِنْ جَوْ نَاعِطٍ بَنِي أَسَدٍ حَزَنًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ عَرَا^(١)

- أوقع، وشاهده، قول طرفة: (البحر الطويل)

أَبِي أَنْزَلَ الْجَبَّارَ عَامِلٌ رُمِحَهُ عَنِ السَّرَجِ حَتَّى خَرَّ بَيْنَ السَّنَابِكِ^(٢)

- القتال، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

بِمَأْخِذِهِ ابْنَ كَلْثُومٍ بِنِ سَعْدٍ يَزِيدُ الْخَيْرِ نَازِلُهُ نِزَالًا^(٣)

- اسم مكان، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

أُنَاسٌ أَنْزَلُونَا فِي مَكَانٍ مِنَ الْعَلْيَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ يَعْلُو^(٤)

- رتبة، وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

لَوْ نَالَ حَيٌّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةٍ أُفُقَ السَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفَّهُ الْأُفُقَا^(٥)

- العطاء والبركة، وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

وَلَنْ يُعْدِمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مَجْرَبًا وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرِّزِيَةِ بَأْذَلًا^(٦)

- المصروف، وشاهده: قول لبيد:

مِنْ شِوَاءِ لَيْسَ مِنْ عَارِضَةٍ بِيَدِي كُلِّ هَضُومٍ ذِي نَزَلٍ^(٧)

وسيقوم الباحث برصد لفظ النزال بمبانيه الدالة على القتال، على النحو التالي:

أولاً - الفعل:

١ - الفعل الماضي:

أ- نزلت، المسند لتاء الفاعل (المتكلم)، وهو على وزن (فعلت). حيث يتحدث عنتره عن نفسه، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

(١) ديوان امرئ القيس: ص ١٦٩

(٢) ديوان طرفة: ص ١٩٩

(٣) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥١

(٤) ديوان عنتره: ص ١٠٥

(٥) ديوان زهير: ص ٤٣

(٦) ديوان لبيد: ص ١١٩. ذو نزل: رجل كثير الفضل والعطاء والبركة.

(٧) ديوان لبيد: ص ١٣٥. العارضة: الناقة التي تنجر إذا ما أصيبت بكسر، والنزل: المصروف.

نَزَلْتُ عَنِ الْجَوَادِ وَسَقْتُ جَيْشًا بِسَيْفِي مِثْلَ سَوْفِي لِلنَّبِيَّاقِ^(١)

ب- نزلنا، مسنداً إلى نا الفاعلين، على وزن (فعلنا) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا وَأَخُو الْحَرْبِ مَنَّ أَطَاقَ النَّزُولِ^(٢)

٢- الفعل المضارع:

أ- أنزل، على وزن (أفاعل) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

وَأَنْزَلْتُ الْبَطْلَ الْكَرِيهَ نِزَالَهُ وَإِذَا أَنْضَلْتُ^(٤) لَا تَطِيشُ سِهَامِي^(٥)

ب- ينزل، على وزن (يفعل)؛ بكسر العين وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

فِيهِمْ أَخُو تَقَّةٍ يُضَارِبُ نَازِلًا بِالْمَشْرِفِيِّ وَفَارِسٌ لَمْ يَنْزِلْ^(٦)

ج- ينزلوا، مسنداً إلى واو الجماعة، على وزن (يفعل) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا وَأَخُو الْحَرْبِ مَنَّ أَطَاقَ النَّزُولِ^(٧)

د- أنزل، على وزن (أفعل) للمتكلم، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

إِنْ يُلْحِقُوا أَكْرُرُ وَإِنْ يُسْتَلْحَمُوا أَشَدُّ وَإِنْ يُلْفُوا بِضَنْكَ أَنْزِلْ^(٨)

ثانياً- الأسماء والمصادر:

أ- النزال، على وزن (فعال) وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

لَئِنْ يَعِيبُوا سَوَادِي فَهَوَ لِي نَسَبٌ يَوْمَ النَّزَالِ إِذَا مَا فَاتَتِي النَّسَبُ^(٩)

ب- نزاله، على وزن (فعال)، بكسر الفاء، مسنداً إلى ضمير المفرد الغائب، وشاهده: قول امرئ القيس:

(البحر الكامل)

وَأَنْزَلْتُ الْبَطْلَ الْكَرِيهَ نِزَالَهُ وَإِذَا أَنْضَلْتُ لَا تَطِيشُ سِهَامِي^(١٠)

ج- نزالها، مضافاً إلى ضمير الغائب المفرد، على وزن (فعال) وشاهده: قول طرفه: (البحر الطويل)

(١) ديوان عنتره بن شداد: ص ٩٢.

(٢) ديوان المهلهل: ص ٦٣.

(٣) أنزل البطل: أي أدعوه إلى النزول للقتال ويدعوني إليه، وقوله الكريه نزاله، أي المكروه منازلته لجرأته، وأناضل: أي أرامي بالسهم وغيره فلا أخطئ.

(٤) أناضل: أي أرمي وأرامي بالسهم وغيره، وانتضال الإبل: رميها بأيديها في السير. معجم مقاييس اللغة: مادة (نضل)، أطلق هذا اللفظ في عصرنا الحديث - على المناضل؛ المجاهد المقاوم للعدو.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ٢٥٦.

(٦) ديوان عنتره بن شداد: ص ١٠٠.

(٧) ديوان المهلهل: ص ٦٣.

(٨) ديوان عنتره بن شداد: ص ٩٨.

(٩) ديوان عنتره: ص ١١.

(١٠) ديوان امرئ القيس: ص ٢٥٦.

أبا منذرٍ مَنْ لِلْكَأَمَةِ نَزَالُهَا إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي مَعَاقِبِهَا الرَّفْضُ؟^(١)
 كما ورد (نزال) على وزن (فَعَال) بفتح الفاء؛ نزال ونزال واحد، وشاهده:
 د- النزول، على وزن (فُعول) وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الكامل)
 حِينَ النَّزُولُ يَكُونُ غَايَةً مِثْلَنَا وَيَفِرُّ كُلُّ مُضَلَّلٍ مُسْتَوْهَلٍ^(٢)
 قول زهير: هو (البحر الكامل)

وَلَنِعَمَ حَسَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيْتَ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ^(٣)
 كما ورد بصيغة اسم الفاعل:

أ- نازلاً، جاء على وزن (فاعل) وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الكامل)
 فِيهِمْ أَخُو تَقَّةٍ يُضَارِبُ نَازِلًا بِالْمَشْرِقِيِّ وَفَارِسٌ لَمْ يَنْزِلِ^(٤)
 ب- مُنَازِل، أي مقاتل، على وزن (مُفَاعِل) وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الوافر)
 مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ لِلْكَأَمَةِ مُنَازِلٍ نَاجٍ مِنَ الْغَمَرَاتِ كَالرُّبَالِ^(٥)
 لم يرد اللفظ عند الشعراء: الحارث بن حلزة وليبد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الفعل الماضي نزلت-نزلنا	المهلهل	١
	عنترَةَ	٢
الفعل المضارع ينزل-أنزل-أنزل	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	عنترَةَ	٢
الأسماء والمصادر نزال-نزول	المهلهل	٣
	امرؤ القيس	١
	طرفَة	١
	عمرو بن كلثوم	٢

(١) ديوان طرفة: ص ١٨٠. الكأمة: جمع كميّ وهو الشجاع المقدم الجريء، النَّزَال: المنازلة وهي المقاتلة والمبارزة كما أن هناك فرقاً بين (الكمي) و(الفارس): فالكمي هو المقاتل الشجاع الجريء، أما الفارس فليس شرطاً أن يتصف بالشجاعة.

الرفض: أن يطرد الرجلُ غنمَه وإبله إلى حيث يهوى، فإذا بلغت لها عنها وتركها.

(٢) ديوان عنترَةَ: ص ٩٨. مستوهل: ضعيف يفزع.

(٣) ديوان زهير: ص ٢٨.

(٤) ديوان عنترَةَ بن شداد: ص ١٠٠.

(٥) المرجع السابق: ص ١٠٨. الأروع: الذي يروعك بشجاعته. الرُّبَال: أي الأسد.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	عنتره	٤
	زهير	١
اسم الفاعل نازل-منازل	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢١

٤ - الوقيعه:

يعني القتال، وصدمة الحرب، والوقعة بالحرب، تحمل معنى السقوط.^(١) وكانت تُسمّى عند العرب كإشارة أو رمز تاريخي، والقتال في الوقيعه أو الوقعة ما كان يحدث في يوم واحد فقط إلا القليل تجاوز اليوم كموقعة الكلاب الثاني".^(٢) وهذا ما يميزها عن القتال.

جاء الجذر (وَقَّعَ) واشتقاقاته في معاجم اللغة العربية يحمل معنى السقوط، والواقعة القيامة، والوقيعه القتال، وتعني صدمة الحرب.^(٣)

ورد لفظ (الوقيعه) - عند شعراء الدراسة- بمعانٍ أخرى غير معنى القتال:

- اسم مكان، وشاهده: قول امرئ القيس:

فأبصرتُ شخصَه من فوق مرقة ودون موقعها منه شناخيب^(٤)

- أثر، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

فَلِلْسَاقِ أَلْهَوْبِ وَلِلْسَوِّطِ دُرَّةٌ وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أهُوجٌ مُتَعَبٌ^(٥)

- القتال، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

سَلِي يَا عَبْلَ قَوْمِكَ عَن فَعَالِي وَمَنْ حَضَرَ الْوَقِيعَةَ وَالطَّرَادَا^(٦)

وسيقوم الباحث برصد لفظ الوقيعه بمبانيه الدالة على القتال، على النحو التالي:

الأسماء والمصادر:^(٧)

١ - الوقيعه، على وزن (فعليل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعِيفٌ عِنْدَ الْمَغْنَمِ^(٨)

(١) القاموس المحيط: مادة (وقع)، ص ٩٧٠.

(٢) شعر الحرب في العصر الجاهلي: ص ٢٥-٢٦.

(٣) يُنظَرُ مادة (وقع) في: معجم العين، الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٤١٧. موقعها: أي بين موقعها من الذئب وبينه رؤوس جبال عالية.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ١٤٣

(٦) ديوان عنتره: ص ٤٦

(٧) لم يرد بصيغة الفعل بالمعنى المعجمي عند شعراء الدراسة.

(٨) ديوان عنتره: ص ١٢٣

الوقية: الوقعة؛ أي المعركة.

كما ورد بصيغة الجمع (وقائع) مسنداً إلى ضمير الغائب، على وزن (فعاثل) وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً لِكُلِّ أَنَسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ^(١)

٢- وَقَع، بصيغة المصدر على وزن (فعل) بتسكين العين، وشاهده: قول المهمل: (البحر الكامل)

لَوْ كَانَ نَاهٍ لِابْنِ حَيَّةٍ زَاجِرًا لَنَهَاهُ ذَا عَن وَقَعَةِ السُّلَانِ^(٢)

وقول الحارث بن حلزة: (البحر الكامل)

وَسَمِعْتَ وَقَعِ سَيُوفِنَا بِرُؤْسِهِمْ وَقَعِ السَّحَابَةِ بِالطَّرَافِ الْمُسْرَجِ^(٣)

٣- لَوْقِعِهِ، مسبوقاً بلام الجر، على وزن (فعل) وشاهده: قول عنتر: (البحر الوافر)

وَتَطَلَّبُ أَنْ تُلَاقِيَنِي وَسَيْفِي يُدْكُ لَوْقِعِهِ الْجَبَلُ الثَّقِيلُ^(٤)

لم يرد هذا اللفظ عند الشعراء: امرئ القيس وعمرو بن كلثوم وليبد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الوقية	عنتر	٣
وقائع	زهير	٢
وقع-وقعة	المهمل	٢
	طرفة	١
	عنتر	١
	الحارث	١
المجموع الكلي		١٠

٥- الغارة:

الغارة الاسم، الإغارة على العدو، ورجل مغوار بين الغوار: مقاتل كثير الغارات على العدو، أغار على القوم إغارة، دفع عنهم الخيل.^(٥)

(١) ديوان زهير: ص ٦٠. الكيد: أي يكيدون للعدو. النجعة: طلب المرعى، السجل: النصيب والحظ. وهو في الأصل الدلو المملوء ماء.

(٢) ديوان المهمل: ص ٨٦.

(٣) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٦٠.

جاء اللفظ (وقع) الأول بالمعنى المعجمي، أما الثاني فجاء بمعنى آخر وهو المطر. والطراف: بيت من أدم، شبه تدارك الضرب وسرعه بوقع المطر. المسرج: المتجمع التي تجمع أجزاؤه بعضها إلى بعض، والمسرج أي نسج بعضه على بعض.

(٤) ديوان عنتر: ص ١١٢.

(٥) لسان العرب: مادة (غور).

فالغارة تختلف عن القتال في أنهم يأتون خلسةً وخفيةً ولا يُظهرون نواياهم، وكذلك تتصّف بالكتّمان الشديد حتى لا تتسرب أنبأؤهم، فالمقصود بالغارة ألا يلحق المعتدين خسارة.

وكذلك تبدأ الغارة بالصريخ، وذلك مقارنةً بالمعركة؛ فينادى "واصباحاه" أو "واصاحاه"؛ لأنها تقولها العربُ إذا صاحوا للغارة؛ لأنهم أكثر ما يُغيرون عند الصباح، وسمّوا الغارات يومَ الصباح. (١)
جاء الجذر (غ و ر) واشتقاقاته في معجم اللغة العربية يحمل معنى عمق كل شيء وبعده، وغار الرجل إذا أتى الغور، وأغار بنو فلان على بني فلان إغارةً وغارةً. والإغارة المصدر، والغارة الاسم من الغارة على العدو. (٢)

ورد لفظ (الغارة) باشتقاقاته عند شعراء الدراسة بمعانٍ متعددة، أهمها:

- الاختباء، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَعَوْرَنَ فِي ظِلِّ الْغَضَا وَتَرَكْنَهُ
كَقَرَمِ الْهَجَانِ الْفَادِرِ الْمُتَشَمَّسِ (٣)

- شديد الفتل، قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ
بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَدَيْهِ (٤)

- الأنفة والغيرة، وشاهده: قول امرئ القيس:

أَلَا يَحْبِسُ الشَّيْخُ الْغِيُورُ بِنَاتِهِ
مَخَافَةَ جَنِيِّ الشَّمَائِلِ مُخْتَالِ (٥)

- القتال، وشاهده: قول طرفة: (البحر الرمل)

ذُلُّقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
وَلَدَى الْبِئْسِ حُمَاةٌ مَا نَقِرَ (٦)

وسيقوم الباحث برصد لفظ الغارة بمبانيه الدالة على معنى القتال، على النحو التالي:

أولاً- الفعل:

١- الفعل الماضي:

- غَارَ، مسنداً إلى واو الجماعة وهو على وزن (فال) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)

أَصْرَفُ مُقَلَّتِي فِي إِثْرِ قَوْمٍ
تَبَايَنَتِ الْبِلَادُ بِهِمْ فَغَارُوا (٧)

٢- الفعل المضارع:

- يُغَارُ، المبني للمجهول، على وزن (يُفَعَل) وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)

(١) شعر الحرب في العصر الجاهلي: ص ٣٥ ، ٤٢ .

(٢) ينظر مادة (غور) في: معجم العين، الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٢٣٣ .

(٤) المرجع السابق: ص ٨١ .

(٥) المرجع السابق: ص ٣٧٣ .

(٦) ديوان طرفة: ص ١٦٠ .

(٧) ديوان المهلهل: ص ٣١ .

يُغَارُ عَلَى الْبَرِيِّ بِغَيْرِ ظُلْمٍ وَيُفْضَحُ ذُو الْأَمَانَةِ وَالذَّلَالِ (١)

ثانياً - الأسماء والمصادر:

- الغارة، معرفاً بأل التعريف. على وزن (فَعَلَة) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر البسيط)
قد أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جرداءَ معروقةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ (٢)
وقول عنتره: (البحر الطويل)

وَإِخْوَانٍ صِدْقٍ صَادِقِينَ صَحْبَتَهُمْ عَلَى غَارَةٍ مِنْ مِثْلِهَا الْخَيْلُ تُسْرَجُ (٣)

كما ورد بصيغة الجمع:

أ- غارات، بصيغة الجمع المؤنث، على وزن (فَعَلَات) وشاهده: قول امرئ القيس:
كَأَنِّي لَمْ أَسْمُرْ بِدَمَّوْنَ مَرَّةً لَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بَعْدُلِ (٤)
ب- غوار، بصيغة الجمع على وزن (فَعَال) وشاهده: قول زهير: (البحر المتقارب)
إِذَا أَدْلَجُوا لِجَوَالِ الْغَوَارِ لَمْ تُلْفَ فِي الْقَوْمِ نِكْسًا ضَنْبِيلاً (٥)

كما ورد بصيغة اسم الفاعل:

أ- المغير، بصيغة اسم الفاعل، على وزن (يُفْعِل) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كَلِيبٍ إِذَا خَافَ الْمُغَارُ مِنَ الْمَغِيرِ (٦)
ب- مُغَاوِر، بصيغة اسم الفاعل، على وزن (مُفَاعِل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)
لَا يَكْتَسِي إِلَّا الْحَدِيدَ إِذَا اكْتَسَى وَكَذَلِكَ كُلُّ مُغَاوِرٍ مُسْتَبِيلٍ (٧)

كما ورد بصيغة اسم المفعول:

أ- مُغَارِنَا، بصيغة اسم المفعول؛ مضافاً إلى نا الفاعلين، على وزن (مُفَعَّل) وشاهده: عمرو بن كلثوم: (البحر الطويل)

أَلَا هَلْ أَتَى بِنْتَ الثَّوِيرِ مُغَارِنَا عَلَى حَيِّ كَلْبٍ وَالضُّحَى لَمْ تَرَحَّلِ (٨)

ب- الْمُغَارِ، بصيغة اسم المفعول، على وزن (مُفَعَّل) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)

(١) ديوان لبيد: ص ١٠٥. الذلال: الدالة.

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٤١٣.

أشهد الغارة: أحضر الحرب، والشعواء: المتفرقة الفاشية، والجرعاء: القصيرة الشعر، معروقة اللحيين: قليلة لحم اللحيين؛ وهما العظمان اللذان يثبت عليهما الأسنان، السرحوب: الطويلة الظهر السريعة.

(٣) ديوان عنتره: ص ٢٩.

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٣٦٦.

سمر فلان: لم يئم وتحدث قليلاً، ودمون: قرية كانت وقيل هي باقية واقعة بحضرموت وكذلك عندل. والغارات: المعارك.

(٥) ديوان زهير: ص ٥٣.

(٦) ديوان المهلهل: ص ٤٠.

(٧) ديوان عنتره: ص ٩٩.

(٨) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٦.

على أن ليسَ عدلاً من كُليبٍ إذا خافَ المُغارُ من المُغِيرِ (١)

وورد بصيغة المبالغة:

-مِغوار، بصيغة المبالغة، على وزن (مِفعال) وشاهده: قول المهلهل: (البحر السريع)

مِنْ كُلِّ مِغْوَارٍ الضُّحَى بُهْمَةً شَمَرْدَلٍ مِنْ فَوْقِ طَرَفِ عَنَيْقٍ (٢)

ورد اللفظ عند شعراء الدراسة عدا الحارث بن حلزة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الفعل الماضي غاروا	المهلهل	١
الفعل المضارع يُغار	ليبيد	١
الأسماء والمصادر غارة	المهلهل	١
	امرؤ القيس	٣
	طرفة	٣
	عمرو بن كلثوم	٤
	عنتره	٦
	زهير	١
	ليبيد	٢
غارات- غوار	امرؤ القيس	١
	زهير	١
اسم الفاعل مُغِير-مُغاور	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	طرفة	٣
	عنتره	٤
اسم المفعول مُغار	المهلهل	١
	عمرو بن كلثوم	١
صيغة المبالغة	المهلهل	١

(١) ديوان المهلهل: ص ٤٠.

(٢) ديوان المهلهل: ص ٥٧. المِغوار: المقاتلُ الكثيرُ الغاراتِ على أعدائه، الشمرْدَلُ: الجِدُّ القوي. الطرف: الجواد الكريم.

العنقيق: الكريم.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مغوار		
المجموع الكلي		٣٦

٦- الغزوة:

الغزو: السير إلى القتال قتال العدو وانتهابه، وغزاه أراده وطلبه. (١) أطلق الشعراء في العصر الجاهلي على بعض وقائعهم اسم غزوة؛ وهو إشارة إلى الغزو أي السير إلى المعركة، أما في عصر الإسلام فقد أُطلق على كل معركة خاضها الرسول -صلى الله عليه وسلم- اسم غزوة، وبعد مماته لم يعد يُطلق اسم غزوة على أي معركة. (٢)

جاء الجذر (غ ز ا) واشتقاقاته في معاجم اللغة العربية بمعنى أراده وطلبه وقصده وغزا العدو: سار إلى قتالهم، والغزوة: المعركة. (٣)، وهي اسم مرّة من الغزو.

ورد لفظ (الغزوة) باشتقاقته عند شعراء الدراسة بمعانٍ عدة، أهمها:

- أَلَقْتُ، وشاهده: قول زهير: (البحر المتقارب)

بِشُعْتِ مُعَطَّلَةٍ كَالْقَسِيِّ غَزَوْنَ مَخَاضاً وَأَدِينَ حَوْلًا (٤)

- القتال، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

أَغَشَى فَنَاءَ الْحَيِّ عِنْدَ حَلِيلِهَا وَإِذَا غَزَتْ فِي الْجَيْشِ لَا أَغْشَاهَا (٥)

سيقوم الباحث برصد لفظ الغزوة بمبانيه الدالة على معنى القتال، على النحو التالي:

أولاً- الفعل: ١- الفعل الماضي:

أ- غزا، وهو على وزن (فعل) وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر الخفيف)

كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُنْ ذُرُّ هَلِ نَحْنُ لِابْنِ هِنْدٍ رِعَاءُ (٦)

ب- غزوت، مسنداً إلى تاء الفاعل، وهو على وزن (فعلت) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَإِذَا غَزَوْتُ تَحَوْمُ عِقْبَانِ الْفَلَا حَوْلِي فَتَطْعُمُ كَيْدَ كُلِّ غَضَنْفَرٍ (٧)

ج- غزت، مسنداً إلى تاء التأنيث على وزن (فعت) وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

(١) لسان العرب: مادة (غزا)، ٢٣٥٣/٥.

(٢) قال ابن إسحاق: " أول ما غزا النبي -صلى الله عليه وسلم- الأبياء ثم بواط ثم العشيرة.. والمغازي جمع مغزى، يُقال: غزا يغزوه ومغزى، والواحدة غزوة وغزاة والميم زائدة، وأصل الغزو القصد، والمراد بالمغازي: ما وقع من قصد النبي -صلى الله عليه وسلم- الكفار بنفسه أو بجيش من قبله. [فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: تحقيق وتصحيح: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت ٢٧٩/٧، د.ت.]

(٣) ينظر مادة (غزا) في: معجم العين، الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٤) ديوان زهير: ص ٥٣

(٥) ديوان عنتره: ص ١٥٣

(٦) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٤٧

(٧) ديوان عنتره: ص ٧١

غَزَتْ سِمَانًا فَأَبَتْ ضُمْرًا خُدْجًا مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبَهَا بُدْنًا عُقْقًا^(١)

ثانياً- الأسماء والمصادر:

أ- غَزُو، على وزن (فعل) معرفاً بأل، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَلَوْ شَاءَ كَانَ الْغَزْوُ مِنْ أَرْضِ حَمِيرٍ وَلَكِنَّهُ عَمَدًا إِلَى الرُّومِ أَنْفَرًا^(٢)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

إِذَا طُولِبُوا يَوْمًا إِلَى الْغَزْوِ شَمَّرُوا وَإِنْ نُدِبُوا يَوْمًا إِلَى غَارَةِ جَدَّوَا^(٣)

ب- غزوة، على وزن (فَعَلَة) وشاهده: وقول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَكُنَّا أَنَسَاءَ قَبْلَ غَزْوَةِ قُرْمُلٍ وَرَثْنَا الْغِنَى وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرًا^(٤)

-كما ورد بصيغة اسم الفاعل: غَازِيَهُمْ، مسنداً إلى ضمير الجمع الغائب، على وزن (فاعل) وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر الخفيف)

أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْ - نَمَ غَازِيَهُمْ وَمِنَا الْجَزَاءُ^(٥)

لم يرد لفظ (الغزوة) عند الشعارين: المهلهل وعمرو بن كلثوم.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الفعل الماضي غزا- غزت	امرؤ القيس	١
	الحارث بن حلزة	١
	عنتره	٢
	زهير	١
الأسماء والمصادر غزو- غزوة	امرؤ القيس	٢
	عنتره	٢
	زهير	٢
اسم الفاعل	الحارث	١
المجموع الكلي		١٢

٧- الهجاء:

الهجاء: الحرب لأنها تنبُع من هَيْجِ الشَّرِّ، فالحرب قبل بدئها لا بد لها من أسباب فتنيرها، وتهيج أبناء

(١) ديوان زهير: ص ٤١.

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ١٦٩. العمد: القصد، وقوله أنفر أي نفر أصحابه أي أغزاهم.

(٣) ديوان عنتره: ص ٤٨.

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ١٧٨.

(٥) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٤٥. الجُنَاح؛ الإثم.

المقتاتلين^(١). جاء الجذر (هـ ي ج) واشتقاقاته في معاجم اللغة العربية يحمل معاني القتال والحرب والعطش والرياح والمطر، ويوم الهياج، يوم القتال؛ تهيج الفريقان إذا توثبا للقتال. هاج الشيء: هيجاً وهيجاناً أي ثار^(٢).

ورد لفظ (الهيجاء) باشتقاقته عند شعراء الدراسة بمعانٍ متعددة:

- أثار عاطفة الحب، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)
هَاجَ الْغَرَامُ فَذُرَّ بِكَأْسِ مُدَامٍ حَتَّى تَغِيَبَ الشَّمْسُ تَحْتَ ظَلَامٍ^(٣)
- الحثّ على السير، وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)
مِثْلُ النَّعَامِ إِذَا هَيَّجَتْهَا ارْتَفَعَتْ عَلَى لَوَاجِبٍ بِيضٍ بَيْنَهَا الشَّرْكُ^(٤)
- القتال، وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)
وَأَرَبْدُ فَارِسٍ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْخِيَامِ^(٥)
- سيقوم الباحث برصد لفظ الهيجاء بمبانيه الدالة على معنى القتال، على النحو التالي:

أولاً- الفعل:

١- الفعل المضارع:

أ- أهيجها، مسنداً إلى ضمير المتكلم، وهي على وزن (أفعل) وشاهده: قول المهلهل: (البحر البسيط)

مُسْتَقْدِمًا غَصَصًا لِلْحَرْبِ مُقْتَحِمًا نَارًا أَهَيَّجُهَا حِينًا وَأُطْفِئُهَا^(٦)

لم يرد لفظ الهياج إلا بصيغة المضارع.

ثانياً- الأسماء والمصادر:

أ- الهيجاء، على وزن (فَعْلَاء) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَفَوَارِسُ الْهَيْجَاءِ بَيْنَ مُمَانِعٍ وَمُدَافِعٍ وَمُخَادِعٍ وَمُعَرَّبِدٍ^(٧)

قول لبيد: (البحر الكامل)

فِي يَوْمٍ هَيَّجَا فَاصْطَلَّيْتُ بِحَرِّهَا أَوْ فِي غَدَاةٍ تَحَافُظُ وَخُصُومٍ^(٨)

ب- الهياج، على وزن (فعال) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

نِعَمَ الْفَوَارِسُ لَا فَوَارِسُ مَذْحِجٍ يَوْمَ الْهَيْجَا وَلَا بَنُو هَمْدَانَ^(٩)

(١) معجم مفردات ألفاظ القرآن: ص ٨٤٨. وانظر: معجم تفسير ألفاظ القرآن: ص ٩٣٣.

(٢) ينظر مادة (هيج) في: معجم العين، الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٣٥.

(٤) ديوان زهير: ص ٤٨.

(٥) ديوان لبيد: ص ٢٠١.

(٦) ديوان المهلهل: ص ٩١.

(٧) ديوان عنتره: ص ٥٧.

(٨) ديوان لبيد: ص ١١١.

(٩) ديوان المهلهل: ص ٨٧.

وجاء مسبقاً بحرف الجر، وشاهده: قول طرفة: (البحر الكامل)
وَإِذَا الْمُغِيرَةُ لِلْهِجَاغِ غَدَّتْ بِسُعَارِ مَوْتٍ ظَاهِرٍ ذُعْرُهُ^(١)
ورد اللفظ عند الشعراء: المهلهل وطرفة وعنتره ولييد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الفعل المضارع أهيج	المهلهل	١
الأسماء والمصادر (هيجاء، هيجا) - هياج	المهلهل	٢
	طرفة	١
	عنتره	١١
	لييد	٣
المجموع الكلي		١٨

٨ - المعجمة:

المعجمة هي صوت الأبطال في الحرب، والمعجم الحروب، وقيل كذلك صوت الحريق في القصب.^(٢)
والاجتماع إما في مكان أو زمان وهو صوت الشجعان، والمعجمان شدة الحرب.^(٣) جاء الجذر (م ع ع)
واشتقاقاته في معاجم اللغة العربية يحمل معنى صوت الحريق في القصب، وصوت الأبطال، والمعجم:
الحروب، وكذلك الفتنة والعطائم.^(٤)

ورد لفظ (المعجمة) - عند شعراء الدراسة - بمعان عدة:

- صوت النار، شاهده: قول امرئ القيس: (البحر المتقارب)

سَبوحاً جَموحاً وإِحْضارُها كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الموقَدِ^(٥)

- القتال، شاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

وَمَا تَنَى الدَّهْرُ عَزْمِي عَن مُهَاجِمَةٍ وَخَوْضِ مَعْمَعَةٍ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ^(٦)

- شدة الحر، شاهده: قول لييد: (البحر الرجز)

إِلَيْكَ جَاوِزْنَا بِلَاداً مُسْبِعَةً إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي المَعْمَعَةِ^(٧)

(١) ديوان طرفة: ص ١٣٩.

(٢) الصَّحاح: مادة (معع)، ١٢٨٦/٣.

(٣) معجم مفردات ألفاظ القرآن: ص ٧٧١.

(٤) ينظر مادة (معع) في: معجم العين، الصحاح، مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ١٤٨.

(٦) ديوان عنتره: ص ١١٠.

(٧) ديوان لييد: ص ٨٧.

سيقوم الباحث برصد لفظ **المعمعة** الدال على معنى القتال، على النحو التالي:

أولاً- الأسماء والمصادر: (١)

أ- **معمعة**، بصيغة المصدر، على وزن (فعلل) وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

وَمَا تَتَى الدَّهْرُ عَزْمِي عَن مُهَاجِمَةٍ وَخَوْضِ مَعْمَعَةٍ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ (٢)

كما ورد بصيغة الجمع:

- **المعامع**، معرفاً بأل، على وزن (فعالل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

سَتَذَكُرُنِي المَعَامِعُ كُلَّ وَقْتٍ عَلَى طَوْلِ الحَيَاةِ إِلَى المَمَاتِ (٣)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
معمعة	عنتره	١
معامع	عنتره	٤
المجموع الكلي		٥

٩- الوغى:

الوغي هي أصوات في الحرب وغمغمة الأبطال، ثم بعد ذلك انتقلت إلى معنى الحرب بعينه (٤)، جاء الجذر (و غ ي) واشتقاقاته في معاجم اللغة العربية يحمل معاني الصوت والجلبة وغمغمة الأبطال في الحرب، والحرب نفسها. (٥)

ورد اللفظ في دواوين شعراء الدراسة بصيغ عدة تحمل معنى (القتال) وأهمها:

أولاً- الأسماء والمصادر: (٦)

أ- **الوغي**، على وزن (فعل) وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضِرْ الوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللِّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي (٧)

جاء مسبقاً بطرف زمان (يوم)، وهي تركيب إضافي، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الرمل)

وَأَبْتَدَأَ النَّفْسَ فِي يَوْمِ الوَغَى وَطِرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَبِرَالِي (٨)

(١) لم يرد اللفظ بصيغة الفعل عند شعراء الدراسة.

(٢) ديوان عنتره: ص ١١٠.

(٣) المرجع السابق: ص ٢٤.

(٤) لسان العرب: مادة (وغى).

(٥) ينظر مادة (وغى) في: معجم العين، الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٦) لم يرد اللفظ عند شعراء الدراسة إلا بصيغة واحدة؛ الوغى.

(٧) ديوان طرفة: ص ٨٥، ينظر أشعار الشعراء الستة: ص ٥٠.

(٨) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٧.

جاء مضافاً إلى كلمة (حمى)، وهي تركيب إضافي، وشاهده: قولُ عنترة: (البحر الكامل)
يَعْتَرُنْ فِي نَعْعِ النَّجِيعِ جَوَافِلًا وَيَطَّانَ مِنْ حَمِيِ الْوَعْيِ صَرَعاها^(١)
وقول لبيد: (البحر الكامل)

يَحْمِلْنَ فِتْيَانَ الْوَعْيِ مِنْ جَعْفَرٍ شُعْتًا كَأَنَّهُمْ أُسُودُ الْغَابِ^(٢)

- ورد اللفظ عند الشعراء: طرفة، عمرو بن كلثوم، عنترة، ولبيد.
- لم يرد لفظ (الوعى) - عند شعراء الدراسة- بمعانٍ أخرى إلا ما سبق ذكره بمعنى واحد وهو المعجمي.
- لم يرد لفظ (الوعى) عند كل من الشعراء: زهير و الحارث والمهلهل وامرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الوعى	طرفة	٢
	عمرو بن كلثوم	١
	عنترة	١٧
	ليبيد	٩
المجموع الكلي		٢٩

١٠- الكريهة:

هي الحرب نفسها، أو الشدة في الحرب، وأطلق عليها هذا الاسم لكرهية الناس لها. وهي من الكره أي المشقة، وقلتُ على كره أي على مشقة^(٣). كما قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} (سورة البقرة: ٢١٦)، لأن طبيعة النفس البشرية تميل إلى الراحة.

جاء الجذر (ك ر هـ) واشتقاقاته في معاجم اللغة العربية يحمل معنى الكره والضغينة عكس الحب والمودة، والكره والمشقة ويُقال من الكره الكراهية، والكريهة: النازلة والشدة في الحرب.^(٤)

ورد اللفظ في دواوين شعراء الدراسة يحمل معنى (المعركة) وشواهد: قول المهلهل: (البحر الكامل)

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْغُبَارَ عَوَابِسًا يَوْمَ الْكَرْيَهَةِ مَا يُرْدِنَ رُجُوعًا^(٥)

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الكامل)

أَيَّامَ نَطَعْنُهُمْ وَنَصَدَّقُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرْيَهَةً ضَرْبًا^(٦)

(١) ديوان عنترة: ص ١٥٣. النقع: ما نفع من الدم وثبت بالأرض. والنجيع: الدم الطري، والجوافل: المسرعة. حمى الوعى: شدتها.

(٢) ديوان لبيد: ص ٩.

(٣) لسان العرب: مادة (كره).

(٤) يُنظر مادة (كره) في: معجم العين، الصحاح، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٥) ديوان المهلهل: ص ٤٩.

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٢٤.

وقول عنتره: (البحر الطويل)

مَتَى سَأَلَ فِي كَفِّي بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ فَلَا فَرْقَ مَا بَيْنَ الْمَشَايخِ وَالْمُرْدِ (١)

وقول لبيد: (البحر المنسرح)

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِأَلِ فَارِسٍ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النَّجْدِ (٢)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعمرو بن كلثوم وعنتره ولبيد.
- لم يرد لفظ (الكريهة) - عند شعراء الدراسة - بمعانٍ أخرى.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الكريهة	المهلهل	١
	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	١١
	لبيد	١
المجموع الكلي		١٥

١١- الرَّحَى:

يُقال دارت رحى الحرب، أي المعركة، أي بدأت الفرسان بالدوران في ساحة القتال، ورحى الموت: معظمه. رحى الحرب: حومتها، ومرحى الحرب أي الموضع الذي دارت عليه. وأنشد أبو عبيد:

وَدَرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى قَطْبِهَا الرَّحَى وَدَارَتْ عَلَى هَامِ الرِّجَالِ الصَّفَائِحِ. (٣)

جاء الجذر (ر ح ي) في معاجم اللغة العربية يحمل معنى الطحن والدوران، ومنه دارت رحى الحرب إذا قامت على ساقها، ورحى الحرب حومتهم. (٤)

ورد اللفظ في دواوين شعراء الدراسة يحمل معنى (الحرب) وشواهد:

قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

مَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَوْمِ رَحَاتِنَا يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينًا (٥)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

وَدَّرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى قَطْبِهَا الرَّحَى وَدَارَتْ عَلَى هَامِ الرِّجَالِ الصَّفَائِحِ (٦)

وقول زهير: (البحر الطويل)

(١) ديوان عنتره: ص ٥١.

(٢) ديوان لبيد: ص ٣٩.

(٣) لسان العرب: مادة (رحا).

(٤) ينظر مادة (رحى) في: معجم العين، الصحاح، مقاييس اللغة، لسان العرب، القاموس المحيط.

(٥) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٧٢.

(٦) ديوان عنتره: ص ٣٦.

فَتَعَرَّكُمُ عَرَكَ الرَّحَى بِئِفَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُنْتَمِ (١)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: عمرو بن كلثوم وعترة وزهير.

- لم يرد لفظ (الرحى) - عند شعراء الدراسة - بمعانٍ أخرى.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الرحى	عمرو بن كلثوم	١
	عترة	٥
	زهير	١
المجموع الكلي		٧

جدول بالألفاظ الدالة على لفظ (القتال) ومترادفاته والألفاظ المقاربة له في المعنى

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	القتال	١٣١
٢	الحرب	٨٦
٣	المعركة	١٤
٤	النزال	٢١
٥	الوقعة	١٠
٦	الغارة	٣٦
٧	الغزوة	١٢
٨	الهيحاء	١٨
٩	المعمعة	٥
١٠	الوغى	٢٩
١١	الكريهة	١٥
١٢	الرحى	٧
المجموع الكلي		٣٨٤

(١) ديوان زهير: ص ٨٢.

نتائج توصّل إليها الباحث في هذا الباب:

- من خلال الألفاظ الدالة على لفظ (القتال) ومجالاته يرى الباحث -بعد الدلالة الإحصائية- أن لفظ القتال بعينه هو المتصدر لتلك الألفاظ حيث بلغ تكراره (١٣١) مرة من أصل (٣٨٤)، أي بنسبة ٣٣,٦% وأن لفظ الحرب يأتي في المرتبة الثانية حيث بلغ تكراره (٨٦) بنسبة ٢٢%.

ويليه لفظ الغارة ٩%، ثم الوغى ٧,٤%، ثم النزال ٥,٣%، ثم الهيجاء ٤,٥%، ثم لفظ الوقعة والكريهة اللذان تساوا في النسبة حيث بلغ ٣,٦% لكل منهما، ثم المعركة ٣,٦%، ثم الغزوة ٣%، ثم الرحى ١,٧%، وأخيراً المعمة ١,٥%.

- وجود فروق دلالية بين ألفاظ: القتال والحرب والمعركة والنزال والوقعة والغارة والغزوة والهيجاء والمعمعة والوغى والكريهة والرحى.

-ورد لفظ (يوم) الدال على أسماء وقائع الجاهليين بالتضام مع المضاف إليه؛ كيوم الطعان ويوم داحس والغبراء... إلخ ولم يدلّ اللفظ بعينه على القتال؛ الأمر الذي جعل الباحث يعزف عن إدراجه ضمن الألفاظ المرادفة للقتال.

جاءت الألفاظ المقاربة للقتال بمعانٍ أخرى غير معنى القتال الدائر في الحروب؛ عدا ألفاظ الكريهة والرحى والوغى.

الباب الثاني

مجال الألفاظ الدالة على جموع المقاتلين والألفاظ المقاربة لها في
المعنى

وفيه فصلان:

الفصل الأول: المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الفارس.

الفصل الآخر: المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الجيش ومجاله.

مدخل:

إن عادة القتال في العصر الجاهليّ وغيره يحدث بين جموعٍ من المقاتلين، وهو على ضربين: أحدهما بين مقاتلين اثنين، والآخر بين جماعةٍ وأخرى، ولذلك قُسم الباب إلى فصلين الأول - يحمل الألفاظ الدالة على المقاتل ومجاله، والآخر يحمل - الألفاظ الدالة على الجيش ومجاله.

الفصل الأول

المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الفارس

الفصل الأول

المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الفارس

- الفارس:

وهو الذي يمتطي الجواد أو الخيل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) 'فارس: الفاء والراء والسين أصيّل يدلّ على وطءِ الشيء ودقّه، وسُمّي الفرسُ فرساً لركلِهِ الأرضَ بقوائمه ووطئه إياها؛ ثم سُمّي راكمه فارساً"، وأضاف صاحبُ اللسان (باب فرس): الفرسان: الفوارس؛ قال ابنُ سيده: رجل فارس على الخيل، ولم نسمع امرأةً فارسةً".

ورد اللفظ (فِراس) عند شعراء الدراسة بمعانٍ عدة، أهمها:

- اسم قبيلة، وشاهده: قول: عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

صَبَحْنَا هُنَّ يَوْمَ الْأَتَمِّ شُعْتًا فِرَاسًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ غِفَارٍ^(٢)

- مُقَاتِل، وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)

وَأَرَبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْخِيَامِ^(٣)

سيقوم الباحث برصد ألفاظ الفارس الدالة على المُقاتل، على النحو التالي:

ورد اللفظ (فِراس) عند شعراء الدراسة بصيغة المفرد: وشاهده: قول الحارث بن حنظلة: (البحر مجزوء الكامل)

خَيْلِي وَفَارِسُهَا لَعْمٌ رُؤْيِيكَ كَانَ أَجَلٌ فَقَدَا^(٤)

وقول عنتر: (البحر الطويل)

نَا فَارِسُ الشَّهْبَاءِ وَالْخَيْلِ جُنْحٌ عَلَى فَارِسٍ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ مُقَصَّدٍ^(٥)

كما ورد اللفظ بصيغ الجمع:

- فَوَارِس، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

نِعْمَ الْفَوَارِسُ لَا فَوَارِسُ مَنَحِجٍ يَوْمَ الْهَيْجَا وَلَا بَنُو هَمْدَانَ^(٦)

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الطويل)

صَبَحْنَا هُمْ مَنَا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ وَشَهْبَاءَ تُرْدِي بِالسَّهَامِ الْمُثْمَلِ^(٧)

- فِرْسَان، وشاهده: قول عنتر: (البحر الخفيف)

(١) ٤٨٥/٤ مادة (فارس).

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٤٨، وهو اسم قبيلة بني فراس بن غنم.

(٣) ديوان لبيد: ص ٢٠١.

(٤) ديوان الحارث: ص ٥٩.

(٥) ديوان عنتر: ص ٣٨.

(٦) ديوان المهلهل: ص ٨٧.

(٧) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٦.

وَتَرَكْتُ الْفُرْسَانَ صَرَعى بَطَعِنِ مِنْ سِنَانٍ يَحْكِي رُؤُوسَ الْمَزَادِ^(١)

- أفراس، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

لَيْسَتَلْبِنُ أَفْرَاساً وَبِيضاً وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مَقْرَنِينَا^(٢)

لم يرد اللفظ عند الشاعرين: امرئ القيس وطرفة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
فارس	المهلهل	١
	عمرو بن كلثوم	١
	الحارث	١
	عنتره	١٩
	أبيد	٤
فوارس	المهلهل	٢
	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	٢١
	زهير	١
	أبيد	٥
فرسان	عنتره	١٢
	زهير	٢
أفراس	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		٧٢

أورد شعراء الدراسة ألفاظاً تدل على صفات الفارس، على النحو التالي:

مُحَارِبٌ - جند - بطل - كمي - مدجج.

١ - مُحَارِبٌ^(٣):

وهو الرجل الشجاع في الحرب، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) ... رجلٌ حربٌ ومُحْرَبٌ، بكسر الميم، ومُحْرَابٌ: شديد الحرب، شجاع؛ وقيل: مُحْرَبٌ ومُحْرَابٌ: صاحبُ حرب. ورجلٌ مُحْرَبٌ: أي مُحَارِبٌ لعدوه، وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر الخفيف)

(١) ديوان عنتره: ص ٤٥. المزاد: جمع مزادة؛ وهي الرواية.

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٨٦.

(٣) ينظر: الباب الأول لفظ (الحرب) ص ٢٠.

(٤) مادة (حرب) ٨١٦/٢.

أَمْ عَلَيْنَا جُرَى حَنِيفَةً أَوْ مَا جَمَعْتَ مِنْ مُحَارِبٍ غِبْرَاءُ^(١)

وقول لبيد: (البحر الطويل)

وَبِالْجَرِّ مِنْ شَرْقِيٍّ حَرَسٍ مُحَارِبٌ شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٌّ^(٢)

وقوله: (البحر الكامل)

فَحَمَى مَقَاتِلَهُ وَذَادَ بِرَوْقِهِ حَمَى الْمُحَارِبِ عَوْرَةَ الصُّحْبَانِ^(٣)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مُحَارِب	الحارث	١
	لبيد	٢
المجموع الكلي		٣

٢- الجند:

وهم العسكر (كالجيش)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) جند: الجيم والنون والـدال يدلّ على التجمع والنصرة، يقال هم جُنْدُه، أي أعوانه ونصّاره. والجمع أجناد، وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

وَعَشِيَّةَ الْحَوْمَانِ أَسْلَمَ جُنْدُهُ قَيْسٌ وَأَيَقَنَ أَنَّهُ مَهْزُومٌ^(٥)

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (جنود)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَسُلْطَانًا لَهُ كُلُّ الْبَرَايَا جُنُودٌ وَالزَّمَانُ لَهُ غُلَامٌ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جند	لبيد	١
جنود	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

٣- كمي:

على وزن (فَعِيّ)، وهو المغطّى بالدرع، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٧) كمي: الكاف والميم

(١) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٤٥.

(٢) ديوان لبيد: ص ٥٢.

(٣) المصدر السابق: ص ١٤٥.

(٤) ٤٨٥/١ (جند).

(٥) ديوان لبيد: ص ١٣٥.

(٦) ديوان عنتره: ص ١٣٥.

(٧) ١٣٧/٥ مادة (كمي).

والحرف المعتل، يدلُّ على خفاء شيء، من ذلك كَمَى فلان الشهادة، إذا كتمها، ولذلك سُمِّي الشجاعُ الكميَّ^(١)، قالوا: هذا الذي يتكَمَى في سلاحه، أي يتغطَّى به". أي بالدرع. وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الطويل)

إِذَا شِنْتُ لِقَانِي كَمَى مُدَجِّجٌ عَلَى أَعْوَجِيٍّ بِالطَّعَانِ مُسَامِحٌ^(٢)

كما ورد بصيغة الجمع (كماء)، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

وَكَلَيْبِ شَمِّ الْفَوَارِسِ إِذْ حُمَّ سَمَ رَمَاهُ الْكُمَاءُ بِالِاتِّفَاقِ^(٣)

لم يرد اللفظ عند كلِّ من الشاعرين: عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
كميَّ	طرفة	٢
	عنترَةَ	٣
	لبيد	١
كماء	المهلهل	٣
	امرؤ القيس	١
	عنترَةَ	٥
	زهير	١
المجموع الكلي		١٦

٤- بطل:

وهو الشجاع، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) بطل: الباء والطاء واللام أصلٌ واحدٌ، وهو ذهاب الشيء وقلة مكثه ولُبثه، يقال: البطل الشجاع، سُمِّي بذلك لأنه يعرِّض نفسه للمتألف، وهو صحيحٌ،

يقال: بطل بين البطولة، وقالوا: امرأة بطلة. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

وَأَنْزَلِ الْبَطْلَ الْكَرِيهَ نِزَالُهُ وَإِذَا أَنْضِلْ لَا تَطِيشُ سِهَامِي^(٥)

وقول طرفة: (البحر الطويل)

تَرُدُّ النَّحِيْبَ فِي حَيَازِيمِ غُصَّةٍ عَلَى بَطْلٍ غَادَرْنَهُ وَهُوَ مُزْعَفٌ^(٦)

كما ورد بصيغة الجمع (أبطال) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

(١) يعتبر لفظ الكميَّ من المشترك اللفظي؛ حيث أُطلق على الفارس الشجاع، ولايس الدرع.

(٢) ديوان عنترَةَ: ص ٣٥.

(٣) ديوان المهلهل: ص ٥٩.

(٤) (٢٥٨/١) مادة (بطل).

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ٢٥٦.

(٦) ديوان طرفة: ص ١٩٠.

قَرْنَا مَرَبَطَ الْمُشَهَّرِ مِنِّي لَاعْتِنَاقِ الْكُمَاةِ وَالْأَبْطَالِ^(١)
 وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

كَأَنَّ جَمَاعِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا وَسُوقٌ بِالْأَمَاعِرِ يَرْتَمِينَا^(٢)
 وقول زهير: (البحر الكامل)

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حِينَ تَنْجُهُ الْـ أَبْطَالُ مِنْ لَيْثِ أَبِي أُجْرٍ^(٣)
 ورد اللفظ عند جميع الشعراء عدا الحارث.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
بطل	امرؤ القيس	١
	طرفة	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عننرة	١٤
	ليبيد	١
	المجموع	١٨
	أبطال	المهلهل
طرفة		٢
عمرو بن كلثوم		٢
زهير		١
عننرة		١٥
المجموع		٢٢
المجموع الكلي		٤٠

٥ - مَدَجِّجٌ:

وهو الفارس لابس السلاح شاكّ فيه، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) تدجج في سلاحه: دخل، والمُدَجِّجُ والمُدَجِّجُ: المتدجج في سلاحه، أبو عبيد: المُدَجِّجُ اللابس السلاح التام، الليث: المدجج الفارس الذي قد تدجج في شكته أي شاكّ السلاح، قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي به. وشاهده: قول عننرة: (البحر الطويل)

(١) ديوان المهلهل: ص ٧١

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٧٤

(٣) ديوان زهير: ص ٢٩

(٤) (١٣٢٨/٢) مادة (دجج)

إِذَا شِئْتُ لَأَقَانِي كَمِيٌّ مُدَجَّجٌ عَلَى أَعْوَجِيٍّ بِالطَّعَانِ مُسَامِحٌ^(١)

كما جاء اللفظ بصيغة الجمع (مدججين)، وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

وَمُدَجَّجِينَ تَرَى الْمَغَاوِلَ وَسَطَهُمْ وَذُبَابَ كُلِّ مَهَنْدٍ قِرْضَابٍ^(٢)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مدجج	عنثرة	٣
مدججين	لبيد	١
المجموع الكلي		٤

(١) ديوان عنثرة: ص ٣٥.

(٢) ديوان لبيد: ص ٢٣.

الفصل الآخر

المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الجيش ومجاله

الفصل الآخر

المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الجيش ومجاليه

الجيش:

وهو الجُنْدُ في الحرب، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) الجيش: واحد الجيوش، والجيش الجند، وقيل: جماعة الناس في الحرب، وفي "التهذيب": الجيش جندٌ يسرون لحربٍ أو غيرها، يقال: جيش فلانٌ أي جمع الجيوش، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

نَزَلْتُ عَنِ الْجَوَادِ وَسَقْتُ جَيْشًا بَسِيفِي مِثْلَ سَوْقِي لِلنِّيَاقِ^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (جيوش)، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

بِمَحْنِيَّةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالُّ نَبْتَهَا مَجَّرَ جِيُوشِ غَانِمِينَ وَخَيْبِ^(٣)

لم يرد اللفظ بصيغة المفرد (جيش) عند امرئ القيس.

ولم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جيش	عنتره	٨
	امرؤ القيس	٢
جيوش	عنتره	٦
المجموع الكلي		١٦

أورد شعراء الدراسة ألفاظاً تدل على أسماء الجيش وصفاته، على النحو التالي:

أولاً- الأسماء:

جحفل، الخميس، سرية، فيلق، قيروان، كتيبة.

١- جحفل:

وهو الجيش الكثير، من ذلك ما ورد في مقاييس اللغة^(٤) "يقال: تجحفل القوم: اجتمعوا، وقولهم للجيش العظيم (جحفل)، و(جحفلة الفرس) وقياس هؤلاء الكلمات واحد، وهو من كلمتين: من الحفل، وهو الجمع، ومن الجفل، وهو تجمع الشيء في ذهابه". وفي (اللسان) مادة (جحف): "جحفل الجيش الكثير، ولا يكون ذلك إلا حتى يكون فيه خيل. وشاهده: قول طرفة: (البحر المديد)

وَقَتَالٍ لَا يُعْبِكُمْ فِي جَمِيعِ جَحْفَلٍ لَهُمْ^(٥)

(١) ٧٣٨/١ مادة (جيش).

(٢) ديوان عنتره: ص ٩٢.

(٣) ديوان امرئ القيس: ١٣٣.

(٤) معجم مقاييس اللغة: ٥٠٨/١ (جحفل) باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم.

(٥) ديوان طرفة: ص ٢٢٩.

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الرمل)

وَسُمُوِي بِخَمِيْسٍ جَحْفَلٍ نَحْوَ أَعْدَائِي بَحْلِي وَارْتِحَالِي^(١)

وقول عنتره: (البحر الكامل)

كَمْ جَحْفَلٍ مِثْلِ الضَّبَابِ هَزَمَتْهُ بِمُهَنْدٍ مَاضٍ وَرَمْحٍ أَسْمَرٍ^(٢)

ورد اللفظ عند كل من الشعراء: طرفه وعمرو بن كلثوم وعنتره.

كما ورد بمعنى آخر عند ليبيد. (٣)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جحفل	طرفة	١
	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	٨
	المجموع الكلي	١١

٢ - الخميس:

وهو الجيش، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) خمس: الخاء والميم والسين أصل واحد وهو في العدد، لكن.. ما شذ عن هذا الباب؛ الخميس: وهو الجيش الكثير، من ذلك الحديث: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لما أشرف على خيبر قالوا: "محمد والخميس". يريدون الجيش، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

أَكْلَيْبُ مَنْ يَحْمِي الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا أَوْ مَنْ يَكْرُهُ عَلَى الْخَمِيْسِ الْأَشْوَسِ^(٥)

وقول امرئ القيس: (البحر الطويل)

لَهَا مِزْهَرٌ يَعْلو الْخَمِيْسَ بِصَوْتِهِ أَجْشُ إِذَا مَا حَرَكَتَهُ الْيَدَانِ^(٦)

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الرمل)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٧.

(٢) ديوان عنتره: ص ٧٠.

(٣) فعاما جنوح الهالكى كلاهما وَقَعَمَ أَدِي السَّرِيِّ الْجَحَافِلَا ديوانه: ص ٢٣٨.

يقصد بالجحافل: المشافر؛ مشافر البعير والفرس، واحدها جحفلة، وهي كالشفة للإنسان.

(٤) ٢١٧/٢ مادة (خمس). ذكر بعض علماء اللغة: أن العرب سمّت الجيش خميساً لأنه مكون من خمس فرق: المقدم والقلب والميمنة والميسرة والساقفة. وقالوا: بل سمي الجيش خميساً لأنه يخمس في الغنائم، والظاهر أن أصل الخميس الجيش المنظم الكبير الذي يحارب بإمرة ونظام. يُنظر: مادة (خمس) في: لسان العرب ٧٠/٦.

(٥) ديوان المهلهل: ص ٤٦.

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ٢٠٣.

وَسُمُوِي بِخَمِيْسٍ جَحْفَلٍ نَحْوَ أَعْدَائِي بِحَلِّي وَارْتِحَالِي^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل وامرئ القيس وعمرو بن كلثوم.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الخميس	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		٣

٣- سرية:

وهي جماعة من الجيش، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) السرية: ما بين خمسة أنفس إلى ثلاثمائة؛ وقيل: هي الخيل نحو أربعمائة. والسرية قطعة من الجيش؛ يقال: خبر السرايا أربعمائة رجل. وفي "التهذيب": وأما السرية من سرايا الجيوش؛ سميت سرية لأنها تسري ليلاً في خفية. يقال: سرى قائد الجيش سرية إلى العدو؛ إذا جردّها وبعثها إليهم. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

لَقِينَا يَوْمَ صَهْبَاءِ سَرِيَّةٍ حَنَاظَلَةَ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ نِيَّةً^(٣)

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (سرايا)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

كَأَنَّ السَّرَايَا بَيْنَ قَوْ وَقَارَةٍ عَصَائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لَمَشْرَبٍ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سرية	عنتره	١
سرايا		٢
المجموع الكلي		٣

٤- فيلق^(٥):

وهي الكتيبة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٦) يقال: كتيبة فيلق؛ شديدة شُبّهت بالداهية،

وقيل: هي الكثيرة السلاح، قال أبو عبيد: هي اسم الكتيبة، وفي التهذيب: الفيلق الجيش العظيم، وشاهده:

(١) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٧

(٢) ٢٠٠٤/٣ مادة (سرا)

(٣) ديوان عنتره: ص ١٥٦

(٤) المرجع السابق: ص ١٧

(٥) يُطلق هذا اللفظ -في عصرنا الحديث- على فصيل من فصائل الجيش الأردني وهو (فيلق بدر).

(٦) ٣٤٦٣/٥ باب (فلق)

قول زهير: (البحر المتقارب)

فَأَتَّبَعَهُمْ فَيْلِقًا كَالسَّرَا بِ جَأَوَاءِ تُتْبِعُ شُخْبًا ثَعُولًا^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند زهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
فيلق	زهير	١
	المجموع الكلي	١

٥ - قيروان^(٢):

وهو الجيش، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) قال ابن الأثير: القيروان معظم العسكر، والقافلة من الجماعة، وقيل إنه معرّب "كاروان" وهو بالفارسية القافلة، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر مَخْلَعُ البسيط)

وغارة ذات قيروان كأن أسرابها الرّعال^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قيروان	امرؤ القيس	١
	المجموع الكلي	١

٦ - كتيبة:

وهي جماعة من الجيش، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٥) الكتيبة: ما جمع فلم ينتشر وقيل هي الجماعة المستحيزة من الخيل، أي في حيز على حدة، وقيل: الكتيبة المغيرة من الخيل، من المائة إلى الألف، والكتيبة الجيش، والقطعة العظيمة من الجيش وجمعها كتائب^(٦)، وفي حديث السقيفة: "نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام". وشاهده: قول الحارث: (البحر الكامل)

(١) ديوان زهير: ص ٥٤.

(٢) القيروان: مدينة عظيمة بإفريقية، وهي مدينة مُصْرَت في الإسلام أيام معاوية رضي الله عنه، ويُنسب إلى القيروان قيرواني وقيروي. [معجم البلدان: ياقوت الحموي، تحقيق: فريد عبد العزيز الجدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م، ٤/٤٧٦-٤٧٧].

(٣) ٣٧٩٣/٥ باب (قير)

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ١٥٠

(٥) لسان العرب: ٣٨١٨/٥ مادة (كتب)

(٦) أُطلق اللفظ (كتائب) في عصرنا الحديث، لا سيما على بعض الفصائل الفلسطينية المقاومة.

وَلَمَّا سَأَلَتْ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَجَمَّتْ وَتَبَيَّنَتْ رِعَةَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ (١)

أجمعت: بتقديم الجيم على الحاء: كفت ورجعت، الرعة: الفرق والخوف.

وقول عنتره: (البحر الكامل)

وَكُتَيْبَةُ لَبَسَتْهَا بِكُتَيْبَةٍ شَهَبَاءَ بَاسِلَةً يُخَافُ رَدَاها (٢)

كما ورد اللفظ بصيغ الجمع (كتائب)، وشاهده: قول طرفه: (البحر الطويل)

يَسِيرُ بِوَجْهِ الْحَتْفِ وَالْعَيْشِ جَمْعُهُ وَتَمْضِي عَلَى وَجْهِ الْبِلَادِ كُتَائِبُهُ (٣)

ورد اللفظ عند جميع شعراء الدراسة إلا امرأ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
كُتَيْبَةُ	المهلهل	٣
	عمرو بن كلثوم	١
	الحارث	١
	عنتره	٧
	زهير	١
	أبيد	١
	المجموع	١٤
كُتَائِبُ	طرفه	١
	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	٤
	أبيد	١
	المجموع	٨
المجموع الكلي		٢٢

(١) ديوان الحارث: ص ٦٤

(٢) ديوان عنتره: ص ١٥١

(٣) ديوان طرفه: ص ٧٥

ثانياً - الصفات:

أرعن، مشعلة.

١- أرعن:

وهو الجيش العظيم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) أرعن: الرء والعين والنون أصلان: أحدهما يدل على تقدم في شيء، والآخر يدل على هوج واضطراب فالأول- الرعن: الأنف النادر من الجبل، ويقال للجيش أرعن، إذا كانت له فضول كرعون الجبال، والأصل الآخر- أرعن: مسترخٍ، وشاهده: قول عنترة: (البحر الطويل)

فَجِئْنَا عَلَى عَمِيَاءَ مَا جَمَعُوا لَنَا بِأُرْعَنَ لَا خَلَّ وَلَا مُتَكَشِّفٍ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند عنترة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أرعن	عنترة	١
	المجموع الكلي	١

٢- مُشْعَلَةٌ^(٣):

هي الكتيبة المنتشرة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) يقال كتيبة مُشْعَلَةٌ: مبعثرة انتشرت، وأشعل الخيل في القارة بثها، وكذلك كتيبة مُشْعَلَةٌ بكسر العين، إذا انتشرت، وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

وَمُشْعَلَةٌ رَهْوًا كَأَنَّ جِيَادَهَا حَمَامٌ تُبَارِي بِالْعَشِيِّ سَوَافِلًا^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مُشْعَلَةٌ	لبيد	١
	المجموع الكلي	١

(١) ٤٠٧/٢ مادة (رعن).

(٢) ديوان عنترة: ص ٨٦.

(٣) وهي من باب المشترك اللفظي للخيل، ينظر مبحث الخيل ص ١٧٨، ١٨٢، ١٨٥.

(٤) ٢٢٨١/٤ مادة (شعل).

(٥) ديوان لبيد: ص ٢٥٢. والسوافل: نقيض العوالي من الرماح.

جدول بالألفاظ الدالة على جموع المقاتلين

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	الفارس	٧٢
٢	محارب	٣
٣	الجند	٢
٤	البطل	٤٠
٥	كمي	١٦
٦	المدجج	٤
٧	الجيش	١٦
٨	جحفل	١١
٩	الخميس	٤
١٠	سرية	٣
١١	فيلق	١
١٢	قيروان	١
١٣	كتيبة	٢٣
١٤	أرعن	١
١٥	مشعلة	١
	المجموع الكلي	١٩٨

نتائج توصل إليها الباحث في هذا الباب:

من خلال الألفاظ الدالة على جموع المقاتلين يرى الباحث أن الشاعر الجاهلي قد وصف المُحاربَ الجاهلي بالشجاع حيث سطر له في دواوينه الشعرية ألفاظاً تدل على شجاعته وقوته. وبلغ عدد الألفاظ الدالة على الفارس والألفاظ المرادفة له أربعة ألفاظ، تكررت في (١٣٢) موضعاً، وبلغ تكرار لفظ (الفارس) (٧٢) مرة، ويليه في المرتبة الثانية لفظ (البطل) (٤٠) مرة، ثم المرتبة الثالثة لفظ (الكمي) (١٦) مرة، ثم المرتبة الرابعة لفظ (المدجج) (٤) مرات، ثم المرتبة الخامسة لفظ (مُحارب) (٣) مرات، وأخيراً لفظ (جند) مرتين. أي إن نسبة ورود الألفاظ كالتالي:

فارس: ٦١% ، بطل: ٣٤% ، مدجج: ٣,٥% ، جند: ١,٥%.

كما تحدّث الشاعر الجاهلي عن الجيش وتقسيماته، وقد بلغ عدد الألفاظ الدالة على الجيش والألفاظ المرادفة له تسعة ألفاظ، تكررت في (٦١) موضعاً، تصدّر لفظ (الكتيبة) -الدال على الجيش- أعلى نسبة حيث بلغ تكراره (٢٣) مرة، ويليه في المرتبة الثانية لفظ (الجيش) (١٦) مرة، ثم المرتبة الثالثة (الجفيل) (١١) مرة، ثم (الخميس) (٤) مرات، ثم (السريّة) (٣) مرات، أما ألفاظ (أرعن - فيلق - قيروان - ومشعلة) تكرر اللفظ مرة واحدة لكل منها.

أي إن نسبة ورود الألفاظ كالتالي:

كتيبة: ٣٧,٧% ، الجيش: ٢٦% ، الخميس: ٦% ، الجفيل: ١٨% ، السريّة: ٥% ، أرعن: ١,٥% ، فيلق: ١,٥% ، قيروان: ١,٥% ، مشعلة: ١,٥%.

الباب الثالث

مجال الألفاظ الدالة على السلاح وصفاته

وفيه فصلان:

الفصل الأول: السيف ومجاله.

الفصل الآخر: أدوات القتال.

فيه مبحثان:

المبحث الأول: الرمح ومجاله.

المبحث الثاني: القوس ومجاله.

وينقسم إلى:

-القاذف: وهو القوس.

-المقذوف: وهو السهم.

مدخل:

"لابد للمحارب من أسلحة يحارب بها ويدافع بها عن نفسه، ويستعمل العرب لفظ سلاح وعدة المحارب في مقابل Arms ويُراد بها كل ما يستعمله ويحمله الجندي من وسائل الحرب من هجوم ودفاع"^(١).

بعد تحليل شعر شعراء الدراسة الجاهليين وتمحيصه للتعرف على أنواع الأسلحة التي استخدمها الإنسان الجاهلي في تلك الحقبة الزمنية التي تسبق عصر الإسلام، والتي جاءت على ألسنة الشعراء الذين عايشوا أحداث قبائلهم، وبما جرى فيها من منازعات وحروب وغارات، سواء أكان بين بعضهم بعضاً أم بينهم وبين أعدائهم، يتضح لنا الألفاظ التي وردت للدلالة على السلاح الذي كان يُستخدَم في ذلك العصر.

فالسلاح هو اسم جامع لكل أدوات الحرب القتالية سواء أكانت في العصر الجاهلي أم في عصرنا الحديث، وتشمل كذلك عتاد المقاتل من ملابس وغيرها.^(٢) واستخدم الشعراء الجاهليون لفظ (السلاح) بعينه في أشعارهم، وهو يشير إلى مجمل العتاد الحربي في ذلك العصر؛ مثل: السيف، الرمح، الدرع، السهم، القوس، الترس.

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ٤٢٢/٥.

(٢) وإن كانت كلمة السلاح تحمل معاني أخرى، كقولك شهادتك سلاحك... إلخ لكن المعنى الحقيقي والمراد هو ما ذكرنا.

السَّلاح:

على وزن (فِعَال) في معجم مقاييس اللغة^(١) سلح: السنين واللام والحاء، السلاح، وهو ما يُقاتل به، وفرّق أبو عبيدة بين السلاح والجُنَّة، قال: السلاح: ما قوتل به، والجُنَّة: ما أُتقى به.

ورد لفظ السلاح بمعنى آخر، وهو:

- قَرْنَا الثَّوْرَ، وشاهده قول زهير: (البحر الطويل)

غَدَتُ بِسِلَاحٍ مِثْلُهُ يُتَّقَى بِهِ وَيُؤْمِنُ جَاشَ الْخَائِفِ الْمُتَوَحِّدِ^(٢)

سيقوم الباحث برصد لفظ السلاح الدال على أداة القتال: وشاهده:

قول طرفة: (البحر الطويل)

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي مَنِيعاً إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي^(٣)

وقول عنتره: (البحر الكامل)

تَرَكَوا اللَّبُوسَ مَعَ السَّلَاحِ هَزِيمَةً يَجْرُونَ فِي عُرْضِ الْفَلَاةِ الْمُقْفَرِ^(٤)

كما ورد بصيغة مَسَالِح (جمع مَسَلْحَة) على وزن (مفاعِل) وهي نسبة لقوم ذي سلاح، وشاهده: قول عمرو ابن كلثوم: (البحر الطويل)

مَتَى تَلَقَّنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ وَأَشْيَاعِهَا تَرَقَى إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ^(٥)

لم يرد لفظ (السَّلاح، ومَسَالِح) إلا عند الشعراء: عمرو بن كلثوم وطرفة وعنتره وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سِلَاح	طرفة	٢
	عنتره	٣
	زهير	٤
مَسَالِح	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١
المجموع الكلي		١١

(١) ٩٤/٣ مادة (سلح).

(٢) ديوان زهير: ص ٢١.

(٣) ديوان طرفة: ص ١١٥.

(٤) ديوان عنتره: ص ٧٠.

(٥) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٣٢.

جدول بالألفاظ الدالة على لفظ (السلاح)

عدد تكرارها	اللفظ	الرقم
٩	سلاح	١
٢	مسالح	٢
١١	المجموع الكلي	

الفصل الأول
(١) السيف ومجّاله.

الفصل الأول (١) السيف ومجاله

١- "السيف في نظر العرب هو السلاح الرئيس الذي يحرص عليه، ويحمله العربي، ويستعمله، وقد كانت تُعدُّ الأسلحة الأخرى بالنسبة له أسلحةً ثانوية؛ فالسيف ملازم له كظله لا يفارقه، ولا غنية له عنه، فهو أشبه ما يكون بالسلاح الشخصي له".^(١)

ولهذا كثر ورود لفظ (السيف) في أشعار الجاهليين، مقارنةً بباقي الأسلحة المستخدمة، لذلك تراه أضفى عليه من الأسماء والصفات المختلفة ما يدل على شغفه وتعلقه به وسيبين البحث ذلك.

ورد لفظ السيف في معجم مقاييس اللغة^(٢) سيف: السين والياء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدل على امتداد في شيء وطول، من ذلك السيف سُمِّيَ بذلك لامتداده، ويُقال امرأة سيفانة، إذا كانت شطبةً وكأنها نصلٌ سيف.

ورد لفظ (سيف) عند شعراء الدراسة بصيغتي المفرد والجمع كما يلي:

أ-سيف بصيغة المفرد، وشاهده: قول عنتره: (البحر المتقارب)

وَأَفْرَحُ بِالسَّيْفِ تَحْتَ الْغُبَارِ إِذَا مَا ضَرَبْتُ بِهِ أَلْفَ ضَرْبِهِ^(٣)

ورد اللفظ عند شعراء الدراسة إلا عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة.

ب-سيوف: وهي جمعٌ كثرة على وزن (فَعُول) وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

أَبِي الضَّيْمِ وَالنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابُهُ عَلَيْهِ فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ^(٤)

ورد اللفظ عند شعراء الدراسة إلا امرأ القيس وطرفة بن العبد.

ج- أسياف^(٥): هي جمع قلة بخلاف "السابقة" على وزن "أفعال" وشاهده: قول المهلهل: (البحر الطويل)

وَإِنْ قَصَّرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا خَضَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ^(٦)

ورد اللفظ عند شعراء الدراسة إلا الشاعرين: زهير والحارث بن حلزة.

(١) فن الوصف في الشعر الجاهلي، د.علي أحمد الخطيب، دار المصرية اللبنانية، ط١، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م، ص ٢٠٤.

(٢) ١٢١/٣ مادة (سيف).

(٣) ديوان عنتره: ص ٩.

(٤) ديوان زهير: ص ٦٩.

(٥) كان العرب يجتمعون في أسواق الشعر والخطابة، وفي إحدى جولات التحكيم، اعترض حسّان بن ثابت رضي الله عنه - على النابغة الذبياني لما فضل الأعشى عليه وعلى النساء، فقال حسّان: أنا والله أشعر منك ومن أبيك، فقال له الذبياني: حيث تقول ماذا؟ فقال حسان بن ثابت:

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقَطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

وَأَكْرَمُ بَنِي خَالَا وَأَكْرَمُ بِنَا ابْنَمَا

وَأَكْرَمُ بَنِي الْعَقَاءِ وَأَبْنِي مُحَرَّقِ

وَأَكْرَمُ بَنِي الْعَقَاءِ وَأَبْنِي مُحَرَّقِ [كتاب الأغاني: الأصبهاني، دار الكتب، بيروت، ٦/١١، د.ت.]

(٦) ديوان المهلهل: ص ١٠٨. اختار الشاعر (أسيافنا) بدلاً من سيوف لأنها تدل على السيوف التي يقصر مداها، ولم يختار

السيوف التي تعني البتار القاطع.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سيف	المهلهل	٤
	امرؤ القيس	١
	طرفه	٥
	عنتره	٥٩
	زهير	٢
	أبيد	٧
	المجموع	٧٨
سيوف	المهلهل	٦
	عمرو بن كلثوم	٥
	الحارث بن حلزة	١
	عنتره	١١
	زهير	٢
	أبيد	١
	المجموع	٢٦
أسياف	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	طرفه	١
	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	٥
	أبيد	١
	المجموع	١١
	المجموع الكلي	

استخدم الشاعرُ الجاهلي لفظ (السيف) بمترادفاته وكذلك ألفاظاً تدل على صفات السيف وأجزائه، وألفاظاً تدل على أماكن صنعه وحفظه: كالمحمل والقراب والجفن والهندواني... إلخ، وقد أدرجها الباحث ضمن الأسماء والصفات لأن الشعراء أطلقوها على السيف بعينه، حيث بلغت ٤٥ لفظاً.

وسيقوم الباحث بترتيبها مبتدئاً بالأسماء فالصفات فالأجزاء فأماكن صنعه فأماكن حفظه، وذلك على

النحو التالي:

أولاً- الأسماء:

حسام، صارم، خشيب، بتار، جنثي، إفزند، ذكور، مضارب.

١- الحُسام:

على وزن "فُعال" ويعني السيف القاطع، الذي من حَدِّته يقطع العظم، ومن ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) حسم: الحاء والسين والميم، أصلٌ واحد، وهو قطع الشيء من آخره، فالحسم: القطع، وسُمِّي السيف حُساماً، ويُقال حُسامُه حُدُه، يقال: احسم عنك هذا الأمر، أي اقطعه واكفه بنفسك، وشاهده: قول المهلهل: (البحر السريع)

فَقَلَّدَ الْأَمْرَ بَنُو لَجْبَةَ مِنْهُمْ رَئِيساً كَالْحُسَامِ الْعَتِيقِ^(٢)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

إِذَا كَذَبَ الْبَرْقُ اللَّمُوغَ لِشَائِمِ فَبَرَقَ حُسَامِي صَادِقٌ غَيْرُ كَاذِبٍ^(٣)

ورد اللفظ عند المهلهل وطرفة والحارث وعنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حسام	المهلهل	١
	طرفة	٥
	الحارث	١
	عنتره	٣٧
المجموع الكلي		٤٤

٢- الصارم:

على وزن (فاعل)، وهو السيف القاطع الذي لا ينتهي، يقال: سيف صروم و صارم.^(٤) وشاهده: قول

عنتره: (البحر البسيط)

بِصَارِمٍ حَيْثُمَا جَرَدَتْهُ سَجَدَتْ لَهُ جَبَابِرَةُ الْأَعْجَامِ وَالْعَرَبِ^(٥)

وقول لبيد: (البحر البسيط)

لَوْ كَانَ غَيْرِي سُلَيْمِي الْيَوْمَ غَيْرَهُ وَقَعُ الْحَوَادِثِ إِلَيَّ الصَّارِمُ الذَّكْرُ^(٦)

كما ورد بصيغة صوارم وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

(١) ٥١/٢ مادة (حسم).

(٢) ديوان المهلهل: ص ٥٤.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٦.

(٤) لسان العرب: ٢٤٣٨/٤ مادة (صرم).

(٥) ديوان عنتره: ص ٢١.

(٦) ديوان لبيد: ص ٤٧.

فَإِنْ هُمْ نَسُونِي فَالصَّوَارِمُ وَالْقَنَا تَذَكَّرُهُمْ فِعْلِي وَوَقَعَ مَضَارِبِي^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جاء اللفظ بصيغة المبالغة لـ (الصارم) وهو (صروم) بمعنى آخر عند لبيد، وعند زهير بمعنى قطع حبل المودة^(٢).

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
صارم	عنتره	٢٠
	ليبيد	١
	المجموع	٢١
صوارم	المهلهل	١
	عنتره	٧
	ليبيد	١
	المجموع	٩
المجموع الكلي		٣٠

٣ - الخشيب:

على وزن (فعليل)، وهو السيف الصقيل^(٣)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) خشب: الخاء والشين والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خشونة وغلظ، والخشيب السيف الذي بُدئَ طَبْعُهُ، ولا يكون في هذه الحال إلا خَشِنًا. قال أبو عبيد: ثم كثر حتى صار عندهم الخشيبُ الصقيلَ. وشاهده: قول طرفة: (البحر المتقارب)

فساورتُه واستلبتُ الخشيبَ بَ، وأعجلَه ثنِيَةً رِيْقِي^(٥)

لم يرد هذا اللفظ إلا عند الشاعر طرفة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الخشيب	طرفة	٢
المجموع الكلي		٢

(١) ديوان عنتره: ص ٢٢.

(٢) قول لبيد: فَبِتَلِّكَ أَقْضِي الهمَّ إِنَّ خِلاجَهُ سَقَمَ وَإِنِّي لِلخِلاجِ صَرومٌ ص ١٦٥

وقول زهير: إِنِّي لَتُعَدِينِي عَلَى الهمِّ جِسرَةً تَخَبُّ بُوَصَالِ صَرومٍ وَتُعْنِقُ ص ٤٤

(٣) إذا كان صقيلاً فهو خشيب. [فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٢٤٨، دت.].

(٤) ١٨٥/٢ مادة (خشب).

(٥) ديوان طرفة: ص ١٩٣.

٤ - بَتَّار:

على وزن (فَعَّال) صيغة مبالغة من (باتر) أي كثير البتر والقطع، وهو من أسماء السيف القاطع لشدته، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) بتر: الباء والتاء والراء، أصلٌ واحدٌ، وهو القطع قبل أن تتمه، والسيف الباتر القَطَّاع. وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

ضَرَبْتُ عَمْرَوًا عَلَى الْخَيْشُومِ مُقْتَدِرًا بِصَارِمٍ مِثْلَ لَوْنِ الْمِلْحِ بَتَّارًا^(٢)

كما ورد اللفظ مرةً واحدة بصيغة (الأبتر) على وزن (أفعل)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

فَشَكَّكَتُ هَذَا بِالْقَنَا وَعَلَوْتُ ذَا مَعَ ذَاكَ بِالذَّكْرِ الْحُسَامِ الْأَبْتَرِ^(٣)

كما ورد بصيغة الجمع (مباتير) على وزن (مفاعيل). وهو جمع (مبتار)، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر البسيط)

تَبَنِي سَنَابِكُهُمْ مِنْ فَوْقِ أَرْؤُسِهِمْ سَقْفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ^(٤)

وورد بصيغة الجمع (بواتر) على وزن (فواعل)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

إِذَا نَحْنُ حَالَفْنَا شِفَارَ الْبَوَاتِرِ وَسُمِرَ الْقَنَا فَوْقَ الْجِيَادِ الضَّوَامِرِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا بهذه الصيغ وعند هذين الشاعرين فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
بَتَّار	عنتره	١
أبتر	عنتره	١
مباتير	عمرو بن كلثوم	١
بواتر	عنتره	١
المجموع الكلي		٤

٥ - الجُنْثِي:

على وزن (فُعْل) على حذف الزائد (الباء)، وهو السيف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٦) جنث: أصلٌ واحد، وهو الأصل والإحكام، ويقال الأصل كل شيء جنثه، ثم يفرع منه، وهو الجُنْثِي وهو

(١) ١٩٤/١ مادة (بتر).

(٢) ديوان عنتره: ص ١٦٣.

(٣) المرجع السابق: ص ٧٠.

(٤) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٤١.

(٥) ديوان عنتره: ص ٦٨.

(٦) ٤٨٤/١ مادة (جنث).

الزرد؛ لأنه يُحکم به عمل الزَّرْد. وقيل هو زَرْدٌ يمنع حرباًؤه السيف أن يعمل فيه، وفي اللسان^(١) زاد الجوهري: الجنثي: السيف أو الدروع، وقال الأصمعي: هو السيف بعينه. وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)
أَحْكَمَ الْجِنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صِلٌ^(٢)
 لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الجنثي	ليبد	١
المجموع الكلي		١

٦- الإفرند:

على وزن (فعلل)، وهو السيف، ومن ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) الإفرند: وشي السيف، وهو "دخيلٌ معرّب"، وإفرندُ السيف: وشيّه، قال أبو منصور: فرندُ السيف: جوهره، وماؤه الذي يجري فيه، وطرائقه يقال لها الإفرندُ، وهي سفاسقُه. والإفرندُ السيف نفسه. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)
إِذَا لَمْ أُرَوِّ صَارِمِي مِنْ دَمِ الْعِدَا وَيُصْبِحُ مِنْ إِفْرِنْدِهِ الدَّمُ يَقْطُرُ^(٤)
 لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
إفرند	عنتره	١
المجموع الكلي		١

٧- الذُّكُور:

على وزن (فُعول) وهو صيغة جمع للذَّكَر، وهو السيف^(٥) إذا كانت شفرته حديداً ذكراً وممتة أنثياً فهو مذكّر، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٦) ذكر: الذال والكاف والراء أصلان، يتفرع منها كلمُ الباب؛ "المُذْكَر، المِنْكَار، المَنْكَرَة، الذُّكُور... إلخ قال الفراء: يقال كم الذُّكْرَة من ولدك؟ أي الذُّكُور، وسيفٌ مذكّر: ذو ماء. وذو ذُكْر: أي صارم. ولم يرد اللفظ إلا بصيغة الجمع فقط عند شعراء الدراسة. وشاهد الجمع: قول المهلهل: (البحر الوافر)

(١) ٦٩٦/١ مادة (جنث).

(٢) ديوان لبيد: ص ١٥٢.

(٣) ٣٤٠٥/٥ مادة (فرند).

(٤) ديوان عنتره: ص ٦٦.

(٥) فقه اللغة: ص ٢٤٩.

(٦) ٣٥٨/٢ مادة (نكر).

فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمِعُ مِنْ بَحْرِ صَلِيلَ البَيْضِ تُقْرَعُ بِالذُّكُورِ^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ذكور	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

٨- المضارب:

على وزن (مفاعل)، جمع مضرب على وزن (مفعل)، وهي السيوف (جمع ضارب)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) ضرب: الضاد والراء والباء أصل واحد، ثم يستعار ويُحمل عليه، ومضرب السيف، ومضربه: المكان الذي يضرب به منه. وقد جاءت بصيغة الجمع فقط، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضْرِبُهُ فِي مَتْنِهِ كَمَدْبَةِ النَّمْلِ^(٣)

وقول عنتر: (البحر الطويل)

فَإِنْ هُمْ نَسُونِي فَالْصَّوَارِمُ وَالْقَنَا تَذَكَّرْهُمْ فِعْلِي وَوَقَعَ مَضْرِبِي^(٤)

ولم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مضارب	امرؤ القيس	١
	عنتر	٤
المجموع الكلي		٥

ثانياً - الصفات:

أبيض، صقيل، عضب، شفار، مرهف، قُضْب، ذو شُطْب، بوارق، لامع، مأثور، قاطع، ماض، صَيْقَل، صَيْلَم، حداد، مَخْدَم، فَصَّال، فَيْصَل، نَشِيل، ومغول.

١- الأبيض:

على وزن "أفعل" وعلى صيغة جمع تكسير، وهو السيف اللامع، كالنار الموقدة، والجمع: بَيْض، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر البسيط)

(١) ديوان المهلهل: ص ٤١.

(٢) ٣/٣٨٩ مادة (ضرب).

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٣٥٢.

(٤) ديوان عنتر: ص ٢٢.

تَنبِي سَنَابِكُهُمْ مِنْ فَوْقِ أَرْوُسِهِمْ سَقَقًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ^(١)
 وقول الحارث بن حلزة: (البحر الكامل)
 مَنَا سَلَامَةً إِذْ أَتَانَا ثَائِرًا يَعْدُو بِأَبْيَضٍ كَالْغَدِيرِ حُسَامٍ^(٢)
 لم يرد اللفظ عند زهير وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أبيض	المهلهل	٢
	امرؤ القيس	١
	طرفة	١
	عمرو بن كلثوم	٤
	الحارث	١
	عنتره	٢٣
المجموع الكلي		٣٢

٢- صقيل:

على وزن (فعليل)، والصقيل السيف المرقق الحدّين، وذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) صقل: الصاد والقاف واللام أصيلاً يدل على تمليس شيء ثم يقاس على ذلك، يقال صقلتُ السيفُ أصقله، والصقيل السيف، ويقال: الفرسُ في صقاله، أي صوانه، وذلك إذا أحسن القيامَ عليه، كأنه يصقل صقلاً ويُصنع. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

يُدْعَى صَقِيلًا وَهُوَ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ بِتَمْوِيهِ وَلَا صَقْلٌ^(٤)

وقول عنتره: (البحر الوافر)

وَفِي الرَّسْمِ الْمُحِيلِ حُسَامٌ نَفْسٍ يُقَلُّ حُدَّهُ السَّيْفَ الصَّقِيلًا^(٥)

وجاء بصيغة صقال: على وزن (فِعال) وهو جمع تكسير أيضاً، وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحُومَانَ فَرْدًا كَنَصَلِ السَّيْفِ حَوْدِثَ بِالصَّقَالِ^(٦)

لم يرد لفظاً (صقيل، صقال) إلا عند الشعراء الثلاثة امرئ القيس وعنتره وليبيد.

(١) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٤١.

(٢) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٥٣.

(٣) ٢٩٦/٣ مادة (صقل).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٣٥٢.

(٥) ديوان عنتره: ص ١٠٤.

(٦) ديوان لبيد: ص ٩٩.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
صقيل	امرؤ القيس	١
	عنتره	١
صقال	عنتره	٢
	ليبد	١
المجموع الكلي		٥

٣- أعضب:

على وزن (أفعل)، وهو العضب السيف القاطع، وسيف عضب، سيف قاطع، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) عضب: العين والضاد والباء أصلٌ صحيحٌ واحد يدل على قطع أو كسر، قال الخليل: العَضْبُ: السيف القاطع، والعَضْبُ: القطع نفسه، تقول: عضبه يعضبه، أي قطعه، ومنه رجل عضب اللسان، وقد عضب لسانه عضوباً وعضوبة، وهذا إنما هو تشبيهه بالسيف العضب، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ فِي مَتْنِهِ كَمَدْبَةِ النَّمْلِ^(٢)

وقول عنتره: (البحر الوافر)

وَفِي كَفِّي صَقِيلُ الْمَتْنِ عَضْبٌ يُدَاوِي الرَّأْسَ مِنْ أَلَمِ الصُّدَاعِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: امرئ القيس وطرفة وعنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
عضب	امرؤ القيس	٣
	طرفة	٣
	عنتره	٢
المجموع الكلي		٨

٤- الشفار:

على وزن (فعال)، وهي صفةٌ للسيف، وتعني السيف الماضي الحدّين، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) شفر: الشين والفاء والراء: أصلٌ واحدٌ يدل على حدّ الشيء وحرّفه، ومن ذلك شفرةُ السيف: حدّه، وشفير البئر وشفير النهر: الحدّ. والجمع أشفار، وشاهده: قول المهلهل: (البحر السريع)

(١) ٣٤٧/٤ مادة (عضب).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٣٢٥.

(٣) ديوان عنتره: ص ٨٢.

(٤) ٢٠٠/٣ مادة (شفر).

إِنْ نَحْنُ لَمْ نَنْأَرْ بِهِ فَاشْحَذُوا شِفَارَكُمْ مَنَا لِحِزِّ الْحُلُوقِ^(١)

وقول عنتره: (البحر الوافر)

وَسَيْفِي مُرْهَفٌ الْحَدَّيْنِ مَاضٍ تَقْدُ شِفَارُهُ الصَّخْرَ الْجَمَادَا^(٢)

كما ورد بصيغة المثني، وشاهده: قول طرفه: (البحر الطويل)

فَالَّيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةَ لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنْدًا^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وطرفة وعنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
شفار	المهلهل	٢
	عنتره	٣
شفرتين	طرفة	١
المجموع الكلي		٦

٥ - المرهفة:

على وزن (مفعلة)، وهي السيوف المرققة الحدّين المسنونة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) الرهف: مصدر الشيء الرهيف، وهو اللطيف الرقيق، وأرهفت سيفي أي رققته، فهو مرهف، وسهم مرهف، سيف مرهف، ورهيف، فقد رهفته، وأرهفته، فهو مرهوف ومرهف، أي رقت حواشيه، وأكثر ما يقال مرهف. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَسَيْفِي مُرْهَفٌ الْحَدَّيْنِ مَاضٍ تَقْدُ شِفَارُهُ الصَّخْرَ الْجَمَادَا^(٥)

كما جاء بصيغة الجمع (مرهفات) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

وَضَرَبْنَا بِمُرْهَفَاتٍ عِتَاقٍ تَتَرَكُّ الْهُدْمَ فَوْقَهُنَّ صِيَاحَا^(٦)

وقول امرئ القيس: (البحر الطويل)

مَوْتَقَّةٌ حُدْبُ الْبَرَاغِمِ فَوْقَهَا حَرَائِبُ سُمْرٍ مُرْهَفَاتٍ قَوَاعِصُ^(٧)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وامرئ القيس وعنتره.

(١) ديوان المهلهل: ص ٥٦.

(٢) ديوان عنتره: ص ٤٧.

(٣) ديوان طرفه: ص ١١٤. آليت: أي حلفت وأقسمت.

(٤) ١٧٥٤/٣ مادة (رهف).

(٥) ديوان عنتره: ص ٤٧.

(٦) ديوان المهلهل: ص ٢٥.

(٧) ديوان امرئ القيس: ص ٤٥٦.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مرهف	عنتره	٣
مرهفات	المههل	١
	امرؤ القيس	١
	عنتره	٢
المجموع الكلي		٧

٦- القُضْبُ:

وهي صيغة جمع لقضيب، وهو السيف القاطع^(١)، إذا كان السيف لطيفاً فهو قضيب، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) قضب: القاف والضاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدل على قطع الشيء، وسيف قاضب وقضيب قطاع.

لم يرد هذا اللفظ إلا جمعاً وبصيغتين اثنتين، قُضِبَ على وزن (فُعِل) وقواضب على وزن (فواعِل)، ولم يرد مفرداً عند شعراء الدراسة. وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

أَسْوَدُ غَابٍ وَكَانَ لَا نِيُوبَ لَهُمْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ وَالْهِنْدِيَّةُ الْقُضْبُ^(٣)

كما ورد بصيغة الجمع قواضب على وزن (فواعِل) وشاهده: قول زهير: (البحر المتقارب)

وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً تَرُدُّ الْقَوَاضِبَ عَنْهَا فَلَوْلَا^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قُضِبُ	عنتره	١
قواضب	عنتره	٢
	زهير	١
المجموع الكلي		٤

٧- ذُو شُطْبُ:

وهي طرائق السيف، ومن ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) شطب: الشين والطاء والباء أصلٌ

(١) فقه اللغة: ص ٢٤٨.

(٢) ١٠٠/٥ مادة (قضب).

(٣) ديوان عنتره: ص ١١.

(٤) ديوان زهير: ص ٥٣.

(٥) ١٨٦/٣ مادة (شطب).

مطرّد واحد، يدلّ على امتداد في شيء رخص، ثم يقال غير ذلك، والشطبة: سَعَقَةُ النخل، والشطبة من شَطَب السيف: طريقة منته، والجمع: شَطَب، ويقال: سيفٌ شَطَب. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
 وعمرو بن دَرَمَاء الهُمَامَ إِذَا غدا
 بِذِي شَطَبٍ كَمِشِيَةِ قَسُورَةٍ^(١)
 كما ورد بصيغة مشطّب على وزن (مفعّل)، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
 فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَقْنَا ظُهُورَنَا
 إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبٍ^(٢)
 لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ذو شطب	امرؤ القيس	١
مشطّب	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		٢

٨- البوارق:

على وزن (فواعل)، وهي بصيغة جمع لـ(بارقة) وهي السيف اللامع^(٣)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) برق: الباء والراء والقاف أصلان تنفرع الفروع منهما في أحدهما لمعان الشيء، والآخر اجتماع السواد والبياض في شيء، وما بعد ذلك فكله مجاز، ويقال للسيوف بوارق، قال الأصمعي: يقال أبرق فلان بسيفه إبراقاً، إذا لمع به، ويقال رأيت البارقة، ضوء برق السيوف. ولم يرد اللفظ بصيغة المفرد. وشاهد الجمع: قول المهلهل: (البحر الخفيف)
 وَصَبَرْنَا تَحْتَ الْبَوَارِقِ حَتَّى
 رَحَدَّتْ فِيهِمُ السُّيُوفُ طَوِيلًا^(٥)
 لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
البوارق	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

٩- اللامع:

على وزن (فاعل)، وهو صفة للسيف لشدة لمعانه وبريقه، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٦) لمع:

(١) ديوان امرئ القيس: ص ٣٨٥.

(٢) السابق: ص ١٤٩.

(٣) إذا كان له بريق فهو إبريق، فقه اللغة: ص ٢٥٠.

(٤) ٢٢١/١ مادة (برق).

(٥) ديوان المهلهل: ص ٦٣.

(٦) ٢١١/٥ مادة (لمع).

اللام والميم والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إضاءة الشيء بسرعة، لمع البرق إذا أضاء فهو لامع، ولمع السيف، وورد في معجم لسان العرب^(١) ... يلمع: ما لمع من السلاح كالبيضة والدرع، وخذ مُلْمَعٌ: صقيل. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

فِيهَا لَوَامِعٌ لَوْ شَهِدَتْ زُهَاءَهَا لَسَلَوْتُ بَعْدَ تَخَضُّبٍ وَتَكْحُلٍ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره وبصيغة الجمع (لوامع) وهي على وزن (فواعل).

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
لوامع	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

١٠- المأثور:

على وزن (مفعول)، الإثر هو رونق السيف ومنتته^(٣) إذا كان في منتته أثر فهو مأثور، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) أثر: الهمزة والثاء والراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، وذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي، قال الخليل: "أثر السيف ضربته، وتقول: "من يشتري سيفا وهذا أثره"، والأثر في السيف شبه الذي يقال له الإفرند^(٥)، ويُسمى السيف مأثوراً لذلك، يُقال منه أثرتُ السيفُ أثرُه أثراً إذا جَلَوته حتى يبدو فرنذه. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

تُجَافِي عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَتُدْنِي عَلَيَّ السَّابِرِيَّ الْمُضْلَعَا^(٦)

وقول لبيد: (البحر الطويل)

وَأَعَدَدْتُ مَأْثُورًا قَلِيلاً حُسُورُهُ شَدِيدَ الْعِمَادِ يَنْتَحِي لِلطَّرَائِقِ^(٧)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مأثور	امرؤ القيس	١
	لبيد	١
المجموع الكلي		٢

(١) ٤٠٧٤/٥ مادة (لمع)

(٢) ديوان عنتره: ص ١٠٠

(٣) فقه اللغة: ص ٢٤٩

(٤) ٥٣/١ مادة (أثر)

(٥) سبق ذكره ص ٧١

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ٣٦١

(٧) ديوان لبيد: ص ٩٠

١١ - القاطع:

على وزن (فاعل)، وهو السيف لشدة قطعه من أمامه، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) قاطع الرجلان بسيفيهما إذا نظرا أيهما أقطع، وقاطع فلان فلاناً بسيفيهما كذلك، وسيف قاطع، وقطّاع، ومقطّع، وورد أيضاً بمعنى السهام، وورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) القِطْعُ: النَّصْلُ من السهام العريض، كأنه لما بُري قطع. فلم يرد فيه بمعنى السيف. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

وَسَلَّتْ حُسَاماً مِنْ سَوَاجِي جُفُونِهَا كَسَيْفِ أَبِيهَا الْقَاطِعِ الْمُرْهَفِ الْحَدِّ^(٣)

وقول لبيد: (البحر الطويل)

فَأَصْبَحَتْ مِثْلَ السَّيْفِ غَيْرَ جَفْنَهُ تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلُ قَاطِعُ^(٤)

كما ورد بصيغة (قواطع) على وزن (فواعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

جُفُونُ الْعَدَارَى مِنْ خِلَالِ الْبَرَاقِعِ أَحَدٌ مِنَ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ الْقَوَاطِعِ^(٥)

ولم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قاطع	عنتره	٢
	ليبيد	١
قواطع	عنتره	٢
المجموع الكلي		٥

١٢ - الماضي:

على وزن (فاعل)، هو السيف القاطع، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٦) مضى الشيء يمضي مُضِيًّا وَمَضَاءً، وَمُضُوًّا، خلا وذهب، ومضى السيفُ مضاءً: قطع، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَسَيْفِي مُرْهَفُ الْحَدِّينِ مَاضٍ تَقْدُّ شِفَارُهُ الصَّخْرَ الْجَمَادِ^(٧)

وورد كذلك بصيغة (مواضي) على وزن (فواعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَدُونَ عَيْبِلَةَ ضَرَبَ الْمَوَاضِي وَطَعَنَ مِنْهُ تَكَتَجَلُ الْمَاقِي^(٨)

(١) ٣٦٧٠/٥ مادة (قطع).

(٢) ١٠٢/٥ مادة (قطع).

(٣) ديوان عنتره: ص ٥٨.

(٤) ديوان لبيد: ص ٨٢.

(٥) ديوان عنتره: ص ٧٨.

(٦) ٤٢٢٢/٦ مادة (مضى).

(٧) ديوان عنتره: ص ٤٧.

(٨) المرجع السابق: ص ٩٣.

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الماضي	عنتره	٢
المواضي	عنتره	٢
المجموع الكلي		٤

١٣ - الصيقل:

على وزن (فَيْعَلْ)، وهو شحاذ السيوف وجلاؤها، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) صقل: الصاد والقاف واللام أصلٌ يدلُّ على تمليس شيء، ثم يُقاس عليه، يقال صقلت السيف أصقله، وصانغ ذلك الصيقل، والصقيل: السيف. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

ذَكَرَ أَشَقُّ بِهِ الْجَمَاجِمَ فِي الْوَعَى وَأَقُولُ لَا تَقْطَعُ يَمِينُ الصَّيْقَلِ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الصيقل	عنتره	١
المجموع الكلي		١

١٤ - الصيلم:

على وزن (فَيْعَلْ)، وهو السيف القاطع، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) "صلم الشيء صلماً، قطعه من أصله، والصيلم الداهلية، لأنها تصطلم، والاصطلام (افتعال) من الصلّم القطع، ويُسمّى السيف صيلاً"، ورد اللفظ في معجم مقاييس اللغة بنفس المعنى إلا أنه لم يذكر السيف الصيلم^(٤). وشاهده:

قول المهلهل: (البحر السريع)

قُلْ لَيْتِي ذَهَلٍ يَرُدُّنَهُ أَوْ يَصْبِرُوا لِلصَّيْلِمِ الْخَنْفَقِيقِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر المهلهل.

(١) ٢٩٦/٣ مادة (صقل).

(٢) ديوان عنتره: ص ١٠٠.

(٣) ٢٤٨٨/٤ مادة (صلم).

(٤) ٢٩١/٣ مادة (صلم).

(٥) ديوان المهلهل: ص ٥٥. الخنفقيق: هو الداهية. [معجم مقاييس اللغة، باب (ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة

أحرف أوله خاء) ٥٣/٢].

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الصيلم	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

١٥ - الحداد:

على وزن (فِعال)، وهو صفةٌ للسيف لشدة حدته، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) حَدَّ نَابُهُ يَحْدُ حِدَّةً وَنَابٌ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ، وَحَدُّ السِّيفِ يَحْدُ حِدَّةً وَاحْتَدَّ، فَهُوَ حَدٌّ حَدِيدٌ وَأَحْدَدْتُهُ، وَسَيُوفُ حَدَادٍ وَالسَّنَةُ حَدَادٌ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: سَيْفٌ حَدَادٌ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ. وَشَاهِدُهُ: قَوْلُ عَنْتَرَةَ: (البحر المتقارب) وَأَقْبَلَتْ الْخَيْلُ تَحْتَ الْغُبَارِ بِوَقْعِ الرَّمَاحِ وَضَرْبِ الْحِدَادِ^(٢) لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الحداد	عنتره	٤
المجموع الكلي		٤

١٦ - المخدم:

على وزن (مِفْعَل)، هو السيف القاطع^(٣)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) خذم: الخاء والذال والميم يدلّ على القطع، يقال خذمتُ الشيء: قطعتُه، وسيف مخدم: قاطع. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنْدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْدَمٍ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مخدم	عنتره	١
المجموع الكلي		١

١٧ - فصّال:

على وزن (فِعال)، من الفصل والقطع؛ أي إنَّ السيف يقطع ويبالغ في القطع، وطعنة فيصل تفصل بين

(١) ٨٠٠/٢ مادة (حدد).

(٢) ديوان عنتره: ص ٤٣.

(٣) إذا كان قطعاً فهو مِفْصَلٌ وَمِخْضَلٌ وَمِخْدَمٌ وَجُرَازٌ وَعَضْبٌ وَحَسَامٌ وَقَاضِبٌ وَهَذَا. فقه اللغة: ص ٢٤٩.

(٤) ١٦٦/٢ مادة (خذم).

(٥) ديوان عنتره: ص ١٢٥.

القرنين، ولم يرد في معاجم اللغة العربية كصفة صريحة للسيف، بل جاء على لسان الشعراء لاسيما عنتره. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

رُعْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ تَرْدِي بِالْفَنَاءِ وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ صَارِمٍ فَصَّالٍ^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
فَصَّالٌ	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

١٨- فيصل:

من الفصل والقطع كفصَّال، وطعنة فيفصل تفصل بين القرنين، ولم يرد في المعاجم صفةً للسيف؛ بل ورَدَ على ألسنة الشعراء فقط. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَصْرَبَةٌ فَيَصِلُ مِنْ كَفِّ لَيْثٍ كَرِيمِ الْجَدِّ فَاقَ عَلَى الرَّفَاقِ^(٢)

وقول لبيد: (البحر الكامل)

فَرَجَّتْ كُرْبَتَهُ بِضْرَبَةٍ فَيَصِلُ أَوْ ذَاتِ فَرَاغٍ بِالدَّمَاءِ رَدُومٍ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
فيصل	عنتره	٣
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٤

١٩- نشيل:

السيف الخفيف الرقيق، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤): ... والنشيل السيف الخفيف الرقيق.

وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا تَفَضَّضَ عَنْ سَيْلَانِهِ كُلِّ قَائِمٍ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر لبيد.

(١) ديوان عنتره: ص ١٠٧.

(٢) المرجع السابق: ص ٩٣.

(٣) ديوان لبيد: ص ١٨٥.

(٤) ٤٤٣٢/٦ مادة (نشيل).

(٥) ديوان لبيد: ص ١٩٣.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نشيل	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

٢٠ - المَغُول:

وهو صفة للسيف، والمغاول: السيوف التي تكون في السياط، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) غول: الغين والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدل على ختل وأخذ من حيث لا يدري، والغول: سيف دقيق له قفا؛ وسُمِّي مغولاً لأنه يُسْتَر بقراب لا يُدرى ما فيه. وشاهده: قول ليبيد: (البحر الكامل)

وَمَدَجَّجِينَ تَرَى الْمَغَاوِلَ وَسَطَهُمْ وَذُبَابَ كُلِّ مُهَنْدٍ قِرْضَابٍ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند ليبيد وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مغاول	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

ثالثاً - أجزاء السيف:

نصل، ظبّة، خلل، صفائح، عقيقة، سفاسق، ذباب، حدّ، معايل.

١ - النّصل:

وهو السيف عندما يجرّد من غمده (حديدة السيف دون المقبض) وجاءت بصيغة المفرد والجمع، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) نصل: النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدل على بروز الشيء من كِنٍ وسنترٍ أو مَرَكَبٍ، والنّصل: نصل السيف والسهم، سُمِّي به لبروزه وصفائه وجلائه، والمُنْصَلُ السيف. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

فَرَأَيْتَنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَاجِرٍ إِلَّا الْمَجَنَّ وَنَصْلٌ أَبْيَضٌ مِفْصَلٍ^(٤)

- وورد اللفظ بصيغة الجمع نصال على وزن (فعال) وهو جمعٌ تكسير وشاهده: قول ليبيد: (البحر الوافر)

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ مَكْبًا يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ^(٥)

- وورد بصيغة الجمع مناصل على وزن (مفاعل) (اسم مفعول) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

(١) (٤٠٢/٤) مادة (غول).

(٢) ديوان ليبيد: ص ٢٣.

(٣) (٤٣٢/٥) مادة (نصل).

(٤) ديوان عنتره: ص ١٠٠.

(٥) ديوان ليبيد: ص ٩٨.

حَفَّتْ بِهِنَّ مَنَاصِلٌ وَدَوَابِلٌ وَمَشَّتْ بِهِنَّ ذَوَامِلٌ وَنَوَاجِي (١)

- وورد بصيغة مُنْصِلٌ على وزن (مُفْعَل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنَصِبًا شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ (٢)

- وورد بصيغة أَنْصِلٌ على وزن (أفْعَل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَرَمَيْتُ مُهْرِي فِي الْعَجَاجِ فَخَاضَهُ وَالنَّارُ تَقْدَحُ مِنْ شِفَارِ الْأَنْصِلِ (٣)

- وورد بصيغة النُّصُولِ على وزن (فَعُول) وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

سَتَعَلَّمُ أَيُّنَا يَبْقَى طَرِيحًا تَخَطَّفَةُ الدَّوَابِلِ وَالنُّصُولِ (٤)

لم يرد اللفظ مفرداً ولا جمعاً إلا عند الشاعرين عنتره وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نصل	عنتره	١
	ليبيد	٣
نصال	ليبيد	١
مناصل	عنتره	١
منصل	عنتره	٣
أنصل	عنتره	١
النصول	عنتره	١
المجموع الكلي		١١

٢- الظُّبَّةُ:

على وزن (فُعْل)، والظُّبَّةُ هي حَدُّ السيف وجمعه ظببات، ومن ذلك ما ورد في معجم لسان العرب (٥)

الظبية: حد السيف، والجمع: ظببات وظبيون وظبون، وفي حديث عليّ - رضي الله عنه: "تأفحوا بالظُّبِي".

وهي جمع ظبَّة السيف، وهو طرفه وحده. وشاهده: قول عنتره: (البحر الرجز)

وَيْلٌ لَشَيْبَانٍ إِذَا صَبَّحَتْهَا وَأَرْسَلَتْ بِيضَ الظُّبِي شُعَاعَهَا (٦)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره.

(١) ديوان عنتره: ص ٣٢.

(٢) المرجع السابق: ص ٩٨.

(٣) المرجع السابق: ص ١١١.

(٤) ديوان عنتره: ص ١١٢.

(٥) ٢٧٤٣/٤ مادة (ظبا).

(٦) ديوان عنتره: ص ٨١.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الظبا	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

٣- الخلل:

على وزن (فعل)، وهو صيغة جمع لخلّة، وهو جفن السيف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) خلّ: الخاء واللام أصلٌ واحدٌ يتقارب فروعه، ومرجع ذلك إلى دقّه أو فرجه. والخلّة: جفن السيف، والجمع خلل، والخلل سُيور تُلبسُ ظهور السيّتين^(٢) وذلك لدقّتها، كأن كل واحدة منها خلّة. ولم يرد اللفظ مفرداً عند شعراء الدراسة. وشاهدُ الجمع: قول لبيد: (البحر الرمل) وَمَعِي حَامِيَةٌ مِنْ جَعْفَرٍ كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ^(٣) لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الخلل	لبيد	١
المجموع الكلي		١

٤- الصفائح:

على وزن (فعاثل)، وهو صيغة جمع لمفرد "صفحة" وهو السيف العريض^(٤)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) صفح: الصاد والفاء والحاء أصلٌ صحيحٌ مطّرد يدلّ على عرضٍ وعرض، ومن ذلك صفح الشيء عرضه، والصفحة كلُّ سيفٍ عريض، وصفحنا السيف: وجهاه، وكل حجر عريض صفيحة، الجمع: صفائح، ولم يرد اللفظ مفرداً عند شعراء الدراسة. وشاهدُ الجمع: قول المهلهل: (البحر الطويل) دَلَفْتُ إِلَيْهِمْ بِالصَّفَائِحِ وَالْقَنَا عَلَى كُلِّ لَيْثٍ مِنْ بَنِي عَطْفَانَ^(٦) وقول عنتره: (البحر الطويل) وَقَوْمِي مَعَ الْأَيَّامِ عَوْنٌ عَلَى دَمِي وَقَدْ طَلَبُونِي بِالْقَنَا وَالصَّفَائِحِ^(٧) وقول لبيد: (البحر مجزوء الكامل)

(١) ١٥٥/٢ مادة (خل).

(٢) السيّتان: مثني سيّة، وجمعها سيّات، وهي ما عطف من طرف القوس. لسان العرب: مادة (سيا).

(٣) ديوان لبيد: ص ١٥١.

(٤) إذا كان السيف عريضاً فهو صفيحة. فقه اللغة: ص ٢٤٨.

(٥) ٢٩٣/٣ مادة (صفح).

(٦) ديوان المهلهل: ص ١٠٠.

(٧) ديوان عنتره: ص ٣٣.

وَصَفَائِحاً صُمّاً رَوَا سِبْهًا يُسَدِّدَنَّ الْغُضُونَا^(١)

ولم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعترة وليبد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
صفائح	المهلهل	١
	عترة	٢
	ليبد	١
المجموع الكلي		٤

٥ - العقيقة:

على وزن (فعيلة)، وهو فرند السيف وشعاعه، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) عق: العين والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الشقِّ^(٣)، قال الخليل: "أصل العقِّ الشقُّ، قال: وإليه يرجع العقوق"، والعقيقةُ البرق ما يبقى من السحاب من شعاعه؛ وبه تشبيه السيوف فتُسمَّى عقائق. ويقال لفرند السيف: عقيقة. وشاهده: قول عنترة: (البحر الوافر)

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كِمَعِي سِلَاحِي لَا أَقْلَّ وَلَا فُطَارًا^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنترة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
العقيقة	عترة	١
المجموع الكلي		١

٦ - سفاسق:

على وزن (فعالل)، وهو طرائقُ السيف، أي الفرند، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٥) سفَسَقَة السيف: طريقتُهُ، وقيل: هي ما بين الشُّطْبَتَيْنِ على صفح السيف طولاً، وسفاسِقُهُ: طرائقُهُ التي يقال لها الفِرْنَدُ، فارسيّ معرّب. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَمُسْتَلْنَمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمْحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بَعْضُ بِي ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ^(٦)

(١) ديوان ليبد: ص ٢٠٠.

(٢) ٦/٤ مادة (عق).

(٣) العقيقة: هي الذبيحة التي تُذبح عن المولود يوم أسبوعه (عادة العرب)، وأسمت العربُ الذبيحةَ عند حلق شعر المولود عقيقة. [الفقه الإسلامي وأدلته: د. وهبة الزحيلي، دار الفكر، دمشق، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٩م، ٦٣٦/٣]. وهي من المشترك اللفظي.

(٤) ديوان عنترة: ص ٦٢.

(٥) ٢٠٢٧/٣ مادة (سفسق).

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ٤٩٣.

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سفاسق	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٧- ذباب:

على وزن (فُعال)، ذباب السيف حدُّ طرفه، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) الذال والباء في المضاعف أصولٌ ثلاثة: أحدهما طُرَيْئُرٌ، ثم يحمل عليه ويشبّه به غيره، والآخر: الحدّ والحدّة، والثالثُ الاضطرابُ والحركة". أما الثاني - وهو موضوع الدراسة-، يقال: ذُباب السيف: حدُّه، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

يُفَلِّقُ هَامَ الدَّارِعِينَ ذُبَابُهُ وَيَقْرِي مِنَ الْأَبْطَالِ كَفًّا وَمِعْصَمًا^(٢)

وقول لبيد: (البحر الكامل)

وَمُدْجَجِينَ تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ وَذُبَابَ كُلِّ مُهَنْدٍ قِرْضَابٍ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ذباب	عنتره	١
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٢

٨- الحدّ:

على وزن (فَعّ)، هو طرف السيف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) الحاء والذال أصلان: الأول المنع، والثاني طرف الشيء، فالحدُّ الحاجزُ بين الشئيين، والآخر فقولهم: حدّ السيف وهو حرْفُهُ، وحدُّ السكين، وحدُّ الشراب: صلابته. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

وَيَبْنِي بِحَدِّ السَّيْفِ مَجْدًا مُشِيدًا عَلَى فَلَكِ الْعَلِيَاءِ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

(١) ٣٤٨/٢ مادة (ذب).

(٢) ديوان عنتره: ص ١٣٨.

(٣) ديوان لبيد: ص ٢٣.

(٤) ٤/٢ مادة (حد).

(٥) ديوان عنتره: ص ١٥.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الحدّ	عنتره	١٦
المجموع الكلي		١٦

٩- المعابل:

على وزن (مفاعل)، وهو جمع معبلة وهي نصل طويل عريض، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١)... قال الأصمعي: من النّصال المعبلة، وهو أن يعرض النّصل ويطول، قال أبو حنيفة: هي حديدة مصفحة لا غير لها. ورد اللفظ بصيغة المفرد، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ أَجْرَتُ رُمَحِي وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقَيْعٌ^(٢)

كما ورد بصيغة الجمع، وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

لَهُمْ فَخْمَةٌ فِيهَا الْحَدِيدُ كَثِيفَةٌ تَرَى الْبَيْضَ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالْمَعَابِلَ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
معابل	عنتره	١
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٢

رابعاً- أماكن صنع السيف:

حاري، مهند، مشرفي، اليماني.

١- حاري:

على وزن (فالع)، وهو اسم نسب للسيف المصنوع في الحيرة، من ذلك ما ورد في معجم لسان

العرب^(٤) قال ابن الأثير: السيوف الحاربية المعمولة بالحيرة. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

(١) ٢٧٨٩/٤ مادة (عبل).

(٢) ديوان عنتره: ص ٨٥.

(٣) ديوان لبيد: ص ١٢٠. فخمة: صفة للكتيبة؛ ضخمة عظيمة.

(٤) ١٠٦٨/٢ مادة (حير).

(٥) ديوان امرؤ القيس: ص ١٤٩.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حاري	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٢- المهند:

على وزن (مُفَعَّل)، وهو السيف المصنوع في الهند وهو نسبةً له، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) هند: الهاء والنون والذال ليس بقياس، وفيه أسماء موضوعة وضعا، فهندُ اسمُ امرأةٍ، وهنديَّة: مائة الإبل... إلخ وقولهم التهديد: شَحَدُ السيفِ المهند، إنما هو طبع على سيوف الهند. وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

فَالَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةً لِعَضْبِ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ^(٢)

وقول زهير: (البحر الكامل)

وَمُفَاذَةٌ كَالنَّهْيِ تَسْجُهُ الصَّبَا بِيضَاءَ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهَنْدٍ^(٣)

كما ورد بصيغتين أُخْرِيَيْنِ:

١- الهنداوني: وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

سَلِ الْمَشْرِقِيَّ الْهِنْدَوَانِيَّ فِي يَدِي يُخْبِرُكَ عَنِّي أَنَّنِي أَنَا عَنْتَرٌ^(٤)

٢- الهندية: وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

أَسْوَدُ غَابٍ وَلَكِنْ لَا نِيُوبَ لَهُمْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ وَالْهِنْدِيَّةُ الْقُضْبُ^(٥)

لم يرد اللفظ عند كل من الشعراء: امرئ القيس وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
المهند	المهلهل	١
	طرفه	٢
	عنتره	١٥
	زهير	١
	لييد	١
الهندواني	عنتره	٥

(١) ٦٩/٦ مادة (هند).

(٢) ديوان طرفه: ص ١١٤.

(٣) ديوان زهير: ص ٢٥.

(٤) ديوان عنتره: ص ٦٧.

(٥) المصدر السابق: ص ١١.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	زهير	١
الهندية	عنتره	٥
المجموع الكلي		٣١

٣- المشرفي:

على وزن (مفعّل)، وهو السيف المصنوع في شرف: وهي قرية من أرض اليمن، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) المشارف: قرى من أرض اليمن، مفرد مشرف، والسيوف المشرفية منسوبة إليها، يقال سيف مشرفي، ولا يقال مشارفي؛ لأنّ الجمع لا يُنسب إليه، إذا كان على هذا الوزن، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

وَالْمَشْرِفِيَّةَ لَا تُعْرَجُ عَنْهُمْ ضَرْبًا يُقَدُّ مَغَافِرًا وَدُرُوعًا^(٢)

وقول امرئ القيس: (البحر الطويل)

أَيَقْتَلُنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ^(٣)

قول عنتره: (البحر الطويل)

سَلِ الْمَشْرِفِيَّ الْهِنْدَوَانِيَّ فِي يَدِي يُخَبِّرُكَ عَنِّي أَنَّنِي أَنَا عَنْتَرٌ^(٤)

وقول زهير: (البحر الطويل)

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا وَفَتِيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٌ وَلَا نُكْلٌ^(٥)

لم يرد اللفظ عند كل من الشعراء: طرفة وعمرو بن كلثوم والحارث ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
المشرفي	امرؤ القيس	١
	عنتره	٤
المشرفية	المهلهل	١
	عنتره	٢
	زهير	١
المجموع الكلي		٩

(١) ٢٢٤٤/٤ مادة (شرف).

(٢) ديوان المهلهل: ص ٤٨.

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ١١٠.

(٤) ديوان عنتره: ص ٦٧.

(٥) ديوان زهير: ص ٦٠.

٤ - يمانِيّ:

هو السيف المنسوب إلى اليمن، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) يمن: الياء والميم والنون: كلمات من قياس واحد. فاليمين: يمين اليد. ويقال: اليمين: القوة، واليمين الحلف، ويقال: رجلٌ يمانٍ، وسيف يمانٍ. وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَفْرًا مَنَازِلُهُ كَجَفَنِ الْيَمَانِي زَخْرَفَ الوَشْيِ مَائِلُهُ؟^(٢)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

بِهِ كُنْتُ أُسْطُو حِينَما جَدَّتِ العِدَا عِدَاةَ اللِّقَا نَحْوِي بِكُلِّ يَمَانِي^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
يمانٍ	طرفه	١
	عنتره	٢
المجموع الكلي		٣

خامساً - مكان حفظ السيف:

نجد، جفن، قراب، محمل.

١ - نَجَاد:

على وزن (فعال) وهو حمائل السيوف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) نجد: النون والجيم والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اعتلاء وقوة وإشراف، والمُنَاجِدِ الْمُقَاتِلِ إذا صار شجاعاً، والنَّجَاد: حمائل السيف، لأنه يعلو العائق، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَيَشْكُو السَّيْفُ مِنْ كَفِّي مَلَالاً وَيَسْأَمُ عَاتِقِي حَمَلَ النَّجَادِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نجد	عنتره	١
المجموع الكلي		١

(١) ١٥٨/٦ مادة (يمن).

(٢) ديوان طرفه: ص ٢٠٧.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٤٦.

(٤) ٣٩١/٥ مادة (نجد).

(٥) ديوان عنتره: ص ٤٢.

٢ - جَفَن:

على وزن (فَعَلَ)، والجَفَن هو غمدُ السيف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) جفن: الجيم والفاء والنون أصلٌ واحدٌ، وهو شيءٌ يطيف بشيءٍ ويحويه، فالجَفَن جفن العين، والجفن جفن السيف. وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

أَجْدِ المَرافِقِ حُرَّةَ عَيْرَانَةٍ حَرَجِ كَجَفَنِ السَّيْفِ غَيْرِ سَوَّومٍ^(٢)

كما ورد بصيغة الجمع (جفون) على وزن (فُعول)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

وَسَلَّتْ حُسَاماً مِنْ سَوَاجِي جُفُونِهَا كَسَيْفِ أَيْبِهَا القَاطِعِ المُرْهَفِ الحَدِّ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: طرفه وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جفن	لبيد	٢
	طرفه	١
جفون	عنتره	١
المجموع الكلي		٤

٣ - القِرَاب:

وهي على وزن (فِعال)، وهو غمدُ السيف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) قرب: القاف والراء والباء أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على خلاف البعد، وقيل للخاصرة القُرب، لقربها من الجنب، وقالوا: سُمِّيَتْ تشبيهاً لها بالقربة، وهذا القياس إنما هو من أن يضم الشيء ويحويه، قالوا: منه القِرَاب: قراب السيف، والجمع قُرب. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

كَأَنِّي وَرِدْفِي وَالقِرَابَ وَنَمْرُقِي عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الخَبْرَاتِ^(٥)

وقول لبيد: (البحر الكامل)

فَتَنَّبْتُ كَفِّي وَالقِرَابَ وَنَمْرُقِي وَمَكَانَهُنَّ الكورُ وَالنَّسْعَانَ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

(١) ٤٦٥/١ مادة (جفن).

(٢) ديوان لبيد: ص ١٨٦.

(٣) ديوان عنتره: ص ٥٨.

(٤) ٨٠/٥ مادة (قرب).

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ١٩٣.

(٦) ديوان لبيد: ص ٢٠٨.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قِرَاب	امرؤ القيس	٣
	لبيد	١
المجموع الكلي		٤

٤ - المَحْمَل:

على وزن (مِفْعَل)، هذا اللفظ يعني حمالة السيف، واستعمله الشعراء بعد ذلك للدلالة على السيف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) حمل: الحاء والميم واللام أصل واحد يدل على إقلال الشيء، يقال حملت الشيء أحمله حملاً، والحمالة والمحمل علاقة السيف. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مَنِي صَبَابَةً عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي^(٢)

وقول لبيد: (البحر الكامل)

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحِ سَوَادِ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ^(٣)

وجاء اللفظ عند شعراء الدراسة بصيغة الجمع (محامل) على وزن (مفاعل)، وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

ضَرَبْنَا سَرَاةَ الْقَوْمِ حَتَّى تَوَجَّهُوا سِرَاعاً وَقَدْ بَلَ النَّجِيعُ الْمَحَامِلَا^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مِحْمَل	امرؤ القيس	١
	لبيد	١
مَحَامِل	لبيد	١
المجموع الكلي		٣

(١) ١٠٦/٢ مادة (حمل).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٦٣

(٣) ديوان لبيد: ص ١٢٧.

(٤) المرجع السابق: ص ١٢٠.

جدول بالألفاظ الدالة على السيف ومجاله

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	السيف	١١٥
٢	الحسام	٤٤
٣	الصارم	٣٠
٤	الخشيب	٢
٥	البتار	٤
٦	الجنثي	١
٧	إفرند	١
٨	ذكور	١
٩	ضارب	٥
١٠	الأبيض	٣٢
١١	الصقيل	٥
١٢	الصيقل	١
١٣	عضب	٩
١٤	شفار	٦
١٥	المرهف	٧
١٦	القضب	٤
١٧	ذو شطب	٢
١٨	البوارق	١
١٩	اللامع	٢
٢٠	المأثور	٢
٢١	القاطع	٥
٢٢	الماضي	٤
٢٣	الصيلم	١
٢٤	حداد	٤
٢٥	المخدم	١
٢٦	فصّال	٢
٢٧	فيصل	٤
٢٨	النشيل	١

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
٢٩	مَعاول	١
٣٠	النصل	١١
٣١	ظبية	١
٣٢	الخلل	١
٣٣	الصفائح	٤
٣٤	العقيقة	١
٣٥	سفاسق	١
٣٦	ذباب	٢
٣٧	حد	١٦
٣٨	المعايل	٢
٣٩	حاري	١
٤٠	المهذّ	٣١
٤١	المشرفي	٩
٤٢	اليمني	٣
٤٣	نجد	١
٤٤	الجفن	٤
٤٥	قرا ب	٤
٤٦	المحمل	٣
	المجموع الكلي	٣٨٨

الفصل الآخر أدوات الحرب

فيه مبحثان:

المبحث الأول: الرمح ومجاله.

المبحث الثاني: القوس ومجاله.

وينقسم إلى:

-القاذف: وهو القوس.

-المقذوف: وهو السهم.

المبحث الأول

الرَّمْحُ ومجاليه

يُعتبر الرَّمْحُ الآلة الحربية الثانية بعد السيف - التي استخدمها العرب في معاركهم وحروبهم، وهي آلة على شكل عمودٍ طويلٍ في رأسه حديدةٌ حادةٌ تُسمَّى السَّنَانُ، ويُجمَعُ الرَّمْحُ على رماح وأرماح. "والرَّمْحُ من الأسلحة الهامة الثقيلة، ولكنه ليس بسلاح شخصي، بل يغلب استخدامه في الحروب، وهو من أسلحة الطعن النافذة التي تشق طريقها في جسد مَنْ يُرمَى به".^(١) لذلك كان حديثُ الشعراء عنه قليلاً مقارنةً بالسيف، وقد بيّن البحث صفات الرَّمْحِ. وورد لفظ (رَمَحَ) في معجم مقاييس اللغة^(٢) رَمَحَ: الرء والميم والحاء كلمة واحدة، ثم يُصرَّف منها، فالكلمة الرَّمْحُ، وهو معروف، (على وزن فُعَل)، والجمع رِمَاح وأرماح، والسَّمَاك الرماح: نجمٌ، وسُمِّي بكوكبٍ يقدِّمه كأنه رُمحه. والرَّمَّاح: الذي يتخذ الرماح، وحرقتُه الرَّمَّاحة، والرَّمَّاح: الطاعن بالرمح، والرماح: الحامل له. وورد اللفظ عند شعراء الدراسة بصيغتي المفرد والجمع.

١- المفرد، وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

أبي أنزلَ الجَبَّارَ عامِلُ رُمَحِهِ
عَنِ السَّرَجِ حَتَّى خَرَّ بَيْنَ السَّنَابِكِ^(٣)

٢- الجمع:

أ-رماح، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

أَحْنُ إِلَى ضَرْبِ السُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
وَأُصْبُو إِلَى طَعْنِ الرَّمَّاحِ اللَّوَاعِبِ^(٤)

ب-أرماح، وشاهده: قول المهلهل: (البحر السريع)

غَدَا نَسَاقِي فَأَعْلَمُوا بَيْنَنَا
أَرْمَاحَنَا مِنْ عَاتِكِ كَالرَّحِيقِ^(٥)

ورد اللفظ عند جميع شعراء الدراسة بصيغة الجمع فقط، (رماح وأرماح)، أما المفرد فلم يرد عند كلِّ مَنْ: عمرو ابن كلثوم والحارث ولييد.

كما ورد اللفظ عند ليبيد بمعنى آخر بصيغة المثني؛ ويعني (قرني الثور).^(٦)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الرمح	المهلهل	٣
	امرؤ القيس	٤

(١) فن الوصف في الشعر الجاهلي: ص ٢١٣.

(٢) ٤٣٧/٢ مادة (رَمَحَ).

(٣) ديوان طرفة: ص ١٩٩.

(٤) ديوان عنتره: ص ١٥.

(٥) ديوان المهلهل: ص ٥٦.

(٦) قول ليبيد: فَعَدَا عَلَى حَدَرٍ مُورَّتْ عُدَّةٌ يَهْتَزُّ فَوْقَ جَبِينِهِ رُمَحَانِ ديوانه: ص ٢٠٩.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها	
	طرفة	١	
	عنتره	٤٥	
	زهير	٢	
	المجموع	٥٥	
رمح	المهلهل	٣	
	امرؤ القيس	١	
	طرفة	١	
	عمرو بن كلثوم	١	
	الحارث	١	
	عنتره	٢١	
	زهير	٣	
	ليبيد	١	
	المجموع	٣٢	
	أرماح	المهلهل	١
		عنتره	٤
		زهير	١
المجموع		٦	
المجموع الكلي		٩٣	

مجالات الرمح:

وردت ألفاظٌ دلَّ بعضها على صفات الرمح، والبعض الآخرُ على أجزائه ومكان صنعه، وكلُّ هذه الألفاظ استُخدمت أصلاً للدلالة على الرمح بدون ذكرها مع الرمح، وهي على النحو التالي:

أولاً- الأسماء:

التقاف، أسمر، المطرد، رواعف، المران، خرصان، الحربة، المخراق.

١- التقاف:

على وزن (فعال)، وهو الرماح، من ذلك ورد في معجم لسان العرب^(١) التقاف: ما تُسوى به الرماح، وتثقيفها: تسويتها، وقال: التقاف: خشبة تُسوى بها الرماح. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

إِذَا عَضَّ التَّقَافُ بِهَا إِسْمَارَتَ وَوَلَّتْهُمُ عَشَوَزَةَ زَبُونَا^(٢)

(١) ٤٩٢/١ مادة (تقف).

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٧٩.

وقول عنتره: (البحر الطويل)

تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِي حَجَبَاتِهِمْ صِيَاحَ الْعَوَالِي فِي التَّقَافِ الْمُتَّقَبِ (١)
 كما ورد اللفظ بصيغة المتقف على وزن (المفعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)
 شَكَكَتُ فُؤَادَهُ لَمَّا تَوَلَّى بِصَدْرِ مُتَّقَفٍ مَاضِي السَّنَانِ (٢)
 ورد اللفظ عند المهلهل وعمرو بن كلثوم وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
التقاف	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١
	المجموع	٢
المتقف	المهلهل	١
	عنتره	٧
	لبيد	١
	المجموع	٩
المجموع الكلي		١١

٢ - أسمر:

على وزن (أفعل)، وهو الأسمر الرمح (٣)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة (٤) سمر: السنين والميم والراء أصل واحد يدل على خلاف البياض في اللون، أما الأسمر: فهو الرمح، والأسمر أيضاً الماء. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِّ أَسْمَرٍ مَارِنٍ وَمَهْدٍ مِنْ لِيْلِ الْغَدِيرِ يَمَانِي (٥)

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (سُمر) على وزن (فعل) وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

بِسُمْرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِيِّ لَدُنِ ذَوَابِلِ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا (٦)

وقول عنتره: (البحر الخفيف)

وَلِسُمْرِ الْقَنَا إِلَيَّ ائْتَسَابٌ وَجَوَادِي إِذَا دَعَانِي أُجِيبُ (٧)

(١) ديوان عنتره: ص ١٧.

(٢) ديوان عنتره: ص ١٤٩.

(٣) إذا كان الرمح أسمر فهو أظمي. فقه اللغة: ص ٢٥١.

(٤) ١٠٠/٣ مادة (سمر).

(٥) ديوان المهلهل ص ٨٧.

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٧٤.

(٧) ديوان عنتره: ص ٢٠. أضيف (سمر) للقنا وهي من إضافة الصفة إلى موصوفها، وهي إذا أفردت نابت عن المتضايين =

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعمر بن كلثوم وعترة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أسمر	المهلهل	١
	عترة	٤
سُمر	عمر بن كلثوم	١
	عترة	١٣
المجموع الكلي		١٩

٣- المُطَرَّد:

على وزن (مُفْتَعِل)، وهو الرمح المستقيم^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) طرد: الطاء والراء والذال أصل واحد يدل على إبعاد، واطرَّد الأمرُ استقام، وكل شيء امتد فهذا قياسه، والطرَّد: معالجة أخذ الصيد، والمطرَّد: الرمح الصغير. وفي اللسان^(٣) المطرَّد والطرَّاد: رمح قصير، قال ابن سيده: المطرَّد من الرمح ما بين الجبَّة والعالية. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر المتقارب)

وَمُطَرِّدًا كَرِشَاءِ الْجَرَوِ رِمٍ مِنْ خُلْبِ النَّخْلَةِ الْأَجْرَدِ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
المُطَرَّد	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٤- رواعف:

على وزن (فواعل)، وهو الرماح، وهي جمع ومفردها راعف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) رعف: الراء والعين والفاء، أصل واحد يدل على سبق وتقدُّم، والرَّعَافُ فيما يقال: الدَّمُ بعينه، والأصل أن الرَّعَافَ ما يصيب الإنسان من ذلك، ويقولون للرماح رواعف، قيل ذلك من أجل أنها تقدِّم للطنن، ويقال بل سُمِّيَتْ لما يقطر منها الدم. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

= فيقال: سُمر، أي قنا، ورماح، وسمراء وأسمر، أي قناة ورمح، وفي انتساب القنا إليه على أنه إلف طعان ونزال.

(١) فإذا طالت عصا الرمح شيئاً وفيها سنان رقيق فهي نيزك ومطرَّد. فقه اللغة: ص ٢٥٠.

(٢) ٤٥٥/٣ مادة (طرد).

(٣) ٢٦٥٢/٤ مادة (طرد).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٣٤٨.

(٥) ٤٠٥/٢ مادة (رعف).

وَنَجَا بِمُهْجَتِهِ وَأَسْلَمَ قَوْمَهُ مُتَسَرِّبِلِينَ رَوَاعِفَ الْمُرَّانِ^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
رواعف	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

٥- المرَّان:

على وزن (فَعَالٍ)، وهو الرماح، وهو نسبة لنبات يُصنع منه^(٢)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) المرن: هو لين في صلابته، ومرتته: ألنته وصلبته، ورمح مارن: صلب لين، والمرَّان بالضم وهو فَعَالٍ: الرماح الصلبة اللدنة، واحدها مرَّانة، قال أبو عبيدة: المرَّان نبات الرماح. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

وَيَقْلَنَ مَنْ لِلْمُسْتَضِيقِ إِذَا دَعَا أَمْ مَنْ لِحَضْبِ عَوَالِي الْمُرَّانِ^(٤)

كما ورد اللفظ بصيغة (مارن) على وزن (فاعل) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِّ أَسْمَرٍ مَارِنٍ وَمَهْنَدٍ مِثْلِ الْغَدِيرِ يَمَانِي^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مرَّان	المهلهل	٢
مارن	المهلهل	١
المجموع الكلي		٣

٦- خرصان:

على وزن (فِعْلَانٍ)، وهو الرماح أسنتها^(٦) الخِرصان الأسنه (واحدها خُرْصٌ)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٧) خرص: الخاء والراء والصاد أصول متباينة جداً، فالأول الخرص: حرز الشيء، وأصل آخر: يقال للحلقة من الذهب خُرْص. وهناك أصل آخر: هو كل ذي شعبة من الشيء ذي الشعب.

(١) ديوان المهلهل: ص ٨٧.

(٢) فإذا أُريد نبات الرماح قيل: الوشيح والمرَّان، والمرَّان الرماح واحدها مرَّانة. فقه اللغة: ص ٢٥١، ٣٣٨.

(٣) ٤١٨٦/٦ مادة (مرن).

(٤) ديوان المهلهل: ص ٨٣.

(٥) المرجع السابق: ص ٨٧.

(٦) فقه اللغة: ص ٣٣٨.

(٧) ١٦٩/٢ مادة (خرص).

والخُرس: كل قضيب شجرة، وجمعه خرصان، قال قيس بن الخطيم:

تري قصد المران تُلقي كأنه تدرع خرصان بأيدي الشواطب

ومن هذا الأصل تسميتهم الرُمح الخُرس. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

فَظَلْنَا نَكْرُ الْمَشْرِقِيَّةَ فِيهِمْ وَخُرْصَانَ لَدُنِ السَّمْعَرِيِّ الْمُتَّقَفِ^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره، وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
خرصان	عنتره	١
المجموع الكلي		١

٧- الحربة:

على وزن (فعللة)، وهو الرمح ذات السنان العريض^(٢)، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣)

الحربة: الآلة دون الرمح، وجمعها حراب، وسنانٌ مُحْرَبٌ مَدْرَبٌ، إذا كان محدداً مؤللاً، وحرب السنان: أحده، مثل ذربه، قال الشاعر:

سَيَصْبِحُ فِي سَرَحِ الرَّبَابِ وَرَاءَهَا إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَا سِنَانٍ مُحْرَبٍ

جاء اللفظ جمعاً - فقط - وبصيغة (حرائب) على وزن (فعائل) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

مَوْتَقَةٌ حُدْبُ الْبَرَاكِمِ فَوْقَهَا حَرَابٌ سَمْرٌ مُرْهَفَاتٌ قَوَاعِصُ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حرائب	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٨- المِخْرَاق:

على وزن (مفعال)، وهو حربة قصيرة دون الرمح ذات سنان طويلة، وهذا ما ورد في لسان

العرب^(٥) حيث أورد بيت شعرٍ لساعدة بن جنية.

خِرْقٌ مِنَ الْخَطِيِّ أُغْمِضَ حُدَّهُ مِثْلُ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتْلَهَبُ

(١) ديوان عنتره: ص ٨٧.

(٢) فإذا طالت عصا الرمح شيئاً وفيها سنان عريض فهي آلة وحربة. فقه اللغة: ص ٢٥٠.

(٣) ٨١٦/٣ مادة (حرب).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٤٥٦.

(٥) ١١٤٢/٢ مادة (خرق).

حيث جعل الخرق من الرِّمَّاح كالخرق من الرجال. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
 وَأَبْيَضَ كَالْمَخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ وَهَبَّتَهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصْرَاتِ^(١)
 لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مخراق	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

ثانياً- صفات الرمح:

الدوابل، اللدن، الوشيح، عسال، مشحوذ، مربوع، النحيض، الصلبي، الأسل، صدق، جرد.

١- الذوابل:

على وزن (فواعل)، وهو صفة للرِّمَّاح، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) يقال: قنأ ذابِل؛
 دقيق لاصق اللَّيْط. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)
 بِسُمْرِ مِنْ قَنَا الْخَطِّيِّ لُدْنٍ ذَوَابِلٍ أَوْ بَبِيضٍ يَخْتَلِينَا^(٣)
 وقول عنتره: (البحر الكامل)
 خَفَّتْ بِهِنَّ مَنَاصِلٌ وَذَوَابِلٌ وَمَشَّتْ بِهِنَّ ذَوَامِلٌ وَنَوَاجِي^(٤)
 وورد بصيغة المفرد (ذابل) على وزن (فاعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الخفيف)
 كَانَ عَوْنِي وَعُدَّتِي فِي الرَّزَايَا كَانَ دِرْعِي وَذَابِلِي وَالْحُسَامَا^(٥)
 لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الذوابل	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٦
ذابل	عنتره	٢
المجموع الكلي		٩

(١) ديوان امرئ القيس: ص ١٩٧.

(٢) ١٤٨٨/٢ مادة (ذبل).

(٣) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٧٤.

(٤) ديوان عنتره: ص ٣٢.

(٥) المرجع السابق: ص ١٣٧.

٢ - اللّذَن:

على وزن (فُعَل)، وهو نوعٌ من الرماح اللينة المتقفة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) لذن: اللام والذال والنون كلمةً واحدة، يقال للذَن من القضبان، لَذَن. وفي اللسان^(٢) لذن: الجمع لِدَانٌ ولُدَانٌ، ورمحٌ لَذَنٌ، ورماحٌ لَذَنٌ بالضم. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)

أَصَابَ فُؤَادَهُ بِأَصَمِّ لَذَنٍ فَلَمْ يَعْطِفْ هُنَاكَ عَلَى حَمِيمٍ^(٣)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

فَظَلْنَا نَكْرُ الْمَشْرِقِيَّةَ فِيهِمْ وَخُرْصَانَ لَذَنِ السَّمْهَرِيِّ الْمُتَّقَفِ^(٤)

وقول لبيد: (البحر الوافر)

وَكُلُّ مُتَّقَفٍ لَذَنٍ وَعَضْبٍ تُذَرُّ عَلَى مَضَارِيهِ السَّمَامِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعمرو بن كلثوم وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
لذن	المهلهل	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٢
	لبيد	١
المجموع الكلي		٥

٣ - الوشيج:

على وزن (فَعِيل)، وهو الرماح المشقفة وهو نبات الرماح^(٦)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٧) وشج: الواو والشين والجيم: كلمةٌ تدلُّ على اشتباك وتداخل. يقال: وشجت الأغصان اشتبكت، والوشيج من القنا؛ ما نبت من الأرض معترضاً. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

فَهُنَاكَ تَنْظُرُ آلُ عَبَسٍ مَوْقِفِي وَالْخَيْلُ تَعْتَرُ بِالْوَشِيحِ الْأَمْلَدِ^(٨)

وقول زهير: (البحر الطويل)

(١) ٢٤٣/٥ مادة (لذن).

(٢) ٤٠٢٢/٥ مادة (لذن).

(٣) ديوان المهلهل: ص ٨٠.

(٤) ديوان عنتره: ص ٨٧.

(٥) ديوان لبيد: ص ١٩٤.

(٦) إن أريد نبات الرماح قيل: الوشيج والمران، قال أبو عمرو: الوشيج الرماح، واحدها وشيجة. فقه اللغة: ص ٢٥١.

(٧) ١١٤/٦ مادة (وشج).

(٨) ديوان عنتره: ص ٦٥.

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ إِلَّا وَشَيْجُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
وشيج	عنتره	٤
	زهير	١
المجموع الكلي		٥

٤ - عَسَال:

على وزن (فَعَال) وجمعه عواسل على وزن (فواعل)، وهو الرمح لشدة اهتزازة فهو مضطرب لدن^(٢)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) عسل: العين والسين واللام، فالصحيح فيه أصلان، وبعض الكلمات الأخرى. الأول: دال على الاضطراب، والثاني طعام حلو، ويُشتق منه "الطعام العسل"، فالأصل الثاني: العسلان، وهو شدة اهتزاز الرمح إذا هزرتة، والذئب عاسل، ويقال رمح عسال. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

قَرْنَا مَرَبَطَ الْمُشَهَّرِ مَنِي مَعَ رُمَحٍ مُتَقَفٍ عَسَالٍ^(٤)

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (عواسل)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَالْبَيْضُ تَلْمَعٌ وَالرَّمَا حُ عَوَاسِلٌ وَالْقَوْمُ بَيْنَ مُجَدَّلٍ وَمَقِيدٍ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
عسال	المهلهل	١
	عنتره	١
عواسل	عنتره	١
المجموع الكلي		٣

٥ - مشحوذ:

على وزن (مفعول)، وهو رمح حاد مسنون، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٦) شحذ: الشين

(١) ديوان زهير: ص ٦٣.

(٢) إذا كان مضطرباً فهو عاسل. فقه اللغة: ص ٢٥١.

(٣) ٣١٤/٣ مادة (عسل).

(٤) ديوان المهلهل: ص ٧١.

(٥) ديوان عنتره: ص ٥٧.

(٦) ٣٥٠/٣ مادة (شحذ).

والحاء والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خفةٍ وحِدَّةٍ، من ذلك شحذتُ الحديدَ إذا حددته. وشاهده: قول المهلهل:
(البحر الهزج)

رَمَاكَ اللهُ مِنْ بَعْلِ بِمَشْحُوذٍ مِنَ النَّبْلِ^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مشحوذ	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

٦- مربع: (٢)

على وزن (مفعول)، وهو الرمح متوسط الطول، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) ربع:
الراء والباء والعين، أصولٌ ثلاثةٌ أحدهما: جزءٌ من أربعة أشياء، والآخر الإقامة، والثالث الإشالة والرفع...
والمربع: رمحٌ ليس بطويل ولا قصير، كما يُقال رجل رُبعة من الرجال. وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)

رَابِطُ الْجَاشِئِ عَلَى فَرَجِهِمْ أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلَ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مربع	لبيد	١
المجموع الكلي		١

٧- النَّحِيضُ:

على وزن (فعليل)، وهو الرمح الرقيق، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) نحض: النون
والحاء والضاد كلمةٌ واحدة وهي اللحم، يقولون نحضتُ العظمَ، أخذتُ ما عليه من لحم، ويقولون: نحضت
السَّنانَ: رققته، كأنك لما رققته أخذتُ عنه نحضه، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمْحِ خَدُّ مَذَلَّقٍ كَصَفْحِ السَّنَانِ الصَّلْبِيِّ النَّحِيضِ^(٦)

(١) ديوان المهلهل: ص ٦٧.

(٢) ورد في الشعر الجاهلي لفظ (المربع)؛ وهو (رُبْع الغنيمة) الذي كان يأخذه الرئيس في الجاهلية، وقد أفنى الإسلام مثل هذه الألفاظ. ولمعرفة المزيد من هذه الألفاظ ينظر: كتاب [قطوف من كتب اللغة: د. صادق أبو سليمان، ط ٢، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، ص ١٢١].

(٣) ٤٧٩/٢ مادة (ربع).

(٤) ديوان لبيد: ص ١٤٩.

(٥) ٤٠٢/٥ مادة (نحض).

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ١٨٥.

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نحيض	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٨- الصُّلْبِي:

على وزن (فُعَلِي)، وهو الرمح الشديد المسنون، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) صلب: الصاد واللام والباء أصلان: أحدهما يدلّ على الشدّة والقوة، والآخر جنسٌ من الودك. فالصلب هو الشيء الشديد، لذلك سُمِّي الظهر صُلْباً لِقوَّتِهِ. والصُّلْبِيَّة: حجارةُ المِسْنِ، ويقال: سِنَانٌ مِصْلَبٌ، أي مسنون. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمْحِ خَدُّ مَذَلَّقٌ كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الصُّلْبِي	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٩- الأَسْلُ:

على وزن (فَعَلٌ)، وهو الرماح المحدّدة^(٣)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) أسل: الهمزة والسين واللام تدلّ على حِدّة الشيء وطوله في دقة، قال الخليل: الأسل الرماح، قال سُمَيْتٌ بذلك تشبيهاً بها بأسل النباتات، وكل نبت له شوْكٌ طويلٌ فشوكه أسلٌ. وقالوا: كلُّ شيءٍ محدّدٌ فهو مؤسَّلٌ. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الرجز)

يَحْمِلِنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاهِلَا مُسْتَقْرَمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلَا^(٥)

وقول: عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

يَزِيدُ يُقَدِّمُ الشَّقْرَاءَ حَتَّى يُرَوِّي صَدْرَهَا الْأَسْلَ النَّهَالَا^(٦)

ورد اللفظ عند الشعراء: امرئ القيس وعمرو بن كلثوم وعنترة وليبيد.

(١) ٣/٣٠١ مادة (صلب).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ١٨٥.

(٣) الأسل الرماح وقيل الأسل ما أدقّ من الحديد وحُدّ فيقع ذلك على الأسنّة ونحوها. فقه اللغة: ص ٣٣٨.

(٤) ١٠٤/١ مادة (أسل).

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ٢٨٠.

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥١.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أسل	امرؤ القيس	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٣
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٦

١٠- صدق:

على وزن (فعل)، وهو الرمح الصلْب^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) صدق: الصاد والبال والقاف أصلٌ يدلُّ على قوة في الشيء قولاً وغيره، وسُمِّي الصدِّقُ كذلك لقوِّته في نفسه، وأصل هذا من قولهم شيء صدِّقٌ، أي صلبٌ، ورمح صدقٌ، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)
وَمَطْرَدُ الكُجُوبِ أَحْصُ صَدَقٌ تَخَالُ سِنَانَهُ بِاللَّيْلِ نَاراً^(٣)
لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
صدق	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

١١- جرد:

وهو الرمح المقشور الأملس، لم يرد بمعنى الرمح في المعاجم العربية؛ بل ورد على ألسنة الشعراء، وشاهده: قول طرفه: (البحر الرمل)
وَقَنَا جُرْدٍ وَخَيْلٍ ضَمْرٍ شُرْبٍ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكِ اللُّجْمِ^(٤)
لم يرد اللفظ إلا عند طرفه.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جرد	طرفه	١
المجموع الكلي		١

(١) إذا كان صلباً مستويّاً فهو صدِّقة. فقه اللغة: ص ٢٥١.

(٢) ٣٣٩/٣ مادة (صدق).

(٣) ديوان عنتره: ص ٦٢.

(٤) ديوان طرفه: ص ٢٣٧.

ثالثاً- أجزاء الرمح:

القناة، السنان، العوالي، عامل، الصعاد، سافلة القناة، كعب.

١ - القناة:

على وزن (فعللة)، وهو ما كان أجوف من الرماح كالقصعة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) القناة: الرمح، والجمع قنوات وقنأ وقُنِيٌّ، على فُعول، وأفناء مثل جبل وأجبال، وحكى كُراعُ في جمع القناة الرمح: قَنِيات، قال أبو منصور: القناة من الرمح ما كان أجوفاً كالقصبية. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر) بِسُمْرِ مِنْ قَنَا الخَطِيّ لُدْنِ ذَوَابِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا^(٢) وقول عنتره: (البحر الطويل)

وَمَنْ لَمْ يُرَوِّ رُمْحَهُ مِنْ دَمِ العِدَا إِذَا اسْتَبَكْتَ سُمْرُ القَنَا بِالقَوَاضِبِ^(٣) وقول لبيد: (البحر الكامل)

بَاكَرْتُ فِي عَسِّ الظَّلَامِ بِصُنْتُعِ طَرَفِ كَعَالِيَةِ القَنَا سَلِيمِ^(٤)

ورد اللفظ عند جميع شعراء الدراسة إلا الحارث بن حلزة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
القناة	امرؤ القيس	١
	عمرو بن كلثوم	٢
	طرفة	١
	عنتره	١
	لبيد	٢
	المجموع	٧
	قنا	المهلهل
طرفة		١
عمرو بن كلثوم		١
عنتره		٣٧
زهير		١
المجموع		٤٢
المجموع الكلي		٤٩

(١) ٣٧٦١/٥ مادة (قنا).

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٧٤.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٥.

(٤) ديوان لبيد: ص ١٨٦.

٢ - السِّنَان:

على وزن (فعال)، وهو حديدةُ الرمح التي تُوضع في رأسه، وسُمِّيَتْ بذلك لصقالتها، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) السنان: سنان الرمح، وجمعه أسنة، قال ابن سيده: سنان الرمح حديدته لصقالتها وملاستها، وأسنتُ الرمح: جعلتُ له سناناً، وهو رمحٌ مُسنٌ، وسننتُ السنان أسنهُ سناً، فهو مسنون إذا أُحدتته على المسنِّ، وسننتُ فلاناً بالرمح إذا طعنته به. وشاهده: قول عنتره: (البحر المتقارب)

يُفِيضُ سِنَانِي دِمَاءَ النُّحُورِ وَرُمَحِي يَشْكُ مَعَ الدَّرْعِ قَلْبَهُ^(٢)

كما ورد بصيغة الجمع أسنة، وشاهده: قول المهلهل: (البحر البسيط)

حَتَّى تَكْسِرَ شَزَاراً فِي نُحُورِهِمْ زُرُقَ الأَسِنَّةِ إِذْ تُرَوِي صَوَادِيهَا^(٣)

وقول طرفه: (البحر الطويل)

وَجَالَتْ عَذَارَى الْحَيِّ شَتَّى كَأَنَّهَا تَوَالِي صَوَارٍ وَالْأَسِنَّةُ تَرَعَفُ^(٤)

لم يرد اللفظ عند الشعراء عمرو بن كلثوم والحارث وزهير. كما ورد عند زهير بمعنى آخر حيث جاء اسم علم.^(٥)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سنان	امرؤ القيس	٢
	عنتره	٢٥
	لبيد	٢
	المجموع	٢٩
أسنة	المهلهل	٢
	امرؤ القيس	١
	طرفه	١
	عنتره	١٠
	المجموع	١٤
المجموع الكلي		٤٣

(١) ٢١٢٣/٣ مادة (سنن).

(٢) ديوان عنتره: ص ٩.

(٣) ديوان المهلهل: ص ٩٠.

(٤) ديوان طرفه: ص ١٨٩.

(٥) قول زهير: قَوْمٌ أَبُوهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسُبُهُمْ طَابُوا وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَدُوا ديوانه: ص ٢٦.

٣ - العوالي:

على وزن (فواعل)، وهو الرماح، أعلاها، وهي جمع مفردها عالية، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) علو: العين اللام والحرف المعتل ياءً كان أو واواً أو ألفاً، أصلٌ واحدٌ يدلُّ على السموّ والارتفاع، لا يشذُّ عنه شيء، ومن ذلك العلاء والعُلُو... ويُسمَّى أعلى القناة: العالية، وأسفلها السافلة، والجمع العوالي. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتِ فِي حَجَبَاتِهِمْ صِيحَ الْعَوَالِي فِي التَّقَافِ الْمُتَقَبِّبِ^(٢)

ورد اللفظ بصيغة المؤنث المفرد (عالية) على وزن (فاعلة) وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

بَاكَرْتُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ بِصُنْتِجِ طَرَفِ كَعَالِيَةِ القَنَاةِ سَلِيمِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: عمرو بن كلثوم وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
عوالي	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٧
عالية	ليبيد	١
المجموع الكلي		٩

٤ - عامل:

على وزن (فاعل)، وهو عامل الرمح: صدره^(٤)، من ذلك ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) عمل: العين والميم واللام أصلٌ واحدٌ واحدٌ صحيح، وهو عامٌّ في كلِّ فعلٍ يُفعل، وعاملُ الرمح وعاملته، وهو ما دون الثعلب قليلاً مما يلي السنان، وهو صدره. وشاهده: قول طرفه: (البحر الطويل)

أَبِي أَنْزَلَ الْجَبَّارَ عَامِلٍ رُمَحِهِ عَنِ السَّرَجِ حَتَّى خَرَّ بَيْنَ السَّنَابِكِ^(٦)

وقول لبيد: (البحر الوافر)

تَرَدُّ المَرءِ قَافِلَةً يَدَاهُ بِعَامِلِ صَعْدَةٍ وَالنَّحْرُ دَامِي^(٧)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

(١) ١١٣/٤ مادة (علو).

(٢) ديوان عنتره: ص ١٧.

(٣) ديوان لبيد: ص ١٨٦.

(٤) تحت الثعلب العامل، وجمعه عوامل، وهو ما تحت السنان إلى مقدار ذراعين. فقه اللغة: ص ٣٣٨.

(٥) ١٤٥/٤ مادة (عمل).

(٦) ديوان طرفه: ص ١٩٩.

(٧) ديوان لبيد: ص ١٩٤.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
عامل	طرفة	١
	ليبد	٢
المجموع الكلي		٣

٥ - الصَّعَاد:

على وزن (فعال)، جمع صَعْدَةٌ وهي القناة^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢)، صعد: الصاد والعين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارتفاعٍ ومشقةً، ومن ذلك الصعود وخلاف الحدور، والصَّعْدَةُ من النساء المستقيمة القامة، فكأنها صَعْدَةٌ، وهي القناة المستوية تثبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيف. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

يَرُدُّ جَوَابَهُ قَوْلًا وَقِعْلًا بَبِيضِ الْهِنْدِ وَالسُّمْرِ الصَّعَادِ^(٣)

كما ورد اللفظ مفرداً بصيغة (صَعْدَةٌ) على وزن (فَعْلَةٌ) وشاهده: قول ليبد: (البحر الوافر)

تَرُدُّ الْمَرْءَ قَافِلَةً يَدَاهُ بِعَامِلِ صَعْدَةٍ وَالنَّحْرُ دَامِي^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
صعاد	عنتره	٢
صعدة	ليبد	١
المجموع الكلي		٣

٦ - سَافَلَةٌ:

على وزن (فاعلة)، سافلة الرمح نصفه الأسفل^(٥)، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٦) السُّفْلُ نقيض العلوِّ، والسافلة: نقيض العالية في الرُّمَحِ وغيره، وسافلة الرمح نصفه الذي يلي الزَّجِّ. وشاهده: قول ليبد: (البحر الكامل)

صَعَلٌ كَسَافِلَةِ الْقَنَاةِ وَظَيْفُهُ وَكَأَنَّ جُوجُوهُ صَفِيحُ كِرَانِ^(٧)

(١) من صفات الرمح الصَّعْدَةُ. فقه اللغة: ص ٣٣٨. وهي من المشترك اللفظي، وتطلق على اسم مدينة في اليمن.

(٢) ٢٨٧/٣ مادة (صعد).

(٣) ديوان عنتره: ص ٤٢.

(٤) ديوان ليبد: ص ١٩٤.

(٥) العالية من الرمح قدر النصف، وما تحت ذلك إلى الزَّجِّ يُسَمَّى السافلة. فقه اللغة: ص ٣٣٩.

(٦) ٢٠٣٠/٣ مادة (سفل).

(٧) ديوان ليبد: ص ٢١٠.

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (سوافل) على وزن (فواعل) وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)
 وَمُشْعَلَةٌ رَهْوًا كَأَنَّ جِيَادَهَا حَمَامٌ تُبَارِي بِالْعَشِيِّ سَوَافِلًا^(١)
 لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ساقلة	لبيد	١
سوافل	لبيد	١
المجموع الكلي		٢

٧- كعب:

على وزن (فعل) وجمعه كُعب على وزن (فُعول)، وهو عقدة بين الأنبوبتين من القصب والقنا، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) الكعب: عقدة ما بين الأنبوبتين من القصب والقنا، ويقال كعاب الرمح، ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب، وليس له كعب أغلظ من آخر. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)
 جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُنْتَقَفِ صَدَقِ الْكُعُوبِ مَقُومٍ^(٣)
 لم يرد اللفظ إلا عند عنتره وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
كعب	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

رابعاً- مكان صنع الرمح:

الخطي، الرديني، السمهري.

١- الخطي:

على وزن (فعل)، وهو الرمح منسوب إلى الخط، وهو سيف البحرين وعمان^(٤)، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٥) الخطي: بالفتح الرمح المنسوب إلى الخط. قال الجوهري: الخط موضع باليمامة، وهو خط هجر تنسب إليه الرماح الخطية؛ لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به. وشاهده: قول المهلهل: (البحر البسيط)
 يُهْزِهُزُونَ مِنَ الْخَطِيِّ مَدْمَجَةً كُمْتًا أَنَابِيئُهَا زُرْقًا عَوَالِيهَا^(٦)

(١) ديوان لبيد: ص ١٢٠.

(٢) ٣٨٨٨/٥ مادة (كعب).

(٣) ديوان عنتره: ص ١٢٤.

(٤) فإذا نُسب السيف إلى أرض يُقال لها الخط فهو خطي. فقه اللغة: ص ٢٠١.

(٥) ١٢٠٠/٢ مادة (خط).

(٦) ديوان المهلهل: ص ٩١.

وقول عنتره: (البحر الوافر)

وأطرافُ القَنَا الخَطِيَّ نَقْلِي وَرِيحَانِي إِذَا المِضْمَارُ ضَاقَا^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعمرو بن كلثوم وعنتره وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الخطي	المهلهل	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٤
	زهير	١
المجموع الكلي		٧

٢- الرديني:

على وزن (فُعيلي) صيغة التصغير، جمع رُدِينَة، نسبةً إلى اسم امرأة^(٢)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) رَدْن: الرء والادل والنون: بابٌ متفاوت الكلم لا تكاد تلتقي منه كلمتان في قياس واحد، فالرُدْن مقدم الكَمْ، والرَّمح الرُدِينِيّ منسوبٌ إلى امرأةٍ كانت تُسَمَّى رُدِينَة، وقال: الرَدْن: صوتٌ وقع السلاح بعضه على بعض. رُدِينِيّ، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

وَكُلُّ رُدِينِيٍّ كَأَنَّ سِنَانَهُ شِهَابٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَاضِحٌ^(٤)

وجاء اللفظ كذلك بصيغة المؤنث (ردينية)، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَأَوْتَادُهُ مَازِيَةٌ وَعِمَادُهُ رُدِينِيَّةٌ بِهَا أَسِنَّةٌ قُضِبُ^(٥)

كما ورد بصيغة الجمع (ردينيات)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

تَصِيحُ الرُدِينِيَّاتِ فِي حَبَابَتِهِمْ صِيَاحَ العَوَالِي فِي التَّقَافِ المُنْتَقِبِ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
رديني	امرؤ القيس	١
	عنتره	٣

(١) ديوان عنتره: ص ٩٤.

(٢) نسبة إلى امرأة يقال لها رُدِينَة كانت تعمل الرماح، ويقال تُباع عندها الرماح، فهو رُدِينِيّ. فقه اللغة: ص ٢٥١.

(٣) ٥٠٥/٢ مادة (ردن).

(٤) ديوان عنتره: ص ٣٦.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ١٤٨.

(٦) ديوان عنتره: ص ١٧.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ردينية	امرؤ القيس	١
ردينيات	عنتره	١
المجموع الكلي		٦

٣- السمهري:

على وزن (فعلل)، وهو الرمح الصلب، وهو نسبة إلى سمهر (مكان الصنع)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) السمهرية: الرماح الصلاب، والهاء فيه زائدة: إنما هي من السمرة. وهي منسوبة إلى سمهر، وهو رجل يصنع الرماح بالخط، وامرأته ردينة التي تنسب إليها الرماح. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَوَظَلَّ لَيْثِرَانَ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ يُدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ^(٢)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

وَأَطَعْنُ فِي الْهَيْجَا إِذَا الْخَيْلُ صَدَّهَا غَدَاةُ الصَّبَاحِ السَّمْهَرِيِّ الْمُقْصَدِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: امرئ القيس وعنتره وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
السمهري	امرؤ القيس	١
	عنتره	٣
	ليبيد	١
السمهريه	عنتره	١
المجموع الكلي		٦

جدول بالألفاظ الدالة على الرمح ومجاله

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	رمح	٩٣
٢	ثقاف	١١
٣	أسمر	١٩

(١) ١٥٩/٣. باب ما جاء في كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين.

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ١٤٦.

(٣) ديوان عنتره: ص ٣٩.

١	مطررد	٤
١	رواعف	٥
٣	مرّان	٦
١	خرصان	٧
١	حربة	٨
١	مخراق	٩
٩	ذوابل	١٠
٥	لذن	١١
٥	وشيج	١٢
٣	عسّال	١٣
١	مشحوذ	١٤
١	مربوع	١٥
١	نحبض	١٦
١	صّلبّي	١٧
٦	أسل	١٨
٢	صدق	١٩
١	جرد	٢٠
٤٩	قناة	٢١
٤٣	سنان	٢٢
٩	عالية	٢٣
٣	عامل	٢٤
٣	صعدة	٢٥
٢	سافلة	٢٦
٢	كعب	٢٧
٧	خطي	٢٨
٦	رديني	٢٩
٦	سمهري	٣٠
٢٩٦	المجموع الكلي	

المبحث الآخر

القوس ومجاله

وينقسم إلى:

أولاً- القاذف: وهو القوس.

هي آلة على شكل نصف دائرة كانت تُستخدم في المعارك في ذلك العصر، وهي مصنوعة من فروع بعض الأشجار، ويُرْمى منها السهامُ والنبال، ولقد تحدّث الشعراءُ عنها في معرض النصح والتهديد والفخر والوصف، وكان حديثهم عنها يدور حول الخشب الذي صنّعت منه، وصنّعها وأهم صفاتها المستحسنة^(١) وهو مرتبطٌ بالسهم؛ لأنها الأداة التي يُرمى بها السهم، فحديثهم عن السهم يرتبط في الأعم الأغلب بالحديث عن القوس. "وقد كانت للسهم أهمية قصوى في حياة العرب، وكانوا يهتمون بالتدريب على رميها والقنص بها حتى أصبحت هوايةً عند بعضهم ارتفعت إلى حد الاحتراف"^(٢).

(قَ وَ سَ): ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) قوس: القاف والواو والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تقدير شيء بشيء، ثم يُصَرَّفُ فُتَقَلَّبُ واوُه ياءً، والمعنى واحد، فالقوس: الذراع، وسُمِّيَتْ بذلك لأنه يُقدَّرُ بها المدروع، وبها سُمِّيَتْ القوسُ التي يُرمى عنها، وجمع القوس قسيٌّ، وأقواسٌ و(قياس)، وهي على وزن (فَعْل). جاء لفظ القوس بمعانٍ متعددة، أشهرها:

- تشبيه الظهر المقوس، شاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّينَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا^(٤)

- قوس العين، وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

فَاعْجَبَ لَهُنَّ سِهَامًا غَيْرَ طَائِشَةٍ مِنْ الْجُفُونِ بِلَا قَوْسٍ وَلَا وَتَرٍ^(٥)

- آلة القتال، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقَسِيِّ عَرْمَرَمٍ^(٦)

سيقوم الباحث برصد لفظ القوس الدال على أداة القتال، على النحو التالي:

جاء لفظ القوس عند شعراء الدراسة بصيغتي الجمع (أقواس) و(قسي)، ولم يرد بصيغة المفرد (قوس).

١- أقواس على وزن (أفعال) وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَمِسْحَلٌ قَدِ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ^(٧)

(١) شعر الحرب: ص ١٣٦.

(٢) المرجع السابق: ص ٢٣١-٢٣٤.

(٣) ٤٠/٥ مادة (قوس).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٢٣٧.

(٥) ديوان عنتره: ص ٦٩.

(٦) المرجع السابق: ص ١٢٣.

(٧) ديوان زهير: ص ٦٦.

٢- قسيّ على وزن (فلوع) وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)
 كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةٌ يُكْنِفَانِهَا وَأَطْرَقَ قِيسِيٌّ تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيِّدٍ^(١)

ولم يرد هذا اللفظ عند الشاعرين عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أقواس	زهير	١
قسيّ	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	طرفة	١
	عنتره	١
	زهير	١
	ليبيد	٢
المجموع الكلي		٨

استخدم الشاعرُ الجاهلي لفظ (القوس) بمترادفاته وكذلك ألفاظاً تدل على صفاته وأجزائه وشكله، وألفاظاً تدل على أماكن صنعه.

أولاً- الصفات:

زوراء- هتوف.

١-زوراء:

على وزن (فعلاء)، وهو قوس مائلة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) زور: الزورُ: مَيْلٌ فِي

وسط الصدر، ويقال للقوس زوراء لميلها. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الرمل)

عَارِضِ زَوْرَاءَ مِنْ نَشْمٍ غَيْرُ بَانَاةٍ عَلَيَّ وَتَرَهُ^(٣)

لم يرد اللفظ (زوراء) بمعنى القوس المائلة إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
زوراء	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

(١) ديوان طرفة: ص ٩٦.

(٢) ١٨٨٧/٣ مادة (زور).

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٢٦٤.

٢ - هَتُوف:

على وزن (فَعُول)، وهي القوس المُرْتَنَّة المصوْتة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) هتف: الهاء والتاء والفاء كلمة واحدة، وهي الهتف والصوت، وهتقت الحمامة: صوتت تهتف، وقوس هتافة، وهتقى هتافاً: ذات صوت. قال الهذلي:

على عَجَسِ هتافةِ المذروبِ من زوراءِ مضجعةٍ في الشمالِ

الشاهد: قول عنتره: (البحر الطويل)

بِكُلِّ هتوفٍ عَجَسُها رَضْوِيَّةٌ وَسَهْمِ كَسِيرِ الحِمِيرِيِّ المُونَفِ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
هتوف	عنتره	١
المجموع الكلي		١

ثانياً - الأجزاء:

عجس - منزعة.

١ - عَجَس:

على وزن (فَعْل)، وهو العَجَسُ هو مَقْبِضُ الرامي^(٣) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) عجس: العين والجيم والسين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على تأخُّر الشيء كالعَجْز، في عِظْمٍ وغلَطٍ وتجمُّع، من ذلك العَجَسُ والمعْجِسُ: مقبض القوس، وعَجْسُها وعَجْزُها سواء. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

بِكُلِّ هتوفٍ عَجْسُها رَضْوِيَّةٌ وَسَهْمِ كَسِيرِ الحِمِيرِيِّ المُونَفِ^(٥)

كما ورد بصيغة (مَفْعِل) مَعْجِس، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

أَنْبِضُوا مَعْجِسَ العَشِيِّ وأبرقِ نا كما تُوعِدِ الفحولُ الفحولاً^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

(١) ٣٢/٦ مادة (هتف).

(٢) ديوان عنتره: ص ٨٧.

(٣) فقه اللغة: ص ٢٥٥.

(٤) ٢٣٤/٤ مادة (عجس).

(٥) ديوان عنتره: ص ٨٧.

(٦) ديوان المهلهل: ص ٦٣.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
عجس	عنتره	١
معجس	المههل	١
المجموع الكلي		٢

٢ - المنزعة:

على وزن (مفعلة)، وهي القوس الفجواء، تجذب الوتر بالسهم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) نزع: النون والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قلعِ شيءٍ، والنزعة جمع نازع، وهو الذي يَنْزِعُ في القوس، يَجْذِبُ وتره بالسهم. وفي اللسان^(٢) نزع: المنزعة: القوس الفجواء، والنزعة: الرماة. وفي الكشف^(٣) قيل: النازعات أيدي الغزاة أو أنفسهم: تنزع القسي بإغراق السهام. وشاهده: قول لبيد: (البحر السريع)

يا ابن الملوك السادة الهبنقة
أنا لبيدٌ ثم هذي المنزعة^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
منزعة	لبيد	١
المجموع الكلي		١

ثالثاً - شكل القوس: - عوج:

على وزن (فعل)، وهي تدل على شكل القوس وتُنسب إليه، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) عوج: العين والواو والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ميَلِ الشيء أو ميل، وفروعه ترجع إليه. قال الخليل: والعوج: اسمٌ لازمٌ لما تراه العيون في قضيب أو خشب أو غيره. وورد في لسان العرب^(٦) العوجاء: القوس. وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

نشينُ صحاحِ البيدِ كلَّ عَشْبِيَّةٍ
بعوجِ السَّراءِ عندَ بابِ مُحَجَّبٍ^(٧)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

(١) ٤١٥/٥ مادة (نزع).

(٢) ٤٣٩٦/٦ مادة (نزع).

(٣) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري، مكتبة مصر، القاهرة، ٥٣٧/٤.

(٤) ديوان لبيد: ص ٨٦. الهبنقة: أهل الكبرياء والزهو، ولم ترد في المعاجم في سياق المدح؛ والمنزعة: بفتح الميم: الخصومة.

(٥) ١٧٩/٤ مادة (عوج).

(٦) ٣١٥٦/٤ مادة (عوج).

(٧) ديوان لبيد: ص ٨٨.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
عوج	لبيد	١
المجموع الكلي		١

رابعاً- مادة الصنع:

- السراء:

على وزن (فعال)، وهو شجر تُتخذ منه القسيّ وإليه نُسبت، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) سرا: السرو: شجر، واحدته سروة، والسراء: شجر، واحدته سراءة، قال أبو عبيدة: هو من كبار الشجر ينبت في الجبال تُتخذ منه القسيّ العربية، وقال أبو حنيفة: تُتخذ القسيّ من السراء. وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَمِسْحَلٌ قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ^(٢)

وقول لبيد: (البحر الطويل)

نَشِينُ صِحَاحِ اللَّيْلِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بِعُوجِ السَّرَاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّبٍ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: عنتره وزهير ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
السراء	عنتره	١
	زهير	١
	لبيد	١
المجموع الكلي		٣

خامساً- أماكن صنعه:

- رَضْوِيَّة:

على وزن (فَعْلِيّ)، وهو قوسٌ رَضْوِيَّةٌ نسبةً لاسم جبل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) رضى: الرء والضاد والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف السُّخْطِ، فنقول: رضى يرضى رضىً ورَضْوِيٌّ: جبلٌ، إذا نُسب إليه "كالقوس" فهو رَضْوِيٌّ. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجَسُهَا رَضْوِيَّةٍ وَسَهْمِ كَسِيرِ الْحَمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ^(٥)

(١) ٢٠٠٣/٣ مادة (سرا).

(٢) ديوان زهير: ص ٦٦.

(٣) ديوان لبيد: ص ٨٨.

(٤) ٤٠٢/٢ مادة (رضى).

(٥) ديوان عنتره: ص ٨٧.

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
رَضَوِيّ	عنتره	١
المجموع الكلي		١

جدول بالألفاظ الدالة على القوس ومجاله

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	قوس	٨
٢	زوراء	١
٣	هتوف	١
٤	عجس	٢
٥	منزعة	١
٦	عوج	١
٧	سراء	٣
٨	رضوية	١
المجموع الكلي		١٨

ثانياً - المقدوف: وهو السهم.

السهم:

يعتبر السهمُ ثالث أهم آلة حربية عند الإنسان الجاهلي، "فهو ما يُرمى به في الهدف، وهو قبل أن يُرَيَّش يُسمَّى القِدْح، فإذا ما وُضع عليه الريشُ سُمِّي المرَيَّش، وإذا ما وُضع فيه النَّصْلُ فهو السهم.. وله أجزاء، الفوق، أو الكر، والشرطان... إلخ^(١)"

"فإذا كان السيفَ خيرَ سلاح عند الالتحام بالعدوِّ فإنَّ السهمَ خيرُ سلاح يحقق له إصابةَ عدوِّه دون الالتحام معه، فهو يقذفه إلى بعيد لينال من خصمه، ويحول بينه وبين أعدائه، ويردّ عنه غوائله وكيد^(٢)".

ولقد تحدث الشعراءُ الجاهليون -شعراء الدراسة- في ثانيا حديثهم عن أدوات القتال فذكروا السهمَ في شعرهم، فجاءت الكلمةُ المذكورةُ بمعانٍ عدة وصورٍ شتى، وذلك راجعٌ لبراعتهم و في توظيف ألفاظهم من خلال الجوّ العام للقصيدة، ومن خلال السياق، والحالة العامة كالفخر والإثارة، كما تحدّثوا عن سرعتها، فوردت سهم في المعجم^(٣) كما يلي:

(سَ هَم) السهم: واحدُ السهام، والسهم النصب، والسهم الحظ، وفي الحديث: كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم - سهمٌ من الغنيمة، شهد أو غاب، والسهم في الأصل واحد السّهام التي يضرب بها في الميسر، وهي القداح، ثم سُمِّيَ به ما يفوز به الفالجُ سهمه، ثم كثر حتى سُمِّي كلُّ نصيبٍ سهماً، وتُجمَع على أسهُم وسِهام وسهُمان، والسهم واحد النَّبْلِ: وهو مركّب النَّصْلِ.

ورد لفظ (سهم) بمعانٍ عدة:

- المغازلة، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر المتقارب)

رَمَتْنِي بِسَهْمٍ أَصَابَ الْفُؤَادَ غَدَاةَ الرَّحِيلِ فَلَمْ أَنْتَصِرِ^(٤)

وقوله (البحر الطويل)

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَمِي بِسَهْمِكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ^(٥)

-شدة الحرّ، وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

وَرَمَى دَوَابِرَهَا السِّفَا وَتَهَيَّجَتْ رِيحُ الْمَصَافِيهِ سَوْمُهَا وَسِهَاْمُهَا^(٦)

- آلة القتال، وشاهده: قول طرفة: (البحر الكامل)

وَأُصِيبُ شَاكِلَةَ الرَّمِيَّةِ إِذِ صَدَّتْ بِصَفْحَتِهَا عَنِ السَّهْمِ^(٧)

(١) شعر الحرب: ص ١٣٨، وينظر فقه اللغة: ص ٢٥٢

(٢) فن الوصف في الشعر الجاهلي: ص ٢٣١.

(٣) لسان العرب: ٢١٣٥/٣ مادة (سهم).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٣٠٣.

(٥) المرجع السابق: ص ٦٩.

(٦) ديوان لبيد: ص ٢١٨.

(٧) ديوان طرفة: ص ٢١٩.

سيقوم الباحث برصد لفظ **السهم** الدال على أداة القتال، على النحو التالي:
ورد لفظ (سهم) عند شعراء الدراسة بصيغتيه: مفرداً، وجمعاً، كما يلي:

١- سهم، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجَسُهَا رَضْوِيَّةٍ وَسَهْمٍ كَسِيرِ الْحَمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ^(١)

٢- سهام، على وزن (فعال) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

وَأَنْزَلَ الْبَطْلَ الْكَرِيهَ نِزَالَهُ وَإِذَا أَنْزَلَ لَا تَطْيِشُ سِهَامِي^(٢)

٣- سُهُم، صيغة جمع على وزن (فُعْل) وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الطويل)

فَلَا وَضَعْتَ أَنْثَى إِلَيَّ قِنَاعَهَا وَلَا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ^(٣)

ولم يرد لفظ **السهم** بصيغته عند الشعراء: المهلهل والحارث بن حلزة وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سَهْم	طرفه	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٢
	المجموع	٤
سِهَام	امرؤ القيس	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٣
	ليبيد	١
	المجموع	٦
سُهُم	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		١١

وردت ألفاظ - عند شعراء الدراسة - دل بعضها على صفات السهم وأجزائه، على النحو التالي:

أولاً - الأسماء:

نبل - لأم.

(١) ديوان عنتره: ص ٨٧.

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٢٥٦.

(٣) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٩.

١ - النَّبِيلُ: على وزن (فَعْلٍ)، وهو من مفردات السهم الرئيسية، وهو اسم جمع لها^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) نَبِيلٌ: النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فضلٍ وكبرٍ، ثم يستعار منه الحذق في العمل، والقياس الآخر يدل على رمي الشيء ونبذَه وخفَّةُ أمره، منه النَّبِيلُ: السهام العربية، والنابيل: صاحب النبل، والنبال الذي يعملُه، وَنَبَلْتُهُ: رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ. وشاهدُه: قول زهير: (البحر الطويل)
عَلَيْهَا أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لَبُوسُهُمْ سَوَابِغٌ بِيضٌ لَا تُخَرِّقُهَا النَّبِيلُ^(٣)
كما ورد بصيغة الجمع (نِبال) على وزن (فِعَال) وشاهدُه: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)
كَتَيْبَتُهُ مُلَمَّمَةٌ رِدَاخٌ إِذَا يَرْمُونَهَا لُفْيَ النَّبَالِ^(٤)
لم يرد اللفظ عند الشعراء: امرئ القيس والحارث بن حلزة وعترة. ورد اللفظ عند الشاعر عنترة بمعنى آخر.^(٥)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نبل	المهمل	١
	طرفة	١
	زهير	٢
	ليبيد	١
	المجموع	٥
نِبال	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		٦

٢ - اللَّامُ:

على وزن (فَعْلٍ)، وهو السهم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) لَأْمٌ: اللام والألف والميم أصلان: أحدهما الاتفاق والاجتماع، والآخر: خُلِقَ رَدِيءٌ. ويقال اللَّامُ: السَّهْمُ، في قول امرئ القيس.
نَطَعْنُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ كَرَكًا لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ
الشاهد: قول امرئ القيس: (البحر السريع)

(١) فإذا رِيَّسَ وَرَكَّبَ نَصَلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبَالًا. فقه اللغة: الثعالبي، ص ٢٥٢.

(٢) ٣٨٣/٥ مادة (نبل).

(٣) ديوان زهير: ص ٦٠.

(٤) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥١.

(٥) يا مَنْ رَمَتْ مُهْجَتِي مِنْ نَبِيلٍ مُقَلَّتِهَا بِأَسْهُمٍ قَاتِلَاتٍ بُرُوهَا عَسِرُ
لَحَى اللَّهُ الْفِرَاقَ وَلَا رَعَاهُ فَكَمْ قَدْ شَكَّ قَلْبِي بِالنَّبَالِ
ديوانه: ص ٦٥
ديوانه: ص ١٠٥

(٦) ٢٢٦/٥ مادة (لأْم)

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً لِفَتِكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ (١)
 كما ورد اللفظ عند الشاعر نفسه بصيغة الماضي (استلأموا) أي لبسوا الدرع أو السلاح. (٢)
 لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس وبصيغة المثني (لأمين).

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
لَأَمِينٍ	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

ثانياً - الصفات:

مسنون، رشق.

١ - مسنون:

على وزن (مفعول)، هي السهام المحددة الأزجة، من لك ما ورد في لسان العرب (٣) سنّ الشيء يسنّه سنّاً، فهو مسنون، وسنين، وسننه، أحدهُ وصقله، قال ابن الأعرابي: السنُّ مصدر سنّ الحديد سنّاً. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

أَيَقْتُلُنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَعْوَالِ (٤)

لم يرد لفظ (مسنونة) والتي يقصد بها (السهام) إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مسنونة	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٢ - رشق:

على وزن (فعل)، وهو السهم الخفيف في رمية، والسهام المندفعة مرة واحدة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة (٥) رشق: الرأء والشين والقاف أصلٌ واحدٌ، وهو رمي الشيء بسهم، وما أشبهه في خفه، فالرشق مصدر رشقه بسهم رشقاً، والرشق: الوجه من الرامي، إذا رمى القوم جميعهم قالوا: رمينا رشقاً. وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشِقًا صَائِبًا لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعْلِ (٦)

(١) ديوان امرئ القيس: ص ٢٦٠، هكذا وردت في الديوان (لفتك) بخلاف المعجم (كرك).

(٢) ينظر الباب الرابع مبحث الدرع: ص ١٣٤.

(٣) ٢١٢٣/٣ مادة (سنن).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ١١٠.

(٥) ٣٩٦/٢ مادة (رشق).

(٦) ديوان لبيد: ص ١٥٤.

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
رِشِق	لبيد	١
المجموع الكلي		١

ثالثاً- الأجزاء:

- **النضِيّ:** على وزن (فَعِيّ)، وهو قِدْح السهم.^(١) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) نضاً: النون والضاد والحرف المعتل وأكثره الواو: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَرَي الشيء، وتدقيقه وتجريده، منه نضاً السيف من غمده، ونضاً السهم: مضى، ونَضِيّ السهم: قِدْحُه وهو ما جاوز الرِّيش إلى النَّصْل، وذلك لأنَّه بُرِي حتى صار نِضوًّا. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَأَصْبَحَ ذَهْلُوًّا يُزِلُّ غَلَامَنَا كَفِدْحِ النَّضِيِّ بِالْيَدَيْنِ الْمُفَوَّقِ^(٣)

كما ورد بصيغة الجمع (أنضية) على وزن (أفعله) وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)

وَأَقْبَلَهَا النِّجَادَ وَسَبَّعَتْهَا هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَّةِ الْمُغَالِي^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
النَّضِيّ	امرؤ القيس	١
أَنْضِيَّة	لبيد	١
المجموع الكلي		٢

رابعاً- الرامي والهدف:

١- الرامي - (المغالي):

على وزن (مفاعل)، هو رامي السهم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) غَلَو: الغين واللام والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ في الأمر يدلُّ على ارتفاع ومجازة مَدْر، وغلا الرجل في الأمر غُلُوًّا، إذا جاوز حدَّه، وغلا بسهمه غُلُوًّا، إذا رمى به سهماً، أقصى غايته: "قال الشاعر: كالسهم أرسله من كفه الغالي". وورد في لسان العرب^(٦) ... والمغالي بالسهم: الرافع يده يريد به أقصى الغاية، ورجلٌ غلَاء، بعيد الغلُوِّ

(١) فقه اللغة: ص ٣٣٨، النضي ما عري من القدح.

(٢) ٤٣٦/٥ مادة (نضا).

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٣٣٢

(٤) ديوان لبيد: ص ١٠٠

(٥) ٣٨٨/٤ مادة (غلو).

(٦) ٣٢٩١/٥ مادة (غلا).

بالسهم، والمغلاة: سهمٌ يُتخذ لمغلاة الغلوة، ويقال له المغلَى. وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)
وأقبلها النجادَ وسَيَّعَتها هَوادِها كَأَنْضِيَةِ الْمُغَالِي (١)
لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
المُغَالِي	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

٢- الهدف (المرمى):

- النجيث:

على وزن (فَعِيل)، وهو ما يرمى إليه السهم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) نجث: النُّون
والجيم والياء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيءٍ وسوءه، منه النجيثة: ما أُخرج من تراب البئر، والنجيث: الهدف،
قال الخليل: سُمِّيَ نَجِيثًا لانتصابه. وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)
مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ يُرَاعَ بِنَجْوَةٍ كَقَدَّرِ النَّجِيثِ مَا يَبْذُ الْمُنَاضِلِ (٣)
ولم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نجيث	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

(١) ديوان لبيد: ص ١٠٠.

(٢) ٤٠٠/٥ مادة (نجث).

(٣) ديوان لبيد: ص ١١٥.

جدول بالألفاظ الدالة على السهم ومجاله

عدد تكرارها	اللفظ	الرقم
١١	سهم	١
٦	نبل	٢
١	لأم	٣
١	مسنون	٤
١	رشق	٥
٢	نضي	٦
١	مغالي	٧
١	نجيث	٨
٢٤	المجموع الكلي	

نتائج توصّل إليها الباحث في هذا الباب:

يرى الباحث أن لفظ (السيف) تصدر المرتبة الأولى في التكرار من حيث اللفظ نفسه أو صفاته، حيث بلغ تكراره (١١٤) مرة أي بنسبة ٢٩,٥% مقارنة بمجالته التي بلغت (٣٨٨) مرة، أما السيف ومجالته فبلغ نسبة وروده ٥٢,٥% من أدوات القتال (السلاح، السيف، الرمح، القوس، السهم) التي بلغ تكرارها (٧٣٧). هذا إن دلّ فإنما يدل على أن السيف -وهو سلاح الإنسان الجاهلي الشخصي- كان ملازماً له في كل زمان ومكان حتى في أوقات السلم كالطعام والشراب لا يفارقه. وهو تكرر ليس قليلاً خاصة ونحن نتحدث عن ثمانية شعراء فقط.

أما الرمح، فيلي السيف من حيث أهميته ومن حيث التكرار، فقد ورد (٩٣) مرة، أما مجالته (٢٩٦) مرة وهذه الآلة الحربية وبقية أخواتها؛ كالقوس والسهم لا تستعمل إلا وقت الحرب والإغارة على العدو. وبلغت نسبة لفظ السلاح ١,٥% من أدوات القتال. وبلغت نسبة لفظ الرمح ومجالته ٤٠% من أدوات القتال. كما بلغت نسبة ألفاظ السهم ومجالته ٣,٥% من أدوات القتال. وبلغت نسبة ألفاظ القوس ومجالته ٢,٥% من أدوات القتال.

الباب الرابع

مجالات أدوات القتال في الشعر الجاهلي

فيه فصلان:

الفصل الأول: مجال الألفاظ الدالة على لباس القتال.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الدرع ومجاله.

المبحث الآخر: الترس ومجاله.

الفصل الآخر: مجال الألفاظ الدالة على حيوانات القتال.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الإبل ومجاله.

المبحث الآخر: الخيل ومجاله.

مدخل:

ارتبط القتال عند العرب بأشياء أخرى لا بدّ منها للقتال كاللباس ووسائل النقل؛ فاستخدم المقاتل أدوات لتحميه وتحصّنه من ضربات الخصم في القتال، فاستخدم الدرع والتّرسَ لحمايته من السيف والرمح، كما استخدم عدداً من الحيوانات في الحرب أهمّها الخيل، الذي يعتبرُ الحيوانَ الرئيس في القتال، وكذلك استخدم الإبلَ الذي كان عوناً له في التنقل والترحال.

وقد قُسمَ البابُ إلى فصلين: الأول مجال الألفاظ الدالة على لباس القتال، والآخر: مجال الألفاظ الدالة على حيوانات القتال.

الفصل الأول

مجال الألفاظ الدالة على لباس القتال

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الدرع ومجاله.

المبحث الآخر: الترس ومجاله.

المبحث الأول

الدرع ومجاليه

الدرع:

يعتبر الدرع سلاح وقاية وحماية للإنسان - من طعنات أو رميات خلال الحرب أو غيرها، وهو مصنوع إما من حديد أو جلد غير مدبوغ، فهو لفظٌ عامٌ يُطلق على كل ما يلبسه المقاتل لحماية نفسه من ضربات الخصم، وهو على وزن (فعل).^(١)

من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) درع: الدال والراء والعين أصلٌ واحدٌ، وهو شيءٌ من اللباس، ثم يُحمل عليه تشبيهاً، فالدرع درعٌ الحديد مؤنثة، والجمع دروع وأدراع، ودرعُ المرأة قميصها، مذكّر. وشاهده: قول عنتره: (البحر المتقارب)

يُفِيضُ سِنَانِي دِمَاءَ النُّحُورِ
وَرُمَحِي يَشْكُ مَعَ الدَّرْعِ قَلْبَهُ^(٢)

وورد بصيغٍ عدّة منها:

١- مدرّعا، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَلَكَمْ خَطِفَتْ مُدْرَعًا مِنْ سَرَجِهِ
فِي الْحَرْبِ وَهُوَ بِنَفْسِهِ لَمْ يَشْعُرِ^(٣)

٢- أدرع، وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر الكامل)

أَمَّا بَنُو عَمْرٍو فَإِنَّ مَقِيلَهُمْ
مِنْ ذَاتِ أَصْدَاءِ كَسِيلِ الأَدْرَعِ^(٤)

٣- الدارعين، وشاهده: قول المهلهل: (البحر المتقارب)

وَخَيْلٍ تَكْدَسُ بِالأَدَارِعِينَ
كَمْشِي الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(٥)

٤- دروع، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَدِمَاؤُهُمْ فَوْقَ الدُّرُوعِ تَخَضَّبَتْ
مِنْهَا فَصَارَتْ كَالعَيْقِ الأَحْمَرِ^(٦)

ولم ترد هذه الألفاظ عند الشعراء عند عمرو بن كلثوم وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
درع	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	عنتره	٦

(١) ٢٦٨/٢ مادة (درع).

(٢) ديوان عنتره: ص ٩.

(٣) المرجع السابق: ص ٧١.

(٤) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٥٣.

(٥) ديوان المهلهل: ص ٣٧.

(٦) ديوان عنتره: ص ٧١.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	زهير	٢
	المجموع	١٠
مدرع	عنتره	٢
	المجموع	٢
أدرع	الحارث	١
	المجموع	١
الدار عين	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	طرفه	١
	عنتره	٢
	المجموع	٥
الدروع	المهلهل	١
	عنتره	٥
	المجموع	٦
	المجموع الكلي	٢٤

ولقد أورد شعراءُ الدراسة ألقاباً ومعاني تدل على صفات الدرع وأجزائه ونسبه، على النحو التالي:
أولاً- الأسماء:

اللبوس، الحديد، نهْد، اليلب، اللأمة، سريال، جُبّة، بيض، مغافر، بُرئس، أبدان.

١- اللبوس:

على وزن (فُعول)، وهو من أسماء الدرع، وهو شق من لبس، أي يلبس الدرع باعتباره كالثوب يُلبس، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) لبس: اللام والباء والسين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على مخالطة ومدخله، من ذلك لبستُ الثوبَ ألْبَسَه، وهو الأصل، ومنه تفرُّع الفروع. واللبُّوس: كل ما يُلبس من ثياب ودرع^(٢). وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

(١) ٢٣٠/٥ مادة (لبس).

(٢) من ذلك قوله تعالى: {وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ} (الأنبياء: آية ٨٠)، وقوله تعالى: {هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ} (سورة البقرة: ١٨٧). أي: كلُّ منهما غطاءٌ للآخر، وقيل إنَّ كلاً منهما يسكن الآخر ويلبسه. وأضاف السيوطي: لبوس: يعني درعاً تكون واحدة وتكون جمعاً، وأول من صنعها النبي داود -عليه الصلاة والسلام-. [معترك الأقران في إعجاز القرآن: السيوطي، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الفكر العربي، مج ٢/٢٠١].

تَرَكَوا اللَّبُوسَ مَعَ السَّلَاحِ هَزِيمَةً يَجْرُونَ فِي عُرْضِ الْفَلَاةِ الْمُقْفِرِ^(١)

كما ورد بصيغة لابس على وزن (فاعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

وَلَمَّا تَجَاذَبْنَا السُّيُوفَ وَأَفْرَعْتَ ثِيَابَ الْمَنَايَا كُنْتُ أَوَّلَ لَابِسٍ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
اللَّبُوس	عنتره	١
لابس	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

٢- الحديد:

على وزن (فعليل)، هو الذرع، وقيل: كل ما يلبس من ملابس الحرب للحماية، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) حدد: الحديد هو الجوهر المعروف؛ لأنه منبع، القطعة من حديدة، الجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع، ويُقال للحدّاد: مُعَالِجُ الْحَدِيدِ؛ وقوله:

إِنِّي وَإِيَّاكُمْ نُبِيٌّ بِهِ مِنْكُمْ ثَمَانِيَةٌ فِي ثَوْبِ حَدَادٍ

أي نغزوكم في ثياب الحديد أي في الدروع. والشواهد:

قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعَدٍّ يُوزِينَا إِذَا لَبَسَ الْحَدِيدُ^(٤)

وقول عنتره: (البحر الوافر)

وَمَا زَلَّتْ صَوَارِمُنَا حَدَادًا تَقْدُّ بِهَا أَنَامِلُنَا الْحَدِيدِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعمرو بن كلثوم وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الحديد	المهلهل	٢
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٤
	لبيد	٤
المجموع الكلي		١١

(١) ديوان عنتره: ص ٧٠.

(٢) المرجع السابق: ص ٧٦.

(٣) ٨٠٠/٢ مادة (حدد).

(٤) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٣٤.

(٥) ديوان عنتره: ص ٤٥.

٣- نهد:

هي الدرع فيها بروز وبتوء، ولم يرد اللفظ بمعنى الدرع في معاجم اللغة، إنما ورد بمعنى يدل على الفرس.^(١) وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

أحِبُّ كَمَا يَهْوَاهُ رُمْحِي وَصَارِمِي وَسَابِغَةٌ زَغْفٌ وَسَابِغَةٌ نَهْدٌ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نهد	عنتره	١
المجموع الكلي		١

٤- اليلب:

على وزن (فعل)، وهي جمع اليلبة، وهي الدرع من الجلد^(٣)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) يلب: الياء واللام والياء كلمة واحدة قد اختلفت في معناها، وهي اليلب، قال قوم: اليلب والبيض، من جلود الإبل، وقال قوم: اليلب: الترس. وقال الخليل: اليلب: الفولاذ. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي وَأَسْيَافٌ يَقْمَنَ وَيَنْحَنِينَا^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند عمرو بن كلثوم.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
اليلب	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		١

٥- اللأمة:

على وزن (فعللة)، وهي الدرع الحصينة المحكمة^(٦)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٧) لأم: اللام والألف والميم أصلان: أحدهما الاتفاق والاجتماع، والآخر رديء، فالأول -وهو الذي نقصده في

(١) انظر مبحث الألفاظ الدالة على الخيل: ص ١٧٣.

(٢) ديوان عنتره: ص ٤٨.

(٣) اليلب دروع كانت تعمل قديماً من الجلود، وقيل: اليلب الدرقة، وأنشد:

عليهم كل سابغة دلاصٍ وفي أيديهم اليلبُ المدارُ من فقه اللغة: ص ٣٢٩.

(٤) ١٥٠/٦ مادة (يلب).

(٥) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٨٤.

(٦) فإذا كانت تامة فهي لأمة. فقه اللغة: ص ٢٥٦.

(٧) ٢٢٦/٥ مادة (لأم).

البحث- قولهم: لأمتُ الجرح، ولأمتُ الصدع، إذا سددت، واللامة: الدرع، وجمعها لؤم، وسُميت لأمة لالتئامها، واستلأم الرجل إذا لبس لأمة.

ورد بصيغة اسم الفاعل (مستلئِم) أي لابس الدرع. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

ومستلئِم كَشَفْتُ بِالرُّمْحِ ذِيْلَهُ أَقْمَتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقِ مَيْلِهِ^(١)

وقول عنتره: (البحر الكامل)

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلئِمِ^(٢)

كما ورد بصيغة الماضي المسند لو او الجماعة (استلأموا) على وزن (استفعلوا) وشاهده: قول امرئ القيس:

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ اسْتَلَأَمُوا فَحَرَقْتُ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ مَرٌّ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مستلئِم	امرؤ القيس	١
	عنتره	١
استلأموا	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		٣

٦- سربال:

على وزن (فِعْلَال)، وهو الدرع الذي يتسربل به المقاتل، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤)

السَّرْبَال: القميص والدرع، وقيل: كل ما لبس فهو سربال، وقد تسربل به، وسربله إياه. ويجمع على سراويل.

وكذلك ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) السربال: القميص. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَمِثْلِكَ بِيضَاءَ الْعَوَارِضِ طِفْلَةٍ لَعُوبٍ تَنْسِينِي إِذَا قُمْتُ سَرْبَالِي^(٦)

كما ورد بصيغة المضارع (يتسربل) على وزن (يتفعلل) بصيغة اسم الفاعل (متسربل) على وزن (متفعلل)

وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَلَقَدْ لَقِيتُ الْمَوْتَ يَوْمَ لَقَيْتُهُ مُتَسْرِبِلاً وَالسَّيْفُ لَمْ يَتَسْرِبِلْ^(٧)

وورد وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

(١) ديوان امرئ القيس: ص ٤٩٣.

(٢) ديوان عنتره: ص ١٢٢.

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٣٠١.

(٤) ١٩٨٣/٢ مادة (سربل).

(٥) ١٦٤/٣. باب ما جاء في كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين.

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ١٠٤.

(٧) ديوان عنتره: ص ١٠٠.

وَأَقْدَ لَقِيَتْ الْمَوْتَ يَوْمَ لَقِينَتْهُ مُتَسَرِّبِلًا وَالسِّيفُ لَمْ يَتَسَرِّبِلِ^(١)
 وبصيغة اسم مكان (مسربيل) على وزن (مفعّل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)
 وَمُسَرِّبِلٍ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُدَجَّجٍ كَاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْيَالِ^(٢)
 وبصيغة منتهى الجموع (سرابيل) على وزن (مفاعيل) وشاهده: قول لبيد: (البحر الرجز)
 أَلْقَى سَرَابِيلَ شَلِيلًا غَمْرًا فَنَثَرَتْ فَوْقَ السَّوَامِ نَثْرًا^(٣)
 ورد اللفظ باشتقاقاته عند الشعراء: المهلهل وامرئ القيس وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سربال	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	لبيد	١
يتسربل	عنتره	١
متسربل	المهلهل	١
	عنتره	١
مسربل	عنتره	١
سرابيل	لبيد	١
المجموع الكلي		٨

٧- جُبَّة:

على وزن (فُعْلَةٌ)، وهي الدرع نفسه، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) الجبّة: ضربٌ من مقطّعات الثياب تُلبس، وجمعها جُبب وجباب، والجبّة: من أسماء الدرع، وجمعها جبب. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)

وَهَجْرِي الْغَانِيَاتِ وَشَرِبَ كَأْسٍ وَلُبْسِي جُبَّةً لَا تُسْتَعَارُ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

(١) المرجع السابق: ص ١٠٠.

(٢) المرجع السابق: ص ١٠٦.

(٣) ديوان لبيد: ص ٧٧.

(٤) ٥٣٢/١ مادة (جبب).

(٥) ديوان المهلهل: ص ٣٤.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جبة	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

٨- البَيْضَة:

على وزن (فعلَة)، وهي ما نسميها الخوذة؛ غطاء رأس حديديّ يلبسه المقاتل لحماية رأسه، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) بيض: الباء والياء والضاد أصل، مشتق منه، ومشبّه بالمشتق، فالأصل البياض من الألوان، والمشتق منه فالبيضة للدجاجة وغيرها، والمشبّه بذلك بيضة الحديد". وهي الخوذة؛ وسُمّيت بذلك لتشابه شكلها، والجمع بيض.

ورد اللفظ فقط بصيغة الجمع (بَيْض) على وزن (فعل). وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

فَدُونَ بَيْتِكَ أَسَدٌ فِي أَنَامِلِهَا بَيْضٌ تَقْدُّ أَعَالِي البَيْضِ وَالْحَجَفِ^(٢)

وقول زهير: (البحر البسيط)

هُم يَضْرِبُونَ حَبِيكَ البَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْحِمُوا وَحَمُوا^(٣)

ورد اللفظ عند الشعراء: المهلهل وطرفة وعمرو بن كلثوم وعنتره وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
بَيْض	المهلهل	١
	طرفة	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٢
	زهير	١
المجموع الكلي		٦

٩- مَغْفَر:

على وزن (مفاعل)، وهي جمع مَغْفَر وهو الزرد غطاء الرأس^(٤) من ذلك ما ورد في معجم لسان

العرب^(٥) المَغْفَر والمَغْفَرَة والغِفَارَة: زردٌ يُنْسَجُ من الدرع يُلبس تحت القلنسوة، وقيل: المَغْفَر مثل القلنسوة

(١) ٣٢٦/١ مادة (بيض).

(٢) ديوان عنتره: ص ٨٨.

(٣) ديوان زهير: ص ٩٣.

(٤) المَغْفَر زرد يُنْسَجُ على قدر الرأس، جمعه مَغْفَر. فقه اللغة: ص ٣٣٩.

(٥) ٣٢٧٤/٥ مادة (غفر).

غير أنها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البيضة فوقها. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

وَالْمَشْرِفِيَّةَ لَا تُعْرَجُ عَنْهُمْ ضَرْبًا يُقْدُ مَغَافِرًا وَدُرُوعًا^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مغافر	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

١٠- برنُس:

وهي القلنسوة، ورد في معجم لسان العرب^(٢) البرنُس كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دُرَاعَةٌ كَانَ أَوْ مِمَّطْرًا أَوْ جُبَّةً، قال الجوهري: البرنُس قلنسوة طويلة. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضِحًا وَدِرَاعَ بَاكِئَةٍ عَلَيْهَا بُرْنُسٌ^(٣)
لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
برنُس	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

١١- أبدان:

على وزن (أفعال)، وهو جمع بدن أي الدرع، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) بدن: الباء والدال والنون أصل واحد، وهو شخص الشيء دون سواه (أي أطرافه) والجمع أبدان، وتُسَمَّى الدرع البَدَن لأنها تضم البدن، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)
لَتَسْتَلْبِنَ أَبْدَانًا وَبِيضًا وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقْرَبِينَا^(٥)
لم يرد اللفظ إلا عند عمرو بن كلثوم.

(١) ديوان المهلهل: ص ٤٨.

(٢) ٢٧٠/١ مادة (برنس).

(٣) ديوان المهلهل: ص ٤٤.

(٤) ٢١١/١ مادة (بدن).

(٥) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٨٦.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أبدان	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		١

ثانياً - الصفات:

سابغة، زغف، شليل، نثرة، دلاص، ماذية، مفاضة، قردمانيا، جوارن.

١ - سابغة:

على وزن (فاعلة)، وهي الدرغُ الواسعةُ الكاملة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) سبغ: السين والباء والغين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تمام الشيء وكماله، يقال أسبغتُ الأمر، وأسبغ فلانٌ وضوءه، ويقال أسبغ الله عليه نعمه، ورجلٌ مُسبِغ، أي عليه درعٌ سابغة. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر) عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلاصٍ تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونًا^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغ الجمع "سابغات"، وهي على وزن (فاعلات) و"سوابغ" على وزن (فواعل):

أ - سَابِغَات، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

إِذَا مَا مَشَّوَا فِي السَّابِغَاتِ حَسَبَتْهُمُ سَيْوَلًا وَقَدَّ جَاشَتْ بِهِنَّ الْأَبَاطِحُ^(٣)

ب - سَوَابِغ، وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

عَلَيْهَا أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لَبِوسُهُمُ سَوَابِغٌ بِيضٌ لَا تُخَرِّقُهَا النَّبْلُ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: عمرو بن كلثوم وعنتره وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سابغة	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	٣
	المجموع	٤
سابغات	عنتره	٢
	المجموع	٢
سوابغ	زهير	١
	المجموع	١
المجموع الكلي		٧

(١) ١٢٩/٣ مادة (سبغ).

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٨٤.

(٣) ديوان عنتره: ص ٣٥.

(٤) ديوان زهير: ص ٦٠.

٢- زَغَف:

على وزن (فعللة)، وهي الدُّرُوعُ الواسعة^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) زغف: الزراء والغين والفاء أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على سعةٍ وفضل، من ذلك الزَّغْفَةُ: الدرع؛ والجمع الزَّغْفُ، وهي الواسعة. وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر الكامل)

يحبُّوكَ بِالزَّغْفِ الفَيُوضِ على هَمِيانِهَا وَالدُّهْمِ كَالغَرَسِ^(٣)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

أُحِبُّ كَمَا يَهْوَاهُ رُمْحِي وَصَارِمِي وَسَابِغَةَ زَغْفٍ وَسَابِغَةَ نَهْدٍ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
زغف	الحارث	١
	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

٣- شَلِيل:

على وزن (فعليل)، وهي الدَّرْعُ الصغيرة^(٥)، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٦) شلل: الشليل الغلالة التي تلبس فوق الدرع؛ وقيل الدرع القصيرة الصغيرة، تكون تحت الكبيرة، وقيل هي الدرع ما كانت، والجمع الأشلَّة، قال ابن شميل: شلَّ الدرعَ يشلُّها شلاً إذا لبسها وصلَّها عليه، ويقال للدرع نفسها شليل، والشلَّة: الدَّرْع. وشاهده: قول زهير: (البحر المتقارب)

فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَا فَوْقَهُ أَنَاخَ فَشَنَّ عَلَيْهِ الشَّلِيلَا^(٧)

كما ورد بصيغة الجمع (أشلَّة) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَمُغِيرَةَ شَعَوَاءَ ذَاتِ أَشْلَّةٍ فِيهَا الْفَوَارِسُ حَاسِرٌ وَمَقْنَعٌ^(٨)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

(١) إذا كانت واسعة فهي زَغْفَةٌ. فقه اللغة: ص ٢٥٥

(٢) ١٢/٣ مادة (زغف).

(٣) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٥٦

(٤) ديوان عنتره: ص ٤٨

(٥) إذا كانت الدرع قصيرة فهي شليل أو شليلة. فقه اللغة: ص ٢٥٦.

(٦) ٢٣١٦/٤ مادة (شلل).

(٧) ديوان زهير: ص ٥٣

(٨) ديوان عنتره: ص ٨٥

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
شليل	زهير	١
أشلة	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

٤ - نثره:

على وزن (فعلته)، وهي الدروع الواسعة^(١) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) نثر: النون والثاء

والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إلقاء شيءٍ متفرّقٍ، ونثر الدراهم وغيرها، وسُمِّي الأَنفُ النثره من هذا، ويقال النثره: الدرع، وهو شاذٌّ من الأصل. وشاهده: قول زهير: (البحر المتقارب)

وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً تَرُدُّ الْقَوَاضِبَ عَنْهَا فُلُولًا^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند زهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نثره	زهير	١
المجموع الكلي		١

٥ - دلاص:

على وزن (فعال)، هي الدروع اللينة^(٤)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) دلص: الدال واللام والصاد تدلُّ على لين ونعمة، فالدلاص: الدرع اللينة، ويقولون: دلصت السُّيُولُ الصخرة، كأنها لَيِّنَتْهَا. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: قول (البحر الوافر)

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونًا^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند عمرو بن كلثوم.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
دلاص	عمرو بن كلثوم	١

(١) فإذا كانت واسعة فهي نثره فضفاضة. فقه اللغة: ص ٢٥٥، ٣٣٩.

(٢) ٣٨٩/٥ مادة (نثر).

(٣) ديوان زهير: ص ٥٣.

(٤) فإذا كانت لينة فهي خدباء ودلاص. فقه اللغة: ص ٢٥٦.

(٥) ٢٩٦/٢ مادة (دلص).

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٨٤.

المجموع الكلي	١
---------------	---

٦- ماذية:

على وزن (فاعل)، وهي الدرع السلسلة^(١) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) مذى: الميم والذال والحرف المعتل يدلُّ على سهولة في جريان شيءٍ مائع، ويقولون: إنَّ ماذيَّ العسل أبيضُّه، والقياسُ أنَّ الماذيَّ السهلُ الجريُّ اللين، وكذا الدروع الماذية: السلسلة. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وأوتاده ماذيةٌ وعماده رُدِينِيَّةٌ بِهَا أَسِنَّةٌ قُعُضُبٌ^(٣)

كما ورد اللفظ بصيغة المذكر (ماذِيّ) على وزن (فاعل)، وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

وَأَخْرَيْنَ تَرَى الْمَاذِيَّ عَدَّتَهُمْ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرْمٌ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

كما ورد بمعنى السلاح بأنواعه عند عنتره.^(٥)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ماذية	امرؤ القيس	١
ماذِيّ	زهير	١
المجموع الكلي		٢

٧- مفاضة:

على وزن (مفعلة)، وهي الدرع الواسعة^(٦) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٧) فض: الفاء والصاد: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفريق وتجزئة، من ذلك: فضضتُ الشيء، إذا فرَّقْتُهُ، والفضاض: ما تفضض من الشيء إذا انفضّ. والفضفضة: سعة الثوب، وثوب فضفاض ودرع فضفاضة، لأنها إذا اتسعت تباعدت أطرافها. وشاهده: قول زهير: (البحر الكامل)

وَمَفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا بِيضَاءَ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهَدِّ^(٨)

لم يرد اللفظ إلا عند زهير.

وورد بمعنى (ضخمة البطن) عند امرئ القيس.^(٩)

(١) فإذا كانت بيضاء فهي ماذية. فقه اللغة: ص ٢٥٦.

(٢) ٣٠٩/٥ مادة (مذى).

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ١٤٨.

(٤) ديوان زهير: ص ٩٣.

(٥) قول عنتره: يَمْشُونَ وَالْمَاذِيَّ فَوْقَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ الْفَحْمُ ديوانه: ص ١٢٧.

(٦) فقه اللغة: ص ٣٢٩.

(٧) ٤٤٠/٤ مادة (فض).

(٨) ديوان زهير: ص ٢٥.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مفاضة	زهير	١
المجموع الكلي		١

٨- قردمانيا:

هي دروع غليظة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) القردماني والقردمانية: سلاح مُعدّ كانت الفرس تدّخره في خزائنها، والقردمانية: الدروع الغليظة مثل الثوب الكردواني، ويقال: القُردمانيُّ ضربٌ من الدروع. وقيل: إذا كانت للبيضة مغفر فهي قردمانية. وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)

فَحَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدَمَانِيًّا وَتَرَكَأ كَالْبَصَلِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قردمانيا	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

٩- جوارن:

على وزن (فواعل)، هي جمع الجارنة؛ أي الدرع المتينة اللينة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) الجارنة: اللينة من الدروع، والجارنة المارنة، وكل ما مرّن فقد جرن، كما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) جرنتِ الدرْعُ: لانت واملست. وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ يَعدُو عَلَيْهَا الْقَرْتَيْنِ غُلَامٌ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جوارن	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

(١) قوله: مُهْفَهْفَةٌ بِيضَاءُ غَيْرُ مَفَاضَةٍ تَرَانِيهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَلِ ديوانه: ص ٧٤.

(٢) ٣٥٧١/٥ مادة (قردم)، وهي من أصل فارسي.

(٣) ديوان لبيد: ص ١٥٢.

(٤) ٦٠٨/١ مادة (جرن).

(٥) ٤٤٧/١ مادة (جرن)..

(٦) ديوان لبيد: ص ١٧١.

ثالثاً- أجزاء الدرع:

قوانس، القتير، حرباء.

١- قوانس:

على وزن (فواعل)، وهو جمع قونس وهو أعلى البيضة^(١) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) قنس: القاف والنون والسين أصيلاً صحيحٌ يدلُّ على ثبات شيء، وقالوا: القونس في البيضة أعلاها. وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

وسَيَفِي حُسَامٍ أَخْتَلِي بِذُبَابِهِ قَوَانِسَ بِيضِ الدَّارِ عَيْنِ الدَّوَارِكِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند طرفة، وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قوانس	طرفة	١
المجموع الكلي		١

٢- القتير:

المسامير الحادة الموجودة في رأس الدروع، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤)... وأصل القتير رعوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها، وقيل الدرع نفسها. وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل) إذا ما اجتلاها مَأَزِقٌ وَتَزَايَلَتْ وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ الْقَتِيرِ الْغَلَاثِلِ^(٥) لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
القتير	لبيد	١
المجموع الكلي		١

٣- حرباء:

على وزن (فِعْلَاء)، وهي مسامير الدروع، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) حرب: الحاء والراء والباء، أصولٌ ثلاثة: أحدها السلب، والآخر دويبة، والثالث بعض المجالس، والثاني الدويبة: الحرباء:

(١) المغفر زرد يُنسج على قدر الرأس، جمعه مغافر. فقه اللغة: ص ٣٣٩.

(٢) ٣١/٥ مادة (قنس).

(٣) ديوان طرفة: ص ١٩٩.

(٤) ٣٥٢٦/٥ مادة (قتير).

(٥) ديوان لبيد: ص ١٣٦.

يقال أرض محرثته، إذا كثر حرباؤها، وبها شبه الحرباء وهي مسامير الدروع، وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)

أَحْكَمَ الْجِنْتِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ (٢)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حرباء	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

رابعاً - نسبه:

- نسج داود:

على وزن (فَعْلٌ)، وهي دروع منسوبة إلى النبي داود - عليه الصلاة والسلام -، -على حدّ زعم الجاهليين- من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب (٣) نسج ينسجه نسجاً فانتسج، والنسيج معروف من نسج الحائك الثوب ينسجه نسجاً، وهو نسّاج، وحرفته النّسّاجة، وسُمّي الدرْعُ نَساجاً. وشاهده: قول طرفة: (البحر الرمل)

وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا مَا لَبَسُوا نَسِجَ دَاوُدَ لِبَاسٍ مُحْتَضِرٍ (٤)

وقول زهير: (البحر البسيط)

وَأَخْرَيْنَ تَرَى الْمَازِيَّ عَدَّتْهُمْ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرْمَ (٥)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نسج داود	طرفة	١
	زهير	١
المجموع الكلي		٢

(١) ٤٨/٢ مادة (حرب).

(٢) ديوان لبيد: ص ١٥٢.

(٣) ٤٤٠٦/٦ مادة (نسج).

(٤) ديوان طرفة: ص ١٥٦.

(٥) ديوان زهير: ص ٩٣.

جدول بالألفاظ الدالة على الدرع ومجاله

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	درع	٢٤
٢	لبوس	٢
٣	حديد	١١
٤	نهد	١
٥	يلب	١
٦	لأمة	٣
٧	سربال	٨
٨	جبة	١
٩	بيضة	٦
١٠	مغافر	١
١١	برنس	١
١٢	أبدان	١
١٣	سابغة	٧
١٤	زغف	٢
١٥	شليل	٢
١٦	نثرة	١
١٧	دلاص	١
١٨	ماذي	٢
١٩	مفاضة	١
٢٠	قردمانيا	١
٢١	جوارن	١
٢٢	قوانس	١
٢٣	قتير	١
٢٤	حرباء	١
٢٥	نسج داود	٢
٨٣	المجموع الكلي	

المبحث الآخر التُّرس ومجاله

التُّرس:

آلةٌ حربيةٌ اتخذها الإنسانُ العربيُّ قديماً لوقاية نفسه والاحتماء خلفها كي تَسْتَرَهُ، ومنها سُمِّيَتْ تَرْساً، ومن الستر التترس.

"كان العربيُّ يصنعه من جلد قويٍّ يحيطُ به جسمه؛ ليصدَّ به واغلَ النَّبَلِ والسَّهَامِ التي تأتيه من كل جهة وصوبٍ وهو غافل عنها، ولهذا كان التُّرسُ أخفَّ حملاً من الدرع وهو لا يعوق حامله أو لابسَه عن الحركة السريعة الخفيفة".^(١)

ولقد وردت في معجم مقاييس اللغة^(٢) ترس: التاء والراء والسين كلمة واحدة، وهي التُّرس، وهو معروف، والجمع تِرْسَةٌ وتِرَاسٌ وتِرُوسٌ، وهو على وزن (فَعْل). وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل) فَدَوْ النَّيْرَ فَأَلْأَعْلَامُ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى وَقَفَّ كَظَهْرِ التُّرْسِ تَجْرِي أَسَاجِلُهُ^(٣) وقول عنتره: (البحر الوافر)

بِوَجْهِ مِثْلِ ظَهْرِ التُّرْسِ فِيهِ لَهَيْبُ النَّارِ يُشْعَلُ فِي الْمَاقِي^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند طرفة وعنتره وليبد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
تُّرس	طرفة	١
	عنتره	١
	ليبد	١
المجموع الكلي		٣

ورد عند شعراء الدراسة مرادفاتٌ تدل على التُّرس -ومحصورة في كلمتين- هما: جوبةٌ وحجفة.

١- جوبةٌ:

على وزن (فعللة)، وهي التُّرس، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) جوب: الجيم والواو الباء أصلٌ واحدٌ، وهو خرقُ الشيء، والجوب: درعٌ تلبسه المرأة، وهو مجوبٌ سُمِّيَ بالمصدر، والمجوب: حديدةٌ يُجاب بها، وفي اللسان^(١) جوب: الجوب: التُّرس والجمع أجواب. وشاهده: قول ليبد: (البحر الكامل)

(١) فن الوصف في الشعر الجاهلي: ص ٢٢٥.

(٢) ٢١٣/١ مادة (ترس).

(٣) ديوان طرفة: ص ٢٠٨.

(٤) ديوان عنتره: ص ٩٣.

(٥) ٤٩١/١ مادة (جوب).

فأجازني منه بطرس ناطق وبكل أطلس جوبه في المنكب^(٢)
لم يرد اللفظ إلا عند ليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جوب	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

٢- الحجة:

على وزن (فَعْلَة)، وهي الترس نفسه، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) حجف: الحاء والجيم والفاء كلمة واحدة لا قياس، وهي الحجة، وهي الترس الصغير، يُطارق بين جلدتين، وتُجعل منها حجة، والجمع حَجَفٌ. وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

فَدُونِ بَيْتِكَ أُسْدٌ فِي أَنَامِلِهَا بِيضٌ تَقْدُّ أَعَالِي النَّيْضِ وَالْحَجَفِ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حجف	عنتره	١
المجموع الكلي		١

جدول بالألفاظ الدالة على الترس ومجاله

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	ترس	٢
٢	جوبه	١
٣	حجة	١
المجموع الكلي		٤

(١) ٧١٨/١ مادة (جوب).

(٢) ديوان ليبيد: ص ٢٧.

(٣) ١٤٠/٢ مادة (حجف).

(٤) ديوان عنتره: ص ٨٨.

الفصل الآخر

المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على حيوانات القتال

تمهيد:

اعتمد العربُ في حياتهم على الحيوانات في كثيرٍ من المجالات الحيوية، فوجدناهم يستخدمونها في حلِّهم وترحالهم وفي سلِّمهم وحربهم، وذكر شعراؤهم أسماءَ كثيرٍ منها في أشعارهم كالأسد والإبل... إلخ وسنقف في هذا السياق عند (الحيوانات) التي كانوا يستخدمونها في معاركهم. ووردت عند شعراء الدراسة ألفاظٌ تدلُّ على أسماء حيوانات، استخدمها الشاعرُ الجاهليُّ بحُكم موقعه وحياته آنذاك، حيث كانت تلك الحيوانات مصدراً رئيساً في غذائهم وحلِّهم وترحالهم من مكانٍ لآخر، ومنها: الإبل، والخيول، إضافةً لبعض الحيوانات الأخرى التي ذكرها في شعره فقط؛ كالأسد والذئب والظبي... إلخ من هذا القبيل، لكن.. استُخدم بعضاً منها بكثرةٍ في حروبه لا سيما الخيل بأصنافه: (بغل، حصان فرس... إلخ) حيث كان الحيوان المناسب والرئيس في ذلك الموضع، وكذلك استخدم الإبل بكثرةٍ أيضاً في أشعاره، حيث هي وسيلة النقل الرئيسة التي اعتمد عليها الإنسانُ في حياته، سواء أكان في السِّلْم أم في الحرب، كيف لا؟! وتعتبر الإبل سفينة الصحراء، فهي تتلاءم وحياة الإنسان الصحراويِّ في ذلك الوقت، لذلك سيقوم الباحثُ برصد الألفاظ الدالَّة على الإبل والخيول عند شعراء الدراسة.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مجال الألفاظ الدالة على الإبل.

المبحث الآخر: مجال الألفاظ الدالة على الخيل.

المبحث الأول مجال الإبل وصفاته

تعتبر الإبل -كما أسلفت- الوسيلة الرئيسة عند الإنسان العربي والمعتمد عليها في حله وترحاله، وطعامه وشرابه، وهي مصدر ثروة عظيمة في الجاهلية؛ لاستفادتهم منها في أمور كثيرة عديدة، والإبل المال عند العرب، وهو أساس التعامل بينهم. وهو من حيث الأصل والعرق أجناس وأصناف، فيها الإبل الأصيلة التي يفتخر أصحابها بها، ولا يعطون منها لأحد، وفيها الإبل الرخيصة من الصنف الواطئ المعدود للبيع؛ لخساسة جنسه ولعدم نجابته". (١)

وسجل الشاعر الجاهلي نسبة كبيرة في شعره للفظ (الإبل) والألفاظ المقاربة له في المعنى، وسيوضح ذلك من خلال (عملية التحليل الدلالي) لأشعار شعراء الدراسة، وسيذكر الباحث لفظ (الإبل) بمترادفاته أو الألفاظ المقاربة له في المعنى من المعجم، وذلك كما أورد ذكر الأسلحة في الفصل السابق. على النحو التالي:
الإبل:

لفظ (إبل) يطلق على الحيوان الصحراوي المعروف بالجمل والمسمى بسفينة الصحراء، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) إبل: الهمزة والباء واللام على أصول ثلاثة على الإبل، وعلى الاجتزاء، وعلى النقل، وعلى الغلبة، قال الخليل: الإبل معروفة، ويقال للرجل ذي الإبل آبل، وقال أبو حاتم: الإبل يقال لمسائها وصغارها، وليس لها واحد من اللفظ والجمع آبال. وشاهده:

قول امرئ القيس: (البحر الوافر)

أَلَا لِيَا لَا تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا الْعِصِي^(٣)

وقول عنتر: (البحر الطويل)

وَقَدْ سِرْتُ يَا بِنْتَ الْكِرَامِ مُبَادِرًا وَتَحْتِي مَهْرِيٍّ مِنْ الْإِبِلِ أَوْج^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
إبل	امرؤ القيس	٢
	عنتر	١

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ص ١١١-١١٤.

(٢) ٣٩/١ مادة (إبل).

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٢٨٢.

(٤) ديوان عنتر: ص ٢٧.

المجموع الكلي	٣
---------------	---

أورد شعراء الدراسة ألفاظاً تدل على أسماء الإبل، ومكان بُرُوكِهِ وصفاته من حيث اللون والسرعة والعدد وغيرها، على النحو التالي:

أولاً- الأسماء:

الجمل، الناقة، البعير، نَعَم، البكر، البزل، الأصوص، القرم، العيط، الأصبرة، لقاح، دفق.

١- الجمل:

يطلق على واحدٍ من الإبل؛ أو الذكر من الإبل، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) الجملُ الذَّكَرُ من الإبل، وهو زوج الناقة، والجمع: أجمال وجِمال، وجُمْل، وجمالات وجمالة وجمائل. وشاهده: قول طرفة: (البحر المتقارب)

لَقَيْتُ بِأَسْفَلِ ذِي جَائِمٍ، حنانة كالجمل الأورق^(٢)

كما ورد بصيغة الجمع (جمال) وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خُبِرْتُ عَنْهُ رَعَيْتُ جِمَالَ قَوْمِي مِنْ فِطَامِي^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: طرفة وعنتره وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جمل	طرفة	١
جمال	عنتره	٢
	زهير	١
المجموع الكلي		٤

٢- الناقة:

وهي أنثى الجمل، توصف بالارتفاع، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) نوق: النون والواو والقاف أصلٌ يدلُّ على سموِّ وارتفاع، وأرفع موضع في الجمل نيقٌ، والأصل الواو وحولت ياءً للكسرة التي قبلها، والناقة من هذا القياس لارتفاع خلقها، وجمعُ ناقة: نوق ونياق و"استنوقَ الجمل" تشبيبه بها. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)

وَحَادَتْ نَاقَتِي عَنْ ظِلِّ قَبْرِ تَوَى فِيهِ الْمَكَارِمُ وَالْفَخَارُ^(٥)

(١) ٦٨٣/١ مادة (جمل).

(٢) ديوان طرفة: ص ١٩٣.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٣٨.

(٤) ٣٧١/٥ مادة (نوق).

(٥) ديوان المهلهل: ص ٣٣.

كما ورد اللفظ بصيغ الجمع:

أ- نياق، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

نَزَلْتُ عَنِ الْجَوَادِ وَسَقْتُ جَيْشًا بَسَيْفِي مِثْلَ سَوْقِي لِلنِّيَاقِ^(١)

ب- نُوق، وشاهده: قول عنتره: (البحر التقارب)

وَأَرْجِعُ وَالنُّوقُ مَوْقُورَةٌ تَسِيرُ الْهُوَيْنَى وَشَيْبُوبُ حَادِي^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وامرئ القيس وعنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ناقة	المهلهل	٢
	امرؤ القيس	٢
	عنتره	٢
نياق	عنتره	٢
نوق	عنتره	٤
المجموع الكلي		١٢

٣- البعير:

هو ذَكَرَ الجمل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) بع: الباء والعين والراء أصلان في

الجمال والبقر، يقال بعير وأبعره وأبعار وبُعران. وشاهده: قول طرفه: (البحر الطويل)

إِلَى أَنْ تَحَامَتِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا وَأُفْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبِّدِ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند طرفه.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
البعير	طرفه	٣
المجموع الكلي		٣

٤- النَّعَم:

(١) ديوان عنتره: ص ٩٢.

(٢) ديوان عنتره: ص ٤٤.

(٣) ٢٦٩/١ مادة (بع).

(٤) ديوان طرفه: ص ١٠٥.

يطلق العربُ على الإبل والبقر والشاء (النَّعم)، وزاد بعضُ علماء اللغة المعز والضأن، وذكر بعض آخر أن النَّعم إنما خُصَّت بالإبل؛ لكونها عندهم أعظم نعمة، وقيل: إن العرب إذا أفردت النَّعم، لم يريدوا بها إلا الإبل، فإذا قالوا الأنعام: أرادوا بها الإبل والبقر والغنم.^(١)

والنَّعم هي الإبلُ نفسها لكثرة خيرها، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) نَعَم: النون والعين والميم فروعه كثيرة، وهي على كثرتها راجعة إلى أصلٍ واحد يدلُّ على ترفه وطيب عيشٍ وصلاح، ومنه النَّعمة، والنَّعم الإبل، لما فيه من الخير والنَّعمة، قال الفراء: النَّعم ذكرٌ لا يُؤنث، فيقولون: هذا نَعَمٌ وارد، وتُجمع أنعاماً، والأنعام: البهائم، وهو ذلك القياس.^(٣) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر البسيط)

عمداً لأرَقبَ ما بالجوِّ من نَعَمٍ فناظرٌ رائحاً منهن وعزَّابة^(٤)

وقول طرفة: (البحر الرمل)

يَوْمَ تُبَدِي البِيضُ عَن أُسوقِها وتَلْفُ الخَيْلُ أَعراجَ النَّعَمِ^(٥)

لم يرد اللفظ عند كل من الشعراء: الحارث و عنتره و ولييد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
النَّعم	المهلهل	١
	امرؤ القيس	١
	طرفة	١
	عمرو بن كلثوم	١
	زهير	١
المجموع الكلي		٥

٥ - البكر:

وهي ولد الإبل البكر في أول عمره، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٦) بكر: الباء والكاف والراء أصلٌ واحدٌ يرجع إليه فرعان: الأول أول الشيء وبدؤه، والثاني مشتقٌ منه والثالث تشبيهه، - والمقصود المشتق - فالبكر من الإبل ما لم يَبْرُزْ بعدُ، وذلك لأنه في فتاه سنه وأول عمره، فإذا بَزَلَ فهو جمل، والبكرة الأنثى، فإذا بزلت فهي ناقة. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ١١١/٧.

(٢) ٤٤٦/٥ مادة (نعم).

(٣) قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ... (المائدة: آية ٩٥).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٤٠٧.

(٥) ديوان طرفة: ص ٢٣٤.

(٦) ٢٨٨/١ مادة (بكر).

يَغُطُّ غَطِيْطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَافُهُ لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ^(١)

وقول طرفة: (البحر الطويل)

مِنَ الشَّرِّ وَالْتَّبْرِيحِ أَوْلَادُ مَعَشَرٍ كَثِيْرٍ وَلَا يُعْطَوْنَ فِي حَادِثِ بَكْرٍ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
البكر	امرؤ القيس	٣
	طرفة	١
المجموع الكلي		٤

٦-البزل:

وهي جمعٌ للبازل وهي النوق التي انشق نأبها وتكون بلغتِ التاسعة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) بزل: الباء والزاء واللام أصلان: تفتَّح الشيء، والثاني الشدة والقوة، فالأول -وهو المقصود- من قولهم: بزل البعير إذا فطر نأبه، أي انشق، ويكون ذلك لحجته التاسعة، وشجةً بازلة إذا سال دمها. وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

حَسُوْدٌ عَلَى الْمَقْرَى إِذَا الْبُزْلُ حَارَدَتْ سَرِيْعٌ إِلَى الدَّاعِي مُطَاعٌ إِذَا أَمْرٌ^(٤)

كما ورد اللفظ بصيغة اسم الفاعل (بازل) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

إِذَا الْبَازِلُ الْكَوْمَاءُ رَاحَتْ عَشِيَّةً تُلَاوِدُ مِنْ صَوْتِ الْمُبَسِّينِ بِالشَّجْرِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
البزل	لبيد	١
بازل	امرؤ القيس	٢
المجموع الكلي		٣

٧-الأصوص:

(١) ديوان امرئ القيس: ص ١١٠.

(٢) ديوان طرفة: ص ١٣٠.

(٣) ٢٤٤/١ مادة (بزل).

(٤) ديوان لبيد: ص ٧٥.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ٢٨٩.

هي النَّاقَةُ، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) رجل صوص: بخيل، والعرب تقول: ناقَةٌ
أصُوصٌ عليها صُوصٌ، أي كريمة عليها بخيل. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
فَهْلَ تُسَلِّينَ هَمَّ عَنكَ شِمْلَةً مُدَاخَلَةً صَمَّ الْعِظَامِ أَصُوصٌ^(٢)
لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أصوص	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٨-القرم:

هو الإبل الفحل، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) القَرْمُ: الفحل الذي يُتْرَك من الركوب والعمل
ويُودَع للفِحْلَة، والجمع قَرُومٌ. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
وَغَوَّرَنَ فِي ظِلِّ الْغَضَى وَتَرَكْنَهُ كَقَرَمِ الْهَجَانِ الْفَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ^(٤)
لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
القرم	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٩-العيط:

جمع عيطاء وهي الناقة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) عيط: العين والياء والطاء أصلان
صحيحان، يدلُّ أحدهما على ارتفاع، والآخرُ على تتبّع شيء. فالأول-وهو المراد- العيط مصدر الأَعْيَطَ،
وهو الطويل الرأس والعنق، ويقال ناقَةٌ عيطاء، وجمل أعيط والجمع العيط، واعتاطت الناقة؛ لم تحمل
سنوات من غير عقر. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
يَرُعْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ كَمَا تَرَعَوِي عَيْطُ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا^(٦)
لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

(١) ٢٥٢٥/٤ مادة (صوص).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٣٣٥.

(٣) ٣٦٠٤/٥ مادة (قرم).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٢٣٣.

(٥) ١٩٥/٤ مادة (عيط).

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ٢٣٦.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
القرم	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		
		١

١٠- الأصبرة:

هي الإبل وهي اسم جمع ليس لها واحدة في الشعر العربي، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) الأصبرة؛ من الغنم والإبل، قال ابن سيده: لم أسمع لها بواحد، وهي التي تروح وتغدو على أهلها لا تغرب عنهم. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

لَهَا بِالصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وَجِلٌّ وَنَيْبٌ مِنْ كَرَائِمِهَا غِزَارٌ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أصبرة	عنتره	١
المجموع الكلي		
		١

١١- اللقاح:

هي الإبل والنوق، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) لقح: اللام والقاف والحاء أصل صحيح يدل على إقبال ذكر لأُنثى، قال المفسرون: يقال: لقحت الناقة تلحق لقحاً ولقاحاً، والناقة لاقح ولقوح، واللقحة: الناقة تحلب، والجمع لقاح ولقح، والملاقح: الإناث في بطونها أولادها. وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)

وَرَوَّحَتِ اللَّقَّاحُ بِغَيْرِ دَرٍّ إِلَى الْحُجْرَاتِ تُعَجِّلُ بِالرَّسِيمِ^(٤)

كما ورد اللفظ بصيغة اسم الفاعل (لاقح) وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الطويل)

وَمَا انْفَكَّ مِنَّا مِنْذُ كُنَّا عِمَارَةً إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لَاقِحًا مِنْ يَقُودُهَا^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
لقاح	لبيد	١

(١) ٢٣٩٣/٤ مادة (صير).

(٢) ديوان عنتره: ص ٦٣.

(٣) ٢٦١/٥ مادة (لقح).

(٤) ديوان لبيد: ص ١٨٠.

(٥) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٣٥.

١	عمرو بن كلثوم	لاقح
٢	المجموع الكلي	

١٢-دقق:

يُطلق على الإبل (عام) إذا ابتعد مرفقاه عن جنبيه، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) دفق: الدال والفاء والقاف أصل واحد مطرد قياسي، وهو دفع الشيء قُدماً، وبغير أدفق إذا بان مرفقاه عن جنبيه، وذلك إذا بانا عنه فقد اندفعا عنه واندفقا، والدفق، على فعل، من الإبل: السريع. وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

جُبُوحٌ دِفَاقٌ عَدَلٌ تَمَّ أَفْرَعَتٌ لَهَا كَتَفَاها فِي مُعَالِيٍّ مُصَعَدٍ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا بصيغة الجمع وعند طرفة فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
دفاق	طرفة	١
المجموع الكلي		١

ثانياً - المكان:

- البرك:

هو مكان بروك الإبل وأصبح يُطلق على الإبل فهو مرادف لها، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) برك: الباء والراء والكاف أصل واحد، وهو ثبات الشيء، ثم يتفرع فروعاً يقارب بعضها بعضاً، يقال: بَرَكَ البعير يبْرُكُ بروكاً، قال الخليل: البرك يقع على ما برك من الجمال والنوق على الماء أو بالفلاة، الواحد: بارك، والأنثى باركة، قال أبو الخطاب: البرك: الإبل الكثيرة تشرب ثم تبرك في العطن. وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

وَقَالَ ذَرَوْهُ إِنَّمَا نَفَعُهَا لَهُ وَإِلَّا تَكْفُوا قَاصِيَّ الْبِرْكِ يَزِدُّ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند طرفة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
-------	-------------	-------------

(١) ٢٨٦/٢ مادة (دقق).

(٢) ديوان طرفة: ص ٩٧.

(٣) ٢٢٤/١ مادة (برك).

(٤) ديوان طرفة: ص ١١٦.

١	طرفة	البرك
١	المجموع الكلي	

ثالثاً - الصفات:

جسرة، حرجوج، أعلم، جلّ، عندل، لبون.

١ - جسرة:

هي الناقة العظيمة الشديدة^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) جسر: الجيم والسين والراء يدلُّ على قوةٍ وجُرأةٍ، فالجسرة؛ الناقة القوية، ويقال هي الجريئة على السير. وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)

قَدْ تَجَاوَزَتْ وَتَحْتِي جَسْرَةٌ حَرَجٌ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتْلِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جسرة	لبيد	١
المجموع الكلي		١

٢ - عندل:

ناقة عظيمة الرأس طويلة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) عندل البعير: اشتد عصبه، والعندل: الناقة العظيمة الرأس الضخمة، وقيل هي الشديدة، وقيل: الطويلة، والأنثى عندلة، وقيل: العندل: البعير الضخم الرأس. وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

جُنُوحٌ دِفَاقٌ عَنَدَلٌ ثُمَّ أُفْرِعَتْ لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصَعَّدٍ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند طرفة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
عندل	طرفة	١
المجموع الكلي		١

٣ - اللبون:

(١) إذا كانت طويلة ضخمة فهي جسرة وهرجاب، فقه اللغة: ص ١٥٩

(٢) ٤٥٧/١ مادة (جسر).

(٣) ديوان لبيد: ص ١٤٣.

(٤) ٣١٢٨/٤ مادة (عندل).

(٥) ديوان طرفة: ص ٩٧.

هي الناقة التي فيها لبن، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) لبن: اللام والباء والنون أصلٌ صحيح يتفرع منه كلمات، وهو اللبن المشروب. ويقال لبنته ألبنة، إذا سقيته اللبن، وناقة لبنة: غزيرة اللبن، وإذا نزل لبنها في ضرعها فهي مُلبن، وإذا كانت ذات لبن فهي لبون.^(٢)

وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ عِقَابٌ تَتَوَفَى لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
لبون	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٤- حرجوج:

هي الناقة قليلة اللحم^(٤)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) حرج: الحاء والراء والجيم أصلٌ واحدٌ، وهو معظم الباب، وإليه مرجع فروعه، وذلك تجمع الشيء وضيقه، وناقة حرجٌ وحرجوجٌ: ضامرة، وذلك تداخل عظامها ولحمها. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

بِأَدْمَاءِ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا عَلَى أَبْلَقِ الْكَشْحِينَ لَيْسَ بِمُغْرِبٍ^(٦)

كما ورد بصيغة (حرج) وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)

قَدْ تَجَاوَزْتُ وَتَحْتِي جَسْرَةٌ حَرْجٌ فِي مِرْقَبِهَا كَالْقَتْلِ^(٧)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حرجوج	امرؤ القيس	١
حرج	لبيد	١

(١) ٢٣١/٥ مادة (لبن).

(٢) ذكر فقهاء المسلمين لفظ (اللبن) في باب زكاة الإبل، فقالوا: في كل أربعين من الإبل بنت لبون؛ وهي ما أتمت سنتين = ودخلت في الثالثة، وفي كل خمسين حقة؛ وهي ما أتمت ثلاث سنين ودخلت في الرابعة. {الفرق الإسلامي وأدلته: د. وهبة الزحيلي، ٨٣٩/٢}.

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٢١٨.

(٤) فقه اللغة: ص ١٦٠.

(٥) ٥٠/٢ مادة (حرج).

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ١٣٢.

(٧) ديوان لبيد: ص ١٤٣.

المجموع الكلي	٢
---------------	---

٥- أعلم:

هو الجمل مشقوق الشفة العليا، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١)، يقال للبعير: أعلم لعلم في مشفره الأعلى، وإن كان الشق في الشفة السفلى فهو أفلح. وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل) وأعلم مخروت من الأنف مارن عتيق متى ترجم به الأرض تزدد^(٢) لم يرد اللفظ إلا عند طرفة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أعلم	طرفة	١
المجموع الكلي		١

٦- جل:

البعير العظيمة الضخمة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) جل: الجيم واللام أصول ثلاثة: جل الشيء عظم، وجل الشيء: معظمه، وجلال الله: عظمته، والجلالة: الناقة العظيمة، والجلّة: الإبل المسان، والجليلة: خلاف الدقيقة، يقال: ما له دقيقة ولا جليلة، أي لا ناقة ولا شاة. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

لها بالصيف أصبره وجل ونيب من كرائمها غزار^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جل	عنتره	١
المجموع الكلي		١

٧- الكوماء:

إبل طويلة السنّام، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) كوم: الكاف والواو والميم أصل صحيح يدل على تجمع في شيء مع ارتفاع فيه. من ذلك الكوماء، وهي الناقة الطويلة السنّام، والكوم: القطعة من الإبل. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

(١) ٣٠٨٤/٤ مادة (علم).

(٢) ديوان طرفة: ص ١٠٠.

(٣) ٤١٧/١ مادة (جل).

(٤) ديوان عنتره: ص ٦٣.

(٥) ١٤٨/٥ مادة (كوم).

إِذَا الْبَازِلُ الْكُومَاءُ رَاحَتْ عَشِيَّةً تُلَاوِذُ مِنْ صَوْتِ الْمُبَسِّينِ بِالشَّجَرِ (١)

كما ورد بصيغة الجمع (الكوم) وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

وَإِذَا شَتَّوْا عَادَتْ عَلَى جِيرَانِهِمْ رُجْحُ تَوْفِيهَا مَرَابِعُ كُومٍ (٢)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الكوماء	امرؤ القيس	١
كوم	لبيد	١
المجموع الكلي		٢

١ - صفات تدل على اللون:

هجان، العيس، النباطي، أدماء.

١- هجان:

وهي الإبل البيضاء والكريمة أيضاً، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة (٣) هجن: الهجان من الإبل: البيضاء الخالصة اللون، وأهجن الرجل إذا كثر هجان إبله وهي كرامها. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

ذِرَاعِي عَيْطَلِ أَدْمَاءَ بَكْرِ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا (٤)

كما ورد بصيغة (هجين) وشاهده: قول المهمل: (البحر الكامل)

لَمَا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلَهَتْ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صُنْبُلًا (٥)

لم يرد اللفظ عند كل من الشعراء: امرؤ القيس طرفة والحارث وعترة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
هجان	عمرو بن كلثوم	١
	زهير	١
	لبيد	١
هجين	المهمل	١
المجموع الكلي		٤

(١) ديوان امرؤ القيس: ص ٢٨٩.

(٢) ديوان لبيد: ص ١٦٨.

(٣) ٤٦٢٥/٦ مادة (هجن).

(٤) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٦٨.

(٥) ديوان المهمل: ص ٦٦.

٢ - العيس:

هي الإبل البيض، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) عيس: العين والياء والسين كلمتان: إحداهما لونٌ أبيض مُشربٌ، والأخرى عسبُ الفحل، قال الخليل: العيس والعيسة: لونٌ أبيضٌ صافٍ، جَمَلٌ أَعِيسٌ وناقَةٌ عيساءٌ، والجمع عيس. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَمَنْهَنَ: نَصُّ العيسِ وَاللَّيْلُ شَامِلٌ تَيْمَمٌ مَجْهولاً مِنَ الأَرْضِ بَلَقَعَا^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
العيس	امرؤ القيس	٣
المجموع الكلي		٣

٣- النباطي:

هو أشدُّ الإبل، وفي بطنه بياض، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) النبط: كل دابة فيها بياض في البطن وتحت الإبط، وقيل الأنبط الذي يكون البياض في أعلى شقي بطنه مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب، وقيل الذي فيه بياض أين كان منه. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ العَوْدُ النُّبَاطِيُّ جَرَجَرًا^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
النباطي	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		٢

٤ - أدماء:

إبل شديدة البياض، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٥) الأدمة من الإبل: البياض مع سواد المقلتين، قال الأصمعي: الأدم من الإبل الأبيض، يقال بعير آدم وناقاة أدماء، والجمع أدم. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

بِأَدْمَاءٍ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ قَتُودَهَا عَلَى أَبْلَقِ الكَشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرِبٍ^(١)

(١) ١٩٤/٤ مادة (عيس).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٣٥٨.

(٣) ٤٣٢٦/٦ مادة (نبط).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ١٧٢.

(٥) ٦٤/١ مادة (أدم).

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرِ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أدماء	امرؤ القيس	١
	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		٢

٢- صفات تدل على السرعة:

القلاص، الذوامل، الناجية، شملة.

١- القلاص:

القُلُوص من الإبل هي الفَتِيَّة الشابة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) قلاص: القاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ بعضه إلى بعض، تقلَّص الشيء إذا انضم، والقُلُوص: هي الأنثى من رثال النعام، وسُمِّيت قلوفاً لتجمع خلقها، بها سُمِّيت القلوص من الإبل، وهي الفتيَّة المجتمعة الخلق. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

إذا الريحُ جاءتْ بِالْجَهَامِ تَشْلُهُ هَذَا لَيْلُهُ مِثْلُ الْقِلاصِ الطَّرَائِدِ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قلاص	عنتره	١
المجموع الكلي		١

٢- الذوامل:

جمعٌ للذاملة؛ هي الإبل تسير سيراً سريعاً ليّناً، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) ذمل: الذال والميم واللام كلمةٌ واحدٌ في ضربٍ من السير، وذلك الذمّل، كالعَدُو من الإبل، يقال: ذمّلتُ الجمَلَ، إذا حملته على الذمّل. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

(١) ديوان امرؤ القيس: ص ١٣٢.

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٦٨.

(٣) ٢١/٥ مادة (قلاص).

(٤) ديوان عنتره: ص ٤١.

(٥) ٣٦٠/٢ مادة (ذمل).

حَفَّتْ بِهِنَّ مَنَاصِلٌ وَذَوَابِلٌ وَمَشَّتْ بِهِنَّ ذَوَامِلٌ وَنَوَاجِي (١)
لم يرد اللفظ إلا عند عنتره، وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ذوامل	عنتره	١
المجموع الكلي		١

٣ - الناجية:

هي الناقة التي تقطع الأرض بسيرها، ولا يُطَلَق على البعير، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة (٢)
نجو: النون والجيم والحرف المعتل أصلان، يدلُّ أحدهما على كشط وكشف، والآخرُ على سترٍ وإخفاء، من
نجا الإنسان ينجو نجاةً ونجاءً في السرعة، بمعنى الانكشاف من المكان، وناقاةٌ ناجيةٌ ونجاةٌ: سريعة. وشاهده:
قول زهير: (البحر الطويل)

تَرِدُهُ وَلَمَّا يُخْرِجِ السَّوْطُ شَأْوَهَا مَرَوْحاً جَنَوْحَ اللَّيْلِ نَاجِيَةً الْغَدِ (٣)

كما ورد بصيغة الجمع (نواجي) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

حَفَّتْ بِهِنَّ مَنَاصِلٌ وَذَوَابِلٌ وَمَشَّتْ بِهِنَّ ذَوَامِلٌ وَنَوَاجِي (٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ناجية	زهير	١
نواجي	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

٤ - شملة:

هي الناقة إذا كانت سريعة، فهي شِمْلَالٌ وَشِمْلَةٌ (٥)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة (٦) شمل:
الشين والميم واللام أصلان منقاسان مطردان، كل واحدٍ منهما في معناه وبابه وشذَّ عنها الشملة؛ وهي ما بقي

(١) ديوان عنتره: ص ٣٢.

(٢) ٣٩٧/٥ مادة (نجو).

(٣) ديوان زهير: ص ٢٠.

(٤) ديوان عنتره: ص ٣٢.

(٥) فقه اللغة: ص ١٦١.

(٦) ٢١٥/٣ مادة (شمل).

من النخلة من رطبها، والشملة: السرعة، ومنه الناقة الشَّمَلال والشَّمَليل. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

فَهَلْ تُسَلِّينَ الْهَمَّ عَنْكَ شِمْلَةً مُدَاخَلَةً صُمُّ الْعِظَامِ أَصُوصٌ^(١)

كما ورد بصيغة (شَمَلال) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر مخلع البسيط)

قَدْ أَقْطَعُ الْأَرْضَ وَهِيَ قَفْرٌ وَصَاحِبِي بَازِلٌ شِمْلَالٌ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
شملة	امرؤ القيس	١
شمالال	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		٢

٣- السن (العمر): نيب، العود.

١- نيب:

هي جمع لِنَاب؛ وهي النَّاقَةُ الْمُسْنَّة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) النَاب، والنَّيُوبُ: الناقَة الْمُسْنَّة، وتصغير النَاب من الإِبِل: نَيْبٌ، سَمَّيْتُ لَطُولِ نَابِهَا، وَهَرْمَهَا "وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ نَابٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

النَاب من الإِبِل مؤنثة لا غير. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

لَهَا بِالصَّيْفِ أَصِيرَةٌ وَجِلٌّ وَنَيْبٌ مِنْ كَرَائِمِهَا غِزَارٌ^(٤)

وقول طرفه: (البحر الرمل)

نُقِلَ لِلشَّحْمِ فِي مَشْتَاتِنَا نُحْرٌ لِلنَّيْبِ طُرَادُ الْقَرْمَصِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: طرفه وعمرو بن كلثوم وعنتره وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نيب	طرفه	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١
	ليبيد	١

(١) ديوان امرئ القيس: ص ٣٣٥.

(٢) المرجع السابق: ص ٥٠٧.

(٣) ٤٥٩١/٦ مادة (نيب).

(٤) ديوان عنتره: ص ٦٣.

(٥) ديوان طرفه: ص ٢٣٥.

المجموع الكلي	٤
---------------	---

٢- العود:

هو الجملُ المُسنُّ، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) عود: العين والواو والذال أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على تنثية الأمر، والآخرُ جنسٌ من الخشب. فالأولُ -وهو المقصود- تنثية الأمر عوداً بعد بدء، ولهذا سُمِّيَ الجملُ المسنُّ عوداً؛ كأنه عاودَ الأسفارَ والرَّحْلَ مرةً بعد مرة. وجمع الجملِ العودُ عوداً، ويقال منه: عودٌ يُعودُ تعويداً، إذا بلغ ذلك الوقت. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

بَسِيرٍ يَضُجُّ الْعُودُ مِنْهُ يَمْنُهُ أَخُو الْجَهْدِ لَا يُلَوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
العود	امرؤ القيس	٢
المجموع الكلي		٢

٤- العدد: الذود:

الذود من الإبل من ثلاثة إلى عشرة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) ذود: الذال والواو والذال أصلان: أحدهما تنحية الشيء عن الشيء والآخر جماعة الإبل، ومحتمل أن يكونا أصلاً واحداً، والذود من النعم، قال أبو زيد: "من ثلاثة إلى عشرة" وجمعه أذواد^(٤). وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

أَرَنَّ عَلَى حُقْبِ حِيَالٍ طَرَوْقَةٍ كَذُودِ الْأَجْبِرِ الْأَرْبَعِ الْأَشْرَاتِ^(٥)

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الطويل)

فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِلْمَالَ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادِ مُحَدَّقَةِ النَّسْلِ^(٦)

كما جاء بصيغة الجمع (أذواد) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

أَرَى الْمَرَّةَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضاً كَأِحْرَاضِ بَكْرِ فِي الدِّيَارِ مَرِيضِ^(٧)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
-------	-------------	-------------

(١) ١٨١/٤ مادة (عود).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ١٦٤.

(٣) ٣٦٥/٢ مادة (ذود).

(٤) ورد في لسان العرب: "الذود تطلق على المؤنث دون الذكور، والأذواد أكثر من الذود ثلاث مرات. ١٥٢٥/٣ مادة (ذود).

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ١٩٣.

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٤.

(٧) ديوان امرئ القيس: ص ١٩٠.

١	امرؤ القيس	ذود
١	عمرو بن كلثوم	
١	امرؤ القيس	أذواد
٣	المجموع الكلي	

رابعاً- النَّسَب:

-الصرصرانيات

وهي البُختي^(١)، من الإبل أو ولده، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) الصرصرانية من الإبل: التي بين البُختيِّ والعِراب، وقيل: الفوالج، الصرصرانيِّ واحدٌ الصرصرانيات، والصرصران: إبل نبطية. وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

على الصرصرانياتِ في كُلِّ رِحْلَةٍ وَسَوْقٌ عِدَالٌ لَيْسَ فِيهِنَّ مَائِلٌ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الصرصرانيات	لبيد	١
المجموع الكلي		١

جدول إحصائي لألفاظ الإبل ومجاله

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	الإبل	٣
٢	الجمل	٤
٣	الناقة	١٢
٤	البعير	٣
٥	النعم	٣
٦	البكر	٤
٧	البزّل	٣
٨	أصوص	١

(١) البُختي: دخيل في العربية، أعجميّ معرّب وهي الإبل الخراسانية. لسان العرب: ٢١٩/١، مادة (بخت).

(٢) ٢٤٣٢/٤ مادة (صرر).

(٣) ديوان لبيد: ص ١٣٥.

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
٩	قرم	١
١٠	عيط	١
١١	أصبرة	١
١٢	لقاح	٢
١٣	دقق	١
١٤	برك	١
١٥	جسرة	١
١٦	عندل	١
١٧	لبون	١
١٨	حرجوج	٢
١٩	أعلم	١
٢٠	جلّ	١
٢١	كوماء	٢
٢٢	هجان	٤
٢٣	العيس	٣
٢٤	نباطي	٢
٢٥	أدماء	٢
٢٦	قِلاص	١
٢٧	نوامل	١
٢٨	نواجي	٢
٢٩	شملة	٢
٣٠	نيب	٤
٣١	العود	٢
٣٢	ذود	٣
٣٣	صرصرانيات	١
	المجموع الكلي	٧٦

المبحث الآخر مجال الخيل وصفاته

تمهيد:

يعتبر الخيل جزءاً أساسياً في حياة العرب في جاهليتهم، لاسيما في الغزو والغارات على الأعداء؛ لقوته وسرعته مقارنةً بالإبل-الذي لا يُستخدم في الحروب-؛ "لأن الخيل سريعة الحركة، وهي تمكّن الفارس من مقارعة خصمه بسرعة، ومن ملاحقة الراجل والوصول إليه بسهولة، فلا يكون أمامه عندئذ سوى المقاومة أو القتل أو الوقوع في الأسر، وبفضل الخيل ظهر الأبطال الفرسان الذين نقرأ أسماءهم في أخبار الأيام"^(١)، لذلك نرى الخيل يحتل مكاناً بارزاً في أشعار العرب؛ وذلك عند تحليلنا دواوين شعراء الدراسة، كما وردت ألفاظ وصفات- عند الشاعر الجاهلي- دلّت على الخيل، أو مقاربة له في المعنى؛ سيوردها الباحث بعد لفظ (الخيل).

الخيل:

الخيول جماعة الأفراس، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) الخيل الفرسانة، وهي جماعة الأفراس لا واحد له من لفظه. وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر مجزوء الكامل)

خَيْلي وفارسُها لَعَمَ رُ أَيْبِكَ كانَ أَجَلٌ فَقَدَا^(٣)

وقول عنتره: (البحر المتقارب)

وتَشْهَدُ لي الخَيْلُ يَوْمَ الطَّعَانِ بِأَنِّي أُفْرِقُهَا أَلْفَ سُرْبِهِ^(٤)

كما ورد بصيغة الجمع (خيول) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَإِذَا رَكِبْتُ تَرِي الجِبَالَ تَضِحُّ مِن رِكْضِ الخَيْولِ وَكُلُّ قَطْرٍ مُوعِرٍ^(٥)

ورد اللفظ عند جميع شعراء الدراسة بصيغة المفرد (الخيل)، إلا صيغة الجمع (خيول) وردت عند عنتره فقط.

جدول إحصائي

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ٣٣٦/٥.

(٢) ١٣٠٧/٢ مادة (خيل).

(٣) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٥٩.

(٤) ديوان عنتره: ص ٩.

(٥) ديوان عنتره: ص ٧١.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الخيـل	المهـلـل	١٠
	امـرؤ القـيـس	١٤
	طـرـفـة	١١
	عـمـرـو بن كـلـثـوم	١٢
	الحـارـث بن حـلـزـة	٢
	عـنـتـرة	٦٣
	زـهـيـر	٦
	لـيـيـد	٣
	المـجـمـوع	١٢٢
	خـيـول	عـنـتـرة
المـجـمـوع الكـلي		١٢٣

أورد شعراء الدراسة ألفاظاً تدل على أسماء الخيل و عدده وصفاته من حيث اللون والسرعة، على النحو التالي:

أولاً- الأسماء:

جواد، فرس، حصان، مَهر، بغل، الورد، المشهر، مُشعلة.

١- جواد:

هي الخيل الرائعة السريعة^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) جود: الجيم والواو والندال أصل واحدٌ، وهو التسمّح بالشيء وكثرة العطاء، والجواد: الفرس الذريع والسريع، والجمع جواد. وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر أخذَ الكامل)

فإلى ابن مارية الجوادِ وهل شروى أبي حسان في الإنس^(٣)

كما ورد بصيغ الجمع المتعددة:

١- جواد، وشاهده: عمرو بن كلثوم: (البحر الرجز)

عمي الذي طلبَ العداةَ فنالها بكَراً فجلَّها الجيادَ بكنهال^(٤)

٢- جيد، وشاهده: امرئ القيس: (البحر الطويل)

تعرَّضَ عليها ربيتي ويسوؤها بكاه فنتني الجيد أن يتضوعا^(١)

(١) إذا كان كريم الأصل رائع الخلق مستعداً للجري والعدو فهو جواد. فقه اللغة: ص ١٥١.

(٢) ٤٩٣/١ مادة (جود).

(٣) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٥٦.

(٤) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٢.

٣- جُود، وشاهده: قول طرفة: (البحر الكامل)

رَبَلَاتِ جُودٍ تَحْتَ قَدِّ بَارِعِ حُلُوِّ الشَّمَائِلِ خَيْرَةَ الْهَلَكَاتِ^(٢)

ورد اللفظ عند جميع شعراء الدراسة إلا المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جواد	امرؤ القيس	٣
	الحارث بن حلزة	١
	عنتره	١٤
	زهير	٥
	المجموع	٢٣
جباد	امرؤ القيس	٢
	طرفه	١
	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	٩
	زهير	٤
	المجموع	٢٢
جُود	طرفه	١
	لبيد	١
	المجموع	٢
جيد	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		٤٨

٢- الفرس:

واحد الخيل، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) فرس: واحد الخيل، والجمع أفراس، الذكر

والأنثى في ذلك سواء، لا يقال للأنثى فرسة. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حَلَّتْ دِيَارُهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَا فَرَسٍ حِمْرٍ^(٤)

(١) ديوان امرئ القيس: ص ٣٥٨.

(٢) ديوان طرفه: ص ٧٧.

(٣) ٣٣٧٨/٥ مادة (فرس).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٢٨٤.

كما ورد بصيغة الجمع (أفراس) وشاهده: قول زهير: (البحر المتقارب)
فَلَا تَأْمَنِي غَزْوَ أَفْرَاسِهِ بَنِي وَاثِلٍ وَارْهَبِيهِ جَدِيلًا^(١)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
فرس	امرؤ القيس	١
	عنتره	٥
أفراس	زهير	٢
	لبيد	١
المجموع الكلي		٩

٣- حصان:

هو الفحلُ من الخيل، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) الحصان: الفحل من الخيل، والجمع حُصْنٌ، قال ابنُ جنِّي: قولهم فرسٌ حصانٌ بينُ التحصنِ هو مشتقٌّ من الحصانة ؛ لأنه مُحَرَزٌ لفارسه. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

حِصَانِي كَانَ دَلَالَ الْمَنَايَا فَخَاضَ غُبَارَهَا وَشَرَى وَبَاعَ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حصان	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

٤- مَهْر:

المهر ولدُ الفرس، وفي معجم لسان العرب^(٤) قال الأزهري: المهر ولد الرُمُكة^(٥) والفرس، والأنثى مَهْرَةٌ، والجمع مَهْرٌ ومَهْرَاتٌ. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الرمل)

وَابْتَدَأَ النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَطِرَادِي فَوْقَ مَهْرِي وَنِزَالِي^(٦)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

(١) ديوان زهير: ص ٥٢.

(٢) ٩٠٣/٢ مادة (حصن).

(٣) ديوان عنتره: ص ٨٣.

(٤) ٤٢٨٧/٦ مادة (مهر).

(٥) الرُمُكة: من ألوان الإبل. مقاييس اللغة: ٤٤٢/٢، مادة (رمك).

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٧.

وَقُلْتُ لِمُهْرِي وَالْقَنَا يَفْرَعُ الْقَنَا تَتَبَّهَ وَكُنْ مُسْتَيْقِظًا غَيْرَ نَاعِسٍ^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مهر	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	١٠
المجموع الكلي		١٢

٥- بغل:

هو الحيوان المعروف، وهو أضخم من الخيل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) بغل: الباء والغين واللام يدلُّ على قوَّة الجسم، ومن ذلك البغل، قال قومٌ: سُمِّيَ بذلك لقوَّة خَلْقِهِ، وقالوا: سُمِّيَ بغلاً من التبغيل وهو ضربٌ من السير. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الهزج)

رَمَاكَ اللهُ مِنْ بَغْلٍ بِمَشْحُوذٍ مِنَ النَّبْلِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
بغل	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

٦- الورد:

اسمٌ يدلُّ على الفرس، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) ورد: الواو الراء والبدال: أصلان، أحدهما الموافاة إلى الشيء، والثاني لونٌ من الألوان. فالأصلُ الثاني هو القريب؛ حيث يقال: فَرَسٌ وَرْدٌ، إذا كان لونه لونَ الورد. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

لَمْ أَرُمْ عَرَصَةَ الْكَتَيْبَةِ حَتَّىٰ إِن تَعَلَ الْوَرْدُ مِنْ دِمَاءِ نِعَالِ^(٥)

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

إِذَا جَاءَتْ لَهُمْ تَسْعُونَ أَلْفًا عَوَابِسُهُنَّ وَرَدًا أَوْ كُمَيْتًا^(٦)

(١) ديوان عنتره: ص ٧٦.

(٢) ٢٧١/١ مادة (بغل).

(٣) ديوان المهلهل: ص ٦٧.

(٤) ١٠٥/٦ مادة (ورد).

(٥) ديوان قول المهلهل: ص ٦٤.

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٢٩.

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل وعمرو بن كلثوم وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ورد	المهلهل	٢
	عمرو بن كلثوم	١
	زهير	١
المجموع الكلي		٤

٧- المشهّر: يُطْلَقُ على اسم فرس المهلهل.^(١) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

قَرْنَا مَرَبَطَ الْمُشَهَّرِ مَنِيَّ إِنَّ تَلَاقْتَ رِجَالَهُمْ وَرِجَالِي^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
المشهّر	المهلهل	١٤
المجموع الكلي		١٤

٨- مُشْعَلَةٌ:

مشعلة بفتح العين الخيل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) شعل: الشين والعين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتشار وتفرّق في الشيء الواحد من جوانبه. والشعل: بياضٌ في ناصية الفرس وذنبه؛ يقال فرس أشعل، والأنتى شعلاء، وشعلة اسم فرس قيس بن سباع على التشبيه بإشعال النار ولسرعتها.^(٤) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَلَرُبَّ مُشْعَلَةٍ وَرَعَتْ رِعَالَهَا بِمُقْلَصٍ نَهْدِ الْمَرَاكِلِ هَيْكَلٍ^(٥)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
-------	-------------	-------------

(١) القاموس المحيط: ص ٤٤٦، مادة (شور)، لم يرد في معاجم اللغة.

(٢) ديوان المهلهل: ص ٧١.

(٣) ١٨٩/٣ مادة (شعل).

(٤) لسان العرب: ٢٢٨١/٤، مادة (شعل).

(٥) ديوان عنتره: ص ١٠٠.

مشعلة	عنتره	١
المجموع الكلي		١

ثانياً - العدد:

رعيل، قنابل.

١-رعيل:

هو قطعة (عدد) من الخيل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) رعل: الرء والعين واللام معظم بابه أصلان: أحدهما جماعة، والآخر شيء ينوس ويضطرب، فالرعة: القطعة من الخيل، والرعييل مثل الرعة. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

إذ لا أبدرُ في المضيقِ فوارسي ولا أوكلُ بالرعييلِ الأوّلِ^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (رعال) وشاهده: قول زهير: (البحر المتقارب)

عناجيح في كل رهو ترى رعالاً سراعاً تباري رعيلاً^(٣)

ورد اللفظ عند امرئ القيس وعنتره وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
رعيل	عنتره	٣
	زهير	١
رعال	امرؤ القيس	١
	عنتره	١
	زهير	١
المجموع الكلي		٧

٢- القنابل^(٤):

طائفة من الناس والخييل، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٥) القنبله والقنبل طائفة من الناس ومن الخييل، قيل: هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه، وقيل: هم جماعة الناس، والجمع قنابل. ورجل قنبل: غليظ شديد، والقنابل العظيم الرأس. وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

ويوم أجازت قلة الحزن منهم موابك تعلقوا ذا حسي وقنابل^(١)

(١) ٤٠٦/٢ مادة (رعل).

(٢) ديوان عنتره: ص ٩٨. رعييل: قطعة من الخييل القليلة، وتأتي الرعييل بمعنى آخر وهو الجيل، وهو من المشترك اللفظي.

(٣) ديوان زهير: ص ٥٤.

(٤) هذا اللفظ فيه تطور دلالي حيث يُطلق اليوم على المتفجرات. ولا يعتبر مشتركاً لفظياً؛ لأنَّ لفظ (قنابل) لا يطلق -الآن- على معنيين؛ إلا من باب المجاز.

(٥) مادة (قنبل) ٣٧٤٧/٥.

وقوله: (البحر الطويل)

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِالشَّرْعِ مِنْهُمْ طَلَانِعٌ فَلَمْ تَرَ عَ سَحًا فِي الرَّبِيعِ الْقَتَابِلُ^(٢)

وهي طوائف من الناس و من الخيل، ومفردها قنبلة.

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قنابل	ليبيد	٢
المجموع الكلي		٢

ثالثاً- الصفات:

أجرد، الشنون، المسوم، السلاهب، هيكل، طرف، عجلزة، المضمرّة، عتيق، مقلّص، أقب، الكراع، الصافنات، الزاهق، الزاهم، شيطم، محمر، نهد، قوداء.

١-أجرد:

هو الفرس رقيق الشعر^(٣) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) جرد: الجيم والراء والبدال أصل واحد، وهو بدوّ ظاهر الشيء، حيث لا يسترّه ساتر ثم يُحمل عليه. ويقال فرس أجرد إذا رقت شعرتّه، وهو حسن الجُرْدَة والمتجرّد. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

صَبْرٌ أَعَدُّوا كُلَّ أَجْرَدٍ سَابِحٍ وَنَجْبِيَّةٌ ذَبَلَتْ وَخَفَّ حَشَاها^(٥)

كما ورد بصيغة (مُنْجَرِد) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِها بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ^(٦)

كما ورد بصيغة (جُرْد) وشاهده: قول المهلهل: (البحر البسيط)

أَمَسَتْ وَقَدْ أَوْحَشَتْ جُرْدٌ بَبَلَقَعَةٍ لِلْوَحْشِ مِنْها مِنْها مَقِيلٌ فِي مَرَاعِيها^(٧)

ورد اللفظ عند الشعراء المهلهل وامرئ القيس وعنتره.

كما ورد اللفظ عند طرفة بمعنى الرمح الأملس^(٨).

(١) ديوان لبيد: ص ٢٦٢.

(٢) المرجع السابق: ص ٢٦٥.

(٣) فإذا كان رقيق شعر الجلد قصير فهو أجرد. فقه اللغة: ص ١٥٢.

(٤) ٤٥٢/١ مادة (جرد).

(٥) ديوان عنتره: ص ١٥١.

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ٨٢.

(٧) ديوان المهلهل: ص ٩٠.

(٨) قول طرفة: وَقَنَا جُرْدٍ وَخَيْلٍ ضَمَّرٍ شُرْبٍ مِنْ طُولِ تَعْلَاكِ اللَّجْمِ ص ٢٣٧

راجع مبحث الرمح ص ١٠٨.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أجرد	امرؤ القيس	١
	عنتره	١
منجرد	امرؤ القيس	٣
جُرْد	المهلهل	١
المجموع الكلي		٦

٢- الشَّنُون:

هي الخيل ليس بمهزول ولا سمين، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) الشَّنُون من الدواب ليس بمهزول ولا سمين، وقيل السَّمِين. وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

القَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند زهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الشَّنُون	زهير	١
المجموع الكلي		١

٣- المَسُوم:

هي الخيل عليها علامة^(٣)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) سوم: السين والواو والميم أصلٌ يدلُّ على طلب الشيء، ويقال: سمتُ الشيء أسومه سوماً، والخيال المسومة: المرسله وعليها ركبائها. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

إِلَى خَيْلٍ مُسُومَةٍ عَلَيْهَا حُمَاةُ الرَّوْعِ فِي رَهْجِ الْقَتَامِ^(٥)

وقول لبيد: (البحر الكامل)

وَتَرَى الْمُسُومَ فِي الْقِيَادِ كَأَنَّهُ صَعَلٌ إِذَا فَقَدَ السَّبَّاقَ يَصُومُ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

(١) ٢٣٤٥/٤ مادة (شَنَن). (شَنَن).

(٢) ديوان زهير: ص ٩٢.

(٣) قال تعالى: {...وَالْخَيْلِ الْمُسُومَةِ وَالْأَنْعَامِ...} (آل عمران: ١٤)، المسومة: المعلمة في الحرب بالسومة وبالسيما، أي بالعلامة. (زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي البغدادي، المكتب الإسلامي، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ٣٥٩/١).

(٤) ١١٨/٣ مادة (سوم).

(٥) ديوان عنتره: ص ١٣٠.

(٦) ديوان لبيد: ص ١٦٧.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مسوم	عنتره	١
	لبيد	١
المجموع الكلي		٢

٤ - السلاه:

هي جمع سلهب، وهو الفرس طويل العنق والقوائم^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) المُسَلَّهَبُ: الطويل، وفي لسان العرب^(٣) السلهب من الخيل: الطويل على وجه الأرض، والجمع السلاهية، يقال: فرسٌ سلهبٌ وسلهبة للذكر إذا عَظُمَ وطال. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)
 وَضَرَبَ وَطَعَنَ تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ كَجَنَحِ الدُّجَى مِنْ وَقَعِ أَيْدِي السَّلَاهِبِ^(٤)
 لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
السلاه	عنتره	١
المجموع الكلي		١

٥ - هيكل:

الفرس الطويل الضخم^(٥)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٦) هكل: الهاء والكاف واللام يدلّ على إشراف وعلو، منه الهيكل: الفرس الطويل. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
 وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ^(٧)
 وقول عنتره: (البحر الكامل)
 وَلَرُبَّ مُشْعَلَةٍ وَرَزَعَتْ رِعَالَهَا بِمُقْلَصٍ نَهْدِ الْمَرَائِلِ هَيْكَلٍ^(٨)

(١) فقه اللغة: ص ١٥١.

(٢) ١٥٩/٣ مادة (سلهب)، باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين.

(٣) ٢٥٨٥/٣ مادة (سلهب).

(٤) ديوان عنتره: ص ١٥.

(٥) وتشبيهاً بالهيكل وهو البناء المرتفع. فقه اللغة: ص ١٥٢.

(٦) ٥٨/٦ مادة (هكل).

(٧) ديوان امرئ القيس: ص ٨٢.

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
هيكل	امرؤ القيس	١
	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

٦- الطَّرْفُ:

هو الفرس الكريم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) طرف: الطاء والراء والفاء أصلان: فالأول يدلُّ على حدِّ الشيء وحرِّفه، والثاني يدلُّ على حركة في بعض الأعضاء، ومن هذا الباب قيل الطَّرْف: الفرس الكريم، وكأنَّ صاحبه قد اطَّرفه، وللمطَّرَف فضل على التقليد. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَرَحْنَا وَرَاحَ الطَّرْفُ يُنْفِضُ رَأْسَهُ مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الطَّرْف	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

٧- عَجَلْزَة:

الفرس محكم الخلق شديد الأسر^(٤) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) العجلزة: الفرس الشديد الخلق. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

بِعَجَلْزَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرِي لِحْمَهَا كَمَيْتٍ كَانَتْهَا هِرَاوَةٌ مَنَوَالٍ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
-------	-------------	-------------

(١) ديوان عنتره: ص ١٠٠.

(٢) ٤٤٨/٣ مادة (طرف).

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٩٠.

(٤) فقه اللغة: ص ١٥٢.

(٥) ٣٦٤/٤. باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين.

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ١١٨.

عجلزة	امرو القيس	١
المجموع الكلي		١

٨-المضمرة:

هي الخيل الضامرة دقيقة الحجاجين خفيفة اللحم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) ضمير: الضاد والميم والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على دقة في الشيء والآخر يدل على غيبة وتستر. ضمير الفرس وغيره ضموراً، وذلك من خفة اللحم، وقد يكون من الهزال، والموضع الذي تُضمّر فيه الخيل: المضمار. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

إِذَا افْتَخَرَ الْجَبَانُ بِبَذْلِ مَالٍ فَفَخْرِي بِالْمُضْمَرَةِ الْعِتَاقِ^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغ الجمع:

١- الضوامر، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

ضَوَامِرَ كَالْقِدَاحِ تَرَى عَلَيْهَا بَيْيسَ الْمَاءِ مِنْ حَوٍّْ وَشَقْرٍ^(٣)

٢- ضُمْر، وشاهده: قول طرفه: (البحر الرمل)

وَقَنَا جُرْدٍ وَخَيْلٍ ضُمْرٍ شُرْبٌ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكِ اللَّجْمِ^(٤)

٣- مُضْمَرَات، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَدَاسُوا أَرْضَنَا بِمُضْمَرَاتٍ فَكَانَ صَهْلُهَا قَيْلاً وَقَالَا^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: طرفه وعمرو بن كلثوم وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
المضمرة	عنتره	٣
الضوامر	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١
ضُمْر	طرفه	١
	عنتره	١
	لبيد	١
مضمرات	عنتره	١

(١) ٣٧١/٣ مادة (ضمير).

(٢) ديوان عنتره: ص ٩٣

(٣) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٤٥

(٤) ديوان طرفه: ص ٢٣٧

(٥) ديوان عنتره: ص ١١٥.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	المجموع الكلي	٩

٩- العتيق:

يقال للفرس عتيق أي كريم وجميل، والجمع عتاق، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) عتق: العين والتاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يجمع معنى الكرم خِلْقَةً وخُلُقًا، ومعنى القدم، يقال لفرس عتيق: رائع بين العتق. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَمَا أَبَدْتُ حَتَّى تَارَ خَلْفِي
غُبَارُ سَنَابِكِ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
العتاق	عنتره	٢
	المجموع الكلي	٢

١٠- مقلص:

الفرس طويلُ القوائم، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) قلص الشيء يقلص قلوصاً، تدانى وانضم، فرسٌ مقلصٌ بكسر اللام: طويل القوائم منضم البطن، وقيل: مُشرفٌ مُشمَّرٌ. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَلَرُبَّ مُشْعَلَةٍ وَرَزَعَتْ رِعَالَهَا
بِمُقْلَصٍ نَهَدِ الْمَرَائِلِ هَيْكَلِ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مقلص	عنتره	٢
	المجموع الكلي	٢

١١- أقب:

(١) ٢١٩/٤ مادة (عتق).

(٢) ديوان عنتره: ص ٩٢.

(٣) ٣٧٢١/٥ مادة (قلص).

(٤) ديوان عنتره: ص ١٠٠.

إذا كان منطوي الكشح عظيم الجوف^(١) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) قب: القاف والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ وتجمُّع، والققب: البطن؛ لأنه مجتمعُ الطعام، والخيلُ القُبّ، وهي الضوامر؛ لذهاب لحومها والصلابة التي فيها. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَلَرُبَّ خَيْلٍ قَدْ وَزَعَتْ رَعِيلَهَا بِأَقْبٍ لَا ضِغْنٍ وَلَا مِجْفَالٍ^(٣)

وقول زهير: (البحر الوافر)

وَكُلُّ طُوَالَةٍ وَأَقْبٍ نَهْدٍ مَرَّاكِلُهَا مِنَ التَّعْدَاءِ جُونٌ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: امرئ القيس وعنتره وزهير وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أَقْبٌ	امرؤ القيس	٢
	عنتره	٢
	زهير	١
	ليبيد	٢
المجموع الكلي		٧

١٢- الكُراع:

الخيلُ دَقِيقَةُ الساقين، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) كراع: الكاف والراء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوانات، من ذلك الكُراع من الدواب ما دون الكعب، تُسمَّى العربُ الخيلَ كراعاً من باب التعبير عن الجسم ببعض أعضائه. سُمِّيتْ كراعاً لأكارعها، والكراع: دَقَّةُ الساقين. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيْهُمُ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صُنْبِلًا^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
كراع	المهلهل	١

(١) فقه اللغة: ص ١٥٢.

(٢) ٥/٥ مادة (قب).

(٣) ديوان عنتره: ص ١٠٦.

(٤) ديوان زهير: ص ١٠٢.

(٥) ١٧١/٥ مادة (كراع).

(٦) ديوان المهلهل: ص ٦٦.

المجموع الكلي	١
---------------	---

١٣- الصافنات^(١):

هي جمعُ الصافن، أي الخيل القائم على ثلاث قوائم وأقام الرابعة على طرف الحافر، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) صفن: الصاد والفاء والنون أصلان صحيحان، أحدهما: جنسٌ من القيام، والآخر وعاءٌ من الأوعية. الأول- وهو المراد- الصّفون: هو أن يقوم الفرسُ على ثلاث قوائم ويرفع الرابعة ينال بطرف سنبكها الأرض، والصافن: الذي يصفّ قدميه. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَلَمْ يَهْجِمِ عَلَى أَسَدِ الْمَنَايَا وَلَمْ يَطْعَنَ صُدُورَ الصَّافِنَاتِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الصافنات	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

١٤- الزاهق:

الخيال السمين وكذلك الخيل المتقدم الجري، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) زهق: الزاء والهاء والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تقدّم ومضي وتجاوز، أي ذات جرى وسبق وتقدم، ومن الباب، الزاهق: الخيل السمين؛ يقولون: زهق مخه: اكتنز. وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

القَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوبًا دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند زهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الزاهق	زهير	١
المجموع الكلي		١

١٥- الزّاهم:

هو الخيل كثير الشحم، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) الزّهم: السمين، الكثير الشحم، قال أبو عمرو: جملٌ مزّاهم والمزاهمة: الفروط العجّلة لا يكاد يدنو منه فرسٌ إذا جُنِبَ إليه. وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

(١) قال تعالى: {إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ} (سورة ص: آية ٣١). أي الخيول.

(٢) ٢٩١/٣ مادة (صفن).

(٣) ديوان عنتره: ص ٢٣.

(٤) ٣٢/٣ مادة (زهق).

(٥) ديوان زهير: ص ٩٢.

القَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند زهير .

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الزاهم	زهير	١
المجموع الكلي		١

١٦- شَيْظَم:

هو الفرس الطويل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) شظم: الشين والظاء والميم كلمة واحدة.

يقال للفرس الطويل شَيْظَم، ثم يستعار للرجل. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَخْرَ شَيْظَمًا^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
شَيْظَم	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

١٦- مِحْمَر:

هو الفرس الهجين، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٥) فرس مِحْمَر: لئيم يشبه الحمارة في

جريه من بطنه، والجمع مَحَامِر ومحامير؛ ويقال للهجين: مِحْمَر. وشاهده: قول طرفه: (البحر المتقارب)

فَلَمَّا ابْتَدَرْنَا كَبَا مِحْمَرًا وَكُنْتُ، عَلَى الْبَعْدِ، ذَا مَصْدَقٍ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند طرفه.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مِحْمَر	طرفه	١

(١) ١٨٨١/٣ مادة (زهم).

(٢) ديوان زهير: ص ٩٢.

(٣) ١٨٨١/٣ مادة (شظم).

(٤) ديوان عنتره: ص ١٢٦.

(٥) ٩٩٢/٢ مادة (حمر).

(٦) ديوان طرفه: ص ١٩٣.

المجموع الكلي	١
---------------	---

١٧-نهد:

هو الفرس الضخم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) نهد: النون والهاء والذال أصل صحيح يدل على إشراف شيء وارتفاعه. وفرس نهد: مُشرفٌ جسيم. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل) ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي على هيكل نهد الجزيرة جوال^(٢) وقول زهير: (البحر البسيط) وصاحبي وردة نهد مراكلها جرداء لا فحج فيها ولا صكك^(٣) ورد اللفظ عند امرئ القيس وعترة وزهير وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نهد	امرؤ القيس	١
	عترة	٣
	زهير	٣
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٨

١٨- قوداء:

وهي الخيل طويلة العنق، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) قود: القاف والواو والذال أصل صحيح يدل على امتداد في الشيء، والقوداء: الطويلة العنق؛ ويسمّون الخيل قوداً، فيقال: مرّ بنا قود، وفرس قود: منقاد سلس. وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط) كبداء مقبلة وركاء مديرة قوداء فيها إذا استعرضتها خضع^(٥) كما ورد بصيغة الجمع (قود)، وشاهده: وشاهده: قول عنترة: (البحر الكامل) يعدون بالمستئمين عوابسا قوداً تشكى أينها ووجاهها^(٦) لم يرد اللفظ إلا عند الشاعرين زهير وعترة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
-------	-------------	-------------

(١) ٣٦١/٥ مادة (نهد).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ١١٦ .

(٣) ديوان زهير: ص ٤٩ .

(٤) معجم مقاييس اللغة: ٣٨/٥ مادة (قود).

(٥) ديوان زهير: ص ٢٥٠ .

(٦) ديوان عنترة: ص ١٥٢ .

١	زهير	قوداء
١	عنتره	قود
٢	المجموع الكلي	

١ - صفات تدل على اللون:

الأدهم، الجون.

١ - الأدهم:

الخيال الأسود، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) الدُّهْمَةُ: السواد، والأدهم: الأسود، يقال: فرسٌ أدهم، ويعبر أدهم. والعربُ تقول: ملوك الخيل دُهُمُها، قال الجوهرى: ادهمّ الفرسُ ادهماماً أي صار أدهم. وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

خُضْتُ الغُبَارَ وَمُهْرِي أَدَهْمَ حَلِكْ فَعَادَ مُخْتَضِباً بِالدَّمِّ وَالْجَيْفِ^(٢)

كما ورد بصيغة (دهم) وشاهده: قول طرفه: (البحر الكامل)

وَأَنَا امْرُؤٌ أَكْوَى مِنَ الْقَصْرِ الـ بَادِي وَأَغْشَى الدَّهْمَ بِالدَّهْمِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء طرفه والحارث وعنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أدهم	عنتره	٤
دهم	طرفه	١
	الحارث بن حلزة	١
المجموع الكلي		٦

٢ - الجون:

هو الأسود أو الأبيض من الخيل وغيره، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) جون: الجيم والواو والنون أصلٌ واحدٌ، يقال الجون الأسود والأبيض، وهو - عند أهل اللغة - من باب تسمية المتضادين بالاسم الواحد. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَنَشْرَبُ حَتَّى نَحْسِبَ الْخَيْلَ حَوْلَنَا نِقَاداً وَحَتَّى نَحْسِبَ الْجُونَ أَشْقَرًا^(٥)

وقول لبيد: (البحر الكامل)

أَدْمٌ مُوشَمَةٌ وَجُونَ خَلْفَةٌ وَمَتَى تَشَأْ تَسْمَعُ عِرَارَ ظَلِيمِ^(١)

(١) ١٤٤٣/٢ مادة (دهم).

(٢) ديوان عنتره: ص ٨٨.

(٣) ديوان طرفه: ص ٢١٨.

(٤) ٤٩٦/١ مادة (جون).

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ١٧٩.

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس وزهير وليبيد.
ورد لفظ (الجون) عند زهير بمعنى اللون الأسود دون أن يقصد الفرس^(٢).

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الجون	امرؤ القيس	٣
	زهير	١
	ليبيد	٤
المجموع الكلي		٨

٢ - صفات تدل على السرعة:

السوايق، اليعبوب، ساهم، طمرة، جموح، سبوح.

١ - السوايق:

هي الخيل تُخرج للسباق والمنافسة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) سبق: السَّبِقُ: القُدْمَةُ فِي الجري وفي كل شيء، والجمع الأسباق والسوايق، وفي قوله تعالى: (فالسَّابِقَاتُ سَبِقًا) قال الزَّجَّاجُ: هي الخيل، وسبقتُ الخيل، وسابقتُ بينها إذا أرسلتها وعليها فرسانها، تنتظر أيُّها تسبق. وشاهدُه:

قول عنتره: (البحر الطويل)

وَقُلْتُ لَهُمْ رُدُّوا الْمُغِيرَةَ عَنْ هَوَى سَوَابِقِهَا وَأَقْبِلُوهَا النَّوَاصِيَا^(٤)

وقول ليبيد: (البحر البسيط)

وَلَّتْ فَأَدْرَكَهَا أَوْلَى سَوَابِقِهَا فَأَقْبَلَتْ مَا بِهَا رَوْعٌ وَلَا بَهْرٌ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سوايق	عنتره	١
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٢

٢ - اليعبوب:

(١) ديوان ليبيد: ص ١٨٥.

(٢) قوله: (البحر الطويل) وتَنَصَّحُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ عَصِيمٌ كَحَيْلٍ فِي الْمَرَاجِلِ مُعَقَّدٍ ديوانه: ص ٢٠

(٣) ١٩٢٨/٣ مادة (سبق).

(٤) ديوان عنتره: ص ١٥٩

(٥) ديوان ليبيد: ص ٥١.

هو الفرس سريع الجري^(١) من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) اليعبوب: الفرس الطويل السريع، وقيل: الكثير الجري؛ وقيل الجواد السهل في عدوه، وقيل الجواد البعيد القدر في الجري. وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)

بَأَجْسٍ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الحَيَّ مِنَ الغَزْوِ صَهْلٍ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
يعبوب	لبيد	١
المجموع الكلي		١

٣-ساهم:

هي الخيل متغيرة اللون، محمولة على كريمة الجري، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤)، يقال: فرس ساهم الوجه: محمول على كريمة الجري، وفرس مسهم، إذا كان هجيناً يُعطى دون سهم العتيق من الغنيمة. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَالخَيْلُ سَاهِمَةٌ الوُجُوهِ كَأَنَّمَا تُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الحَنْظَلِ^(٥)

كما ورد بصيغة الجمع (سواهم) وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ جَنَبِي أَرِيكَ سَوَاهِمٍ يَعْتَزِمْنَ عَلَى الخَبَارِ^(٦)

ورد اللفظ عند الشعراء: امرئ القيس وعمرو بن كلثوم وعنتره ولبيد.

كما ورد لفظ ساهم بمعنى آخر عند لبيد^(٧).

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ساهم	امرؤ القيس	١
	عنتره	١
	لبيد	١
سواهم	عمرو بن كلثوم	١

(١) فقه اللغة: ص ١٥٣.

(٢) ٢٧٧٤/٤ مادة (عيب).

(٣) ديوان لبيد: ص ١٤٩.

(٤) ٢١٣/٣ مادة (سهم).

(٥) ديوان عنتره: ص ٩٩.

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٤٨.

(٧) قوله: (البحر الرمل) سَاهِمُ الوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ مُغْبِطُ الحَارِكِ مَحْبُوكُ الكَفَلِ ديوانه: ص ١٤٩

١	لبيد	
٥	المجموع الكلي	

٤ - طِمْرَةٌ:

هو الفرسُ الوثَّابُ^(١) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) طمر: الطاء والميم والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما الوثب، والآخرُ -قريب منه- هَوِيَّ الشيء إلى الأسفل، يقال للفرس طِمْرٌ، كأنَّه الوثَّاب: طَمَرَ: وثَّبَ. وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الكامل)

مِنْ كُلِّ شَوْهَاءِ الْيَدَيْنِ طِمْرَةٌ وَمَقْلَصِ عَبِلِ الشَّوَى ذِيَالٍ^(٣)

وقول لبيد: (البحر الكامل)

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعراءين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
طِمْرَةٌ	عنترَةَ	١
	لبيد	٢
المجموع الكلي		٣

٥ - سَبُوحٌ:

الخيال تسبح في سيرها ببديها، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) سبوح: السين والباء والحاء أصلان: أحدهما جنس من العبادة، والآخر جنس من السعي، والأخير منه: السابح من الخيل: الحسن مدُّ البدين والجري. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر المتقارب)

سَبُوحاً جَمُوحاً وَإِحْضَارُهَا كَمَعَمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقَدِ^(٦)

وقول عنترَةَ: (البحر الطويل)

وَكُلُّ سَبُوحٍ فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرٍ^(٧)

كما ورد اللفظ بصيغة (السابحات) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى أَثَرْنَ غُبَاراً بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ^(٨)

(١) إذا كان مُثْمَرٌ الخلقِ مستعداً للعدو فهو طمرٌ. فقه اللغة: ص ١٥٢.

(٢) ٤٢٣/٣ مادة (طمر).

(٣) ديوان عنترَةَ: ص ١٠٨.

(٤) ديوان لبيد: ص ١٧١.

(٥) ١٢٥/٣ مادة (سبح).

(٦) ديوان امرئ القيس: ص ٣٤٨.

(٧) ديوان عنترَةَ: ص ٦٤.

(٨) ديوان امرئ القيس: ص ٨٤.

ورد بصيغة (سابع) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)
 وَتَجِييَةٌ ذَبَلَتْ وَخَفَّ حَشَاهَا^(١) صُبْرٌ أَعَدَّوْا كُلَّ أَجْرَدٍ سَابِحٍ
 لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سبوح	امرؤ القيس	١
	عنتره	١
السابحات	امرؤ القيس	١
سابع	عنتره	٢
	زهير	١
المجموع الكلي		٦

٦- جموح:

تُقَالُ لِلْفَرَسِ السَّرِيعِ النَّشِيطِ^(٢)، مِنْ ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ^(٣) فَرَسٌ جَمُوحٌ إِذَا لَمْ يَثْنِ رَأْسَهُ، وَجَمَحَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ ذَهَبَ جَرِيًّا غَالِبًا، وَاعْتَزَّ فَارِسُهُ وَغَلَبَهُ، وَفَرَسٌ جَامِحٌ وَجَمُوحٌ، وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي جَمُوحٍ سِوَاءٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفَرَسُ الْجَمُوحُ أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا نَشِيطًا قَرُوحًا. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر المتقارب)

سَبُوحًا جَمُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند امرئ القيس.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جموح	امرؤ القيس	١
المجموع الكلي		١

(١) ديوان عنتره: ص ١٥١.

(٢) فرس جموح له معنيان: أحدهما عيب وهو إذا كان يركب رأسه لا يثنيه شيء، والجموح الثاني النشيط السريع وهو ممدوح. فقه اللغة: ص ١٥٣.

(٣) ٦٧٢/١ مادة (جمح).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٣٤٨.

جدول بالألفاظ الدالة على الخيل

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	خيل	١٢٣
٢	جواد	٤٨
٣	فرس	٩
٤	حصان	٢
٥	مهر	١٢
٦	بغل	١
٧	ورد	٤
٨	مشهّر	١٤
٩	مشعلة	١
١٠	رعيل	٧
١١	قنابل	٢
١٢	أجرد	٦
١٣	شنون	١
١٤	مسومّ	٢
١٥	سلاهب	١
١٦	هيكل	٢
١٧	طرف	١
١٨	عجلزة	١
١٩	مضمرة	٨
٢٠	عتاق	٢
٢١	مقلّص	٢
٢٢	أقبّ	٧
٢٣	كراع	٩
٢٤	صافنات	٢
٢٥	زاهق	١
٢٦	زاهم	١
٢٧	شيظم	٢
٢٨	محصّر	١

عدد تكرارها	اللفظ	الرقم
٨	نهد	٢٩
٢	قوداء	٣٠
٦	أدهم	٣١
٨	جون	٣٢
٢	سوايق	٣٣
١	يعبوب	٣٤
٥	سأهم	٣٥
٣	طمرّة	٣٦
٥	سبوح	٣٧
١	جموح	
٣٠٦	المجموع الكلي	

نتائج توصّل إليها الباحث في هذا الباب:

أولاً- لباس الحرب:

يعتبر الدرع من أهم أدوات القتال للمحارب في الدفاع عن نفسه؛ فهو أفضل الأدوات الحربية للوقاية من طعنة رمح أو رمية سهم؛ حيث بلغ تكراره (٢٤) مرة، أما مجالاته (٨٣) مرة، وأن أعلى نسبة تكرار في مجالته سجّلها لفظ (الحديد؛ الدال على الدرع) حيث تكرر (١١) مرة. وتعتبر الآلة الحربية (الترس) أقل نسبة الألفاظ شيوعاً عند شعراء الدراسة مقارنةً بالأدوات الحربية، حيث بلغ نسبة التكرار (٤) مرات فقط، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على شجاعة الإنسان العربي وعلى قوة شكيמתهم في الحروب، حيث تكون المواجهة مباشرة مع العدو.

وبلغت نسبة ألفاظ الدرع ومجالاته ٩٥% من لباس الحرب، وبلغت نسبة الترس ٥%.

ثانياً- حيوانات الحرب:

تحدّث الشاعرُ الجاهليُّ في أشعاره عن كل ما يحيط به؛ حيث شخّص لنا الحياة البدائية في العصر الجاهليّ؛ لاسيما الحياة السياسية، ولذلك نراه ذكر كل ما عايشه في حياته من حروب ومعارك، حتى ذكر الحيوانات في أشعاره؛ فنذكر منها الطيّب والأسد وغيرها، لكنّ الأبرز في الألفاظ الواردة عنده هو ذكر لفظ الإبل والخيول ومرتادفاتها، فهي التي اقتناها في حله وترحاله، سواء أكان في السلم أم في الحرب. وبعد تحليل الألفاظ وإحصائها رأى الباحث أن نسبة تكرار الألفاظ الدالة على الخيل مقارنةً بالألفاظ الدالة على الإبل أكثر بكثير، حيث بلغ تكرارها (٣٠٢) مرة، أما الألفاظ الدالة على الإبل فقد تكررت (٧٦) مرة؛ أي إن نسبة شيوع الألفاظ الدالة على الخيل ٧٩,٦% مقارنةً بالألفاظ الدالة على الإبل التي بلغت ٢٠,٤%، وذلك راجع إلى أن الإنسان الجاهليّ اعتمد في حروبه على الخيل فقط.

ومن النتائج -أيضاً- التي توصّل إليها الباحث، أن لفظ (جمل) يطلق على الذكر والأنثى، أما البعير فهو للذكر، والناقة للأنثى.

ومثيله لفظ (فرس) يطلق على الذكر والأنثى.

كذلك إذا كانت الناقة ذات لبن فهي لبون ولاقح؛ (أي تحلب).

كما لاحظ الباحث ورود بعض ألفاظ ذات دلالة خاصة على اسم فرس معينة؛ كـ(المشهر) و(الورد) عند المهلهل. كما وردت بعض الألفاظ الدالة على الخيل في مرتبة السباق؛ كالسوابق.

وأن الألفاظ المشهورة الدالة على الخيل كـ(الحصان) تفرّد بها عنتره وحده.

وأن لفظ (المُهر) ورد عند عمرو بن كلثوم وعترة فقط.
وكذلك لفظ (البغل) لم يرد إلا عند المهلهل فقط.
وجود تطور دلالي في لفظ وحيد وهو (قنابل)؛ حيث كان يُطلق هذا اللفظ على جماعة الخيل أو جماعة
الناس، ثم أصبح يُطلق -الآن- على المتفجرات المعروفة.

الباب الخامس

مجالات الألفاظ الدالة على الهجوم والدفاع في الحروب

وفيه فصلان:

الفصل الأول: الألفاظ الدالة على الهجوم.

الفصل الآخر: الألفاظ الدالة على الدفاع.

مدخل:

كثيرٌ منا من يعلم أن الحربَ في الجاهلية كانت سجالاتاً بين المتقاتلين؛ فمرةً يهاجمون عدوهم ويقتلون وينهبون ما بحوزتهم، ومرةً يدافعون عن حياتهم - في حال الإغارة عليهم - يبذلون الغالي والنفيس لحماية أنفسهم من شرِّ هزيمة أو من بطش مُغير. لذلك تمخّضت عن هذه الحالة ألفاظٌ دوتها شعراءُ الجاهلية في ذلك العصر، حيث بيّنوا لنا حقيقةً ما يجري بينهم في الحروب؛ كأنهم يصوّرون لنا مشاهدَ تمثيليةً لما يحدث في العصر الجاهلي. لذا فقد قُسم الباب إلى فصلين:

الفصل الأول: الألفاظ الدالة على الهجوم.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ألفاظ تدل على المبادرة بالحرب والقتال.

المبحث الآخر: ألفاظ تدل على الإقدام والمنازلة في القتال.

الفصل الآخر: الألفاظ الدالة على الدفاع.

الفصل الأول

الألفاظ الدالة على الهجوم

المبحث الأول

ألفاظ تدل على المبادرة بالحرب والقتال

ونعرضها على النحو التالي: أغار - ابتدر - أعد - يعدو.

١- أغار:

أي أقدم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) غور: الغين والواو والراء أصلان صحيحان: أحدهما خفوض في الشيء وانحطاط، والأصل الآخر إقدام على أخذ مالٍ قسراً وحرباً، والآخر - هو المراد - فالأصل الإغارة. يقال: أغار بنو فلان على بني فلان إغارة وغارة. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)

أَصْرَفُ مُقْلَتِي فِي إِثْرِ قَوْمٍ تَبَايَنْتِ الْبِلَادُ بِهِمْ فَغَارُوا^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند المهلهل وبصيغة الماضي.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أغار	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

٢- ابتدر:

بدأ وهبّ وأسرع في الأخذ، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) بدرتُ إلى الشيء أبدرُ بدوراً؛ أسرعْتُ، وابتدروا السلاح: تبادروا إلى أخذه. وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي مَنِيحاً إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي^(٤)

وقول عنتر: (البحر الطويل)

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا النَّهْبَ مِنْ بَعْدِ غَارَةٍ أَثَرْنَا غُبَاراً بِالسَّنَابِكِ أَقْتَمًا^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعاعين من شعراء الدراسة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ابتدر	طرفة	٢
	عنتر	١
المجموع الكلي		٣

(١) ٤٠١/٤ مادة (غور) ينظر الباب الأول ص ٣٠.

(٢) ديوان المهلهل: ص ٣١.

(٣) ٨٢٢/١ مادة (بدر).

(٤) ديوان طرفة: ص ١١٥.

(٥) ديوان عنتر: ص ١٣٧.

٣- أعدّ:

تأهّب واستعدّ، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) العُدّة: ما أُعدّ لأمرٍ يحدث مثل الأهبة، يقال: أعددتُ للأمرِ عُدَّتَهُ، وأعدّه لأمرٍ كذا: هيأه له، والاستعداد للأمر: التهيؤ له. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

صَبْرٌ أَعَدُّوا كُلَّ أَجْرَدٍ سَابِحٍ وَتَجْبِيَةٌ ذَبَلَتْ وَخَفَّ حَشَاها^(٢)

وقول لبيد: (البحر الطويل)

وَأَعَدَّتْ مُأْتِورًا قَلِيلًا حُسُورُهُ شَدِيدَ الْعِمَادِ يَنْتَحِي لِلطَّرَائِقِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أعدّ	عنتره	١
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٢

٤- يعدو:

يجري ويقدم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) عدو: العين والذال والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يرجع إليه الفروع كلها، وهو يدلُّ على تجاوز في الشيء وتقدُّم لما ينبغي أن يقتصر عليه، من ذلك العدو، وهو الحُضْر، "عدا يعدو عدواً" هو عاد. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

يَعْدُونَ بِالْمُسْتَلْمِينَ عَوَابِسَا قُودًا تَشَكِّي أَيْنَهَا وَوَجَاهَا^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
يعدون	عنتره	١
المجموع الكلي		١

(١) ٢٨٣٤/٤ مادة (عدد).

(٢) ديوان عنتره: ص ١٥١.

(٣) ديوان لبيد: ص ٩٠.

(٤) ٢٤٩/٤ مادة (عدو).

(٥) ديوان عنتره: ص ١٥٢.

المبحث الآخر

ألفاظ تدل على الإقدام والمنازلة في القتال

ونعرضها على النحو التالي: نازل - قاتل - قراع - طار - أقدم - كرّ - اقتحم - ثار - حمل - لاقى.

١ - نازل:

قاتل وحارب، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) نزل: النون والزاء واللام كلمة صحيحة تدل على هبوط شيء ووقوعه، ومن ذلك النزال في الحرب: أن يتنازل الفريقان. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

وَأَنْزَلَ الْبَطْلَ الْكَرْبَةَ نِزَالَهُ وَإِذَا أَنْزَلَ لَا تَطْيِشُ سِهَامِي^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغة اسم الفاعل (نازل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

فِيهِمْ أَخُو ثِقَةٍ يُضَارِبُ نَازِلًا بِالْمَشْرِفِيِّ وَقَارِسٍ لَمْ يَنْزِلِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أنازل	امرؤ القيس	١
نازل	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

٢ - قاتل:

نازل وقراع الأبطال وأماتهم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) قتل: القاف والتاء واللام أصل صحيح يدل على إذلال وإماتة، ومقاتل الإنسان المواضع إذا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذَلِكَ. وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

قَاتَلَتْ فُرْسَانَهُمْ حَتَّى مَضَوْا فِرْقًا وَالطَّعْنُ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنَ الْأَجْلِ^(٥)

لم يرد اللفظ بهذه الصيغة وهذا المعنى إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قاتل	عنتره	١
المجموع الكلي		١

(١) ٤١٧/٥ مادة (نزل). وانظر الباب الأول ص ٢٥.

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٢٥٦.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٠٠.

(٤) ٥٦/٥ مادة (قتل). وانظر الباب الأول ص ١١.

(٥) ديوان عنتره: ص ١٠٩.

٣- قِراع:

هو الضَّرَبُ، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) قرع: القاف والراء والعين معظم الباب ضربُ الشيء، يقال قرعتُ الشيء وأقرعتهُ ضربتهُ، ومقارعة الأبطال: قرع بعضهم بعضاً. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الطويل)

قِراعُ السُّيوفِ بالسُّيوفِ أحلَّنا بأرضِ بَراحِ ذي أراكِ وذي أثلٍ^(٢)

وقول عنتره: (البحر الوافر)

فَقَلْتُ لَهَا سَلِي الأبطالِ عَنِّي إِذا ما فَرَّ مُرتاعُ القِراعِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء عمرو بن كلثوم وعنتره و لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قِراع	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١
	لبيد	١
المجموع الكلي		٣

٤- طار:

الطير معروف، وهو الذهاب بسرعة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) الطيران: حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه، واستطير: أي ذُهبَ به بسرعة، وكأنَّ الطير حملته. وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

إِذا فَرَعا طاروا إلى مُستغِيثِهِمْ طِوالَ الرِّماحِ لا ضِعافٌ ولا عَزْلٌ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر زهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
طاروا	زهير	١
المجموع الكلي		١

(١) ٧٢/٥ مادة (قرع).

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٤

(٣) ديوان عنتره: ص ٨١

(٤) ٢٧٣٥/٤ مادة (طير)

(٥) ديوان زهير: ص ٥٩

٥- أُقْدِمُ:

أَتَقَدَّمَ فَأَكُونُ أَمَاماً، مِنْ ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ^(١) عَنِ السِّيْرَافِيِّ: قَدِمَهُمْ يَقْدِمُهُمْ قَدَمًا وَقَدُومًا وَقَدِمَهُمْ، صَارَ أَمَامَهُمْ، وَقُدِّمَ نَقِيضُ أُخْرُ، بِمَنْزِلَةِ قَبْلُ وَدُبَّرُ، وَرَجُلٌ قُدِّمٌ: يَقْتَحِمُ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ وَيَتَقَدَّمُ النَّاسَ وَيَمْشِي فِي الْحُرُوبِ قَدَمًا. وَشَاهِدُهُ: قَوْلُ عَنْتَرَةَ: (البحر الكامل)

يَا عَيْلَ لَوْ أَبْصَرْتِنِي لَرَأَيْتِنِي فِي الْحَرْبِ أُقْدِمُ كَالْهَزْبِ الْضَيْغَمِ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنترَةَ.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أُقْدِمُ	عنترَةَ	٣
المجموع الكلي		٣

٦- كَرَّ:

أي الإقدام بعد الرجوع، وهو عكس الفرّ، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) كر: الكاف والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ وترديد، من ذلك كررتُ وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى. ورد اللفظ بصيغٍ واشتقاقاتٍ مختلفةٍ منها:

١- مِكرًا، وشاهدُهُ: قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: (البحر الطويل)

مِكرًا مِفرًا مُقبِلٍ مُدبِرٍ مَعًا كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ^(٤)

٢- أَكْرًا، وشاهدُهُ: قَوْلُ عَنْتَرَةَ: (البحر الوافر)

أَكْرًا عَلَى الْفَوَارِسِ يَوْمَ حَرْبٍ وَلَا أَحْشَى الْمُهَنْدَةَ الرَّقَاقَا^(٥)

٣- تَكَرَّرَ؛ وَهِيَ كَثْرَةُ الْكِرِّ، وَشَاهِدُهُ: قَوْلُ عَنْتَرَةَ: (البحر الكامل)

وَفَوَارِسٍ لِي قَدْ عَلِمْتُهُمْ صَبْرًا عَلَى التَّكْرَارِ وَالْكَلْمِ^(٦)

ورد اللفظ عند الشعراء: المهلهل وامرئ القيس وطرفة وعنترَةَ.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الكرّ	المهلهل	٣
	امرؤ القيس	٢

(١) ٣٥٥٢/٥ مادة (قدم).

(٢) ديوان عنترَةَ: ص ١٣١

(٣) ١٢٦/٥ مادة (كر).

(٤) ديوان امرئ القيس: ص ٨٣

(٥) ديوان عنترَةَ: ص ٩٤

(٦) ديوان عنترَةَ: ص ١٢٧

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	طرفة	١
	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	١٠
المجموع الكلي		١٨

٧- ثأر:

هو قتلُ القاتِلِ انتقاماً؛ من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) ثأر: الثأء والهزمة والراء أصلٌ واحدٌ، وهو الذَّحْلُ المطلوب، يقال: ثأرتُ فلاناً بفلان، إذا قتلْتُ قاتلَه، ويقال: هو الثأر المُنِيم، أي إذا أدرك صاحبه نام، ويقال في الافتعال منه أثَّرتُ، وشاهده: قول المهلهل: (البحر السريع)

إِنْ نَحْنُ لَمْ نَثَّارْ بِهِ فَاشْحَذُوا شِفَارَكُمْ مِمَّا لَحَزَّ الْخُلُوقُ^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغة (أثَّار) على وزن (أفعل)، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الطويل)

فَقَتَلًا بِتَقْتِيلٍ وَعَقْرًا بِعَقْرِكُمْ جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ مَنِ اثَّارُ^(٣)

وقول لبيد: (أثَّرت) على وزن (أفعل)، (البحر البسيط)

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّ مَنِّي رَمَّةً خَلَقًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَثَّارُ^(٤)

وورد بصيغة المصدر (ثأر) على وزن (فعل)، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

قَدْ قَتَلْنَا بِهِ وَلَا ثَأْرَ فِيهِ أَوْ تَعَمَّ السُّيُوفُ شَيْبَانَ قَتَلًا^(٥)

ورد اللفظ عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نثأر	المهلهل	١
اثَّار - أثَّرت	المهلهل	١
	لبيد	١
ثأر	المهلهل	١
المجموع الكلي		٤

(١) ٣٩٧/١ مادة (ثأر).

(٢) ديوان المهلهل: ص ٥٦.

(٣) المرجع السابق: ص ٣٠.

(٤) ديوان لبيد: ص ٦٣.

(٥) ديوان المهلهل: ص ٦٠.

٨- اقتحم:

أقحم واقتحم، أي هاجم بجرأة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) قال ابن الأعرابي في قوله: قومٌ إذا حاربوا في حروبهم قُحْمٌ قال: إقدامٌ وجرأةٌ وتَقَحُّمٌ، واقتحم المنزل: هجمه. وشاهده: قول المهلهل: (البحر البسيط)

مُسْتَقْدِمًا غَصَصًا لِلْحَرْبِ مُقْتَحِمًا نَارًا أَهْيَجُّهَا حِينًا وَأُطْفِئُهَا^(٢)

وقول عنتره: (البحر الكامل)

فَعَلَيْهِ أَقْتَحِمُ الْهِيَاجَ تَقَحُّمًا فِيهَا وَأَنْقَضُ انْقِضَاضَ الْأَجْدَلِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مُقْتَحِمٌ، أَقْتَحِمُ	المهلهل	١
	عنتره	٦
المجموع الكلي		٧

٩- حمل:

حمل الشيء كأن يكون على الظهر مثلاً، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) حمل: الحاء والميم واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إقلال الشيء، يقال حملتُ الشيء وأحملته حَمَلًا، والحمل ما كان على ظهرٍ أو رأس. وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

سَلُّوا جَوَادِي عَنِّي يَوْمَ يَحْمِلُنِي هَلْ فَانَّتِي بَطَلٌ أَوْ حُلْتُ عَن بَطَلٍ^(٥)

وقوله: (البحر الكامل)

يَحْمِلُنَ فِتْيَانًا مَدَاعِسَ بِالْقَنَا وَقُرًا إِذَا مَا الْحَرْبُ خَفَّ لَوَاهَا^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حمل، يحمل، يحملن	عنتره	٦
المجموع الكلي		٦

(١) ٣٥٣٩/٥ مادة (قحم).

(٢) ديوان المهلهل: ص ٩١

(٣) ديوان عنتره: ص ١٠١

(٤) ١٠٦/٢ مادة (حمل).

(٥) ديوان عنتره: ص ١١٠

(٦) المرجع السابق: ص ١٥٢

١٠- لاقى:

النقى واجتمع، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) لقي: اللام والقاف والحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدهما يدل على عوج، والآخر على توافي شبيئين، والآخر على طرح شيء. فالأصل المقصود: الملاقة، ولقيته لُقوة، أي مرة واحدة ولقاءة، ولقيته لُقياً ولُقياناً، والجمع لُقياً. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

فَكَمْ عَفَّرْنَ مِنْ وَجْهِ كَرِيمٍ غَدَاةَ لُقَيْتُهُمْ وَالنَّقْعُ كَابٍ^(٢)

وقول عنتره: (البحر الوافر)

وَلَا قَيْتُ الْعِدَا وَحَفِظْتُ قَوْمًا أَضَاعُونِي وَلَمْ يَرَعُوا جَنَابِي^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعمرو بن كلثوم وعنتره وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
لاقي	المهلهل	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١٢
	ليبيد	١
المجموع الكلي		١٥

(١) ٢٦٠/٥ مادة (لقى).

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٢٧.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٣.

جدول بالألفاظ الدالة على لغة الهجوم

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	أغار	١
٢	ابتدر	٢
٣	قراع	٣
٤	أعدّ	٢
٥	يعدو	١
٦	نازل	٢
٧	قائل	١
٨	طار	١
٩	أقدم	٣
١٠	كرّ	١٨
١١	اقتحم	٦
١٢	ثأر	٤
١٣	حمل	٦
١٤	لاقى	١٥
	المجموع الكلي	٦٦

الفصل الآخر

الألفاظ الدالة على لغة الدفاع

الألفاظ الدالة على لغة الدفاع

يشكّل الدِّفاعُ عن الدِّيارِ والحِمَى والعِرضِ مسألةً كبيرةً وهماً عظيماً عند العرب، كيف لا؟! والدِّيارُ عندهم أعلى ما يملكه الإنسانُ الجاهليُّ؛ فهو يفدي نفسه ليدافع عن عِرضه، وربّما يهيج القبيلةَ كلّها للدِّفاع عن الدِّيار عند مهاجمتها من قِبَل العدوِّ.

وعند تحليل الوحدات الدالة على لغة الدفاع وجد الباحث أنها تمثّلت في الألفاظ التالية:

الدِّفاع - المنع - الحِمَى - الذود - دعا.

١ - الدِّفاع:

هو معروف، عكس الهجوم؛ وهو الردّ، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) دفع: الدال والفاء والعين أصل واحدٌ مشهور يدلّ على تحية الشيء، يقال دفعتُ الشيءَ أدفعُهُ دفْعاً، ودافع اللهُ عنه السُّوءَ دفاعاً. وقد ورد اللفظ بصيغ متعددة:

١- مُدَافِعٌ، بصيغة اسم الفاعل على وزن (مفاعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَقَوَارِسُ الْهَيْجَاءِ بَيْنَ مُمَانِعٍ وَمُدَافِعٍ وَمُخَادِعٍ وَمُعَرِبِدٍ^(٢)

٢- مَدَافِعٌ، بصيغة اسم آلة على وزن (مفاعل) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

إِذَا نَحْنُ سِرْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَرَاءَ الْحِسَاءِ مِنْ مَدَافِعِ قَيْصَرَ^(٣)

٣- دَفَعْتُ، بصيغة الفعل الماضي على وزن (فعلت) وشاهده: وقول لبيد: (البحر الوافر)

وَمَوْلَى قَدْ دَفَعْتُ الضَّيْمَ عَنْهُ وَقَدْ أَمْسَى بِمَنْزِلَةِ الْمَضِيمِ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: امرئ القيس وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مُدَافِعٌ	عنتره	١
مَدَافِعٌ	امرؤ القيس	١
دَفَعْتُ	لبيد	٢
المجموع الكلي		٤

٢- المنع:

هو الصدّ، وعكس العطاء، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) منع: الميم والنون والعين أصلٌ صحيحٌ هو خلافُ الإِطاء، ومنعته الشيء منعاً، وهو مانعٌ ومناعٌ، ومكان منيعٌ، وهو في عزٍّ ومنعةٍ.

(١) ٢٨٨/٢ مادة (دفع).

(٢) ديوان عنتره: ص ٥٧

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ١٧٧

(٤) ديوان لبيد: ١٧٨

(٥) ٢٧٨/٥ مادة (منع).

وقد ورد اللفظ بصيغ متعددة منها: منع، مانع، تمنع.

١- صيغة الفعل الماضي، (منع) على وزن (فعل) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أَمْسَ دُونَهُمْ هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ غُدْرَانَ^(١)

٢- صيغة اسم الفاعل، (مانع) على وزن (فاعل) وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

لَبَسْتُ لَهَا دِرْعًا مِّنَ الصَّبْرِ مَانِعًا وَلَا قَيْتُ جَيْشَ الشَّقِّ مَنفَرِدًا وَحَدِي^(٢)

٣- صيغة الفعل المضارع، (تمنع) على وزن (تفعل) وشاهده: قول زهير: (البحر الطويل)

عَلَى رِسْلِكُمْ إِنَّا سَنُعَدِي وَرَاءَكُمْ فَتَمْنَعُكُمْ أَرْمَاحُنَا أَوْ سَنُعَذِّرُ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: امرئ القيس وعنتره وزهير وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
منع	امرؤ القيس	١
	ليبيد	١
مانع	عنتره	٢
تمنع	زهير	١
المجموع الكلي		٥

٢- الحمى:

الدفاع، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) حمى الشيء حمياً وحمياً وحمياً وحمياً ومحمياً: منعه ودفع

عنه، حمى المكان: جعله حمياً لا يقرب. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَإِنِّي الْيَوْمَ أَحْمِي عَرَضَ قَوْمِي وَأَنْصُرُ آلَ عَبْسَ عَلَى الْعُدَاةِ^(٥)

وقول ليبيد: (البحر الكامل)

وَحَمَيْتُ قَوْمِي إِذْ دَعَنْتِي عَامِرٌ وَتَقَدَّمَتْ يَوْمَ الْغَيْبِطِ وَفُودُ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعنتره وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أحمي	المهلهل	١

(١) ديوان امرئ القيس: ص ١٩٩.

(٢) ديوان عنتره: ص ٥٣.

(٣) ديوان زهير: ص ٣٢.

(٤) ١٠١٤/٢ مادة (حما).

(٥) ديوان عنتره: ص ٢٤.

(٦) ديوان ليبيد: ص ٣٧.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	عنتره	٨
حمى	ليبيد	١
المجموع الكلي		٥

٣- الذود:

أي الدفع، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(١) الذود: السوّق والطرْد والدَّفْع، تقول: ذُدْتُهُ عن كذا، وذاده عن الشيء ذوداً وذياداً. وشاهده: قول ليبيد: (البحر الكامل)
 وَتَدَاكَاتُ أَرْكَانُ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَفَوَارِسُ الْمَلِكِ الْهُمَامُ تَذُودٌ^(٢)
 لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر ليبيد وبصيغة المضارع.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
تذود	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

٤- دعا:

استغاث وطلب العون، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) قال الفراء: في قوله تعالى: "وادعوا شهداءكم من دون الله" يقول: ألهتكم ويقول استغيثوا بهم، وقولك للرجل إذا لقيت العدو خالياً فادع المسلمين؛ أي استغث بهم، وتداعى القوم: دعا بعضهم بعضاً للاجتماع.
 وقد ورد اللفظ (دعا) بصيغته واشتقاقاته المتعددة عند عنتره فقط.

١- دعا، بصيغة الفعل الماضي وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ مُرَّةٍ إِذْ دَعَا وَدُعَاءَ عَبَسٍ فِي الْوَعَى وَمَحَلَّلٍ^(٤)

٢- يدعون، بصيغة الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة وشاهده: قوله: (البحر الكامل)

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرَّمَاخَ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بَيْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ^(٥)

٣- داع، بصيغة اسم الفاعل على وزن (فاع) وشاهده: قوله: (البحر الوافر)

وَكَمْ دَاعٍ دَعَا فِي الْحَرْبِ بِاسْمِي وَنَادَانِي فَخُضْتُ حَشَا الْمُنَادِي^(٦)

٤- دعاء، بصيغة المصدر وشاهده: قوله: (البحر الكامل)

(١) ١٢٥٢/٣ مادة (ذود).

(٢) ديوان ليبيد: ص ٣٧.

(٣) ١٣٨٥/٢ مادة (دعا).

(٤) ديوان عنتره: ص ٩٨.

(٥) المرجع السابق: ص ١٢٦.

(٦) المرجع السابق: ص ٤٢.

لَمَّا سَمِعَتْ دُعَاءَ مُرَّةٍ إِذْ دَعَا وَدُعَاءَ عَبَسٍ فِي الْوَعْيِ وَمُحَلَّلٍ^(١)

٥- دعوة، بصيغة اسم المصدر وشاهده: قوله: (البحر الوافر)

دَعَانِي دَعْوَةً وَالْخَيْلُ تَرْدِي فَمَا أُدْرِي أَبِاسْمِي أَمْ كَنَانِي^(٢)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
دعا	عنتره	٥
يدعون		٢
داع		١
دعاء		٢
دعوة		١
المجموع الكلي		١١

جدول بالألفاظ الدالة على لغة الدفاع

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	دفاع	٤
٢	منع	٥
٣	حمى	١٠
٤	ذود	١
٥	دعا	١١
المجموع الكلي		٣١

(١) المرجع السابق: ص ٩٨.

(٢) المرجع السابق: ص ١٤٧.

نتائج توصل إليها الباحث من هذا الباب:

يرى الباحث أن لغتي الهجوم والدفاع مرتبّتان ببعض كالكرّ والفرّ وغيرهما، غير أنه لاحظ الباحث بأن لغة الهجوم تكررت أكثر من لغة الدفاع - لدى الشاعر الجاهليّ - حيث بلغ تكرارها (٦٦) مرة وهي -تقريباً- ضعف اللغة الأخرى التي بلغ تكرارها (٣١) مرة، أي إنّ نسبة الألفاظ الدالّة على الهجوم ٦٨% ونسبة الألفاظ الدالّة على الدفاع ٣٢%؛ يعني هذا أنه كان مهاجماً أكثر منه مدافعاً؛ وهذا يدل على شجاعة الإنسان الجاهليّ وإقدامه في الحروب.

الباب السادس

المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على نتائج المعارك

مدخل:

إنَّ أيَّ معركةٍ أو حربٍ بين طرفين مهما كانت صفة الطرفين من حيث القوة أو الضعف لا بدَّ لها -بعد انتهائِها- من نتائج، إما بالهزيمة أو النَّصر أو انسحاب أحد الأطراف، وما يتبعها من قتلى وجرحى وأسرى وغنائم وغيرها، هذه هي طبيعة الصراعات منذ القدم إلى يومنا هذا، لذلك نرى شعراء الدراسة قد سجّلوا في أشعارهم ألفاظاً قيلت في نتائج الحرب، فهم لم يتركوا شاردةً ولا واردةً إلا قالوها، فهي مكتوبة ومدونة إلى أن يشاء الله، -وإن كان قد اندثر كثيرٌ منها- ليعلم الإنسانُ منّا طبيعة الألفاظ والأشعار التي نطق بها العربُ قبل الإسلام.

وبعد تحليل الألفاظ الواردة في أشعارهم يتّضح أنها تُصنّف إلى

فصولٍ عدة:

الفصل الأول: ألفاظ تدل على الموت والفتنة.

الفصل الثاني: ألفاظ تدل على القتل.

الفصل الثالث: ألفاظ تدل على الجراح.

الفصل الرابع: ألفاظ تدل على النصر.

الفصل الخامس: ألفاظ تدل على الأسر.

الفصل السادس: ألفاظ تدل على الغنائم وتوزيعها.

الفصل الأول

الألفاظ الدالة على الموت والفناء

الفصل الأول

الألفاظ الدالة على الموت والفناء

بعد تحليل الألفاظ الواردة عند شعراء الدراسة تبين لنا أن لفظ (الموت) ظهر جلياً بمترادفاته في أشعار الجاهليين مثل:

الحتف - المنيّة - الثكل - الهوى - الثوى - الردى - الأجل - الحمام - الحين - الثلل - العطاس .
الموت:

ضد الحياة^(١) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) موت: الميم والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء، منه الموتُ: خلاف الحياة. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)
وَإِسْأَلْ حُدَيْفَةَ حِينَ أَرَّشَ بَيْنَنَا حَرْباً ذَوَائِبُهَا بِمَوْتٍ تَخْفِقُ^(٣)
وقول طرفة: (البحر الطويل)

أعمرو بن هند، ما ترى رأيَ معشرٍ أماتوا أبا حسّانَ جاراً مجاوراً^(٤)
ورد اللفظ عند جميع شعراء الدراسة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الموت	المهلل	٤
	امرؤ القيس	٢
	طرفة	١٢
	عنتره	٣٢
	زهير	٣
	لبيد	٢
	المجموع	٥٥
ميت	المهلل	١
	امرؤ القيس	١
	طرفة	٢
	عنتره	٣

(١) إذا مات الإنسان من علة شديدة قيل أراح بعد الغم، وإذا مات بعلّة قيل: فاضت نفسه، وإذا مات من غير داء قيل: فطس وفسّ...). فقه اللغة: ص ١٢٣

(٢) ٢٨٣/٥ مادة (موت).

(٣) ديوان عنتره: ص ٩١

(٤) ديوان طرفة: ص ١٢٧

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	المجموع	٧
يموتُ، أموت، تمّت	المهلهل	١
	امرؤ القيس	٣
	طرفه	١
	عنتره	٨
	زهير	٢
	المجموع	١٥
	مات، أمات، متّ	امرؤ القيس
طرفه		٣
عمرو بن كلثوم		١
عنتره		٩
زهير		١
المجموع		١٥
أموات، موتى		طرفه
	الحارث بن حلزة	١
	المجموع	٢
الممات	طرفه	١
	عنتره	٢
	زهير	١
	لبيد	١
	المجموع	٥
مُميت	عنتره	١
	المجموع	١
	المجموع الكلي	١٠٠

أما الألفاظ المرادفة للفظ (الموت) والمقاربة له في المعنى فهي:

١ - الحتف:

هو الموت والهلاك^(١)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) حتف: الحاء والتاء والفاء كلمة

(١) إذا مات الإنسان من غير تقتيل قيل: مات حتف أنفه. فقه اللغة: ص ١٣٣. وأول من تكلم بذلك النبي -صلى الله عليه وسلم-.

(٢) ١٣٥/٢ مادة (حتف).

واحدة لا يُقاس عليها، وذلك لأنه لا يُبنى منها فَعْلٌ، وهو الحَتْفُ، وجمعه حتوف وهو الهلاك. وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

يا طامعاً في هلاكي عُدِ بلا طَمَعٍ وَلَا تَرِدِ كَأْسَ حَتْفٍ أَنْتَ شَارِبُهُ^(١)

ورد اللفظ بصيغة الجمع (حتوف) وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

لَتَنْوُدَهُنَّ وَأَيَقَنَّتْ إِنْ لَمْ تَنْدُ أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الحُتُوفِ حِمَامُهَا^(٢)

لم يرد اللفظ عند كل من الشعراء: امرئ القيس وعمرو بن كلثوم والحارث وزهير.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حتف	المهلهل	١
	طرفه	٢
	عنتره	٤
	المجموع	٧
حتوف	المهلهل	١
	عنتره	٢
	ليبيد	٢
	المجموع	٥
المجموع الكلي		١٢

٢- المنية:

وهي من مرادفات الموت، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) منى: الميم والنون والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على تقدير شيء ونفاذ القضاء به، والمنية: الموت لأنها مقدرة على كلِّ. وشاهده: قول عنتره: (البحر البسيط)

ثُمَّ اقْتَفَوْا أَثْرِي مِنْ بَعْدِ مَا عَلِمُوا أَنَّ المَنِيَّةَ سَهْمٌ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ^(٤)

كما ورد اللفظ بصيغتي الجمع:

١- منايا، وشاهده: قول طرفه: (البحر الكامل)

وَالظُّلْمُ فَرَّقَ بَيْنَ حَيِّيِّ وَائِلٍ بَكَرٌ تُسَاقِيهَا المَنَايَا تَغْلِبُ^(٥)

٢- مئون، وشاهده: قول الحارث بن حلزة: (البحر الخفيف)

(١) ديوان عنتره: ص ١٠.

(٢) ديوان لبيد: ص ٢٢٧.

(٣) ٢٧٦/٥ مادة (منى).

(٤) ديوان عنتره: ص ٨٨.

(٥) ديوان طرفه: ص ٧٢.

وَكأنَّ الْمَنُونِ تَرَدِي بِنَا أَر عَن جَوْنَا يَنجَابُ عَنهُ الْعَمَاءُ^(١)

ورد اللفظ عند جميع شعراء الدراسة إلا المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
المنية	امرؤ القيس	٣
	طرفه	٣
	عننرة	١٥
	زهير	١
	لبيد	٣
	المجموع	٢٥
منايا	امرؤ القيس	٤
	طرفه	٢
	عمرو بن كلثوم	١
	عننرة	٢٢
	زهير	٤
	المجموع	٣٣
مَنُون	عمرو بن كلثوم	١
	الحارث بن حلزة	١
	عننرة	٣
	لبيد	١
	المجموع	٥
المجموع الكلي		٦٤

٣- التُّكُلُ:

الموت، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢) التُّكُلُ: الموت والهلاك، وهو فقدان حبيب، وأكثر ما يُستعمل في فقدان المرأة زوجها، وفي المحكم: أكثر ما يُستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما، وفي الصحاح فقدان المرأة ولدها. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

(١) ديوان الحارث بن حلزة: ص ٤١.

(٢) ٤٩٥/١ مادة (تكل).

ذَهَبَ الصُّلْحُ أَوْ تَرْتَدُّوا كُتُبًا أَوْ أُذِيقَ الغَدَاةَ شَيْبَانَ تُكْلًا^(١)

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الكامل)

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أُخَيْكَ إِذْ دَعَا بِالتُّكْلِ وَيَلَّ أَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي شَمِرٍ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
التكل	المهلهل	١
	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		٢

٤- الهوى:

الموت، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) الهوى من السقوط، ويقال هوى الرجل: مات، وهوت أمه أي هلكت أمه، فهي هاوية أي تاكله. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

ستعلم حين تختلف العوالي من الحامون ثغرك إن هويتا^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عمرو بن كلثوم.

كما ورد بمعنى (التمني) عند طرفة^(٥).

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
هوى	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		١

٥- الثوى:

الموت والهلاك، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٦) الثواء: طول المقام، يقال: ثوي الرجل: قُبر لأن ذلك ثواء لا أطول منه، يقال للمقتول: قد ثوى، أقام في قبره، وثوى: هلك، قال الكُميت:

وما ضرها أن كعباً ثوى وفور من بعده جرول

وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

(١) ديوان المهلهل: ص ٦٠.

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٣٩.

(٣) ٤٧٢٨/٦ مادة (هوى).

(٤) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٢٩.

(٥) قول طرفة: فيا لك من ذي حاجة حيل دونها وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله ديوانه: ص ٢١١.

(٦) ٢٥٢/١ مادة (ثوا).

فَلَوْلَا نِعْمَةُ لِأَبِيكَ فِينَا لَقَدْ فُضِّتَ فَنَاتُكَ أَوْ ثَوَيْتَا^(١)

لم يرد اللفظ إلا عند عمرو بن كلثوم وبصيغة الماضي.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ثَوَيْتَ	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		١

٦- الرَدَى:

هو الموت، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) ردى: الراء والبدال والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رميٍّ أو ترامٍ وما أشبه ذلك. ومن الباب: الرَدَى، وهو الهلاك؛ يقال رَدِيَ يَرْدَى إذا هلك، وأرداه الله: أهلكه (أماته). وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

كَمَا قَادَ مِثْلِي بِالْمُحَالِ إِلَى الرَّدَى وَعَلَّقَ أَمَالِي بِذَيْلِ الْمَطَامِعِ^(٣)

كما ورد بصيغة (الردى) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الكامل)

مَنْ مُبْلِغٌ بَكَرًا وَآلَ أَبِيهِمْ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ الرَّدِيِّ الْأَعْسِ^(٤)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وامرئ القيس وطرفة وعنتره.

كما ورد بمعنى آخر وهو (الفضيحة) عند امرئ القيس^(٥).

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الردى	امرؤ القيس	١
	طرفة	١
	عنتره	١
الردى	المهلهل	١
المجموع الكلي		٤

٧- الأَجَل:

وهي غايَةُ الوقتِ في الموت، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٦) أجل: الهمزة والجيم واللام يدلُّ على خمس كلمات متباينة، لا يكاد يمكن حملٌ واحدةً على واحدةٍ من جهة القياس، فكلُّ واحدةٍ أصلٌ في نفسها، فالأجلُ غايَةُ الوقتِ. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٢٨.

(٢) ٥٠٦/٢ مادة (ردى).

(٣) ديوان عنتره: ص ٧٨.

(٤) ديوان المهلهل: ص ٤٦.

(٥) ديوان امرئ القيس: صرقتُ الهوى عنهنَّ من خشيَةِ الردى ولستُ بمقلِّي الخلالِ ولا قالِ ص ١١٤.

(٦) ٦٤/١ مادة (أجل).

فَقَالَتْ وَمَا هَذَا شَطَارَةَ لَاعِبٍ وَلَكِنْ قَتَلَ النَّفْسَ بِالْفَيْلِ هُوَ الْأَجَلُ^(١)
 وقول عنتره: (البحر الرمل)

أَيْنَ مَنْ كَانَ لِقَتْلِي طَالِبًا رَامَ يَسْقِينِي شَرَابَ الْأَجَلِ^(٢)
 لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الأجل	امرؤ القيس	١
	عنتره	٣
المجموع الكلي		
		٤

٨- الحمام:

قضاء الموت، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) الحمام بالكسر: قضاء الموت وقدره، من قولهم حم كذا، أي قدر، والحمم: المنايا، واحدها حمة. وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)
 رَضِيْتُ بِحُبِّهَا طَوْعًا وَكَرْهًا فَهَلْ أَحْظَى بِهَا قَبْلَ الْحِمَامِ^(٤)
 وقول لبيد: (البحر الكامل)

لِتَدْوَدَهُنَّ وَأَيَقُنْتَ إِنْ لَمْ تَدُدْ أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحَتُوفِ حِمَامُهَا^(٥)
 لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حمام	عنتره	٣
	لبيد	١
المجموع الكلي		
		٤

٩- الحين:

الموت والهلاك، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٦) حين: الحين بالفتح: الهلاك، حان الرجل: هلك، وأحانه الله. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

(١) ديوان امرؤ القيس: ص ٤٨٥.

(٢) ديوان عنتره: ص ١٠٢.

(٣) ١٠٠٧/٢ مادة (حمم).

(٤) ديوان عنتره: ص ١٣٨.

(٥) ديوان لبيد: ص ٢٢٧.

(٦) ١٠٧٥/٢ مادة (حين).

لَقَدْ جَلَبَا حِينًا وَحَرَبًا عَظِيمَةً تَبِيدُ سِرَاةَ الْقَوْمِ مِنْ غَطْفَانٍ (١)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حِينَ	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

١٠- التُّلُّ:

الهلاك، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٢) تل: التاء واللام أصلان متباينان: أحدهما التجمُّع، والآخر السقوط والهدم والذُّلّ. والثاني - هو المقصود - التُّلُّ: الهلاك، ويقال: تُلَّ عرشُه، إذا ساء حالُه. وشاهده: قول لبيد: (البحر الرمل)

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصَدَاءِ الْحَقْتَهُمْ بِالتُّلِّ (٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر لبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
التُّلُّ	لبيد	١
المجموع الكلي		١

١١- العُطَّاسُ:

الموت والهلاك، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) يقال: عطس الرجل: مات، ويقال للموت: لُجِمَ عَطُوسٌ. وشاهده: قول المهلهل: (البحر الطويل)

فَقَتَلًا بِنَقْتِيلٍ وَعَقْرًا بَعْقَرِكُمْ جَزَاءَ الْعُطَّاسِ لَا يَمُوتُ مَنْ انْتَارَ (٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر المهلهل.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
العطاس	المهلهل	١
المجموع الكلي		١

(١) ديوان عنتره: ص ١٤٦.

(٢) ٣٦٨/١ مادة (تل).

(٣) ديوان لبيد: ص ١٥٣.

(٤) ٢٩٩٥/٤ مادة (عطس).

(٥) ديوان المهلهل: ص ٣٠.

جدول بالألفاظ الدالة على الموت

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	موت	٩٩
٢	حتف	١٢
٣	منيّة	٦٤
٤	التكل	٢
٥	الهوى	١
٦	الثوى	١
٧	الردى	٤
٨	الأجل	٤
٩	الحمّام	٤
١٠	الحين	٢
١١	الثّل	١
١٢	العطاس	١
	المجموع الكلي	١٩٣

الفصل الثاني

الألفاظ الدالة على القتل

الفصل الثاني

الألفاظ الدالة على القتل

يعتبر القتلُ طريقاً للموت والهلاك في المعارك وميادينها، ومن أهم ما يحرص عليه المتحاربون خلال المعركة هو قتل الخصم وإيقاع أكبر عدد من القتلى في صفوفه. وبعد دراسة الألفاظ الدالة على القتل وتحليلها بين البحث الألفاظ على النحو التالي: صرعى - مجدل - زعاف. القتل^(١):

وهو الموت^(٢) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٣) قتل: القاف والتاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إذلال وإماتة، يقال: قتله قتلاً، والقتلة: الحال يُقتلُ عليها. وشاهده: قول عنتره: (البحر المتقارب) فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ^(٤) وقول زهير: (البحر الطويل)

وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَقَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمُ الْقَتْلُ^(٥)

كما ورد اللفظ مرة أخرى عند زهير؛ وبصيغة المصدر بمعنى سُكَّارِي^(٦).

لم يرد لفظ (القتل) بصيغة المصدر عند كل من الشاعرين طرفة والحارث بن حلزة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
القتل	المهلهل	١٣
	امرؤ القيس	٥
	عمرو بن كلثوم	٣
	عنتره	٨
	زهير	١
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٣١

١ - صرعى:

وهو جمعٌ لصريع؛ أي قتيل، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٧) الصرع: الطرح بالأرض،

(١) انظر الباب الأول (ألفاظ القتال) ص ١١.

(٢) انظر: فصل في تفصيل أحوال القتل. فقه اللغة: ص ١٣٤.

(٣) ٥٦/٥ مادة (قتل).

(٤) ديوان عنتره: ص ١٦.

(٥) ديوان زهير: ص ٥٩.

(٦) قول زهير: تَمَشَّى بَيْنَ قَتْلَى قَدْ أُصِيبَتْ نَفْسُهُمْ وَلَمْ تُهْرَقْ دِمَاءُ ص ١٢

(٧) ٢٤٣٣/٤ مادة (صرع).

وهو علةٌ معروفة، ومررتُ بقتلى مُصرَعين، ومصارعُ القوم: حيث قُتلوا، والمنية تصرع الحيوان، على المثل. وشاهده: قول طرفة: (البحر الرمل)

نَذَرُ الأَبْطالَ صَرَعي بَيْنَها ما بَني مِنْهُم كَميُّ مُنَعِفِرٍ^(١)

ورد كذلك بعضُ مشتقات الفعل (صرع) عند شعراء الدراسة، مثل:

١- مَصْرَع، على وزن (مفعول) وهو اسم مكان الصرع، وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الطويل)

تُرى هَلْ عَلِمْتَ اليَوْمَ مَقْتَلَ مالِكٍ وَمَصْرَعَهُ في ذِلَّةٍ وَهَوانٍ^(٢)

٢- صَريع، على وزن (فعليل) وشاهده: قول طرفة: (البحر المتقارب)

فلو كان سِيفي لِغادِرتُهُ صَريعاً على الجنبِ والمِرْفَقِ^(٣)

لم يرد اللفظ عند كل من الحارث وزهير وليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
صرعي	المههل	١
	طرفة	٢
	عمرو بن كلثوم	١
	عنترَةَ	١
مصرع	المههل	٢
	امرؤ القيس	١
	عنترَةَ	٤
صريع	طرفة	١
المجموع الكلي		١٣

٢- مجدل:

وهو الملقى بالجدالة على الأرض، وهو صريع، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٤) المجدل: الملقى بالجدالة على الأرض، في حديث معاوية أنه قال لصوصة: ما مرّ عليك جدلته، أي رميته وصرعته. وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الكامل)

والبِيضُ تَلْمَعُ وَالرِّمَاحُ عَواسِلٌ وَالقَومُ بَينَ مُجَدَّلٍ وَمَقِيدٍ^(٥)

(١) ديوان طرفة: ص ١٦٣.

(٢) ديوان عنترَةَ: ص ١٤٥.

(٣) ديوان طرفة: ص ١٩٣.

(٤) ٥٧٠/١ مادة (جدل).

(٥) ديوان عنترَةَ: ص ٥٧.

لم يرد اللفظ إلا عند الشاعر عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مجدل	عنتره	٢
المجموع الكلي		٢

٣- الزُعاف:

على وزن (فعل)، وهو القتل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) زعف: الزاء والعين والفاء أصيل، يقال سمّ زعافٌ قاتل، وموت زعاف: عاجل، ويقال: أزعتُه وزعتُه، إذا قتلتُه. وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

قَبَائِلُ جُعْفِيٍّ بِنِ سَعْدٍ كَأَنَّمَا سَقَى جَمَعَهُمْ مَاءَ الزُّعَافِ مُنِيمٌ^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغة (مَزْعَف) على وزن (مفعل)، وشاهده: قول طرفه: (البحر الطويل)

تَرَدُّ النَّحِيبِ فِي حَيَازِيمِ غُصَّةٍ عَلَى بَطَلٍ غَادَرْنَهُ وَهُوَ مُزْعَفٌ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: طرفه وعنتره ولبيد.

وورد بصيغة (مزعف) بمعنى الطعنة القوية^(٤).

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
زعاف	لبيد	١
مزعف	طرفه	١
	عنتره	١
المجموع الكلي		٣

جدول بالألفاظ الدالة على القتل

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	القتل	٣١
٢	صرعى	١٣
٣	مجدل	٢
٤	زُعاف	٣
المجموع الكلي		٤٩

(١) ٨/٣ مادة (زعف).

(٢) ديوان لبيد: ١٧٦.

(٣) ديوان طرفه: ص ١٩٠.

(٤) ديوان طرفه: وَنَحْنُ إِذَا مَا الْخَيْلُ زَايِلَ بَيْنَهَا مِنَ الطَّعْنِ نَشَاجُ مُخِلٌ وَمُزْعَفٌ

الفصل الثالث

الألفاظ الدالة على الجرح

الفصل الثالث

الألفاظ الدالة على الجرح

من نتائج المعارك أن يُصاب الفرسان بالجراحات من السيوف والرماح التي يستخدمها المتحاربون في تلك المعارك، وبعد دراسة الألفاظ الدالة على الجرح تبين خلال البحث أنها انحصرت عند شعراء الدراسة في ثلاثة ألفاظ وهي: **كليم - يقطع - طعن - دعس**.

الجرح:

هو حدثٌ يحدثُ بالجسم تسبب في نزوف الدم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) جرح: الجيم والراء والحاء أصلان: أحدهما الكسب، والثاني شقُّ الجُدِّ، وهو المقصود. فقولهم: جرحه بحديدة جُرْحاً، والاسم الجُرْح. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

إِنَّا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتْلَى وَجَرًّا حَى وَسَبَايَا كَالسَّعَالِي^(٢)

وقول عنتره: (البحر الكامل)

وَقَهَرْتُ أَبْطَالَ الْوَعَى حَتَّى غَدَوَا جَرْحَى وَقَتْلَى مِنْ ضِرَابِ حُسَامِي^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
جرحى	امرؤ القيس	١
	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

١ - كليم:

أي جريح، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) كلم: الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدلُّ على نُطقٍ مُفهِمٍ، والآخر على جراح، والآخر - هو المراد - الكَلْم، وهو الجرح، والكلام: الجراحات، وجمع الكلم كلومٌ أيضاً. وقومٌ كلمى أي جرحى. وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)

وَمَبْلَغُ يَوْمِ الصُّرَاخِ مُنَدِّدٍ بَعْنَانَ دَامِيَةِ الْفُرُوجِ كَلِيمٍ^(٥)

وورد اللفظ بصيغة المصدر (كَلْم) على وزن (فعل)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

وَقَوَارِسٍ لِي قَدْ عَلِمْتُهُمْ صُبْرٍ عَلَى التَّكْرَارِ وَالْكَلْمِ^(٦)

(١) ٤٥١/١ مادة (جرح).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٥٠٥.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٣٥.

(٤) ١٣١/٥ مادة (كلم).

(٥) ديوان لبيد: ص ١٨٤.

(٦) ديوان عنتره: ص ١٢٧.

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (كَلَمَى) على وزن (فعلى)، وشاهده: قول لبيد: (البحر الكامل)
 فَارْتَتَّ كَلْمَاهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ حَيَّ بِمُنْعَرَجِ الْمَسِيلِ مُقِيمٌ^(١)
 ورد اللفظ عند الشعراء: طرفة وعترة ولييد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
كليم	عترة	١
	لييد	١
كلم	طرفة	١
	عترة	١
كلمى	لييد	١
يُكَلِّمُ	عترة	١
المجموع الكلي		٦

٢- قطع:

على وزن (فعل) يقطع، يشق في الجسم ويبالغ في الجرح، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٢)
 القطع: إيانة بعض أجزاء الجسم من بعض فصلاً، قطعه يقطعه قطعاً وقطيعة وقطوعاً. وشاهده: قول عنترة:
 (البحر الطويل)

سَقَى اللهُ عَمِي مِنْ يَدِ الْمَوْتِ جَرَعَةً وَشَلَّتْ يَدَاهُ بَعْدَ قَطْعِ الْأَصَابِعِ^(٣)

ورد اللفظ بصيغة قاطع على وزن (فاعل)، وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ غَيْرَ جَفْنَهُ تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلُ قَاطِعٌ^(٤)

وورد بصيغة الفعل المضارع (أقطع) على وزن (أفعل)، وشاهده: قول لبيد: (البحر البسيط)

وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ قَدْ بَادَتْ مَعَالِمُهُ فَمَا يُحَسُّ بِهِ عَيْنٌ وَلَا أُثْرٌ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعارين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قطع	عترة	٢

(١) ديوان لبيد: ص ١٦٨.

(٢) ٣٦٧٤/٥ مادة (قطع).

(٣) ديوان عنترة: ص ٧٨.

(٤) ديوان لبيد: ص ٨٢.

(٥) المرجع السابق: ص ٤٩.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
قَطَعَ	لبيد	١
أَقْطَعُ	لبيد	١
المجموع الكلي		٤

٣- طعن:

على وزن (فعل)، أي وَخَزَ وشكَّ، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) طعن: الطاء والعين والنون أصلٌ صحيحٌ مطرَّد، وهو النخس في الشيء بما ينفذه، ثم يُحمل عليه ويُستعار من ذلك الطعن بالرَّمح، ويقال تطاعن القوم وأطعنوا، وهم مطاعين في الحرب، ورجل طعان في أعراض الناس؛ "من القول"، وفي الحديث: "لا يكون المؤمنُ طعاناً".

ورد اللفظ (طعن) بصيغ عدة عند شعراء الدراسة:

أولاً- الفعل:

١- الفعل الماضي: طعن:

- طعنًا: مسنداً إلى نا الفاعلين، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الطويل)

ولكننا طعنًا القومَ طعنًا على الأتباع منهم والنحور^(٢)

- طعنتُ: مسنداً إلى تاء الفاعل، وشاهده: قول امرئ القيس:

إذا طعنتُ به مالت عامته كما تجمع تحت الفلكة الوبر^(٣)

- اطعنوا: مسنداً إلى واو الجماعة وهي على وزن (افتعلوا)، أُبدلت تاء (اتطنن) طاءً، ثم أُدغمت، وهذا

النوع لا يكون إلا بالاشتراك من الطرفين، وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)

يطعنُهُم ما ارتموا حتَّى إذا اطعنوا ضاربَ حتَّى إذا ما ضاربوا اعتنقا^(٤)

٢- الفعل المضارع: يطعن:

- نَطعنُهُم: مسنداً إلى ضمير الجمع، وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر السريع)

نَطعنُهُم سلكي ومخلوجة كركَ لأمينِ على نابلي^(٥)

- أَطعنُ: مسنداً إلى ضمير المتكلم، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

وأطعنُ في الهيجا إذا الخيلُ صدَّها غداة الصَّباحِ السَّمهريِّ المقصد^(٦)

ثانياً- الأسماء والمصادر: الطعن:

(١) ٤١٢/٣ مادة (طعن).

(٢) ديوان المهلهل: ص ٤١

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٤٣٨

(٤) ديوان زهير: ص ٤٣.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ٢٦٠

(٦) ديوان عنتره: ص ٣٩

١. طَعَن: على وزن (فَعَال) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

كَيْفَ يَبْكِي الطُّلُومَ مَنْ هُوَ رَهْنٌ بِطَعْنِ الأَنَامِ جِيلاً فَجِيلاً^(١)

وقول لبيد: (البحر الوافر)

فَإِنَّ بَقِيَّةَ الأَحْسَابِ مِنَّا وَأَصْحَابَ الحَمَالَةِ وَطَعْنِ^(٢)

٢. طَعَن: على وزن (فَعَل) بتسكين العين، وشاهده: قول طرفة: (البحر الطويل)

وَنَحْنُ إِذَا مَا الخَيْلُ زَايِلٌ بَيْنَهَا مِنَ الطَّعْنِ نَشَاجٍ مُخِلٌ وَمُزَعِفٌ^(٣)

وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْباً وَطَعْنَا أَقْرَبَ بِهِ مَوَالِيكَ العُيُونَا^(٤)

وقول الحارث: (البحر الخفيف)

فَرَدَدْنَا هُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تَتُّ هَزُّ عَنِ جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءِ^(٥)

قول عنتره: (البحر البسيط)

وَالخَيْلُ تَشْهَدُ لِي أَنِّي أَكْفَكِفُهَا وَطَعْنٌ مِثْلُ شَرَارِ النَّارِ يَلْتَهِبُ^(٦)

ورد اللفظ (طعن) بصيغته عند جميع شعراء الدراسة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الفعل الماضي: طَعَنْتُ، طَعْنَا، اطَّعَنْ، طَاعَنْ.	المهلهل	١
	امرؤ القيس	٢
	طرفة	١
	عنتره	٥
	زهير	١
المضارع: يطعُن، يطعِن، أطعُن، نطعُن.	المجموع	١٠
	امرؤ القيس	٢
	عمرو بن كلثوم	٢
	عنتره	٨

(١) ديوان المهلهل: ص ٦٣.

(٢) ديوان لبيد: ص ٣٢٨. الحَمَالَة بالفتح: تحمل الدية.

(٣) ديوان طرفة: ص ١٨٩.

(٤) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٦٧.

(٥) ديوان الحارث: ص ٧٣.

(٦) ديوان عنتره: ص ١١.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	زهير	١
	ليبيد	١
	المجموع	١٤
الأسماء والمصادر: طَعَن، طعنة.	المهلهل	٢
	طرفه	١
	عمرو بن كلثوم	١
	الحارث	١
	عنتره	٣٥
	ليبيد	٣
	المجموع	٤٣
	المهلهل	١
طِعَان	امرؤ القيس	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١٢
	ليبيد	١
	المجموع	١٦
	المجموع الكلي	٨٣

٤- دَاعِس:

أي طَعَنَ أو (طاعن) على وزن (فاعل)، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) دَعَس: الدال والعين والسين أُصَيْلٌ، وهو يدل على دفع وتأثير، فالمداعسة: المطاعنة؛ لأنَّ الطاعن يدفع المطعون، ورمحٌ مِدْعَسٌ ورماحٌ مِدَاعِسٌ؛ ومنه النِّكاح وهذا تشبيهه. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَقَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ يُدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغة الجمع (مَدَاعِس) على وزن (مفاعل)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

يَحْمِلُنَ فِتْيَانًا مَدَاعِسَ بِالْقَنَا وَقُرًا إِذَا مَا الْحَرْبُ خَفَّ لَوَاهَا^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشعاعين من شعراء الدراسة.

(١) ٢/ ٢٨٣ مادة (دعس).

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ١٤٦

(٣) ديوان عنتره: ص ١٥٢

جدول إحصائي

عدد تكرارها	مكان ورودها	اللفظ
١	امرؤ القيس	داعس
١	عنتره	مداعس
٢	المجموع الكلي	

جدول بالألفاظ الدالة على الجرح

عدد تكرارها	اللفظ	الرقم
٢	جرح	١
٦	كليم	٢
٤	قطع	٣
٨٣	طعن	٤
٢	داعس	٥
٩٧	المجموع الكلي	

الفصل الرابع

الألفاظ الدالة على النصّ

الفصل الرابع الألفاظ الدالة على النصر

ما قامت المعاركُ على مدار التاريخ إلا لتحقيق النصر على العدو، فهو الذي يحرصُ عليه المقاتلون في المعارك ويتبارى لانتزاعه المتحاربون، فهو ثمرة الحروب والصراعات، يبذلون في سبيله الغالي والنفيس، فترى مصارعَ القوم هنا وهناك، وهم حريصون على إنهاء المعركة لصالحهم. وبعد دراسة الألفاظ الدالة على النصر في الحرب تبيّن أنها انحصرت في:

- لفظ النَّصْر باشتقاقته: (ينصر - انتصار - أنصر - منتصر) مؤزر.
- لفظ الضحك باشتقاقته: ضاحك، يضحك.

أولاً- النَّصْر:

على وزن (فعل)، وهو صيغة مصدر يدل على الغلبة والعون، وهو الفوز ويكون خيراً، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) نصر: النون والصاد والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إتيان خير وإيتائه، ونصر الله المسلمين: آتاهم الظفرَ على عدوهم وينصرهم نصراً. وشاهده:

قول لبيد: (البحر الطويل)

وَبِالْحَارِثِ الْحَرَابِ فَجَعَنَ قَوْمَهُ وَلَوْ هَاجَهُمْ جَاءُوا بِنَصْرِ مُؤَزَّرٍ^(٢)

أما صيغتها الأخرى فهي:

١- يَنْصُرُ: وهي بصيغة المضارع على وزن (يفعل)، وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

وَسَلَّمِي وَسَلَّمِي أَهْلُ جُودٍ وَنَائِلٍ مَتَى يَدْعُ مَوْلَاهُ إِلَى النَّصْرِ يُنْصِرُ^(٣)

٢- أَنْصُرُ: وهي بصيغة المضارع على وزن (أفعل)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَإِنِّي الْيَوْمَ أَحْمِي عَرَضَ قَوْمِي وَأَنْصُرُ آلَ عَبَسَ عَلَى الْعِدَاةِ^(٤)

٣- انتصار: وهي بصيغة المصدر على وزن (افتعال)، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)

أَقُولُ لَتَغْلِبَ وَالْعِزُّ فِيهَا أَتُيْرُوهَا لِذَلِكَمُ انتصار^(٥)

٤- مُنْتَصِرٍ: وهي بصيغة اسم المفاعل على وزن (مفتعل)، وشاهده: قول طرفه: (البحر الطويل)

حُسَامٌ إِذَا مَا قُتِمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدَأُ لَيْسَ بِمِعْضَدٍ^(٦)

لم يرد اللفظ عند الشعراء عمرو بن كلثوم والحارث وزهير.

(١) ٤٣٥/٥ مادة (نصر).

(٢) ديوان لبيد: ص ٦٦.

(٣) المرجع السابق: ص ٦٣.

(٤) ديوان عنتره: ص ٢٤.

(٥) ديوان المهلهل: ص ٣٣.

(٦) ديوان طرفه: ص ١١٤.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نصر	امرؤ القيس	٢
	عنتره	١
	ليبيد	٤
انتصار	المهلهل	١
منتصر	طرفه	١
أنصر	عنتره	١
	ليبيد	١
ينصر	ليبيد	١
المجموع الكلي		١٢

٥- مؤزر:

قوي، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) أزر: الهمزة والزاء والراء أصل واحد، وهو القوة والشدة، يقال: تآزر النبات، إذا قوي واشتد، والأزر: القوة. وشاهده: قول ليبيد: (البحر الطويل)
 وبالحارث الحراب فجعن قومه ولو هاجهم جاءوا بنصر مؤزر^(٢)
 لم يرد اللفظ إلا عند ليبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مؤزر	ليبيد	١
المجموع الكلي		١

كما ورد عند بعض الشعراء؛ كعنتره من خلال السياق في شعره، وليس له ألفاظ محددة؛ وذلك عندما هزم السريّة المغيرة سريّة بني طيء واستنقذ الغنيمه من أيديهم.
 فأنشد عنتره: (البحر الوافر)^(٣)

وَمَا رَدُّ الْأَعْنَةِ غَيْرُ عَبْدٍ
 وَتَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعِلُ إِشْتِعَالًا
 بَطْعَنُ تَرْعَدُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ
 لَشِدَّتِهِ فَتَجْتَنِبُ الْقِتَالَ
 صَدَمْتُ الْجَيْشِ حَتَّى كُلِّ مُهْرِي
 وَعُدْتُ فَمَا وَجَدْتُ لَهُمْ ظِلَالًا
 وَرَاحَتُ خَيْلُهُمْ مِنْ وَجْهِ سَيْفِي
 خِفَافًا بَعْدَمَا كَانَتْ ثِقَالًا

(١) (١٠٢/١) مادة (أزر)

(٢) ديوان ليبيد: ص ٦٦

(٣) ديوان عنتره: ص ١١٥

تَدُوسُ عَلَى الْفَوَارِسِ وَهِيَ تَعْدُو وَقَدْ أَخَذَتْ جَمَاعِمَهُمْ نِعَالًا
وَكَمْ بَطَلٌ تَرَكْتُ بِهَا طَرِيحًا يُحَرِّكُ بَعْدَ يَمَنَاهُ الشِّمَالَا
وَخَلَّصْتُ الْعَدَارِي وَالْغَوَانِي وَمَا أَبْقَيْتُ مَعَ أَحَدٍ عِقَالَا

ثانياً - الضحك:

١ - ضاحك:

على وزن (فاعل)، والضحك هو بيان السُرور، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) ضحك: الضاد والحاء والكاف دليل الانكشاف والبروز، من ذلك الضحك ضحك الأسنان، والضحكة كل سن تبدو من مقدم الأسنان والأضراس عند الضحك. وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

تَرِي بَطَلًا يُلْقِي الْفَوَارِسَ ضَاحِكًا وَيَرْجِعُ عَنْهُمْ وَهوَ أَشَعْتُ أَغْبِرُ^(٢)

٢ - يضحك: وهي بصيغة المضارع على وزن (يفعل)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الخفيف)

يَضْحَكُ السَّيْفُ فِي يَدِي وَيُنَادِي وَلَهُ فِي بَنَانٍ غَيْرِي نَحِيبُ^(٣)

لم يرد إلا عند الشاعر عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
ضاحك	عنتره	١
يضحك	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

جدول بالألفاظ الدالة على لغة النصر

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	النصر	١٢
٢	مؤزر	١
٣	ضاحك	٢
المجموع الكلي		١٥

(١) ٣/٣٩٣ مادة (ضحك).

(٢) ديوان عنتره: ص ٦٧

(٣) المرجع السابق: ص ٢٠

الفصل الخامس

الألفاظ الدالة على الأسر

الفصل الخامس

الألفاظ الدالة على الأسر

من نتائج المعارك أن يقوم الخصم بأسر العديد من الفرسان مما يزيد من سوء العلاقات وتعمق الخلاف والخصومة، وتزداد المشكلة سوءاً إذا كان المأسور من النساء.

وعند تحليل الألفاظ الدالة على الأسر كانت النتائج التالية: الأسير - العاني - المقيد - حبس - مكبل - مصفد.

١ - أسير:

أي حبس، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) أسر: الهمزة والسين والراء أصل واحدٌ وقياس مطرد، وهو الحبس، وهو الإمساك، من ذلك الأسير، وكانوا يشنونه بالقد وهو الإسار، فسُمي كل أخيدٍ وإن

لم يُؤسر أسيراً. وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

وَلَوْ غَيْرِي يَجِيءُ بِهِ أَسِيرًا لَنَالَ بِهِ رَغِيبةً نَحْرٍ دَهْرٍ^(٢)

كما ورد اللفظ بصيغة المصدر (أسر) على وزن (فعل)، وشاهده: قول عنتره: (البحر الوافر)

وَتُطَلِّقُ عَاشِقًا مِنْ أَسْرٍ قَوْمٍ لَهُ فِي حُبِّهِمْ أَسْرٌ وَغَلٌّ^(٣)

وورد بصيغة الجمع (أسارى) على وزن (فعالى) وشاهده: قول المهلهل: (البحر الوافر)

فَجَاءُوا يُهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى يُقَوِّدُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأُنُوفِ^(٤)

وورد بصيغة (إسار) على وزن (فِعال)، وشاهده: قول زهير: (البحر الوافر)

وَلَوْلَا أَنْ يَنَالَ أَبَا طَرِيفٍ إِسَارٌ مِنْ مَلِكٍ أَوْ لِحَاءٍ^(٥)

لم يرد اللفظ عند الشعراء طرفه والحارث بن حلزة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
أسير	امرؤ القيس	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١
	زهير	١
	لبيد	١
أسر	عمرو بن كلثوم	١

(١) ١٠٧/١ مادة (أسر).

(٢) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٤٧.

(٣) ديوان عنتره: ص ١٠٥.

(٤) ديوان المهلهل: ص ٥١.

(٥) ديوان زهير: ص ١٣.

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
	عنتره	١
أسارى	المهلهل	١
إسار	زهير	١
أسرت	لبيد	١
المجموع الكلي		١٠

٢ - العاني:

هو الأسير، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) عنى: العين والنون والحرف المعتلّ أصول ثلاثة: الأول القصد للشيء وحرص عليه، والثاني دالٌّ على خضوع وذلٍّ، والثالث ظهور شيء وبروزه، والثاني هو المقصود: فقولهم: عنا يَعبو، إذا خضع، والأسير عانٍ، والعاني الخاضع المتذلّل. وقالوا: أعنّوه؛ أي ألقوه في الإسار. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

فيا ربّ مكروبٍ كررت وراءه وعانٍ فككت الغلّ عنه ففداني^(٢)

وقول عنتره: (البحر الطويل)

فقد أمكنت منك الأسنة عانياً فلم تجز إذ تسعى قتيلاً بمعبدي^(٣)

ورد اللفظ عند امرئ القيس وعنتره ولبيد.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
العاني	امرؤ القيس	١
	عنتره	٢
	لبيد	٢
المجموع الكلي		٥

٣ - مقيد:

على وزن (مفعّل). القيدُ من الحبس، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) قيد: القاف والياء والبدال كلمة واحدة، وهي القيد، وهو معروف، ثم يُستعار في كل شيء يَحْبَس، يقال: قَيَّدْتَهُ أَقْيَدَهُ تَقْيِيداً. وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

(١) ١٤٦/٤ مادة (عنى). وقال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الصحيح: (فكّوا العاني) أي الأسير. رواه البخاري وأبو داود عن أبي موسى الأشعري.

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٢١١.

(٣) ديوان عنتره: ص ٣٨.

(٤) ٤٤/٥ مادة (قيد).

وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ وَالرِّمَاحُ عَوَاسِلٌ وَالْقَوْمُ بَيْنَ مُجَدَّلٍ وَمُقَيَّدٍ^(١)

كما ورد اللفظ بصيغة (قيد) على وزن (فعل)، وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

فَكَائِنَ رَأَيْتُ مِنْ بَهَاءٍ وَمَنْظَرٍ وَمِفْتَاحِ قَيْدٍ لِلْأَسِيرِ الْمُكْفَرِ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين من شعراء الدراسة.

كما ورد اللفظ بمعانٍ أخرى كالعشق.^(٣)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مُقَيَّدٌ	عنتره	١
قَيْدٌ	ليبيد	١
المجموع الكلي		٢

٤ - حبس:

هو المسك والوقف، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٤) حبس: الحاء والباء والسين، يقال: حبستُه

حَبْسًا، والحبس: ما وَقِفَ. وشاهده: قول الحارث: (البحر أحدّ الكامل)

فَحَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحْدُسُ فِي جُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسٍ^(٥)

وقول لبيد: (البحر الكامل)

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعِ قَابَانَ وَتَقَادَمَتِ بِالْحَبْسِ فَالَسْوَبَانَ^(٦)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

كما ورد بمعنى آخر وهو (المنع)، ولكنه ليس من نتائج الحرب.^(٧)

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
حبس	الحارث	٢
	ليبيد	١
المجموع الكلي		٣

(١) ديوان عنتره: ص ٥٧.

(٢) ديوان لبيد: ص ٦٥.

(٣) قول عنتره: أَقَاتِلْ أَشْوَاقِي بِصَبْرِي تَجَلْدًا وَقَلْبِي فِي قَيْدِ الْغَرَامِ مُقَيَّدًا ديوانه: ص ٥٩.

(٤) ١٢٨/٢ مادة (حبس).

(٥) ديوان الحارث: ص ٥٤.

(٦) ديوان لبيد: ص ١٣٨.

(٧) قول طرفه: وَيَوْمَ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهِ حِفَاطًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَالتَّهْدِيدِ ديوانه: ص ١١٧.

٥- مكبل:

أي مقيد محبوس، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) كبل: الكاف والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حبسٍ ومنع، من ذلك الكَيْلُ: القيد الضخم، يقال: كَبَلْتُ الأَسِيرَ وكَبَلْتُهُ. وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الطويل)

تَرَكَنا ضِراراً بَيْنَ عانِ مُكَبِّلٍ وَبَيْنَ قَتِيلٍ غابَ عَنْهُ النَّوْاحِجُ^(٢)

وورد اللفظ بصيغة الاسم (الكَيْلُ) وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)

وَعاَنِ فَكَكَّتْ الكَيْلَ عَنْهُ وَسَدَفَةٌ سَرَيْتُ وَأَصْحابِي هَدَيْتُ بِكَوَكَبِ^(٣)

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مكبل	عنترَة	٢
الكَيْلُ	لبيد	١
المجموع الكلي		٣

٦- مصفد^(٤):

مقيد ومكبل بالسلاسل، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(٥) صفد: الصاد والفاء والذال أصلان صحيحان: أحدهما عطاءً، والآخر شدُّ بالشيء - وهو المراد - الصَّفَدُ: الغُلُّ، ويقال الصَّفَدُ التَّقْيِيدُ، والأصفاد والأقياد، والصفاد: القيد، وفي الحديث: "إذا دخل شهر رمضان صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ"^(٦). وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

فَأَبوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايا وَأَبنا بِالمُلُوكِ مُصَفِّدِنا^(٧)

وورد اللفظ بصيغة (الصَّفاد) وشاهده: قول عنترَةَ: (البحر الوافر)

وَغَدنا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايا وَبِالأَسرى تُكَبِّلُ بِالصَّفادِ^(٨)

(١) ١٥٥/٥ مادة (كبل).

(٢) ديوان عنترَةَ: ص ٣٧.

(٣) ديوان لبيد: ص ٢٠.

(٤) مكبل ومصفد: هناك فرق دلالي بين مكبل ومصفد، حيث إنَّ الكَيْلَ يعني القيد الضخم، من أي شيء كان، وهو أعظم ما يكون من الأقياد. وهو مخصوص بحبس الأسير ومنعه. والمكبول المحبوس. "أما الأصفاد: فهي الأغلال والسلاسل، وكل ما شدته بالحديد وغيره فقد صفتته". [لسان العرب: مادة (كبل)، وفتح القدير: الإمام الشوكاني، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ٤/٦٠٩].

(٥) ٢٩٢/٣ مادة (صفد).

(٦) رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان.

(٧) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٨٣.

(٨) ديوان عنترَةَ: ص ٤٥.

لم يرد اللفظ إلا عند هذين الشاعرين.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
مصفد	عمرو بن كلثوم	١
الصفاد	عنتره	١
المجموع الكلي		٢

جدول بالألفاظ الدالة على الأسر

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	الأسر	١٠
٢	العاني	٥
٣	المقيّد	٢
٤	الحبس	٣
٥	مكبّل	٣
٦	مصفد	٢
المجموع الكلي		٢٥

الفصل السادس

الألفاظ الدالة على الغنائم وتوزيعها

الفصل السادس

الألفاظ الدالة على الغنائم وتوزيعها

من نتائج المعارك قديماً وحديثاً -بل وربما من أجله تقوم المعارك-، هي الغنائم التي يحصل عليها المنتصر، وتشمل المال والسلاح والسبايا والخيول وغيرها..
وعند تحليل الألفاظ الدالة على الغنائم تبين أنها تضم الألفاظ التالية: الغنيمة - الأتفال - الخباسة - النهب - السلب - السبي.

١ - الغنيمة:

يقال الفيء، وهو الفوز بالشيء دون مشقة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) غنم: الغين والنون والميم أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على إفادة شيء لم يملك من قبل، ثم يختص به من مال المشركين بقهر وغلبة. وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الوافر)

وَقَدْ طَوَّقْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضَيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^(٢)

كما ورد لفظ الغنيمة بصيغ واشتقاقات مختلفة:

- ١- ورد بصيغة الفعل الماضي (غَنِمَ) وشاهده: قول زهير: (البحر البسيط)
حَتَّى تَأْوَى إِلَى لَا فَاحِشٍ بَرَمٍ وَلَا شَحِيحٍ إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا^(٣)
- ٢- ورد بصيغة اسم الفاعل (غانم) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الرجز)
تَسْتَنْفِرُ الْأَوَاخِرُ الْأَوَائِلَا فَصَرْتُ فِيهِمْ غَانِمًا وَقَاتِلًا^(٤)
- ٣- ورد بصيغة المصدر (غُنِمَ) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)
نُعَدِي فَنَطْعَنُ فِي أُنُوفِهِمْ نَخْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْغَنَمِ^(٥)
- ٤- ورد بصيغة الجمع (غنائم) وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)
فَأَفْنَيْنَا جُمُوعَهُمْ بِتَأْجٍ وَكَرَّرْتُ بِالْغَنَائِمِ وَالنَّهَابِ^(٦)
- ٥- ورد بصيغة (مغنم) وشاهده: قول لبيد: (البحر الطويل)
يَبْنِي عَدُوًّا أَوْ رَوَّاجِعَ مِنْهُمْ بَوَانِي مَجْدًا أَوْ كَوَاسِبَ مَغْنَمًا^(٧)
- ٦- ورد بصيغة (مغانم) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

(١) ٣٩٧/٤ مادة (غنم)

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٢٢٥

(٣) ديوان زهير: ص ٩٤

(٤) المرجع السابق: ص ٢٨٠

(٥) ديوان عنتره: ص ١٢٨

(٦) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٢٧

(٧) ديوان لبيد: ص ٢٨٣

فَأَرَى مَغَانِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَا فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرٌ تَحَشَّمِي (١)

لم يرد اللفظ عند الشعراء: المهلهل وطرفة والحارث بن حلزة.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
غنموا	زهير	١
غنيمة	امرؤ القيس	١
	زهير	١
غانم	امرؤ القيس	١
غنم	عنتره	١
غنائم	عمرو بن كلثوم	١
	زهير	١
مغنم	عنتره	١
	ليبيد	١
مغانم	عنتره	١
	زهير	١
المجموع الكلي		١١

٢- الأنفال:

جمع نفل وهو (الغنائم) من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة (٢) نفل: النون والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عطاء وإعطاء، منه النافلة: عطية الطَّوْع من حيث لا تجب، ومن الباب: النفل: الغنم، والجمع أنفال. (٣) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)

إِنَّا إِذَا حَمَسَ الْوَعَى نُرْوِي الْقَنَا وَنَعِفُّ عِنْدَ تَقَاسُمِ الْأَنْفَالِ (٤)

لم يرد اللفظ إلا عند عنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
الأنفال	عنتره	١
المجموع الكلي		١

(١) ديوان عنتره: ص ١٣١.

(٢) ٤٥٥/٥ مادة (نفل).

(٣) قال تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ} (سورة الأنفال: آية ١).

(٤) ديوان عنتره: ص ١٠٧.

٣- الخُباسة:

وهي المَغْنَم، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) خبس: الخاء والباء والسين أصل واحد يدل على أخذ الشيء قهراً وغلبة، يقال: تَخَبَسْتُ الشيء: أخذته، وذلك الشيء خُباسة. والخُباسة: المَغْنَم؛ يقال: اختبسَ الشيء: أخذه مُغَالَبَةً. وشاهده: قول لبيد: (البحر الوافر)

خُباساتُ الفَوارِسِ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا لَمْ يُرَجَّ رِيسَلٌ فِي السَّوَامِ^(٢)

لم يرد اللفظ إلا عند لبيد وبصيغة الجمع فقط.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
خباسات	ليبد	١
	المجموع الكلي	١

٤- النهب:

هو الغنيمة، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٣) النهب الغنيمة، وفي الحديث: "فَأُتِيَ بِنَهَبٍ" أي غنيمة، والجمع نِهَابٌ ونُهُوبٌ.

ورد اللفظ عند شعراء الدراسة بصيغتي المصدر والجمع.

أ- النهب، وشاهده: قول عنتره: (البحر الطويل)

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا النَّهَبَ مِنْ بَعْدِ غَارَةٍ أَثَرْنَا غُبَاراً بِالسَّنَابِكِ أَقْتَمَا^(٤)

ب- النهب، وشاهده: قول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

فَأَفْنِينَا جُمُوعَهُمْ بِنَاجٍ وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنَّهَابِ^(٥)

لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: المهلهل وعمرو بن كلثوم وعنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
نِهَاب	المهلهل	١
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١
نهب	عنتره	٢
	المجموع الكلي	٥

(١) ٢٤٠/٢ مادة (خبس).

(٢) ديوان لبيد: ص ٢٠٣

(٣) ٤٥٥٣/٦ مادة (نهب)

(٤) ديوان عنتره: ص ١٣٧

(٥) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٢٧

٥ - السَّبَب:

وهو الاختلاس والسَّرقة، من ذلك ما ورد في معجم مقاييس اللغة^(١) سلب: السين واللام والباء أصلٌ واحدٌ؛ وهو أخذُ الشيءِ بخِفةٍ واختطاف، يقال: سلبته ثوبه سلباً، والسَّلب: المسلوب، وشاهده: قول المهلهل: (البحر الخفيف)

لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَنَا يَوْمَ سِرْنَا نَسَبُ الْمَلِكِ بِالرَّمَا حِ الطَّوَالِ^(٢)
وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)

لَتَسْتَلْبِينَ أَفْرَاساً وَبَيْضاً وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مَقْرَتِينَا^(٣)
وقول عنتره: (البحر البسيط)

لِي النَّفُوسُ وَالطَّيْرِ اللَّحُومُ وَلِلَّ وَحَشِ الْعِظَامِ وَالْخَيْالَةِ السَّلْبِ^(٤)
ورد اللفظ بمعنى آخر عند بعض الشعراء.^(٥)

ورد اللفظ عند الشعراء: المهلهل وعمرو بن كلثوم وعنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سلب	المهلهل	٢
	عمرو بن كلثوم	١
	عنتره	١
	المجموع الكلي	٤

٦ - السَّبِي:

هو الأسر، من ذلك ما ورد في معجم لسان العرب^(٦) السبي والسبأ: الأسر، معروف، سبي العدو وغيره سبياً وسبأً إذا أسره فهو سبيٌّ. والأنثى من نسوة سبايا، والسبية المرأة تُسبى. وشاهده: قول عنتره: (البحر الخفيف)

وَتَصِحُّ النِّسَاءُ مِنْ خِيفَةِ السَّبِّ -ي وَتَبْكِي عَلَى الصَّغَارِ الْيَتَامَى^(٧)

(١) ٩٢/٣ مادة (سلب).

(٢) ديوان المهلهل: ص ٧٠.

(٣) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٨٦.

(٤) ديوان عنتره: ص ١١.

(٥) قول امرئ القيس: إلى عرق الثرى وشجعت عروقي وهذا الموت يسلبني شباي ديوانه: ص ٢٢٣

وقول زهير: فأض كأنه رجل سليب على علياء ليس له رداء ديوانه: ص ١١.

السليب: العريان.

(٦) ١٩٣٢/٣ مادة (سبي).

(٧) ديوان عنتره: ص ١٣٧.

وقد ورد اللفظ بصيغة المفرد المؤنث (سبِيَّة) وشاهده: قول عنتره: (البحر الكامل)
لَهْفِي عَلَيكَ إِذَا بَقِيَتْ سَبِيَّةٌ تَدْعِينَ عَنْتَرَ وَهُوَ عَنكَ بَعِيدٌ^(١)
كما ورد بصيغة الجمع (سبايا) وشاهده: قول امرئ القيس: (البحر الكامل)
إِنَّا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتْلَى وَجِرْ حَى وَسِبَايَا كَالسَّعَالِي^(٢)
وقول عمرو بن كلثوم: (البحر الوافر)
فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِينَا^(٣)
لم يرد اللفظ إلا عند الشعراء: امرئ القيس وعمرو بن كلثوم وعنتره.

جدول إحصائي

اللفظ	مكان ورودها	عدد تكرارها
سبِي	عنتره	١
سبِيَّة	عنتره	١
سبايا	امرئ القيس	١
	عمرو بن كلثوم	١
المجموع الكلي		٤

جدول بالألفاظ الدالة على الغنائم

الرقم	اللفظ	عدد تكرارها
١	غنيمة	١١
٢	أنفال	١
٣	خباصة	١
٤	نهب	٥
٥	سلب	٤
٦	سبي	٤
المجموع الكلي		٢١

(١) ديوان عنتره: ص ٥٢

(٢) ديوان امرئ القيس: ص ٥٠٥

(٣) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٨٣

نتائج توصل إليها الباحث في هذا الباب:

كما نعلم أن القتال والغلبة كانت من أهداف المحاربين، إما للسيطرة وإما الأخذ بالثأر وهو من عاداتهم، ولذلك فقد كان لفظ (الموت) هو الأكثر شيوعاً في هذه النتائج، لأنَّ النهاية دائماً في الحرب نصرٌ أو موت، فكثرة القتلى هي الشائعة في ذلك العصر، وحرب البسوس خير شاهد على ذلك، حيث بلغ تكرار الألفاظ الدالة على الموت والقتل (٢٤٢) مرة، أي بنسبة ٧٧,٥% من نتائج المعارك. وبلغ نسبة الألفاظ الدالة على الجرح والكلم في المعركة ٣,٧%. أما نسبة الألفاظ الدالة على الأسر فبلغت ٧,٨%. وبلغ نسبة الألفاظ الدالة على الغنائم ٦,٢%. وأن أقل نسبة شيوع في نتائج المعارك كانت الألفاظ الدالة على النصر، حيث بلغت (١٤) مرة، أي بنسبة ٤,٣%.

الباب السابع

"Semantic Relations" العلاقات الدلالية

وفيه فصلان:

الفصل الأول: معجم لغوي.

الفصل الآخر: العلاقات الدلالية.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: المشترك اللفظي.

المبحث الثاني: الترادف.

المبحث الثالث: التضاد (التقابل).

المبحث الرابع: العام والخاص.

مدخل:

بادئ ذي بدء فإنَّ الكلام اسم وفعل وحرف^(١) ولا تؤدي الكلمة معنىً إلا بارتباطها بغيرها من الكلمات والألفاظ؛ كما ذكر الجرجاني^(٢) في قضية نظم الكلام: "ليس النظم سوى تعليق الكلم بعضها ببعض وجعل بعضها بسبب بعض"، وذلك حتى يتضح المعنى من خلال علاقة الكلمة بأخواتها في المجال الدلالي.

ووجدنا القدماء من أمثال سيبويه وغيره قد تحدّثوا في هذا المجال؛ وهو أهميّة التركيب أو النظم في بيان دلالة الألفاظ. ووجدنا من علمائنا القدامى من يُعنى ببيان دلالات الألفاظ والفروق اللغوية من خلال الرسائل اللغوية ذات الموضوع الواحد، والمعجمات اللغوية المبوّبة التي نسميها - أيضاً- معجمات المعاني أو معجمات الموضوعات - بمصطلح ابن سيده-؛ وقد تمثّلت هذه المعجمات المبوّبة العامّة في: معجم "المخصّص" لابن سيده؛ وهو أكبر معجم موضوعي عُرف في تاريخ اللغة العربية، ومعجم: "فقه اللغة وسرّ العربية" للثعالبي، و"الإفصاح في فقه اللغة" لمؤلّفه حسين موسى وعبد الفتاح الصّعيدي، وذلك في العقد الثالث من القرن العشرين، وقد حظيت هذه المدرسة المعجمية العربية بعناية علماء العربية المحدثين.

(١) كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل، ثم حرف الكلم

شرح ألفية ابن مالك، لابن الناظم، تحقيق: د. عبد الحميد السيّد عبد الحميد، دار الجبل، بيروت، ص ٢٠، د.ت.

(٢) دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: د. محمد الداية، د. فايز الداية، مكتبة سعد الدين، ط ٢، ٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م،

الفصل الأول

المعجم اللغوي

الفصل الأول

تمهيد:

يُعدّ استخدام المعجم اللغويّ والتعاملُ معه أمراً ضرورياً عند دارسي اللغة، فضلاً عن أهميته بالنسبة إلى كل من يتكلم بها، وذلك أن قدرة الفرد المتكلم على استيعاب المفردات محددةً بمجال ثقافته، وبميدان تخصصه ومستوى تحصيله، ولأهمية المعجم في حياتنا - نحن الدارسين - فقد ارتأى الباحثُ إعداد معجمين لغويين يجمعان الألفاظ الواردة في البحث، وذلك بطريقة المعجم الموضوعي المبوب، والأخرى بطريق المعجم المجنس.

أولاً- المعجم المبوب: وذلك حسب المجالات الدلالية المتسلسلة في البحث.

ثانياً- المعجم المجنس. ورتبت الألفاظ فيه ترتيباً أبثتياً - كما هي - دون تمييز المجرد والمزيد.

(١) معجم لغويّ مبوبٌ لجميع ألفاظ الدراسة ومجالاتها " Semantic Fields "

يتضمنُ هذا المعجمُ الكلماتِ الدالّةَ على ألفاظ القتال، التي قيلت في الشعر الجاهليّ؛ لاسيما عند شعراء الدراسة الثمانية، وقد اتبعتُ في تصنيف الألفاظ منهجَ ترتيبِ الألفاظ حسب تسلسلها في الأبيات الشعرية في البحث، وذكّر أرقام الصفحات التي وردت فيها خلال البحث؛ مبتدئاً بلفظ (القتال) بعينه، ثم ألفاظ ذات الصلة والمقاربة له في المعنى؛ كالحرب والمعركة... إلخ، انتهاءً بلفظ (السبي) في فصل الغنائم؛ ضمن الباب السابع الذي يحمل عنوان المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على نتائج المعارك.

مكان وروده في البحث	المجال الدلالي وألفاظه
١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٥٣، ١٢٦، ١٧٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠	القتال
٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٣٦، ٥٥، ١٣٤، ١٦٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٣٧	الحرب
٢٤، ٢٥، ٤١	المعركة
٢٦، ٢٧، ٢٨، ٤٩، ٥٣، ١٢٤، ١٥٦، ١٧٦	النزال
٢٩	الوقعة
٣١، ٣٢، ٣٣، ١٩١، ١٨٨، ٢٠١، ٢٥٢	الغارة
٣٤، ٣٥	الغزوة
٣٦، ٣٧، ١١٥، ٢١١، ٢٣٥	الهيحاء
٣٧، ٣٨، ١٩٣	المعمعة
٢٩، ٣٨، ٣٩، ٨٠، ١٧٦، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٥١	الوغي
٣٩، ٤٠، ٢٣٦	الكريهة

٤١، ٤٠، ٢٤	الرحى	
١٧٣، ١٤٣، ١٣٨، ٤٩، ٤٧، ٤٦، ٤٠، ٣٦، ٢٨، ٢٧، ١٤ ٢٥٢، ٢٤٢، ٢٣٣، ٢١٣، ٢١١، ٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٢، ١٧٨	الفارس	
٤٨، ٢٢	محارب	
٤٨	جُنْد	
٢٤٢، ٢٣١، ٢٠٧، ٢٠٣، ١٢٤، ٥٠، ٤٩، ٢٧	بطل	
٢٣٠، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٢٨	كَمِيّ	
١٣٩، ٨٣، ٥١، ٤٩، ٤٦، ٣٦	مُدَجَّج	
١٥٦، ٥٣، ٣٤، ٢٧	الجيش	
٥٨	أرْعَن	
٥٤، ٥٣	جَحْفَل	
٥٥، ٥٤	خَمِيس	
٥٥	سَرِيَّة	
٥٦	فَيْلِق	
٥٦	قَيْرَوَان	
١٧٧، ٥٧	كَتِيْبَة	
١٨٥، ١٨٢، ١٧٨، ٥٨	مُشْعَلَة	
٢٠١، ١٣٦، ٨٦، ٦٣	السلاح	
٩٢، ٩١، ٨٧، ٨٦، ٧٩، ٧٧، ٧٥، ٧٣، ٦٦، ٥٣، ٣٠، ٢٧ ٢٤٢، ٢٣٤، ٢٣٠، ٢٠٤، ١٥٦، ١٤٧، ١٣٨، ١٣٧، ٩٧، ٩٣	السيف	
١٥١، ١٤٠، ١١٢، ١٠٥، ١٠٣، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٧٩، ٧٣، ٧٠ ٢٤٦، ٢٣٠	الأبيض	
٢٤٠، ٢٣٣، ١٤٧، ١٠٣، ٧٩، ٧٣، ٧٠، ٦٨	حسام	
١٤٣، ١٣٧، ٨٢، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨	صارم	
٧٤، ٧٣	صَقِيل	
٢٣٤، ١٦٨، ١٠٣، ٨٤، ٨٣، ٧٩	نَصْل	
١٣٨، ١٠٤، ٨٩، ٨٦، ٧٥، ٧٤	عَضْب	
٨٤	ظُبَة	
٨٩، ٧٩، ٧٥، ٧٠	شِفَار	
١٠٢، ٩٢، ٧٩، ٧٥	مُرْهَف	

قُضِب	١٤٤ ، ١٠٩ ، ٩٧ ، ٨٩ ، ٧٦
خَشِيب	٦٩
خَل	٨٥
صَفَائِح	٨٦ ، ٨٥
ذو شَطْب	٨٨ ، ٧٧
بِوَارِق	٧٧
بِتَار	٧٣ ، ٧٠
لَامِع	٧٨
مَأْتُور	٢٠٢ ، ٧٨
جَنَثِي	١٤٨ ، ٧١
إِفْرِنْد	٧١
ذَكُور	٨٠ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٨
قَاطِع	٩٢ ، ٧٩
مَاض	٧٩ ، ٧٥
مَضَارِب	٧٢ ، ٦٩
حَارِي	٨٨ ، ٧٧
عَقِيْقَة	٨٦
صَيْقَل	٨٠
صَيْلِم	٨٠
سَفَاسِق	١٣٨ ، ٨٦
ذَبَاب	٨٧ ، ٨٣ ، ٥١
حَدَاد	١٣٦ ، ٨١
حَدّ	٩٢ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٨٧
مَخْذَم	٨١
مَهْنَد	١١٢ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٥٤ ، ٥١ ، ٢٠٥ ، ١٤٥
مَشْرَفِي	٢٠٣ ، ١٤١ ، ١٢٦ ، ١٠٤ ، ١٠٢ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٢٨ ، ٢٧
الِيْمَانِي	١٠١ ، ٩٩ ، ٩١
فَصَّال	٨٣ ، ٨٢
فَيْصَل	٨٢

٩١	نجداد	
٨٨	معابيل	
٨٢	نشيل	
٢٣٤ ، ٩٢ ، ٧٩	جفن	
٩٢	قرااب	
٩٣	مَحْمَل	
٨٣ ، ٥١	مِغُول	
١٦ ، ٥٤ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣	الرمح	
٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٥١ ، ٢٩٢	القناة	
٤٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ٢٤٥	السَّنان	
٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤	التقاف	
٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٦٨	الذوايل	
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٠٩	اللَّذن	
١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤	الخطيَّ	
٩٩ ، ١١ ، ١٤٥ ، ١١٤	الرديني	
١٠٤ ، ١٠٥	الوشيج	
١٠٥ ، ٢١٣ ، ٢٣٦	عسال	
٥٤ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٢	أسمر	
١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧	السمهري	
٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٢٣	العوالي	
١٠٠ ، ١٠٨	المطرِد	
١٠١	رواعف	
١٠٦	مشحوذ	
١٠٦	مربوع	
٩٩ ، ١٠١	المران	
٢٦ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١١٢	عامل	
١٠٦ ، ١٠٧	النحيض	
١٠٦ ، ١٠٧	الصُّلبي	

١٠٤، ١٠٢	خرصان	
١١٢، ١١١	الصعاد	
١٠٧	الأسل	
١١٢	سافلة القنا	
١٠٢، ٧٥	الحرية	
١٠٣	المخراق	
١١١، ١٠٨	صدق	
١١٣، ١٠٨	كعب	
١٠٨	جرد	
١٢١، ١١٨، ١١٧، ٣٤	القوس	
١٢٤، ١٢٢، ١١٩	عجس	
١٢١، ١٢٠	عوج	
١٢١، ١٢٠، ١١٧	السراء	
١٢٠	المنزعة	
١١٨	زوراء	
١٢٤، ١٢٢، ١١٩	هتوف	
١٢٤، ١٢٢، ١١٩	رضوية	
٢٠٣، ١٢٤، ١٢٢، ١١٩، ٤٩، ٤٦، ٢٧	السهم	
١٧٧، ١٤٢، ١٢٥، ١٠٦	النبل	
١٢٧	النضيّ	
١٢٨، ١٢٧	المغالي	
١٢٦، ٩٠	مسنون	
١٢٦، ١٢٥	لأم	
١٢٦	رشق	
١٢٨	النّجيث	
١٤٧، ١٤١، ١٣٤، ٩٠، ٨٧	الدرع	
١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٧، ١٢٥	سابغة	
١٤٣، ١٣٧	زغف	
١٣٦، ٦٣	اللبوس	
١٤٣، ١٣٩	شليل	

١٣٩، ١٣٦، ٩٢، ٨١، ٣٢	الحديد	
١٤٣، ١٣٧	نهد	
١٤٤، ٧٦	نثرة	
١٤٤، ١٤٢	دلاص	
١٣٧	اليلب	
١٨٩، ١٣٨، ٨٦	اللامة	
١٣٩، ١٣٨	سربال	
١٤٥، ١١٤	ماذية	
١٤٥	مفاضة	
١٣٩	جبة	
٢٥٣، ١٩٣، ١٥١، ١٤٧، ١٤٠، ١٣٧	بيض	
١٤١، ٩٠	مغافر	
١٤٨، ١٤٥	نسج داود	
١٤٧	قوانس	
١٤٦	قر دمانيا	
١٤٧	القتير	
١٩٣، ١٤٦	جوارن	
١٤١	بُرُنُس	
١٤١	أبدان	
١٤٨، ٧١	حرباء	
٨٧، ٨٣	مغول	
١٥٠	الترس	
١٥١	جوبة	
١٥١، ١٤٠	حجفة	
١٥٤	الإبل	
١٥٥	الجمال	
١٥٦، ١٥٥، ٥٣، ٢٧	الناقة	
١٥٦	البعير	
١٥٧	نَعَم	
١٦١	البرك	

١٦٧	القلاص	
١٦٨	الذوامل	
١٦٨	الناجية	
١٧٠	الذود	
١٦٧، ١٦٣	حرجوج	
١٦٧، ١٦٥، ١٥٨	البكر	
١٦٥، ١٥٨	البزّل	
١٦٧، ١٦٥، ١٥٩	هجان	
١٦٩، ١٥٩	شملة	
١٦٥، ١٥٨	الكوماء	
١٦٤	أعلم	
١٦٦، ١٥٩	العيس	
١٦٤، ١٦٠	جلّ	
١٦٩، ١٦٤، ١٦٠	نّيب	
١٦٦	النباطي	
١٦٩، ١٥٩	الأصوص	
١٥٩	القرم	
١٥٩	العيط	
١٧٠، ١٦٦	العوّد	
١٧٦، ١٦٦، ١٦٣	أدماء	
١٦٩، ١٦٤، ١٦٠	الأصيرة	
١٧١	الصرصراڤيات	
١٦٢	جسرة	
١٦٠	لقاح	
١٦٢، ١٦١	دققّ	
١٦٢	عندل	
١٦١	لبون	
١٣٦، ١٣٤، ١١٥، ١٠٨، ١٠٤، ٨٢، ٨١، ٤٦، ٣٩، ٣٢، ٢٨، ١٣٨، ١٧٣، ١٥٧، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٤، ١٩٢، ١٨٩	الخيل	

جواد	٢٠٧، ١٧٤، ١٥٦، ٩٩، ٧٠، ٥٨، ٥٣، ٢٧، ١٣
فرس	١٧٥
الورد	١٨٩، ١٧٧
المشهر	١٧٨، ١٠٥، ٥٠
أجرد	٢٠٢، ١٩٣، ١٨٠، ١٠٠
رعيل	١٨٦، ١٨٥، ١٨٢، ١٧٩، ١٧٨
الشنون	١٨٧، ١٨١
الأدهم	٢١٣، ١٩٠
السوابق	١٩١
المسوم	١٨١
اليعبوب	٢٩١
الجون	١٩٠، ١٨٦، ١٠٦
ساهم	١٩٢
طمرة	١٩٣، ١٤٦
السلامة	١٨٢
بغل	١٧٧، ١٠٦
حصان	١٧٦
هيكل	١٨٩، ١٨٢، ١٨٠، ١٧٨
طرف	١٨٣
عجلزة	١٨٣
مُهر	١٩٠، ١٧٦، ١٥٤، ٨٤، ٣٨
المضمرّة	١٨٤، ١٠٨، ٣٥
عتيق	١٨٥، ١٦٤، ٣٣
مقلّص	١٩٣، ١٨٥، ١٨٢، ١٧٨
جموح	١٩٤، ١٩٣، ٣٧
أقبّ	١٨٦
الكراع	١٨٦، ١٦٥
الساقيات	١٨٧
مُشعّلة	١٨٥، ١٨٢، ١٧٨، ٥٨
الزاهق	١٨٧، ١٨١

١٨٧ ، ١٨١	الزاهم	
٢٠٢ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٨٠ ، ٣٧	سيوح	
١٨٨	شيظم	
١٨٨	محمر	
١٨٩ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٢	نهد	
١٧٩	قنابل	
٢٠١	أغار	
٢٥٢ ، ٢٠١ ، ١٨٨ ، ٦٣	ابتدر	
٢٠٢ ، ١٩٣ ، ١٨٠	أعد	
٢٠٢	يعدو	
٢٠٣	نازل	
٢٥٠ ، ٢٠٣ ، ١٤	قاتل	
٢٠٤	قراع	
٢٠٤	طار	
٢٠٥	أقدم	
٢٥٠ ، ٢٠٥ ، ٥٤ ، ٢٧	كرّ	
٢٢٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٧٤	ثأر	
٢٠٦ ، ٣٦	اقتحم	
٢٠٧	حمل	
٢٠٧ ، ١٧٧ ، ٥٥ ، ٥٠ ، ٤٨	لاقى	
٢١١ ، ٢١٠ ، ٣٦	الدفاع	
٢١١ ، ٢١٠ ، ٣٦	المنع	
٢٤٠ ، ٢١٢	الحمى	
٢١٣	الذود	
٢١٤ ، ٢١٣	دعا	
٢٣٤ ، ٢١٩ ، ١٣٨ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٥	الموت	
٢٢٥ ، ٢٢١ ، ٥٧	الحتف	
٢٢٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ١٨٧ ، ١٧٦ ، ١٣٦ ، ٥٧	المنيّة	
٢٢٣	التكل	
٢٢٣	الهوى	

٢٢٤	الثَّوَى	
٢٢٤	الرَّدى	
٢٢٥ ، ٢٠٣ ، ٤٢ ، ١٤	الأجل	
٢٢٥	الحمّام	
٢٢٦	الحَيْن	
٢٢٦	الثَّلّ	
٢٢٦	العُطّاس	
٢٥٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٩ ، ١٦	قَتْل	
٢٣٠ ، ٤٧ ، ١٦	صرعى	
٢٤٦ ، ٢٣٠ ، ١٠٥	مجدّل	
٢٣٦ ، ٢٣١ ، ٤٩	زعاف	
٢٥٤ ، ٢٣٣	جرح	
٢٣٣	كليم	
٢٣٤	يقطع	
١٨٢ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١١٥ ، ١١٣ ، ٩٧ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٤٧ ، ١٤ ، ٣٩	طعن	
٢٥٠ ، ٢٤١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٠٣ ، ١٨٦		
٢٠٧ ، ١١٥ ، ٢٣٧	دعس	
٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢١٢	النصر	
٢٤٢	ضحك	
٢٤١	مؤزر	
٢٥٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ١٤١ ، ٤٧	الأسير	
٢٤٧ ، ٢٤٥	العانى	
٢٤٦ ، ٢٣٠ ، ١٠٥ ، ١٢	المقيّد	
٢٤٦ ، ٣١ ، ٢٥	حبس	
٢٤٧	مكبّل	
٢٥٤ ، ٢٤٧	مصفّد	
٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٥٣ ، ١٦	الغنيمة	
٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٠١	النهب	
٢٥١	الأنفال	
٢٥٤ ، ٢٤٧ ، ٢٣٣	السني	

(٢) معجم لغوي بجميع الألفاظ الواردة في البحث حسب الترتيب الأبثني

مكان وروده في البحث	المجال الدلالي وألفاظه	الحرف
٢٥٢ ، ٢٠١ ، ١٨٨ ، ٦٣	ابتدر	الهمزة
١٤١	أبدان	
١٥٤	الإبل	
٧٠ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦	الأبيض	
١٠٠ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٢	أجرد	
١٤ ، ٤٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥	الأجل	
١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٦	أدماء	
١٩٠ ، ٢١٣	الأدهم	
٥٨	أرعن	
١٠٧	الأسل	
٧٠ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٢	أسمر	
٤٧ ، ١٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣	الأسير	
١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٩	الأصبرة	
١٥٩ ، ١٦٨	الأصوص	
١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٢	أعد	
١٦٤	أعلم	
٢٠١	أغار	
٧١	إفرند	
١٨٦	أقبّ	
٣٦ ، ٢٠٦	أقتحم	
٢٠٥	أقدم	
٢٥١	الأنفال	
٧٣ ، ٧٠	بتّار	الباء
١٦١	البرك	
١٤١	بُرُنُسُ	
١٥٨ ، ١٦٥	اليزل	

٢٤٢ ، ٢٣١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ١٢٤ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٢٧	بطل	
١٥٦	البعير	
١٧٧ ، ١٠٦	بغل	
١٦٧ ، ١٦٥ ، ١٥٨	البكر	
٧٧	بوارق	
٢٥٣ ، ١٩٣ ، ١٥١ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١٣٧	بيض	
١٥٠	الترس	التاء
٢٢٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٧٤	ثأر	الثاء
١١٤ ، ١١٣ ، ١١١ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٢ ، ٩٩ ، ٩٨	الثقاف	
٢٢٣	التكل	
٢٢٦	التلّ	
٢٢٤	الثوى	
١٣٩	جبة	الجيم
٥٤ ، ٥٣	جحفل	
٢٥٤ ، ٢٣٣	جرح	
١٠٨	جرد	
١٦٢	جسرة	
٢٣٤ ، ٩٢ ، ٧٩	جفن	
١٦٤ ، ١٦٠	جلّ	
١٥٥	الجمال	
١٩٤ ، ١٩٣ ، ٣٧	جموح	
١٤٨ ، ٧١	جنثي	
٤٨	جند	
٢٠٧ ، ١٧٤ ، ١٥٦ ، ٩٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٥٣ ، ٢٧ ، ١٣	جواد	
١٩٣ ، ١٤٦	جوارن	
١٥١	جوبة	
١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٠٦	الجون	
١٥٦ ، ٥٣ ، ٣٤ ، ٢٧	الجيش	
٨٨ ، ٧٧	حاري	الحاء
٢٤٦ ، ٣١ ، ٢٥	حبس	

٢٢٥ ، ٢٢١ ، ٥٧	الحنف	
١٥١ ، ١٤٠	حجفة	
٩٢ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٨٧	حدّ	
١٣٦ ، ٨١	حداد	
١٣٩ ، ١٣٦ ، ٩٢ ، ٨١ ، ٣٢	الحديد	
٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧	الحرب	
١٤٨ ، ٧١	حرباء	
١٠٢ ، ٧٥	الحرية	
١٦٧ ، ١٦٣	حرجوج	
٢٤٠ ، ٢٣٣ ، ١٤٧ ، ١٠٣ ، ٧٩ ، ٧٣ ، ٧٠ ، ٦٨	حسام	
١٧٦	حصان	
٢٢٥	الحمّام	
٢٠٧	حمل	
٢٤٠ ، ٢١٢	الحمى	
٢٢٦	الحينّ	
١٠٤ ، ١٠٢	خرصان	
٦٩	خشيب	الخاء
١١٤ ، ١١٣ ، ١٠٩ ، ١٠٣	الخطيّ	
٨٥	خلل	
٥٥ ، ٥٤	خميس	
١١٥ ، ١٠٨ ، ١٠٤ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٤٦ ، ٣٩ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٨١ ، ١٥٧ ، ١٧٣ ، ١٣٨ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ٢١٤ ، ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٦	الخيّل	
١٤٧ ، ١٤١ ، ١٣٤ ، ٩٠ ، ٨٧	الدرع	الدال
٢١٤ ، ٢١٣	دعا	
٢٠٧ ، ١١٥ ، ٢٣٧	دعس	
٢١١ ، ٢١٠ ، ٣٦	الدفاع	
١٦٢ ، ١٦١	دققّ	
١٤٤ ، ١٤٢	دلاص	

٨٧ ، ٨٣ ، ٥١	ذباب	الذال
٨٠ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٨	ذكور	
٨٨ ، ٧٧	ذو شطب	
١٦٨ ، ١٠٩ ، ١٠٣ ، ٩٩ ، ٨٤	الذوايل	
١٦٨	الذوامل	
١٧٠	الذود	
٢١٣	الذود	
٤١ ، ٤٠ ، ٢٤	الرحى	الراء
٢٢٤	الردى	
١١٤ ، ١٤٥ ، ١١ ، ٩٩	الرديني	
١٢٦	رشق	
١٢٤ ، ١٢٢ ، ١١٩	رضوية	
١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٧٩ ، ١٧٨	رعيل	
١٠٥ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ٩٧ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨١ ، ٥٤ ، ١٦ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، ٢٣١ ، ٢١٣	الرمح	
١٠١	رواعف	
١٨٧ ، ١٨١	الزاهق	الزاء
١٨٧ ، ١٨١	الزاهم	
٢٣٦ ، ٢٣١ ، ٤٩	زعاف	
١٤٣ ، ١٣٧	زغف	
١١٨	زوراء	
١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٣٧ ، ١٢٥	سابغة	السين
١١٢	سافلة القنا	
١٩٢	ساهم	
٢٠٢ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٨٠ ، ٣٧	سبوح	
٢٥٤ ، ٢٤٧ ، ٢٣٣	السنبي	
١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٧	السراء	
١٣٩ ، ١٣٨	سربال	
٥٥	سرية	

١٣٨ ، ٨٦	سفاسق	
٢٠١ ، ١٣٦ ، ٨٦ ، ٦٣	السلاح	
١٨٢	السلامة	
٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ١١٥ ، ١٠٤ ، ١٠٢	السموري	
١٤٥ ، ١١٤ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ٩٩ ، ٤٦ ، ٢٤٥	السنان	
٢٠٣ ، ١٢٤ ، ١٢٢ ، ١١٩ ، ٤٩ ، ٤٦ ، ٢٧	السهم	
١٩١	السوابق	
٨٧ ، ٨٦ ، ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٧٣ ، ٦٦ ، ٥٣ ، ٣٠ ، ٢٧ ، ٢٠٤ ، ١٥٦ ، ١٤٧ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ٩٧ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٢٤٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٠	السيف	
٨٩ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٧٠	شفار	الشرين
١٤٣ ، ١٣٩	شليل	
١٦٩ ، ١٥٩	شملة	
١٨٧ ، ١٨١	الشنون	
١٨٨	شيظم	
١٤٣ ، ١٣٧ ، ٨٢ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨	صارم	الصاد
١٨٧	الصافنات	
١١١ ، ١٠٨	صدق	
١٧١	الصرصرا نيات	
٢٣٠ ، ٤٧ ، ١٦	صرعي	
١١٢ ، ١١١	الصعاد	
٨٦ ، ٨٥	صفائح	
٧٤ ، ٧٣	صقيل	
١٠٧ ، ١٠٦	الصلبى	
٨٠	صيقل	
٨٠	صيلم	
٢٤٢	ضحك	الضاد
٢٠٤	طار	الطاء
١٨٣	طرف	

١٢٥، ١١٥، ١١٣، ٩٧، ٨١، ٧٩، ٤٧، ١٤، ٣٩	طعن	
٢٥٠، ٢٤١، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٠٣، ١٨٦، ١٨٢، ١٢٦		
١٩٣، ١٤٦	طمرة	
٨٤	ظيئة	الظاء
١١٢، ١١١، ٩٧، ٢٦	عامل	العين
٢٤٧، ٢٤٥	العانى	
١٨٥، ١٦٤، ٣٣	عتيق	
١٢٤، ١٢٢، ١١٩	عجس	
١٨٣	عجلزة	
٢٣٦، ٢١٣، ١٠٥	عسال	
١٣٨، ١٠٤، ٨٩، ٨٦، ٧٥، ٧٤	عضب	
٢٢٦	العطاس	
٨٦	عقيقة	
١٦٢	عندل	
٢٢٣، ١١٤، ١١٣، ١١١، ١٠٩، ١٠١، ٩٩	العوالي	
١٢١، ١٢٠	عوج	
١٧٠، ١٦٦	العوَد	
١٦٦، ١٥٩	العيس	
١٥٩	العيط	
٢٥٢، ٢٠١، ١٨٨، ١٩١، ٣٣، ٣٢، ٣١	الغارة	الغين
٣٥، ٣٤	الغزوة	
٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٥٣، ١٦	الغنيمة	
١٤٣، ١٣٨، ٤٩، ٤٧، ٤٦، ٤٠، ٣٦، ٢٨، ٢٧، ١٤		
٢٣٣، ٢١٣، ٢١١، ٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٢، ١٧٨، ١٧٣	الفارس	الفاء
٢٥٢، ٢٤٢		
١٧٥	فرس	
٨٣، ٨٢	فصّال	
٨٢	فيصل	
٥٦	فيلق	
٢٥٠، ٢٠٣، ١٤	قائل	القاف

٩٢، ٧٩	قاطع	
١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٥٣، ١٢٦، ١٧٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠	القتال	
١٦، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٥٤	قَتَلَ	
١٤٧	القتير	
٩٢	قراب	
٢٠٤	قراع	
١٤٦	قردمانيا	
١٥٩	القرم	
١٤٤، ١٠٩، ٩٧، ٨٩، ٧٦	قُضِبَ	
١٦٧	القلاص	
١٧٩	قنابل	
٦٩، ٧٠، ٧٢، ٨٢، ٨٥، ٩٩، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١٨٤، ٢٠٧، ٢٥١، ٢٩٢	القناة	
١٤٧	قوانس	
٣٤، ١١٧، ١١٨، ١٢١	القوس	
٥٦	قيروان	
١٧٧، ٥٧	كتيبة	الكاف
٢٧، ٥٤، ٢٠٥، ٢٥٠	كِرَّ	
١٦٥، ١٨٦	الكراع	
٣٩، ٤٠، ٢٣٦	الكريهة	
١٠٨، ١١٣	كعب	
٢٣٣	كليم	
٢٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٢٣٠	كميَّ	
١٦٥، ١٥٨	الكوماء	
٤٨، ٥٠، ٥٥، ١٧٧، ٢٠٧	لاقي	اللام
١٢٥، ١٢٦	لأم	
٨٦، ١٣٨، ١٨٩	اللأمة	
٧٨	لامع	
٦٣، ١٣٦	اللبوس	

١٦١	لبون	
١٠٩،١٣٣،١٠٢،٩٩	اللذّن	
١٦٠	لقاح	
٢٤١	مؤزر	الميم
٢٠٢،٧٨	مأثور	
١٤٥،١١٤	ماذية	
٧٩،٧٥	ماض	
٢٤٦،٢٣٠،١٠٥	مجدّل	
٤٨،٢٢	محارب	
١٨٨	محمر	
٩٣	مخمل	
٨١	مخزم	
١٠٣	المخراق	
١٣٩،٨٣،٥١،٤٩،٤٦،٣٦	مدجج	
١٠١،٩٩	المرّان	
١٠٦	مربوع	
١٠٢،٩٢،٧٩،٧٥	مرهف	
١٢٦،٩٠	مسنون	
١٨١	المسومّ	
١٠٦	مشحوذ	
٢٠٣،١٤١،١٢٦،١٠٤،١٠٢،٩٠،٨٩،٢٨،٢٧	مشرفي	
١٨٥،١٨٢،١٧٨،٥٨	مشعلة	
١٨٥،١٨٢،١٧٨،٥٨	مُشعلة	
١٧٨،١٠٥،٥٠	المشهر	
٢٥٤،٢٤٧	مصفّد	
٧٢،٦٩	مضارب	
١٨٤،١٠٨،٣٥	المضمّرة	
١٠٨،١٠٠	المطرّد	
٨٨	معابل	
٤١،٢٥،٢٤	المعركة	

المعمعة	١٩٣ ، ٣٨ ، ٣٧	
مغافر	١٤١ ، ٩٠	
المغالي	١٢٨ ، ١٢٧	
مغول	٨٣ ، ٥١	
مغول	٨٧ ، ٨٣	
مفاضة	١٤٥	
مقلّص	١٩٣ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٧٨	
المقيد	٢٤٦ ، ٢٣٠ ، ١٠٥ ، ١٢	
مكبل	٢٤٧	
المنزعة	١٢٠	
المنع	٢١١ ، ٢١٠ ، ٣٦	
المنية	٢٢٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ١٨٧ ، ١٧٦ ، ١٣٦ ، ٥٧	
مهر	١٩٠ ، ١٧٦ ، ١٥٤ ، ٨٤ ، ٣٨	
مهذ	٩٩ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٥٤ ، ٥١ ٢٠٥ ، ١٤٥ ، ١١٢ ، ١٠١	
الموت	٢٣٤ ، ٢١٩ ، ١٣٨ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٥	
الناجية	١٦٨	النون
نازل	٢٠٣	
الناقة	١٥٦ ، ١٥٥ ، ٥٣ ، ٢٧	
النباطي	١٦٦	
النبيل	١٧٧ ، ١٤٢ ، ١٢٥ ، ١٠٦	
نثرة	١٤٤ ، ٧٦	
نجد	٩١	
النجيث	١٢٨	
النحيض	١٠٧ ، ١٠٦	
النزال	١٧٦ ، ١٥٦ ، ١٢٤ ، ٥٣ ، ٤٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦	
نسج داود	١٤٨ ، ١٤٥	
نشيل	٨٢	
النصر	٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢١٢	
نصل	٢٣٤ ، ١٦٨ ، ١٠٣ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٧٩	

١٢٧	النضي	
١٥٧	نَعَم	
٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٠١	النَّهَب	
١٤٣ ، ١٣٧	نهد	
١٨٩ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٢	نهد	
١٦٩ ، ١٦٤ ، ١٦٠	نِيب	
١٢٤ ، ١٢٢ ، ١١٩	هتوف	الهاء
١٦٧ ، ١٦٥ ، ١٥٩	هجان	
٢٢٣	الهوى	
٢٣٥ ، ٢١١ ، ١١٥ ، ٣٧ ، ٣٦	الهيحاء	
١٨٩ ، ١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٧٨	هيكل	
١٨٩ ، ١٧٧	الورد	الواو
١٠٥ ، ١٠٤	الوشيج	
٢٥١ ، ٢٣٣ ، ٢١٣ ، ١٧٦ ، ٨٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٩	الوغى	
٢٩	الوقية	
٢٩١	اليحوب	
٢٠٢	يعدو	الياء
٢٣٤	يقطع	
١٣٧	اليلب	
١٠١ ، ٩٩ ، ٩١	اليمني	

الفصل الآخر

"Semantic Relations" العلاقات الدلالية

تمهيد:

من خلال البحث تبين لنا الحقول الدلالية أو الحقول المعجمية؛ وهي ذكر الألفاظ ومعانيها؛ أو المقاربة لها، أي "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع عادةً تحت لفظ عام يجمعها".^(١) ومن خلال عرض الألفاظ في الحقول الدلالية استنتج الباحث العلاقات الدلالية من خلالها، وقد حوت هذه الحقول كثيراً من العلاقات حددها الباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: المشترك اللفظي.

المبحث الثاني: الترادف.

المبحث الثالث: التضاد (التقابل).

المبحث الرابع: العام والخاص.

(١) علم الدلالة: ص ٧٩.

المبحث الأول

المشترك اللفظي

"هو أن تقبل اللغة لفظاً واحداً للدلالة على أمرين مختلفين اختلافاً بيّناً؛ ويقع مثل هذا في كل اللغات دون إسراف فيه.^(١) واختلف علماءنا القدامى في وجود المشترك اللفظي اختلافهم في الترادف-كما سيوضح في الفصل التالي-؛ فمنهم من أقرّ بوجوده ومنهم من أنكره^(٢)، وناقش المحدثون هذه الظاهرة وعواملها، فوجدناهم في مباحثهم ومصنفاتهم يُقرّون بوجودها في اللغة، ولكنهم رأوا أنّ كلا الفريقين من القدماء قد تنكّب جادة الحق فيما ذهب إليه، إذ لا معنى عندهم لإنكارها... كما أشاروا إلى أثر التغيّر الدلالي في اللغة مع احتفاظ الكلمة بأصواتها وصورتها الأولى... وأشار المحدثون إلى أثر السياق في بيان معاني الكلمات المشتركة في ألفاظها، وأنّ ذبوعه في العربية كان وراء ظاهرة (التورية)^(٣)، "ومن الأمثلة التي يُستدلُّ بها على المشترك اللفظي في العربية كلمة "العَيْن" التي تُطلق على (عضو الإبصار - الحسد - الجاسوس - عين الشمس... شريف القوم)"^(٤).

أما الألفاظ التي وردت في البحث ودلّت على وجود هذه العلاقة -وهي مرتبة حسب ورودها في البحث- فهي:

- ١- الببيض: دل هذا اللفظ على معنى الدرع، والسيف.
- ٢- الوشيح: الرمح، واسم النبات الذي يصنع منه الرمح.
- ٣- رديني: الرمح، واسم امرأة رُدينة؛ صانعة الرماح.
- ٤- الخطي: الرمح، واسم بلد وهو موضع باليمامة.
- ٥- المهندة: السيوف، ونسبة إلى مكان صنعه الهند.
- ٦- المشرفي: السيف، ونسبة إلى بلاد في اليمن "مشارف".
- ٧- الشفرة: السيف، وآلة حادة.
- ٨- الحسام: السيف، واسم علم.
- ٩- المرهف: السيف، الرجل المرهف الرقيق.
- ١٠- الصفائح: السيوف، ونوع من الحديد اللين على شكل مكعب.
- ١١- المحمل: السيف، حمالة السيف.
- ١٢- اللامع: السيف، وأي مصدر للضوء في سرعته.

(١) دلالة الألفاظ: د. إبراهيم أنيس، ص ٢١٢. ويُنظر: المُزهر في علوم اللغة: الإمام السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل وآخرين، دار الفكر، د. ط، ج ٣٦٩/١.

(٢) ينظر آراء اللغويين القدامى حول ظاهرة المشترك اللفظي في: دلالة الألفاظ: ص ٢١٤، ٢١٥. والتتقيف في اللغة العربية: ص ٢٩٢-٢٩٤.

(٣) التتقيف في اللغة العربية: ص ٢٩٦. وينظر آراء المحدثين حول هذه الظاهرة مثل: كتاب علم الدلالة: ص ١٤٧ وما بعدها.

(٤) التتقيف في اللغة العربية: ص ٢٩٣.

- ١٣- الذكر: السيف، والذكر نقيض الأنثى.
- ١٤- الماضي: السيف، وما انقضى من الزمن.
- ١٥- مضارب: السيوف، ومضارب كرة التنس.
- ١٦- حاري: السيف، واسم بلد الحيرة؛ المصنوع بها.
- ١٧- العقيقة: السيف، وذبح شاة أو ما شابهها عن مولود "العقيقة".
- ١٨- ذباب: السيف، حشرة "ذبابة".
- ١٩- الحد: السيف، إقامة الحد على مذنب.
- ٢٠- فصّال: السيف، ورجل يفصل بين القوم.
- ٢١- نجاد: السيف، وحمائل السيوف.
- ٢٢- السنان: الرمح، واسم علم؛ "هدية بن سنان".
- ٢٣- عواسل: الرماح، الذئاب العواسل "المسرعة".
- ٢٤- الأسمر: الرمح، وخلاف الأبيض من الألوان.
- ٢٥- السمهري: الرمح، نسبة إلى سمهر؛ اسم رجل وهو صانع الرماح.
- ٢٦- مربوع: الرمح، صفة لرجل "ربعة".
- ٢٧- المران: رمح، ونبات يصنع منه الرمح.
- ٢٨- عامل: الرمح: يقال لمن يعمل فهو عامل.
- ٢٩- الصعدة: الرمح، المرأة مستقيمة القامة "صعدة". وكذلك اسم مدينة في اليمن.
- ٣٠- أسل: الرمح: ونبات له شوكة.
- ٣١- ثقاف: الرماح، وما يسوى به.
- ٣١- الحديد: الدرع، والحديد الجوهر المعروف.
- ٣٣- اليلب: الدرع، والترس: والبييض من جلود الإبل.
- ٣٤- اللأمة: الدرع، والسهم.
- ٣٥- السريال: الدرع، والقميص.
- ٣٦- فضفاضة: الدرع الواسعة، الثوب الواسع.
- ٣٧- الكمأة: الرجل الشجاع، الدرع.
- ٣٨- نسج داود: الدرع، ونسبة لاسم النبي داود -عليه السلام-.
- ٣٩- بدن: درع، الجسم.
- ٤٠- حرباء: درع، دويبة في الصحراء.
- ٤١- نهدي: درع، والخيل، ونهد المرأة.
- ٤٢- المخراق: السيف، الرمح.
- ٤٣- ماذية: الدرع، السلاح.

٤٣- السهم: السهم، النصيب.

٤٤- مسنون: السهم، ورجل مسنون "مسنون الوجه" حسنه وسهله.

٤٥- النجيث: السهم، الهدف المصوب إليه.

٤٦- السراء: القوس، شجر السراء منسوب إليه.

٤٧- هتوف: القوس، وذات الصوت العالي.

٤٨- رضوية: قوس، نسبة لاسم جبل.

٤٩- أعلم: الجمل، والرجل مشقوق الشفة العليا.

٥٠- ناب: الناقة، السن في الفم.

٥١- العود: الجمل، الرجوع.

٥٢- الورد: الفرس: الورد من الزهور.

٥٣- رعيل: قطعة من الخيل: الجيل.

٥٤- أدهم: الخيل، اسم إنسان.

٥٥- هيكل: الفرس، جسم دون لحم.

٥٦- كراع: الخيل،، والسلاح.

٥٧- جون: البعير والفرس، والحمار.

٥٨- مشعلة: الخيل، كتيبة الجيش.

٥٩- قيروان: الجيش، واسم بلد في إفريقيا.

المبحث الثاني

الترادف

(الألفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى)

تعتبر ظاهرة الترادف من الظواهر اللغوية التي شغلت علماءنا؛ القدامى منهم والمحدثين؛ ولهذا نرى التباين في وجهات النظر في وقوعه في اللغة العربية؛ فمنهم المؤيد لهذه الظاهرة ومنهم منكرها؛ إذ تعدُّ هذه الظاهرة من وسائل الثراء اللغوي، فلا نكاد نرى كتاباً لغوياً إلا بحث في خصائص اللغة العامة وتعرض لقضية الترادف وآراء العلماء.

وليس هناك اتفاق تام بين العلماء والدارسين قديماً وحديثاً على تعريف اصطلاحي واحد لمفهوم الترادف عندهم؛ وذلك لاختلافهم في هذه الظاهرة - كما أسلفت -، ونستطلع شيئاً من ذلك في تتبع الظاهرة من أولها: ربّما كان سيبويه (ت ١٨٠هـ) أول من أشار إلى ظاهرة الترادف في الكلام، حيث قسم علاقة الألفاظ بالمعاني إلى ثلاثة أقسام؛ فقال: "اعلم أنّ من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين؛ واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين؛ (وهو المشترك اللفظي)، واختلاف اللفظين والمعنى واحد؛ (وهو الترادف)، نحو "ذهب وانطلق"^(١). كما عرفه ابن فارس^(٢) "بأنّه تسمية الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو: السيف، والمهند، والحسام".

هذا التقسيم اشتهر بين العلماء، حتى جعل أساساً تبنى عليه الكتب؛ فنرى "الأصمعيّ والمبردّ، وأبا عبيد مثلاً، يجعلون شرطاً منه عنواناً لبعض مصنفاتهم، ككتاب (ما اختلف لفظه واتفق معناه) - وهو الترادف - للأصمعيّ، وكان يقول: أحفظ للحجر سبعين اسماً... وكتاب (الألفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى)^(٣). وهكذا ظهرت فكرة الترادف^(٤) بين اللغويين الأوائل على هذا الأساس؛ أي تعدد الألفاظ للمعنى الواحد كما رأينا في تقسيم سيبويه وغيره منهم.

لكنّ هناك غموضاً عند اللغويين في تعريف هذا المصطلح، مما أورد خلافاً كبيراً بينهم، تمخّضت عنه آراء تقول بوجوده، وآراء أخرى منافية له فـ"يرى البعض أنّ المعنى الدقيق للترادف يقتضي أن تدلّ الكلمات المترادفة على معنى واحد على التحديد لا على التقريب، إذ بمجرد وجود أدنى الفروق وأقلها بين الألفاظ يُخرجها عن الترادف، لكن.. يرى آخرون بأن المترادفات كلمات متشابهة في المعنى الأساس مع قليل

(١) الكتاب: سيبويه: تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ١٩٦٦م، ٢٤/١، وينظر: التتقيف في اللغة العربية: ص ٢٨٦.

(٢) الصاحبى في فقه اللغة: ابن فارس، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٩١٠م، ص ٦٥.

(٣) الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: محمد المنجد، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، ص ٣٠.

(٤) عرف المحدثون الترادف بقولهم: "أن تقبل اللغة أكثر من لفظ للدلالة على أمر واحد، وإن المترادفات ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل بينها في أي سياق". [دلالة الألفاظ: د. إبراهيم أنيس، ص ٢١٢. وينظر، دور الكلمة في اللغة: ستيفن أولمان، ترجمة: وتعليق: د. كمال بشر، مكتبة الشباب، دط، ١٩٩٢م، ص ٩٨].

من التباين في نواحٍ أخرى، وأنها تشترك في المعنى العام؛ أي المقصود أنها رغم شدة تشابه معانيها تتضمن فروقاً جزئيةً.

وهذا يعني وجود بعض الفروق في الألفاظ، وهذا لا يمنع اعتبارها مترادفةً وتسميتها بذلك.^(١) كما يرجع اختلاف اللغويين من القدماء حول ظاهرة الترادف إلى سببين رئيسيين: أولهما - عدم الاتفاق على المقصود بالترادف، والآخر - اختلاف وجهات النظر واختلاف المناهج بين الدارسين في إثباته وإنكاره.^(٢)

هذا الاختلاف يُعدّ أحد أهم الأسباب التي دعت بعض العلماء لإنكار الترادف وآخرين للقول بوجوده، وذلك كما يرى الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه (اللهجات العربية)، "بأنه لا يكاد يوجد في اللهجات العربية القديمة، وإنما يمكن أن يُلتَمَسَ في اللغة النموذجية الأدبية".^(٣)

ومن خلال البحث في الفصول السابقة وردت ألفاظ دارت في مجال دلالي واحد، ومنها - كما هو معروف - بالمترادفة والمقاربة في معانيها، وسنقوم في هذا السياق بسرد ألفاظ المجالات الدلالية التي وردت في الدراسة، وسنكتفي في كل مجال بالوقوف عند لفظين من ألفاظه؛ لنبيّن ما فيهما من الترادف والفرق الدلالي:

١- مجال الألفاظ الدالة على القتال:

الحرب، النزال، المعركة، الغزوة، الغارة، الواقعة، الهجاء، المعمعة، الرحي، الوغى، والكريهة.
شاهد: الفرق بين الحرب والقتال - مع تقاربهما في المعنى - إلا أنّ الأخير لا بدّ أن يكون بين طرفين أو أكثر ويكون المكان والزمان محدّدين، بخلاف الحرب؛ التي أحياناً تكون من طرف واحد وذلك للدّمار والقتل؛ وخير شاهد على ذلك الحرب على قطاع غزة عام ٢٠٠٨م، وكذلك أُطلق على حروب الجاهلية؛ كحرب داحس والغبراء وحرب البسوس هذا الاسم؛ لأنّ الحرب تحوي القتل والنهب والسلب.

١- مجال الألفاظ الدالة على جموع المقاتلين:

أ- فارس، محارب، جند، بطل، كميّ، مدجج.
شاهد: فارس ومحارب، كلاهما لفظان متقاربان في المعنى، بيد أنّ المحارب يدل على الرجل الشجاع، وليس شرطاً أن يكون الفارس شجاعاً.
ب- جيش، جحفل، خميس، سرية، فيلق، قيروان، كتيبة، أرعن، مُشعلة.

(١) الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم: د. محمد الشايع، مكتبة العبيكان - الرياض، ط ١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، ص ٣٦، بتصرف. وينظر كذلك: مدخل إلى فقه اللغة العربية: د. أحمد محمد قدور، دار الفكر المعاصر، دمشق، ١٩٩٩م، ص ٣٠٢.

(٢) دور الكلمة في اللغة: ستيفن أولمان، ص ١٢٣، ١٢٤.

(٣) في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، دار فوزي للطباعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ٦/٢٠٠٣م، ص ١٧٩. وينظر بعض آراء المحدثين حول هذه الظاهرة؛ فصول في فقه العربية: رمضان عبد التواب: مكتب دار التراث، القاهرة، ط ١/١٩٧٧م، ص ٣٢٢، والتنقيف في اللغة العربية: ٢٩١، ٢٩٠.

شاهد: كتيبة ومشعلة، كلاهما لفظان متقاربان في المعنى، بيد أن الأولى تدل على جماعة من الجيش، أما المشعلة تدل على الكتيبة المنتشرة.

السلاح:

سيف، حسام، صارم، خشيب، بئار، جنثي، إفرند، ذكور، مضارب، أبيض، صقيل، صيقل، عضب، شفار، مرهف، قُضْب، ذو شطب، بوارق، لامع، مأثور، قاطع، ماض، صيلم، حداد، مخذم، فصّال، فيصل، نشيل، مغاول، نصل، ظبّة، خلل، صفائح، عقيقة، سفاسق، ذباب، حدّ، معابل، حاري، مهند، مشرفي، يمانى، نجاد، جفن، قراب، محمّل.

شاهد: الحسام والصارم، كلاهما للسيف، بيد أن الأول سُمّي حساماً لأنه يقطع العظم ويحسم الدم؛ أي يسبقه فكأنه قد كواه، أما الآخر فهو السيف الصروم، نسبةً للقطع، فالسيف يقطع ويسيل الدم.

٣- مجال الألفاظ الدالة على الرمح:

الثقاف - أسمر - المطرد - رواعف - المرّان - خرصان - الحربة - المخراق - الذوابل - اللدّن - الوشيح - عسال - مشحوذ - مربوع - النحيض - الصلّبي - الأسل - صدق - جرد - القناة - السنّان - العالاية - عامل - الصعاد - سافلة القناة - كعب - الخطي - الرديني - السمهري.

شاهد: الرمح والحربة، كلاهما لفظان متقاربان في المعنى؛ نفس المجال الدلالي، إلا أن الحربة أصغر من الرمح، وهي ذات السنّان العريض.

٤- مجال الألفاظ الدالة على القوس:

زوراء - هتوف - عجس - المنزعة - عوج - السراء - رضويه.

شاهد: القوس والسراء، فالقوس هو الآلة التي يُرمى منها السهام والنبال، أما السراء فهي الشجرة التي يُصنع منها القوس.

٥- مجال الألفاظ الدالة على السهم:

النبل - لأم - مسنون - رشق - النضي - المغالي - النجيث.

شاهد: السهم والنجيث، فالسهم هو ما يرميه المحارب في الهدف، أما النجيث فهو الهدف نفسه. **مجال**

٦- الألفاظ الدالة على الدرع:

اللبوس - الحديد - نهد - اليلب - اللأمة - سربال - جبّة - بيضة - مغافر - بُرئس - أبدان - سابغة - زغف - شليل - نثرة - دلاص - ماذي - مفاضة - قردمانيا - جوارن - قوانس - القثير - حرباء - نسج داود.

شاهد: الدرع والسربال، فالدرع هو ما يلبسه المحارب من الحديد لحماية نفسه، والسربال هو كل ما يتسربل به المحارب، ويُطلق لفظ السربال على القميص وغيره.

٧- مجال الألفاظ الدالة على الترس:

جوبة - الحجفة.

شاهد: الترس والحجفة، فالترس كلا اللفظين متقاربان في المعنى إلا أن الآخر يدل على الترس الصغير.

٨- مجال الألفاظ الدالة على الإبل:

الجمل - الناقة - البعير - نَعَم - البكر - البزل - الأصوص - القرم - العيط - الأصبرة - لقاح - دقق - البرك - جسرة - عندل - لبون - حرجوج - أعلم - جل - الكوماء - هجان - العيس - النباطي - أدماء - القلاص - الذوامل - الناجية - شملّة - نيّب - العوّد - الذود - الصرصرانيات.

شاهد: الإبل والبعير، فالإبل لفظ عام، والبعير يُطلق على ذكر الجمل.

٩- مجال الألفاظ الدالة على الخيل:

جواد - فرس - حصان - مَهر - بغل - الورد - المشهر - مُشعلّة - رعيّل - قنابل - أجرد - الشنون - المسومّ - السلاحب - هيكل - طرف - عجلزة - المضمّرة - عناق - مقلّص - أقبّ - الكراع - الصافنات - الزاهق - الزاهم - شيطم - محمر - نهد - قوداء - الأدهم - الجون - السوابق - اليعيوب - ساهم - طمرة - سبوح - جموح.

شاهد: الجواد والفرس، فالجواد يُطلق على الفرس الذريع والسريع، والفرس يُطلق على الذكر والأنثى.

١٠- مجال الألفاظ الدالة على الهجوم والدفاع:

أولاً: لغة الهجوم:

أ- ألفاظ تدل على المبادرة بالحرب والقتال: أغار - ابتدر - أعد - يعدو.

شاهد: أغار وأعدّ، كلا اللفظين متقاربان في المعنى، بيد أن الأول يدل على الإقدام، والآخر يدل على الاستعداد للمقاتلة.

ب- ألفاظ تدل على الإقدام والمنازلة في القتال: وهي: نازل - قاتل - قراع - طار - أقدم - كرّ - اقتحم - حمل - لاقى.

شاهد: كرّ واقتحم، الإقدام بعد الرجوع كالكرّ والفرّ، والآخر يعني الهجوم بجرأة.

ثانياً: لغة الدفاع:

الدفاع - المنع - الحمى - الذود - دعا.

شاهد: الذود ودعا، كلا اللفظين متقاربان في المعنى، بيد أن الأول يدل على الدفاع، والآخر يدل على الاستغاثة وطلب العون.

١١- مجال الألفاظ الدالة على نتائج المعارك:

أ- الموت والفتنة: الحتف - المنية - التكل - الهوى - الثوى - الردى - العطاس - الأجل - الحين - الحمام - التلل.

شاهد: الحتف والموت، كلا اللفظين متقاربان في المعنى، بيد أن الأول يدل على أنه إذا مات الإنسان من غير تقتيل فيقال: مات حتف أنفه، أما الموت فهو إزهاق الروح.

ب- القتل: صرعى - مجدّل - زعاف.

شاهد: القتل والصرع، كلا اللفظين متقاربان في المعنى، بيد أن الأول يدل على الموت، والآخر يدل على القتل طرحاً بالأرض.

ج- الجرح: كلّم - يقطع.

شاهد: الجرح والقطع، كلا اللفظين متقاربان في المعنى، بيد أن الأول يدل على شق بالجلد، والآخر يدل على مبالغة في الجرح وإبانة بعض أجزاء الجسم.

د- النصر - الضحك.

هـ- الأسر: العانى - المقيد - حبس - مكبل - مصفد.

شاهد: الأسير والمقيد، كلا اللفظين متقاربان في المعنى، بيد أن الأول يدل على المحبوس، والآخر يكون الأسير مقيداً بالأغلال.

و- الغنائم: الأنفال - الخباسة - النهب - السلب - السبي.

شاهد: النهب والسلب، كلا اللفظين متقاربان في المعنى، بيد أن الأول يدل على الغنيمة، أما السلب فهو الاختلاس والسرقة بخفة.

المبحث الثالث

التضاد

تعتبر ظاهرة التضاد - (أو الأضداد) - من الظواهر اللغوية ذات الأهمية، والتي حازت على عناية اللغويين - القدامى منهم والمحدثين -؛ وذلك لما لها من دور فعال في تحديد المعنى بين الألفاظ وتقريبها للأفهام والأذهان.

فالتضاد: "ضربٌ خاص من الكلام يدلُّ على دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادَّين يفرق بينهما السياق، مثل: إطلاق (القرء) وجمعه (أقراء) على الحيضِ والطُّهرِ ومنه (قُروء) و(أقروء)، و(الناهل) على العطشان والريَّان"^(١)؛

كقول الحطيئة: (البحر البسيط)

دَعِ المكارِمَ لا تَرَحَّلْ لِبُغِيَّتِها وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِي^(٢)

هناك أنواع أخرى من التضاد، يمكن إدراجها في إطار **مصطلح الطبايق**، وهو مصطلح بلاغي أطلقه علماء البديع على نوع من المحسنات البديعية، والذي يتمثل في وجود معنيين متضادين في كلمتين، وليس في كلمة واحدة، كما هو التضاد عند اللغويين.

أولاً - شاهدُ التضاد اللغوي:

١- الجون: الأبيض - و الأسود

الشاهد: قول امرئ القيس: (البحر الطويل)

وَنَشْرَبُ حَتَّى نَحْسِبَ الخَيْلَ حَوْلَنَا نَقَاداً وَحَتَّى نَحْسِبَ الجَوْنَ أَشْقَرًا^(٣)

يقصد الشاعرُ الفرسَ الأسود.

أما قول لبيد:

وَحَتَّى تَرَى الجَوْنَ الَّذِي كانَ بَادِنًا عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعَقِيانٍ^(٤)

فيقصد إمَّا الفرسَ الأسود وإمَّا الأبيض.

ثانياً - التضاد البلاغي: وهو الطبايق، وهو على النحو التالي:

١ - **التضاد الحاد أو التضاد غير المتدرج:** ungradable أو nongradable مثل: ميت - حي، ذكر - أنثى، وهذه المتضادات تقسم عالم الكلام بحسم دون الاعتراف بدرجات أقل أو أكثر، ونفي أحد عضوي التقابل يعني الاعتراف بالآخر؛ فإن قلت: إن فلاناً غير متزوج فهذا يعني الاعتراف بأنه أعزب".

(١) التتيف في اللغة العربية: ص ٢٩٦. وينظر: المُرْهَر: للسيوطي، ٣٨٧/١، وينظر بعض الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، مثل: علم الدلالة: ص ١٩١-٢١٤، في اللهجات العربية: ص ٢٠٤ وما بعدها، فصول في فقه العربية: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٥، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، ص ٢٣٦-٣٧٥.

(٢) يقصد المطعوم المكسوّ.

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ١٧٩.

(٤) ديوان لبيد: ص ٢١٦.

٢- التّضاد المتدرج: gradable

"يقع هذا النوع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية، وإنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الاعتراف بالعضو الآخر، فإذا قلنا: إن الحساء ليس ساخناً فلا يعني الاعتراف بأنه بارد".^(١)

٣- التّضاد العكس: converseness

وهو علاقة بين أزواج من الكلمات مثل: باع- اشترى، زوج- زوجة، فلو قلنا: إن محمداً باع منزلاً لعلّي، فيعني هذا أن علياً اشترى منزلاً من محمد، ولو قلنا: محمد زوجُ فاطمة، فيعني أن فاطمة زوجة محمد وهكذا... إلخ.^(٢)

٤- التّضاد الاتجاهي: directional

وهو العلاقات بين الكلمات مثل (أعلى-أسفل)، (يصل-يغادر)، (يأتي-يذهب)، فكلها يجمعها حركة في أحد اتجاهين متضادين بالنسبة لمكان ما، وإن كان الأول يمثل حركة في اتجاه رأسي، والآخران يمثلان حركة في اتجاه أفقي.

٥- التّضادات العمودية: orthogonal opposites والتضادات التقابلية أو الامتدادية antipodal opposites

فالأول مثل الشمال بالنسبة للشرق والغرب، والثاني مثل الشمال بالنسبة للجنوب، والشرق بالنسبة للغرب.^(٣)

أما شواهد التّضاد البلاغي من البحث فهي على النحو التالي:

١- الحارب - الحريب

الحارب: هو الذي يحرب الأموال؛ ويسرقها، وقيل: "هو المشلح"؛ أي الغاصبُ النّاهبُ، الذي يعرّي الناس ثيابهم..^(٤)
أما الحريب فهو: الذي سلبَ حريبتَهُ؛ وهي صيغة (فعل) دلّت على اسم المفعول، أي محروب، "كما في: (رجيم) بمعنى (مرجوم)، كما في: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، ومثل هذا أيضاً: (قتيل وأليف وحميد وأسير)... إلخ".^(٥)

الشاهد: قول لبيد: (البحر المنسرح)

الحاربِ الجابرِ الحريبِ إذا جاءَ نكيباً وإن يَعدُ يَعدِ
١٥٨ ص

٢- موت - حياة (تضاد غير متدرج)

قول عنتره: (البحر الوافر)

دَعُونِي فِي الْقِتَالِ أُمْتُ عَزِيْزاً فَمَوْتُ الْعِزِّ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ
٢٣ ص

٣- الحياة - الممات (غير متدرج)

قول عنتره: (البحر الوافر)

(١) علم الدلالة: ص ١٠٢.

(٢) السابق: ص ١٠٢. ويُنظر: مدخل إلى علم الدلالة: بالمر، ترجمة، خالد محمود جمعة، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط ١، ١٩٩٧م، ص ١٤٩.

(٣) علم الدلالة: ص ١٠٤.

(٤) لسان العرب: ٢/٨١٦ مادة (حرب).

(٥) التّقييف في اللغة العربية: ص ٢٩٨.

- ٢٤ ص على طول الحياة إلى المماتِ ستذكرني المعامع كل وقت
٤ - عزّ - ذلّ (غير متدرج)
قول عنتره: (البحر الكامل)
- ١١١ ص وجهنم بالعرّ أطيب منزل ماء الحياة بذلة كجهنم
وقوله أيضاً: (البحر الكامل)
- ١١١ ص بل فأسقني بالعرّ كأس الحنظل لا تسقني ماء الحياة بذلة
٥ - يلقى - يرجع (تضاد اتجاهي)
قول عنتره: (البحر الطويل)
- ٦٧ ص ويرجع عنهم وهو أشعث أغبر تري بطلا يلقى الفوارس ضاحكاً
٦ - يضحك - نحيب
قول عنتره: (البحر الخفيف)
- ٢٠ ص ولّه في بنان غيري نحيب يضحك السيف في يدي وينادي
٧ - عان - فك (غير متدرج)
قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
- ٢١١ ص وعان فككت الغل عنه ففداني فيا ربّ مكروب كررت وراءه
٨ - العيش - الحنف (غير متدرج)
قول طرفه: (البحر الطويل)
- ٧٥ ص وتمضي على وجه البلاد كتائبه يسير بوجه الحنف والعيش جمعه
٩ - أهيجها - أطفئها (اتجاهي)
قول المهلهل: (البحر البسيط)
- ٩١ ص ناراً أهيجها حيناً وأطفئها مستقدماً غصصاً للحرب مقتحماً
١٠ - ابتدر - منيع (غير متدرج)
قول طرفه: (البحر الطويل)
- ١١٥ ص متيعاً إذا بلت بقائمه يدي إذا ابتدر القوم السلاح وجدتي
١١ - كرّ - فرّ (اتجاهي)
قول عنتره: (البحر الوافر)
- ٧٣ ص ولا ساق يطوف بكأس خمر صباح الطعن في كرّ وفرّ
وقول امرئ القيس: (البحر الطويل) (اتجاهي)
- ٢٠٤ ص كتيس طباء الحلب العدوان مكرّ مفرّ مقبل مدبر معاً
١٢ - مقبل - مدبر
قول امرئ القيس: (البحر الطويل)
- ٨٣ ص كجلمود صخر حطه السيل من عل مكرّ مفرّ مقبل مدبر معاً

المبحث الرابع

العام والخاص

اهتم لغويونا القدماء والمحدثون بهذه العلاقة أو بظاهرة (العام والخاص)^(١)؛ لدورها الكبير في تحديد المعاني الدقيقة للألفاظ، حيث عقدوا لها أبواباً وفصولاً، وهذه العلاقة تعني الاشتمال من طرف واحد؛ وهو يختلف عن الترادف في أنه تضمّن من طرف واحد، ومن الاشتمال نوع أُطلق عليه اسم "الجزئيات المتداخلة" (overlapping segments) ويعني ذلك مجموعة من الألفاظ التي كل لفظ منها متضمن فيما بعده مثل: ثنائية- دقيقة- ساعة- يوم- أسبوع- شهر- سنة^(٢).

ومن ألفاظ العموم والخصوص في ألفاظ القتال الواردة في البحث عند شعراء الدراسة هي كالاتي:
هناك علاقة عموم وخصوص بين لفظ (القتل - الموت)، فالموت أعم وأشمل لأن أحواله مختلفة. وشاهده:

قول امرئ القيس: (البحر الوافر)

إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي وَهَذَا الْمَوْتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي^(٣)

قول عمرو بن كلثوم: (البحر الطويل)

مَعَاذَ إِلَهِهِ أَنْ تَنُوحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ^(٤)

- هناك علاقة عموم وخصوص بين ألفاظ السلاح (سيف - رمح - سهم).

فالسلاح لفظ عام لكل أدوات الحرب والقتال، وشاهده:

قول المهلهل: (البحر الكامل)

وَأَقْدَ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَواتِهِمْ بِالسَّيْفِ فِي يَوْمِ الذُّنُوبِ الْأَغْبَسِ^(٥)

قول عنتره: (البحر الطويل)

وَمَنْ لَمْ يُرَوْ رُمْحَهُ مِنْ دَمِ الْعِدَا إِذَا اشْتَبَكَتْ سُمْرُ الْقَنَا بِالْقَوَاضِبِ^(٦)

قول طرفه: (البحر الكامل)

وَأُصِيبُ شَاكِلَةَ الرَّمِيَّةِ إِذْ صَدَّتْ بِصَفْحَتِهَا عَنِ السَّهْمِ^(٧)

- هناك علاقة عموم وخصوص بين لباس الحرب (السربال) - (الدرع - الترس)

قول زهير: (البحر الكامل)

(١) العام: هو اللفظ الدال على كثيرين، المستغرق في دلالاته لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد، فالرجال لفظ عام؛ لأنه يدل على استغراق كل ما يصلح له اللفظ من حيث الوضع. [أصول الفقه: محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، د.ط، ص ١٤٥].

(٢) علم الدلالة: ص ١٠٠.

(٣) ديوان امرئ القيس: ص ٢٢٣.

(٤) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٤.

(٥) ديوان المهلهل: ص ٤٧.

(٦) ديوان عنتره: ص ١٥.

(٧) ديوان طرفه: ص ٢١٩.

وَأَنْعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ^(١)
قول لبيد: (البحر الطويل)

وَمَرَّتْ كَظْهِرِ التُّرْسِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ وَتَحْتِي خَنُوفٌ كَالْعَلَاةِ عَقِيمٍ^(٢)
قول لبيد: (البحر الطويل)

فَذَاكَ دِفَاعٌ عَنِ ذِمَارِ أَبِيكُمْ إِذَا خَرَقَ السَّرْبَالَ حَدَّ المَرَاقِي^(٣)
- هناك علاقة عموم وخصوص بين الإبل (الجمال) - الناقة - البعير).
قول زهير: (البحر البسيط)

رَدَّ القِيَانُ جِمَالَ الحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكٍ^(٤)
قول امرئ القيس: (البحر الكامل)

فَجَزَيْتِ خَيْرَ جِزَاءِ نَاقَةٍ وَاحِدٍ وَرَجَعْتَ سَالِمَةً القَرَا بِسَلَامٍ^(٥)
قول طرفة: (البحر الطويل)

إِلَى أَنْ تَحَامَتِي العَشِيرَةُ كُلُّهَا وَأُفْرِدْتُ إِفْرَادَ البَعِيرِ المُعَبِّدِ^(٦)
- هناك علاقة عموم وخصوص بين الأنعام (الإبل - البقر - الغنم).
قول عمرو بن كلثوم: (البحر الطويل)

أَفَيْسَ بَنَ عَمْرٍو غَارَةً بَعْدَ غَارَةٍ وَصَبَّةٌ خَيْلٍ تُحْرِبُ المَالَ وَالنَّعْمَ^(٧)
قول امرئ القيس:

أَرَى إبْلِي وَالحَمْدَ لِلَّهِ أَصْبَحْتُ تَقَالًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا صَعُودُهَا^(٨)
- هناك علاقة عموم وخصوص بين (أنفال، غنائم) فالأنفال زيادة على السهم من الغنيمة.

الأنفال: جمع نفل، وهو الغنيمة، وأصل النفل: الزيادة.^(٩)
قول عنتر: (البحر الكامل)

إِنَّا إِذَا حَمَسَ الوَعْيُ نُرُوي القَنَا وَنَعِفٌ عِنْدَ تَقَاسُمِ الأَنْفَالِ^(١٠)
وقول لبيد: (البحر الرمل)

(١) ديوان زهير: ص ٢٨.

(٢) ديوان لبيد: ص ١٧٤.

(٣) المرجع السابق: ص ٩١.

(٤) ديوان زهير: ص ٤٧.

(٥) ديوان امرئ القيس: ص ٢٥٤.

(٦) ديوان طرفة: ص ١٠٥.

(٧) ديوان عمرو بن كلثوم: ص ٥٨.

(٨) ديوان امرئ القيس: ص ٤٣٣.

(٩) فتح القدير: الإمام الشوكاني: ٣٩٧/٢.

(١٠) ديوان عنتر: ص ١٠٧.

وَيَاذِنِ اللَّهُ رَيْثِي وَعَجَلْ^(١)

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفَلْ

لَهَا نَفَلٌ وَحَطُّ فِي السَّنَامِ^(٢)

وَجَارَتْهُ إِذَا حَلَّتْ إِلَيْهِ

يرى الباحثُ أنَّ الترادفَ يحتلُّ المرتبةَ الأولى في ألفاظ العلاقات الدلالية؛ مقارنةً بالتضاد والعام والخاص، وأنَّ المشتركَ اللفظيَّ قليلٌ إذا قيسَت ألفاظُه بالألفاظ المترادفة، "مما يرجحُ أنَّ العناية قد وُجِّهت كُلُّها للأصوات دون المدلولات".^(٣)

(١) ديوان لبيد: ص ١٧٤.

(٢) المرجع السابق: ص ٢٠٤.

(٣) دلالة الألفاظ: ص ٢١٣.

الخاتمة والتوصيات

أولاً- الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، على ما أنعم، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: فهذا ما استطعتُ تقديمه في هذه الدراسة، التي ركزتُ جهدها على جانبٍ مهمٍّ في حياة العرب ولغتهم، وهو القتال، فقد قدّم البحثُ دراسةً تحليليةً لغويةً إحصائيةً لألفاظ القتال ومجالاته في الشعر الجاهليّ، وذلك ضمن ورودها في مجالاتها الدلالية وعلاقتها الدلالية، من خلال: المشترك اللفظي- الترادف- التضاد- العموم والخصوص.

وقدّم البحثُ معجمين إحصائيين بألفاظ القتال الواردة في الشعر الجاهليّ؛ أحدهما مبوّب، والآخر مجنّس، حيث بيّن هذان المعجمان كلّ لفظ ومجاله، ومكان وروده في البحث.

وقد توصلَ الباحثُ إلى النتائج التالية:

١- من خلال الألفاظ الدالة على لفظ (القتال) ومجالاته يرى الباحثُ -بعد الدلالة الإحصائية- أن لفظ القتال بعينه هو المتصدر لتلك الألفاظ حيث بلغ تكراره (١٣١) مرة من أصل (٣٨٤)، أي بنسبة ٣٣,٦% وأن لفظ الحرب يأتي في المرتبة الثانية حيث بلغ تكراره (٨٦) مرة بنسبة ٢٢%.

ويليها الغارة ٩%، ثم الوغى ٧,٤%، ثم النزال ٥,٣%، ثم الهيجاء ٤,٥%، ثم لفظا الوقعة والكريهة اللذان تساوا في النسبة حيث بلغ ٣,٨% لكل منهما، ثم لفظ المعركة ٣,٦%، ثم لفظ الغزوة ٣%، ثم لفظ الرحى ١,٧%، وأخيراً لفظ المعمعة ١,٥%.

٢- وجود فروقٍ دلالية بين ألفاظ: القتال والحرب والمعركة والنزال والوقعة والغارة والغزوة والهيجاء والمعمعة والوغى والكريهة والرحى.

٣- بلغ عدد الألفاظ الدالة على الفارس والألفاظ المرادفة له أربعة ألفاظ، تكررت في (١٣٢) موضعاً، وبلغ تكرار لفظ (الفارس) (٧٢) مرة؛ أي أن نسبة لفظ: فارس: ٦١%، وبطل: ٣٤%، ومدجج: ٣,٥%، وجند: ١,٥%.

٤- بلغ عدد الألفاظ الدالة على الجيش والألفاظ المرادفة له تسعة ألفاظ، تكررت في (٦١) موضعاً، تصدّر لفظ (الكتيبة) -الدالّ على الجيش- أعلى نسبة حيث بلغ تكراره (٢٣) مرة؛ أي أن نسبة لفظ: كتيبة: ٣٧,٧%، والجيش: ٢٦%، والجحفل: ١٨%، والخميس: ٦%، والسريّة: ٥%، وأرعن: ١,٥%، وفيلق: ١,٥%، وقيروان: ١,٥%، ومشعلة: ١,٥%.

٥- وأن لفظ (السيف) تصدّر المرتبة الأولى في التكرار من حيث اللفظ نفسه أو صفاته، حيث بلغ تكراره (١١٤) مرة أي بنسبة ٢٩,٥% مقارنةً بمجالاته التي بلغت (٣٨٨) مرة، أما السيف ومجالاته فبلغ نسبة وروده ٥٢,٥% من أدوات القتال (السلاح، السيف، الرمح، القوس، السهم) التي بلغ تكرارها (٧٣٧).

هذا إن دلّ فإنما يدل على أن السيف - وهو سلاح الإنسان الجاهلي الشخصي - كان ملازماً له في كل زمان ومكان حتى في أوقات السلم كالطعام والشراب لا يفارقه. وهو تكرر ليس قليلاً خاصة ونحن نتحدث عن ثمانية شعراء فقط.

٦- أما الرمح، فيلبي السيف من حيث أهميته ومن حيث التكرار، فقد ورد (٩٣) مرة، أما مجالاته (٢٩٦) مرة وهذه الآلة الحربية وبقية أخواتها؛ كالقوس والسهم لا تستعمل إلا وقت الحرب والإغارة على العدو. وبلغت نسبة لفظ السلاح ١,٥% من أدوات القتال.

وبلغت نسبة لفظ الرمح ومجالاته ٤٠% من أدوات القتال.

كما بلغت نسبة ألفاظ السهم ومجالاته ٣,٥% من أدوات القتال.

وبلغت نسبة ألفاظ القوس ومجالاته ٢,٥% من أدوات القتال.

٧- يعتبر الدرع أفضل الأدوات الحربية للوقاية من طعنة رمح أو رمية سهم، وبلغت نسبة ألفاظه ومجالاته ٩٥% من لباس الحرب، وبلغت نسبة الترس ٥%.

وتعتبر الآلة الحربية (الترس) أقل نسبة الألفاظ شيوعاً عند شعراء الدراسة مقارنةً بالأدوات الحربية، حيث بلغ نسبة التكرار (٤) مرات فقط.

٨- وأن نسبة تكرر الألفاظ الدالة على الخيل مقارنةً بالألفاظ الدالة على الإبل أكثر بكثير، حيث بلغ تكرارها (٣٠٢) مرة، أما الألفاظ الدالة على الإبل فقد تكررت (٧٦) مرة؛ أي إن نسبة شيوع الألفاظ الدالة على الخيل ٧٩,٦% مقارنةً بالألفاظ الدالة على الإبل التي بلغت ٢٠,٤%، وذلك راجع إلى أن الإنسان الجاهلي اعتمد في حروبه على الخيل أكثر منها.

- وأن لفظ (جمل) يطلق على الذكر والأنثى، أما البعير فهو للذكر، والناقة للأنثى.

ومثيله لفظ (فرس) يطلق على الذكر والأنثى.

- كذلك إذا كانت الناقة ذات لبن فهي لبون ولاقح؛ (أي تحلب).

٩- أن لفظ (الإبل) هو لفظ عام، وأن بعض الألفاظ المقاربة له؛ كالجمال والناقة لفظ خاص.

١٠- ورود بعض ألفاظ ذات دلالة خاصة على اسم فرس معينة؛ كـ(المشهر) و(السورد) عند المهمل. كما وردت بعض الألفاظ الدالة على الخيل في مرتبة السباق؛ كالسوابق، وأن الألفاظ المشهورة الدالة على الخيل كـ(الحصان) تفرّد بها عنتره وحده.

١١- أن لغتي الهجوم والدفاع مرتبطتان ببعضهما البعض كالكرّ والفرّ وغيرهما، على أن الباحث لاحظ أن لغة الهجوم تكررت أكثر من لغة الدفاع - لدى الشاعر الجاهلي - حيث بلغ تكرارها (٦١) مرة وهي تقريباً - ضعف اللغة الأخرى التي بلغ تكرارها (٣١) مرة، أي إن نسبة الألفاظ الدالة على الهجوم ٦٦,٦% ونسبة الألفاظ الدالة على الدفاع ٣٣,٤%، وهذا يدل على شجاعة الإنسان الجاهلي وإقدامه في الحروب.

١٢- أن القتال والغلبة كانت من أهداف المحاربين، إما للسيطرة وإما للأخذ بالثأر وهو من عاداتهم، ولذلك فقد كان لفظ (الموت) هو الأكثر شيوعاً في هذه النتائج، حيث بلغ تكرار الألفاظ الدالة على الموت والقتل

(٢٤٢) مرة، أي بنسبة ٧٧,٥% من نتائج المعارك، أما نسبة الألفاظ الدالة على الأسر فبلغت ٧,٨%، وهما؛ أي (الموت والأسر) من الألفاظ الدالة على الهزيمة.

وبلغت نسبة الألفاظ الدالة على الجرح والكلم في المعركة ٣,٧%. ونسبة الألفاظ الدالة على الغنائم بلغت ٦,٢%. وأن أقل نسبة شيوع في نتائج المعارك كانت الألفاظ الدالة على النصر، حيث بلغت (١٤) مرة، أي بنسبة ٤,٣%.

١٣- أن أكثر شعراء الدراسة غزارةً في ألفاظ القتال هو الشاعر الفارس عنتر بن شداد، وأقلهم هو الشاعر الحارث بن حلزة.

- أما نتائج البحث في العلاقات الدلالية فهي:

- وردت علاقة دلالية (مشترك لفظي) بين بعض الألفاظ الدالة على السلاح مثل: (السيف، والدرع والرمح)، وبعض الألفاظ الدالة على حيوانات الحرب مثل: الجمل، والفرس، وبعض الألفاظ الدالة على جماعة المقاتلين مثل: (قيروان، فيلق، وكتائب).

- وردت علاقة (ترادف) بين بعض الألفاظ مثل: القتال ومجاله، جماعة المقاتلين، السلاح ومجاله، الإبل ومجاله، لغة الهجوم والدفاع، ونتائج المعارك.

- وردت علاقة (تضاد) بين بعض الألفاظ مثل: (الحارب - الحريب)، و(الجون - الأبيض والأسود).

- وردت علاقة (العموم والخصوص) بين بعض الألفاظ، مثل: الإبل والنوق، والأنفال والغنائم، والسلاح (السيف والرمح والقوس).

- كما لاحظ الباحث وجود تطور دلالي في لفظ (قنابل)، الذي دل في العصر الجاهلي على جماعة الناس والخيل، وأصبح اليوم يدل على المتفجرات المعروفة.

- ورد لفظ (يوم) الدال على أسماء وقائع الجاهليين مضافاً لألفاظ؛ كيوم الطعان ويوم داحس والغبراء... إلخ ولم يرد اللفظ بعينه دالاً على القتال؛ الأمر الذي جعل الباحث يعزف عن إدراجه ضمن الألفاظ المرادفة للقتال.

- بلغ عدد الألفاظ التي أحصاها الباحث (٢٦٥) لفظاً تكررت في ألفين وثلاثمائة (٢٣٠٠) موضعاً.

ثانياً - التوصيات:

(١) ترغيب طلابنا وأبنائنا في دراسة اللغة والنحو، وردم الهوة التي تحول بينهم وبينه كي يقرأوا القرآن الكريم ولغتهم العربية دون لغط أو خطأ؛ ففيه حفظٌ لديننا العظيم وإحياءٌ لتراثنا العربي.

(٢) تعليم أبنائنا - طلاب العلم - في جميع المراحل لاسيما الثانوية فما فوق الكشف في جميع المعاجم العربية، فهذا يسهل عليهم الكثير من الصعوبات، فهناك كم هائل من أبنائنا حتى الجامعيين منهم يجهلون كيفية الكشف في المعاجم.

(٣) توجيه الباحثين في علم اللغة إلى البحث في علم الدلالة وفروعه، لاسيما علم الدلالة التاريخي.

٤) حت اللغوببن على إعداد معجم لغويّ تاريخيّ تطوريّ للغة العربية بصفة خاصة وللغات السامية بصفة عامّة.

٥) تأليف المعاجم اللغوية المصنّفة حسب حقولها الدلالية، وعرض صور فوتوغرافية لموادها.

٦) تأليف معجم لغويّ مصور للغة العربية.

٧) دعم البحث العلميّ وتشجيع البحث في علوم اللغة من قبل المؤسسات العلمية والمسئولين.

الفهارس الفنية

أولاً- القرآن الكريم

رقم الآية	السورة	الصفحة
	سورة البقرة	
	{وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا}	هـ
{٢١٦}	{كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ}	٣٩
{١٨٧}	{... هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ}	١٣٦
	آل عمران	
{١٤}	{...وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ}	١٨٢
	النساء	
{١٥٧}	{... وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا}	١٢
	المائدة	
{٩٥}	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ...}	١٥٨
{٣٠-٢٧}	{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}	٩
	الأنفال	
{١}	{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ}	٢٥٢
	الأنبياء	
{٨٠}	{وَعَلَّمَآهُ صِنْعَةَ لُبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ}	١٣٦
	سورة الحجر	
{٩}	{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}	هـ
	سورة ص	
{٣١}	{إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِبَادُ}	١٨٧
	الذاريات	
{١٠}	{قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ}	١٢
	المجادلة	
{١١}	{يُرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}	أ

الصفحة	السورة	رقم الآية
	سورة عبس	
١٢	{قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ}	{١٧}

ثانياً - الحديث النبوي الشريف

الصفحة	طرف الحديث
٢٤٦	" فكّوا العاني وأطعموا الجائع "
٢٤٨	" إذا دخل رمضان صُنِّدَت الشياطين.... "

الملاحق التشريعية

الملاحق الشعرية

سيَتَّبَعُ الباحث -في الملاحق الشعرية- منهج تسلسل الألفاظ حسب ورودها في البحث؛ من أول لفظ ورد في الباب الأول وهو (قتل) إلى آخر لفظ في البحث وهو لفظ (السبي)، متبَعاً في ذلك تسلسل الشعراء زمنياً - كما ورد في البحث- من الأقدم إلى القديم .. مفصلاً في ذلك -أيضاً- الأفعال بأزمنتها الثلاثة، ثم الأسماء والمصادر، ثم اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ الجمع حال ورودها. (١)

الأبيات الشعرية الواردة في الباب الأول

لفظ القتال ومجاليه

القتال: (٢)

أولاً- الفعل:

أ-الفعل الماضي:

١-المهلهل بن ربيعة:

٤٨	كَذَبُوا لَقَدْ مَنَعُوا الْجِيَادَ رُتُوعَا	قَتَلُوا كَلْبِيًّا ثُمَّ قَالُوا أُرْتِعُوا
٦٠	أَوْ نُبِيْدَ الْحَيِّينِ قَيْسًا وَذُهْلًا	قَتَلْتَهُ ذُهْلٌ فَلَسْتُ بِرَاضٍ
٦٠	أَوْ تَعُمَّ السِّبْوَ شَيْبَانَ قَتَلَا	قَدْ قَتَلْنَا بِهِ وَلَا تَأْرَ فِيهِ
٦٤	بِأَيْدِيهِمْ قَتَلُوا وَيَنْسَى الْقِتَالَ	لَيْسَ مِثْلِي يُجَبِّرُ النَّاسَ عَنَّا
٦٧	وَمَنْ لَيْسَ بِذِي مِثْلِ	قَتَلْتُمْ سَيِّدَ النَّاسِ
٧٠	وَشَقِيقِي بِقَتْلِهِ فِي الْخَوَالِي	كَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ قَتَلْتُمْ كَلْبِيًّا
٧٠	بِقِيَالِ النَّعَالِ رَهْطَ الرِّجَالِ	صَدَقَ الْجَارُ إِنَّنَا قَدْ قَتَلْنَا
٧٦	وَأَبْنُ الْمُسَوَّرِ وَأَبْنُ ذَاتِ دَوَامٍ	وَلَقَدْ قَتَلْتُ الشَّعْثَمِينَ وَمَالِكًا
٧٧	كَذَبُوا وَرَبَّ الْحَلِّ وَالْإِحْرَامِ	قَتَلُوا كَلْبِيًّا ثُمَّ قَالُوا أُرْتِعُوا
٧٨	كَذَبُوا وَرَبَّ الْحَلِّ وَالْإِحْرَامِ	قَتَلُوا كَلْبِيًّا ثُمَّ قَالُوا أُرْبِعُوا

٢-امرؤ القيس:

٢٧٦	وَلَا أَدْنُوا جَارًا فَيَظْفَرُ سَالِمًا	فَمَا قَاتَلُوا عَن رِبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ
-----	---	---

٣-عنتر:

١٤	وَأَلْفًا فِي الشَّعَابِ وَفِي الْهَضَابِ	قَتَلْنَا مِنْهُمْ مَائَتَيْنِ حُرًّا
٥٣	قَتِيلُ غَرَامٍ لَا يُوسِّدُ فِي اللَّحْدِ	أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْهَوَى كَمْ بِسَيْفِهِ
٦	خَسِيلاً مِثْلَ مَا خُسِلَ الْوَيْبَارُ	قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَخَسَلْتُ مِنْكُمْ

(١) تم تمييز اللفظ المراد في البيت الشعري بخط مشبع بصرف النظر عن تكرار البيت.

(٢) الرقم الموجود في آخر كل بيت شعر يبين رقم الصفحة في ديوان الشاعر المذكور.

وَقَصَدْتُ قَائِدَهُمْ فَطَعْتُ وَرِيدَهُ
 قَاتَلْتُهَا حَتَّى تَمَلَّ وَيَسْتَكِي
 وَعَادَانِي غُرَابُ الْبَيْنِ حَتَّى
 لَا تَأْسِينِ عَلَيَّ خَلِيطُ زَايِلُوا
 قَاتَلْتُ فُرْسَانَهُمْ حَتَّى مَضُوا فِرْقاً
 وَقَاتَلْتُ فَارِسَهُمْ رِبِيعَةَ عَنُودَ
 هُمْ قَاتَلُوا لَقِيطاً وَإِبْنَ حُجْرٍ
 أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الطُّلُوقَ الْبَوَالِيَا
 ٤- لبيد:

قَاتَلْنَا تِسْعَةَ بِأَبِي لُبَيْبِ
 قَاتَلُوا ابْنَ عُرْوَةَ ثُمَّ لَطَّوْا دُونَهُ
 ب- الفعل المضارع:

١- المهلهل:

لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الْحَابِلِينَ كَمَا
 فَتَسَاقُوا كَأَسَاءَ أَمَرْتُ عَلَيْهِمْ
 فَلَعَمْرِي لَأَقْتُلَنَّ بِكَابِيبِ
 وَلَأَقْتُلَنَّ حَجَاجِجاً مِنْ بَكْرِكُمْ
 ٢- امرؤ القيس:

فَإِنْ تَقْتُلُونَنَا نَقْتُلُكُمْ
 يَغْطُ غَطُّ عَطِيطِ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَافُهُ
 أَيَقْتُلُنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي
 أَيَقْتُلُنِي وَقَدْ شَخَفْتُ فُؤَادَهَا
 فَإِنْ تَقْتُلُونَنَا نَقْتُلُكُمْ
 قَاتَلْتُ الْفَقِي الْكِنْدِيَّ وَالشَّاعِرَ الَّذِي
 لِمَهُ تَقْتُلِي الْمَشْهُورَ وَالْفَارِسَ الَّذِي
 مَلُوكاً مِنْ بَنِي هُجْرٍ بَنَ عَمْرُو
 ٣- طرفة:

تَذُكُرُونَ إِذْ نَقَطْنَاكُمْ

٧٠ وَقَاتَلْتُ مِنْهُمْ كُلَّ قَرْمٍ أَكْبَرِ
 ٨٣ كُرَبَ الْغُبَارِ رَفِيعُهَا وَوَضِيعُهَا
 ١٠٣ كَأَنِّي قَدْ قَاتَلْتُ لَهُ قَتِيلًا
 ١٠٨ بَعْدَ الْأَلَى قَاتَلُوا بِذِي أَغْيَالِ
 ١٠٩ وَالطَّعْنَ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ
 ١١١ وَالْهَيْذُبَانَ وَجَابِرَ بْنَ مُهَلَّهْلِ
 ١٤٨ وَأَرْدُوا حَاجِبِيًّا وَإِبْنِي أَبَانَ
 ١٥٨ وَقَاتَلَ ذِكْرَاكَ السَّنِينَ الْخَوَالِيَا

٢٩٢ وَأَلْحَقْنَا الْمَوَالِي بِالصَّمِيمِ
 ١٠ حَتَّى نَحَاكِمَهُمْ إِلَى جَوَابِ

٢٨ أَقْتُلُ بَكَراً لِلضَّحَى الْجِنَّ قَدْ نَفِدَا
 ٦٥ بَيْنَهُمْ يَقْتُلُ الْعَزِيْزُ الذَّلِيْلَا
 ٧٠ كُلَّ قَيْلٍ يُسَمِّي مِنْ الْأَقْيَالِ
 ٨٥ وَلَأَبْكِيَنَّ بِهَا جُفُونََ عُيُونِ

٣٤٧ وَإِنْ تَقْصِدُوا لِي دَمٍ نَقْصِدِ
 ١١٠ لِيَقْتُلُنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالِ
 ١١٠ وَمَسْنُونَةَ زُرُقٍ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ
 ١١١ كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي
 ٣٤٧ وَإِنْ تَقْصِدُوا لِي دَمٍ نَقْصِدِ
 ٤٧٩ تَدَانَتْ لَهُ الْأَشْعَارُ طُرّاً فَيَا لَعَلِ
 ٤٧٩ يُفَلِّقُ هَامَاتِ الرَّجَالِ بِلَا وَجَلِ
 ٥٢٥ يُسَاقُونَ الْعَشِيَةَ يُقْتُلُونَنَا

٢٢٧ لَا يَضُرُّ مَعْدَمُهُ

٤- عمرو بن كلثوم:

خالي بذي بقر حمى أصحابه

٥٢ وشري بجرى بحسن حديثه أن يقتل

٥- عنتره:

ولم نقتلكم سراً ولكن

٦٦ علانية وقد سَطَعَ الغبارُ

فأقني حياءك لا أبالك وأعلمي

٩٩ أنني امرؤ سأموت إن لم أقتل

أقتل كل جبار عنيد

١٠٥ ويقتلني الفراق بلا قتال

علقتها عرضاً وأقتل قومها

١١٨ زعماً لعمراً أبيتك ليس بمزعم

٦- زهير بن أبي سلمى:

وإن يقتلوا فيشتقى بدمائهم

٥٩ وكانوا قديماً من مناياهم القتل

٧- قول لبيد:

وإن لم يكن إلا القتال فإننا

٢٨٣ نقاتل من بين العروض وختعما

٣- فعل الأمر:

- امرؤ القيس:

ألا يا بني كذبة اقتلوا بابن عمكم

٤٧٩ وإلا فَمَا أَنْتُمْ قَبِيلٌ وَلَا خَوْلٌ

ثانياً- الأسماء والمصادر:

١- المهلهل:

أكثرت قتل بني بكر بربرهم

٢٧ حتى بكيت وما يبكي لهم أحد

آليت بالله لا أرضى بقتلهم

٢٧ حتى أبهرج بكرأ أينما وجدوا

فقتلاً بقتيل وعقراً بعقركم

٣٠ جزاء العطاس لا يموت من أثار

من لم يكن قد شفى نفساً بقتلهم

٤٥ مني فذاق الذي ذاقوا من الباس

قد قتلنا به ولا ثأر فيه

٦٠ أو تعم السيف شيبان قتلاً

أو أرى القتل قد تقاضى رجلاً

٦١ لم يميلوا عن السقاهة جهلاً

ليس مثلي يخبر الناس عن آ

٦٤ بائهم قتلوا وينسى القتالاً

بأدأتم قومكم بالغد

٦٧ ر والعودان والقتل

يا لقومي للوعاة البابال

٦٩ ولقتل الكمأة والأبطال

كيف صبري وقد قتلتم كليباً

٧٠ وشقيقتم بقتله في الخوالي

لم يقم سيف حارث بقتال

٧٠ أسلم الوالدات في الأتقال

لَا تَمَلِّ الْقِتَالَ يَا ابْنَ عُبَادٍ
قَرْنَا مَرَبَطَ الْمُشَهَّرِ مِنِّي
ثُمَّ قَوْلًا لِكُلِّ كَهْلٍ وَنَاشٍ
كُلُّ قَتِيلٍ كَلَيْبِ حَلَامٍ
قَتَلِي تُعَاوِرُهَا النُّسُورُ أَكْفَهَا
فَلَا تُرْكَنَنَّ بِهِ قِبَائِلُ تَغْلِبِ
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلَيْبِ حَلَامِ

٢- امرؤ القيس:

تَسْتَفِيرُ الْأَوَاخِرُ الْأَوَائِلَا
تَجَاوَزْتَ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا
يَغْطُ غَطُّ غَطِيطِ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ
أَبَتْ أَجَاءً أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا
كَمَا لَأَقَى أَبِي حُجْرٍ وَجَدِّي
الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحَلَّاحِ لَا
فَبِتَّتَا تَصُدُّ الْوَحْشُ عَنَّا كَأَنَّا
لَا تَسْقِينِي الْخَمْرَ إِنْ لَمْ يَرَوْا
حَتَّى أَبِيرَ الْحَيِّ مِنْ مَالِكِ
بِقَتْلِ بَنِي أُسْدٍ رَبِّهِمْ
فَقَالَتْ وَمَا هَذَا شَطَارَةَ لَاعِبِ
إِنَّا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتْلِي وَجَرُّ
أَلَا إِنَّمَا أَبْكَى الْعَيُونَ وَشَفَّهَا

٣- طرفة:

وَأَنْكَحَ أَسْمَاءَ الْمُرَادِي يُبْتَغِي
لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا
فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا قَرَارَ يُقِرُّهُ
وَقَتِيلًا لَا يُغْنِيكُمْ

صَبَّرَ النَّفْسَ إِنِّي غَيْرُ سَالٍ
لِقَتِيلٍ سَفَتَهُ رِيحُ الشَّمَالِ
مِنْ بَنِي بَكْرِ جَرَدُوا لِلْقِتَالِ
حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَّامِ
يَنْهَشُنَهَا وَحَوَاجِلُ الْغُرَبَانِ
قَتَلِي بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَمَكَانِ
حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ

فَصَرْتُ فِيهِمْ غَانِمًا وَقَاتِلًا
عَلَيَّ حِرَاسًا لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي
لِيَقْتُلُنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالِ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
وَلَا أَنْسَى قَتِيلًا بِالْكَلابِ
خَيْرَ مَعَدِّ حَسَبًا وَنَائِلًا
قَتِيلَانَ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا
قَتَلِي فَنَامًا بِأَبِي الْفَاضِلِ
قَاتِلًا وَمَنْ يَشْرَفُ مِنْ كَاهِلِ
أَلَا كَلَّ شَيْءٌ سِوَاهُ جَلِيلِ
وَلَكِنْ قَتَلَ النَّفْسَ بِالْفَيْلِ هُوَ الْأَجَلِ
حَتَّى وَسَّابَا كَالسَّعَالِي
قَتِيلُ ابْنِ دَوْسٍ فِي حَبَالِ ابْنِ فُرْعَنِ

بِذَلِكَ عَوْفٌ أَنْ تُصَابَ مَقَاتِلُهُ
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّ بِحُرِّ
وَأَنْ هَوَى أَسْمَاءَ لَا بُدَّ قَاتِلُهُ
فِي جَمِيعِ جَحْفَلٍ لَهُمُهُ

٤- عمرو بن كلثوم

٥٤ على هالكٍ أو أن نضحج من القتل
٥٥ وأفوانتنا وما نسوق إلى القتل
٧٧ وشيب في الحروب مجربينا

٥- عنتره:

١٦ فإن أبانا نوقل قد شجب
٢٣ فموت العز خير من حياة
٣٣ وتشرّب غريبان الفلا من جوانحي
٣٧ وبين قتيل غاب عنه النوائح
٣٨ فلم تجز إذ تسعى قتيلاً بمعبد
٤٤ فذلك مصرع البطل الجليد
٥٠ يا لهف نفسي إذ رأت توسيدها
٥٢ والعيش بعد فراقها منكود
٥٣ قتيل غرام لا يؤسد في اللحد
٦٠ وبأسي شديد والخسام مهتد
٦٨ أجل قتيل زار أهل المقابر
٦٨ قتيلاً وأطراف الرماح الشواجر
٧٤ أبداً أزيد به غراماً مسعرا
٧٧ يوم القتال مبارز ويعيش
٩٣ قريباً من قتال مع محاق
٩٤ هماً في الحرب كانا لي رفاقا
٩٥ أخفى عليك قتالي يوم معتركي
١٠١ قبلاء شاخصة كعين الأحول
١٠٢ عن قتالي كلكم في شغل
١٠٢ رام ياسقيني شراب الأجل

فمن يك في قتله يمتري
دعوني في القتال أمت عزيزاً
ولكن قتيلاً يدرج الطير حوله
تركنا ضراراً بين عان مكبل
فقد أمكنت منك الأسيئة عانياً
وأما القائلون قتيل طعن
ماتت ووئدت الفلاة قتيلة
فالقتل لي من بعد عبلة راحة
ألا قاتل الله الهوى كم بسيفه
خيلي أمسى حُب عبلة قاتلي
وكان أجل الناس قدراً وقد غدا
تولى زهير والمقانب حوله
يا شأس جرنى من غرام قاتل
إني لأعجب كيف ينظر صورتي
ألا فاخبر لكنة ما تراه
سلي سفي ورُمحي عن قتالي
يا عبلي إن كان ظل القسط الحلك
سليس العنان إلى القتال فعينه
يا بني الأعجام ما بالكم
أين من كان لقتلي طالباً

١٠٣ كَأَنِّي قَدْ قَاتَلْتُ لَهُ قَتِيلًا
 ١٠٥ وَيَقْتُلُنِي الْفِرَاقُ بِإِذَا قَاتِلًا
 ١٠٥ وَتَعَذَّبَنِي فَنَانِي لَا أَمَلُ
 ١١٢ هِ بِنَفْسِي يَوْمَ الْقِتَالِ وَمَالِي
 ١١٣ بِأَعْدَاكَ الْأَلَى طَلَبُوا قِتَالِي
 ١١٥ لِشِدَّتِهِ فَتَجَتَّتْ بُقُ الْقِتَالِ
 ١٠٦ أُرَاعِيهِمْ وَلَوْ قَتَلْتَنِي أَحَلُّوا
 ١٢٨ نَخْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْغَنَمِ
 ١٣٥ جَرَحِي وَقَتَلِي مِنْ ضِرَابِ حُسَامِي
 ١٣٧ خَيْمَ الْحُزْنِ عِنْدَنَا وَأَقَامَا
 ١٤٥ وَمَصْرَعَهُ فِي ذَلَّةٍ وَهَوَانِ
 ١٥٦ وَهَذَا أَنَا طَالِبُ قَتْلِ الْبَقِيَّةِ
 ١٦٥ وَخَيْرُ أَجَالِ النَّفْسِ قِتَالُهَا

وَعَادَانِي غُرَابُ الْبَيْنِ حَتَّى
 أَقَاتِلُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
 فَجُورُوا وَأَطَابُوا قِتَالِي وَظَلَمِي
 يَفْتَنُوا دِينِي بِنَفْسِيهِ وَأَفْدِيهِ
 سَلِي يَا عِبْلَ عَمْرٍوَا عَنِ فِعَالِي
 بَطْعَنِ تُرْعَدُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ
 وَأَرْضِي بِالْإِهَانَةِ مَعَ أَنْسِ
 نُعْدِي فَانْطَعَنُ فِي أَنْوْفِهِمْ
 وَقَهَرْتُ أَبْطَالَ الْوَعَى حَتَّى غَدُوا
 حِينَ قَالُوا زُهِيرُ وَالْيَ قَتِيلًا
 تُرَى هَلْ عَلِمْتَ الْيَوْمَ مَقْتَلِ مَالِكِ
 فَخَلَّفْنَاهُ وَسَطَ الْقَاعِ مُلْقَى
 إِنَّ الْمَنَائِمَا مُدْرِكَاتُ أَهْلَهَا

٦- زهير:

٥٩ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِمِهِمُ الْقَتْلُ
 ٦٧ وَاللَّيْلُ تَضِيْعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ
 ٦٩ وَأَعْرَضْتَ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ
 ٨٥ دَمَ ابْنِ نَهْيَكِ أَوْ قَتِيلِ الْمُتَمِّ

وَإِنْ يُقَاتِلُوا فَيُشْتَقَى بِدِمَائِهِمْ
 وَقُلْتُ: تَعْلَمُ أَنَّ لِلصَّيْدِ غَيْرَهُ
 عَبَّاتُ لَهُ حِلْمًا وَأَكْرَمَتْ غَيْرَهُ
 لَعْمَرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ

٧- ليبيد:

٥٢ عَلَى خَيْرِ قِتَالِهَا وَلَمْ تَحْمِ جَعْفَرُ
 ٦١ قَتِيلَهُمَا وَالشَّارِبِ الْمَتَقَطَّرِ
 ٧٨ تَعَرَّضَ ذِي الْحَفِظَةِ لِلْقِتَالِ
 ٢٤٠ وَلاَقَى وَجْوهَ الْمُنْكَرَاتِ الْبِوَاسِلَا
 ١٤٥ حَمِي الْمَحَارِبِ عَوْرَةَ الصَّحْبَانِ
 ٢٨٣ نُقَاتِلُ مِنْ بَيْنِ الْعَرُوضِ وَخَتَمَا

وَلَمْ تَحْمِ عَبْدُ اللَّهِ لَا دَرَّ دَرُّهَا
 وَلَا مِنْ أَبِي جُزْءٍ وَجَارِي حَمُومَةٍ
 فَجَالَ وَلَمْ يَجُلْ جَبَّأً وَلَكِنْ
 قَتَالَ كَمِيٍّ غَابَ أَنْصَارُ ظَهْرِهِ
 فَحَمِي مَقَاتِلُهُ وَذَادَ بَرُوقَهُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ فَإِنَّا

٢. المعركة:

١- الفعل: زهير:

٨٢ وَتَلَقَّحَ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ قَتْلُهُمْ

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِقَالِهَا

٢-الأسماء:

١-امرؤ القيس:

- ٢٦٢ حَتَّى تَرَكَانَهُمْ لَدَى مَعْرِكِ أَرْجُلِهِمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ
٥٢٥ فلو في يوم معركة أصيبوا ولكن في ديار بني مريانا

٢-طرفة:

- ١١٧ وَيَوْمَ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهِ حَفَظًا عَلَى عَوَاتِهِ وَالتَّهْدُدِ

٣-عنتره:

- ١١ إِذَا التَّقِيَّتَ الْأَعَادِي يَوْمَ مَعْرَكَةٍ تَرَكَتْ جَمْعَهُمُ الْمَغْرُورَ يُنْتَهَبُ
١٠٥ وَلِي فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ حَدِيثٌ إِذَا سَمِعَتْ بِهِ الْأَبْطَالَ ذَلُّوا
١٠٩ وَلَا تَقِرَّ إِذَا مَا خُضْتُ مَعْرَكَةً فَمَا يَزِيدُ فِرَارُ الْمَرءِ فِي الْأَجَلِ
١٦ وَغَادِرْنَ نَضْلَةَ فِي مَعْرِكِ يَجُرُّ الْأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَطِّبِ
٩٥ يَا عَبَلٍ إِنْ كَانَ ظِلُّ الْقَسْطِ الْحَلِكِ أَخْفَى عَلَيْكَ قِتَالِي يَوْمَ مُعْتَرِكِي
١٦٤ وَتَرْكَنَ فِي كَرِّ الْفَوَارِسِ عَمَّه شِلُّوا بِمَعْتَرِكِ الْكُمَاةِ مَجْزَرًا

٤-زهير:

- ٨٢ فَتَعْرُكُكُمْ عَرِكَ الرَّحَى بِثِقَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَنْتِثِمُ

٥-ليبيد:

- ١٠٢ فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَنْدَهَا وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعْصِ الدَّخَالِ

٣. الحرب:

أولاً- الفعل: أ-الفعل الماضي:

زهير:

- ٥٦ أَصْحَابُ زَبَدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ مَنْ حَارَبُوا أَعَذَّبُوا عَنْهُ بِتَنْكِيلِ
٧٠ وَأَهْلٍ خِيَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

ب- الفعل المضارع: طرفه:

- ٧٣ أَدُّوا الْحُقُوقَ تَقَرُّ لَكُمْ أَعْرَاضُكُمْ إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا يُحْرَبُ يَغْضَبُ

ثانياً- الأسماء:

١- المهلهل:

٥٥	أَضْرَمْتُمْ نِيرَانَ حَرْبِ عَقُوقِ	أَبْلَغَ بَنِي شَيْبَانَ عَنَّا فَقَدَ
٣٦	وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ النُّزُولَا	لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا
٧٨	سَائِسُ الْأُمُورِ وَحَارِبُ الْأَقْوَامِ	مِنَّا إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ فِطَامَتَهُ
٩٠	وَالْحَرْبُ يَفْتَرِسُ الْأَقْرَانَ صَالِيهَا	يَنْفَرْنَ عَنَّا أُمَّ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِهَا
٩١	نَاراً أَهْيَجُّهَا حِيناً وَأُطْفِئُهَا	مُسْتَقْدماً غَصّاً لِلْحَرْبِ مُقْتَحِماً

٢- طرفة:

١٨٠	حَرْبِنَا فَمَنْزِلُنَا رَحْبٌ مَسَافَتُهُ مَفْضٌ	أَبَا مَنْذِرٍ إِنْ كُنْتَ قَدْ رُمْتَ
١٣٥	بَيْنَاءٍ وَسَوَامٍ وَخَسَمٍ	يَجْبُرُ الْمُحْرُوبَ فِينَا مَالَهُ

٣- عمرو بن كلثوم:

٧٧	وَشَيْبٌ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبِينَا	بِشُبَّانٍ يَرُونَ الْقَتْلَ مَجْدًا
٧٧	تَهْدَمُ كُلُّ بُيُوتَانٍ بِنَيْتِنَا	وَمَنْ يَغْشَى الْحُرُوبَ بِمُلْهَبَاتٍ
٣٥	إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لِأَقْحَامٍ مَنْ يَقُودُهَا	وَمَا أَنْفَكَ مِنَّا مُنْذُ كُنَّا عِمَارَةً

٤- الحارث بن حلزة:

٤٥	دِرْفَانًا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَاءُ	أَمْ جَنَائَا بَنِي عَتِيْقٍ فَمَنْ يَغْ
٤٥	جَمَعَتِ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ	أَمْ عَلَيْنَا جُرَى حَنِيْفَةٍ أَوْ مَا

٥- عنتره:

٢٠	وَشَجَاعاً قَدْ شَيَّبَتْهُ الْحُرُوبُ	سَائِلِي يَا عُبَيْلَ عَنِّي خَبِيرًا
١١	وَيَنْتَثِي وَسِينَانُ الرَّمْحِ مُخْتَضِبُ	فَتَى يَخُوضُ غِمَارَ الْحَرْبِ مُبْتَسِمًا
١٤	يُطَاعِنُ قَرْنًا وَالْغُبَارُ مُطْنَبُ	قَدْ فَازَ مَنْ فِي الْحَرْبِ أَصْبَحَ جَائِلًا
١٦	وَيَبْرِي بِحَدِّ السِّيفِ عُرْضَ الْمَنَاكِبِ	وَيُعْطِي الْقَنَا الْخَطِيَّ فِي الْحَرْبِ حَقَّهُ
٢١	وَكُلُّ مَقْدَامِ حَرْبٍ مَالٌ لِلْهَرَبِ	إِذَا أَقْبَلَتْ حَقُّ الْفَرَسَانِ تَرْمُقْنِي
٢١	وَأَصْطَلِي نَارَهَا فِي شِدَّةِ اللَّهَبِ	وَحَلَقْتُ لِلْحَرْبِ أَحْمِيهَا إِذَا بَرَدَتْ
٢١	وَمَنْ أَبِي ذَاقَ طَعْمَ الْحَرْبِ وَالْحَرْبِ	فَمَنْ أَجَابَ نَجَا مِمَّا يُحَاذِرُهُ
٢٣	شَجَاعاً فِي الْحُرُوبِ الثَّائِرَاتِ	وَلَا تَتَذَبَّنِ إِلَّا لَيْثٌ غَابِ
٢٤	تَخِرُّ لَهَا مُتَوْنُ الرَاسِيَاتِ	وَأَخَذَ مَالَنَا مِنْهُمْ بِحَرْبِ
٢٥	وَمَنْ لَبِنِ الْمَعَامِعِ قَدْ سُقِيتُ	وَفِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ وُلِدْتُ طِفْلاً
٣١	وَأَضْرَمْتُهَا فِي الْحَرْبِ نَاراً تُوجَّجُ	وَأَخَذْتُ نَارَ النَّدْبِ سَيِّدِ قَوْمِهِ
٣٥	لَهُ مَنظَرٌ بِأَدْيِ النَّوَاجِذِ كَالْحِجِّ	أَعَاذِلَ كَمْ مِنْ يَوْمِ حَرْبٍ شَهِدْتُهُ

٣٦ مِنْ الْقَوْمِ أَبْنَاءُ الْحُرُوبِ الْمَرَاجِحُ
 ٤٢ وَنَادَانِي فَخَضْتُ حَشَا الْمُتَادِي
 ٤٤ وَطَابَ الْمَوْتُ لِلرُّجُلِ الشَّدِيدِ
 ٤٦ عِظَاماً دَامِيَّاتٍ أَوْ جُلُوداً
 ٤٦ تَهْزُؤُ أَكْفُهَآ السُّمْرَ الصَّعَادَا
 ٤٦ وَنَارُ الْحَرْبِ تَتَّقُدُ إِتْقَادَا
 ٥٤ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ جَنَاهَا
 ٥٤ وَهَزَمْتُ الرِّجَالَ فِي كُلِّ وَادِي
 ٦ وَلَوْ أَنَّهُمْ مِثْلُ الْبَحَارِ الزَّوَاخِرِ
 ٨ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ بِنَفْسِهِ لَمْ يَشْعُرِ
 ٧١ وَاتَّبَعَ حَقٌّ وَدَعُ عَنكَ الطَّمَعُ
 ٨٠ وَصَايِرْنَا النُّفُوسَ لَنَهْ مَتَاعَا
 ٨٣ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَهْوِي بِي إِلَى النَّلْفِ
 ٨٨ عِنْدَ الْحُرُوبِ بِأَيِّ حَيٍّ تُلْحَقُ
 ٩١ وَأَصْطَلِي بِظَاهِهَا حَيْثُ أَحْتَرِقُ
 ٩١ وَلَا أَخْشَى الْمُهَنْدَةَ الرَّقَاقَا
 ٩٤ وَرَجَانْنَا فِي الْحَرْبِ غَيْرِ رِجَالِ
 ١٠٧ فِي الْحَرْبِ كَانَا لِي رِفَاقَا
 ٩٤ هُمَا قَدِمَا بِكُلِّ مُهَنْدٍ فَصَالِ
 ١٠٨ وَتَلْظَأِي بِالْمُرْهِفَاتِ الصَّقَالِ
 ١١٢ بٌ اتَّبَعِينِي مِنْ الْقِفَارِ الْخَوَالِي
 ١٢٢ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَخْصٌ مِنْ مِثَالِي
 ١١٣ وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالَا
 ١١٥ وَزُوتُ جَوَانِي الْحَرْبِ مِنْ لَمْ يُجْرَمِ
 ١٢٧ لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنِي ضَمَّضِمِ
 ١٢٧ فِي الْحَرْبِ أَقْدِمُ كَالْهَزْبِ الضَّيِّعِمِ
 ١٣١ وَدُونَ التَّدَانِي نَارُ حَرْبٍ تَضْرَمُ
 ١٣٢ وَمَا فَعَلَا فِي يَوْمِ حَرْبِ الْأَعَاجِمِ
 ١٣٣ سِوَى لَوْعَةٍ فِي الْحَرْبِ ذَاتِ ضِرَامِ
 ١٣٦ أَتْرِكُ الْقَوْمَ فِي الْفِيَّافِي عِظَامَا
 ١٣٧ غَيْرُ مَجْهُولِ الْمَكَّانِ
 ١٤٠ تَيِّدُ سَرَاةَ الْقَوْمِ مِنْ غَطْفَانِ

فَأَشْرَعْتُ رَايَاتٍ وَتَحْتَ ظِلَالِهَا
 وَكَمْ دَاعٍ دَعَا فِي الْحَرْبِ بِاسْمِي
 إِذَا مَا الْحَرْبُ دَارَتْ لِي رَحَاهَا
 وَنُعِيلُ خَيْلَنَا فِي كُلِّ حَرْبٍ
 وَرَدْتُ الْحَرْبَ وَالْأَبْطَالَ حَوْلِي
 وَخَضْتُ بِمُهْجَتِي بَحَرَ الْمَنَايَا
 وَإِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أَمَسَتْ عَوَانَا
 وَلَقِيتُ الْأَبْطَالَ فِي كُلِّ حَرْبٍ
 عَلَى حَرْبٍ قَوْمٍ كَانَ فِينَا كِفَايَةً
 وَكَمْ خَطَفْتُ مُدْرَعًا مِنْ سَرَجِهِ
 خَلَّ عَنكَ الْحَرْبُ يَا لَوْنَ الدُّجَى
 أَفْمَنَا بِالذَّوَابِلِ سَوْقَ حَرْبٍ
 خَافُوا مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا أَبْصَرُوا فَرَسِي
 سَائِلِ عُمَيْرَةَ حَيْثُ حَلَّتْ جَمْعَهَا
 خُلِقَتْ لِلْحَرْبِ أَحْمِيهَا إِذَا بَرَدَتْ
 أَكْرُ عَلَى الْفَوَارِسِ يَوْمَ حَرْبٍ
 سَلِي سَيْفِي وَرُمَحِي عَن قِتَالِي
 نَحْنُ الْحَصَى عَدَدًا وَنَحْسَبُ قَوْمَنَا
 كَانُوا يَشْتَبُونَ الْحُرُوبَ إِذَا خَبَّتْ
 وَإِذَا قَامَ سَوْقُ حَرْبِ الْعَوَالِي
 يَا سِبَاعَ الْفَلَا إِذَا اشْتَعَلَ الْحَرُ
 وَمَا وَلَّى شَجَاعُ الْحَرْبِ إِلَا
 وَمَا رَدُّ الْأَعْنَةِ غَيْرُ عَبْدٍ
 حَالَتْ رِمَاخُ ابْنِي بَغِيضٍ دُونَكُمْ
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ
 يَا عَبَلُ لَوْ أَبْصَرْتِي لَرَأَيْتِي
 وَأَرْجُو التَّدَانِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ مَالِكِ
 سَلِي يَا ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ رُمَحِي وَصَارِمِي
 وَقَدْ خَيْرُونِي كَأْسَ خَمْرٍ فَلَمْ أَجِدْ
 لَا رَفَعْتُ الْحُسَامَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى
 أَنَا فِي الْحَرْبِ الْعَبْوَانِ
 لَقَدْ جَلَبَا حِينَا وَحَرْبًا عَظِيمَةً

١٤٨ وَلَكِنْ مَا تَقَادَمَ مِنْ زَمَانِ
 ١٤٨ إِذَا عُرِفَ الشَّجَاعُ مِنَ الْجَبَانِ
 ١٤٨ غَدَاةَ الْكَرِّ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ
 ١٥٢ وَفُرَا إِذَا مَا الْحَرْبُ خَفَّ لَوَاهَا
 ١٥٤ يَ لَسْمَ أَكُنَّ مِمَّنْ جَنَاهَا
 ١٥٥ وَأَثِيرُهَا حَتَّى تَدُورَ رَحَاهَا
 ١٥٦ حَنَاطِلَةٌ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ نِيَّه
 ١٥٦ فَإِنْ لُيُوثَ الْحَرْبِ مَا بَيْنَ الْبَرِّيَّه
 ١٥٦ مِنْ السَّادَاتِ أَقْحَافًا دَمِيَّه
 ١٥٧ وَأَشْرَبُ مِنْ كَاسِ الْمَنِيِّ صَافِيَا
 ١٦٠ بَنُو جُرْمٍ لِحَرْبِ بَنِي عَدِيٍّ
 ١٦٢ إِذَا مَا أَوْقَدَتْ نَارَ الْخُرُوبِ

فَمَا أَوْهَى مِرَاسُ الْحَرْبِ رُكْنِي
 وَلَا أَسْيَافُهُمْ فِي الْحَرْبِ تَتَّبُو
 وَيَقْتَحِمُونَ أَهْوَالَ الْمَنَايَا
 يَحْمِلُونَ فِتْيَانًا مَدَاعِسَ بِالْقَنَا
 وَإِنْ تَأْكُ حَرْبُكُمْ أَمَسَتْ عَوَانًا
 وَأَزِيدُهَا مِنْ نَارِ حَرْبِي شُعْلَةً
 لَقِينَا يَوْمَ صَهْبَاءِ سَرِيَّه
 فَوَارِسُنَا بَنُو عَبَسَ وَإِنَّا
 وَنَنْعِلُ خَيْلَنَا فِي كُلِّ حَرْبٍ
 دَعُونِي أَوْفِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ حَقَّةً
 أَمِنْ زَوْءِ الْحَوَاثِثِ يَوْمَ تَسْمُو
 جَزَى اللَّهُ الْأَغْرَّ جَزَاءَ صِدْقٍ

٢٠ وَشَجَاعًا قَدْ شَيَّبَتْهُ الْخُرُوبُ
 ١١ وَيَنْتَثِي وَسِنَانُ الرَّمْحِ مُخْتَضِبُ
 ١٤ يُطَاعُنُ قَرْنًا وَالْغُبَارُ مُطْنَبُ
 ١٦ وَيَبْرِي بِحَدِّ السَّيْفِ عُرْضَ الْمَنَاكِبِ
 ٢١ وَكُلُّ مَقْدَامِ حَرْبٍ مَالٌ لِلْهَرَبِ
 ٢١ وَأَصْطَلِي نَارَهَا فِي شِدَّةِ اللَّهَبِ
 ٢١ وَمَنْ أَبَى ذَاقَ طَعْمَ الْحَرْبِ وَالْحَرْبِ
 ٢٣ شُجَاعًا فِي الْخُرُوبِ الثَّائِرَاتِ
 ٢٤ تَخْرُ لَهَا مُتَمُونَ الرَّاسِيَاتِ
 ٢٥ وَمِنْ لَبِنِ الْمَعَامِعِ قَدْ سُقِيتُ
 ٣١ وَأَضْرِمُهَا فِي الْحَرْبِ نَارًا تُوجَّجُ
 ٣٥ لَهُ مَنظَرٌ بِبَادِي النَّوَاجِذِ كَالْحُجِّ
 ٣٦ مِنْ الْقَوْمِ أَبْنَاءِ الْخُرُوبِ الْمَرَاجِجِ
 ٤٢ وَنَادَانِي فَخَضْتُ حَشَا الْمُنَادِي
 ٤٤ وَطَبَابَ الْمَوْتِ لِلرُّجُلِ الشَّدِيدِ
 ٤٦ عِظَامًا دَامِيَّاتٍ أَوْ جُلُودًا

سَائِلِي يَا عُيَيْلَ عَنِّي خَبِيرًا
 فَتَى يَخُوضُ غِمَارَ الْحَرْبِ مُبْتَسِمًا
 وَقَدْ فَازَ مِنْ فِي الْحَرْبِ أَصْبَحَ جَائِلًا
 وَيُعْطِي الْقَنَا الْخَطِيَّ فِي الْحَرْبِ حَقَّةً
 إِذْ أَقْبَلَتْ حَدَقُ الْفُرْسَانِ تَرْمُقُنِي
 خَلِقَتْ لِلْحَرْبِ أَحْمِيهَا إِذَا بَرَدَتْ
 فَمَنْ أَجَابَ نَجَا مِمَّا يُحَاذِرُهُ
 وَلَا تَتَذَبَّنَ إِلَّا لَيْثٌ غَابِ
 وَأَخْذُ مَالِنَا مِنْهُمْ بِحَرْبِ
 وَفِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ وُلِدَتْ طِفْلًا
 وَأَخْذُ ثَارِ النَّدْبِ سَيِّدِ قَوْمِهِ
 أَعَاذَلْ كَمْ مِنْ يَوْمِ حَرْبٍ شَهْدَتُهُ
 فَأَشْرَعَتْ رَايَاتٍ وَتَحَتِ ظِلَالُهَا
 وَكَمْ دَاعٍ دَعَا فِي الْحَرْبِ بِاسْمِي
 إِذَا مَا الْحَرْبُ دَارَتْ لِي رَحَاهَا
 وَنَنْعِلُ خَيْلَنَا فِي كُلِّ حَرْبِ

وَرَدَّتْ الْحَرْبُ وَالْأَبْطَالُ حَوْلِي
 وَخُضْتُ بِمُهْجَتِي بَحْرَ الْمَنَابِيَا
 وَإِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أَمَسَتْ عَوَانَا
 وَلَقِيتُ الْأَبْطَالُ فِي كُلِّ حَرْبٍ
 عَلَى حَرْبِ قَوْمٍ كَانَ فِينَا كِفَايَةً
 وَلَكُمْ خَطِيفَةٌ مُدْرَعًا مِنْ سَرَجِهِ
 خَلَّ عَنْكَ الْحَرْبُ يَا لَوْنَ الدُّجَى
 أَقْمَنَا بِالذَّوَابِلِ سَوْقَ حَرْبٍ
 خَافُوا مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا أَبْصَرُوا فَرَسِي
 سَائِلِ عُمَيْرَةَ حَيْثُ حَلَّتْ جَمَعَهَا
 خُلِقَتْ لِلْحَرْبِ أُحْمِيهَا إِذَا بَرَدَتْ
 أَكْرُ عَلَى الْفَوَارِسِ يَوْمَ حَرْبٍ
 سَلِي سَيْفِي وَرُمَحِي عَنِ قِتَالِي
 نَحْنُ الْحَصَى عَدَدًا وَنَحْسَبُ قَوْمَنَا
 كَانُوا يَشْتَبُونَ الْحُرُوبَ إِذَا خَبَّتْ
 وَإِذَا قَامَ سَوْقُ حَرْبِ الْعَوَالِي
 يَا سِبَاعَ الْفَلَاحِ إِذَا اشْتَعَلَ الْحَرُ
 وَمَا وَلَّى شَجَاعُ الْحَرْبِ إِلَّا
 وَمَا رَدُّ الْأَعْنَةِ غَيْرُ عَبْدٍ
 حَالَتْ رِمَاحُ ابْنِي بَغِيضٍ دُونَكُمْ
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ
 يَا عَبْلَ لَوْ أَبْصَرْتِي لَرَأَيْتِي
 وَأَرْجُو التَّدَانِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ مَالِكِ
 سَلِي يَا ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ رُمَحِي وَصَارِمِي
 وَقَدْ خَبَّرُونِي كَأْسَ خَمْرٍ فَلَمْ أَجِدْ
 لَا رَفَعْتُ الْحُسَامَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى

تَهْزُ أَكْفُهُمَا السُّمْرَ الصَّعَادَا ٤٦
 وَنَارُ الْحَرْبِ تَتَّقُو ذُو انْقَادَا ٤٦
 فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ جَنَاهَا ٥٤
 وَهَزَمْتُ الرِّجَالَ فِي كُلِّ وَادِي ٥٤
 وَلَوْ أَنَّهُمْ مِثْلُ الْبِحَارِ الزَّوَاخِرِ ٦٨
 فِي الْحَرْبِ وَهُوَ بِنَفْسِهِ لَمْ يَشْعُرِ ٧١
 وَاتَّبَعَ حَقٌّ وَدَعَّ عَنْكَ الطَّمْعُ ٨٠
 وَصَايَرْنَا النُّفُوسَ لَهْ مَتَاعَا ٨٣
 تَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَهْوِي بِي إِلَى النَّلْفِ ٨٨
 عِنْدَ الْحُرُوبِ بِأَيِّ حَيٍّ تُلْحَقُ ٩١
 وَأَصْطَلِي بِلِظَاهِمَا حَيْثُ أُحْتَرِقُ ٩١
 وَلَا أَخْشَى الْمُهَنْدَةَ الرَّقَاقَا ٩٤
 هُمَا فِي الْحَرْبِ كَانَا لِي رِفَاقَا ٩٤
 وَرِجَالَنَا فِي الْحَرْبِ غَيْرِ رِجَالِ ١٠٧
 قَدِمًا بِكُلِّ مُهَنْدَةٍ فَصَالِ ١٠٨
 وَتَلْظَى بِالْمُرْهَفَاتِ الصَّفَالِ ١١٢
 بُوَاتَّبِعِينِي مِنْ الْقِفَارِ الْخَوَالِي ١٢٢
 وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَخْصٌ مِنْ مِثَالِي ١١٣
 وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعَلُ اشْتِعَالَا ١١٥
 وَزُوتُ جَوَانِي الْحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرَمِ ١٢٧
 لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنِي ضَمَّ ١٢٧
 فِي الْحَرْبِ أَقْدِمُ كَالْهَزْبِ الضَّيِّعِ ١٣١
 وَدُونَ التَّدَانِي نَارُ حَرْبٍ تَضْرَمُ ١٣٢
 وَمَا فَعَلَا فِي يَوْمِ حَرْبِ الْأَعَاجِمِ ١٣٣
 سِوَى لَوْعَةٍ فِي الْحَرْبِ ذَاتِ ضِرَامِ ١٣٦
 أَتْرَكُ الْقَوْمَ فِي الْفَيْافِي عِظَامَا ١٣٧

أَنَا فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ
لَقَدْ جَلَبَا حَيْنًا وَحَرْبًا عَظِيمَةً
فَمَا أَوْهَى مِرَاسُ الْحَرْبِ رُكْنِي
وَلَا أَسِيْفُهُمْ فِي الْحَرْبِ تَتَّبُو
وَيَقْتَحِمُونَ أَهْوَالَ الْمَنَآيَا
يَحْمِلْنَ فِتْيَانًا مَدَاعِيسَ بِالْقَنَا
وَإِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أَمَسَتْ عَوَانًا
وَأَزِيدُهَا مِنْ نَارِ حَرْبِي شُعْلَةً
لَقِينَا يَوْمَ صَهْبَاءِ سَرِيَّةِ
فَوَارِسُنَا بَنُو عَبْسٍ وَإِنَّا
وَنُنْعِلُ خِيَانًا فِي كُلِّ حَرْبٍ
أَمِنْ زَوْجِ الْحَوَادِثِ يَوْمَ تَسْمُو
دَعَوْنِي أُوقِي السِّيفَ فِي الْحَرْبِ حَقَّةً
جَزَى اللَّهَ الْأَغْرَّ جَزَاءَ صِدْقٍ

٦- زهير:

وَمِدْرَهُ حَرْبٍ حَمِيْهَا يُتَّقِي بِهِ
خَذُوا حَظَّكُمْ مِنْ وُدِّنَا إِنْ قُرْبِنَا
إِنَّ إِيْنَ وَرَقَاءَ لَا تُخْشَى غَوَائِلُهُ
وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِي الْحُرُوبِ وَمِثْلُهُ
وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ

٧- لبيد:

الْحَارِبِ الْجَابِرِ الْحَرِيْبِ إِذَا
جَاءَ نَكِيْبًا وَإِنْ يَعُدُّ يَعُدُّ

٤. النزال:

أولاً- الفعل: أ- الفعل الماضي:

١- المهمل:

وَأَخُو الْحَرْبِ مَنِ أَطَاقَ النَّزُولَا ٦٣ لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا

٢- عمرو بن كلثوم:

يَزِيدُ الْخَيْرِ نَزَلَ نَزَالَهُ نَزَالَا ٥١ بِمَأْخِذِهِ ابْنُ كَلْثُومِ بْنِ سَعْدٍ

٣- عنتره:

بِسَيْفِي مِثْلَ سَوقِي لِلنَّبِيِّاقِ ٦٢ نَزَلْتُ عَنِ الْجَوَادِ وَسُقْتُ جَيْشًا

أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِعَيْرِ تَبَسُّمِ ١٢٤ لَمَّا رَأَيْتِي قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ

ب- الفعل المضارع:

١- المهمل:

وَأَخُو الْحَرْبِ مَنِ أَطَاقَ النَّزُولَا ٦٣ لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا

٢- امرؤ القيس:

وَإِذَا أَنَاضِلُّ لَا تَطِيَّشُ سِهَامِي ٢٥٦ وَأَنْزَلِ الْبَطْلَ الْكَرِيمَةَ نَزَالَهُ

٣- عنتره:

أَشَدُّ وَإِنْ يُلْفُوا بِضَنِّكَ أَنْزَلِ ٩٨ إِنْ يُلْحَقُوا أَكْرُرُ وَإِنْ يُسْتَلْحَمُوا

بِالْمَشْرِقِيِّ وَفَارِسٍ لَمْ يَنْزَلِ ١٠٠ فِيهِمْ أَخُو ثِقَةٍ يُضَارِبُ نَزَالًا

ثانياً- الأسماء:

١- المهمل:

وَأَخُو الْحَرْبِ مَنِ أَطَاقَ النَّزُولَا ٦٣ لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا

وَاصْبِرُوا لِلنَّزَالِ بَعْدَ النَّزَالِ ٧٢ وَخُنُوا حِذْرَكُمْ وَشُدُّوا وَجِدُّوا

٢- امرؤ القيس:

وَإِذَا أَنَاضِلُّ لَا تَطِيَّشُ سِهَامِي ٢٥٦ وَأَنْزَلِ الْبَطْلَ الْكَرِيمَةَ نَزَالَهُ

٣- طرفه:

إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي مَعَابِهَا الرِّقْضُ؟ ١٨٠ أَمَا مَنْذِرٍ مَنِ لِكُمَاةِ نَزَالِهَا

٤- عمرو بن كلثوم:

يَزِيدُ الْخَيْرِ نَزَلَ نَزَالَهُ نَزَالَا ٥١ بِمَأْخِذِهِ ابْنُ كَلْثُومِ بْنِ سَعْدٍ

وَطِرَادِي فَوَقَّ مَهْرِي وَتِرَالِي ٥٧ وَابْتِذَالِي النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى

٥- عنتره:

- لئن يعيبيوا سوادِي فهوَ لي نَسَبٌ
حينَ النُّزولِ يكونُ غايَةً مِثْلَنَا
فيهمُ أخو ثِقَةٍ يُضاربُ نازِلًا
من كُلِّ أروَعٍ للكمْأةِ مُنازِلِ
وَهُمُ الحُمأةُ إذا النساءُ تحَسَّرت
ومُدجَّجِ كَرِه الكُمأةُ نزالَهُ
٦- زهير:
ولنعمَ حَشوُ الدرْعِ أنتِ إذا

٥. الوقيعه:

١- المهلهل:

- حتَّى تَظَلَّ الحامِلاتُ مَخافَةً
وكانَ ناهِ لَبنِ حَيَّةٍ زاجِراً
٢- طرفه:
وظلمُ ذوي القُربى أشدُّ مَضاضَةً
٣- الحارث بن حلزة
وسَمِعَت وَقَعَ سُيوفُنا بِرؤسِهِم

٤- عنتره:

- سَلي يا عَبلَ قومِكَ عَن فَعالي
خاضَ العِجاجُ مُحجَّلاً حتَّى إذا
يُخبرِكَ مَن شَهِدَ الوقِيعَةَ أَنني
وتَطلُّبُ أن تلاقينِي وسَيفِي

٥- زهير:

- إنَّ ابنَ ورَقاءَ لا تُخشى غوائِلُهُ
تَهامونَ نَجديونَ كَيِّداً ونُجَعَةَ

٦. الغارة:

أولاً- الفعل:

أ- الفعل الماضي: -المهلهل:

- أَصْرَفُ مَقْلَتِي فِي إِثْرِ قَوْمِ
تَبَايَنَتِ البِلادُ بِهِم فَغَارُوا ٣١

ب- الفعل المضارع: -ليبد:

- يُغَار على البريِّ بغير ظلم
ثانياً- الأسماء: - المهلهل:
وأصبح بكراً غارة صيلمية
على أن ليس عدلاً من كليب
من كل مغوار الضحى بهمة
- امرؤ القيس:

- قد أشهد الغارة الشعواء
كأنني لم أسمر بدمون مرة
ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحى
وإن أمس مكروباً فيارُب غارة
وغارة ذات قيسوان
- طرفة:

- ذُلق في غارة مسفوحة
ربلات خيل ما تزال مغيرة
ولقد شهدت الخيل وهي مغيرة
وإذا المغيرة للهياج غدت
ذُلق الغارة في إفزاعهم
ستصبحك الغباء تغلب غارة
- عمرو بن كلثوم:

- ألا هل أتى بنت الثوير مغارنا
أقيس بن عمرو غارة بعد غارة
فإن أنا لم أصبح سوامك غارة
وأما يوم لا نخشى عليهم
- عنتره:

- وإخوان صدق صادقين صحتهم
إذا طولبوا يوماً إلى الغزو شمروا
لا يكتسى إلا الحديد إذا اكتسى
ولا تذكر لي غير خيل مغيرة
سلوا صرف هذا الدهر كم شن غارة
على غارة من مثلها الخيل تُسرح
وإن نديوا يوماً إلى غارة جدوا
وكذلك كل مغاور مستبسل
ونقع غبار حالك اللون مسود
ففرجتها والموت فيها مشمر

وَمُغِيرَةَ شَعْوَاءَ ذَاتِ أَشْيَلَةَ
تَتَسَى بِلَائِي إِذَا مَا غَارَةٌ لَفَحَتْ
وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ
إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا النَّهَبَ مِنْ بَعْدِ غَارَةٍ
بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ كُلُّ مُغِيرَةَ

-زهير:

إِذَا أَدْلَجُوا لِجِوَالِ الْغَوَارِ
يَمْرُونَهَا سَاعَةً مَرِيًّا بِأَسْوَفِهِمْ

-ليبيد:

لَا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أَلْتَمِسْ
وَإِنْ تَسَأَلُوا عَنْهُمْ لَدَى كُلِّ غَارَةٍ

.٧. الغزوة:

أولاً- الفعل: الفعل الماضي:

-امرؤ القيس:

غَزَوْتُ عَلَى أَهْوَالِ أَرْضِ أَخْفَاهَا
- الحارث بن حلزة:

كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُنَى
-عنتره:

وَإِذَا غَزَوْتُ تَحُومُ عَقْبَانَ الْفَلَا
أَغَشَى فَتَاةَ الْحَيِّ عِنْدَ حَلِيلِهَا

-زهير:

غَزَتْ سِمَانًا فَأَبَتْ ضُمْرًا خُدْجًا
ثانياً: الأسماء والمصادر.

-امرؤ القيس:

وَلَوْ شَاءَ كَانَ الْغَزْوُ مِنْ أَرْضِ حَمِيرٍ
وَكُنَّا أَنَسَاءً قَبْلَ غَزْوَةِ قُرْمَلٍ

-الحارث بن حلزة:

أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغَى
-عنتره:

إِذَا طَوَّلِبُوا يَوْمًا إِلَى الْغَزْوِ شَمَّرُوا

فِيهَا الْفَوَارِسُ حَاسِرٌ وَمَقْتَعٌ
تَخْرُجُ مِنْهَا الطُّوَالَاتُ السَّرَاعِيفُ
سَوْدَاءَ حَالِكَةِ كَلُونِ الْأُدْلَمِ
أَثَرْنَا غُبَارًا بِالسَّنَابِكِ أَقْتَمَا
أَسِيْنَتَهَا مِنْ قَانِيِ الدَّمِ تَرْدُمُ

لَمْ تُلَفَ فِي الْقَوْمِ نَكْسًا ضَيَّيْلًا
حَتَّى إِذَا مَا بَدَا لِلْغَارَةِ النَّعْمُ

نَعَمَ الضَّجُوعِ بِغَارَةِ أُسْرَابِ
فَقَدْ يُنْبَأُ الْأَخْبَارَ مَنْ كَانَ سَائِلًا

وَبجَانِبِ مَنْفُوخٍ مِنَ الْحَشْوِ شَرْجِبِ
نِرُّ هَلِ نَحْنُ لِابْنِ هِنْدِ رِعَاءُ

حَوْلِي فَتَطْعُمُ كَبِدَ كُلِّ غَضَنَفَرِ
وَإِذَا غَزَتْ فِي الْجَيْشِ لَا أَغْشَاهَا

مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْتًا عُقْقَا

وَلَكِنَّهُ عَمَدًا إِلَى الرُّومِ أَنْفَرَا
وَرَثْنَا الْغَنَى وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرَا

نَمَّ غَزِيَهُمْ وَمَنَا الْجَزَاءُ

وَإِنْ نُدِبُوا يَوْمًا إِلَى غَارَةٍ جَدُّوَا

وفي الغزوة ألقى أرعد العيش لذة وفي المجد لا في مشرب وطعام ١٣٦

-زهير:

فلا تأمني غزواً فراسيه بني وائل وأرهبييه جديلاً ٥٢

وكيف أتقأء امرئ لا يؤوب بالقوم في الغزوة حتى يطبلاً ٥٢

٨. الهجاء:

أولاً- الفعل: الفعل المضارع:

-المهمل:

مستقديماً غصاً للحرب مقتحماً ناراً أهيجها حيناً وأطفئها ٩١

ثانياً: الأسماء:

-المهمل:

وقد علتهم هفوة هبوة ذات هياج كلهب الحريق ٥٥

نعم الفوارس لا فوارس مذحج يوم الهياج ولا بنو همدان ٨٧

-طرفه:

وإذا المغيرة للهياج غدت بسعار موت ظاهر ذعوره ١٣٩

-عنته:

وأطعن في الهيجا إذا الخيل صدها غداة الصبح السمهي المقصد ٣٩

وقوارس الهجاء بين ممانع ومدافع ومخادع ومعربدو ٥٧

إذا ذكر الفخار بأرض قوم فضرب السيف في الهجاء فخري ٦٦

وسيفي كان في الهيجا طبيباً يداوي رأس من يشكو الصداعا ٨٤

ولي جواداً لدى الهجاء ذو شغب يسابق الطير حتى ليس يلتحق ٩١

ما عبست حومة الهجاء وجه فتى إليها وجهي إليها باسم طلق ٩٢

ولقد غدت أمام راية غالب يوم الهياج وما غدت بأعزل ٩٩

فعلية أفتح الهياج نقمماً فيها وأنقض أنقضاض الأجدل ١٠١

وكان لدى الهجاء يحمي ذمارها ويطلع عن عند الكر كل طعان ١٤٦

ويعم فوارس الهجاء قومي إذا علقوا الأعنة بالبنان ١٤٨

إذا شهدوا هياجاً قلت أسد من السمير الذوابل في عرين ١٥٠

-أبيد:

لا تزجر الفتیان عن سوء الرعه يارب هيجا هي خير من دعه ٨٦

وأربد فارس الهيجا إذا ما تقعرت المشاجر بالخيام ٢٠١

في يوم هيجا فاصطابت بحرهما أو في غداة تحافظ وخصوم ١١١

٩. المعمعة:

-عنتره:

- وَمَا تَنَى الدَّهْرُ عَزْمِي عَن مُهَاجِمَةٍ وَخَوْضِ مَعْمَعَةٍ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ١١٠
 سَتَذَكُرُنِي المَعَامِعُ كُلٌّ وَقَبْتِ عَلَى طَوْلِ الحَيَاةِ إِلَى المَمَاتِ ٢٤
 وَفِي الحَرْبِ العَوَانِ وُلِدْتُ طِفْلاً وَمِنَ لَبِنِ المَعَامِعِ قَدْ سَقَيْتُ ٢٥
 وَيَا خَيْلُ فَايَكِي فَارِساً كَانَ يَلْتَقِي صُدُورَ المَنَايَا فِي غُبَارِ المَعَامِعِ ٧٩
 كَرِيمٌ فِي النَوَائِبِ أَرْتَجِيهِ كَمَا هُوَ لِلْمَعَامِعِ يَصْطَفِينِي ١٥٠

١٠. الوغى:

-طرفه:

- أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللِّدَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي ٨
 وَإِلَّا فَمَا بَالِي وَلَمْ أَشْهَدْ الوَغَى أَبِييتُ كَأَنِّي مُتَقَلُّ بِجِـرَاحِ ١٠٥

-عمرو بن كلثوم:

- وَابْتَدَأَ النَّفْسَ فِي يَوْمِ الوَغَى وَطِرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَنِزَالِي ٥٧

-عنتره:

- وَلَوْ صَانَتِ العُربُ يَوْمَ الوَغَى لِأَبْطَالِهَا كُنْتُ لِلْعُربِ كَعَبِيه ١٠
 وَلَيْسَ يَعْيبُ السِّيفُ إِخْلَاقَ غَمْدِهِ إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الوَغَى قَاطِعَ الحَدِّ ٥١
 يَلْتَقِي الأَبْطَالُ فِي يَوْمِ الوَغَى بجنانٍ لا يُدَانِيهِه فـزـع ٨٠
 أَنَا الهِزْبِيُّ إِذَا خَيْلُ العِدَا طَلَّعتْ يَوْمَ الوَغَى وَدِمَاءُ الشُّوسِ تَنَدَفَقُ ٩١
 لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ مُرَّةٍ إِذْ دَعَا وَدُعَاءَ عَبَسٍ فِي الوَغَى وَمَحَلِّ ٩٨
 ذَكَرَ أَشْجُقُ بِهِ الجَمَاجِمَ فِي الوَغَى وَأَقْبُولُ لا تُقْطَعُ يَمِينُ الصِّيقَلِ ١٠٠
 فَسَلِي لِكَيْمًا تُخْبِرِي بِفَعَائِلِي عِنْدَ الوَغَى وَمَوَاقِفِ الأَهْوَالِ ١٠٦
 إِنَّا إِذَا حَمَسَ الوَغَى نُرُوي القَنَا وَتَعَفُّفُ عِنْدَ تَقَاسُمِ الأَنْفَالِ ١٠٧
 يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغَشَى الوَغَى وَأَعَفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ ١٢٣
 عَلَى مُهْرَةٍ مَنَسُوبَةٍ عَرَبِيَّةٍ تَطِيرُ إِذَا اشْتَدَّ الوَغَى بِالقَوَائِمِ ١٣٤
 وَقَهَرْتُ أَبْطَالَ الوَغَى حَتَّى غَدَا جَرَحِي وَقَتَلِي مِنْ ضِرَابِ حُسَامِي ١٣٥
 وَصَارِيرُ السَّرْمَحِ جَهْرًا فِي الوَغَى يَوْمَ الطَّعْانِ ١٤١
 وَمَا لَبِيئُهُ إِلا وَسَّيْفِي وَرُمَحِي فِي الوَغَى فَرَسًا رِهَانِ ١٤٧
 يَعْثُرْنَ فِي نَقْعِ النَّجِيعِ جَوَافِلًا وَيَطَّانُ مِنْ حَمِي الوَغَى صَرَعاها ١٥٣
 فِيهَا الكُمَاةُ بَنُو الكُمَاةِ كَأَنَّهم وَالخَيْلُ تَعْثُرُ فِي الوَغَى بِقَنَاها ١٥١
 فَهُنَاكَ أَطْعَنُ فِي الوَغَى فُرْسَانَهَا طَعْنًا يَشُقُّ قُلُوبَهَا وَكُلَاهَا ١٥٤

وَأَكُونُ أَوْلَ فَارِسٍ يَغْشَى الْوَعَى
-ليبيد:

فَأَقُودُ أَوْلَ فَارِسٍ يَغْشَى شَاهَا ١٥٥

يَحْمِلُنَ فِتْيَانَ الْوَعَى مِنْ جَعْفَرٍ
١١. الكريهة:

شُعْتًا كَأَنَّهُمْ أَسْوَدُ الْغَابِ ٩

-المهلهل:

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْغُبَارَ عَوَابِسًا
-عمرو بن كلثوم:

يَوْمَ الْكَرْيَهَةِ مَا يُرِدْنَ رُجُوعًا ٤٩

أَيَّامَ نَطَعْنُهُمْ وَنَصَدَقْنُهُمْ
بِيَوْمِ كَرْيَهَةِ ضَرْبًا وَطَعْنًا
-عنتره:

فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرْيَهَةٍ ضَرْبًا ٢٤
أَقْرَبَ بِهِ مَوَالِيكَ الْعِيُونَا ٦٧

فَلَا فَرْقَ مَا بَيْنَ الْمَشَايخِ وَالْمُرْدِ ٥١

مَتَى سُلِّ فِي كَفِّي يَوْمَ كَرْيَهَةٍ
بَاكْرَتُهَا فِي فِتْيَانَةٍ عَبَسِيَّةٍ

مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ فِي الْكَرْيَهَةِ أَصِيدُ ٥٦

أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خُبِرْتَ عَنْهُ
وَرُمِحِي إِذَا مَا اهْتَزَى يَوْمَ كَرْيَهَةٍ

يَلْقَى فِي الْكَرْيَهَةِ أَلْفَ حُرٍّ ٧٣

تَخَرُّ لَهْ كُلِّ الْأَسْوَدِ الْقَنَاعِسِ ٧٦

عَلَّاتْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرْيَهَةٍ
وَسَاتِلِي السِّيفِ عَنِّي هَلْ ضَرَبْتُ بِهِ

بِأَسْيَافِنَا وَالْقَرْحِ لَمْ يَنْقَرَفِ ٨٧

يَوْمَ الْكَرْيَهَةِ إِلَا هَامَةَ الْمَلِكِ ٩٥

إِذَا حُمِلْتُ عَلَى الْكَرْيَهَةِ لَمْ أَقْلُ
وَإِذَا الْجَبَانُ نَهَاكَ يَوْمَ كَرْيَهَةٍ

بَعْدَ الْكَرْيَهَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلِ ٩٩

خَوْفًا عَلَيْكَ مِنْ أَرْحَامِ الْجَفَلِ ١١٠

يَا عَبْلَ إِنِّي فِي الْكَرْيَهَةِ ضَايِعٌ
وَدَنْتُ كِيَاشٌ مِنْ كِيَاشٍ تَصْطَلِي

شَرِسٌ إِذَا مَا الطَّعْنُ شَقَّ جِبَاهَا ١٥٤

نَارَ الْكَرْيَهَةِ أَوْ تَخَوْضُ ظَاهَا ١٥٤

-ليبيد:

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْـ
١٢. الرحي:

فَارِسٍ يَوْمَ الْكَرْيَهَةِ النَّجْدِ ٣٩

-عمرو بن كلثوم:

يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا ٧٢

مَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَوْمِ رَحَانَا
- عنتره:

وَدَارَتِ عَلَى هَامِ الرَّجَالِ الصَّقَائِحُ ٣٦

وَدُرْنَا كَمَا دَارَتِ عَلَى قَطْبِهَا الرَّحَى
إِذَا مَا الْحَرْبُ دَارَتْ لِي رَحَاهَا

وَطَابَ الْمَوْتُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ ٤٤

عَنَاجِيحٍ تَخْبُ عَلَى رَحَاهَا
وَأَزِيدُهَا مِنْ نَارِ حَرْبِي شُعْلَةً

تُثِيرُ النَّقْعَ بِالْمَوْتِ الزَّوَامِ ١٣٠

وَأَثِيرُهَا حَتَّى تَدُورَ رَحَاهَا ١٥٥

فَيْشْتَقِي مَمَّا بِهِ الْحَزِينُ دَارَتْ عَلَى الْقَوْمِ رَحَى الْمَنُونِ ١٦٤
- زهير:

فَتَعْرُكُمُ عَرِكَ الرَّحَى بِثِقَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافَاتُكُمْ تَحْمِلُ فَنَّتَكُمْ ٨٢

الملاحق الشعرية الواردة في الباب الثاني الألفاظ الدالة على جموع المقاتلين

أولاً- الألفاظ الدالة على الفارس ومجاله:

١. فارس:

- المهمل:

أَجِينِي يَا كَلَيْبُ خَلَاكَ ذَمُّ ٣٢ لَقَدْ فُجِعَتِ بِفَارِسٍهَا نِزَارُ
نَعَمَ الْفَوَارِسُ لَا فَوَارِسُ مَذْحَجِ ٨٧ يَوْمَ الْهِيَاجِ وَلَا بَنُو هَمْدَانَ
- عمرو بن كلثوم:

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةِ فَارِسًا ٢٦ غَدَاةَ دَعَا السَّفَاحُ يَالَ بَنِي الشَّجَبِ
صَابِحَانَهُنَّ يَوْمَ الْأَتَمِ شُعْثًا ٤٨ فِرَاسًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ غِفَارِ
لَتَسْتَلِينَ أَفْرَاسًا وَيِيضًا ٨٦ وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَ
صَابِحَانَهُمْ مِنْهَا فَوَارِسَ نَجْدَةَ ٥٦ وَشَهْبَاءَ تُرْدِي بِالسَّهَامِ الْمُثْمَلِ
لِيَجْزِيَ اللَّهُ مِنْ جُشَمِ بَنِ بَكْرِ ٥٦ فَوَارِسَ نَجْدَةَ خَيْرَ الْجَزَاءِ
- الحارث بن حلزة:

خِيَالِي وَفَارِسُهَا لَعْمٌ ٥٩ رُ أَيُّكَ كَانَ أَجَلٌ فَقَدَا
- عنتره:

نَحَا فَارِسُ الشَّهْبَاءِ وَالْخَيْلُ جُنْحٌ ٣٨ عَلَى فَارِسٍ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ مُقْصَدِ
كَمْ فَارِسٍ بَيْنَ الصُّفُوفِ أَخَذْتُهُ ٧٠ وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ بِالْقَنَا الْمُكَسَّرِ
كَمْ فَارِسٍ غَادَرَتْ يُأْكَلُ لَحْمَهُ ٧٠ ضَارِي الدُّنَابِ وَكَاسِرَاتِ الْأَنْسُرِ
فَجَاوَبَنِي مُهْرِي الْكَرِيمُ وَقَالَ لِي ٧٦ أَنَا مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ كُنْ أَنْتَ فَارِسِي
لِأَنَّ أَرْضَهُمْ مِنْ بَعْدِ رِحْلَتِنَا ١٠٩ تَبْقَى بِلا فَارِسٍ يُدْعَى وَلَا بَطْلٍ
وَأَكُونُ أَوْلَ فَارِسٍ يَغْشَى الْوَعَى ١٥٥ فَأَفُودُ أَوْلَ فَارِسٍ يَغْشَاهَا
وَإِنْ عَابَتِ سَوَادِي فَهُوَ فَخْرِي ١٣٨ لِأَنِّي فَارِسٌ مِنْ نَسْلِ حَامِ
وَكَمْ فَارِسٍ يَا عَيْلَ غَادَرْتُ ثَاوِيًا ١٣٤ يَعْضُ عَلَى كَفِّهِ عَضَّةً نَادِمِ
وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ أَضْحَى بِسَيْفِي ١٤٢ هَشِيمِ الرَّأْسِ مَخْضُوبِ الْيَدَيْنِ
وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ خَلِيَتْ مُلْقَى ١٣ خَضِيبَ الرَّاحَتَيْنِ بِلا خَضَابِ

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ مِنْهُمْ تَرَكْنَا
وَلَقَيْتُ فِي قُبَلِ الْهَجِيرِ كَتَيْبَةً
يَا عَبِلَ كَمْ مِنْ فَارِسٍ خَلَيْتَهُ
وَيَا خَيْلُ فَاكِفِي فَارِسًا كَانَ يَلْتَقِي
يَا أَبَا الْيَقْظَانِ أَغْوَاكَ الطَّمْعُ
فِيهِمْ أَخُو ثِقَةٍ يُضَارِبُ نَازِلًا
وَقَاتَلَتْ فَارِسَهُمْ رِبِيعَةٌ عَنُوءٌ
إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَأِئْتِي

-أبيد:

وَأَرَبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا
وَجَدِّي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ
وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقُ
فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْـ

-الفوارس:

-زهير:

وَبِالْفَوَارِسِ مِنْ رِقَاءٍ قَدْ عُلِمُوا

-عنتره:

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ لَاقَى فَوَارِسًا
سَلِي عَنَّا الْفَزَارِيِّنَ لَمَّا
وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا
أَثِيرُ عَجَاجِهَا وَالْخَيْلُ تَجْرِي
وَفَوَارِسٍ لِي قَدْ عِلْمَتْهُمْ
وَفَوَارِسُ الْهَيْجَاءِ بَيْنَ مُمَانِعٍ
وَبَادَرْتُ الْفَوَارِسَ وَهِيَ تَجْرِي
وَبَدَدْتُ الْفَوَارِسَ فِي رِبَاهَا
وَإِنْ طَعَنَ الْفَوَارِسُ صَدْرَ خَصْمٍ
وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ وَالْفَوَارِسُ أَنْتَنِي
فَوَارِسُنَا بَنُو عَبَسٍ وَإِنَّا
سَلَوْنَا النُّعْمَانَ عَنِّي يَوْمَ جَاءَتْ

عَلَيْهِ مِنْ صَوَارِمِنَا قَضِيئِهِ ١٥٦
فَطَعَنْتُ أَوْلَ فَارِسٍ أَوْلَاهَا ١٥٢
فِي وَسْطِ رَابِيَةِ يَعْدُ حَاصَاهَا ١٥٥
صُدُورَ الْمَنَافِي فِي غُبَارِ الْمَعَامِعِ ٧٩
سَوُفَ تَلْقَى فَارِسًا لَا يَنْدَفِعُ ٨٠
بِالْمَشْرِفِيِّ وَفَارِسٌ لَمْ يَنْزِلِ ١٠٠
وَالْهَيْدُبَانِ وَجَابِرِ بْنِ مُهَلَّهِلِ ١١١
طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ ١٢٢

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْخِيَامِ ٢٠١
رَتَّيسٌ لَا أَسْرُؤَ وَلَا سَنِيذُ
وَالنَّبَّعَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ ١٠٨
فَارِسِ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النَّجْدِ ١٥٨

فُرسَانٌ صِدْقٌ عَلَى جُرْدٍ أَبَابِيلِ ٥٥

يَرُؤُونَ خَالَ الْعَارِضِ الْمُتَوَقِّدِ ٣٨
شَفِينًا مِنْ فَوَارِسِهَا الْكُبُودَا ٤٥
تُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ ٩٩
تَقَالًا بِالْفَوَارِسِ لَا تَمَلُّ ١٠٥
صُوبرٌ عَلَى التَّكْرَارِ وَالْكَأَمِ ١٢٧
وَمُدَافِعٌ وَمُخَادِعٌ وَمُعْرِبِدِ ٥٧
بِطَعْنِ فِي النُّحُورِ وَفِي التَّرَاقِي ٩٢
بِطَعْنِ مِثْلِ أَفْوَهِ الْمَزَادِ ٤٥
فَطَعَنِي فِي النُّحُورِ وَفِي التَّرَاقِي ٩٣
فَرَّقَتْ جَمْعَهُمْ بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ ٩٨
لِيُوثَ الْحَرْبِ مَا بَيْنَ الْبَرِّيِّهِ ١٥٦
فَوَارِسُ غُصْبَةِ النَّارِ الْحَمِيَّهِ ١٥٧

وَنِعَمَ فَوَارِسُ الْهَيْجَاءِ قَوْمِي
وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ وَالْفَوَارِسُ أَنْنِي
وَمُغِيرَةَ شَعْوَاءَ ذَاتِ أَثْبَلَةَ
أَكْرُ عَلَى الْفَوَارِسِ يَوْمَ حَرْبِ
تَدُوسُ عَلَى الْفَوَارِسِ وَهِيَ تَعْدُو
وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا
وَسَلَى الْفَوَارِسَ يُخْبِرُوكَ بِهَمَّتِي
تَرِي بَطْلًا يُلْقِي الْفَوَارِسَ ضَاحِكًا
إِذَا لَا أُبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي

-ليبيد:

وَتَدَاكَتْ أَرْكَانُ كُلِّ قَبِيْلَةٍ
خُبَاسَاتُ الْفَوَارِسِ كُلِّ يَوْمٍ
ذَكَرْتُ بِهِ الْفَوَارِسَ وَالنَّدَامَى
عَـوْفَ الْفَوَارِسِ وَالْمَجَا
وَهُمْ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ

-الفرسان:

-عنتره:

إِذَا أَقْبَلْتُ حَادِقُ الْفُرْسَانَ تَرْمُقُنِي
قَاتَلْتُ فُرْسَانَهُمْ حَتَّى مَضُوا فِرْقًا
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا الْخَيْلُ أَصْبَحَتْ
فَلَأَشْكُرَنَّ صَانِعَهُ بَيْنَ الْمَلَا
وَتَرَكْتُ الْفُرْسَانَ صَرَعِي بِطَعْنِ
وَضَجَّتْ تَحْتَهُ الْفُرْسَانُ حَتَّى
أَوْ أَنْكَرْتُ فُرْسَانَ عَبَسَ نِسْبَتِي
سَلُّوا عَنَّا دِيَارَ الشَّامِ طُرًّا
فَهُمْ سَادَاتُ عَبَسِ أَيْنَ حَلَّوْا
فَهُنَاكَ أَطَعَنُ فِي الْوَعَى فُرْسَانَهَا
هُنَالِكَ أَصْدَمُ فُرْسَانَانَهَا
فَلْتَعْلَمَنَّ إِذَا النَّقَّتْ فُرْسَانَانَا

إِذَا عَلِقُوا الْأَعْنََّةَ بِالْبَنَانِ ١٤٨
شَـيْخُ الْخُرُوبِ وَكَهْلُهَا وَقَتَاهَا ١٥٥
فِيهَا الْفَوَارِسُ حَاسِرٌ وَمُقْتَعٌ ٨٥
وَلَا أَخَشَى الْمُهَنْتَدَةَ الرَّقَاقَا ٩٤
وَقَدْ أَخَذَتْ جَمَاجِمَهُمْ نِعَالًا ١١٥
قِيلَ الْفَوَارِسِ وَيَاكَ عَنْتَرَ أَقْدِيمِ ١٢٦
وَمَوَاقِفِي فِي الْحَرْبِ حِينَ أَطَاهَا ١٥٤
وَيَرْجِعُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ ٦٧
وَلَا أُوَكِّلُ بِالرَّعِيْلِ الْأَوَّلِ ٩٨

وَفَوَارِسُ الْمَلِكِ الْهُمَامِ تَذُودُ ٣٧
إِذَا لَمْ يُرْجَ رِسْلٌ فِي السَّوَامِ ٢٠٣
فَدَمَعُ الْعَيْنِ سَـحٌّ وَأَنْهَمَالُ ٢٦٧
لِيسِ وَالصَّوَاهِلِ وَالذَّوَابِلِ ٢٣١
وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا ٣٢١

وَكُلُّ مَقْدَامِ حَرْبٍ مَالٌ لِلْهَرَبِ ٢١
وَالطَّعْنُ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ ١٠٩
تَجُولُ بِهَا الْفُرْسَانُ بَيْنَ الْمَضَارِبِ ٢٢
وَأَطَاعِنُ الْفُرْسَانَ فِي مِيدَانِهِ ١٤٢
مِنْ سِيْنَانَ يَحْكِي رُؤُوسَ الْمَزَادِ ٥٤
حَاسِيَتُ الرَّعْدِ مَحْلُولَ النَّطَاقِ ٩٢
فَاسِيْنَانُ رُمْحِي وَالْحُسَامُ يُقِرُّ لِي ١١١
وَفُرْسَانُ الْمَأْوِكِ الْقِيَصْرِيَّةِ ١٥٧
كَمَا زَعَمُوا وَفُرْسَانُ الْبِلَادِ ٤٢
طَعْنًا يَشُقُّ قُلُوبَهَا وَكُلَاهَا ١٥٤
فَتَرَجِعُ مَخْذُولَةً كَالْعِمَادِ ٤٣
بِلَوَى النُّجَيْرَةِ أَنْ ظَنَّكَ أَحْمَقُ ٩١

-زهير:

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرِينَيْنِ وَقَدْ
يَنْظُرُ فُرْسَانُهُمْ أَمْرَ الرَّتَيْسِ وَقَدْ
زَالَ الْهَمَّالِيحُ بِالْفُرْسَانِ وَاللُّجُمُ ٩١
شَدَّ السَّرُوجَ عَلَى أَتْبَاجِهَا الْحُزْمُ ٩٣

٢. مُحَارِب:

-الحارث بن حلزة:

أَمْ عَلَيْنَا جُرَى حَنِيفَةَ أَوْ مَا
جَمَعَت مِّنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ ٤٥

- ليبيد:

وَبِالْجَرِّ مِّنْ شَرْقِيٍّ حَرَسٍ مُحَارِبٌ
فَحَمَى مَقَاتِلَهُ وَدَادَ بَرُوقَهُ
شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِّنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٍ ٥٢
حَمَى الْمُحَارِبِ عَوْرَةَ الصُّحْبَانِ ١٤٥

٣. جند:

-ليبيد:

وَعَشِيَّةَ الْحَوْمَانِ أَسْلَمَ جُنْدَهُ
قَيْسٌ وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ مَهْزُومٌ ١٣٥

- جنود:

-عنتره:

وَسُلْطَانًا لَّهُ كُلُّ الْبَرَايَا
جُنُودٌ وَالزَّمَانُ لَّهُ غَلَامٌ ١٣٥

٤. البطل:

امرؤ القيس:

وَأَنْزَلَ الْبَطْلَ الْكَرِيهَةَ نَزَالَهُ
وَإِذَا أَنْضِلُ لَا تَطْيِشُ سِيَاهِي ٢٥٦

-طرفة:

تَرُدُّ النَّحِيبَ فِي حِيَازِيمِ غُصَّةٍ
عَلَى بَطْلٍ غَادَرْنَهُ وَهُوَ مُزَعَفٌ ١٩٠

-عمرو بن كلثوم:

بِأَنَّ الْمَاجِدَ الْبَطْلَ ابْنَ عَمْرٍو
غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَقَ الْقِتَالَا ٥١

-عنتره:

وَهَلْ يَدْرِي جُرِيَّةٌ أَنَّ نَبْلِي
وَأَمَّا الْقَائِلُونَ قَتِيلٌ طَعْنٌ
تَكُونُ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدُ لِعَاجِزٍ
أَنَا الْبَطْلُ الَّذِي خُبِرَتْ عَنْهُ
نَفْسُوا كَرِبِي وَدَاوُوا عَلَّلِي
يُخْبِرُكَ بَدْرُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ نِي بَطْلٌ
لِأَنَّ أَرْضَهُمْ مِّنْ بَعْدِ رِحْلَتِنَا
يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطْلُ النَّجِيدُ ٤٠
فَذَلِكَ مَصْرَعُ الْبَطْلِ الْجَلِيدِ ٤٤
وَيَخْدُمُ فِيهَا نَفْسَهُ الْبَطْلُ الْفَرْدُ ٤٧
وَذِكْرِي شَاعَ فِي كُلِّ الْأَفَاقِ ٩٣
وَابْرَزُوا لِي كُلَّ لَيْثٍ بَطْلٍ ١٠٢
أَلْقَى الْجِيُوشَ بِقَلْبٍ فُذِّ مِّنْ جَبَلٍ ١٠٩
تَبْقَى بِلَا فَارِسٍ يُدْعَى وَلَا بَطْلٍ ١٠٩

١١٠ هَلْ فَاتَتِي بَطْلٌ أَوْ حُلْتُ عَنْ بَطْلٍ
١١٥ يُحَارِكُ بَعْدَ يُمْنَاهُ الشَّمَالَا
١٢٥ يُحَذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ
١٤٥ يُرَدِّدَنَّ النُّوَاحَ عَلَيْهِ حُزْنَا

حـ مـ نـ يـ كـ سـ وـ حـ دـ ا

٧١ لَاعْتَبِقَ الكُمَاةَ وَالْأَبْطَالَ
٧٠ وَلَقَّتْ لِكُمَاةِ وَالْأَبْطَالَ
٢٣٩ تَعَكُفُ الْعُقْبَانُ فِيهَا وَالرَّحْمَ
١٦٣ مَا يَنْبِي مِنْهُمْ كَمِيٍّ مُنْعَفِرٍ

٧٤ وَسُوقٌ بِالْأَمْعَاذِ يَرْتَمِينَا
٧٠ رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونَا
أَبْطَالَ مِنْ لَيْثِ أَبِي أُجْرٍ ٢٩

أَرْدُ بِهَا الْأَبْطَالَ فِي الْفَقْرِ تَتَّبِجُ ٣٠
تَهْزُ أَكْفُهَ السُّمْرِ الصَّعَادَا ٤٦
وَهَزَمْتُ الرِّجَالَ فِي كُلِّ وَادِي ٥٤
وَتَهَاجِمُ وَتَحَارِبُ وَتَشْدُدُ ٥٧
عَلَى أَنْفُسِ الْأَبْطَالَ وَالْمَوْتَ يُصْبِرُ ٦٦
إِذَا مَا فَرَّ مُرْتَاغُ الْقِرَاعِ ٨١
تَرَى الْأَقْطَارَ بَاعَاً أَوْ ذِرَاعَا ٨٤
إِذَا سَمِعْتَ بِهِ الْأَبْطَالَ ذَلَّوَا ١٠٥
وَإِذَا تَزَلَّ قَوَائِمُ الْأَبْطَالَ ١٠٧
لِشِدَّتِهِ فَتَجْتَبِئُ الْقِتَالَا ١١٥
عَمْرَاتِهَا الْأَبْطَالَ غَيْرَ تَغْمُغُم ١٢٥

سَلُوا جَوَادِي عَنِّي يَوْمَ يَحْمِلُنِي
وَكَمْ بَطْلٌ تَرَكْتُ بِهَا طَرِيحاً
بَطْلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرِحَةٍ
وَكَمْ بَطْلٌ تَرَكْتُ نِسَاءَهُ تَبْكِي
-ليبيد:

قولا هـ و البطل المحامي
-أبطال:

-المهمل:
قَرْنَا مَرِبَطَ الْمُشَهَّرِ مَنِّي
يَا لَقَوْمِي لِلْوَعَةِ الْبَابَالِ
-طرفه:

نَذَرُ الْأَبْطَالَ صَارِعِي بَيْنَهَا
نَذَرُ الْأَبْطَالَ صَارِعِي بَيْنَهَا
-عمرو بن كلثوم:

كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالَ فِيهَا
إِذَا وَضِعَتْ عَلَى الْأَبْطَالَ يَوْمَاً
-زهير:

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حِينَ تَنْجِيهِ الْـ
-عنتره:

وَأَحْمِلُ فِيهِمْ حَمَلَةَ عَنْزِيَّةً
وَرَدْتُ الْحَرْبَ وَالْأَبْطَالَ حَوْلِي
وَلَقِيْتُ الْأَبْطَالَ فِي كُلِّ حَرْبٍ
وَكَرَرْتُ وَالْأَبْطَالَ بَيْنَ تَصَادِمٍ
أَنَا الْمَوْتُ إِلَّا أَنَّنِي غَيْرُ صَابِرٍ
فَقُلْتُ لَهَا سَلِي الْأَبْطَالَ عَنِّي
إِذَا الْأَبْطَالَ فَرَّتْ خَوْفَ بَأْسِي
وَلِي فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ حَدِيثٌ
مَنْ مِثْلُ قَوْمِي حِينَ يَخْتَلِفُ الْقَنَا
بِطَعْنِ تُرْعَاةِ الْأَبْطَالَ مِنْهُ
فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي

وَحَيْلٍ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَ شُعْثًا
يُقَلِّقُ هَامَ الدَّارِعِينَ ذُبَابُهُ
غَدَاةَ الرُّوعِ أَمْثَالَ السَّهَامِ ١٣٠
وَيَقْرِي مِنَ الْأَبْطَالِ كَفًّا وَمِعْصَمًا ١٣٨
إِذَا مَا شَادَتْ الْأَبْطَالَ حِصْنَا ١٤٥

٥. الكمأة:

أ-كمأة:

-المهلهل:

وَكَلَيْبِ شُمَّ الْفَوَارِسِ إِذْ حُمُّ
يَا لَقَوْمِي لِلْوَعَةِ الْبَابِ الْبَالِ
مَ رَمَاهُ الْكُمَاءُ بِالِاتِّفَاقِ ٥٩
وَلَقَتْلِ الْكُمَاءِ وَالْأَبْطَالِ ٦٩
قَرْنَا مَرَبَطَ الْمُشَهَّرِ مِنِّْي
لَاعْتِثَاقِ الْكُمَاءِ وَالْأَبْطَالِ ٧١

-امرؤ القيس:

مَتَى عَهْدُنَا بِطَعْمَانِ الْكُمَاءِ،
وَالْحَمْدِ وَالْمَجْدِ وَالسُّؤْدِ ٣٤٧

-عنتره:

وَلَمْ يَقْرِ الضُّيُوفَ إِذَا أَتَوْهُ
إِذْ لَا أزالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحِ
وَلَمْ يُرَوْ السُّيُوفَ مِنَ الْكُمَاءِ ٢٣
نَهْدِ تَعَاوُرَهُ الْكُمَاءُ مُكَّامِ ١٢٣
لَا مُعِينِ هَرَبِيًّا وَلَا مُسْتَسْلِمِ ١٢٣
وَالخَيْلُ تَعْتَرِفُ فِي الوَعَى بِقَنَاهَا ١٥١

-زهير:

أَلَيْسَ بِضَرَابِ الْكُمَاءِ بِسَيْفِهِ
وَقَكَكَ أَغْلَالِ الْأَسِيرِ الْمُقَيَّدِ ٢٣

ب-كمي:

-طرفة:

نَذَرُ الْأَبْطَالَ صَارِعِي بَيْنَهَا
فَقَتْنَا غَدَاةَ الْغَيْبِ كُلَّ نَقِيدَةٍ
مَا يَنْبِي مِنْهُمْ كَمِيٌّ مُنْعَفِرِ ١٦٣
وَمِنَّا الْكَمِيُّ الصَّابِرُ الْمُتَعَرِّفُ ١٨٩

-عنتره:

إِذَا شِئْتُ لَأَقَانِي كَمِيٌّ مُدَجِّجٌ
خَرَجْتُ إِلَى الْقَرَمِ الْكَمِيِّ مُبَادِرًا
عَلَى أَعْوَجِيٍّ بِالطَّعْمَانِ مُسَامِحُ ٣٥
وَقَدِ هَجَسَتْ فِي الْقَلْبِ مِنِّْي هَوَاجِسِي ٧٦
وَلَا رَاعَنِي هَوْلُ الْكَمِيِّ الْمُمَارِسِ ٧٦

- لبيد:

قِتَالَ كَمِيٌّ غَابَ أَنْصَارُ ظَهْرِهِ
وَلَأَقِي الوُجُوهَ الْمُتَكَرِّرَاتِ الْيَوَاسِلَا ١١٠

٦. مدجج:

- عنتره:

- إذا شئتُ لأقاني كميُّ مُدَجِّجٌ
وَمُسْرِبِلٍ حَاقِ الحَدِيدِ مُدَجِّجٌ
وَمُدَجِّجٍ كَرِهَ الكُمَاةَ نَزَالَهُ
- ليبيد:
وَمُدَجِّجِينَ تَرَى المَغَاوِلَ وَسَطَهُمُ
على أعوجيِّ بالطعانِ مُسامِحُ ٣٥
كَاللَّيْلِ بَيْنَ عَرِينَةِ الأشْبَالِ ١٠٦
لا مُمعِنٍ هَرَباً ولا مُستَسْلِمِ ١٢٣
وَذُبَابٍ كُلُّ مُهَنَّدٍ قِرْضَابِ ٢٣

ثانياً- الألفاظ الدالة على الجيش ومجاليه.

١. جيش:

- عنتره:

- نَزَلْتُ عَنِ الجَوَادِ وَسُقْتُ جَيْشاً
وَفَرَّقْتُ جَيْشاً كَانَ فِي جَنَابَتِهِ
بِجَيْشٍ كُلَّمَا لَاحَظْتُ فِيهِ
يُرِيدُ مَذَلَّتِي وَيَدُورُ هَوْلِي
صَدَمْتُ الجَيْشَ حَتَّى كُلُّ مُهْرِي
يُرِيدُ مَذَلَّتِي وَيَدُورُ هَوْلِي
وَلَكِن يَضْرِبُونَ الجَيْشَ ضَرْباً
أَغْشَى فَتَاةَ الحَيِّ عِنْدَ حَلِيلِهَا
- جيوش:
- امرؤ القيس:

- بِمِحْنِيَّةٍ قَدِ آزَرَ الضَّالُّ نَبْتَهَا
فَالقَوْمُ قَدِ يَعْلَمُونَ أَنَّي
مَجَرَّ جِيُوشٍ غَانِمِينَ وَخِيَّابِ ١٣٣
نَهْدٌ إِذَا اصْطَلَّتِ الجِيُوشُ ٤٥٥
- عنتره:

- وَإِذَا جِيُوشُ الكِسْرِيِّ تَبَادَرَتْ
لَا تَضْحَكِي مِنِّي عُبَيْلَةُ وَأَعْجَبِي
وَكَمْ جِيُوشٍ لَقَدْ فَرَّقْتَهَا فِرْقاً
يُخْبِرُكَ بَدْرُ بَنِ عَمْرٍو أَنَّي بَطْلٌ
وَمَا الفَخْرُ فِي جَمْعِ الجِيُوشِ وَإِنَّمَا
فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الجِيُوشَ تَرُدُّنِي
نَحْوِي وَأَبَدَتْ مَا تُكِنُّ ضُلُوعُهَا ٨٣
مِنِّي إِذَا التَّقَّتْ عَلَيَّ جِيُوشُ ٧٧
وَعَارِضُ الحَتَفِ مِثْلُ العَارِضِ الهَطْلِ ١١٠
أَلْقَى الجِيُوشَ بِقَلْبٍ قُدَّ مِنْ جَبَلِ ١٠٩
فَخَارَ الفَتَى تَفْرِيقُ جَمْعِ العَسَاكِرِ ٦٨
إِذَا جَلَسْتُ فِي أَكْنَافِكُمْ بِجِصَانِي ١٤٣

٢. جحفل:

- طرفة:

وَقَتَّالٍ لَا يُعِيْثُكُمْ فِي جَمِيْعِ جَحْفَلٍ لَهُمْ ٢٢٩

- عمرو بن كلثوم:

وَسُوْمُوِيْ بِخَمِّيسٍ جَحْفَلٍ نَحْوَ أَعْدَائِيْ بِحَالِيْ وَارْتِحَالِي ٥٧

إِذَا مَا وَهَى غَيْثٌ وَأَمْرَعُ جَانِبٌ صَبَبْتُ عَلَيْهِ جَحْفَلًا غَانِظًا لَهُمْ ٥٨

- عنتره:

إِن كُنْتَ أَنْتَ قَطَعْتَ بَرًّا مُّقْفَرًا وَسَاكَنَتْهُ تَحْتَ الدُّجَى فِي جَحْفَلٍ ١١٤

سَلِي فَزَارَةَ عَن فَعْلِي وَقَدْ نَفَرْتَ فِي جَحْفَلٍ حَافِلٍ كَالْعَارِضِ الْهَطَلِ ١٠٩

وَإِذَا الْجَبَانُ نَهَاكَ يَوْمَ كَرِيهَةٍ خَوْفًا عَلَيْكَ مِنْ إِزْدِحَامِ الْجَحْفَلِ ١١٠

لَوْ لَمْ تَكُنْ يَا قَيْسُ غَرَّكَ جَاهِلٌ مَا سُقْتَ نَحْوَ دِيَارِ عَنْتَرِ جَحْفَلًا ١١٦

كَمْ جَحْفَلٍ مِثْلِ الضَّبَابِ هَزْمْتُهُ بِمُهَنْدٍ مَاضٍ وَرُمُوحِ أَسْمَرِ ٧٠

وَإِذَا الْمَوْتُ بَدَا فِي جَحْفَلٍ فَادْعُونِي لِلْقِيَاءِ الْجَحْفَلِ ١٠٢

يَا عَيْلَ كَمْ مِنْ جَحْفَلٍ فَرَّقْتُهُ وَالْجَوُّ أَسْوَدٌ وَالْجِبَالُ تَمِيْدُ ٥٣

٣. خميس:

- المهلهل:

أَكْلَيْبُ مَنْ يَحْمِي الْعَشِيْرَةَ كُلَّهَا أَوْ مَنْ يُكْرُ عَلَى الْخَمِيْسِ الْأَشْوَسِ ٤٦

- امرؤ القيس:

فَلْيَأْتِ وَسَطَ قِيَابِهِ خَيْمِي وَلِيَأْتِ وَسَطَ خَمِيْسِهِ رَجْلِي ٤٩٨

- عمرو بن كلثوم:

وَسُوْمُوِيْ بِخَمِّيسٍ جَحْفَلٍ نَحْوَ أَعْدَائِيْ بِحَالِيْ وَارْتِحَالِي ٥٧

٤. سرية:

- عنتره:

لَقَيْنَا يَوْمَ صَاهِبَاءِ سَرِيَّةٍ حَنَاظَلَةً لَهُمْ فِي الْحَرْبِ نِيَّه ١٥٦

- سرايا:

- عنتره:

كَأَنَّ السَّرَايَا بَيْنَ قَوْوٍ وَقَارَةٍ عَصَائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ ١٧

وَعُدْنَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّرَايَا وَبِالْأَسْرِى نُنْكَبُ بِالْصَّفَادِ ٤٥

٥. فيلق:

- زهير:

فَأَتَبَعَهُمْ فَيْلَقًا كَالسَّرَا بِجَاوَاءِ تَتْبَعُ شُخْبًا ثَعْلًا ٥٤

٦. قيروان:

- امرؤ القيس:

١٥٠ كأن أسرابها الرعال

و غارة ذات قيروان

٧. كتيبة:

- المهلهل:

٧٧ ويحل أصرام على أصرام

حتى تلف كتيبة بكتيبة

٦٤ تعل الورد من دماء نعالا

لم أرم عرصة الكتيبة حتى ان

- عمرو بن كلثوم:

٥١ إذا يرمونها تنبني النبالا

كتيبته مملمة رداح

- الحارث بن حلزة:

٦٤ وتبينت رعة الجبان الأهوج

ولئن سألت إذا الكتيبة أجمت

- عنتره:

١٨ لواء كطل الطائر المنقلب

كتائب تجزي فوق كل كتيبة

٨٧ لواء كطل الطائر المتصرف

كتائب شها فوق كل كتيبة

٣٥ تطعننا أو يذعر السرح صائح

نزاحف زحفا أو نلاقي كتيبة

١٥٢ قطعنت أول فارس ألاهها

واقيت في قبل الهجير كتيبة

١٥٥ سبعين ألفا ما رهيت لقاها

يا عبيل لو أنني لقيت كتيبة

٩٨ أليت خيرا من معم مخول

وإذا الكتيبة أجمت وتلاظت

١٥١ شهباء بأسلة يخاف رداها

وكتيبة لبستها بكتيبة

- زهير:

٦٠ كبيضاء حرس في طوائفها الرجل

هم ضربوا عن فرجها بكتيبة

- لبيد:

١٣٤ حيث استفاض دكاك وقصيم

وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم

١٣٣ نطح الكباش كأنهن نجوم

بكتائب تردي تعود كباشها

- كتائب:

- عمرة بن كلثوم:

٨٤ كتائب يطعن ويرتمينا

ألما تعرفوا منا ومناكم

٨٦ إذا لاقوا كتائب معلمينا

أخذن على بعلتهن عهدا

- عنتره:

١٨ لواء كطل الطائر المنقلب

كتائب تجزي فوق كل كتيبة

كَتَائِبَ شُهْبًا فَوْقَ كُلِّ كَتَيْبَةٍ ۖ لِيَوَاءَ كَظِيلِ الطَّائِرِ الْمُتَصَرِّفِ ۙ ٨٧
 بَرَزْتُ بِهَا دَهْرًا عَلَى كُلِّ حَادِثٍ ۖ وَفَرَّقْتُ الْكَتَائِبَ عِنْدَ ضَرْبِ ۙ ١٦
 ١١٣ ۙ ٨٠ . أُرْعَنُ :

- عنتره :

فَجِئْنَا عَلَى عَمِيَاءَ مَا جَمَعُوا لَنَا ۖ بِأُرْعَنَ لَا خَلَّ وَلَا مُتَكَشَفٍ ۙ ٨٦
 ٩ . مُشْعَلَةٌ :

ليبيد :

وَمُشْعَلَةٌ رَهْوًا كَأَنَّ جِيَادَهَا ۖ حَمَامٌ تُبَارِي بِالْعَشِيِّ سَوَافِلًا ۙ ٢٥٢

الملاحق الشعرية في الباب الثالث

الألفاظ الدالة على السلاح ومجاله

- السلاح :

- طرفه :

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي ۖ مَنِيْعًا إِذَا بَلَّتِ بِقَائِمِهِ يَدِي ۙ ١١٥
 كَأَنَّ السَّلَاحَ فَوْقَ شُعْبَةٍ بَانَةٍ ۖ تَرَى نَفْحًا وَرَدَّ الْأَسِيرَةَ أَصْحَمًا ۙ ٢٢٤
 - عنتره :

كَسَوْتُ الْجَعْدَ جَعْدَ بَنِي أَبَانَ ۖ سِيْلَاحِي بَعْدَ عُرِيٍّ وَافْتِضَاحِ ۙ ٣٤
 تَرَكَوْا اللَّبُوسَ مَعَ السَّلَاحِ هَزِيمَةً ۖ يَجْرُونَ فِي غُرُضِ الْفَلَاةِ الْمُقْفَرِ ۙ ٧٠
 وَسَيِّفِي كَالْعَقِيْقَةِ وَهُوَ كِمَعِي ۖ سِيْلَاحِي لَا أَقْلَّ وَلَا فُطَارًا ۙ ٦٢
 - زهير :

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدَّفٍ ۖ لَهْ لِبَيْدٍ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمِ ۙ ٨٤
 وَكَأَنَّ جَلْدًا جَمِيْعَ السَّلَاحِ ۖ لَيْلِيَةٌ ذَلِيْكَ عِضْتًا بِسِيْلَا ۙ ٥٣
 وَمَنْ لَا يَنْدُ عَنِ حَوْضِهِ بِسِيْلَاحِهِ ۖ يُهَدَّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمِ ۙ ٨٨
 رَعَوْا ظِمَامَهُمْ حَتَّى إِذَا تُمُّ أُوْرَدُوا ۖ غَمَارًا تَقْرَى بِالسَّلَاحِ وَيَالِدَمِ ۙ ٨٤
 ب - مسالِح :

- عمرو بن كلثوم :

مَتَى تَلْقَنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةِ وَاثِلٍ ۖ وَأَشْيَاعَهَا تَرْقَى إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ ۙ ٣٢
 - عنتره :

فَلَمَّا اتَّقَيْنَا بِالْجِفَارِ تَصَعَّصَعُوا ۖ وَرُدَّتْ عَلَيَّ أَعْقَابُهُنَّ الْمَسَالِحُ ۙ ٣٥

أولاً- السيف ومجاليه:

١. السيف: أ- سيف:

المهلهل:

وَأَسْتُ بِخَالِجِ دِرْعِي وَسَيْفِي
مَنْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَالْحَمَى
وَلَقَدْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ
لَمْ يَقُمْ سَيْفٌ حَارِثٌ بِوَقْتَالِ
-امرؤ القيس:

وَأَيْسَ بِيذِي رُمِحٌ فَيَطْعَنُنِي بِهِ
-طرفة:

وَسَيْفِي حُسَامٌ أَخْتَلِي بِذُبَابِهِ
بِحُسَامِ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَاللَّهِ
اضْرِبْ عَنْكَ الهمومَ طَارِقَهَا
فَلَوْ كَانِ سَيْفِي لَغَادَرْتُهُ
لَكَنَّاهُ سَيْفُكُمْ فَاتَّقُوا نَفْسِي

-عنتره:

وَأَفْرَحُ بِالسَّيْفِ تَحْتَ الْعُبَارِ
سَيْفِي أَنْيَسِي وَرُمَحِي كُلَّمَا نَهَمْتِ
مَأَكْتُ بِسَيْفِي فُرْصَةً مَا اسْتَفَادَهَا
وَيَبْنِي بِحَدِّ السَّيْفِ مَجْدًا مُشِيدًا
وَيُعْطِي الْقَنَا الْخَطِيءَ فِي الْحَرْبِ حَقَّهُ
يَضْحَكُ السَّيْفُ فِي يَدِي وَيُنَادِي
بِسَيْفٍ حَادٍ يُرْجِي الْمَنَائِيَا
فَمَا لِلرَّمْحِ فِي جِسْمِي نَصِيبٌ
وَيَشْكُو السَّيْفُ مِنْ كَفِّي مَلَالًا
رَدَدْتُ الْخَيْلَ خَالِيَةً حَيَارَى
وَحَقَّكَ لَا زَالَ ظَهْرُ الْجَوَادِ
غَدَا لَمَّا رَأَوْا مِنْ حَدِّ سَيْفِي
يَرَى فِي نَوْمِهِ فَتَكَاتِ سَيْفِي
وَسَيْفِي مُرْهَفُ الْحَدِيدِ مَاضٍ

إِلَى أَنْ يَخْلَعَ اللَّيْلَ النَّهَارُ ٣٤
وَالسَّيْفِ وَالرَّمْحِ الدَّقِيقِ الْأَمْلَسِ ٤٦
بِالسَّيْفِ فِي يَوْمِ الذُّنُوبِ الْأَغْبَسِ ٤٧
أَسْلَمَ الْوَالِدَاتِ فِي الْأَثْقَالِ ٧٠

وَأَيْسَ بِيذِي سَيْفٍ وَأَيْسَ بِنَبَالِ ١١١
قَوَانِسَ بِيضِ الدَّارِعِينَ الدَّوَارِكِ ١٩٣
كَلِمَ الْأَصِيلِ كَأَرْغَبِ الْكَلِمِ ٢١٩
ضَارِبِكِ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ ١٦٦
صَرِيحًا عَلَى الْجَنْبِ وَالْمَرْفَقِ ١٩٣
مَحَارِمِكُمْ وَالْمَنَائِيَا نَقِي ١٩٣

إِذَا مَا ضَرَبْتُ بِهِ أَلْفَ ضَرْبِهِ ٩
أَسْدُ الدَّحَالِ إِلَيْهَا مَا لَ جَانِيئُهُ ١٠
مِنْ الدَّهْرِ مَقْتُولُ الذَّرَاعِينَ أَغْلَبُ ١٢
عَلَى فَلَاكِ الْعَلِيَاءِ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ ١٥
وَيَبْرِي بِحَدِّ السَّيْفِ عُرْضَ الْمَنَاكِبِ ١٦
وَأَلُهُ فِي بَنَانِ غَيْرِي نَحِيبُ ١٠٥
وَرُمَحِ صَدْرُهُ الْحَتْفُ الْمُمِيتُ ١٠٤
وَلَا لِلسَّيْفِ فِي أَعْضَائِي قَوْتُ ١٠٢
وَيَسَامُ عَانَتِي حَمَلُ النَّجَادِ ١٠٤
وَسَأَقْتُ جِيَادَهَا وَالسَّيْفُ حَادِي ١٠٠
مَقِيلِي وَسَيْفِي وَدِرْعِي وَسَادِي ٩٦
نَذِيرَ الْمَوْتِ فِي الْأَرْوَاحِ حَادِي ٩٥
فَيَشْكُو مَا يَرَاهُ إِلَى السَّوَادِ ٩٥
تَقْدُ شِفَارُهُ الصَّخْرَ الْجَمَادَا ٩٤

- بَنَيْتُ لَهُمْ بِالسَّيْفِ مَجْدًا مُشِيدًا ۙ فَلَمَّا تَتَاهَى مَجْدُهُمْ هَدَمُوا مَجْدِي ٩٣
- وَلَيْسَ يَعْيبُ السَّيْفُ إِخْلَاقُ غَمْدِهِ ۙ إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْوَعَى قَاطِعَ الْحَدِّ ٩٢
- أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْهَوَى كَمِ بِسَيْفِهِ ۙ قَتِيلٌ غَرَامٍ لَا يُوسِّدُ فِي اللَّحْدِ ٨٣
- وَسَأَلْتُ حُسَامًا مِنْ سَوَاجِي جُفُونَهَا ۙ كَسَيْفٍ أُبِيهَا الْقَاطِعِ الْمُرْهَفِ الْحَدِّ ٨٤
- تُقَاتِلُ عَيْنَاهَا بِهِ وَهُوَ مُغْمَدٌ ۙ وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَقْطَعَ السَّيْفُ فِي الْغَمْدِ ٨٠
- وَسَيْفِي صَارِمٌ قَبَضْتَ عَلَيْهِ ۙ أَشْجَاعٌ لَا تَرَى فِيهَا أَنْتِ شَارَا ٧٤
- وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كِمَعِي ۙ سَيْلَاحِي لَا أَفْلٌ وَلَا فُطَارَا ٦٧
- فَحَازِرِي يَا سِبَاعَ الْبِرِّ مِنْ رَجُلٍ ۙ إِذَا أَنْتَضَى سَيْفُهُ لَا يَنْفَعُ الْحَنْزُرُ ٦٨
- إِذَا ذُكِرَ الْفَخَّارُ بِأَرْضِ قَوْمٍ ۙ فَضَرْبُ السَّيْفِ فِي الْهَيْجَاءِ فَخْرِي ٦٦
- إِذَا مَا لَقَيْتُ الْمَوْتَ عَمَّمْتُ رَأْسَهُ ۙ بِسَيْفٍ عَلَى شُرْبِ الدَّمِّمَا يَنْجُوهُرُ ٦٦
- هَزَمْتُ تَمِيمًا ثُمَّ جَنَدْتُ كَبَشَهُمْ ۙ وَعُدْتُ وَسَيْفِي مِنْ دَمِ الْقَوْمِ أَحْمَرُ ٦٥
- وَبِالسَّيْفِ قَدْ خَلَفْتُ فِي الْقَفْرِ مِنْهُمْ ۙ عِظَامًا وَأَحْمًا لِلنُّسُورِ الْكَوَاسِرِ ٦٢
- وَلَقَدْ عَلِقْتُ بِذَيْلٍ مَنْ فَخَرْتُ بِهِ ۙ عَبَسُ وَسَيْفُ أَبِيهِ أَفْنَى حَمِيرَا ٦١
- نَسَبْتِي سَيْفِي وَرُمَحِي وَهُمَا ۙ يُؤْنِسَانِي كَلَّمَا إِشْتَدَّ الْفَزَعُ ٥٨
- وَسَطْتُ بِسَيْفِي فِي النُّفُوسِ مُبِيدَةً ۙ مَنْ لَا يُجِيبُ مَقَالَهَا وَيُطِيعُهَا ٥١
- وَسَيْفِي كَانَ فِي الْهَيْجَاءِ طَبِيبًا ۙ يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصَّدَاعَا ٥٣
- نَزَلْتُ عَنِ الْجَوَادِ وَسُقْتُ جَيْشًا ۙ بِسَيْفِي مِثْلَ سَوْقِي لِلنِّيَاقِ ٥٨
- قَطَعْتُ وَرِيدَهُ بِالسَّيْفِ جَزْرًا ۙ وَعُدْتُ إِلَيْهِ أَحْجُلٌ فِي وَثَاقِي ٥٠
- سَلِي سَيْفِي وَرُمَحِي عَنِ قِتَالِي ۙ هُمَا فِي الْحَرْبِ كَانَا لِي رِفَاقَا ٤٥
- وَسَأَلْتِي السَّيْفَ عَنِّي هَلْ ضَرَبْتُ بِهِ ۙ يَوْمَ الْكَرْيَهَةِ إِلَّاهَا هَامَةُ الْمَلِكِ ٤٧
- كَمْ ضَرْبَةً لِي بِحَدِّ السَّيْفِ قَاطِعَةً ۙ وَطَعْنَةً شَكَّتِ الْقَرْبُوسَ بِالْكَرْكِ ٤٥
- ذَلَّ الْأَلَى احْتَالُوا عَلَيَّ وَأَصْبَحُوا ۙ يَتَشَفَّعُونَ بِسَيْفِي الْفَتَّاكَ ٤٢
- وَلَقَدْ لَقَيْتُ الْمَوْتَ يَوْمَ لَقَيْتُهُ ۙ مُتَّسِرِيًّا وَالسَّيْفُ لَمْ يَتَّسِرْ بِلِ ٤٣
- وَأَنْهَلُوا مِنْ حَدِّ سَيْفِي جُرْعًا ۙ مُرَّةً مِثْلَ نَقِيعِ الْحَنْظَلِ ٤٢
- وَفِي الرَّسْمِ الْمُحِيلِ حُسَامُ نَفْسٍ ۙ يُقَلِّلُ حَدُّهُ السَّيْفَ الصَّقِيلَا ٢٠
- كَأَنِّي قَدْ ذَبَحْتُ بِحَدِّ سَيْفِي ۙ فِرَاحَكَ أَوْ قَنَّصْتُكَ بِالْحِيَالِ ٢٥
- وَأَحْصَيْتُ النِّسَاءَ بِحَدِّ سَيْفِي ۙ وَأَعْدَائِي لِعِظْمِ الْخَوْفِ قَالُوا ٢٥
- أُمْسِي عَلَى وَجَلٍ خَوْفِ الْفِرَاقِ كَمَا ۙ تُمْسِي الْأَعْدَايُ مِنْ سَيْفِي عَلَى وَجَلِ ١٠٩
- وَتَطْلُبُ أَنْ تُلَاقِيَنِي وَسَيْفِي ۙ يُدَكُّ لَوْعَعَهُ الْجَبَلُ التَّقْيِيلُ ١١٤
- وَإِذَا رَأَتْ سَيْفِي تَضِيحُ مَخَافَةً ۙ كَضَجِيحِ نَوْقِ الْحَيِّ حَوْلَ الْمَنْزِلِ ١١٢

١١٥ خَفَافاً بَعْدَمَا كَانَتْ تُقَالَا
 ١٢٤ بِالسَّيْفِ عَنِ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمٍ
 ١٤٩ أَقِيمُ بِهِم سَيْفِي وَرَمَحِي الْمُقَوِّمَا
 ١٤٧ وَيَحْكُمُ بَيْنَكُمْ عَدْلًا وَيَبْنِي
 ١٤٥ هَشِيمَ الرَّأْسِ مَخْضُوبَ الْيَدَيْنِ
 ١٤٦ خَضِيبَ الرَّاحَتَيْنِ بِغَيْرِ حِنَا
 ١٣٧ وَمَا كَانَ سَيْفِي عِنْدَهُ وَسِنَانِي
 ١٤٢ فِي السُّوْعَى فَرَسًا رِهَانِ
 ١٤٢ وَسَيْفِي وَالْقَنَا فَرَسًا رِهَانِ
 ١٦٠ وَأَشْرَبُ مِنْ كَاسِ الْمَيْمَةِ صَافِيَا
 ١٦٠ فَسَيْفِي وَهَذَا الرَّمْحُ عَمِّي وَخَالِيَا
 ١٦٣ وَلَا تَمُوتُ جِيَادِي وَهِيَ أَعْمَارُ
 ١٦٣ بِسَيْفٍ وَصَاحِبِي يَوْمَ الْكَثِيبِ
 ١٦٤ مِنْ وَقَعِ سَيْفِي سَقَطَ الْجَنِينُ

وَرَاحَتِ خَيْلُهُمْ مِنْ وَجْهِ سَيْفِي
 وَمِشَاكَ سَابِغَةٍ هَتَكَتُ فُرُوجَهَا
 أَلَا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ أَنْخَنَا بِدَارِهِمْ
 وَحَدُّ السَّيْفِ يُرْضِينَا جَمِيعاً
 وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ أَضْحَى بِسَيْفِي
 وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ أَضْحَى بِسَيْفِي
 فَوَا أَسْفَا كَيْفَ انْتَهَى عَنِ جَوَادِهِ
 وَمَا لَبَّيْتُهُ إِلَّا وَسَيْفِي وَرَمَحِي
 وَخُضْتُ غُبَارَهَا وَالْخَيْلُ تَهْوِي
 دَعُونِي أَوْفِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ حَقَّهُ
 وَمَنْ قَالَ إِنِّي سَيِّدٌ وَإِنِّي سَيِّدٌ
 لَا أَمْلِكُ السَّيْفَ إِلَّا قَدْ ضَرَبْتُ بِهِ
 أَلَسْتُ بِصَاحِبِي يَوْمَ النَّقِينَا
 يُحْصَدُ فِيهِهِ الْكَفُّ وَالسُّوْتَيْنُ

- زهير:

٢٣ وَفَكَأَنَّكَ أَغْلَالِ الْأَسِيرِ الْمُقَيَّدِ
 ٢٤ عَلَى دَهَشٍ فِي عَارِضٍ مُتَوَقِّدِ

أَلَيْسَ بِضَرَابِ الْكُمَاةِ بِسَيْفِهِ
 يَطِيبُ لَهُ أَوْ افْتِرَاصِ بِسَيْفِهِ

- لبيد:

٨٢ تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلِ قَاطِعُ
 ٩٩ كَنَصْلِ السَّيْفِ حَوِثٍ بِالصَّقَالِ
 ١١٥ حَرَجِ كَجَفَنِ السَّيْفِ غَيْرِ سَأُومِ
 ٢٧٣ مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ
 ١٠٤ بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كَوْمِ
 ٢٤٨ عَلَى كُلِّ إِجْرِيَا يَشُقُّ الْخَمَانِلَا

فَأَصَابَتْ مِثْلَ السَّيْفِ غَيْرَ جَفَنُهُ
 وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا
 أَجْدِ الْمَرَاثِقِ حُرَّةَ عَيْرَانَةٍ
 وَلَقَدْ رَأَى صُبْحَ سَوَادِ خَلِيلِهِ
 وَلَكِنَّا نَعِضُ السَّيْفَ مِنْهَا
 وَوَلَّى كَنَصْلِ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَنَّتُهُ

ب- سيوف:

المهلهل:

٦٣ أَوْ تَعُمُّ السُّيُوفُ شَبِيانَ قَتَلَا
 ٦٠ رَحَدَاتٍ فِيهِمُ السُّيُوفُ طَوِيلَا
 ٧٢ بِسُّيُوفٍ تَقْدُ فِي الْأَوْصَالِ
 ٧٦ وَصَارَقَتْ مُقَدَّمَهَا إِلَى هَمَّامِ

قَدْ قَتَلْنَا بِهِ وَلَا تَأْرَ فِيهِ
 وَصَابَرْنَا تَحْتَ الْبَوَارِقِ حَتَّى
 وَكَرَرْنَا عَلَيْنَهُمْ وَأَنْتَنِينَا
 أَنْبَتُ مُرَّةً وَالسُّيُوفُ شَوَاهِرُ

حَتَّى نَبِيدَ قَبِيلَةَ وَقَبِيلَةَ فَهَرَأَ وَتَفَلَّقَ بِالسُّيُوفِ الْهَامِ ٧٨
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ هَامَهَا ضَارِبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ ٨٢
- عمرو بن كلثوم:

قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَانَا بِأَرْضِ بَرَاحِ ذِي أَرَاكِ وَذِي أَثْلِ ٥٤
نُطَاعِنُ مَا تَرَخَى النَّاسُ عَنَّا وَتَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُثِينَا ٧٤
كَأَنَّ سُيُوفَنَا فِينَا وَقِيهِمْ مَخَارِيقُ بَأْيِدِي لِأَعْيِنَا ٧٦
كَأَنَّمَا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتٌ وَلَدْنَا النَّاسَ طُرّاً أَجْمَعِينَا ٨٨
- الحارث بن حلزة:

وَسَمِعْتَ وَقَعَ سُيُوفِنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابَةِ بِالطَّرَافِ الْمُسْرَجِ ٦٥
- عنتره:

أَحْنُ إِلَى ضَرْبِ السُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ وَأَصْبُو إِلَى طَعْنِ الرِّمَاحِ اللَّوَاعِبِ ١٥
وَلَمْ يَقْرِرِ الضُّيُوفَ إِذَا أَتَوْهُ وَلَمْ يُرِ السُّيُوفَ مِنَ الْكُمَاةِ ٢٣
وَلَمَّا تَجَادَبْنَا السُّيُوفَ وَأَفْرِغْتَ ثِيَابَ الْمَنَائِيَا كُنْتَ أَوْلَ لِأَبْسِ ٧٦
وَتَطْرِبُنِّي سُيُوفُ الْهِنْدِ حَتَّى أَهْمِيمَ إِلَى مَضَارِبِهَا اشْتِيَاقَا ٩٤
وَرِمَاحُنَا تَكْفُ النَّجِيعِ صُدُورُهَا وَسُيُوفُنَا تَخْلِي الرِّقَابَ فَتَخْتَالِي ١٠٠
وَالْهَامُ تَتَدْرُ بِالصَّعِيدِ كَأَنَّمَا تُقِي السُّيُوفُ بِهَا رُؤُوسَ الْحَنَظَلِ ١٠٠
حَكَّمْ سُيُوفَكَ فِي رِقَابِ الْعُدَلِ وَإِذَا نَزَلْتَ بِبَدَارِ نُلِّ فَارْحَلِ ١١٠
فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لِأَنَّهَا لَمَعْتَ كِبَارِقِ ثَعْرُكِ الْمَتَبِيسَمِ ١٢٣
وَبَيْضُ سُيُوفِ فِي ظِلَالِ عَجَاجَةٍ كَقَطْرِ غَوَادِ فِي سَوَادِ غَمَامِ ١٣٦
وَرُحْنَا بِالسُّيُوفِ نَسُوقُ فَيهِمْ إِلَى رَبَّوَاتِ مَعْضِلَةٍ خَفِيَّةِ ١٥٦
نُجِيدُ الطَّعْنَ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي وَتَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ الْمَشْرِفِيَّةِ ١٥٦
- زهير:

أَبَى الضَّمِيمِ وَالنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابُهُ عَلَيْهِ فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ ٦٩
كَالْهِنْدُونِي لَا يُخْزِيكَ مَشْهُدُهُ وَسَطَ السُّيُوفِ إِذَا مَا تُضْرِبُ الْبُهْمُ ٩٥
- لبيد:

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَعَةِ سُيُوفِ حَاقٍ وَجِفَانٍ مُتْرَعَةٍ ٨٧
ج- أسياف:

- المهلهل:
وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا خَاضَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ ١٠٨

- امرؤ القيس:

حَمَتُهُ بَنُو الرَّبْدَاءِ مِنْ آلِ يَامِنِ
بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى أَقْرَرَّ وَأَوْقَرَا ١٥٦
- طرفة:

وَأَيُّ خَمِيْسٍ لَا أَفَأْنَا نِهَابِيَهُ،
وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ، مَنْ كَبَشِيهِ، دَمَا؟ ٢٢٢
- عمرو بن كلثوم:

فَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَأَشْمَخَرَّتْ
كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلِّتِنَا ٧٠
عَايِنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي
وَأَسْيَافٌ يَقْمُنَ وَيَنْحَنِينَا ٨٤

- عنتره:

عَلَّاتْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً
لَا تَقْتَضِي الدِّينَ إِلَّا بِالْقَنَا الدُّبْلِ
أَسْمَعَانِي نَعْمَةَ الْأَسْمَاءِ
وَلَا أَسْيَافُهُمْ فِي الْحَرْبِ تَتَّبِعُو
لَقِينَانَاهُمْ بِأَسْيَافٍ حِدَادِ ١٥٦
- لبيد:

صَبَرْنَا لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَظِيمَةً
بِأَسْيَافِنَا حَتَّى عَلَوْنَا الْمَنَاقِلَا ١٢١

٢. الحُسام:

- المهلهل:

فَقَلَّدَ الْأَمْرَ بَنُو لَجَبَّةَ
مِنْهُمْ رَيْسًا كَالْحُسامِ الْعَتِيقِ ٥٤
- طرفة:

وظَلَمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاةً
حُسامٍ إِذَا مَا قُمْتَ مُنْتَصِرًا بِهِ
وَسَيفِي حُسامٍ أَخْتَلِي بِذُبَابِيهِ
عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحُسامِ الْمُهْتَدِ ١١٣
كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدءُ لَيْسَ بِمِعْضِدِ ١١٤
قَوَانِسَ بَيْضِ الدَّارِعِينَ الدَّوَارِكِ ١٩٩
بِحُسامِ سَيفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالـ
كَلِمُ الْأَصِيلُ كَأَرْغَبِ الْكَلِمِ ٢١٩
بِحُسامَاتِ تَرَاهَا رُسَّابًا
فِي الضَّرْبِيَّاتِ مُتَرَاتِ الْعُصْمِ ٢٣٧
- الحارث:

مِنَّا سَلَامَةٌ إِذْ أَتَانَا ثَانِرَا
يَعْدُو بِأَبْيَضٍ كَالْغَدِيرِ حُسامِ ٥٣
- عنتره:

إِذَا كَذَبَ الْبَرْقُ اللَّمَّوْعُ لِشَانِمِ
فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَطَعْتَ وَتَيَّنَهُ
تَدَاعَى بَنُو عَبْسٍ بِكُلِّ مُهْتَدِ
فَبَرْقُ حُسامِي صَادِقٌ غَيْرُ كَاذِبِ ١٦
بِحَدِّ حُسامِ صَارِمٍ يَتَّبِعُ ٣٠
حُسامُ يُزِيلُ الْهَامَ وَالصَّفَّ جَانِحِ ٣٦

إِذَا كَانَ لَا يَمْضِي الْخُسَامُ بِنَفْسِهِ
 وَلِي مِنْ حُسَامِي كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الثَّرَى
 غَيْرَ أَنِّي مِثْلُ الْخُسَامِ إِذَا مَا
 وَخُسَامٍ قَدْ كُنْتُ مِنْ عَهْدِ شَدَا
 وَسَلَّتْ حُسَامًا مِنْ سَوَاجِي جُفُونِهَا
 خَلِيَّيَّ أَمْسَى حُبُّ عِبَالَةَ قَاتِلِي
 وَلَا أَرَى مُؤْنِسًا غَيْرَ الْخُسَامِ وَإِنْ
 فَشَكَّكَتُ هَذَا بِالْقَنَا وَعَلَّوْتُ ذَا
 وَلَوْلَا سِنَانِي وَالْخُسَامُ وَهَمَّتِي
 وَصَوْتُ حُسَامِي مُطْرِبِي وَبَرِيقُهُ
 بِحُسَامٍ كُلَّمَا جَرَدْتُهُ
 مَلَأْتُ الْأَرْضَ خَوْفًا مِنْ حُسَامِي
 مَا زِلْتُ أَنْصِفُ خَصْمِي وَهُوَ يَظْلُمُنِي
 وَلِي حُسَامٌ إِذَا مَا سُلَّ فِي رَهْجٍ
 أَسْقِي الْخُسَامُ وَأَسْقِي الرَّمْحَ نَهْلَتُهُ
 وَفِي الرَّسْمِ الْمُحِيلِ حُسَامٌ نَفْسٍ
 تَهْزُ سُمْرَ الْقَنَا حَقْدًا عَلَيَّ وَقَدْ
 أَوْ أَنْكَرْتُ فُرْسَانَ عَابِسٍ نِسْبَتِي
 مَلَأْتُ الْأَرْضَ خَوْفًا مِنْ حُسَامِي
 وَأَشْكُو إِلَيَّ حَدَّ الْخُسَامِ فَإِنَّهُ
 تَخَافُ عَلَيَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي
 وَلَوْلَا خَوْفُهُ فِي كُلِّ قُطْرٍ
 وَقَهَرْتُ أَبْطَالَ الْوَعَى حَتَّى غَدُوا
 أَظْلَمًا وَرُمَحِي نَاصِرِي وَخُسَامِي
 كَانَ عَوْنِي وَعَدَّتِي فِي الرِّزَايَا
 لَا رَفَعْتُ الْخُسَامَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى
 يَأْتِي بَنِي عَامِرٍ سَنَاقُونَ بَرَقًا
 بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ
 إِلَيَّ أَنْ أَرْتَقِي دَرَجَ الْمَعَالِي

فَلِلضَّارِبِ الْمَاضِي بِقَائِمِهِ حَدُّ ٤٨
 نُقُوشُ دَمٍ تُغْنِي النَّدَامَى عَنِ الْوَرْدِ ٥١
 زَادَ صَقْلًا جَادَ يَوْمَ جِلَادِ ٥٤
 دِقْدِيمًا وَكَانَ مِنْ عَهْدِ عَادِ ٥٤
 كَسَيْفِ أَبِيهَا الْقَاطِعِ الْمُرْهَفِ الْحَدِّ ٥٨
 وَبَأْسِي شَدِيدٍ وَالْخُسَامُ مُهَنَّدٌ ٦٠
 قَلَّ الْأَعَادِي غَدَاةَ الرُّوعِ أَوْ كَثُرُوا ٦٥
 مَعَ ذَلِكَ بِالذِّكْرِ الْخُسَامِ الْأَيْتَرِ ٧٠
 لَمَّا ذُكِرْتَ عَبَسَ وَلَا نَالَهَا فَخَرُّ ٧١
 إِذَا اسْوَدَّ وَجْهُ الْأَفْقِ بِالنَّقَعِ مِقْبَاسِي ٧٥
 فِي يَمِينِي كَيْفَمَا مَالَ قَطَعَ ٨٠
 وَخَصْمِي لَمْ يَجِدْ فِيهَا اتِّسَاعًا ٨٤
 حَتَّى غَدَا مِنْ حُسَامِي غَيْرَ مُنْتَصِفِ ٨٨
 يَشْتَقُّ هَامَ الْأَعَادِي حِينَ يَمْتَشِقُ ٩١
 وَأَتْبَعُ الْقَرْنَ لَا أَخْشَى مِنَ الدَّرَكِ ٩٥
 يُقَالُ حَادَهُ السَّيْفَ الصَّقِيلَا ١٠٤
 رَأَتْ لَهَيْبَ حُسَامِي سَاطِعَ الشُّعْلِ ١٠٩
 فَسِنَانُ رُمَحِي وَالْخُسَامُ يُقْرُ لِي ١١١
 فَبَاتَ النَّاسُ فِي قَيْلٍ وَقَالَ ١١٣
 أَمْضَى إِذَا حَقَّ اللَّقَاءُ وَأَفْضَلَا ١١٥
 بَطَعَنَ الرَّمْحَ أَوْ ضَارِبَ الْخُسَامِ ١٣٣
 مِنَ الْأَفَاقِ مَا قَرَّ الْخُسَامُ ١٣٥
 جَرَحِي وَقَتْلِي مِنْ ضِرَابِ حُسَامِي ١٣٥
 وَذَلًّا وَعِزِّي قَائِدٌ بِزِمَامِي ١٣٦
 كَانَ دِرْعِي وَذَابِلِي وَالْحُسَامَا ١٣٧
 أَتْرَكُ الْقَوْمَ فِي الْفِيَا فِي عِظَامَا ١٣٧
 مِنْ حُسَامِي يُجْرِي الدَّمَاءَ سِجَامَا ١٣٧
 حُسَامٌ إِذَا لَاقَى الضَّرْبِيَّةَ صَمَمَا ١٣٨
 بَطَعَنَ الرَّمْحَ أَوْ ضَارِبَ الْخُسَامِ ١٣٨

وَحُسَامِي مَعَ قَنَاتِي
 خُلِقَ الرَّمْحُ لِكَفِّي
 جَوَادِي نِسْبَتِي وَأَبِي وَأُمِّي
 وَأَضْرَمَ فِي صَمِيمِ الْقَلْبِ نَاراً
 وَنَادَانِي عِنَانٌ فِي شِمَالِي

٣. الصارم: أ- صارم:

-عنتره:

إِنْ سَلَّ صَارِمَهُ سَأَلَتْ مَضَارِبُهُ
 بِصَارِمٍ حَيْثُمَا جَرَدْتُهُ سَجَدَتْ
 وَقَدْ طَابَتْ مِنْ الْعَلِيَاءِ مَنْزِلَةٌ
 فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَطَعْتَ وَتَيْنَهُ
 وَلَوْلَا صَارِمِي وَسَيْنَانُ رُمْحِي
 أَحَبُّ كَمَا يَهْوَاهُ رُمْحِي وَصَارِمِي
 وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِمَامَتِي
 وَكَيْفَ يَحُلُّ الذُّلُّ قَلْبِي وَصَارِمِي
 وَسَيَفِي صَارِمٍ قَبَضْتَ عَلَيْهِ
 إِذَا لَمْ أَرَوْيْ صَارِمِي مِنْ دَمِ الْعِدَا
 بِصَارِمٍ عَزَمَ لَوْ ضَرَبْتُ بِحَدِّهِ
 نَادَيْتُ عَبَساً فَاسْتَجَابُوا بِالْقَنَا
 رُعْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ تَرْدِي بِالْقَنَا
 طَفَاهَا أَسْوَدٌ مِنْ آلِ عَبَسٍ
 سَلِي يَا ابْنَةَ الْعَبَسِيِّ رُمْحِي وَصَارِمِي
 فَمَا لِي أَرْضَى الذُّلَّ حَظًّا وَصَارِمِي
 عَلَوْتُ بِصَارِمِي وَسَيْنَانِ رُمْحِي
 بِأَسْمَرَ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَدُنِ
 أَقَمْتُ بِصَارِمِي سَوْقَ الْمَنَايَا
 ضَرَبْتُ عَمْرُوءاً عَلَى الْخَيْشُومِ مُقْتَدِرًا

-ليبيد:

لَوْ كَانَ غَيْرِي سُلَيْمِي الْيَوْمَ غَيْرُهُ

لِفِعَالِي شَاهِدَانِ ١٤٠
 وَالْحُسَامُ الْهِنْدُؤَانِي ١٤٠
 حُسَامِي وَالسَّنَانُ إِذَا انْتَسَبْنَا ١٤٥
 كَضْرَبِي بِالْحُسَامِ الْهِنْدُؤَانِي ١٤٨
 وَعَاتَبْتَنِي حُسَامٌ فِي يَمِينِي ١٤٩

وَأَشْرَقَ الْجَوُّ وَأَنْشَقَّتْ لَهُ الْحُجُبُ ١١
 لَهُ جَبَابِرَةُ الْأَعْجَامِ وَالْعَرَبِ ٢١
 بِصَارِمِي لَا بِأُمِّي لَا وَلَا بِأَبِي ٢١
 بِحَدِّ حُسَامِ صَارِمٍ يَتَبَلَّجُ ٣٠
 لَمَّا رَفَعْتَ بَنُو عَبَسٍ عِمَادَا ١١٣
 وَسَابِغَةَ زَغْفٍ وَسَابِغَةَ نَهْدُ ١٠٧
 مَكْوَرَةَ الْأَطْرَافِ بِالصَّارِمِ الْهِنْدِي ٦٧
 إِذَا اهْتَزَّ قَلْبُ الضَّدِّ يَخْفِقُ كَالرَّعْدِ ٩٨
 أَشَاجِعُ لَا تَرَى فِيهَا انْتِشَارَا ٥١
 وَيُصْبِحُ مِنْ إِفْرِنْدِهِ الدَّمُ يَقْطُرُ ٥١
 دُجَى اللَّيْلِ وَلَى وَهُوَ بِالنَّجْمِ يَعْثُرُ ٦١
 وَيَكُلُّ أَبْيَضَ صَارِمٍ لَمْ يَنْجَلِ ٦٦
 وَيَكُلُّ أَبْيَضَ صَارِمٍ فَصَالِ ٤٧
 بِأَبْيَضَ صَارِمٍ حَسَنِ الصَّقَالِ ٤٨
 وَمَا فَعَلَا فِي يَوْمِ حَرْبِ الْأَعْجَامِ ١٣٣
 جَرِيءٌ عَلَى الْأَعْنَاقِ غَيْرُ كَهَامِ ١٤٧
 عَلَى أَفْقِ السُّهَى وَالْفَرَقْدَيْنِ ١٤٢
 وَأَبْيَضَ صَارِمٍ ذَكَرَ يَمَانَ ١٣٦
 وَتَلَّتْ بِذَابِلِي الرَّتَبِ الْعَلِيَّةَ ١٥٧
 بِصَارِمٍ مِثْلَ لَوْنِ الْمِلْحِ يَتَّارُ ١٦٣

وَقَعُ الْحَوَادِثُ إِلَّا الصَّارِمُ الذَّنْكَرُ ٤٧

ب- صوارم:

-الملهل:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا
ضَرَبَ الْقُدَارِ نَفِيعَةَ الْقُدَامِ ٨٢
-عنتره:

فَإِنْ هُمْ نَسُونِي فَالصَّوَارِمُ وَالْقَنَا
تَذَكَّرْهُمْ فِعْلِي وَوَقَعَ مَضَارِبِي ٢٢
وَمَا زَالَتْ صَوَارِمُنَا حِدَادًا
تَقْبُدُ بِهَا أَنَامُنَا الْحَدِيدَا ٤٥
فَكَأَنَّمَا تِلْكَ الْجُيُوسُ صَوَارِمٌ
نَحَتَ الْحِمَامُ مِنَ اللَّحُودِ غُمُودَهَا ٤٩
جَارُوا فَحَكَّمْنَا الصَّوَارِمَ بَيْنَنَا
فَقَضَّتْ وَأَطْرَفَ الرِّمَاحُ شُهُودُ ٥٢
مَحْجُوبَةٌ بِصَوَارِمٍ وَذَوَابِلٍ
سُومِرٍ وَدُونَ خِيَائِهَا أُسْدُ الشَّرَى ٧٤
وَفَرَّقَتْ جَيْشًا كَانَ فِي جَنَابَتِهِ
دَمَائِمُ رَعْدٍ تَحْتَ بَرْقِ الصَّوَارِمِ ١٣٣
وَكَمِ مِنْ فَارِسٍ مِنْهُمْ تَرَكْنَا
عَلَيْهِ مِنْ صَوَارِمِنَا قَضِيَّةً ١٥٦
-ليبيد:

نَشِيلُ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا
تَقَضُّضَ عَنِ سَيْلَانِهِ كُلُّ قَائِمِ ١٩٣
٤. الخشيب:

-طرفة:

وَأَهْوَى بِأَبْيَضِ ذِي غَلَّةٍ،
خَشِيبٍ، يَرِيدُ بِهِ مَفْرَقِي ١٩٣
فَسَاوَرْتُهُ وَأَسَاتَلْتُ الْخَشِيبِ
بِ، وَأَعْجَلْتُهُ تَنِيَّهُ رِيْقِي ١٩٣
٥. بتار:

-عمرو بن كلثوم:

تَبْنِي سَنَايَكُهُمْ مِنْ فَوْقِ أَرْوَسِهِمْ
سَقَقَا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ ٤١
-عنتره:

ضَرَبْتُ عَمْرُوًّا عَلَى الْخَيْشُومِ مُقْتَدِرًا
بِصَارِمٍ مِثْلَ لَوْنِ الْمَلْحِ بَتَّارُ ١٦٣
فَشَكَّكَتُ هَذَا بِالْقَنَا وَعَلَوْتُ ذَا
مَعَ ذَاكَ بِالذِّكْرِ الْحُسَامِ الْأَبْتَرِ ٧٠
إِذَا نَحْنُ حَالَفْنَا شِفَارَ الْبَوَاتِرِ
وَسُومِرَ الْقَنَا فَوْقَ الْجِيَادِ الضَّوَامِرِ ٦٨
٦. جنثي:

-ليبيد:

أَحَكَمَ الْجِنْثِيُّ مِنْ عَوَاتِهَا
كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِرَ صَل ١٢٥
٧. الإفrend:

-عنتره:

إِذَا لَمْ أَرَوْيْ صَارِمِي مِنْ دَمِ الْعِدَا
وَيُصْبِحُ مِنْ إِفْرِنْدِهِ الدَّمُ يَقْطُرُ ٦٦

٨. الذكور:

-المهلهل:

فَلَوْلَا الرِّيحُ أُسْمِعُ مِنْ بِحَجْرٍ صَالِلِ البَيْضِ تُقْرِخُ بِالذُّكُورِ ٤١

٩. ضارب:

-عنتره:

إِنْ سَلَّ صَارِمَهُ سَالَتْ مَضَارِبُهُ وَأَشْرَقَ الجَوُّ وَأَنْشَقَّتْ لَهُ الحُجُبُ ١١

فَإِنْ هُمْ نَسُونِي فَالِصَّوَارِمِ وَالْقَنَا تُذَكِّرُهُمْ فِعْلِي وَوَقَعَ مَضَارِبِي ٢٢

سَيَذَكِّرُنِي قَوْمِي إِذَا الخَيْلُ أَصْبَحَتْ تَجُولُ بِهَا الفُرْسَانُ بَيْنَ المَضَارِبِ ٢٢

لَمَنْ يَلْتَقِي أَبطَالَهَا وَسَرَاتِهَا بِقَلْبِ صَبُورٍ عِنْدَ وَقَعِ المَضَارِبِ ١٥

-امروء القيس:

مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ فِي مَتْنِهِ كَمَدَّبَةِ النَّمْلِ ٣٥٢

١٠. الأبيض:

١-المهلهل:

نَزَمِي الرَّمَاحَ بِأَيْدِينَا فَنورِدُهَا بِيضًا وَتُصَدِّرُهَا حُمْرًا أَعَالِيهَا ٩١

٢-امروء القيس:

وَأَبْيَضَ كَالْمَخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ وَهَبَّتْهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصْرَاتِ ١٩٧

٣-طرفة:

وَأَهْوَى بِأَبْيَضِ ذِي غَلْمَةِ، خَشِيبٍ، يَرِيدُ بِهِ مَفْرَقِي ١٩٣

٤-عمرو بن كلثوم:

تَبَنِي سَنَابِكُهُمْ مِنْ فَوْقِ أَرُوسِهِمْ سَقَقًا كَوَاكِبُهُ البَيْضُ المَبَاتِيرُ ٤١

بِسُمْرٍ مِنْ قَنَا الخَطِّيِّ لُدُنٍ ذَوَابِلَ أَوْ بَبِيضٍ يَخْتَلِينَا ٧٤

لَيْسْتَلِينُ أفرَاسًا وَبِيضًا وَأَسْرَى فِي الحَدِيدِ مُقَرَّنِينَا ٨٦

وَأَنَا المَانِعُونَ لِمَا يَلِينَا إِذَا مَا البَيْضُ فارقَتِ الجُفُونَا ٨٩

٥-الحارث بن حلزة:

مَنَا سَلَامَةً إِذْ أَنَا ثَائِرًا يَعْدُو بِأَبْيَضِ كَالغَدِيرِ حُسَامٍ ٥٣

٦-عنتره:

وَتَلَمَعُ فِيهَا البَيْضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَلَمَعَ بُرُوقٌ فِي ظَلَامِ الغِيَاهِبِ ١٥

تَتَبَاعِجُ لَا يَبْتَغِي غَيْرَهُ بِأَبْيَضِ كَالقَبَسِ المُلْتَهَبِ ١٧

يَرُدُّ جَوَابَهُ قَوْلًا وَفِعْلًا بِبَيْضِ الهِنْدِ وَالسُّمْرِ الصَّعَادِ ٤٢

تَرَى بِيضًا تَشَعُّعٌ فِي لَظَاهَا قَدِ التَّصَقَّتْ بِأَعْضَادِ الزُّنُودِ ٤٤

- وَبَوَارِقِ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ لَوَامِعُ
وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ وَالرَّمَاخُ عَوَاسِلُ
بَيْضٌ وَسُمْرٌ تَحْمِي مَضَارِبَهَا
بَيْضٌ وَسُمْرٌ تَحْمِي مَضَارِبَهَا
خُلِقَتْ مِنْ الْحَدِيدِ أَشَدُّ قَلْبًا
جُفُونُ الْعَذَارَى مِنْ خِلَالِ الْبَرَاقِعِ
وَيَلُّ لَشِيْبَانٍ إِذَا صَبَّحَتْهَا
فَدُونَ بَيْتِكَ أَسَدٌ فِي أَنْمِلِهَا
وَإِنِّي أَعْشَقُ السُّمْرَ الْعَوَالِي
نَادَيْتُ عَبَسًا فَاسْتَجَابُوا بِالْقَنَا
فَرَأَيْتُمَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَاجِرٍ
رُغْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ تَرْدِي بِالْقَنَا
وَعَادَ بِي فَرَسِي يَمْشِي فَتَعَثَّرُهُ
وَمَوَكِبٍ خُضْتُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ
طَفَاهَا أَسْوَدٌ مِنْ آلِ عَابِسٍ
وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرَّمَاخَ نَوَاهِلُ
وَبَيْضُ سُيُوفٍ فِي ظِلَالِ عَجَاجَةٍ
ضَرَبْنَاهُمْ بِبَيْضٍ مُرْهَفَاتٍ
بِأَسْمَرَ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَدُنِ

١١. صقيل:

أ-صقيل:

-امرؤ القيس:

- يُدْعَى صَقِيلًا وَهُوَ لَيْسَ لَهُ
عَهْدٌ بِتَمْوِيهِهِ وَلَا صَقِيلِ
٣٥٢
-عنتره:

- وَفِي الرَّسَمِ الْمُحِيلِ حُسَامُ نَفْسٍ
يُقَالُ حَادُّهُ السَّيْفُ الصَّقِيلَا
١٠٤
ب-صقال:

-عنتره:

- طَفَاهَا أَسْوَدٌ مِنْ آلِ عَابِسٍ
وَإِذَا قَامَ سَوْقُ حَرْبِ الْعَوَالِي
بِأَبْيَضَ صَارِمٍ حَسَنِ الصَّقَالِ
١١٣
وَتَلَّظَى بِالْمُرْهَفَاتِ الصَّقَالِ
١١٣

-ليبيد:

وأَصْبَحَ يَقْتَرِي الحَوْمَانَ فَرْدًا
كَنَصَلَ السِّيفِ حَوْدِثَ بِالصِّقَالِ ٩٩
١٢. صيقل:

-عنتره:

ذَكَرَ أَشَقُّ بِهِ الجَمَاجِمِ فِي الوَعَى
وَأَقُولُ لَا تُقْطِعْ يَمِينُ الصِّقْلِ ١٠٠
١٣. أعضب:

-امرؤ القيس:

مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ
فِي مَتْرِهِ كَمَدْبَّةِ النَّمْلِ ٣٥٢
وَمَسْتَلْتُمُ كَشَفْتُ بِالرُّمْحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بِعَضْبِ ذِي سَفَاسِقٍ مِثْلَهُ ٤٩٣
وَعَمَرُو بَنِ دَرْمَاءِ الهَمَامِ إِذَا غَدَا
بِذِي شُطْبِ عَضْبِ كَمِشِيَةِ قَسُورَا ٣٨٥
-طرفه:

فَالْيَتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةِ
لِعَضْبِ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدِ ١١٤
وَبَرَكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
بِوَادِيهَا أَمْشِي بِعَضْبِ مُجَرِّدِ ١١٥
مُذْمَنٌ يَجْلُو بِأَطْرَافِ الذُّرَى
دَنَسَ الأَسْوَقُ بِالعَضْبِ الأَقْلِ ٢١٧
-عنتره:

وَقِي كَفِّي صَاقِلُ المَتَنِ عَضْبُ
يُدَاوِي الرُّؤْسَ مِنْ أَلَمِ الصُّدَاعِ ٨٢
وَمِنْ دَارِ عِبْلَةَ نَارٍ بَدَّتْ
أَمْ البَّرْقُ سَلَّ مِنْ الغَيْمِ عَضْبَهُ ٩
١٤. شفار:

-المههل:

إِنْ نَحْنُ لَمْ نَنَارْ بِهِ فَاشْحَدُوا
شِفَارِكُمْ مِنْ أَلْجَزِّ الحُلُوقِ ٥٦
أَتَغْدُوا يَا كَلَيْبُ مَعِي إِذَا مَا
حُلُوقُ القَوْمِ يَشْحَدُهُمَا الشُّفَارُ ٣٣
-طرفه:

فَالْيَتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةِ
لِعَضْبِ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدِ ١١٤
-عنتره:

وَسَيفِي مُرْهَفُ الحَدِيدِ مَاضٍ
تَقْدُ شِفَارُهُ الصَّخْرَ الجَمَادَا ٤٧
إِذَا نَحْنُ حَالِفْنَا شِفَارَ البَّوَاتِرِ
وَسُومَرَ القَنَا فَوْقَ الجِيَادِ الضَّوَامِرِ ٦٨
وَرَمَيْتُ مُهْرِي فِي العَجَاجِ فَخَاضَهُ
وَالنَّارُ تَقْدَحُ مِنْ شِفَارِ الأَنْصَلِ ١١١
١٥. المرهف:

أ-مرهف:

-عنتره:

وَسَيفِي مُرْهَفُ الحَدِيدِ مَاضٍ
تَقْدُ شِفَارُهُ الصَّخْرَ الجَمَادَا ٤٧

- وَسَلَّتْ حُسَامًا مِنْ سَوَاجِي جُفُونِهَا
وَيَكُلُّ مُرْهَقَةً لَهَا نَفَذٌ
ب- مرهقات:
-المههل:
- وَضَرَبْنَا بِمُرْهَقَاتٍ عِتَاقَ
-امرؤ القيس:
موتقة حُذْبِ البراجم فوقها
-عنتره:
- ضَرَبْنَاهُمْ بِيَضِ مُرْهَقَاتٍ
وَإِذَا قَامَ سَوْقُ حَرْبِ الْعَوَالِي
١٦. القُضْبُ:
-عنتره:
- أَسْوَدُ غَابٍ وَآكِنٌ لَا نِيُوبَ لَهُمْ
أَحْنٌ إِلَى ضَرْبِ السُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
وَمَنْ لَمْ يُرَوْ رُمْحَهُ مِنْ دَمِ الْعِدَا
-زهير:
وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً
١٧. ذُو شَطْبٍ:
-امرؤ القيس:
- وَعَمَرُو بَنِ دَرْمَاءِ الْهُمَامِ إِذَا غَدَا
فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَافْنَا ظُهُورَنَا
١٩. لَوَامِعُ:
-عنتره:
- وَبَوَارِقِ الْبِيضِ الرَّقَاقِ لَوَامِعُ
فِيهَا لَوَامِعُ لَوْ شَهِدَتْ زُهَاءَهَا
٢٠. المَأْتُورُ:
-امرؤ القيس:
- تُجَافِي عَنِ الْمَأْتُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
- لبيد:
وَأَعَدَدْتُ مَأْتُورًا قَلِيلًا حُشُورُهُ
- كَسَيْفِ أَبِيهَا الْقَاطِعِ الْمُرْهَقِ الْحَدِّ ٥٨
بَيْنَ الضُّلُوعِ كَطَّرَةِ الْقَدَمِ ١٢٨
- تَتَرَكُّ الْهُدَمَ فَوَقَّهِنَّ صُيَاحَا ٢٥
حَرَائِبُ سُومَرٍ مُرْهَقَاتٍ قَوَاعِصُ ٤٥٦
- تَقْدُ جُسُومَهُمْ ظَهْرًا وَبَطْنًا ١٤٥
وَتَلْطَأِي بِالْمُرْهَقَاتِ الصِّفَالِ ١١٢
- إِلَّا الْأَسِنَّةَ وَالْهِنْدِيَّةَ الْقَضْبُ ١١
وَأَصْبُو إِلَى طَعْنِ الرَّمَّاحِ اللَّوَاعِبِ ١٥
إِذَا اشْتَبَكَتْ سُومَرُ الْقَنَا بِالْقَوَاضِبِ ١٥
- تَرُدُّ الْقَوَاضِبَ عَنْهَا فُلُولَا ٥٣
- بِذِي شَطْبٍ كَمِشِيَّةٍ قَسُورَةَ ٣٨٥
إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ ١٤٩
- فِي عَارِضٍ مِثْلِ الْغَمَامِ الْمُرْعِدِ ٥٧
لَسَلَوْتُ بَعْدَ تَخَضُّبٍ وَتَكَحُّلِ ١٠٠
- وَتُدْنِي عَلَيَّ السَّابِرِيَّ الْمُضْلَعَا ٣٦١
شَدِيدَ الْعِمَادِ يَنْتَحِي لِلطَّرَائِقِ ٩٠

٢١. القاطع:

أ- قاطع:

- عنتره:

وَلَيْسَ يَعْيبُ السِّيفَ إِخْلَاقُ عَمْدِهِ
وَاسَلَّتْ حُسَاماً مِنْ سَوَاجِي جُفُونِهَا
إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْوَعَى قَاطِعَ الْحَدِّ ٥١
كَسِيفِ أَبِيهَا الْقَاطِعِ الْمُرْهَفِ الْحَدِّ ٥٨
-ليبيد:

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السِّيفِ غَيْرَ جَفْنَهُ
تَقَادِمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلُ قَاطِعُ ٨٢
ب- قواطع:

- عنتره:

جُفُونُ الْعَذَارَى مِنْ خِلَالِ الْبِرَاقِعِ
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَبْلَ إِنِّي مُسَافِرٌ
أَحَدٌ مِنَ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ الْقَوَاطِعِ ٧٨
وَلَوْ عَرَضَتْ دُونِي حُدُودُ الْقَوَاطِعِ ٧٨
٢٢. الماضي:

أ- الماضي:

- عنتره:

وَسَافِي مُرْهَفِ الْحَدِّينِ مَاضٍ
كَمْ جَحْفَلٍ مِثْلِ الضَّبَابِ هَزْمَتُهُ
تَقْدُ شِفَارُهُ الصَّخْرَ الْجَمَادَا ٤٧
بِمُهَّاتٍ مَاضٍ وَرُمَحٍ أَسْمَرَ ٧٠
ب- مواضي:

- عنتره:

هَجَرْتُ الْبُيُوتَ الْمُشْرِفَاتِ وَشَاقِنِي
وَدُونَ عَيْلَةٍ ضَارِبِ الْمَوَاضِي
بَرِيْقُ الْمَوَاضِي تَحْتَ ظِلِّ قَتَامِ ١٣٦
وَطَعْنٌ مِنْهُ تَكَتَجَلُّ الْمَاقِي ٩٣
٢٣. صيلم:

- المهلهل:

قُلْ لِبَنِي ذُهَلٍ يَرُدُّنَهُ
أَوْ يَصْبِرُوا لِلصَّيْلِمِ الْخَنْفَيْقِ ٥٥
٢٤. الحداد:

- عنتره:

وَأَقْبَلَتْ الْخَيْلُ تَحْتَ الْغُبَارِ
بِوَقْعِ الرَّمَاحِ وَضَرْبِ الْحَدَادِ ٤٣
٢٥. مخزم:

- عنتره:

فَطَعْنَتْهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
بِمُهَّاتٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْزَمِ ١٢٥

٢٦. فصّال:

- عنتره:

رُعْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ تَرْدِي بِالْقَنَا
وَيُكُلُّ أَبْيَضَ صَارِمٍ فَصَّالٍ ١٠٧
كَانُوا يَشْبُونَ الْخُرُوبَ إِذَا خَبَتْ
قَدَمًا بِكُلِّ مُهَنَّادٍ فَصَّالٍ ١٠٨

٢٧. فيصل:

- عنتره:

وَضَرْبَةٌ فَيَصِلُ مِنْ كَفِّ لَيْثٍ
كَرِيمِ الْجَدِّ فِاقَ عَلَى الرَّفَاقِ ٩٣
وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ وَالْفَوَارِسُ أَنْتَنِي
فَرَّقَتْ جَمْعَهُمْ بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ ٩٨
وَمَكْرُوبٍ كَشَفَتْ الْكَرْبَ عَنْهُ
بِضَرْبَةٍ فَيَصِلُ لَمَّا دَعَانِي ١٤٧

- ليبيد:

فَرَجَّتْ كُرْبَتَهُ بِضَرْبَةٍ فَيَصِلُ
أَوْ ذَاتِ فَرَاغٍ بِالْمَاءِ رَدُومٍ ١٨٥

٢٨. نشيل:

- ليبيد:

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا
تَقَضَّضَ عَنْ سَيْلَانِهِ كُلُّ قَائِمٍ ١٩٣

٢٩. مغاول:

- ليبيد:

وَمُدَجَّجِينَ تَرَى الْمَغَاوِلَ وَسَطَهُمْ
وَذُبَابَ كُلِّ مُهَنَّادٍ قِرْضَابٍ ١٠
٣٠. النصل: أ- نصل:

- عنتره:

فَرَأَيْتُنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَاجِرٍ
إِلَّا الْمَجَنِّ وَنَصِلُ أَبْيَضَ مِفْصَلٍ ١٠٠

- ليبيد:

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا
كَنَصِلِ السِّيفِ يَبْرُقُ مَنْتُهُ ٩٩
وَوَلَّى كَنَصِلِ السِّيفِ يَبْرُقُ مَنْتُهُ
عَلَى كُلِّ إِجْرِيَا يَشْقُ الْخَمَائِلَا ١١٩
فَأَصَابَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَتْ
أُنْيَابُهُ مِثْلَ الزَّجَاجِ النَّصِلِ ٨٢

ب- منصل:

- عنتره:

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَابِسٍ مَنصِيًّا
شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ ٩٨
عَجَبَتْ عُبَيْلَةٌ مِنْ فَتَى مُتَبَدِّلٍ
عَارِي الْأَشْجَاعِ شَاحِبِ كَالْمُنْصِلِ ٩٩
فَأَنَا سَرَيْتُ مَعَ الثَّرِيَا مُفْرَدًا
لَا مُؤْنِسٌ لِي غَيْرَ حَدِّ الْمُنْصِلِ ١١٤

ج- مناصل:

حَفَّتْ بِهِنَّ مَنَاصِلٌ وَذَوَابِلُ
وَمَشَتْتْ بِهِنَّ ذَوَامِلٌ وَنَوَاجِي ٣٢

د- نُصُول:

سَتَعَلَّمُ أَيُّنَا يَبْقَى طَرِيحاً ۱۱۲ تَخَطَّهِنَّهُ الذَّوَابِلُ وَالنُّصُولُ

هـ- أَنْصَلُ:

وَرَمَيْتُ مُهْرِي فِي الْعَجَاجِ فَخَاضَهُ ۱۱۱ وَالنَّارُ تَقْدَحُ مِنْ شِفَارِ الْأَنْصَلِ

و- نِصَال:

جُنُوحَ الْهَالِكِيَّ عَلَى يَدَيْهِ ۹۸ مُكَيِّئاً يَجْتَايِي نَقَبَ النَّصَالِ

٣١. ظَبَّة:

-عنترة:

وَيَلِّ لَشِيَّانٍ إِذَا صَبَّحَتْهَا ۸۱ وَأَرْسَلَتْ بِيضَ الظُّبَى شُعَاعَهَا

بِأَيْدِيهِمْ مُهَنِّدَةً وَسُومِرٌ ۱۳۰ كَأَنَّ ظُبَاتَهَا شَعَلُ الضَّرَامِ

٣٢. الخَلَل:

-ليبيد:

وَمَعِي حَامِيَةٌ مِنْ جَعْفَرٍ ۱۵۱ كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الخَلَلِ

٣٣. الصَّفَائِح:

-المههل:

دَلَفَتِ إِلَيْهِمْ بِالصَّفَائِحِ وَالْقَنَّا ۱۰۰ عَلَى كُلِّ لَيْثٍ مِنْ بَنِي غَطْفَانَ

-عنترة:

وَقَدِ طَابَّوْنِي بِالْقَنَّا وَالصَّفَائِحِ ۳۳

وَدَارَتْ كَمَا دَارَتْ عَلَى قَطْبِهَا الرَّحَى ۳۶ وَدَارَتْ عَلَى هَامِ الرِّجَالِ الصَّفَائِحِ

- ليبيد:

وَصَوَّ فَائِحاً صُنْدَاناً رَوَا ۲۰۰ سَيِّهَا يُسَدِّدَنَّ الْغُضُونَا

٣٤. عَقِيْقَة:

-عنترة:

وَسَيِّفِي كَالْعَقِيْقَةِ وَهُوَ كِمَعِي ۶۲ سِيَّالِحِي لَا أَفْلَّ وَلَا فُطَارَا

٣٥. سَفَاسِق:

-امرؤ القيس:

وَمَسْتَلِّمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمْحِ ذِيْلَهُ ۴۹۳ أَقَمْتُ بِعَضْبِ ذِي سَفَاسِقٍ مِيْلَهُ

٣٦. ذُبَاب:

-عنترة:

يُفَلِّقُ هَامَ الدَّارِعِينَ ذُبَابُهُ ۱۳۸ وَيَقْرِي مِنَ الْأَبْطَالِ كَفًّا وَمِعْصَمَا

-ليبيد:

وَمُدَجَّجِينَ تَرَى الْمَغَاوِلَ وَسَطَهُمْ
وَذُبَابَ كُلِّ مُهَنَّادٍ قِرْضَابِ ١٠
٣٧. الحد:

-عنتره:

وَيَبْنِي بِحَدِّ السَّيْفِ مَجْدًا مُشِيدًا
عَلَى فَلَاكِ الْعِلْيَاءِ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ ١٥
٣٨. معابل:

-عنتره:

وَأَخْرَمَ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمْحِي
وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعُ ٨٥
-ليبيد:

لَهُمْ فَخْمَةٌ فِيهَا الْحَدِيدُ كَثِيفَةٌ
تَرَى الْبَيْضَ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالْمَعَابِلَا ١٢٠
٣٩. حاري:

-امرو القيس:

فَلَمَّا دَخَلْنَا هَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا
إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبِ ١٤٩
٤٠. المهند:

-مهند:

-المههل:

هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِّ أَسْمَرَ مَارِنٍ
وَمُهَنَّادٍ مِنْ لِ الْغَدِيرِ يَمَانِي ٨٧
-طرفه:

وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضةً
على المرء من وقع الحسام المهنّد ١١٣
قَالِيَتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٌ
لِعَضْبِ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّادِ ١١٤

-عنتره:

فَطَعْنَتْهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ عَاوَتْهُ
بِمُهَنَّادٍ صَافِي الْحَدِيدِ مِخْنَمِ ٢٥
تَدَاعَى بَنُو عَبْسٍ بِكُلِّ مُهَنَّادٍ
حُسَامٍ يُزِيلُ الْهَامَ وَالصَّفَّ جَانِحِ ٣٦

وَقَدْ شَاهَدْتُمْ فِي يَوْمِ طَيِّ
فَعَالِي بِالْمُهَنَّادِ الْحَدَادِ ٤٢
أَفْحَمْتُ مُهْرِي تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ
بِسِينَانِ رُمْحِ ذَابِلٍ وَمُهَنَّادِ ٥٧

خَالِيَّيَّ أَمْسَى حُبُّ عَبْلَةَ قَاتِلِي
وَبِأَسْيِ شَدِيدِ وَالْحُسَامِ مُهَنَّادِ ٦٠
كَمْ جَحْفَلٍ مِثْلِ الضَّابِ هَزَمْتُهُ
بِمُهَنَّادٍ مَاضٍ وَرُمْحِ أَسْمَرَ ٧٠

يَا عَبْلَ كَمْ فَتْنَةٍ بَلِيَّتُ بِهَا
وَحُضَّتْهَا بِالْمُهَنَّادِ الذَّنْكَرِ ٧٣
وَقَدْ شَاهَدْتُمْ فِي يَوْمِ طَيِّ
أَفْحَمْتُ مُهْرِي تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ ٥٧

خَالِيَّيَّ أَمْسَى حُبُّ عَبْلَةَ قَاتِلِي
وَبِأَسْيِ شَدِيدِ وَالْحُسَامِ مُهَنَّادِ ٦٠
كَمْ جَحْفَلٍ مِثْلِ الضَّابِ هَزَمْتُهُ
بِمُهَنَّادٍ مَاضٍ وَرُمْحِ أَسْمَرَ ٧٠
يَا عَبْلَ كَمْ فَتْنَةٍ بَلِيَّتُ بِهَا
وَحُضَّتْهَا بِالْمُهَنَّادِ الذَّنْكَرِ ٧٣
وَطَبَّقَ كُلَّ نَاحِيَّةٍ غُبَارُ
وَأَشْجَلَ بِالْمُهَنَّادِ الرَّقْلَاقِ ٩٢
أَكْرُ عَلَى الْفَوَارِسِ يَوْمَ حَرْبِ
وَلَا أَخْشَى الْمُهَنَّادِ الرَّقَاقَا ٩٤

كانوا يشبّون الحُرُوبَ إِذَا خَبَّتْ
 وَبِذَابِلِي وَمُهَنَّدِي نَلتُ الْعُلا
 فَطَعَنْتُهُ بِالرْمِحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
 بِأَيْدِيهِمْ مُهَنَّدَةٌ وَسُمِرُّ
 بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٌ
 وَأَكُونُ أَوْلَ ضَارِبِ بِمُهَنَّدٍ

-زهير:

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَتَسِجُهُ الصَّبَا

-ليبيد:

وَمُدَجَّجِينَ تَرَى الْمَغَاوِلَ وَسَطَهُمْ

ب-الهندي: -عنترة:

أَسْوَدُ غَابٍ وَلَكِنْ لَا نِيُوبَ لَهُمْ
 يَرُدُّ جَوَابَهُ قَوْلًا وَقِعْلًا
 أَقَمْتُ الْحَقَّ بِالْهِنْدِيِّ رَغْمًا
 وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِمَامَتِي
 وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرَّمَاخَ نَوَاهِلُ

ج- الهندواني: -عنترة:

سَلِ الْمَشْرِفِيَّ الْهِنْدَوَانِيَّ فِي يَدِي
 خَلِيقَ الرَّمْحِ لِكَفِّي
 أَطْيَبُ الْأَصْوَاتِ عِنْدِي
 وَأَنَّ الْمَوْتَ طَوْعُ يَدِي إِذَا مَا
 وَأَضْرَمَ فِي صَمِيمِ الْقَلْبِ نَارًا

-زهير:

كَالْهِنْدَوَانِيَّ لَا يُخْزِيكَ مَشْهَدُهُ

٤١. المشرفي:

-المهل:

وَالْمَشْرِفِيَّةَ لَا تُعْرِجُ عَنْهُمْ

-امرؤ القيس:

أَيْقَانِي وَالْمَشْرِفِيَّ مُضَاجِعِي

قَدِمًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ فَصَالٍ ١٠٨
 لَا بِالْقَرَابَةِ وَالْعَدِيدِ الْأَجْزَلِ ١١١
 بِمُهَنَّدِ صَافِي الْحَدِيدَةِ مَخْدَمٍ ١٢٥
 كَأَنَّ ظُبَاتَهَا شُعْلُ الضَّرَامِ ١٣٠
 حُسَامٍ إِذَا لَاقَى الضَّرْبِيَّةَ صَمَمًا ١٣٨
 يَفْرِي الْجَمَاجِمَ لَا يُرِيدُ سِوَاهَا ١٥٥

بِيَضَاءِ كَفَّتْ فَضَلَّهَا بِمُهَنَّدٍ ٢٥

وَذُبَابِ كُلِّ مُهَنَّدٍ قِرْضَابِ ١٠

إِلَّا الْأَسِنَّةَ وَالْهِنْدِيَّةَ الْقَضْبُ ١١
 بِيَضِ الْهِنْدِ وَالسُّمْرِ الصَّعَادِ ٤٢
 وَأَظْهَرْتُ الضَّلَالَ مِنَ الرَّشَادِ ٤٣
 مَكْوَرَةَ الْأَطْرَافِ بِالصَّارِمِ الْهِنْدِيِّ ٥١
 مَنِي وَبِيضِ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي ١٢٣

يُحَبِّرُكَ عَنِّي أَنَّنِي أَنَا عَنَّتَرُ ٦٧
 وَالْحُسَامُ الْهِنْدَوَانِي ١٤١
 حُسْنُ صَوْتِ الْهِنْدَوَانِي ١٤١
 وَصَلَّتْ بِنَانَهَا بِالْهِنْدَوَانِي ١٤٨
 كَضَرْبِي بِالْحُسَامِ الْهِنْدَوَانِي ١٤٨

وَسَطَ السِّيُوفِ إِذَا مَا تُضْرَبُ الْبُهُمْ ٩٥

ضَارِبًا يُقْدُ مَغَاوِرًا وَدُرُوعًا ٤٨

وَمَسْنُونَةَ زُرْقٍ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ ١١٠

-عنتره:

سَلِ الْمَشْرِفِيَّ الْهِنْدَوَانِيَّ فِي يَدِي
فَطَلْنَا نَكْرُ الْمَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ
حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفِ عَنوَةٍ
فِيهِمْ أَخْوَتَقَةٍ يُضَارِبُ نَازِلًا
نُجِيدُ الطَّعْنَ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي
إِذَا اضْطَرَّبُوا سَمِعْتَ الصَّوْتِ فِيهِمْ

-زهير:

يَحُشُّونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا
٤٢. يمانى:

-طرفه:

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَفْرًا مَنَازِلُهُ
كَجَفْنِ الْيَمَانِي زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلُهُ؟
-عنتره:

بِهِ كُنْتُ أُسْطُو حِينَمَا جَدَّتِ الْعِدَا
بِأَسْمَرَ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَدُنِ
٤٣. نجاد:

-عنتره:

وَيَشْكُو السَّيْفُ مِنْ كَفِّي مَلَالًا
وَيَسْأَمُ عَانَتِي حَمَلِ النَّجَادِ
-ليبيد:

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحَ سَوَادِ خَلِيلِهِ
ضَرْبِنَا سَرَاةَ الْقَوْمِ حَتَّى تَوَجَّهُوا
٤٤. جفن:

-أ-جفن:

-طرفه:

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَفْرًا مَنَازِلُهُ
كَجَفْنِ الْيَمَانِ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلُهُ
-ليبيد:

أَجْدُ الْمَرَاثِقَ حُرَّةَ عَيْرَانَةَ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ غَيْرَ جَفْنُهُ
ب- جفون: -عنتره:

وَسَلَّتْ حُسَامًا مِنْ سَوَاجِي جُفُونِهَا
كَسَيْفِ أَبِيهَا الْقَاطِعِ الْمُرْهَفِ الْحَدِّ

٤٥ . القراب :

- امرؤ القيس :

كَأَنِّي وَرِدْفِي وَالْقِرَابُ وَنُمرُوقِي عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الخَبِرَاتِ ١٩٣
كَأَنِّي وَرَحَلِي وَالْقِرَابُ وَنُمرُوقِي عَلَى يَرْفَتِي ذِي زَوَائِدَ نَقَتَقِ ٣٢٣
كَأَنِّي وَرَحَلِي وَالْقِرَابُ وَنُمرُوقِي إِذَا شُبَّ لِلْمَرُورِ الصَّغَارِ وَبَيصُ ٣٣٧

- ليبيد :

فَتَنَيْتُ كَفِّي وَالْقِرَابُ وَنُمرُوقِي وَمَكَانَهُنَّ الكُورُ وَالنَّسْعَانِ ٢٠٨

٤٦ . المحمل :

- امرؤ القيس :

فَفَاضَتِ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِحْلِي ٦٣

ثانياً - الرَّمحُ ومجاليه :

١ - الرمح :

أ - رمح :

- المهلهل :

يَبُوءُ بِصَدْرِهِ وَالرَّمْحُ فِيهِ وَيَخْلُجُهُ خَدْبُ كَالْبَعِيرِ ٤٠
مَنْ لِلأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَالْحَمَى وَالسَّيْفِ وَالرَّمْحِ الدَّقِيقِ الأَمْلَسِ ٤٦
قَرْنَا مَرِبَطَ المُشَهَّرِ مِنِّي مَعَ رُمُوحٍ مُتَّقَفٍ عَسَالِ ٧١

- امرؤ القيس :

وَأَيْسَ بِذِي رُمُوحٍ فَيَطْعَنُنِي بِهِ وَأَيْسَ بِذِي سَيفٍ وَأَيْسَ بِنَبَالِ ١١١
يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّمْحِ خَدُّ مُذَلِّقٌ لِكُلِّ مَهَابَةٍ أَوْ لِأَحْقَابِ سَهْوَقِ ٣٣٠
وَوَظَلُّ غَلَامِي يَضْجَعُ الرَّمْحَ حَوْلَهُ لِكُلِّ مَهَابَةٍ أَوْ لِأَحْقَابِ سَهْوَقِ ٣٣٠
وَمَسْتَلَّمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمْحِ ذِيالَهُ أَقَمْتُ بَعْضِبِ ذِي سَفَاسِقِ مِيَالِهِ ٤٩٣

- طرفة :

بِي أَنْزَلَ الجَبَّارَ عَامِلُ رُمُوحِهِ عَنِ السَّرِجِ حَتَّى خَرَّ بَيْنَ السَّنَابِكِ ١٩٩

- عنتره :

يُفِيضُ سِنَانِي دِمَاءَ النُّحُورِ وَرُمُوحِي يَشْكُ مَعَ الدَّرْعِ قَلْبَهُ ٩
سَيفِي أَنَيْسِي وَرُمُوحِي كَلَّمَا نَهَمَتِ أَسْدُ الدِّحَالِ إِلَيْهَا مَالِ جَانِبِهِ ١٠
فَتَى يَخُوضُ غِمَارَ الحَرْبِ مُبْتَسِمًا وَيَبْتَنِّي وَسِنَانُ الرَّمْحِ مُخْتَضِبُ ١١
يُحَرِّكُ رِجْلَهُ رُعباً وَفِيهِ سِنَانُ الرَّمْحِ يَلْمَعُ كَالشَّهَابِ ١٣

- وَمَنْ لَمْ يُرَوْ رُمَحَهُ مِنْ دَمِ الْعِدَا
بِسَيْفٍ حَدُّهُ يُرْجِي الْمَنَايَا
بِسَيْفٍ حَدُّهُ يُرْجِي الْمَنَايَا
وَلَوْلَا صَارِمِي وَسِينَانُ رُمَحِي
أُحِبُّ كَمَا يَهْوَاهُ رُمَحِي وَصَارِمِي
وَرِيحَانَتِي رُمَحِي وَكَاسَاتُ مَجْلِسِي
وَتَنَوَّفَةِ مَجْهُولَةٍ قَدْ خُضْتُهَا
أَفْحَمْتُ مُهْرِي تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ
كَمْ جَحْفَلٍ مِثْلِ الضِّيَابِ هَزَمْتُهُ
عَرِيَّةً يَهْتَزُّ لَيْنٌ قَوَامِهَا
وَرُمَحِي إِذَا مَا اهْتَزَّ يَوْمَ كَرِيهَةٍ
فَدُونِكَ يَا عَمْرُوبِنَ وَدٌّ وَلَا تَحُلْ
وَرَأَيْتِ رُمَحِي فِي الْقُلُوبِ مُحْكَمًا
نِسْبَتِي سَيْفِي وَرُمَحِي وَهُمَا
وَخَاضَ رُمَحِي فِي حَشَاهَا وَغَدَا
وَرُمَحِي السَّمْهَرِيُّ لَأُهُ سِينَانُ
إِنَّ الْمَنِيَّةَ يَا عَيْلَةَ دَوْحَةَ
وَلَوْ أَرْسَلْتُ رُمَحِي مَعَ جَبَانٍ
وَأَخْرَمْتُهُمْ أَجْرَرْتُ رُمَحِي
سَلِي سَيْفِي وَرُمَحِي عَنِ قِتَالِي
وَسَائِلِي الرَّمْحَ عَنِّي هَلْ طَعَنْتُ بِهِ
أَسْقِي الْخُسَامَ وَأَسْقِي الرَّمْحَ نَهْلَتُهُ
فَنَثَرْتُهُمْ لَمَّا أَتَوْنِي فِي الْفَلَا
أَوْ أَنْكَرْتَ فُرْسَانَ عَبْسٍ نِسْبَتِي
فَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ
فَطَعَنْتُهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
وَزَعَتُ رَعِيْلَهَا بِالرَّمْحِ شَذْرًا
تَخَافُ عَلَيَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي
سَلِي يَا ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ رُمَحِي وَصَارِمِي
- إِذَا اشْتَبَكَتْ سُمْرُ الْقَنَا بِالْقَوَاضِبِ ١٥
وَرُمَحِ صَدْرُهُ الْحَتْفُ الْمُمَيَّتُ ٢٥
وَرُمَحِ صَدْرُهُ الْحَتْفُ الْمُمَيَّتُ ٢٥
لَمَّا رَفَعْتَ بَنُو عَبْسٍ عِمَادَا ٤٧
وَسَابِغَةَ زَعْفُفٍ وَسَابِغَةَ نَهْدُ ٤٨
جَمَاجِمِ سَادَاتِ حِرَاصِ عَلَى الْمَجْدِ ٥١
بِسِينَانِ رُمَحِ نَارُهُ لَمْ تَخْمُدِ ٥٦
بِسِينَانِ رُمَحِ ذَابِلٍ وَمُهَنْدِ ٥٧
بِمُهَنْدِ مَاضٍ وَرُمَحِ أَسْمَرِ ٧٠
فِيخَالِهُ الْعُشَّاقُ رُمَحًا أَسْمَرَا ٧٤
تَخْرُلُهُ كُلُّ الْأَسْوَدِ الْقَنَاعِسِ ٧٦
فَرُمَحِي ظَمَّانٌ لِدَمِّ الْأَشْوَاسِ ٧٦
وَعَلَيْهِ مِنْ فَيْضِ الدَّمَاءِ نُقُوشُ ٧٧
يُؤْنِسَانِي كُلَّمَا اشْتَدَّ الْفَزَعُ ٨٠
يَشْكُ مَعَ ذُرُوعِهَا أَضْلَاعَهَا ٨١
يَلُوحُ كَمِثْلِ نَارٍ فِي يَفْعَاعِ ٨٢
وَأَنَا وَرُمَحِي أَصْلَاهَا وَقُرُوعُهَا ٨٢
لَكَانَ بَهَيْتِي يَلْقَى السَّبَاعَا ٨٤
وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةً وَقِيْعُ ٨٥
هُمَا فِي الْحَرْبِ كَانَا لِي رِفَاقَا ٩٤
إِلَّا الْمُدْرَعُ بَيْنَ النَّحْرِ وَالْحَنَاقِ ٩٥
وَأَتْبَعُ الْقِرْنَ لَا أَخْشَى مِنْ الدَّرَكِ ٩٥
بِسِينَانِ رُمَحِ لِلدَّمَا سَفَاكِ ٩٦
فَسِينَانُ رُمَحِي وَالْخُسَامُ يُقْرُ لِي ١١١
لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمِ ١٢٤
بِمُهَنْدِ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْنَمِ ١٢٥
عَلَى رَبِّ ذِكْرِ سِرْحَانِ الظَّلَامِ ١٣٠
بَطْعِنِ الرَّمْحِ أَوْ ضَرْبِ الْخُسَامِ ١٣٣
وَمَا فَعَلَا فِي يَوْمِ حَرْبِ الْأَعَاجِمِ ١٣٣

أَظْلَمًا وَرُمَحِي ناصِرِي وَحُسَامِي
 أَلَا رَبُّ يَوْمٍ قَدِ أَنْخَنَّا بِدَارِهِمْ
 إِلَيَّ أَنْ أُرْتَقِيَ دَرَجَ الْمَعَالِي
 خَلِقَ الرُّمَحُ لِكَفِّي
 وَصَارِيرُ الرُّمَحِ جَهْرًا
 إِذَا خَصَمِي تَقَاضَانِي بِبِدِينِ
 عَلَوْتُ بِصَارِمِي وَسِينَانِ رُمَحِي
 وَمَا لَبَيْتُهُ إِلَّا وَسَيْفِي
 أَعْبَلُهُ لَوْ سَأَلْتُ الرُّمَحَ عَنِّي
 وَمَنْ قَالَ إِنِّي سَيِّدٌ وَأَبْنُ سَيِّدٍ
 أُمَارِسُ فِيهَا ابْنِي فُشِيرٍ كَلَيْهِمَا

-زهير:

بِذِي مَيْعَةٍ لَا مَوْضِعَ الرُّمَحِ مُسْلِمٍ
 قَدِ أَتْرَكَ الْقَرْنَ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ

ب-رماح:

-المهلهل:

عَرَفْتَهُ رِمَاحٌ بِكَرِّ فَمَا يَأُ
 لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَنَا يَوْمَ سِرْنَا
 نَرْمِي الرِّمَاحَ بِأَيْدِينَا فَنورِدُهَا

-امرؤ القيس:

تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًّا

-طرفه:

وَكَارِهَةٌ قَدِ طَلَّقَتْهَا رِمَاحُنَا

-عمرو بن كلثوم:

غَادَرْتَهُ مِزْعَ الرِّمَاحِ وَأَسْهَلَتْ

-الحارث:

وَتَمَانُونَ مَنْ تَمِيمٌ بِأَيْدِي

-عنتره:

أَجْنُ إِلَى ضَرْبِ السِّيُوفِ الْقَوَاضِبِ

أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَاكَ اللهُ أَنِّي

وَدَلًّا وَعَزِي قَائِدٌ بِزِمَامِي ١٣٦

أَفِيمُ بِهِمْ سَيْفِي وَرُمَحِي الْمُقَوِّمًا ١٣٧

بَطْعَنِ الرُّمَحِ أَوْ ضَرْبِ الحُسَامِ ١٣٨

وَالْحُسَامُ الهِنْدُوَانِي ١٤٠

فِي الوَعَى يَوْمَ الطَّعْنِ ١٤١

قَضَيْتُ الدِّينَ بِالرُّمَحِ الرَّدِّيْنِي ١٤٢

عَلَى أَفْقِ السُّهَى وَالْفَرْقَدَيْنِ ١٤٢

وَرُمَحِي فِي الوَعَى فَرَسًا رِهَانِ ١٤٧

أَجَابَكَ وَهُوَ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ ١٤٨

فَسَيْفِي وَهَذَا الرُّمَحُ عَمِّي وَخَالِيَا ١٦٠

بِرُمَحِي حَتَّى بَلَ عَامِلُهُ الدَّمُ ١٦١

لِبُطءٍ وَلَا مَا خَلَفَ ذَلِكَ خَائِلُهُ ٦٨

يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مِيدَ المَائِحِ الأَسِينِ ١٠٥

خُذْنِ إِلَّا لَبَاتِيهِ وَالْقَدَا ٦٤

نَسَلْتُ المُلُوكَ بِالرِّمَاحِ الطُّوَالِ ٧٠

بِيضًا وَنُصْدِرُهَا حُمْرًا أَعَالِيهَا ٩١

وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أُسْحَمٍ هَطَّالِ ١١٨

وَأَنْقَذْنَاهَا وَالْعَيْنُ بِالمَاءِ تَنْزِفُ ١٩٠

لَكَ وَرَدَةٌ كَالسَّيِّدِ طَامِيَّةُ الحَضْرِ ٣٩

هُم رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ القَضَاءُ ٦٤

وَأَصْبُو إِلَى طَعْنِ الرِّمَاحِ اللُّوَاعِبِ ١٥

أَجَمُّ إِذَا لَقِيْتُ نَوِي الرِّمَاحِ ٣٤

يُجَرِّرْنَ هَاماً فَفَقَّتْهَا رِمَاحُنَا
 كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بئِرِ
 وَأَقْبَلَتِ الْخَيْلُ تَحْتَ الْغُبَارِ
 جَارُوا فَحَكَّمْنَا الصَّوَارِمَ بَيْنَنَا
 وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ وَالرِّمَاحُ عَوَاسِلُ
 وَأَدْنُو إِذَا مَا أَبْعَدُونِي وَالنَّقْيِ
 تَوَلَّى زَهْيَرٌ وَالْمَقَانِيبُ حَوْلَهُ
 وَرِمَاحُنَا تَكْفُ النُّجَيْعِ صُدُورُهَا
 وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلُ
 يَدْعُونَ عَتَّارَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا
 حَالَتْ رِمَاحُ ابْنِي بَغِيضٍ دُونَكُمْ
 وَتَصْهَلُ خَوْفاً وَالرِّمَاحُ قَوَاصِدُ
 تَهْزُرُ رِمَاحاً فِي يَدَيْهَا كَأَنَّما
 وَإِنَّا أَبَدْنَا جَمْعَهُمْ بِرِمَاحِنَا
 بِأَسْمَرَ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَدُنِ
 لَعْمَرُكُ مَا رِمَاحُ بَنِي بَغِيضٍ
 وَدَنَا الشُّجَاعُ مِنَ الشُّجَاعِ وَأُشْرِعَتْ
 وَنَحْنُ الْمُنْصِفُونَ إِذَا دُعِينَا
 عَوَالِي زُرْقاً مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةَ
 -زهير:

إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ
 وَلَنِعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ لَنَا إِذَا
 لَعْمَرُكُ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ
 -ليبيد:

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكِ الْفَلاحِ
 ج-أرماح:

-المهلهل:
 غَدَا نُسَاقِي فَاعْلَمُوا بَيْنَنَا
 أرماحنا من عاتك كالرحيق ٥٦

-عنتره:

قَدِ أَوْ عَدُونِي بِأَرْمَاحِ مُعَابَبَةٍ
سَوْدٍ لُقْطِنَ مِنَ الْحَوْمَانِ أَخْلَاقِ ٩٠
تَكْفِي خَاصَّةً بَيْنَنَا أَرْمَاحُنَا
شَالَتْ نَعَامَةً أَيُّهَا لَمْ يَفْعَلِ ١٠٢
زَيْدًا وَسَوْدًا وَالْمُقَطَّعَ أَقْصَدَتْ
أَرْمَاحُنَا وَمُجَاشِعَ بِنِ هِلَالِ ١٠٧

-زهير:

عَلَى رِسَالِكُمْ ! إِنَّا سَنُعْدي وَرَاءَكُمْ
قَتَمْنَا نَعْمُ أَرْمَاحُنَا أَوْ سَنُعْذِرُ ٣٢
٢. الثَّقَافُ: أ- ثَقَافُ:

-عمرو بن كلثوم:

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ
وَوَلَّاتَهُمْ عَشْوَزَنَةَ زَبُونَا ٧٩

-عنتره:

تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتِ فِي حَجَبَاتِهِمْ
صِيَاحُ الْعَوَالِي فِي الثَّقَافِ الْمُتَّقِبِ ١٧
ب- مُتَّقَفٌ:

- المهلهل:

قَرْنَا مَرَبَطَ الْمُشَهَّرِ مِنِّي
مَعَ رُمُوحِ مُتَّقَفٍ عَسَّالِ ٧١

-عنتره:

يَا عِبَلْ كَمْ مِنْ غَمْرَةٍ بَاشَرْتُهَا
بِمُتَّقَفٍ صُنَابِ الْقَوَائِمِ أَسْمَرَ ٧٠
فَطَلْنَا نَكْرُ الْمَشْرِفِيَّةِ فِيهِمْ
وَخُرْصَانَ لَدِنِ السَّمْهَرِيِّ الْمُتَّقَفِ ٨٧
أَمْسَحَلُ دُونَ ضَمِّكَ وَالْعِنَاقِ
طَعْنَانُ بِالْمُتَّقَفَةِ السِّدْقِ ٩٣
وَمُعَاوِدِ التَّكْرَارِ طَالَ مُضِيئُهُ
طَعْنَانًا بِكُلِّ مُتَّقَفٍ عَسَّالِ ١٠٨
وَلَمَّا أَوْقَدُوا نَارَ الْمَنَائِيَا
بِأَطْرَافِ الْمُتَّقَفَةِ الْعَوَالِي ١١٣
جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ
بِمُتَّقَفٍ صَدَقَ الْكُعُوبِ مَقْوَمِ ١٢٤
شَكَكَتُ فُؤَادَهُ لَمَّا تَوَلَّى
بِصَدْرِ مُتَّقَفٍ مَاضِي السِّنَانِ ١٤٩

-ليبيد:

وَكُلِّ مُتَّقَفٍ لَدِنِ وَعَاضِبِ
تَذَرُ عَلَيَّ مَضَارِيهِ السَّمَامِ ٢٩٤
٣. أَسْمَرُ:

أ- أَسْمَرُ: - المهلهل:

هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِّ أَسْمَرَ مَارِنِ
وَمُهَنْدٍ مِنْ لَدِنِ الْغَدِيرِ يَمَانِي ٨٧

-عمرو بن كلثوم:

بِأَسْمَرَ مِنْ قَنَا الْخَطِّيِّ لَدِنِ
ذَوَابِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا ٧٤

-عنتره:

- كَمْ جَحْفَلٍ مِثْلِ الضَّبَابِ هَزْمَتُهُ
بِمُهَنْدٍ مَاضٍ وَرُمَحٍ أَسْمَرَ ٧٠
يَا عِبَلُ كَمْ مِنْ غَمْرَةٍ بَاشَرْتُهَا
بِمُتَّقَفٍ صُلَابِ الْقَوَائِمِ أَسْمَرَ ٧٠
عَرَبِيَّةٌ يَهْتَنُزُ لِيْنِ قَوَامِهَا
فَيَخَالُهَا الْعُشَّاقُ رُمَحاً أَسْمَرَ ٧٤
لَمَا رَأَيْتِ الْعَبْدَ وَسَطَ صُفوفنا
مَتَكَرِّراً أَكْرَهْتَ فِيهِ الْأَسْمَرَ ١٦٤

ب-سمر:

-عنتره:

- وَلِسْمَرَ الْقَنَا إِلَيَّ انْتَسَابُ
يَرُدُّ جَوَابَهُ قَوْلًا وَقِعْلًا
وَدَوَابِلُ السُّمْرِ الرَّقَّاقِ كَأَنَّهَا
إِذَا نَحْنُ حَافِنَا شِفَارَ الْبَوَاتِرِ
بِيضٌ وَسُمْرٌ تَحْمِي مَضَارِبِهَا
بِيضٌ وَسُمْرٌ تَحْمِي مَضَارِبِهَا
خُلِقَتْ مِنَ الْحَدِيدِ أَشَدُّ قَلْبًا
مَحْجُوبَةٌ بِصَوَارِمٍ وَدَوَابِلِ
وَقَاضَ عَلَيَّ بَحْرٌ مِنْ رِجَالِ
وَإِنِّي أَعْشَقُ السُّمْرَ الْعَوَالِي
إِذَا شَهِدُوا هِيَاجًا قُلْتُ أَسَدٌ
وَدَنَا الشُّجَاعُ مِنَ الشُّجَاعِ وَأَشْرَعَتْ
نُجَيْدُ الطَّعْنِ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي
ذَوْنَ ضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ الْمَشْرِفِيَّةِ ١٥٦

٤. المطرد:

-امرؤ القيس:

- وَمُطَّرِدًا كَرِشَاءِ الْجَارِ
رَمِيْنِ خُلْبِ النَّخْلَةِ الْأَجْرَدِ ٣٤٨

٥. رواعف:

-المهل:

- وَنَجَا بِمُهَجَّتِهِ وَأَسْلَمَ قَوْمَهُ
مَتَسْرَبِلِينَ رَوَاعِفَ الْمُرَانِ ٨٧

٦. المران:

أ-مران:

-المهل:

- وَيَقْلُنَ مِنَ الْمُسْتَضِيقِ إِذَا دَعَا
أَمْ مَنِ لِحَضْبِ عَوَالِي الْمُرَانِ ٨٣
وَنَجَا بِمُهَجَّتِهِ وَأَسْلَمَ قَوْمَهُ
مَتَسْرَبِلِينَ رَوَاعِفَ الْمُرَانِ ٨٧

ب-مارن:

-المهلهل:

هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِّ أَسْمَرٍ مَارِنٍ وَمَهَّنَدٍ مِنْ لِيْلِ الْغَدِيرِ يَمَانِي ٨٧
٧. خرصان:

-عنتره:

فَطَّلْنَا نَكْرُ الْمَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ وَخُرْصَانَ لَدُنِ السَّمْعَرِيِّ الْمُتَّقِفِ ٨٧
٨. الحربة:

-امرو القيس:

مَوْتَقَّةٌ حُدْبُ الْبِرَاجِمِ فَوْقَهَا حَرَائِبُ سَمْرٍ مُرْهَفَاتٌ قَوَاعِصُ ٤٥٦
٩. المخراق:

-امرو القيس:

وَأَبْيَضَ كَالْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ وَهَبَّتْهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصْرَاتِ ١٩٧
١٠. ذوابل:

أ-ذوابل:

-عمرو بن كلثوم:

بِسُمْرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِّيِّ لُدُنِ ذَوَابِلٍ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا ٧٤
-عنتره:

إِذَا شَهِدُوا هِيَاجًا قَلَّتْ أَسْدٌ مِّنَ السُّمْرِ الذَّوَابِلِ فِي عَرِينِ ١٥٠
سَتَلَعُمُ أَيُّنَا بِيَقَى طَرِيحًا تَخَطَّفَهُ الذَّوَابِلُ وَالنُّصُولُ ١١٢
خَفَّتْ بِهِنَّ مَنَاصِلُ وَذَوَابِلُ وَمَشَتْ بِهِنَّ ذَوَابِلُ وَنَوَاجِي ٣٢
مَحْجُوبَةً بِصَوَارِمِ وَذَوَابِلِ سُمْرِ وَدُونِ خِيَائِهَا أَسْدُ الشَّرَى ٧٤
وَذَوَابِلُ السُّمْرِ الدِّقَاقُ كَأَنَّهَا تَحْتَ الْقَتَامِ نُجُومٌ لَيْلٍ أَسْوَدِ ٥٧
أَقْمَنَا بِالذَّوَابِلِ سَوْقَ حَرْبٍ وَصَايِرْنَا النَّفُوسَ لَهَا مَتَاعًا ٨٣
ب- ذابيل:

-عنتره:

كَانَ عَوْنِي وَعُذَّتِي فِي الرِّزَايَا كَانَ دِرْعِي وَذَابِلِي وَالْحُسَامَا ١٣٧
أَقَمَّتْ مُهْرِي تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ بِسِنَانِ رُمَحِ ذَابِلِ وَمَهَّنَدِ ٥٧
١١. اللدن:

-المهلهل:

أَصَابَ فُؤَادَهُ بِأَصَمِّ لَدُنِ قَلَمٍ يَعْطِفُ هُنَاكَ عَلَى حَمِيمِ ٨٠

١٢. الوشيج:

-عنتره:

فَهُنَاكَ تَنْظُرُ آلَ عَابِسٍ مَوْقِفِي
وَالْخَيْلُ تَعْتَرُ بِالْوَشِيحِ الْأَمْدِ ٥٦
حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوءَ
بِالْمَشْرِقِيِّ وَالْوَشِيحِ الذُّبْلِ ١٦١
أُمَارِسُ خَيْلًا لِلْهُجَيْمِ كَأَنَّهَا
سَعَالٌ بِأَيْدِيهَا الْوَشِيحِ الْمُقْوَمِ ١٦١
أَلْكُم بِآلَاءِ الْوَشِيحِ إِذَا
مَرَّ الشَّيْءُ بِوَقْعِهِ خُبْرُ ١٦١
زهير:

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّيَّ إِلَّا وَشِيحُهُ
وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ ٦٣
١٣. عسأل:

أ-عسأل:

-المهل:

قَرْنَا مَرِبَطَ الْمُشَهَّرِ مَنِّي
مَعَ رُمَحٍ مُتَّقَفٍ عَسَّالٍ ٧١
-عنتره:
وَمُعَاوِدِ التَّكْرَارِ طَالَ مُضِيئُهُ
طَعْنًا بِكُلِّ مُتَّقَفٍ عَسَّالٍ ١٠٨
ب-عواسل: - عنتره:

وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ وَالرِّمَاحُ عَوَاسِلُ
وَالْقَوْمُ بَيْنَ مُجَدَّلٍ وَمُقَيَّدٍ ٥٧
-عمرو بن كلثوم:

بِسُورٍ مِّنْ قَنَا الْخَطِّيِّ لُدُنٍ
ذَوَابِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا ٧٤
-عنتره:

فَطَانَا نَكَرُ الْمَشْرِقِيَّةِ فِيهِمْ
وَأَبْيَضَ صَارِمٌ نَكَرَ يَمَانٍ ١٤٧
بِأَسْمَرٍ مِّنْ رِّمَاحِ الْخَطِّ لُدُنٍ
ذَوَابِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا ٧٤
-أبيد:

وَكُلُّ مُتَّقَفٍ لُدُنٍ وَعَاضِبٍ
تُذَرُّ عَلَى مَضَارِيهِ السَّمَامُ ١٩٤
١٤. مشحوذ:

-المهل:

رَمَاكَ اللَّهُ مِّنْ بَعْلِ
بِمَشْحُوذٍ مِّنَ النَّبْلِ ٦٧
١٥. مربوع:

-أبيد:

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرَجِهِمْ
أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مَتَلٍ ١٤٩

١٦. النحيض:

- امرؤ القيس:

يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّمْحِ خَدُّ مُذَلِّقٌ كَصَفْحِ السَّنَنِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ ١٨٥

١٧. الصُّلْبِيُّ:

- امرؤ القيس:

يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّمْحِ خَدُّ مُذَلِّقٌ كَصَفْحِ السَّنَنِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ ١٨٥

١٨. الأسل:

- امرؤ القيس:

يَحْمِلُنَنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاهِلَا مُسْتَقْرَمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلَا ٢٨٠

- عمرو بن كلثوم:

يَزِيدُ يَقْدُمُ الشَّقْرَاءَ حَتَّى يُرَوِّي صَدْرَهَا الْأَسْلَ النَّهَالَا ٥١

- عنتره:

سَتَعَلَّمَ أَيُّنَا لِلْمَوْتِ أَدْنَى إِذَا دَانَيْتَ لِي الْأَسْلَ الْجَرَارَا ٦٢

وَعَادَ بِي فَرَسِي يَمِشِي فَتُعْثِرُهُ جَمَاجِمٌ نَثَرَتْ بِالْبَيْضِ وَالْأَسْلِ ١٠٩

وَمَوَكِبٍ خُضْتُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْأَسْلِ ١١٠

- ليبيد:

قَدَّمُوا إِذْ قَالَ قَيْسٌ قَدَّمُوا وَاحْفَظُوا الْمَجْدَ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ ١٥٢

١٩. صدق:

- عنتره:

وَمُطَّرِدُ الْكُعُوبِ أَحْصُ صَدَقٌ تَخَالُ سِينَانَهُ بِاللَّيْلِ نَارَا ٦٢

٢٠. جرد: - طرفه:

وَقَنَاءً جُرْدٍ وَخَيْلٍ ضُمَّرٍ شُرْبٍ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكِ الْجُجْمِ ٢٣٧

٢١. الفتاة:

أ- قنائة:

- امرؤ القيس:

وَوَالِي ثَلَاثًا وَانْتَتَيْنِ وَأَرْبَعًا وَغَادَرَ أُخْرَى فِي قَنَاءِ الرِّفِيضِ ١٨٨

- عمرو بن كلثوم:

فَلَوْلَا نِعْمَةٌ لِأَيْبِكَ فِينَا فَلَوْلَا نِعْمَةٌ لِأَيْبِكَ فِينَا ٢٨

فَإِنْ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعَيْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا ٧٩

- طرفه:

وَأَجْرُ ذَا الْكَفْلِ الْقَنَاءَةَ عَلَى أَنْ سَأَنَهُ فَيُظَلُّ يَسْتَدْمِي ٢١٩

-عنتره:

وَحُسَامِي مَعَ قَنَاتِي
لِفِعَالِي شَاهِدَانِ ١٤٠
-ليبيد:

بَاكَرْتُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ بِصُنْتِ
طَرْفِ كَعَالِيَةِ القَنَاةِ سَلِيمِ ١٨٦
صَاعِلٌ كَسَافِلَةِ القَنَاةِ وَظِيفُهُ
وَكَأَنَّ جَوْجُوهُ صَافِيحُ كِرَانِ ١٤٨
ب- قنا:

-المهلهل:

وَرَجَعْنَا نَجْتِيَّ القَنَا فِي ضُمْرٍ
مِثْلَ الذَّنَابِ سَـرِيقَةَ الإِقْدَامِ ٧٦
دَلَفْتُ إِلَيْهِمْ بِالصَّفَائِحِ وَالقَنَا
عَلَى كُلِّ لَيْثٍ مِنْ بَنِي عَطْفَانَ ١٠٠
-طرفه:

وَقَنَا جُرْدٍ وَخَيْلٍ ضُمْرٍ
شُرْبٍ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكِ اللُّجْمِ ٢٣٧
-عمرو بن كلثوم:

بِسُورٍ مِنْ قَنَا الخَطِّيِّ لُدُنٍ
ذَوَابِلٍ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا ٧٤
-عنتره:

وَمَنْ لَمْ يُرَوْ رُحْمَهُ مِنْ دَمِ العِدَا
إِذَا اشْتَبَكَتْ سُورُ القَنَا بِالقَوَاضِي ١٥
وَيُعْطِي القَنَا الخَطِّيِّ فِي الحَرْبِ حَقَّهُ
وَيَبْرِي بِحَدِّ السِّيفِ عُرْضَ المَنَاكِبِ ١٦
فَإِنْ هُمْ نَسُونِي فَالصَّوَارِمُ وَالقَنَا
تُذَكِّرُهُمْ فِعْلِي وَوَقَعَ مَضَارِبِي ٢٢
وَقَوْمِي مَعَ الأَيَّامِ عَوْنٌ عَلَى دَمِي
وَقَدِ طَلَّبُونِي بِالقَنَا وَالصَّفَائِحِ ٣٣
وَأَطَعَنُ بِالقَنَا حَتَّى يِرَانِي
عَدُوِّي كَالشَّرَارَةِ مِنْ بَعِيدِ ٤٤
يُكَلِّفُنِي أَنْ أَطْلُبَ العِزَّ بِالقَنَا
وَأَيِّنَ العُلَا إِنْ لَمْ يُسَاعِدْنِي الجَدُّ ٤٨
وَتَرَى بِهَا الرِّيَاضَاتِ تَخْفُوقَ وَالقَنَا
وَإِذَا نَحْنُ حَافِنَا شِفَارَ البَوَاتِرِ ٥٦
فَشَكَّكَتُ هَذَا بِالقَنَا وَعَلَوْتُ ذَا
وَسُورَ القَنَا فَوْقَ الجِيَادِ الضَّوَامِرِ ٦٨
كَمْ فَارِسٍ بَيْنَ الصُّقُوفِ أَخَذْتُهُ
مَعَ ذَاكَ بِالذِّكْرِ الحُسَامِ الأَبْتَرِ ٧٠
شَرِيْتُ القَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُشْتَرَى القَنَا
وَالخَيْلُ تَعْتُرُ بِالقَنَا المَتَكْسِرِ ٧٣
فَمَا كُلُّ مَنْ يَشْرِي القَنَا يَطَعَنُ العِدَا
وَتَلَّتُ المُنَى مِنْ كُلِّ أَشْوَسٍ عَابِسِ ٧٥
وَقُلْتُ لِمُهْرِي وَالقَنَا يَقْرَعُ القَنَا
وَلَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الرِّجَالَ بِفَارِسِ ٧٥
وَأَطْرَافُ القَنَا الخَطِّيِّ نَقْلِي
تَنْبَّهْ وَكُنْ مُسْتَيْقِظًا غَيْرَ نَاعِسِ ٧٦
وَأَيُّهَا إِذَا المِضْمَارُ ضَاقَا
وَيَكُلُّ أبيضَ صَارِمٍ لَمْ يَنْجَلِ ٩٦
وَالخَيْلُ تَعْتُرُ بِالقَنَا فِي جَاحِمِ
تَهْفُوبِهِ وَيَجْلُنُ كُلُّ مَجَالِ ١٠٦

- وَأَنَا الْمَنِيَّةُ حِينَ تَشْتَجِرُ الْقَنَا
رُعْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ تَرْدِي بِالْقَنَا
مَنْ مِثْلُ قَوْمِي حِينَ يَخْتَلِفُ الْقَنَا
إِنَّا إِذَا حَمَسَ الْوَعَى نُرْوِي الْقَنَا
تَهْزُ سُمْرَ الْقَنَا حَقْدًا عَلَيَّ وَقَدْ
لَا تَقْتَضِي الدِّينَ إِلَّا بِالْقَنَا الذُّبُلِ
فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ
فَازُورٌ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ
بَكَيْتُ مِنَ الْبَيْنِ الْمُشْتِ وَانْنِي
سَقَيْتُهُمَا وَالْخَيْلِ تَعَثُرُ بِالْقَنَا
إِذَا خَطَرَتْ عَابِسٌ وَرَائِي بِالْقَنَا
وَحُضْتُ غُبَارَهَا وَالْخَيْلِ تَهْوِي
فِيهَا الْكُمَاةُ بَنُو الْكُمَاةِ كَأَنَّهُمْ
يَحْمِلُونَ فَنِيَانًا مَدَاعِسَ بِالْقَنَا
قُلْتُ لِكَعْبٍ وَالْقَنَا مُشْتَجِرَهُ

-زهير:

- يَحْمِلُونَ شَوْنَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا
وَأَنَا الْمَنِيَّةُ حِينَ تَشْتَجِرُ الْقَنَا

٢٢. سنان:

أ-سنان:

-امرؤ القيس:

- يُيَارِي شَبَابَةَ الرَّمْحِ خَدُّ مُذَلِّقٌ
جَمَعَتْ رُدَيْنِيَّ كَأَنَّ سِنَانَهُ
كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ
سَنَا لَهُبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ

-عنتره:

- يُفِيضُ سِنَانِي دِمَاءَ النُّحُورِ
فَتَى يَخُوضُ غِمَارَ الْحَرْبِ مُبْتَسِمًا
يُحَارِكُ رِجْلَهُ رُعْبًا وَقِيهِ
وَسِنَانِي بِالْإِدَارِ عَيْنِ خَبِيرٍ
وَكُلَّ رُدَيْنِيَّ كَأَنَّ سِنَانَهُ
وَلَوْ أَنَّ السِّنَانَ لَهُ لِسَانٌ
وَرُمَحِي يَشُكُّ مَعَ الدَّرْعِ قَلْبَهُ
وَيَنْتَشِي وَسِنَانُ الرَّمْحِ مُخْتَضِبٌ
سِنَانُ الرَّمْحِ يَلْمَعُ كَالشَّهَابِ
فَأَسْأَلِيهِ عَمَّا تَكُونُ الْقُلُوبُ
شِهَابٌ بَدَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَاضِحٌ
حَكَى كَمَ شَاكٍ دِرْعًا بِالْفُؤَادِ

- وَلَوْلَا صَارِمِي وَسِينَانُ رُمْحِي ٤٧
وَتَرَكْتُ الْفُرْسَانَ صَارِعِي بَطْعِنِ ٥٤
وَتَنَوَّفَتِ مَجْهُولَةً قَدْ خُضْتُهَا ٥٦
أَقْحَمْتُ مُهْرِي تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ ٥٧
وَمُطَّرِدُ الْكُعُوبِ أَحْصُ صَدَقُ ٦٢
مَنْ لَمْ يَعِشْ مُتَعَزِّزًا بِسِينَانِهِ ٧٠
وَلَوْلَا سِينَانِي وَالْحُسَامُ وَهَمَّتِي ٧١
وَرُمْحِي السَّمْهَرِيُّ لَأَهْ سِينَانُ ٨٢
فَتَنَرْتُهُمْ لَمَّا أَتَوْنِي فِي الْفَلَاحِ ٩٦
أَبْرَزُوهُ وَإِنْظُرُوا مَا يَلْتَقِي ١٠٣
أَوْ أَنْكَرْتَ فُرْسَانَ عَبْسٍ نِسْبَتِي ١١١
وَسِينَانًا إِذَا تَعَسَّفْتُ فِي اللَّيْلِ ١١٢
كُنْتُ دَلَالَهَا وَكَانَ سِينَانِي ١١٢
وَأَسْمَرَ كَلِمًا رَفَعْتَهُ كَفِّي ١١٣
وَاللَّهِ مَا يُمِضِي رَسُولًا صَادِقًا ١١٥
عَلَوْتُ بِصَارِمِي وَسِينَانِ رُمْحِي ١٤٢
جَوَادِي نِسْبَتِي وَأَبِي وَأُمِّي ١٤٥
فَوَا أَسْفَا كَيْفَ انْتَهَى عَنِ جَوَادِهِ ١٤٦
شَكَكْتُ فُؤَادَهُ لَمَّا تَوَلَّى ١٤٩

-ليبيد:

- يَسْرُنَ إِلَى عَوَاتِهِ فَكَأَنَّمَا ١١١
ب-أسنة:

-المهلهل:

- حَتَّى تَكْسِرَ شَزَارًا فِي نُحُورِهِمْ ٩٠
مِنْ خَيْلٍ تَغْلِبُ مَا تُلْقَى أَسِنَّتُهَا ٩٠
-امرؤ القيس:

- وَأَوْتَادُهُ مَا ذِيئَةٌ وَعَمَادُهُ ١٤٨
رُدَيْنِيَّةٌ بِهَا أَسِنَّةٌ قُعُضُبِ ١٤٨
-طرفة:

- وَجَالَتْ عَذَارَى الْحَيِّ شَتَّى كَأَنَّهَا ١٨٩
تَوَالِي صَوَارٍ وَالْأَسِنَّةُ تَرَعَفُ ١٨٩

-عنتره:

- أَسْوَدُ غَابٍ وَلَكِنْ لَا نُيُوبَ لَهُمْ
فَقَدْ أَمَكَنْتَ مِنْكَ الْأَسِنَّةَ عَانِيَا
وَكَاسَاتُ الْأَسِنَّةِ لِي شَرَابُ
نَحَا فَارِسُ الشَّهْبَاءِ وَالْخَيْلُ جُنْحُ
إِمَّا تَرِينِي قَدْ نَحَلْتُ وَمَنْ يَكُنْ
إِذْ يَتَّقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَخْمِ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْأَسِنَّةَ أَحْرَزَتْ
بَارِحَ بِالْعَيْنَيْنِ كُلُّ مُغِيرَةٍ
شَدِيدٌ مَجَالِزِ الْكَتْفَيْنِ نَهْدُ
- ١١ إِلَا الْأَسِنَّةُ وَالْهِنْدِيَّةُ الْقَضْبُ
٣٨ فَلَمْ تَجْزِ إِذْ تَسْعَى قَتِيلًا بِمَعْبَدِ
٩٤ أَلَّذُ بِهِ اصْطِيحًا وَاغْتِيَاقَا
٣٨ عَلَى فَارِسِ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَقْصِدِ
١٠٠ غَرْضًا لِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ يَنْحَلِ
١٢٦ عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَائِقَ مَقْدَمِي
١٥٩ بَقِيَّتَا لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ بَاقِيَا
١٦١ أَسِنَّتُهَا مِنْ قَانِيِ الدَّمِ تَرْدُمُ
١٦٣ بِهِ أَثَرُ الْأَسِنَّةِ كَالْعُلُوبِ

٢٣. عالية:

أ-عالية: -لييد:

- بَاكَرْتُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ بِصُنْتُعِ
ب-عوالي:

-عمرو بن كلثوم:

- سَتَعْلَمُ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي
-عنتره:

- تَصِيحُ الرَّدِينِيَّاتِ فِي حَجَبَاتِهِمْ
وَإِنِّي أَعَشَقُ السَّمَرَ الْعَوَالِي
وَإِذَا قَامَ سَوْقُ حَرْبِ الْعَوَالِي
وَلَمَّا أَوْقَدُوا نَارَ الْمَنَايَا
نُجِيدُ الطَّعْنِ بِالسَّمْرِ الْعَوَالِي
حَافِنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعَا
عَوَالِي زُرْقًا مِنْ رِمَاحِ رُدِينِيَّةِ
- ١٧ صِيَاخَ الْعَوَالِي فِي التَّقَافِ الْمُتَّقِبِ
١١٢ وَغَيْرِي يَعَشَقُ الْبَيْضَ الرَّشَاقَا
١١٣ وَتَلْظَى بِالْمُرْهَفَاتِ الصِّقَالِ
١١٣ بِأَطْرَافِ الْمُتَّقَةِ الْعَوَالِي
١٥٦ نَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ الْمَشْرِقِيَّةِ
١٥٨ نُزَايِلُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا
١٥٩ هَرِيرَ الْكِلَابِ يَتَّقِينَ الْأَفَاعِيَا
٢٤. عامل:

-طرفه:

- أَبِي أَنْزَلَ الْجَبَّارَ عَامِلُ رُوحِهِ
-لييد:

- يَسْرُنَ إِلَى عَوَاتِيهِ فَكَأَنَّهَا
تَرُدُّ الْمَرْءَ قَافِلًا يَدَاهُ
- ١١١ لِلْبَاتِهَا يُنْحِي سِنَانًا وَعَامِلَا
١٩٤ بِعَامِلِ صَاعِدَةٍ وَالنَّحْرُ دَامِي

٢٥. الصَّعَاد:

- عنتره:

يَرُدُّ جَوَابَهُ قَوْلًا وَقِعْلًا
وَرَدَّتْ الْحَرْبَ وَالْأَبْطَالَ حَوْلِي

بِيضِ الْهِنْدِ وَالسُّمْرِ الصَّعَادِ ٤٢
تَهْنَزُ أَكْفُهَا السُّمْرَ الصَّعَادَا ٤٦

- لبيد:

تَرُدُّ الْمَرْءَ قَافِلَةً يَدَاهُ
٢٦. سافلة:

أ- سافلة: - لبيد:
صَلَّ كَسَافِلَةَ الْقَاهِ وَظَيْفُهُ

ب- سوافل: - لبيد:
وَمُشْعَلَةٌ رَهْوًا كَأَنَّ جِيَادَهَا

٢٧. كعب:
- عنتره:

وَمَطَّرِدُ الْكُعُوبِ أَحْصُ صَدَقُ
جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ

٢٨. الخطي:
- المهلهل:

يُهْزِزُونَ مِنَ الْخَطِيِّ مُمْجَجَةً
- عمرو بن كلثوم:

بِسْمِ مَنْ قَنَا الْخَطِيَّ لَدُنِ
- عنتره:

وَأَطْرَافُ الْقَنَا الْخَطِيَّ نَقْلِي
وَيُعْطِي الْقَنَا الْخَطِيَّ فِي الْحَرْبِ حَقَّهُ

رَأَتْ طَعْنِي فَوَلَّتْ وَأَسْتَقَلَّتْ
بِأَسْمَرَ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَدُنِ

- زهير:
وَهَلْ يُبَيِّنُ الْخَطِيَّ إِلَيَّ وَشَيْجُهُ

٢٩. رديني: أ- رديني:
- امرؤ القيس:

وَأَوْتَادُهُ مَازِيَّةٌ وَعَمَّادُهُ
جَمَعْتُ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ

رُدَيْنِيَّةً بِهَا أَسِنَّةٌ قُعُضُبُ ١٤٨
سَنَا لَهَا لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ ٥٣٠

-عنتره:

وَكُلُّ رُدَيْنِيٍّ كَأَنَّ سِنَانَهُ
شِهَابٌ بَدَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَاضِحٌ ٣٦
إِذَا خَصَمِي تَقَاضَانِي بِبِدِينِ
قَضَيْتُ السَّدَّينَ بِالرَّمْحِ الرَّدَيْنِي ١٤٢
عَوَالِي زُرْقًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةٍ
هَرِيرِ الْكِلَابِ يَتَّقِينَ الْأَفَاعِيَا ١٥٩
ب- ردينيات: -عنتره:

تَصِيحُ الرَّدَيْنِيَّاتِ فِي حَجَبَاتِهِمْ
صِيَاخَ الْعَوَالِي فِي النَّقَافِ الْمُتَّقِبِ ١٧
٣٠. السمهري: -امرو القيس:

وَوَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاجِمٌ
يُدَاعِي سُهَابًا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ ١٤٦
-عنتره:

فَطَلْنَا نَكْرُ الْمَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ
وَأَطَعْنَا فِي الْهَيْجَا إِذَا الْخَيْلُ صَدَّهَا ٨٧
وَرُمَحِي السَّمْهَرِيِّ لَأَهُ سِنَانٌ
غَدَاةَ الصَّبَاحِ السَّمْهَرِيُّ الْمُقْصَدُ ٣٩
وَنَحْنُ الْمُنْصِفُونَ إِذَا دُعِينَا
يَلُوحُ كَمَا تَلِ نَارٍ فِي يَفَاعِ ٨٢
إِلَى طَعْنِ الرَّمَاكِ السَّمْهَرِيَّةِ ١٥٦
-ليبيد:

فَلَجَّحْنَا وَاعْتَكَّرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ
كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَادُّهَا وَتَمَامُهَا ٢٢٦
ثالثاً- القوس ومجاله:

١. القوس: أ- أقواس:

-زهير:

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَمَسْحَلٌ
قَدِ إِخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافُلُهُ ٦٦
ب- قسي:

المهلل:

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ الْقِسِيِّ وَأَبْرَقَ
نَا كَمَا تَوْعَدُ الْفُحُولُ الْفُحُولَا ٦٣
-امرو القيس:

وَمَا زَالَ عَنْهَا مَعَشَرٌ بِقِسِيَّهِمْ
يَنْذُونَهَا حَتَّى أَقُولَ لَهُمْ بَجَلٌ ٤٦٧
-طرفه:

كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةٌ يُكْنِفَانَهَا
وَأَطْرَقَ قِسِيٌّ تَحْتَ صُلَابِ مُؤَيِّدِ ٩٦
-عنتره:

طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطُّعَانِ وَتَارَةً
يَأْوِي إِلَيَّ حَصْدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرَمِ ١٢٣
-زهير:

بِشُعْتِ مُعْطَلَّةٍ كَالْقِسِيِّ
غَزُونَ مَخَاضًا وَأُدَيْنَ حَوْلَا ٥٣

-ليبيد:

أَصْدَرْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ قَسِيَّهُمْ
قُرُونٌ صِيَّوَارٍ سَاقِطٍ مُتَلَّغِبٍ ٢٥
مَا إِنِ أَهَابُ إِذَا السُّرَادِقُ غَمَّه
قَرَعُ الْقِيسِيِّ وَأُرْعَشَ الرَّعْدِيُّ ٣٧
٠٢ زوراء:

-امرؤ القيس:

عَارِضِ زوراءِ مِمَّنْ نَشِمِ
غَيْرُ بَانِئَةٍ عَلَيَّ وَتَرِه ٢٦٤
٠٣ هتوف:

-عنتره:

بِكُلِّ هَتَوفٍ عَجَسُهَا رَضَوِيَّةِ
وَسَاهِمِ كَسِيرِ الحِمِيَرِيِّ الْمُؤَنَفِ ٨٧
٠٤ عَجَس:

-عنتره:

بِكُلِّ هَتَوفٍ عَجَسُهَا رَضَوِيَّةِ
وَسَاهِمِ كَسِيرِ الحِمِيَرِيِّ الْمُؤَنَفِ ٨٧
-المههل:

أَبِضُوا مَعَجِسَ العَشِيِّ وَأَبْرِقُوا
نَا كَمَا تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحُولَا ٦٣
٠٥ المنزعة:

-ليبيد:

يَا ابْنَ المُلُوكِ السَّادَةِ الهَبْتَقَعَةَ
أَنَا لِبَيْدٍ ثُمَّ هَذِي المَنْزَعَةَ ٨٦
٠٦ عوج:

-ليبيد:

نَشِينُ صِحَاحِ البِيدِ كُلِّ عَشِيَّةِ
بِعُوجِ السَّرَاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّابِ ٨٨
٠٧ السراء:

-زهير:

ثَلَاثُ كَأَفَوسِ السَّرَاءِ وَمَسْحَلِ
قَدِ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ جَافِلُهُ ٦٦
-عنتره:

أَبِينَا فَلَا نَعْطِي السَّوَاءَ عَدُونَا
قِيَامَا بِأَعْضَادِ السَّرَاءِ الْمُعْطُوفِ ٨٧
-ليبيد:

نَشِينُ صِحَاحِ البِيدِ كُلِّ عَشِيَّةِ
بِعُوجِ السَّرَاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّابِ ٨٨
٠٨ رضوية:

-عنتره:

بِكُلِّ هَتَوفٍ عَجَسُهَا رَضَوِيَّةِ
وَسَاهِمِ كَسِيرِ الحِمِيَرِيِّ الْمُؤَنَفِ ٨٧

رابعاً - السهم ومجاله:

١. سَهْمٌ: أَسْهَمٌ:

طرفة:

وَأَصْبَيْبُ شَاكِلَةَ الرَّمِيِّ إِذِ ۲١٩ صَدَّتْ بِصَفْحَتِهَا عَنِ السَّهْمِ

- عمرو بن كلثوم:

فَلَا وَضَعْتَ أَنْثَىٰ إِلَيَّ فِنَاعَهَا ٥٩ وَلَا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

- عنتره:

بِكُلِّ هَتَافٍ عَجَسُهَا رَضْوِيَّةً ٨٧ وَسَهْمٍ كَسِيرِ الْحَمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ
رَمَاهُ بِسَهْمِ الْمَوْتِ رَامٍ مُصَمَّمٍ ١٤٦ فَيَا لَيْتَهُ لَمَّا رَمَاهُ رَمَانِي

ب- سهام:

- امرؤ القيس:

وَأَنْزَلِ الْبَطْلَ الْكَرِيهَةَ نِزَالُهُ ٢٥٦ وَإِذَا أَنْزِلُ لَا تَطْشِي سِهَامِي

- عمرو بن كلثوم:

صَابِحَانُهُمْ مَنَا فَوَارِسَ نَجْدَةَ ٥٦ وَشَهَابًا تُرْدِي بِالسَّهَامِ الْمُثَمَّلِ

- عنتره:

إِذَا يَقَعُ السَّهَامُ بِجَانِبِيهِ ٤٠ تَأْخِرَ قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ
وَخَيْلٍ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَ شُعَثًا ١٣٠ غَدَاةَ الرُّوْعِ أَمْثَالَ السَّهَامِ
كَأَنَّ دُفُوفَ مَرْجِعِ مَرْفَقِيهِ ١٣٠ تَوَارَتْهَا مَنَازِعُ السَّهَامِ

- ليبيد:

وَأَيْقَنْتُ النَّفْرُقَ يَوْمَ قَالُوا ٢٠٠ تُقَسِّمُ مَالُ أَرْبَدٍ بِالسَّهَامِ

ج- سُهْمٌ:

- عمرو بن كلثوم:

فَلَا وَضَعْتَ أَنْثَىٰ إِلَيَّ فِنَاعَهَا ٥٩ وَلَا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

٢. النَّبْلُ:

أ- النَّبْلُ:

- المهلهل:

رَمَىكَ اللَّهُ مِنْ بَغْلِ ٦٨ بِمَشْحُودٍ مِنْ النَّبْلِ

طرفة:

دَعَا دَعْوَةً، إِذْ تَنَكَّرَ النَّبْلُ صَدْرُهُ، ١٢٧ أُمَامَةً، وَاسْتَعَدَىٰ هُنَاكَ مَعَاشِرًا

- زهير:

فَأَنقَذَهَا مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ أَنَّهَا ٢٢ رَأَتْ أَنَّهَا إِنْ تَنْظُرِ النَّبْلُ تَقْصِدِ

- عَلَيْهَا أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لَبُوسُهُمْ
-ليبيد:
سَوَائِغٌ بَيِضٌ لَا تُخَرِّقُهَا النَّبَلُ ٦٠
- إِذْ دَعَتْنِي عَامِرٌ أَنْصُرُهَا
ب-نبال:
عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:
كَتَيْبَتِي مَلْمَمَةٌ رِدَاحٌ
٣. اللَّامُ:
-امرو القيس:
نَطَعُ نُهُمُ سُؤْلَاكِي وَمَخْلُوجَةٌ
٤. مسنونة:
-امرو القيس:
أَيْقَتُنِّي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي
٥. رشق:
-ليبيد:
فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشِقًا صَائِبًا
٦. النضي: أ-النضي:
-امرو القيس:
وَأَصْبَحَ ذَهَابًا وَلَا يُزَلُّ غَلَامَنَا
ب-أنضية:
-ليبيد:
وَأَقْبَاهَا النَّجَادَ وَشَاعَتْهَا
٧. المغالي:
-ليبيد:
وَأَقْبَاهَا النَّجَادَ وَشَاعَتْهَا
٨. النجيث:
-ليبيد:
مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ يُرَاعَ بِنَجْوَةٍ
كَقَدْرِ النَّجِيثِ مَا يَبْذُ الْمُنَاضِلَا ١١٥
- ١٥٤ فَالتقى الألسن كأنبيل الدؤل
- ٥١ إذا يرمنها لفني النبلا
- ٢٦٠ لفتاك لأمين على نابيل
- ١١٠ ومسنونة زرق كأنياب أغوال
- ١٥٤ ليس بالعصل ولا بالمقتعل
- ٣٢ كفدح النضي باليدين الموق
- ١٠٠ هواديهما كأنضية المغالي
- ١٠٠ هواديهما كأنضية المغالي

الملاحق الشعرية في الباب الرابع

الفصل الأول: لباس القتال:

أولاً- الدرع ومجاله:

١. الدرع: أ-درع:

-المهلهل:

وَأَسْتُ بِخَالِجِ دِرْعِي وَسَيفِي إِلَى أَنْ يَخْلَعَ اللَّيْلَ النَّهَارُ ٣٤

-امرؤ القيس:

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجْوَلٍ ٧٩

-عنتره:

يُفِيضُ سِينَانِي دِمَاءَ النُّحُورِ وَرُمُحِي يَشُكُّ مَعَ الدَّرْعِ قَلْبَهُ ٩

وَحَقَّكَ لَا زَالَ ظَهْرُ الْجَوَادِ مَقِيلِي وَسَيفِي وَدِرْعِي وَسَادِي ٤٣

وَلَوْ أَنَّ السَّنَانَ لَهُ لِسَانٌ حَكَى كَمْ شَكَّ دِرْعاً بِالْفُؤَادِ ٤٢

فَلَوْ لَاقَيْتَنِي وَعَلَيَّ دِرْعِي عَلِمْتَ عَلامَ تَحْتَمَلُ التُّرُوعُ ٨٥

وَلَوْ أَنَّي كَشَفْتُ الدَّرْعَ عَنِّي رَأَيْتَ وَرَائَهُ رَسَماً مُحَيَّلاً ١٠٤

كَانَ عَوْنِي وَعُودَتِي فِي الرِّزَايَا كَانَ دِرْعِي وَدَابِلِي وَالْحُسَامَا ١٣٧

-زهير:

وَأَلْنِعَمَ حَشَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيْتَ نَزَالَ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ ٢٨

وَأَلْنِعَمَ حَشَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ لَنَا إِذَا نَهَلْتَ مِنَ العَلْقِ الرِّمَاحَ وَعَلَّتْ ١٨

ب-مدرعاً:

-عنتره:

وَأَكْمَ خَطَفْتُ مُدْرِعاً مِنْ سَرَجِهِ فِي الحَرْبِ وَهُوَ بِنَفْسِهِ لَمْ يَشْعُرِ ٧١

وَسَائِلِي الرِّمَحَ عَنِّي هَلْ طَعَنْتُ بِهِ إِلَيَّ المُدْرِعَ بَيْنَ النُّحْرِ والحَنَكِ ٩٥

ج-أدرع:

-الحارث بن حلزة:

أَمَا بَنُو عَمْرٍو فَإِنَّ مَقِيلَهُمْ مِنْ ذَاتِ أَصْدَاءٍ كَسِيلِ الأَدْرَعِ ٥٣

د-الدارعين:

-المهلهل:

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالأَدَارِعِينَ كَمَشِي الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ ٣٧

-امرؤ القيس:

يَخْرُجُنْ مِنْ خَلِّ الغُبَارِ عَشِيَّةً بِالأَدَارِعِينَ كَأَنَّهُنَّ ظِيَاءُ ٣٩٩

-طرفة:

وَسَيَفِي حُسَامٍ أَخْتَلِي بِذُبَابِهِ ۱٩٩ قَوَائِسَ بِيضِ الدَّارِعِينَ الدَّوَارِكِ

-عنتره:

وَسَيَنَانِي بِالْـدَّارِعِينَ خَيْرٌ ٢٠ فَاسْأَلِيهِ عَمَّا تَكُونُ الْقُلُوبُ

وَيَقْرِي هَامَ الدَّارِعِينَ ذُبَابُهُ ١٣٨ وَيَقْرِي مِنَ الْأَبْطَالِ كَفًّا وَمِعْصَمًا

-هدروع:

-المههل:

وَالْمَشْرِفِيَّةَ لَا تُعْرِجُ عَنْهُمْ ٤٨ ضَرِبًا يُقْدُ مَغَافِرًا وَدُرُوعًا

-عنتره:

وَدِمَاؤُهُمْ فَوْقَ الدَّرُوعِ تَخَضَّبَتْ ٧١ مِنْهَا فَصَارَتْ كَالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ

وَحَاضَ رُمْحِي فِي حَشَاهَا وَغَدَا ٨١ يَشْكُكُ مَعَ دُرُوعِهَا أَضْلَاعَهَا

فَيَكُونُ لِلْأَسَدِ الضَّوَارِي لِحْمِهَا ٨٣ وَلَمِنْ صَاحِبِنَا خَيْلُهَا وَدُرُوعُهَا

فَلَوْ لَأَقْبَتَنِي وَعَلَيَّ دِرْعِي ١٣٨ وَيَقْرِي مِنَ الْأَبْطَالِ كَفًّا وَمِعْصَمًا

وَسَيَنَانِي بِالْـدَّارِعِينَ خَيْرٌ ٨٥ عَلِمْتَ عَلامَ تَحْتَمَلُ الدَّرُوعُ

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالدَّرُوعُ كَأَنَّهَا ١٣١ حَاقَ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرِ أَدْهَمِ

٢. اللبوس:

أ-لبوس:

-عنتره:

تَرَكَوْا اللَّبُوسَ مَعَ السِّلَاحِ هَزِيمَةً ٧٠ يَجْرُونَ فِي عُرْضِ الْفَلَاةِ الْمُقْفِرِ

ب- لابس:

-عنتره:

وَلَمَّا تَجَادَبْنَا السِّيُوفَ وَأُفْرِغَتِ ٧٦ ثِيَابُ الْمَنَائِيَا كُنْتَ أَوْلَ لَابِسِ

٣. الحديد:

-المههل:

فَالْإِنْسُ قَدْ ذَلَّتْ وَتَقَاصَرَتْ ٤٦ وَالْجِنُّ مِنْ وَقَعِ الْحَدِيدِ الْمُلْبَسِ

يَمَشُونَ فِي حَاقِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ ٨٧ جُرْبُ الْجِمَالِ طُلُوبِينَ بِالقَطْرَانِ

-عمرو بن كلثوم:

وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعَدٍّ ٣٤ يُوزِينُوا إِذَا لَبِسَ الْحَدِيدُ

-عنتره:

وَمَا زَالَتِ صَوَارِمُنَا حِدَادًا ٤٥ تَقْدُ بِهَا أَنَامُنَا الْحَدِيدَا

وَتَمَوْجُ مَوْجِ الْبَحْرِ إِلَّا أَنَّهَا ٩٩ لَاقَتِ أَسْوَدًا فَوَقَّهِنَّ حَدِيدًا

- لا يكتسي إلا الحديد إذا اكتسى
وَمُسْرِبِلٍ حَاقَ الْحَدِيدِ مُدَجِّجٍ
-ليبيد:
صَنَعَ الْحَدِيدَ لِحِفْظِهِ أُسْرَادُهُ
لَهُمْ فَخْمَةٌ فِيهَا الْحَدِيدُ كَثِيفَةٌ
قَوْلًا هُوَ الْبَطْلُ الْمُحَامِي
فَيَوْمًا عُنَاةٌ فِي الْحَدِيدِ يَهْكُهُمْ
. ٤ . نهدي:
-عنتره:
أَحَبُّ كَمَا يَهْوَاهُ رُحْيٌ وَصَارِمِي
. ٥ . اليلب:
-عمرو بن كلثوم:
عَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي
. ٦ . مستلثم:
أ-مستلثم:
-امرؤ القيس:
وَمُسْتَلْتِمٍ كَشَفْتُ بِالرَّمْحِ ذَيْلَهُ
-عنتره:
إِنْ تَغْدِفِي دُونِي الْقَنْعَاعَ فَاِنِّي
ب-استلام:
-امرؤ القيس:
إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ اسْتَلَمُوا
. ٧ . سربال:
أ-سربال:
-المههل:
قَرْنَا مَرِبَطَ الْمُشَهَّرِ مَنِّي
- امرؤ القيس:
وَمِثْلُكَ بِيضَاءَ الْعَوَارِضِ طِفَالَةٍ
-ليبيد:
فَذَلِكَ دِفَاعٌ عَنِ ذِمَارِ أَبِيكُمْ
وَكَذَلِكَ كُلُّ مُغَاوِرٍ مُسْتَبْسِلٍ ٩٩
كَالْيَلْبِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ ١٠٦
لِيُنَالَ طَوْلَ الْعَيْشِ غَيْرَ مَرُومٍ ٨٣
تَرَى الْبَيْضَ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالْمَعَابِلَا ١٢٠
حِينَ يُكْسُونَ الْحَدِيدَا ١٦٣
وَيَوْمًا جِيَادًا مُلْجَمَاتٍ قَوَائِلُ ١٣٣
٤٨ وَسَابِغَةٌ زَعْفٌ وَسَابِغَةٌ نَهْدُ
وَأَسْبَابُ يَوْمٍ يَوْمٍ وَيَحْنِينَا ٨٤
أَقَمْتُ بَعْضَ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ ٤٩٣
طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ ١٢٢
فَحَرَقْتَ الْأَرْضَ وَالْيَوْمَ مُمْرُ ٣٠١
قَرَّبَاهُ وَقَرَّبِيَا سِرْبَالِي ٧١
لَعُوبٍ تُتَسَيِّنِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي ١٠٤
إِذَا خَرَقَ السَّرْبَالَ حَادُّ الْمَرَاثِقِ ٩١

ب- يتسريل:

- عنتره:

وَلَقَدْ لَقِيتُ الْمَوْتَ يَوْمَ لَقِيْتُهُ مَتَسْرِيلاً وَالسَّيْفُ لَمْ يَتَسْرِيلاً ١٠٠

ج- متسريل:

- المهلهل:

وَنَجَا بِمُهْجَتِهِ وَأَسْلَمَ قَوْمَهُ مَتَسْرِيْلِينَ رَوَاعِفَ الْمُرَانِ ٨٧

- عنتره:

وَلَقَدْ لَقِيتُ الْمَوْتَ يَوْمَ لَقِيْتُهُ مَتَسْرِيلاً وَالسَّيْفُ لَمْ يَتَسْرِيلاً ١٠٠

د- مسريل:

- عنتره:

وَمُسْرِيْلٍ حَلَقَ الْحَدِيْدَ مُدَجَّجٍ كَاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِيْنَةِ الْأَشْبَالِ ١٠٦

هـ- سراويل:

- لييد:

أَلْقَى سَرَائِيْلًا شَلِيْلًا غَمْرًا فَنَثَرَتْ فَوْقَ السَّوَامِ نَثْرًا ٧٧

٨. جبة:

- المهلهل:

وَهَجَرِي الْغَانِيَاتِ وَشَرِبَ كَأْسٍ وَأُبْسِي جُبَّةً لَا تَسْتَعَارُ ٣٤

٩. البيض:

- المهلهل:

فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعُ مِنْ بَحْجَرٍ صَالِيْلٍ الْبَيْضِ تُقْرِغُ بِالذُّكُورِ ٤١

وَأَسْرَى فِي الْحَدِيْدِ مُقْرَتِيْنَا لَتَسْتَلِيْنُ أَبَدَانًا وَبِيضًا ٨٦

- طرفه:

وَسَافِي فِي حُسَامٍ أَخْتَلِي بَدَابِيْهِ قَوَانِسَ بَيْضِ الدَّارِعِيْنَ الدَّوَارِكِ ١٩٩

- عمرو بن كلثوم:

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي وَأَسْرِيَا فَيُقْمَنُ وَيَحْنِيْنَا ٨٤

- عنتره:

بَيْضٌ وَسُمْرٌ تَحْمِي مَضَارِبَهَا أَسَادُ غَابِ بِالْبَيْضِ وَالسُّمْرِ ٨٧

فَدُونَ بَيْتِكَ أَسَدٌ فِي أَنْامِلِهَا بَيْضٌ تَقْدُ أَعَالِي الْبَيْضِ وَالْحَجَفِ ٨٨

- زهير:

هُم يَضْرِبُونَ حَبِيْكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحَمُوا وَحَمُوا ٩٣

١٠. مغافر:

-المههل:

وَالْمَشْرِقِيَّةَ لَا تَعْرِجُ عَنْهُمْ ضَرَبًا يُقَادُ مَغَافِرًا وَدُرُوعًا ٤٨

١١. برئس:

-المههل:

وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضِحًا وَذِرَاعَ بَاكِيَّةٍ عَلَيْهَا بُرْنُسُ ٤٤

١٢. أيدان:

-عمرو بن كلثوم:

لَتَسْتَلِينُ أَبِيدَانًا وَبِيدَانًا وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَ ٨٦

١٣. سايغة: أ- سايغة:

-عمرو بن كلثوم:

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونًا ٤٨

-عنبرة:

وَمَشَكَ سَابِغَةً هَتَكَتُ فُرُوجَهَا بِالسَّيْفِ عَنِ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمٍ ١٢٤

أُحِبُّ كَمَا يَهْوَاهُ رُمْحِي وَصَارِمِي وَسَابِغَةَ زَغْفٍ وَسَابِغَةَ نَهْدُ ٤٨

ب-سايغات:

-عنبرة:

إِذَا مَا مَشَوْا فِي السَّابِغَاتِ حَسِبْتَهُمْ سُيُولًا وَقَدْ جَاشَتْ بِهِنَّ الْأَبَاطِحُ ٣٥

أَفْرِي الصُّدُورَ بِكُلِّ طَعْنٍ هَائِلٍ وَالسَّابِغَاتِ بِكُلِّ ضَرْبٍ مُنْكَرٍ ٧١

ج-سوايغ:

-زهير:

عَلَيْهَا أَسْوَدٌ ضَارِيَاتٌ لِبُوسُهُمْ سَوَابِغٌ بَيْضٌ لَا تُخْرِقُهَا النَّبِيلُ ٦٠

١٤. زغف:

-الحارث بن حلزة:

يَجْبُوكَ بِالزَّغْفِ الْفَيْوُضِ عَلَى هِمْيَانِهَا وَاللِّدْهِمِ كَالْغَرَسِ ٥٦

-عنبرة:

أُحِبُّ كَمَا يَهْوَاهُ رُمْحِي وَصَارِمِي وَسَابِغَةَ زَغْفٍ وَسَابِغَةَ نَهْدُ ٤٨

١٥. شليل:

أ-شليل:

-زهير:

فَلَمَّا تَبَجَّ مَا فَوْقَهُ أَنَاخَ فَاشَنَّ عَلَيْهِ الشَّلِيلَا ٥٣

ب- أشلة:

- عنتره:

وَمُغْيِرَةٌ شِعْوَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ فِيهَا الْفَوَارِسُ حَاسِرٌ وَمَقْتَعٌ ٨٥
١٦. نثرة:

- زهير:

وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً تَرُدُّ الْقَوَاضِبَ عَنْهَا فَلَوْلَا ٥٣
١٧. دلاص:

- عمرو بن كلثوم:

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ تَرَى فَوْقَ النِّطَاقِ لَهَا غُضُونًا ٨٤
١٨. مادي:

- امرؤ القيس:

وَأَوْتَدَاهُ مَادِيَّةٌ وَعَمَادُهُ رُدَيْنِيَّةٌ بِهَا أَسِنَّةٌ قُعْضِبِ ١٤٨
- زهير:

وَأَخْرَيْنَ تَرَى الْمَادِيَّ عُدَّتَهُمْ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرْمَ ٩٣
١٩. مفاضة:

- زهير:

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَتَسَجُّهُ الصَّبَا بِيَضَاءِ كَفَّتْ فَضَلَهَا بِمُهَنَّادِ ٢٥
٢٠. قردمانيا:

- لبيد:

فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَمَى بِالْعُرَى قُرْدَمَانِيًّا وَتَرْكَأَ كَالْبِصْلِ ١٥٢
٢١. جوارن:

- لبيد:

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ ١٧١
٢٢. قوائس:

- طرفه:

وَسَافِي حُسَامٌ أَخْتَلِي بِذُبَابِهِ قَوَائِسَ بِيضِ الدَّارِعِينَ الدَّوَارِكِ ١٩٩
٢٣. القنير:

- لبيد:

إِذَا مَا اجْتَلَاهَا مَازِقٌ وَتَزَايَلَتْ وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ الْقَتِيرِ الْغَلَائِلُ ١٣٦

٢٤. حرباء:

-ليبيد:

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِّنْ عَوْرَاتِهَا كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّى ١٥٢

٢٥. نسج داود:

-طرفة:

وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا مَا لَبَسُوا نَسَجَ دَاوُدَ لِبَاسٍ مُّحْتَضِرٍ ١٥٦

-زهير:

وَأَخْرَيْنَ تَرَى الْمَازِيَّ عُدَّتَهُمْ مِّنْ نَّسَجِ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِرْمُ ٩٣

ثانياً- التُّرس ومجاله:

١. تُرس:

-طرفة:

فَذُو النَّيْرِ فَالْأَعْلَامُ مِّنْ جَانِبِ الْحَمَى وَقُفٌّ كَظَهْرِ التُّرْسِ تَجْرِي أَسَاجِلُهُ ٢٠٨

-عنتره:

بِوَجْهِهِ مِثْلَ ظَهْرِ التُّرْسِ فِيهِ لَهَيْبُ النَّارِ يُشْعَلُ فِي الْمَاقِي ٩٣

-ليبيد:

وَمَرَّتْ كَظَهْرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ وَتَحْتِي خَنُوفٌ كَالْعَلَاةِ عَقِيمٌ ١٧٤

٢. جوبة:

-ليبيد:

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطُرْسٍ نَاطِقٍ وَبِكُلِّ أَطْلَسٍ جَوْبُهُ فِي الْمَنْكِبِ ٢٧

٣. حَجفة:

-عنتره:

فَدُونَ بَيْتِكَ أَسَدٌ فِي أَنْامِلِهَا بَيْضٌ تَقْدُّ أَعَالِي الْبَيْضِ وَالْحَجَفِ ٨٨

الفصل الآخر : (حيوانات الحرب)

أولاً- الإبل:

١. إبل:

-امرؤ القيس:

أَلَا إِلَّا لَا تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ فُرُونَ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ ٢٨٢

أَرَى إِبِلِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ تَقَالاً إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صَاعُودُهَا ٤٣٣

-عنتره:

وَقَدْ سِرْتُ يَا بِنْتَ الْكِرَامِ مُبَادِرًا وَتَحْتِي مَهْرِي مِنَ الْإِبْلِ أَهْوَجُ ٢٧

٢. الجمل:

أ- جمل:

-طرفه:

لَقِيْتُ، بِأَسْفَلِ ذِي جَاشِمٍ، حَنَانَةً كَالجَمَلِ الْأَوْزَقِ ١٩٣

ب- جمال:

-عنتره:

فَقَلْبِي هَائِمٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ يُقَبِّلُ إِثْرَ أَخْفَافِ الْجِمَالِ ١٠٤

أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خُبِرْتُ عَنْهُ رَعِيَتْ جِمَالَ قَوْمِي مِنْ فِطَامِي ١٣٨

-زهير:

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهْيَرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِئْ ٤٧

٣. الناقة:

أ- ناقة:

-المههل:

وَحَادَتْ نَاقَتِي عَنْ ظِلِّ قَبْرِ ثَوَى فِيهِ الْمَكَارِمِ وَالْفَخَارِ ٣٣

يَا طَيْرَةَ بَيْنَ نَبَاتٍ أَخْضَرَ جَاءَتْ عَلَيْهَا نَاقَةٌ بِمُنْكَرِ ٣٣

-امرؤ القيس:

فَجَزَيْتِ خَيْرَ جَزَاءِ نَاقَةٍ وَاحِدٍ وَرَجَعْتِ سَالِمَةَ الْقَرَا بِسَلَامِ ٢٥٤

أَرَى نَاقَةَ الْقَيْسِ قَدْ أَصَابَتْ عَلَى الْأَيْمَنِ هَيْبَابُ نَوَارِ ٤٣٥

-عنتره:

وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَاقَتِي أَشْكُو إِلَى سُفْعِ رَوَاكِدِ جُنْتِمْ ١١٧

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا فَدَنْ لِقَاضِي حَاجَةَ الْمُنْتَلِمِ ١١٨

ب- نياق:

-عنتره:

نَزَلْتُ عَنِ الْجَوَادِ وَسُقْتُ جَيْشًا بِسَيْفِي مِثْلَ سَوقِي لِلنِّيَاقِ ٩٢

عَسَاهُ يَجُودُ لِي بِمُرَادِ عَمِّي وَيُنْعِمُ بِالْجِمَالِ وَالنِّيَاقِ ٩٣

ج- نوق:

-عنتره:

وَأَرَجِجُ وَالنُّوقُ مَوْقُورَةٌ تَسِيرُ الْهُوَيْنَى وَشَبِيبُ حَادِي ٤٤

مَا رَكُوبُ الْخَيْلِ نُوقٌ فِي الْفِلا كُنْتَ تَرَعَاهَا إِذَا الصَّبْحُ طَلَعِ ٨٠

وَسُقْتُ النُّوقَ والرُّعيانَ وَحَدِي
وَإِذَا رَأَتْ سَيفِي تَضِيحُ مَخَافَةً
وَعُدْتُ أَجِدُّ مِنْ نارِ اشْتِياقي ٩٢
كَضَجِجِ نِوقِ الحَيِّ حَوْلِ المَنْزِلِ ١١٤

٤ . البعير:

-طرفة:

إِلَى أَنْ تَحَامَتِي العَشِيرَةُ كُلُّهَا
رَدَيْتُ وَنَجَّيْتُ اليَشْكَرِيَّ حِذارُهُ،
وَأَسْتَفْتُ المولى مِنَ الأَمْرِ بَعْدَما
وَأُفَرِدْتُ إِفرادَ البَعِيرِ المُعَبِّدِ ١٠٥
وَحادَ كَما حادَ البَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ ١٧٩
يَزالُ، كَما زالَ البَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ ٢٤٦

٥ . النعم:

-المهلهل:

فَلا وَأبِي أُمَيَمَةَ ما أبوها
-امروء القيس:

عمداً لأرُقِّبَ ما بالجِوِّ مِنَ نَعَمٍ
-طرفة:

يَومَ تُبَدِي البَيضُ عَنِ أسَوقِها
-عمرو بن كلثوم:

أَقِيسَ بَنَ عَمروِ غارَةَ بَعَدَ غارَةَ
-زهير:

يَمرونها ساعَةً مَرياً بِأسَواقِهِم
٦ . البكر:

-امروء القيس:

يَغُطُّ عَظِيطَ البَكرِ شَدَّ حِناقُهُ
أَرى المَراءَ ذا الأذوادِ يُصَبِّحُ مُحَرَضاً
دَعي البَكرَ لا تَرثي لِمَن رَدافنا
-طرفة:

مِنَ الشَّرِّ وَالنَّبَرِيحِ أَوْلادُ مَعَشَرَ
٧ . بازل:

أ-البازل:

-امروء القيس:

إِذا البَازِلُ الكَوماءُ راحَتِ عَشيَّةً
قَد أَقَطَّعُ الأَرْضَ وَهِيَ قَفَرٌ
تُلاوِدُ مِنَ صَوتِ المَبَسِّينِ بِالشَّجَرِ ١٨٩
وَصَاحِبِي بِبَازِلِ شَمَلالُ ٥٠٧

ب- البزل:

-ليبيد:

حَشَوْدٌ عَلَى الْمَقْرَى إِذَا الْبُزْلُ حَارَدَتْ ٧٥ سَرِيْعٌ إِلَى الدَّاعِي مُطَاغٌ إِذَا أَمَرَ ٧٥
٨. أَصْوَصُ:

-امروُ القيس:

فَهَلْ تَسْلِيْنٌ هَمَّ عَنْكَ شِمْلَةٌ ٣٣٥ مُدَاخَلَةٌ صُمُّ الْعِظَامِ أَصْوَصُ ٣٣٥
٩. الْقَرْمُ:

-امروُ القيس:

وَعَوْرَنَ فِي ظِلِّ الْغَضَا وَتَرَكَنَهُ ٢٣٣ كَقَرْمِ الْهَجَانِ الْفَادِرِ الْمُتَشَمَّسِ ٢٣٣
١٠. الْعَيْطُ:

-امروُ القيس:

يَرْعُنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ ٢٣٦ كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا ٢٣٦
١١. أَصْبِرَةٌ:

-عنترَةٌ:

لَهَا بِالصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وَجِلٌّ ٦٣ وَتَيْبٌ مِنْ كَرَائِمِهَا غِزَارٌ ٦٣
١٢. اللُّقَاحُ:

أ- لقاح:

-ليبيد:

وَرَوَّحَتْ اللَّقَاحُ بِغَيْرِ دَرٍّ ١٨٠ إِلَى الْحُجُرَاتِ تُعْجِلُ بِالرَّسْمِ ١٨٠
ب- لاقح:

-عمرو بن كلثوم:

وَمَا أَنْفَكُ مِنْهَا مِنْذُ كُنَّا عِمَارَةً ٣٥ إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لَاقِحًا مِنْ يَقْوَدُهَا ٣٥
١٢. دَفَقٌ:

-طرفة:

جُنُوحٌ دِفَاقٌ عِنْدَ ثَمِّ أُفْرِعَاتِ ٩٧ لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالِيٍّ مُصَعَّدِ ٩٧
١٣. جِسْرَةٌ:

-ليبيد:

قَدْ تَجَاوَزْتُ وَتَحْتِي جَسْرَةٌ ١٤٣ حَرَجٌ فِي مَرْفَقِيهَا كَأَفْتَلِ ١٤٣
١٤. عِنْدَلُ:

-طرفة:

جُنُوحٌ دِفَاقٌ عِنْدَلٌ ثَمِّ أُفْرِعَاتِ ٩٧ لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالِيٍّ مُصَعَّدِ ٩٧

١٥. اللبون:

-امرؤ القيس:

كأن ديثاراً حلقّت بلبونه عقابٌ تتوفى لا عقابُ القواعلِ ٢١٨

١٦. حرجوج:

أ-حرجوج:

-امرؤ القيس :

بأدماء حرجوج كأن فتودها على أبلق الكشحين ليس بمغرب ١٣٢

ب-حرج:

-ليبيد:

قد تجاوزت وتحتي جسرّة حرج في مرفقيها كالفتل ١٤٣

١٧. أعلم:

-طرفة:

وأعلم مخروت من الأنف مارن عتيق متى ترجم به الأرض تزد ١٠٠

١٨. جل:

-عنتر:

لها بالصيف أصيرة وجلّ ونيب من كرائمها غزار ٦٣

١٩. الكوماء:

أ- كوماء:

-امرؤ القيس:

إذا البازل الكوماء راحت عشية تلوذ من صوت المبسين بالشجر ٢٨٩

ب-كوم:

-ليبيد:

وإذا شتوا عادت على جيرانهم ربح توفيهما مراع كوم ١٦٨

٢٠. هجان:

أ-هجان:

-عمرو بن كلثوم:

ذراعني عيطل أدماء بكر ذعان اللون لم تقرأ جنينا ٦٨

-زهير:

فساروا له حتى أناخوا ببابه كرام المطايا والهجان المتاليا ١٠٨

-ليبيد:

دائب مورها ويصرفها الغو رما تعطف الهجان الطوار ٣٤

ب- هجين:

- المهلهل:

لَمَا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينَهُمْ
هَلْهَلَّتْ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صُنْبُلًا ٦٦
٢١. العيس:

- امرؤ القيس:

وَمِنْهُمْ نَصُّ الْعَيْسِ وَاللَّيْلُ شَامِلٌ
تَيَمَّمْ مَجْهُولًا مِنْ الْأَرْضِ بَلْقَعَا ٣٥٨
يَرِعْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ
كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا ٢٣٦
وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْعَيْسَ ثُمَّ زَجَرْتُهَا
وَهَنَاءٌ وَقَلَّتْ عَلَيْكَ خَيْرَ مَعَد ٤٢٩
٢٢. النُّبَاطِي:

- امرؤ القيس:

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدِي لِمَنَارِهِ
إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ النُّبَاطِيُّ جَرَجَرَا ١٧٢
٢٣. أدماء:

- امرؤ القيس:

بِأَدْمَاءٍ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا
عَلَى أَبْلَقِ الْكَشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرِبِ ١٣٢
- عمرو بن كلثوم:

ذِرَاعِي عَيْطَلِ أَدْمَاءٍ بِكَرٍ
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا ٦٨
٢٤. القلاص:

- عنتره:

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَهَامِ تَشْلُهُ
هَذَا لِيَأْتِيَهُ مِثْلُ الْقِلاصِ الطَّرَائِدِ ١١٦
٢٥. ذوامل:

- عنتره:

حَقَّتْ بِهِنَّ مَنَاصِلٌ وَذَوَابِلٌ
وَمَشَّتْ بِهِنَّ ذَوَامِلٌ وَنَوَاجِي ٣٢
٢٦. ناجية:

أ- ناجية:

- زهير:

تَرِدُهُ وَلَمَّا يُخْرِجِ السَّوْطُ شَأْوَهَا
مَرُوحًا جَنُوحَ اللَّيْلِ نَاجِيَةَ الْغَدِ ٢٠
ب- نواجي:

- عنتره:

حَقَّتْ بِهِنَّ مَنَاصِلٌ وَذَوَابِلٌ
وَمَشَّتْ بِهِنَّ ذَوَامِلٌ وَنَوَاجِي ٣٢

٢٧. شملة:

أ-شملة:

-امرؤ القيس:

فَهَل تَسْلِينِ الْهَمَّ عَنْكَ شِمْلَةً ۖ مُدَاخَلَةٌ صُمُّ الْعِظَامِ أَصْوَصُ ۙ ٣٣٥

ب- شمالل:

-امرؤ القيس:

قَدْ أَقْطَعُ الْأَرْضَ وَهِيَ قَفْرٌ ۖ وَصَاحِبِي بِأَزَلِ شَمَلَلُ ۙ ٥٠٧

٢٨. نيب:

-طرفة:

نُقُلٌ لِلشَّحْمِ فِي مَشْتَاتِنَا ۖ نُحُرٌ لِلنَّيْبِ طُرَادُ الْقَرَمِ ۙ ٢٣٥

-عمرو بن كلثوم:

وَالْمُطْعَمِينَ لَأَدَى الشَّيْتَا ۖ ءَسَدَائِفًا مِّنَ النَّيْبِ غُرَا ۙ ٩٦

-عنتره:

لَهَا بِالصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وَجِلٌّ ۖ وَنَيْبٌ مِّنْ كَرَائِمِهَا غَزَارُ ۙ ٦٢

-ليبيد:

وَالنَّيْبُ إِن تَعْرُ مِنْي رَمَّةً خَلَقَا ۖ بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَثْرُ ۙ ٦٣

٢٩. العود:

-امرؤ القيس:

بِسَيْرٍ يَضُجُّ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمُنُّهُ ۖ أَخُو الْجَهْدِ لَا يُلَوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا ۙ ١٦٤

عَلَى لِأَجْبٍ لَا يُهْتَدِي لِمَنَارِهِ ۖ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ النَّبَاطِيَّ جَرَجَرَا ۙ ١٧٢

٣٠. الذود: أ- ذود:

-امرؤ القيس:

أَرَنَّ عَلَى حُقَبِ حِيَالٍ طَرَوْقَةَ ۖ كَذُودِ الْأَجِيرِ الْأَرْبَعِ الْأَشْرَاتِ ۙ ١٩٣

ب- أذواد:

-امرؤ القيس:

أَرَى الْمَرءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا ۖ كَأِحْرَاضِ بَكْرِ فِي الدِّيَارِ مَرِيضِ ۙ ١٩٠

-عمرو بن كلثوم:

فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِلْمَالَ عِنْدَنَا ۖ سِوَى جِذْمِ أَنْوَادٍ مُّحَذِّقَةِ النَّسْلِ ۙ ٥٤

٣١. الصرصرانيات:

-ليبيد:

عَلَى الصَّرْصَرَانِيَّاتِ فِي كُلِّ رِحْلَةٍ ۖ وَسَوْقٌ عِدَالٌ لَيْسَ فِيهِنَّ مَائِلُ ۙ ١٣٥

ثانياً- الخيل:

١. الخيل:

أ- خيل:

-المهمل:

- عَجَبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا
وَخَيْلٍ تَكَدَّسُ بِالْإِدَارِ عَيْنَ
تَطَّلُ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ
وَبَنِي لُجَيْمٍ قَدِ وَطَّأْنَا وَطْأَةً
وَلَقَدْ تَرَكْنَا الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِهَا
مِنْ خَيْلٍ تَغْلِبُ عِزَّةً وَتَكَرُّمًا
وَلَأُورِدَنَّ الْخَيْلَ بَطْنَ أَرَاكِيهِ
الْقَائِدُ الْخَيْلَ تَرْدِي فِي أَعْنَتِهَا
مِنْ خَيْلٍ تَغْلِبُ مَا تُلْقَى أَسِنَّتُهَا

-امروء القيس:

- وَلَمْ أَسْبِأِ الزَّقَّ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلِ
وَلَمْ أَشْهَدْ الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ بِالضُّحَى
كَأَنَّ الصُّوَارِ إِذْ تَجَهَّدَ عَدُوَّهُ
عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذَّنَابِي مُعَاوِدِ
وَمَا جَبْنَتْ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ
فِيَارُبِّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ
إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَسْتَلَّامُوا
وَمِنْهُمْ رَكُضُ الْخَيْلِ تَرْجُمُ بِالْفَنَاءِ
الْخَيْرُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرِبَتْ
تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا
إِذَا جَاعَكَ الْخَيْلُ فِي مَأْزِقِ
وَلَا عِبْتُهَا الشُّطْرَنْجَ خَيْلِي تَرَادَفَتْ
فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلِهِ

-طرفه:

- رَبِّلَاتِ خَيْلٍ مَا تَزَالُ مُغِيرَةً
وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ وَهِيَ مُغِيرَةٌ

- إِذْ نَبِيْعُ الْخَيْلِ بِالْمَعزَى اللَّجَابِ ٣٢
كَمَّ شِي الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ ٣٧
كَأَنَّ الْخَيْلَ تَتَضَحُّ بِالْعَبِيرِ ٤٢
بِالْخَيْلِ خَارِجَةً عَنِ الْأَوْهَامِ ٧٦
كَالطَّيْرِ فَوْقَ مَعَالِمِ الْأَجْرَامِ ٧٧
مِثْلَ اللَّيْثِ بِسَاحَةِ الْأَنْعَامِ ٧٧
وَلَأَقْضِيَنَّ بِفِعْلٍ ذَلِكَ دُيُونِي ٨٥
زَهَوُوا إِذَا الْخَيْلُ بَحَّتْ فِي تَعَادِيهَا ٩٠
إِلَّا وَقَدْ خَصَّبَتْهَا مِنْ أَعَادِيهَا ٩٠

- لِخَيْلِي كُرِّي كَرَّةً بَعْدَ إِجْفَالِ ١١٥
عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدِ الْجُزَارَةِ جَوَالِ ١١٦
عَلَى جَمَزَى خَيْلٍ تَجُولُ بِأَجْلَالِ ١١٩
بَرِيدَ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا ١٧٣
مَرَابِطَهَا فِي بَرَبَعِصٍ وَمَيْسَرَا ١٧٨
وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَنْفَسَا ٢٣٦
تَحَرَّقَتْ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَر ٣٠١
يُيَادِرْنَ سَرِبًا أَمْنًا أَنْ يُفَزَّعَا ٤٩٣
مُطَلَّبٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبُ ٤٨٥
كُمِيتٌ يِيَالِي رِعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ ٤٤٦
تَصَافِحَ فِيهِ الْمَنَايَا النُّفُوسَا ٤٣٢
وَرُخَى عَلَيْهَا دَارَ بِالشَّاهِ بِالْعَجَلِ ٤١٢
تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ ٣٥٧

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَاءَ مُرَّةً، وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقْرِ ١٥٦
نَمْسِكُ الْخَيْلَ عَلَى مَكْرُوهِهَا حِينَ لَا يُمَسِّكُهَا إِلَّا الصَّبِيرُ ١٦٠
أَبَا مَنْذِرٍ مَنْ لِكُمَاةِ نَزَالِهَا إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي مَعَابِهَا الرِّفْضُ؟ ١٨٠
هُمَا أورداني الموتَ عمداً وجرداً على الغدرِ خَيْلاً مَا تَمَلُّ مِنَ الرِّكْضِ ١٨٣
وَتَحْنُ إِذَا مَا الْخَيْلُ زَايِلَ بَيْنَهَا مِنَ الطَّعْنِ نَشَاجٍ مُخِلٌ وَمُزَعِفٌ ١٨٩
يَوْمَ تَبْدِي البَيْضَ عَنَ أُسُوقِهَا وَتَلْفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ النِّعَمِ ٢٣٤
وَقَنَاءَ جُرْدٍ وَخَيْلٍ ضُمَّرٍ شُرْبٍ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكِ اللُّجْمِ ٢٣٧
نَمْسِكُ الْخَيْلَ عَلَى مَكْرُوهِهَا حِينَ لَا يُمَسِّكُ إِلَّا ذُو كَرَمٍ ٢٣٩
كَمَا يَنْظُرُ الْوَرَادُ خَيْلاً سَرِيحَةً مَقِيدَةً تَتَدُو إِلَى الْحِلسِ وَالْغَرَضِ ٢٤٧

- عمرو بن كلثوم:

جَابَنَا الْخَيْلَ مِنْ كَنَفِي أَرِيكَ عَوَابِسَ يَطَّلِعْنَ مِنَ النَّقَابِ ٢٧
أَتْتَسَى رِفْدَنَا بَعُورِضَاتٍ غَدَاةَ الْخَيْلِ تُخْفِرُ مَا حَوَيْتَا ٢٨
جَابَنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ إِلَى الْقَلْعَاتِ مِنْ أَكْنَافِ بَعْرِ ٤٥
كَأَنَّ الْخَيْلَ أَيْمَنَ مِنْ أَبَاضِ بَجَنْبِ عُوَيْرِضِ أُسْرَابِ دَبْرِ ٤٦
جَابَنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ سَوَاهِمٍ يَعْتَزِمْنَ عَلَى الْخَبَارِ ٤٨
أَلَا يَا حَيِّ مَا خَيْلٌ بَعِيْبٍ تُجَوِّلُ فِي دِيَارِكَ مِنْ إِجَالِهِ ٥٣
ثَلَاثَةٌ أَثْلَاثٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَانَتَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ ٥٥
أَقْبَسَ بَنَ عَمْرٍو غَارَةً بَعْدَ غَارَةٍ وَصُوبَةَ خَيْلٍ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالنِّعَمَ ٥٨
تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ مُقَلَّةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا ٧٢
فَأَمَّا يَوْمَ خَشِينَا عَلَيهِمْ فَتُصْبِحُ خَيْلِنَا عَصَبًا ثِينًا ٧٧
نَقُودُ الْخَيْلِ دَامِيَةً كَلَاهَا إِلَى الْأَعْدَاءِ لِحَقَاةٍ بَطُونَا ٨٤

- الحارث بن حلزة:

خَيْلِي وَفَارِسُهَا لَعَمْرُؤِ رُأْبِيكَ كَمَا أَنَّ أَجَلَ فَقْدَا ٥٩
مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصِ هَالِ خَيْلٍ خِلَالِ ذَلِكَ رُغَاءِ ٤٠

- عنتره:

وَتَشْهَدُ لِي الْخَيْلُ يَوْمَ الطَّعَانِ بِأَنِّي أُفْرِقُهَا أَلْفَ سُرْبِهِ ٩
وَالْخَيْلُ تَشْهَدُ لِي أَنِّي أَكْفَكُهَا وَالطَّعْنُ مِثْلُ شَرَارِ النَّارِ يَلْتَهَبُ ١١
مَا زِلْتُ أَلْقَى صُدُورَ الْخَيْلِ مُنْدَقًا بِالطَّعْنِ حَتَّى يَضِجَّ السَّرْجُ وَاللَّبَبُ ١٢
وَالنَّقْعُ يَوْمَ طِرَادِ الْخَيْلِ يَشْهَدُ لِي وَالضَّرْبُ وَالطَّعْنُ وَالْأَقْلَامُ وَالْكَتَبُ ١٢

وَيُطْرِبُنِي وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ بِالْقَنَا
يُنَادُونِي فِي السَّلْمِ يَا ابْنَ زَبِيبَةَ
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا الْخَيْلُ أَصْبَحَتْ
وَإِنْ دَارَتْ بِهِمْ خَيْلُ الْأَعْدَادِي
وَإِخْوَانِ صِدْقِ صَادِقِينَ صَاحِبَتَهُمْ
نَحَا فَارِسُ الشَّهْبَاءِ وَالْخَيْلُ جُنْحُ
وَأَطَعْنَ فِي الْهَيْجَا إِذَا الْخَيْلُ صَدَّهَا
رَدَّتْ الْخَيْلُ خَالِيَةَ حَيَارِي
وَالْخَيْلُ عُوْدَتْ خَوْضَ الْمَنَائِيَا
وَتُنْعِلُ خَيْلَنَا فِي كُلِّ حَرْبٍ
وَوَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلُ حَتَّى تَبَدَّدَتْ
وَلَا تَذْكُرَا لِي غَيْرَ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ
وَإِذَا غُبَارُ الْخَيْلِ مَدَّ رُؤُوفَهُ
فَهُنَاكَ تَنْظُرُ أَلْ عَابَسٍ مَوْقِفِي
وَحَوَافِرُ الْخَيْلِ الْعِنَاقِ عَلَى الصَّفَا
وَالْخَيْلُ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ
إِذَا مَا مُنَادِي الْحَيِّ نَادَى أَجْبُتُهُ
كَمْ فَارِسٍ بَيْنَ الصَّقُوفِ أَخَذْتُهُ
وَالْخَيْلُ فِي وَسْطِ الْمَضِيْقِ تَبَادَرَتْ
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا الْخَيْلُ أَقْبَلَتْ
وَالْخَيْلُ سُودُ الْوُجُوهِ كَالْحَاةِ
سَلُّوا عَنِّي الرَّيْبِيعَ وَقَدْ أَتَانِي
فَجَاوَبَنِي مُهْرِي الْكَرِيمُ وَقَالَ لِي
وَيَا خَيْلُ فَايَكِي فَارِسًا كَانَ يَلْتَقِي
مَا رَكُوبُ الْخَيْلِ نَوْقٌ فِي الْفَلَا
وَأَنَا الْأَسْوَدُ وَالْعَبْدُ الَّذِي
فَيَكُونُ لِلْأَسَدِ الضُّوَارِي لِحْمُهَا
لَقَدْ وَجَدْنَا زَبِيْدًا غَيْرَ صَابِرَةٍ
وَالْتَقَى الطَّعْنَ تَحْتَ النَّقْعِ مُبْتَسِمًا

حُدَاةُ الْمَنَائِيَا وَارْتِعَاجُ الْمَوَاكِبِ ١٥
وَعِنْدَ صِدَامِ الْخَيْلِ يَا ابْنَ الْأَطَايِبِ ٢٢
تَجُولُ بِهَا الْفُرْسَانُ بَيْنَ الْمَضَارِبِ ٢٢
وَنَادُونِي أَجَبْتُ مَتَى دُعِيْتُ ٢٥
عَلَى غَارَةٍ مِنْ مِثْلِهَا الْخَيْلُ تُسْرَجُ ٢٩
عَلَى فَارِسِ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَقْصِدِ ٣٨
غَدَاةُ الصَّبَاحِ السَّمْهَرِيُّ الْمَقْصِدُ ٣٩
وَسُقْتُ جِيَادَهَا وَالسَّيْفُ حَادِي ٤٢
تُشَيَّبُ مَفْرَقِ الطِّفْلِ الْوَالِيدِ ٤٤
عِظَامًا دَامِيَاتٍ أَوْ جُلُودًا ٤٦
هَزَامًا كَأَسْرَابِ الْقَطَاءِ إِلَى الْوَرْدِ ٥١
وَتَقَعُ غُبَارِ حَالِكِ اللَّوْنِ مُسَوِّدٌ ٥١
سُكْرِي بِهِ لَا مَا جَنَى الْعُقُودُ ٥٢
وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ بِالْوَشْيِجِ الْأَمْلَدِ ٥٦
مِثْلُ الصَّوَاعِقِ فِي قِفَارِ الْفَدْفَدِ ٥٧
عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا ٦٣
وَالْخَيْلُ الْمَنَائِيَا بِالْجَمَاجِمِ تَعْتُرُ ٦٧
وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ بِالْقَنَا الْمُتَكَسِّرِ ٧٠
نَحْوِي كَمِثْلِ الْعَارِضِ الْمُتَقَجِّرِ ٧١
وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقِدُ الْبَدْرُ ٧٢
تَخَوْضُ بَحْرَ الْهَلَاكِ وَالْخَطَرِ ٧٣
بِجُرْدِ الْخَيْلِ مِنْ سَادَاتِ بَدْرِ ٧٣
أَنَا مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ كُنْ أَنْتَ فَارِسِي ٧٦
صُدُورَ الْمَنَائِيَا فِي غُبَارِ الْمَعَامِعِ ٧٨
كُنْتَ تَرَعَاهَا إِذَا الصَّبْحُ طَلَعَ ٨٠
يَقْصِدُ الْخَيْلُ إِذَا النَّقْعُ ارْتَفَعَ ٨٠
وَلَمَنْ صَاحِبِنَا خَيْلَهَا وَدُرُوعُهَا ٨٣
يَوْمَ التَّقِينَا وَخَيْلُ الْمَوْتِ تَسْتَبِقُ ٩١
وَالْخَيْلُ عَابِسَةٌ قَدْ بَلَّهَا الْعَرَقُ ٩١

- أَنَا الْهَزْبَرُ إِذَا خَيْلُ الْعِدَا طَلَعَتْ
وَمَا أَبْعَدْتُ حَتَّى ثَارَ خَفِي
جَزَى اللَّهُ الْجَوَادَ الْيَوْمَ عَنِّي
أَلَا يَا عِبْلَ لَوْ أَبْصَرْتَ فِعْلِي
وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ وَالْفَوَارِسُ أُنْنِي
وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا
أَثِيرُ عَجَاجِهَا وَالْخَيْلُ تَجْرِي
وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ بِالْقَنَا فِي جَاحِمٍ
وَلَرُبَّ خَيْلٍ قَدْ وَزَعَتْ رَعِيهَا
رُعْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ تَرْدِي بِالْقَنَا
فِي الْخَيْلِ وَالْخَافِقَاتِ السُّودِ لِي شُغْلٌ
وَرَأَيْتُ خَيْلَهُمْ مِنْ وَجْهِ سَيْفِي
هَلَا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
وَالْخَيْلُ تَقْتَحُمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا
وَمُرْقِصَةً رَدَدْتَ الْخَيْلَ عَنْهَا
وَالْخَيْلُ تَحْمَلُ الْأَبْطَالَ شُعْنًا
إِلَى خَيْلٍ مُسَوِّمَةٍ عَلَيْهَا
سَقَيْتُهُمَا وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ بِالْقَنَا
وَرَأَيْتُ الْخَيْلَ تَهْوِي
دَعَانِي دَعْوَةً وَالْخَيْلُ تَرْدِي
وَحُضَّتْ غُبَارَهَا وَالْخَيْلُ تَهْوِي
فِيهَا الْكُمَاةُ بَنُو الْكُمَاةِ كَأَنَّهُمْ
وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ وَالْفَوَارِسُ أُنْنِي
وَنَحْنُ الْغَالِبُونَ إِذَا حَمَانَا
حَافِنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا
وَإِنَّا نَقُودُ الْخَيْلَ تَحْكِي رُؤُوسَهَا
أُمَارِسُ خَيْلًا لِلْهَجِيمِ كَأَنَّهُمَا
-زهير:
كَفَعَلَ جَوَادٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ
- يَوْمَ الْوَعَى وَدِمَاءُ الشُّوسِ تَتَدَقُّ ٩١
غُبَارُ سَنَابِكِ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ ٩٢
بِمَا يَجْزِي بِهِ الْخَيْلَ الْعِتَاقَا ٩٤
وَالْخَيْلُ الْمَوْتِ تَتَطَبَّقُ انْطِبَاقَا ٩٤
فَرَّقَتْ جَمْعَهُمْ بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ ٩٨
تُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ ٩٩
تَقَالَا بِالفَوَارِسِ لَا تَمَلُّ ١٠٥
تَهْفُو بِهِ وَيَجْلُنُ كُلُّ مَجَالِ ١٠٦
بِأَقْبَبٍ لَا ضِغْنٍ وَلَا مَجْفَالِ ١٠٦
وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ صَارِمٍ فَصَالِ ١٠٧
لَيْسَ الصَّبَابَةُ وَالصَّهْبَاءُ مِنْ شُعْلِي ١١٠
خَفَافًا بَعْدَمَا كَانَتْ ثَقَالَا ١١٥
إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي ١٢٣
مِنْ بَيْنِ شَيْطَمَةٍ وَأَخْرَ شَيْطَمِ ١٢٦
وَقَدْ هَمَّتَ بِالْقَاءِ الزَّمَامِ ١٢٩
غَدَاةَ الرُّوعِ أَمْثَالَ السَّهَامِ ١٣٠
حُمَاةَ الرُّوعِ فِي رَهْجِ الْقَتَامِ ١٣٠
دِمَاءَ الْعِدَا مَمْرُوجَةً بِالْعَلَاقِمِ ١٣٣
فِي نَوَاحِي الصَّحَّاحِ صَحَانِ ١٤٠
فَمَا أَدْرِي أَبِاسْمِي أَمْ كَنَانِي ١٤٧
وَسَيْفِي وَالْقَنَا فَرَسًا رِهَانِ ١٤٩
وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ فِي الْوَعَى بِقَنَاهَا ١٥١
شَيْخُ الْخُرُوبِ وَكَهْلُهَا وَفَنَاهَا ١٥٥
عَلَى الْخَيْلِ الْجِيَادِ الْأَعُوجِيَّهِ ١٥٦
نُزَايِلُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا ١٥٨
رُؤُوسَ نِسَاءٍ لَا يَجِدْنَ فَوَالِيَا ١٥٩
سَعَالٍ بِأَيْدِيهَا الْوَشِيحُ الْمُقَوْمُ ١٦١
فِي سِرْعٍ، وَإِنْ يَجْهَدُ وَيَجْهَدُنَّ وَيَبْعُدُ ٢٤

فَضَلَ الْجِيَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ فَلَا
يُعْطَى الْجَزِيلَ وَيَسْمُو وَهُوَ مُنْتَدٌ
بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْرِيَّةٌ
الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا
الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا

-ليبيد:

إِلَّا فَالَاءَ الْخَيْلِ مِنْهَا مُرْسَلٌ
جَلَبْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَجَافاً
أَقَامَ مِنْ بَعْدِ الثَّلَاثِ عَشْرًا

ب-خيول:

-عنتره:

وَإِذَا رَكِبْتَ تَرَى الْجِبَالَ تَضِيحُ مِنْ
رَكُضِ الْخَيْوَلِ وَكُلَّ قَطْرِ مُوعِرٍ

٢. جواد:

أ-جواد:

-امرؤ القيس:

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَتَابَعَةً
كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَاداً لِلِلَذَّةِ
نَمُكَأَنَّ خَضِيعةً بَطْنِ الْجَوَادِ

-الحارث بن حلزة:

فَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ
شَرَوِي أَبِي حَسَانَ فِي الْإِنْسِ

-عنتره:

لَمَّا غَدَا وَغَدَّتْ سَطِيحَتُهُمْ
وَلَرَبَّمَا عَثَرَ الْجَوَادُ بِفَارِسٍ
وَلِي جَوَادٌ لَدَى الْهَيْجَاءِ ذُو شَغَبٍ
جَوَادٌ إِذَا شَقَّ الْمَحَافِلَ صَدْرُهُ
نَزَلْتُ عَنْ الْجَوَادِ وَسُقْتُ جَيْشاً
جَزَى اللَّهُ الْجَوَادَ الْيَوْمَ عَنِّي
لَوْلَا الَّذِي تَرَهَّبُ الْأَمْلَاقُ قُدْرَتُهُ
فَلَرُبَّ أْبْلَجٍ مِثْلَ بَعْلِكَ بَادِنٍ

يُعْطَى بِذَلِكَ مَمْنُوناً وَلَا نَزِقَا
بِالْخَيْلِ وَالْقَوْمُ فِي الرَّجْرَجَةِ الْجَوْلِ
جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا
مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَاهِقُ الزَّهْمُ
قَدِ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

وَمُرَبَّطَاتٌ بِالْفِنَاءِ صِيَامٌ
مِنْ الضُّمْرَيْنِ يَخْبِطُهَا الضَّرْبُ
وَعَقَّتِ الْخَيْلُ عَجَاجاً كَدْرًا

رَكُضِ الْخَيْوَلِ وَكُلَّ قَطْرِ مُوعِرٍ

جَوَادِ الْمَحْتَمَّةِ وَالْمُرُودِ
وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِباً ذَاتَ خِلَالِ
وَعَوَاعِيَةَ السَّدْتِ بِالْفَدْفِدِ

شَرَوِي أَبِي حَسَانَ فِي الْإِنْسِ

مَلَأَى وَبَطْنُ جَوَادِهِمْ صِيفُ
وَيَخَالُ أَنْ جَوَادَهُ لَمْ يَعْثُرِ
يُسَابِقُ الطَّيْرَ حَتَّى لَيْسَ يُلْتَحَقُ
يَرُوحُ إِلَى ظُعْنِ الْقَبَائِلِ أَوْ يَغْدُو
بِسَيْفِي مِثْلَ سَوْقِي لِلنِّيَاقِ
بِمَا يَجْزِي بِهِ الْخَيْلَ الْعِتَاقَا
جَعَلْتُ مَتْنِ جَوَادِي قُبَّةَ الْفَلَاحِ
ضَخِمَ عَلَيَّ ظَهْرُ الْجَوَادِ مُهَيَّلِ

سَلُوا جَوَادِي عَنِّي يَوْمَ يَحْمِلُنِي
وَجَوَادًا مَا سَارَ إِلَّا سَرَى الْبَرِّ
جَوَادِي نَسَبَتِي وَأَبِي وَأُمِّي
فَوَا أَسْفَا كَيْفَ انْتَهَى عَن جَوَادِهِ
فَكَمَ لَيْلٍ رَكِبْتُ بِهِ جَوَادًا
لَمَّا غَدَوَا وَغَدَتِ سَطِيحَتُهُمْ

-زهير:

كَعَلِ جَوَادٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ
هُوَ الْجَوَادُ فَإِنْ يَلْحَقَ بِشَأُوهُمَا
إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَالْـ
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ
فَبِتْنَا عُرَاءَ عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا

ب-جِيَاد:

-امرؤ القيس:

مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطَّيُهُمْ
تلك الجياد عليها القومُ مذ نتجت

-طرفة:

نَعْفُو كَمَا تَعْفُو الْجِيَادُ عَلَى الْـ

-عمرو بن كلثوم:

عَمِي الَّذِي طَلَّبَ الْعُدَاةَ فَنَالَهَا
يُقِنُّنَ جِيَادِنَا وَيَقْلُنَ لَسْتُمْ

-عنتره:

رَدَدْتُ الْخَيْلَ خَالِيَةً حَيْارِي
طَرَقْتُ دِيَارَ كِنْدَةَ وَهِيَ تَدْوِي
وَكَذَا عُرْوَةٌ وَمَيْسَرَةٌ حَا
فَجَاؤْبَنِي مُهْرِي الْكَرِيمُ وَقَالَ لِي
نَأْتِي الصَّرِيخَ عَلَى جِيَادٍ ضُمَّرٍ
أَتُونَا فِي الظَّلَامِ عَلَى جِيَادٍ
وَنَحْنُ الْغَالِبُونَ إِذَا حَمَلْنَا
لَا أَمْلِكُ السِّيفَ إِلَّا قَدْ ضَرَبْتُ بِهِ

هَلْ فَاتَتِي بَطْلٌ أَوْ حُلْتُ عَن بَطْلٍ
قُ وَرَأهُ مِّنْ اقْتِدَاحِ النَّعَالِ
حُسَامِي وَالسَّنَانُ إِذَا انْتَسَبْنَا
وَمَا كَانَ سَيفِي عِنْدَهُ وَسِنَانِي
وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي حِصْنِ حَاصِينِ
مَلَأَى وَبَطْنُ جَوَادِهِمْ صِيفُ

فِي سِرْعٍ، وَإِنْ يَجْهَدُ وَيَجْهَدُنْ وَيَبْعُدِ
عَلَى تَكَالُفِهِ فَمِتْلُهُ لِحَقَا
كِنَّ الْجَوَادِ عَلَى عَلَاتِهِ هَرْمُ
عَفْوًا وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيُظَلِّمُ
يُزَاوِنُنَا عَن نَفْسِهِ وَتُزَاوِلُنَا

وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ
كَانُوا لَهْنِ غِدَاةِ الرُّوْعِ أَخْلَاسَا

عَلَاتٍ وَالْمَخْذُولُ لَا نَذْرُهُ

بَكَرًا فَجَلَّلَهَا الْجِيَادُ بِكِ نَهَلَا
بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا

وَسُوقْتُ جِيَادَهُمَا وَالسِّيفُ حَادِي
دَوِي الرَّعْدِ مِّنْ رَكْضِ الْجِيَادِ
مِي حِمَانَا عِنْدَ اصْطِدَامِ الْجِيَادِ
أَنَا مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ كُنْ أَنْتَ فَارِسِي
خُمُصِ الْبُطُونِ كَأَنْهَنُ سَعَالِي
مُضْمَرَّةِ الْخَوَاصِرِ كَالسَّعَالِي
عَلَى الْخَيْلِ الْجِيَادِ الْأَعْوَجِيَّةِ
وَلَا تَمُوتُ جِيَادِي وَهِيَ أَغْمَارُ

-زهير:

فَرَحْنَا بِهِ يَنْضُو الْجِيَادَ عَشِيَّةً
فَضَلَ الْجِيَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ فَلَا
قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ
فَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطَى جِيَادُهُ

-ليبيد:

لَمْ يُبْلَغِ الْعَيْنَ كُلَّ نَهْمَتِهَا
شِهَابٌ حُرُوبٍ لَا تَزَالُ جِيَادُهُ
وَمُشْعَلَةٌ رَهَوًا كَأَنَّ جِيَادَهَا
فَيَوْمًا عُنَاةً فِي الْحَدِيدِ يَفُكُّهُمْ

ج- جود:

-طرفة:

رَبَلَاتٍ جُودٍ تَحْتَ قَدِّ بَارِعٍ
حُلُوِ الشَّمَائِلِ خَيْرَ الْهَلَكَاتِ

-ليبيد:

عَلَى مَا تُرِيهِ الْخَمْرُ إِذْ جَاشَ بَحْرُهُ
وَأَوْشَمَ جُودٌ مِنْ نَدَاهُ وَوَابِلُ

د- جيد:

-امرؤ القيس:

تَعَزُّرٌ عَلَيْهَا رَبِيبَتِي وَيَسُوءُهَا
بُكَاهُ فَنَنْتَهِي الْجِيَدَ أَنْ يَتَضَوَّعَا

٣. الفرس:

أ-فرس:

-امرؤ القيس:

لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حَلَّتْ دِيَارُهُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَافْرَسٍ حَمْرٍ

-عنتره:

وَيَحْمِلُ عُذَّتِي فَرَسٌ كَرِيمٌ
خَافُوا مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا أَبْصَرُوا فَرَسِي
فَسَأَلْتِي فَرَسِي هَلْ كُنْتُ أُطْلِقُهُ
وَعَادَ بِي فَرَسِي يَمْشِي فَتَعَثِرُهُ
وَلِي فَرَسٌ يَحْكِي الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَى
أَقْدَمُهُ إِذَا كَثُرَ الدَّوَاعِي
تَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَهْوِي بِي إِلَى التَّلْفِ
إِلَّا عَلَى مَوْكِبٍ كَاللَّيْلِ مُحْتَبِكِ
جَمَاجِمٌ نَثَرَتْ بِالْبَيْضِ وَالْأَسَلِ
لِبَعْدِ شَأْوٍ مِنْ بَعِيدٍ مَرَامِ

ب - أفراس:

-زهير:

صَحَا الْقَلْبُ عَن سَلْمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ
وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّيَا وَرَوَّاحِلُهُ ٦٤
فَلَا تَأْمَنِي غَزْوَ أَفْرَاسِيهِ
بَنِي وَائِلٍ وَارْهَبِيهِ جَدِيدًا ٥٢
-ليبيد:

وَأَرَى آلَ عَمْرٍو وَدَعَا وَنِي
غَيْرَ قَوْمِ أَفْرَاسِهِمْ أَمَّهَارُ ٧٣

٤. حسان:

-عنتره:

حِصَانِي كَمَا نَدَى الْمَنَائِمَا
فَخَاضَ غُبَارَهَا وَشَرَى وَبَاعَ ٨٣
فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الْجِيُوشَ تَرُدُّنِي
إِذَا جَلَّتْ فِي أَكْنَافِكُمْ بِحِصَانِي ١٤٣
٥. مَهْر:

-عمرو بن كلثوم:

يُخْلِقُ الْمَالَ فَلَا تَسْتَيْسِي
كَرِّي الْمَهْرَ عَلَى الْحَيِّ الْحِلَالِ ٥٧
وَابْتِذَالِي النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى
وَطِرَادِي فَوْقَ مَهْرِي وَتِزَالِي ٥٧
-عنتره:

أَفْحَمْتُ مَهْرِي تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ
بَسِينَانَ رُمَحٍ ذَابِلٍ وَمَهْنَدِ ٥٧
وَقُلْتُ لِمَهْرِي وَالْقَتَا يَقْرَعُ الْقَتَا
تَنْبَهُ وَكُنْ مُسْتَيْقِظًا غَيْرَ نَاعِسِ ٧٦
خُضْتُ الْغُبَارَ وَمَهْرِي أَدَهَمَّ حِلَاكُ
فَعَادَ مُخْتَضِيًا بِالِدَمِّ وَالْجَيْفِ ٨٨
لَا تَذْكُرِي مَهْرِي وَمَا أَطَعْتُهُ
فَيَكُونُ جِلْدِكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ ١٨
فَجَاوَبَنِي مَهْرِي الْكَرِيمُ وَقَالَ لِي
أَنَا مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ كُنْ أَنْتَ فَارِسِي ٧٦
وَمَا قَصَّرْتُ حَتَّى كُلَّ مَهْرِي
وَقَصَّرَ فِي السَّبَّاقِ وَفِي اللَّحَاقِ ٩٢
وَرَمَيْتُ مَهْرِي فِي الْعَجَاجِ فَخَاضَهُ
وَالنَّارُ تَقْدَحُ مِنَ شِفَارِ الْأَنْصَلِ ١١١
صَدَمْتُ الْجَيْشَ حَتَّى كُلَّ مَهْرِي
وَعُدْتُ فَمَا وَجَدْتُ لَهُمْ ظِلَالًا ١١٥
أَكْرُ عَلَيهِمْ مَهْرِي كَلِيمًا
قَلَانِيْدُهُ سَابَّابُ كَالْقِرَامِ ١٣٠
وَضَرَبْتُ قَرْنِي كَبَشِيهَا فَتَجَدَّلَا
وَحَمَلْتُ مَهْرِي وَسَطَهَا فَمَضَاهَا ١٥٢
٦. بغل:

-المهلهل:

رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ بَغْلٍ
بِمَا شَحُوذٍ مِنْ النَّبْلِ ٦٧

٧. الورد:

-المهمل:

تَعَلَّ الوردُ مِنْ دِمَاءِ نِعَالِ ٦٤ لَمْ أَرُمْ عَرَصَةَ الْكَتِييَةِ حَتَّىٰ إِنْ
كُلَّ وَرْدٍ وَأَدَهَمَ صَهْلَ ٧١ يَا خَلِيلِي قَرِيبَا الْيَوْمَ مِنِّي
-عمرو بن كلثوم:

عَوَابِ سُهْنٍ وَرَدًا أَوْ كُمَيْتًا ٢٦ إِذَا جَاءَتْ لَهُمْ تَسْعُونَ أَلْفًا
-زهير:

جَرْدَاءُ لَا فَحْجَ فِيهَا وَلَا صَكَكَ ٤٩ وَصَاحِبِي وَرْدَةٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهَا
٨. المشهر:

-المهمل:

إِنْ تَلَّاقَتِ رِجَالُهُمْ وَرِجَالِي ٧١ قَرْنَا مَـرْبُطَ الْمُشْهَرِ مِنِّي
٩. مشعلة:

--عنترة:

بِمُقَلَّصِ نَهْدِ الْمَرَاكِلِ هَيْكَلِ ١٠٠ وَالرُّبَّ مُشْعَلَةَ وَزَعَتْ رِعَالُهَا
١٠. رعي: أ- رعي:

-عنترة:

وَلَا أُوَكِّلُ بِالرَّعِيَّةِ الْأَوَّلِ ٦٨ إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي
بِأَقْبَابٍ لَا ضِغْنٍ وَلَا مَجْفَالِ ١٠٦ وَالرُّبَّ خَيْلٍ قَدِ وَزَعَتْ رِعِيْلَهَا
عَلَى رِيذِ كَسْرِحَانِ الظَّلَامِ ١٣٠ وَزَعَتْ رِعِيْلَهَا بِالرُّمْحِ شَذْرًا
-زهير:

رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِي رَعِيْلًا ٥٤ عَنَّا جِجَ فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى
ب- رعال:

-امرو القيس:

كَأَنَّ أَسْرَاعًا تُبَارِي رَعِيْلًا ٥١٠ وَغَرَارَةَ ذَاتِ قَيْءٍ رَوَانٍ
-عنترة:

بِمُقَلَّصِ نَهْدِ الْمَرَاكِلِ هَيْكَلِ ١٠٠ وَالرُّبَّ مُشْعَلَةَ وَزَعَتْ رِعَالُهَا
-زهير:

رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِي رَعِيْلًا ٥٤ عَنَّا جِجَ فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى
١١. القنابل:

-ليبيد:

مَوَاكِبُ تَعْلُو ذَا حُسَىٰ وَقَنَابِلُ ٢٦٢ وَيَوْمَ أَجَازَتْ قُلَّةَ الْحَزَنِ مِنْهُمْ

- كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِالشَّرْعِ مِنْهُمْ طَلَائِعُ
 ١٢. أجرد: أ- أجرد:
 -امرؤ القيس:
- فَمِمَّا تَرَيْنِي فِي رَأْسِ شَاهِقِ
 -عنتره:
- فَقَدْ أَغْتَدِي أَقْوَدُ أَجْرَدَ تَائِقَا
 ٤٦٢
- صُبرٌ أَعَدُوا كُلَّ أَجْرَدٍ سَابِحِ
 ١٥١
- منجرد:
 -امرؤ القيس:
- وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
 بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لِاحَاةِ
 ٨٢
- طِرَاذُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأْوٍ مُغْرَبِ
 ١٣٤
- وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
 بِمُنْجَرِدٍ عَبَلِ الْيَدَيْنِ قَبِيضِ
 ١٨٦
- ج- جرد:
 -المهمل:
- أَمْسَتْ وَقَدْ أَوْحَشَتْ جُرْدٌ بِنَقَعَةٍ
 ٩٠
- لِلْوَحْشِ مِنْهَا مِنْهَا مَقِيلٌ فِي مَرَاعِيهَا
 ١٣. الشنون:
- زهير:
- الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَكُوبًا دَوَابِرُهَا
 مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ
 ٩٢
١٤. المسوم:
 -عنتره:
- إِلَى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ عَلَيْهَا
 حُمَاةُ الرُّوعِ فِي رَهَجِ الْقَتَامِ
 ١٣٠
- وَتَرَى الْمُسَوَّمِ فِي الْقِيَادِ كَأَنَّهُ
 صَاعِلٌ إِذَا فَقَّدَ السَّبَّاقَ يَصُومُ
 ١٦٧
١٥. السلاهب:
 -عنتره:
- وَضَرْبٌ وَطَعْنٌ تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ
 كَجُنْحِ الدُّجَى مِنْ وَقَعِ أَيْدِي السَّلَاهِبِ
 ١٥
١٦. هيكل:
 -امرؤ القيس:
- وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
 بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ
 ٨٢
- عنتره:
- وَأَرْبٌ مُشْعَلَةٌ وَرَعَتْ رِعَالَهَا
 بِمَقْلَصِ نَهْدِ الْمَرَائِلِ هَيْكَلِ
 ١٠٠

١٧. الطَّرْفُ:

- امرؤ القيس:

وَرُحْنَا وَرَاحَ الطَّرْفُ يُنْفُضُ رَأْسَهُ مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ ٩٠

١٨. عجلزة:

- امرؤ القيس:

بِعَجَلَزَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كَمَيِّتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ ١١٨

١٩. المضمرّة:

أ- المضمرّة:

- عنترّة:

تَحْدُو بِهِمْ أَعْوَجِيَّاتٌ مُضْمَرَّةٌ مِثْلُ السَّرَّاحِينَ فِي أَعْنَاقِهَا الْقَبَبُ ١٢

إِذَا افْتَخَرَ الْجَبَانُ بِبَذْلِ مَالٍ فَفَخَّرِي بِالْمُضْمَرَّةِ الْعِتَاقِ ٩٣

أَتُونَا فِي الظَّلَامِ عَلَى جِيَادٍ مُضْمَرَّةِ الْخَوَاصِرِ كَالسَّعَالِي ١١٣

ب- الضوامر:

- عمرو بن كلثوم:

ضَوَامِرٍ كَالْقِدَاحِ تَرَى عَلَيْهَا يَبِيسَ الْمَاءِ مِنْ حُوءٍ وَشُقْرِ ٤٥

- عنترّة:

إِذَا نَحْنُ حَالَفْنَا شِفَارَ الْبَوَاتِرِ وَسُمِرَ الْقَنَا فَوْقَ الْجِيَادِ الضَّوَامِرِ ٦٨

ج- ضمّر:

- طرفة:

وَقَنَّا جُرْدٍ وَخَيْلٍ ضُمَّرٍ شُزْبٍ مِنْ طُولِ تَعْلَاكِ اللَّجْمِ ٢٣٧

- عنترّة:

نَأْتِي الصَّرِيخَ عَلَى جِيَادِ ضُمَّرٍ خُمَصِ الْبُطُونِ كَأَنَّهِنَّ سَعَالِي ١٠٨

- لبيد:

وَقَيْسِ بْنِ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صِحَابَهُ فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضُمَّرٍ ٦٢

د- مضمرات:

- عنترّة:

وَدَاسُوا أَرْضَنَا بِمُضْمَرَاتٍ فَكَانَ صَاهِلُهَا قَيْلًا وَقَالَا ١١٥

٢٠. العتاق:

- عنترّة:

وَمَا أَبْعَدْتُ حَتَّى ثَارَ خَافِي غُبَارُ سَنَايِكَ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ ٩٢

٢١. مقلص:

- عنتره:

وَلرُبُّ مُشْعَلَةٌ وَرَعَتْ رِعَالَهَا بِمُقْلَصٍ نَهْدِ المَرَائِلِ هَيْكَلِ ١٠٠

٢٢. أقب:

- امرؤ القيس:

أَقْبٌ كَسْرَحَانِ الغَضَى مُتَمَطَّرٍ تَرى المَاءَ مِنْ أعطافِهِ قَدِ تَحَدَّرَا ١٧٣

وَإِنْ أَمَسَ مَكْرُوباً فَيَا رَبَّ غَارَةٌ شَهِدْتُ عَلَى أَقْبٍ رَخْوِ اللَّبَانِ ٢٠٣

- عنتره:

وَلرُبُّ خَيْلٍ قَدِ وَرَعَتْ رَعِيهَا بِأَقْبٍ لَا ضِغْنٍ وَلَا مِجْفَالِ ١٠٦

وَيَمْنَعُنَا مِنْ كُلِّ ثَغْرِ نَخَافُهُ أَقْبٌ كَسْرَحَانِ الأَبَاءِ ضَامِرُ ٦٣

- زهير:

وَكُلُّ طُوالَةٍ وَأَقْبٌ نَهْدِ مَرَائِلُهَا مِنْ التَّعْدَاءِ جُونُ ١٠٢

- لبيد:

فَرَوَّحَهَا يَقَالُو النِّجَادَ عَشِيَّةً أَقْبٌ كَكَرِّ الأَنْدَرِيِّ شَتِيمُ ٩٧

بِكُلِّ طِمْرَةٍ وَأَقْبٌ نَهْدِ يَفِلُّ غُرُوبَ قَارِجِهِ اللَّجَامُ ٢٩٤

٢٣. الكراع:

- المهلهل:

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلَهَلَتْ أَثَارُ جَابِرٍ أَوْ صُنْبِلَا ٦٦

٢٤. الصافنات:

- عنتره:

وَلَمْ يَهْجِمِ عَلَى أُسْدِ المَنَايَا وَلَمْ يَطْعَنْ صُدُورَ الصَّافِنَاتِ ٢٣

فَإِنَّ غُبَارَ الصَّافِنَاتِ إِذَا عَلَا نَشِيتُ لَهُ رِيحاً أَلَذَّ مِنَ النَّدِّ ٥١

٢٥. الزاهق:

القَائِدُ الخَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ ٩٢

٢٦. الزاهم:

- زهير:

القَائِدُ الخَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ ٩٢

٢٧. شيطم:

- عنتره:

وَالخَيْلُ تُقْتَحِمُ الخَبَارَ عَوَابِساً مِنْ بَيْنِ شَيطْمَةٍ وَأَخْرَ شَيطْمُ ١٢٦

٢٨. محمّر:

-طرفة:

فَلَمَّا ابْتَدَرْنَا كَبَا مِحْمَرٌ وَكُنْتُ، عَلَى الْبَعْدِ، ذَا مَصْدَقٍ ١٩٣

٢٩. نهد:

-امرؤ القيس:

وَلَمْ أَشْهَدْ الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ بِالضُّحَى عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدٍ الْجُزَارَةَ جَوَالٍ ١١٦

-عنتره:

إِذْ لَا أزالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكُمَاةُ مُكَّامٍ ١٢٦

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عِبَلِ الشَّوَى نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزَمِ ١٢٠

وَلَرُبُّ مُشْعَلَةٍ وَرَعَتِ رِعَالَهَا بِمَقْلَاصٍ نَهْدٍ الْمَرَاكِلِ هَيْكَلٍ ١٠٠

-زهير:

هَبَطْتُ بِمَمْسُودِ النُّوَاثِيرِ سَابِحٍ مُمَرًّا أَسِيلِ الْخَدِّ نَهْدٍ مَرَاكِلِهِ ٦٥

وَصَاحِبِي وَرَدَّةً نَهْدٍ مَرَاكِلَهَا جَرْدَاءٌ لَا فَحْجَ فِيهَا وَلَا صَاكِكُ ٤٩

وَكُلُّ طُوَالَةٍ وَأَقْبَبَ نَهْدٍ مَرَاكِلَهَا مِنْ التَّعْدَاءِ جَوْنُ ١٠٢

-ليبيد:

يُكُلُّ طِمْرَةَ وَأَقْبَبَ نَهْدٍ يُقِلُّ غُرُوبَ قَارِجِهِ اللَّجَامُ ٢٩٤

٣١. الأدهم:

أ- أدهم:

-عنتره:

خُضْتُ الْغُبَارَ وَمَهْرِي أَدَهْمٌ حَلِكٌ فَعَادَ مُخْتَضِبًا بِالْدَمِّ وَالْجِيْفِ ٨٨

أَدَهْمٌ يَصْدَعُ الدُّجَى بِسَوَادٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ غُرَّةٌ كَالْهَالِ ١١٢

تُمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ وَأَبِيْتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدَهْمٍ مُلْجَمِ ١٢٠

يَدْعُونَ عَنَتَرَ وَالرَّمَاخُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بئرِ فِي لَبَانِ الْأَدَهْمِ ١٢٦

ب- دهم:

-طرفة:

وَأَنَا إِمْرُؤُ أَكْوَى مِنَ الْقَصْرِ الْبَادِي وَأَغَشَى الدَّهْمَ بِالْدَهْمِ ٢١٨

-الحارث:

يَحْبُوكَ بِالزَّعْفِ الْفَيْوُضِ عَلَى هَمِيَانِهَا وَالِدَّهْمِ كَالْغَرَسِ ٥٦

٣٢. الجون:

- امرؤ القيس:

وَنَشْرَبُ حَتَّى نَحْسِبَ الْخَيْلَ حَوَانَا
فَظَلَّتْ وَظَلَّ الْجَوْنُ عِنْدِي بِلَيْدِهِ
وَحَتَّى تَرَى الْجَوْنَ الَّذِي كَانَ بَادِنَا
زهير:

وَكُلُّ طُوَالِةٍ وَأَقْبَابٍ نَهْد
مَرَاكِلُهَا مِنَ التَّعْدَاءِ جَوْنُ
ليبيد:

وَشَتِيمٌ جَوْنٌ يُطَارِدُ حَوْلًا
وَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْمَرْتُ
رَابِطَ الْجَاشِ عُلَى فَرَجِهِمْ
أَدْمٌ مُوشَّمةٌ وَجَوْنٌ خَلْفَةٌ
٢٧٩ نَقَادًا وَحَتَّى نَحْسِبَ الْجَوْنَ أَشْقَرَا
١٨٤ كَأَنِّي أَعْدِي عَن جَنَاحِ مَهْيُضِ
٢١٦ عَلَيْهِ عَوَافٍ مِّنْ نُّسُورٍ وَعَقْبَانِ
١٠٢ مَرَاكِلُهَا مِنَ التَّعْدَاءِ جَوْنُ
١٢٣ أَخْدَرِيٌّ مُسَحَّجٌ صَالِصًا
١٤٣ أَوْ قَرَابِي عَدُوٌّ جَوْنٌ قَدْ أَبْلَّ
١٤٩ أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعِ مِتَلِ
١٨٥ وَمَتَى تَشَأْ تَسْمَعُ عِرَارَ ظَلِيمِ
٣٣. السوايق:

- عنتره:

وَقُلْتُ لَهُمْ رُدُّوا الْمُغِيرَةَ عَن هَوَى
- ليبيد:

وَلَّتْ فَأَدْرَكَهَا أَوْلَى سَوَابِقِهَا
١٥٩ سَوَابِقِهَا وَأَقْبَلُوهَا النَّوَاصِيَا
٥١ فَأَقْبَلْتُ مَا بَهَا رَوْعٌ وَلَا بَهْرُ
٣٤. اليعسوب:

- ليبيد:

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا
١٤٩ طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلِ
٣٥. ساهم:

أ- ساهم:

امرؤ القيس:

وَخَرَقَ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضَلَّةٍ
عنتره:

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوَجْهُ كَأَنَّمَا
٢١٤ قَطَعْتُ بِسَامٍ سَاهِمِ الْوَجْهِ حَسَانِ
٩٩ تُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيْعَ الْحَنْظَلِ
- ليبيد:

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ
ب- سواهم:

- عمرو بن كلثوم:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِّنْ جَبَبِي أَرِيكَ
٤٨ سَوَاهِمٍ يَعْتَزِمْنَ عَلَيَّ الْخَبَارِ

-ليبيد:

وَقَيْسِ بْنِ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صِحَابَهُ
فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضُمَّرٍ ٦٢
٣٦. طِمْرَةٌ:

-عنتره:

مِنْ كُلِّ شَوْهَاءِ الْيَدِينِ طِمْرَةٌ
وَمُقَلَّصِ عِبَلِ الشَّوَى ذَيْبَالٍ ١٠٨
ليبيد:

وَجَوَارِنٍ بَيْضٍ وَكُلِّ طِمْرَةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ ١٧١
بِكُلِّ طِمْرَةٍ وَأَقْبَبَ نَهْدٍ
يَقُولُ غُرُوبًا قَارِحَهُ اللَّجَامُ ٢٩٤
٣٧. سبوح:

أ- سبوح:

-زهير:

-امرؤ القيس:

سَبَّوحًا جَمُوحًا وَإِحْضَارُهَا
كَمَعَمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقَدِ ٣٤٨
عنتره:

وَكُلُّ سَبَّوحٍ فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهَا
إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرٌ ٦٤
ب- السابحات:

-امرؤ القيس:

مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى
أَثَرْنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ ٨٤
ج- سابح:

-عنتره:

إِذْ لَا أزالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ
نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكُمَاءُ مُكَّامٌ ١٢٣
صُبْرٌ أَعَدُّوا كُلَّ أَجْرَدٍ سَابِحٍ
وَنَجِييَةَ ذَبَّابَتٍ وَخَفَّ حَشَاها ١٥١
زهير:

هَبَطَتْ بِمَمْسُودِ النَّوْاشِيرِ سَابِحٍ
مُمَرٌّ أَسِيلِ الْخَدِّ نَهْدٍ مَرَاكِلِهِ ٦٥
٣٨. جموح:

-امرؤ القيس:

سَبَّوحًا جَمُوحًا وَإِحْضَارُهَا
كَمَعَمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقَدِ ٣٤٨

الملاحق الشعرية للباب الخامس
 ١ - الملاحق الشعرية في الفصل الأول
 (الألفاظ الدالة على لغة الهجوم)

١. أغار:
 - المهلهل:
 ٣١ أَصْرَفُ مُقَاتَلِيٍّ فِي إِثْرِ قَوْمٍ تَبَايَنَتِ الْبِلَادُ بِهِمْ فَغَارُوا
 ٢. ابتدر:
 - طرفة:
 ١١٥ إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي مَنِيعاً إِذَا بَلَّتِ بِقَائِمِهِ يَدِي
 ١٩٣ فَلَمَّا ابْتَدَرْنَا كَيْبًا مَحْمَرًّا وَكُنْتُ، عَلَى الْبَعْدِ، ذَا مَصْدَقٍ
 - عنتره:
 ١٣٧ إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا النَّهْبَ مِنْ بَعْدِ غَارَةٍ أَثَرْنَا غُبَاراً بِالسَّنَابِكِ أَقْتَمَا
 ٣. أعد:
 - عنتره:
 ١٥١ صُبِرَ أَعْدَاؤُ كُلِّ أَجْرَدٍ سَابِحٍ وَنَجِييَةٌ ذَبَّاتٍ وَخَفَّ حَاشَاهَا
 - ليبيد:
 ٩٠ وَأَعْدَدْتُ مَآثُورًا قَلِيلاً حُشُورُهُ شَدِيدَ الْعِمَادِ يَنْتَحِي لِلطَّرَائِقِ
 ٤. يعدو:
 - عنتره:
 ١٥٢ يَعْدُونَ بِالْمُسْتَلْمِينَ عَوَابِسًا قُودًا تَشْكِي أَيْهَهَا وَوَجَاهَهَا
 ٥. نازل:
 أ- أنازل:
 - امرؤ القيس:
 ٢٥٦ وَأَنْزَلِ الْبَطْلَ الْكَرِيهَةَ نَزَالُهُ وَإِذَا أَنْزِلُ لَا تَطْشِشُ سِيْهَامِي
 ب- نازل:
 - عنتره:
 ١٠٠ فِيهِمْ أَخُو تَقَّةٍ يُضَارِبُ نَازِلًا بِالْمَشْرِقِيِّ وَقَارِسٌ لَمْ يَنْزِلِ
 ٦. قاتل:
 - عنتره:
 ١٠٩ قَاتَلْتُ فُرْسَانَهُمْ حَتَّى مَضُوا فِرْقًا وَالطَّعْنُ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنَ الْأَجْلِ

٧. قراع:

- عنتره:

٨١ إذا ما فرّ مُرتاعُ القراعِ فقلتُ لها سَلي الأبطالَ عني

- عمرو بن كلثوم:

٥٤ بِأَرْضِ بَراحِ ذِي أراكِ وَذِي أَثَلِ قراعُ السيفِ بِالسيفِ أَحنّا

- ليبيد:

٣٧ فَرعُ القِسيِّ وأرْعِشَ الرّعيْدُ ما إنْ أهابُ إذا السُّراقُ غمّةُ

٨. طار:

- زهير:

٥٩ طِوالِ الرّماحِ لا ضِعاْفٌ ولا عُزْلُ إذا فزعوا طاروا إلى مُستغِيثهم

٩. أقدم:

- عنتره:

١١٠ وإقْدِم إذا حَقَّ اللّقا في الأوّلِ فأعصِ مَقالتَهُ ولا تحْفِلِ بِها

١٣١ في الحَرْبِ أقْدِمُ كَالهَزْبِ الضيْعِمْ يا عَيْلَ لو أَبْصرتي لرأيتني

١٣٣ على الإقْدامِ في يَوْمِ الزّحامِ تُعنّفني زبيبةُ في المَلامِ

١٠. كر:

- المهلهل:

٤٦ أو مَنْ يُكْرُ على الخَميسِ الأشْوسِ أكْليبُ مَنْ يَحْمي العَشيْرةَ كُلّها

٧٢ بِسُيوفِ تَقْدُ في الأوصالِ وكرّرنا على يهمٍ ولتثنيّا

٩١ وأنتِ بِالكرِّ يَوْمَ الكَرِّ حامِها تَكُونُ أوْلها في حينِ كَرّتها

- امرؤ القيس:

٨٣ كَجَلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السيلُ مِنْ عِلِ مَكْرٌ مَفْرٌ مُقبِلِ مُدْبِرِ معاً

٢٠٤ كَتَيْسِ ظِياءِ الحُلْبِ العَدوانِ مَكْرٌ مَفْرٌ مُقبِلِ مُدْبِرِ معاً

- طرفه:

١٠٦ كَسيدِ الغَمْضا نَبّهتَهُ المُتورِدِ وكري إذا نادى المُضافُ مُحَنّباً

- عمرو بن كلثوم:

٢٧ وكَرَّتْ بِالغَنائِمِ وَالنّهَابِ فأفنيّا جُموعَهُم بِنَاجِ

٥٧ كَرِّي المَهرِ على الحَيِّ الجِلالِ يُخلِقُ المَالُ فلا تَسْتَيّسي

- عنتره:

٥٧ وتَهْاجُمِ وتَحْزُبِ وتَشُدُّدِ وكَررتُ والأبطالُ بَينَ تَصادمِ

٩٤ ولا أَخْشى المَهْنتَ دةَ الرّقاقا أكرُّ على الفوارسِ يَوْمَ حَرْبِ

وَقِرْنِ قَد تَرَكْتُ لَدَى مَكْرٍ
وَقَوَارِسٍ لِسِي قَد عَلِمْتُهُمْ
فَظَانَا نَكْرُ السَّمْهَرِيِّ عَلَيْهِمْ
إِنْ يُلْحَقُوا أَكْرُرُ وَإِنْ يُسْتَلْحَمُوا
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ
أَكْرُرُ عَلَيْهِمْ مُهْرِي كَلِيمًا
وَكَانَ لَدَى الْهَيْجَاءِ يَحْمِي ذِمَارَهَا
وَيَقْتَحِمُونَ أَهْوََالَ الْمَنَائِيَا

١١. اقتحم:

- عنتره:

فَأَقْحَمُهَا وَلَكِنْ مَعَ رَجَالٍ
أَفْحَمْتُ مُهْرِي تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ
فَعَلَيْهِ أَقْتَحِمُ الْهَيْجَاءَ تَقْحُمًا
قَحَمْتُ بِهَا بَحْرَ الْمَنَائِيَا فَحَمَمْتُ
وَيَقْتَحِمُونَ أَهْوََالَ الْمَنَائِيَا

المهلهل:

مُسْتَقْدِمًا غَصَصًا لِلْحَرْبِ مُقْتَحِمًا
١٢. نأر:

أ- نأر:

المهلهل:

إِنْ نَحْنُ لَمْ نَنَّا بِه فَاشْحَدُوا
ب- أثار:

- المهلهل:

فَقَاتَلًا بِنَقْتَيْلٍ وَعَقْرًا بِعَقْرِكُمْ
- ليبيد:

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرُّ مِنِّْي رَمَّةً خَاقًا
ج- نأر:

المهلهل:

قَد قَاتَلْنَا بِه وَلَا نَأْرَ فِيه

عَلَيْهِ سَبَابًا كَالْأَرْجُونِ
صُبْرٍ عَلَى التَّكْرَارِ وَالْكَأَمِ
وَبَيْسَ الصَّبُوحِ السَّمْهَرِيِّ الْمُتَّقَفِ
أَشَدُّ وَإِنْ يُلْفُوا بِضَنْكٍ أَنْزَلِ
يَتَذَمَّرُونَ كَكَرَّتْ غَيْرَ مُذَمَّمِ
فَلَا تُدْهِ سَبَابًا كَالْقِرَامِ
وَيَطْعَنُ عِنْدَ الْكَرِّ كُلَّ طِعَانِ
غَدَاةَ الْكَرِّ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ

كَأَنَّ قُلُوبَهَا حَجَرُ الصَّعِيدِ
بِسِنَانِ رُمُوحِ ذَابِلٍ وَمُهَنَّا
فِيهَا وَأَنْقَضُ أَنْقِضَاضَ الْأَجْدَلِ
وَقَد غَرِقَتْ فِي مَوْجِهِ الْمُتَلَاظِمِ
غَدَاةَ الْكَرِّ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ

نَارًا أَهْيَجُّهَا حِينًا وَأُطْفِئُهَا

شِفَارِكُمْ مِنْ أَلْحِزِّ الْخُلُوقِ

جَزَاءَ الْعُطَّاسِ لَا يَمُوتُ مَنْ أَثَارُ

بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَثْبَرُ

أَوْ تَعَمَّ السُّيُوفُ شَبَابًا قَاتَلَا

١٣. حمل:

- عنتره:

- وَأَحْمِلُ فِيهِمْ حَمْلَةَ عَنْتَرِيَّةَ
سَأَحْمِلُ بِالْأَسْوَدِ عَلَى أَسْوَدٍ
سَلُوا جَوَادِي عَنِّي يَوْمَ يَحْمِلُنِي
وَحَيْلُ تَحْمِيلِ الْأَبْطَالِ شُعْنًا
يَحْمِلُنَ فِتْيَانًا مَدَاعِسَ بِالْقَنَا
وَضَرِبْتُ قَرْنِي كَبَشِيهَا فَتَجَدَّلًا
أُرْدُ بِهَا الْأَبْطَالَ فِي الْقَفْرِ تَتَبِجُ ٣٠
وَأَخْضِبُ سَاعِدِي بِدَمِ الْأَسْوَدِ ٤٤
هَلْ فَاتَتِي بَطْلٌ أَوْ حَلَّتْ عَن بَطْلٍ ١١٠
غَدَاةَ الرُّوْعِ أَمْثَالَ السَّهَامِ ٣٠١
وَقُرًّا إِذَا مَا الْحَرْبُ خَفَّ لَوَاهَا ١٥٢
وَحَمَلْتُ مُهْرِي وَسَطَهَا فَمَضَاهَا ١٥٢

١٤. لاقى:

- المهلهل:

- قَرْنَا مَرَبَطَ الْمُشَهَّرِ مِنِّي
عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:
فَكَمَ عَفْرَنَ مِنْ وَجْهِ كَرِيمٍ
عَنْتَرَةٌ:
مَا زِلْتُ أَلْقَى صُدُورَ الْخَيْلِ مُنْدَقًا
بِالطَّعْنِ حَتَّى يَضِجَّ السَّرْجُ وَاللَّبَبُ ١٢
إِنْ تَلَّاقَتْ رِجَالُهُمْ وَرِجَالِي ٧١
غَدَاةَ لَقِيَتُهُمْ وَالنَّقْعُ كَابِ ٢٧

- وَلَأَقِيَتُ الْعِدَا وَحَفِظْتُ قَوْمًا
إِذَا لَأَقِيَتَ جَمْعَ بَنِي أَبَانَ
إِذَا شِئْتُ لَأَقَانِي كَمِيٌّ مُدَجَّجٌ
فَلَمَّا التَّقِينَا بِالْجِفَارِ تَصَعَّصَعُوا
فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ لَأَقَى فَوَارِسًا
يَلْتَقِي الْأَبْطَالَ فِي يَوْمِ السُّوْعَى
فَلَوْ لَأَقَيْتَنِي وَعَلَى دِرْعِي
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي يَلْقَى الْمَنَائِمَا
يُخْبِرُكَ بَدْرُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ بَطْلًا
وَتَطْلُبُ أَنْ تُلَاقِيَنِي وَسَيْفِي
وَاللَّهُ لَو شَاهَدْتَهُ وَرَأَيْتَهُ
أَضَاعُونِي وَلَمْ يَرَعَا جَنَابِي ١٣
فَإِنِّي لَأَيْمٌ لِلْجَعْدِ لَاحِي ٣٣
عَلَى أَعْوَجِي بِالطَّعْنِ مُسَامِحُ ٣٥
وَرَدَّتْ عَلَيَّ أَعْقَابِيهِنَّ الْمَسَالِحُ ٣٥
يَرُدُّونَ خَالَ الْعَارِضِ الْمُتَوَقِّدِ ٣٨
بِجَنَابِ لَا يُدَانِيهِ فَرْعُ ٨٠
عَلِمْتَ عَلامَ تَحْتَمَلُ الدَّرُوعُ ٨٥
غَدَاةَ الرُّوْعِ لَا يَخْشَى الْمَحَاقَا ٩٤
أَلْقَى الْجِيُوشَ بِقَلْبِ قُدٍّ مِنْ جَبَلٍ ١٠٩
يُذَكُّ لَوْعِيهِ الْجَبَلُ النَّقِيلُ ١١٢
مَا كَانَ آخِرُهُ يَلْقَى الْأَوْلَا ١١٦

- ليبيد:

- قَتَالَ كَمِيٌّ غَابَ أَنْصَارُ ظَهْرِهِ
وَلَأَقَى الْوُجُوهَ الْمُتَكَرِّرَاتِ الْبِوَاسِلَا ١١٠

٢- الملاحق الشعرية في الفصل الثاني من (الباب الخامس)
(الألفاظ الدالة على لغة الدفاع)

١. الدفاع:

أ- مدافع:

- عنتره:

وَقَوَارِسُ الْهَيْجَاءِ بَيْنَ مُمَانِعٍ وَمُدَافِعٍ وَمُخَادِعٍ وَمُعَرِبِيدٍ ٥٧

ب- مدافع:

- امرؤ القيس:

إِذَا نَحْنُ سِرْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَرَاءَ الْحِسَاءِ مِنْ مَدَافِعِ قَيْصَرَا ١١٧

ج- دفعت:

- أبيد:

وَمَوْلَى قَدْ دَفَعْتُ الضِّمَمَ عَنْهُ وَقَدْ أَمْسَى بِمَنْزِلَةِ الْمَضِيمِ ١٧٨

وَدَفَعْتُ عَنْكَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ دَارِمٍ وَمِنْهُمْ قَبِيلٌ فِي السُّرَادِقِ فَاخِرُ ٢١٦

٢. المنع:

أ- منع:

- امرؤ القيس:

أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أَمْسَ دُونَهُمْ هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ غُدْرَانَ ١٩٩

- أبيد:

وَيَوْمَ مَنَعْتُ الْحَيَّ أَنْ يَنْفَرَقُوا بِنَجْرَانَ فَقَرِي ذَلِكَ الْيَوْمَ فَاقِرُّ ٢١٨

ب- مانع:

- عنتره:

لَبَسْتُ لَهَا دِرْعًا مِنَ الصَّبْرِ مَانِعًا وَلَاقَيْتُ جَيْشَ الشُّوقِ مُنْفَرِدًا وَحَدِي ٥٣

وَقَوَارِسُ الْهَيْجَاءِ بَيْنَ مُمَانِعٍ وَمُدَافِعٍ وَمُخَادِعٍ وَمُعَرِبِيدٍ ٥٧

ج- تمنع:

- زهير:

عَلَى رِسَالِكُمْ إِنَّا سَنُعْدي وَرَاءَكُمْ فَتَمَنَعُكُمْ أَرْمَاحُنَا أَوْ سَنَنْعُذِرُ ٣٢

٣. الحمى:

أ- أحمي:

- المهلهل:

أَكْلَيْبُ مَنْ يَحْمِي الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا أَوْ مَنْ يُكْرِ عَلَى الْخَمَيْسِ الْأَشْوَسِ ٤٦

-عنتره:

- قَد كُنْتُ فِيمَا مَضَى أَرعى جِمَالَهُمْ
وَأِنِّي الْيَوْمَ أَحْمِي عَرَضَ قَوْمِي
وَأِنِّي لَأَحْمِي الْجَارَ مِنْ كُلِّ ذَلَّةٍ
وَأَحْمِي حِمَى قَوْمِي عَلَى طَوْلِ مُدَّتِي
فَفَعَلْتُ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَحَرِيمِهِمْ
إِنِّي أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسَ مَنْصِبًا
وَمِثْلِكَ سَابِغَةً هَتَكَتُ فُرُوجَهَا
وَلِي بَأْسٌ مَقْتُولِ الذَّرَاعِينَ خَادِرٍ

ب-حميت:

-ليبيد:

- وَحَمَيْتُ قَوْمِي إِذْ دَعَتْنِي عَامِرٌ
وَتَقَدَّمَتْ يَوْمَ الْغَبِيطِ وَفُودُ

٤. الذود:

-ليبيد:

- وَتَدَاكَاتُ أَرْكَانُ كُلِّ قَبِيلَةٍ
وَقَوَارِسُ الْمَلِكِ الْهُمَامِ تَذُودُ

٥. دعا:

أ- دعا:

-عنتره:

- مَا دَعَانِي إِلَّا مَضَى يَكْدُمُ الْأَر
لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ مُرَّةٍ إِذْ دَعَا
وَمَكْرُوبٍ كَشَفْتُ الْكَرْبَ عَنْهُ
دَعَانِي دَعْوَةٌ وَالْخَيْلُ تَرْدِي
فَلَمْ أُمْسِكْ بِسَمْعِي إِذْ دَعَانِي

ب- يدعون:

-عنتره:

- يَدْعُونَ عَنَتَرَ وَالرَّمَاخَ كَأَنَّهُمَا
يَدْعُونَ عَنَتَرَ وَالذُّرُوعَ كَأَنَّهُمَا

ج- داع:

-عنتره:

- وَكَمْ دَاعٍ دَعَا فِي الْحَرْبِ بِاسْمِي
وَنَادَانِي فَخَضْتُ حَشَا الْمُنَادِي

د- دعاء:

- عنتره:

لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ مُرَّةٍ إِذْ دَعَا وَدُعَاءَ عَبَسٍ فِي الْوَعْيِ وَمُحَلَّلٍ ٩٨

هـ- دعوة:

- عنتره:

دَعَانِي دَعْوَةً وَالْخَيْلُ تَرْدِي فَمَا أُدْرِي أَبِيسَ أَمْ كُنَّانِي ١٤٧

الملاحق الشعرية في الباب السادس

١- الملاحق الشعرية في الفصل الأول

(الألفاظ الدالة على الموت والنفاء)

١. الموت:

أولاً- الأسماء والمصادر:

أ- موت:

- المهلهل:

أُنَادِي بِرِكَابِ الْمَوْتِ لِلْمَوْتِ غَلَّسُوا فَإِنَّ تَلَاعَ الْعَمَقِ بِالْمَوْتِ دَرَّتِ ٣٦

إِنَّ الْقَبَائِلَ أَضْرَمَتْ مِنْ جَمْعِنَا يَوْمَ الذَّنَائِبِ حَرًّا مَوْتِ أَحْمَسِ ٤٧

- امرؤ القيس:

إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَتْ عُرُوقِي وَهَذَا الْمَوْتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي ٢٢٣

وَلَوْ أَنِّي هَلَكَتُ بِأَرْضِ قَوْمِي لَقَلَّتْ الْمَوْتِ حَقًّا لَا خُلُودًا ٤٢٦

- طرفه:

رَى الْمَوْتِ أَعْدَادَ النَّفُوسِ، وَلَا أَرَى بَعِيدًا غَدًا، مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدِ ١٠٦

رَى الْمَوْتِ لَا يُرْعِي عَلَيَّ ذِي قَرَابَةٍ وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا، عَزِيزًا بِمَقْعَدِ ١٠٨

رَى الْمَوْتِ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ ١٠٨

لَى السَّرْوِ أَرْضٌ سَاقَةٌ نَحْوَهَا الْهَوَى وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَوْتِ بِالسَّرْوِ، غَائِلَةٌ ٢١١

عَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتِ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى، لَكَ الطُّولَ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ ١٠٩

وَإِنْ يَقْدِفُوا بِالْقَذَعِ عَرْضَكَ أَسْقِهِمْ بِكَأْسِ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدُدِ ١١٢

وَإِذَا الْمُغِيرَةُ لِلْهِبَاكِجِ غَدَّتْ بِسُعَارِ مَوْتِ ظَاهِرِ دُعْرِهِ ١٣٩

وَلَوْ وَأَعْطُونَا الَّذِي سَأَلُوا مِنْ بَعْدِ مَوْتِ سَاقِطِ أَرْزِهِ ١٣٩

وَتَلْبَسُ قَوْمًا بِالْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا شَأْبِيبَ مَوْتِ تَسْتَهْلُ وَلَا تُغْضِي ١٨٣

هُمَا أورداني الموت عمداً وجرداً عَلَى الْغَدْرِ خَيْلًا مَا تَمَلُّ مِنَ الرِّكْضِ ١٨٣

عَمْرِي لِمَوْتٍ لَا عَقُوبَةَ بَعْدَهُ لِيذِي الْبَيْتِ أَشْفَى مِنْ هَوَى لَا يُرَائِلُهُ ٢١٢

وَلَا بَدَّ مِنْ صَوْبِ وَشَيْكٍ وَأَجَلٍ فحيتُ يكونُ المرءُ فالموتُ لاحقه ٢٤٥

-عنتره:

- وَلَوْ أَنَّ لِلْمَوْتِ شَخْصاً يُرَى
فَسَيُنَبِّئُكَ أَنَّ فِي حَدِّ سَيْفِي
دَعَوْنِي فِي الْقِتَالِ أُمْتُ عَزِيْزاً
وَأَصْدِمُ كَبْشَ الْقَوْمِ ثُمَّ أُذِيقُهُ
فِيَا رَبِّ لَا تَجْعَلْ حَيَاتِي مَدْمَمةً
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ
إِذَا مَا الْحَرْبُ دَارَتْ لِي رَحَاهَا
غَدَوَا لَمَّا رَأَوْا مِنْ حَدِّ سَيْفِي
سَتَتَعَلَّمُ أَيُّهَا لِلْمَوْتِ أَدْنَى
أَنَا الْمَوْتُ إِلَّا أَنَّنِي غَيْرُ صَابِرٍ
إِذَا مَا لَقَيْتُ الْمَوْتَ عَمَّمْتُ رَأْسَهُ
وَمَنْ ذَا يَرُدُّ الْمَوْتَ أَوْ يَدْفَعُ الْقَضَا
سَلُوا صَرْفَ هَذَا الدَّهْرِ كَمْ شَنَّ غَارَةً
مَنْ لَمْ يَعْشِ مُتَعَزِّزاً بِسِنَانِهِ
وَلَكُمْ وَرَدْتُ الْمَوْتَ أَعْظَمَ مَوْرِدٍ
وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ
وَمَا نَذَرُوا حَتَّى غَشِينَا بِيُوتَهُمْ
وَأَسْأَلُ حَذِيقَةَ حَيِّنِ أَرَشَ بَيْنَنَا
لَقَدْ وَجَدْنَا زَبِيداً غَيْرَ صَابِرَةٍ
أَلَا يَا عَيْلَ لَوْ أَبْصَرْتُ فِعْلِي
وَلَقَدْ لَقَيْتُ الْمَوْتَ يَوْمَ لَقَيْتُهُ
وَإِذَا الْمَوْتُ بَدَا فِي جَحْفَلٍ
يُنَادُونِي وَخَيْلُ الْمَوْتِ تَجْرِي
فَالْمَوْتُ لَا يُنْجِيكَ مِنْ آفَاتِهِ
مَوْتُ الْفَتَى فِي عِزَّةٍ خَيْرٌ لَهُ
فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي
وَمَحَلِّمْ يَسْعُونَ تَحْتَ لَوَائِهِمْ
وَيَأْتِي الْمَوْتُ طِفْلاً فِي مُهُودٍ
دَعَا الْمَوْتَ يَا تَيْنِي عَلَى أَيِّ صُورَةٍ
رَمَاهُ بِسَهْمِ الْمَوْتِ رَامٍ مُصَمِّمٍ
- لَرَوَعْتُهُ وَوَلَا أَكْثَرْتُ رُعْبَهُ
مَلَأَكَ الْمَوْتُ حَاضِرٌ لَا يَغِيبُ
فَمَوْتُ الْعِزِّ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ
مَرَارَةِ كَأْسِ الْمَوْتِ صَابِراً يَمْجِجُ
وَلَا مَوْتِي بَيْنَ النِّسَاءِ النَّوَاحِ
إِذَا لَمْ يَثْبُجْ لِلْأَمْرِ إِلَّا بِقَائِدٍ
وَطَابَ الْمَوْتُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ
نَذِيرَ الْمَوْتِ فِي الْأَرْوَاحِ حَادِي
إِذَا دَانَيْتَ لِي الْأَسْلَ الْجِرَارَا
عَلَى أَنْفُسِ الْأَبْطَالِ وَالْمَوْتُ يَصُ
بِسَيْفٍ عَلَى شُرْبِ الدَّمَا يَنْجُوهُرُ
وَضَرَبْتُهُ مَحْتَوْمَةً لَيْسَ تَعْتَرُ
فَفَرَّجْتُهَا وَالْمَوْتُ فِيهَا مُشْمَرُ
سَيَمُوتُ مَوْتُ الذَّلِّ بَيْنَ الْمَعْشَرِ
وَصَدَرْتُ عَنْهُ فَكَانَ أَعْظَمَ مَصْدَ
يَرُدُّ الْمَوْتَ مَا قَاسَى الزَّاعَا
بِغِيَاةِ مَوْتٍ مُسْبِلِ الْوَدْقِ مُزْعِفِ
حَرْباً ذَوَائِبُهَا بِمَوْتٍ تَخْفِقُ
يَوْمَ التَّقِينَا وَخَيْلُ الْمَوْتِ تَسْتَبِقُ
وَخَيْلُ الْمَوْتِ تَنْطَبِقُ انْطِيقَا
مُتَسَرِّبِلاً وَالسَّيْفُ لَمْ يَتَسَرِّبِ
فَدَعَوْنِي لِلِقَاءِ الْجَحْفَلِ
مَحَلُّكَ لَا يُعَادِلُهُ مَحَلُّ
حِصْنٍ وَوَلَوْ شَدِيدَتُهُ بِالْجَنَادِ
مَنْ أَنْ يَبِيَّتَ أَسِيرَ طَرْفٍ أَكْحَلِ
غَمْرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَعْمُغِمِ
وَالْمَوْتُ تَحْتَ لَوَاءِ آلِ مَحَلِّمْ
وَيَلْقَى حَتَقَهُ قَبْلَ الْفِطَامِ
أَتَى لِأُرِيهِ مَوْقِفِي وَطَعَانِي
فِيَا لَيْتَهُ لَمَّا رَمَاهُ رَمَانِي

-زهير:

فَأَنْقَذَهَا مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ أَنَّهَا
فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ إِذْ ثَابَتَ حَلَائِبُهُمْ
وَلَا شَارَكَتْ فِي الْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ
رَأَتْ أَنَّهَا إِنْ تَنْظُرِ النَّبْلَ تَقْصِدِ ٢٢
لَا مَقْرَفِينَ وَلَا عُزْلٍ وَلَا مَيْلٍ ٥٥
وَلَا وَهَبٍ مِنْهُمْ وَلَا ابْنِ الْمُخَزَمِ ٨٥

-ليبيد:

وَحَذَرْتُ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ
وَالِإِذَا فَمَا بِالْمَوْتِ ضُرٌّ لِأَهْلِهِ
ب- مَيِّتٌ:
م تَشِينُ أَسْمَاءُ الْجَبِينَا ٣٢٦
وَلَمْ يُبِقْ هَذَا الدَّهْرُ فِي الْعَيْشِ مَنْدَمًا ٢٨٦

وَأَمْرِي الْقَيْسِ مَيِّتٍ يَوْمَ أَوْدَى
ثُمَّ خَلَى عَلَيَّ ذَاتِ الْعِرَاقِي ٥٩
-امرؤ القيس:

قَتِيلٌ بِوَادِي الْخُبِّ مِنْ غَيْرِ قَاتِلٍ
وَلَا مَيِّتٌ يُعْزَى نَهَاكَ وَلَا زُمَّلٍ ٤٨٠
-طرفة:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا،
فَأَقْسَمْتُ عِنْدَ النُّصَبِ إِنِّي لَمَيِّتٌ
بِطَنْ قَضِيبٍ، عَارِفًا وَمُنَاكِرًا ١٢٨
بِمَتَّافَةٍ لَيْسَتْ بِطَلْحٍ وَلَا حَمِصٍ ١٨١
-عنتره:

عَسَى نَظْرَةٌ مِنْكَ تَحْيَا بِهَا
مُهَفَّفَةً وَالسَّحْرُ مِنْ لَحْظَاتِهَا
وَهَا أَنَا مَيِّتٌ إِنْ لَمْ يُعْنِي
حُشَاشَةُ مَيِّتِ الْجَفَا وَالْبِعَادِ ٤٣
إِذَا كَلَّمْتَ مَيِّتًا يَقُومُ مِنَ اللَّحْدِ ٥٨
عَلَى أَسْرِ الْهَوَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ ١٠٢
ج- أموات:

وَلَسْتَ عَلَى الْأَحْيَاءِ، حَيًّا، مُمْلَكًا،
وَلَسْتَ عَلَى الْأَمْوَاتِ فِي رُجْمَةِ الْأَرْضِ ١٨١
-الحارث بن حلزة:

إِنْ نَبَشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةِ فَالِصَا
قَبِ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ ٤٢
د-معات:

فَذَرْنِي أَرَوْ هَامَتِي فِي حَيَاتِهَا
مَخَافَةَ شَرِبٍ، فِي الْمَمَاتِ، مُصَرِّدٍ ١٠٨
-عنتره:

فَهُنَّكَ لَا أَلْوِي عَلَى مَنْ لَامَنِي
سَتَذَكُرُنِي الْمَعَامِعُ كُلُّ وَقْتٍ
خَوْفَ الْمَمَاتِ وَفُرْقَةِ الْأَحْيَاءِ ٨
عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ ٢٤
زهير:

تَزُودٌ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ
وَلَوْ كَرِهْتَهُ النَّفْسُ آخِرُ مَوْعِدٍ ٢٤

-ليبد:

وَالنَّيْبُ إِن تَعَرُّ مِنْي رَمَّةً خَلَقَا
بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتُّرُّ ٦٣
هـ - مُمِيت:

-عنتره:

بِسَيْفٍ حَادُّهُ يُزْجِي الْمَنَايَا
وَرُمَحٍ صَادِرُهُ الْحَتْفُ الْمُمِيتُ ٢٥
ثانياً - الأفعال:

١ - الفعل المضارع:

أ - يموت، تموت:

-المهلهل:

فَقَاتِلًا بِنَفْتِيلٍ وَعَقْرًا بَعْقِرِكُمْ
جَزَاءَ الْعُطَّاسِ لَا يَمُوتُ مَنِ انَّارُ ٣٠
-امرو القيس:

وما يدري الفقير متى غناه
وما يدري الغني متى يموت ٤٢٢
فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا
نُحَاوِلُ مُلْكَاً أَوْ نَمُوتُ فَنَعْدُرَا ١٧١
فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً
وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفَاسَا ٢٣٨
-طرفة:

يَكَادُ مِنَ رَهْبَتِنَا، يَمُوتُ (رَجَز)
٧٨
-عنتره:

مَنْ لَمْ يَعْشِ مُتَعَزِّزًا بِسِنَانِهِ
سَيَمُوتُ مَوْتَ الذُّلِّ بَيْنَ الْمَعَشِرِ ٧٠
لَا أَمْلِكُ السِّيفَ إِلَّا قَدْ ضَرَبْتُ بِهِ
وَلَا تَمُوتُ جِيَادِي وَهِيَ أَغْمَارُ ١٦٣
-زهير:

فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النَّاسَ لَمْ تَمُتْ
رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ ٢٤
وَلَكِنْ حَمَدَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخْلِدِ
تَمِيتهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِمْ ٨٦
ب - أموت:

-عنتره:

وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَقُمْ
دَعَوْنِي فِي الْقِتَالِ أُمْتُ عَزِيْزَا
قَرَأْتُ عَمْرُو وَسَطَ نَوْحِ مُسَلَّبِ ١٧
إِنْ عَشْتُ فَهِيَ الَّتِي مَا عَشْتُ مَالِكِي
فَمَوْتُ الْعِزِّ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ ٢٣
دَعَوْنِي أَجْدُ السَّعْيِ فِي طَالِبِ الْعُلَا
وَأَنْتِ حَيَاءُكَ لَا أَبَا لَكَ وَإِعْلَمِي
أَنْتِ لِمَرُؤٍ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ ٦٥
وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ
فَأَدْرِكِ سُؤْلِي أَوْ أَمُوتُ فَأَعْدُرُ ٦٧
لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنِي ضَمَّضَمِ ١٢٧

٢- الفعل الماضي:

أ- مات:

- امرؤ القيس:

فَقَالَتْ لِأَتْرَابٍ لَهَا قَدْ رَمَيْتُهُ
كَيْفَ بِهِ إِنْ مَاتَ أَوْ كَيْفَ يُحْتَبَلُ ٤٧٨
- عنتره:

يَعِيشُ كَمَا عَاشَ الذَّلِيلُ بَغِيضَةً
مَاتَتْ وَوَسَّدَتْ الْفَلَاةَ قَتِيلَةً
وَنُوْحِي عَلَى مَنْ مَاتَ ظُلْمًا وَلَمْ يَنْلِ
وَأَلَيْتُهُمَا مَاتَا جَمِيعًا بِيْلِدَةٍ
وَأِنْ مَاتَ لَا يُجْرِي دُمُوعَ النَّوَادِبِ ١٦
يَا لَهْفُ نَفْسِي إِذْ رَأَتْ تَوْسِيدَهَا ٥٠
سِوَى الْبُعْدِ عَنِ أَحْبَابِهِ وَالْفَجَائِعِ ٧٩
وَأَخْطَاهُمَا قَيْسٌ فَلَا يُرِيَانِ ١٤٦
ب- مُتُّ:

- طرفه:

كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ
فَإِنْ مُتُّ فَنَاعِنِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ
إِذَا مُتُّ فَاْبِكِينِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ،
سَتَعَلَّمُ إِنْ مُتْنَا غَدًا أَيُّنَا الصَّدي ١٠٨
وَشُقِّي عَلَيَّ الْجَيْبَ يَا ابْنَةَ مَعْبَدِ ١١٨
وَحُضِّي عَلَيَّ الْبَاكِياتِ، مَدَى الْحُضِّ ١٧٥
- عمرو بن كلثوم:

وَرَثْتَاهُنَّ عَنِ آبَاءِ صِدْقٍ
وَنُورْتُهُنَّ إِذَا مُتْنَا بَيْنَنَا ٨٦
- عنتره:

أَيَا صَادِحَاتِ الْأَيْكِ إِنْ مُتُّ فَاِنْدُبِي
يَا رِيحُ لَوْلَا أَنَّ فِيكَ بِقِيَّةً
لَمُتُّ أَسَىً وَكَمْ أَشْكَو لِيَأْنِي
عَلَى تَرْبَتِي بَيْنَ الطُّيُورِ السَّوَاجِعِ ٧٩
مِنْ طَيْبِ عِبَلَةَ مُتُّ قَبْلَ لِقَاكِ ٩٦
أَغَارُ عَلَيَّكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ ١٣٨
ز- هير:

تَزِيدُ الْأَرْضَ إِذَا مُتُّ خَفًّا
وَتَحِيَا إِنْ حَيَّيْتُ بِهَا ثَقِيلًا ٧١
ج- أمات:

- طرفه:

أَعْمَرُو بَنَ هِنْدٍ، مَا تَرَى رَأْيَ مَعْشَرِ
أَمَاتُوا أَبَا حَسَّانَ جَارًا مَجَاوِرًا ١٢٧
- عنتره:

قَسَمًا بِالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا
وَتَوَلَّى الْأَرْوَاحَ وَالْأَجْسَامَا ١٣٧
ثالثًا- فعل الأمر:

- مُتُّ:

- عنتره:

وَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ مَنْزِلًا تَعْلُو بِهِ
أَوْ مُتْ كَرِيمًا تَحْتَ ظُلِّ الْقَسَطِ ١١٠

٢. الحتف:

أ-حتف:

-المهلهل:

وَتَذُوقَ حَتْفًا أَلْ بَكَرٍ كُلُّهَا
وَنَهْدًا مِنْهَا سَمَكَهَا الْمَرْفُوعَا ٤٩

-طرفة:

يَسِيرُ بِوَجْهِ الْحَتْفِ وَالْعَيْشُ جَمْعُهُ
مَتَى يَشَأْ، يَوْمًا، يَقْدُهُ لِحَتْفِهِ
وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَّةِ يَنْتَقِدُ ١٠٩

-عنتره:

يَا طامِعًا فِي هَلَاكِي عُدِ بِلا طَمَعِ
بِسَيْفِ حَدُّهُ يُزْجِي الْمَنَايَا
وَكَمْ جِيُوشٍ لَقَدْ فَرَّقَتْهَا فِرْقًا
وَيَأْتِي الْمَوْتُ طِفْلًا فِي مُهُودِ
وَلَا تَرِدُ كَأْسَ حَتْفٍ أَنْتَ شَارِبُهُ ١٠
وَرُمَحِ صَدْرُهُ الْحَتْفُ الْمُمَيَّتُ ٢٥
وَعَارِضُ الْحَتْفِ مِثْلُ الْعَارِضِ الْهَطِيلِ ١١٠
وَيَلْقَى حَتْفَهُ قَبْلَ الْفِطَامِ ١٣٣

ب-حتوف:

المهلهل:

وَلَقَدْ مَضَى عَنْهَا إِبْنُ حَيَّةٍ مُدْبِرًا
تَحْتَ الْعَجَاغَةِ وَالْحُتُوفُ دَوَانِ ٨٧

عنتره:

بَكَرْتَ تَخَوَّفَنِي الْحُتُوفَ كَأَنَّي
أَصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ الْحُتُوفِ بِمَعزِلِ ٩

لبيد:

لَتَذُودَهُنَّ وَأَيَّقَنَّتْ إِنْ لَمْ تَدُدْ
أَخْشَى عَلَيَّ أَرْبَدَ الْحُتُوفِ وَلَا
أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحُتُوفِ حِمَامُهَا ٢٢٧
أَرْهَبُ نَوَاءَ السَّمَاءِ وَالْأَسَدِ ١٥٨

٣. المنية:

أ-منية:

-امرو القيس:

مَنِيَّتِنَا بَغْدٍ وَبَعْدَ غَدٍ
لِيَجْعَلَ فِي كَفِّهِ كَعْبَهَا،
أَعَالِجُ مُلُوكٍ قِيَصَرَ كُلِّ يَوْمٍ
وَحَتَّى بَخَلَّتْ كَأْسُ وَاءِ الْبُخْلِ ٣٥٠
حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا ٢٧١
وَأَجْدِرُ بِالْمَنِيَّةِ أَنْ تَقْوُدَا ٤٢٦

-طرفة:

مَتَى يَشَأْ، يَوْمًا، يَقْدُهُ لِحَتْفِهِ،
لِعَمْرِكَ مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لَوَاجِلُ
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي
وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَّةِ يَنْقَدُ ١٠٩
أَفِي الْيَوْمِ إِقْدَامَ الْمَنِيَّةِ، أَمْ غَدٍ؟ ١١٨
فَدَعَنِي أَبَادِرُهَا بِمَا مَأَكَّتْ يَدِي ١٠٦

-عنترة:

يا عبلَ قد ننتِ المنيَّةُ فاندبِي
ولستُ بيباكِ إن أنتتِي منيَّتِي
إنَّ المنيَّةُ يا عبيلاً دوحَةٌ
يا عبلَ لو أنَّ المنيَّةُ صُورَتُ
فلا تخشَ المنيَّةَ والقينهَا
ثمَّ اقتفوا أثري من بعد ما علموا
وعرفتُ أن منيَّتِي إن تآتِي
فأجبتُهَا إنَّ المنيَّةُ منهَلٌ
إنَّ المنيَّةَ لو تمثَّل مُثَلَّت
وأنا المنيَّةُ حينَ تشتجرُ القنا
تراه إذا تلوَى في يميني
يا عبلَ أينَ من المنيَّةِ مهربي
وأنا المنيَّةُ وأينَ كلِّ منيَّةٍ
لقيناهم بأسـيافٍ حدادِ

-زهير:

رأيتهُم لَم يُشركوا بنفوسهم

-البيد:

فأيُّ أوانٍ لا تجنني منيَّتِي
أليسَ ورأيتُ إن تراخت منيَّتِي
فلا تبعدن إنَّ المنيَّةَ موعِدٌ

-ب-منايا:

-امرؤ القيس:

وبُدلتُ قرحاً دامياً بعدَ صِحَّةٍ
ما أخطأته المنايا قيسَ أنملةٍ
تلكَ المنايا فما يُبقينَ من أحدٍ
إذا جاعك الخيلُ في مازقِ

-طرفه:

والظلمُ فرقَ بينَ حيِّي وائلي
ولكنَّه سبَّكمُ فماتتني

إن كانَ جفناك بالدموعِ يجودُ
ولكنَّني أهفو فتجري مدامعي
وأنا ورُمحي أصلها وفروعها
لغدا إليَّ سجدوها وركوعها
ودافع ما استطعتَ لها دفاعا
أنَّ المنيَّةَ سبهم غيرُ مُصرفِ
لا يُجنبي منها الفرارُ الأسرعُ
لا بُدَّ أن أسقى بكأسِ المنهلِ
مثلي إذا نزلوا بفضتك المنزلي
والطعنُ مني سابقُ الأجالِ
تُسابقه المنيَّةُ في شمالي
إن كانَ ربي في السماء قضاها
وسوادُ جلدي ثوبها ورداها
وأسدٍ لا تفرُّ من المنيَّةِ

منيَّته لَمَّا رأوا أنَّها هيا

بقصدٍ من المعروف لا أتعجب
لُزومُ العصا تُحنى عليها الأصابعُ
عليك فدانٍ للطلوعِ وطلعُ

لعلَّ مناياتنا تحوَّلن أبوسا
ولا تحررُ إلا وهو مكتوبُ
ياخذنَ حمقاً وما يُبقينَ أكياسا
تُصافحُ فيه المنايا النفوسا

بكرتُ تساقبها المنايا تغلبُ
مَحارمكمُ، والمنايا تقني

- عمرو بن كلثوم:

وَأَنَا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَائِيَا
مُقَدَّرَةٌ لَنَا وَمَقْدَرِينَا ٦٦
- عنتره:

نَدِيمِي رَعَاكَ اللَّهُ قُمْ غَنِّ لِي عَلَى
وَيَطْرِبُنِّي وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ بِالْقَنَا
وَلَمْ يَهْجِمْ عَلَى أَسَدِ الْمَنَائِيَا
وَحُضْتُ بِمُهْجَتِي بَحْرَ الْمَنَائِيَا
بِسَيْفٍ حَادُّهُ يُزْجِي الْمَنَائِيَا
وَحَيْلٌ عُوْدَتْ خَوْضَ الْمَنَائِيَا
إِذَا مَا مُنَادِي الْحَيِّ نَادَى أَجْبَتُهُ
وَلَمَّا تَجَادَبْنَا السِّيُوفَ وَأَفْرَغْتَ
وَيَا حَيْلُ فَايَكِي فَارِسًا كَانَ يَلْتَقِي
لَوْ سَابَقْتِي الْمَنَائِيَا وَهِيَ طَالِبَةٌ
فَخُضْتُ بِمُهْجَتِي بَحْرَ الْمَنَائِيَا
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي يَلْقَى الْمَنَائِيَا
شَقَقْتُ بِصَدْرِهِ مَوْجَ الْمَنَائِيَا
وَلَمَّا أَوْقَدُوا نَارَ الْمَنَائِيَا
وَإِذَا سَارَ سَابَقَتُهُ الْمَنَائِيَا
يَخَوْضُ الشَّيْخُ فِي بَحْرِ الْمَنَائِيَا
قَحَمَتْ بِهَا بَحْرَ الْمَنَائِيَا فَحَمَمَتْ
أَسْقِيهِ كَأْسَ الْمَنَائِيَا
يَحُومُ عَلَيْهِ عَقْبَانُ الْمَنَائِيَا
وَيَقْتَحِمُونَ أَهْوَالَ الْمَنَائِيَا
أَقَمْتُ بِصَارِمِي سَوْقَ الْمَنَائِيَا

- زهير:

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَائِيَا يَنَلْنَهُ
رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِيبُ
فَقَضُوا مَنَائِيَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا
وَإِنْ يُفْتَنُوا فَيُشْتَقَى بِدِمَائِهِمْ

ج- مثنون:

- عمرو بن كلثوم:

وَأَنَا النَّازِلُونَ بِكُلِّ ثَغْرِ
يَخَافُ النَّازِلُونَ بِهِ الْمَثُونَا ٨٩

-الحارث بن حلزة:

وكانَ المنونَ تردّي بنا أر
عَن جَوْنًا يَنجَابُ عَنهُ العَمَاءُ ٤١
-عنتره:

وأشْتاقُ كاساتِ المنونِ إذا صَفَتِ
وَدَارَتِ عَلَي رَأْسِي سِيهَامُ المَصَائِبِ ١٥
وَقَضَّتْ عَلَيْنَا بِالمَنونِ فَعَوَّضَتِ
بِالكَرهِ مِن بِيضِ اللَّيَالِي سَوْدَهَا ٤٩
فِي شَتْفِي مِمَّا بِهِ الحَزِينُ
دَارَتِ عَلَي القَومِ رَحَى المَنونِ ١٦٤
-ليبيد:

فِراقُ أَخِ كانَ الحَبِيبَ فَفاتَتِي
وَوَلَّى بِهِ رِيبُ المَنونِ فَأسْرَعَا ١٧٣
٤. التكل:

-المهلهل:

ذَهَبَ الصلحُ أو تَرُدُّوا كُلياً
أَو أُذيقَ الغَداةَ شَيبانَ تُكْلا ٦٠
-عمرو بن كلثوم:

هَلَّا عَطَفَتَ عَلَي أَخِيكَ إِذ دَعَا
بِالتُّكْلِ وَيَلِ أبايكَ يا ابنَ أباي شَمير ٣٩
٥. الهوى:

-عمرو بن كلثوم:

سَتَعَلِمَ حَيينَ تَخْتَلِفُ العِوَالِي
مَاتَ الحامونَ ثَغْرَكَ إن هَوَيْتَا ٢٩
٦. الثوى:

-عمرو بن كلثوم:

فَلَوِلا نَعَمَةٌ لِأبايكَ فِينَا
لَقَد فُضِّتَ قَناتُكَ أو ثَوَيْتَا ٢٨
٧. الردى:

-أردى:

-امرؤ القيس:

نَواعمُ يُتَبَعنَ الهَوى سُبُلَ الرَدْيِ
يَقْلَنَ لِأهلِ الحِلْمِ ضُلاً بِتِضالِ ١١٤
-طرفه:

عَلَى مَوطِنٍ يَخشى الفَتى عِندَهُ الرَدْيِ
مَتى تَعَتَرَكَ فِيهِ الفَرائِصُ تُرَعَدِ ١١٧
-عنتره:

كَمَا قادَ مِثلي بِالمُحالِ إِلى الرَدْيِ
وَعَلَّقَ آمالي بِذِئِلِ المَطامِعِ ٧٨
ب- الردى:

-المهلهل:

مَن مُبْلِغٌ بِكراً وَآلَ أبايهم
عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ الرَدْيِ الأَفْعَسِ ٤٦

٨. الأجل:

-امرو القيس:

فَقَالَتْ وَمَا هَذَا شَطَارَةً لَاعِبٍ وَلَكِنْ قَتَلَ النَّفْسَ بِالْفَيْلِ هُوَ الْأَجَلُ ٤٨٥

-عنتره:

أَيَنْ مَنْ كَانَ لِقَتْلِي طَالِباً رَامَ يَسْقِينِي شَرَابَ الْأَجَلِ ١٠٢
قَاتَلْتُ فُرْسَانَهُمْ حَتَّى مَضُوا فِرْقاً وَالطَّعْنُ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ ١٠٩
وَلَا تَفَرِّ إِذَا مَا خُضْتُ مَعْرَكَةً فَمَا يَزِيدُ فِرَارُ الْمَرءِ فِي الْأَجَلِ ١٠٩

٩. الحمام:

-عنتره:

تَخَافُ عَلَيَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي بَطَعَنَ الرُّمْحُ أَوْ ضَرَبَ الخُسامِ ١٣٣
رَضِيْتُ بِحُبِّهَا طَوْعاً وَكَرْهاً فَهَلْ أَحْظَى بِهَا قَبْلَ الحِمَامِ ١٣٨
قَدْ سَقَاهُ الزَّمَانُ كَأْسَ حِمَامٍ وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَسْقِي الحِمَامَا ١٣٧

-ليبيد:

لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَقْنَتِ إِنْ لَمْ تَذُذْ أَنْ قَدْ أَحْمَمَ مَعَ الحِتَوفِ حِمَامُهَا ٢٢٧

١٠. العطاس:

-المهل:

فَقَاتَلَا بِنَقْتَيْهِ لِعَقْرٍ بَعْقِرِكُمْ جَزَاءَ العَطَاسِ لَا يَمُوتُ مَنْ إِثَّارُ ٣٠

١١. الحين:

-عنتره:

لَقَدْ جَابَا حِيناً وَحَرْباً عَظِيمَةً تَبِيدُ سَرَاةَ القَوْمِ مِنْ غَطْفَانِ ١٤٦
وَقَدْ جَابَا حِيناً لِمَصْرَعِ مَالِكٍ وَكَانَ كَرِيماً مَاجِداً لِهَجَانِ ١٤٦

١٢. الثل:

-ليبيد:

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادِ صَافَةِ وَصُودَاءِ الحَقِّ تَهُمُ بِالثَّلِّ ١٥٣

٢- الملاحق الشعرية في الفصل الثاني من (الباب السادس)
(الألفاظ الدالة على القتل)

١. القتل:

-المهلهل:

٢٧	حَتَّى بَكَيْتُ وَمَا يَبْكِي لَهُمْ أَحَدٌ	أَكْثَرْتُ قَتْلَ بَنِي بَكْرِ بِرَبِّهِمْ
٢٧	حَتَّى أَبْهَرَجَ بَكْرًا أَيْمَنًا وَجِدُوا	أَلَيْتُ بِاللهِ لَا أَرْضَى بِقَتْلِهِمْ
٣٠	جَزَاءَ الْعُطَّاسِ لَا يَمُوتُ مَنْ ائْتَارُ	فَقَاتَلَا بِقَتِيلٍ وَعَقْرًا بَعْقَرِكُمْ
٤٥	مِنِّي فَذَاقَ الَّذِي ذَاقُوا مِنْ الْبِاسِ	مَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ
٦٠	أَوْ تَعْمَّ السِّيفُ شَبِيحًا قَاتِلًا	قَدْ قَاتَلْنَا بِهِ وَلَا تَأْرَ فِيهِ
٦١	لَمْ يَمِيلُوا عَنِ السَّفَاهَةِ جَهْلًا	أَوْ أَرَى الْقَتْلَ قَدْ تَقَاضَى رِجَالًا
٦٤	بِأَيْهِمْ قَاتَلُوا وَيَنْسَى الْقِتَالَ	لَيْسَ مِثْلِي يُخْبِرُ النَّاسَ عَنَّا
٦٧	رِ وَالْعُدُونَ وَالْقَتْلَ	بَدَأْتُمْ قَوْمَكُمْ بِالْغَدِّ
٦٩	وَلَقَتْلُ الْكُمَاةِ وَالْأَبْطَالِ	يَا لَقَوْمِي لِلْوَعَةِ الْبَابِ
٧٠	وَشَقِيقَتُمْ بِقَتْلِهِ فِي الْخَوَالِي	كَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ قَاتَلْتُمْ كَلْبِيًّا
٧١	صَبْرُ النَّفْسِ إِنِّي غَيْرُ سَالِ	لَا تَمَلَّ الْقِتَالَ يَا ابْنَ عُبَادِ
٧١	لِقَتِيلِ سَفْتَهُ رِيحُ الشَّمَالِ	فَرْنَا مَا مَرَّبَطَ الْمُشْهَرِ مِنِّي

-امرؤ القيس:

٣٩٣	قَتَلِي فَنَامًا بِأَبِي الْفَاضِلِ	لَا تَسْقِينِي الْخَمْرَ إِنْ لَمْ يَرُوا
٣٩٣	قَاتِلًا وَمَنْ يَشْرَفُ مِنْ كَاهِلِ	حَتَّى أَبِيرَ الْحَيِّ مِنْ مَالِكِ
٤٧١	أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلِيلُ	بِقَتْلِ بَنِي أُسْدِ رَبِّهِمْ
٤٨٥	وَلَكِنَّ قَتْلَ النَّفْسِ بِالْفَيْلِ هُوَ الْأَجَلُ	فَقَالَتْ وَمَا هَذَا شَطَارَةٌ لَأَعْبِ
٥٠٥	حَتَّى وَسَبَّيَا كَالسَّعَالِي	إِنَّا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتْلِي وَجَرُّ

-عمرو بن كلثوم:

٥٤	عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ	مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَتَوَحَّ نِسَاؤُنَا
٥٥	وَأَفْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ	ثَلَاثَةَ أَثْلَاقٍ فَأَتَمَّانُ خَيْلُنَا
٧٧	وَشَبِيبِ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبِينَا	بِشَبَابِ يَرُونَ الْقَتْلَ مَجْدًا

-عنتر:

١٦	فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ	فَمَنْ يَأْكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي
٥٢	وَالْعَيْشُ بَعْدَ فِرَاقِهَا مَنَكُودُ	فَالْقَتْلُ لِي مِنْ بَعْدِ عِبْلَةَ رَاحَةَ
١٢٨	نَخْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْغَنَمِ	نُعْدِي فَانْطَعَنَ فِي أَنْوْفِهِمْ
١٠٢	عَنْ قِتَالِي كَأَكْمِ فِي شُغْلِ	يَا بَنِي الْأَعْجَامِ مَا بِالْأَكْمِ
١٠٥	وَتَعْدِي فَيَا بَنِي لَا أَمَلُ	فَجُورُوا وَاطْلُبُوا قَتْلِي وَظَلَمِي

وأَرْضِي بِالْإِهَانَةِ مَعَ أَنْاسٍ وَأَرَأَيْهِمْ وَلَوْ قَتَلْتَنِي أَحَلُّوا
 وَقَهَّرْتُ أَبْطَالَ الْوَعْيِ حَتَّى غَدَا
 ١٠٦ جَرَحِي وَقَتَلْتَنِي مِنْ ضِرَابِ حُسَامِي
 ١٣٥ وَهَذَا أَنَا طَالِبُ قَتْلِ الْبَقِيَّةِ
 ١٥٦ فَخَافْنَاهُ وَسَطَّ الْقَاعَ مُلْقِيً

-زهير:

وَأِنْ يُقَاتِلُوا فَيُشْتَفَى بِدِمَائِهِمْ
 ٥٩ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمُ الْقَتْلُ

-ليبيد:

فَحَمَى مَقَاتِلَهُ وَذَادَ بَرُوقِهِ
 ١٤٥ حَمَى الْمُحَارِبِ عَوْرَةَ الصُّحْبَانِ

٢. صرعي:

أ-صرعي:

-المهل:

نَكَبُ الْقَوْمِ لِلأَذْقَانِ صَرَعِي
 ٤٢ وَتَأْخُذُ بِالتَّرَائِبِ وَالصُّدُورِ

-طرفة:

نَذَرُ الأَبْطَالَ صَرَعِي بَيْنَهَا
 ١٦٣ مَا يَنْبِي مِنْهُمْ كَمِيٍّ مُنْعَوَّرِ
 ٢٣٩ تَعَكَّفُ الْعُقْبَانُ فِيهَا وَالرَّخْمُ

-عمرو بن كلثوم:

تَرَكَاهُمْ صَرَعِي لَدَى كُلِّ مَرْحَفٍ
 ٥٦ تَجْرُهُمْ عُرْجُ الضِّيَاعِ بِمَحْفَلِ

-عنتر:

وَتَرَكَتُ الْفُرْسَانَ صَرَعِي بَطْعِنٍ
 ٤٥ مِنْ سِنَانٍ يَحْكِي رُؤُوسَ الْمَزَادِ

ب-مصرع:

-المهل:

فَتَرَى الْكَوَاعِبَ كَالطَّبَّاءِ عَوَاطِلًا
 ٨٣ إِذْ حَانَ مَصْرَعُهُ مِنَ الأَكْفَانِ
 ٨٤ وَابْكِينَ مَصْرَعٌ جِيْدُهُ مُتَزَمِّلًا
 بِدِمَائِهِ فَلَئِكَ مَا أَبْكَانِي

-امرؤ القيس:

فَبِتْنَا تَصْدُ الْوَحْشُ عَنَّا كَأَنَّنَا
 ٣٦١ قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

-عنتر:

وَأَمَّا الْقَائِلُونَ قَتِيلٌ طَعْنِ
 ٤٤ فَذَلِكَ مَصْرَعُ البَطَلِ الْجَلِيدِ
 ٨٠ عَالِقًا مِنْهُ بِأَذْيَالِ الطَّمْعِ
 ١٤٥ وَمَصْرَعُهُ فِي ذَلَّةٍ وَهَوَانِ
 ١٤٦ وَكَانَ كَرِيمًا مَاجِدًا لِهَجَانِ

ج- صريع:

-طرفة:

فلو كان سفي لغازتته صريعاً على الجنب والمرفق ١٩٣

٣. مجدل:

-عنتره:

والبيض تلمع والرماح عواسل والقوم بين مجدل ومقيد ٥٧

غازتته متعقراً أوصاله والقوم بين مجرح ومجدل ١٠٠

٤. زعاف:

أزعاف:

-لييد:

قبائل جعفي بن سعد كأنما سقى جمعهم ماء الزعاف منيم ١٧٦

ب- مزعف:

-طرفة:

ترد النحيب في حيازيم غصة على بطل غارنه وهو مزعف ١٩٠

-عنتره:

وما نذروا حتى غشنا بيوتهم بغية موت مسبل الودق مزعف ٨٦

٣- الملاحق الشعرية في الفصل الثالث من (الباب السادس)

(الألفاظ الدالة على الجراح)

١. جرح:

-امرو القيس:

إنا تركنا منكم قتلى وجرحى وسبأيا كالسعالى ٥٥

-عنتره:

وقهرت أبطال الوغى حتى غدوا جرحى وقتلى من ضراب حسامي ١٣٥

٢. كلیم:

أ-كلیم:

-عنتره:

أكر علىهم مهري كلیماً قلائد سبأيا كالقرا ١٣٠

-لييد:

ومبأغ يوم الصراخ مندد بعنان دامية الفروج كلیم ١٨٤

ب-كَلَّمَ:

-طرفة:

بِحُسامٍ سَـيْفِكَ أَوْ لِـسَانِكَ وَالـ_____ كَلِمُ الْأَصِيلُ كَأَرْغَبِ الْكَلِمِ ٢١٩

-عنتره:

وَقَوَارِسٍ لِي قَدْ عَلِمْتُهُمْ صُبْرٌ عَلَى التَّكْرَارِ وَالْكَأَمِ ١٢٧

ج-كَلَمَى:

-لييد:

فَارْتَثَ كَلِمَاهُمْ عَشِيَّةَ هَزَمِهِمْ حَـيٌّ بِمَنْعَرَجِ الْمَسِيلِ مُقِيمٌ ١٦٨

د-يُكَلِّمُ:

عنتره:

فَإِذَا شَرِبْتُ فَرَبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ مَالِي وَعَرْضِي وَإِفْرُ لَمْ يُكَلِّمِ ١٢٢

٣. يقطع:

أ-أَقَطَعُ:

-لييد:

وَأَقَطَعُ الْخَرْقَ قَدْ بَادَتْ مَعَالِمُهُ فَمَا يُحَسُّ بِهِ عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ ٤٩

-قطع:

-عنتره:

بِحُسامٍ كَلِّمًا جَرَّدْتُهُ فِي يَمِينِي كَيْفَمَا مَالَ قَطَعَ ٨٠

ب-قطع:

-عنتره:

سَقَى اللَّهُ عَمِّي مِنْ يَدِ الْمَوْتِ جَرَعَةً وَشَأَتْ يَدَاهُ بَعْدَ قَطْعِ الْأَصَابِعِ ٧٨

ج- قاطع:

-لييد:

فَأَصَبَتْ مُثْلَ السِّيفِ غَيْرَ جَفَنَةٍ تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلُ قَاطِعٌ ٨٢

٤. طعن:

أولاً- الأفعال:

الفعل الماضي:

-طَعَنَ:

-المهتل:

وَ لَكِنَّا طَعَنَّا الْقَوْمَ طَعْنًا عَلَى الْأَثْبَاجِ مِنْهُمْ وَ النَّحُورِ ٤١

-امرؤ القيس:

فِيَارُبِّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَأَهُ
وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَنْفَسَا
إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ
كَمَا تَجْمَعُ تَحْتَ الْفَالَكَةِ الْوَبِيرُ ٢٣٦
٤٣٨

-عنتره:

وَرُمَحِي مَا طَعَنْتُ بِهِ طَعِينًا
فَعَادَ بَعِيدُهُ نَظَرَ الرَّشَادَا
وَسَائِلِي الرُّمَحَ عَنِّي هَلْ طَعَنْتُ بِهِ
إِلَّا الْمُدْرَعَ بَيْنَ النَّحْرِ وَالْحَنَكَ ٤٦
٩٥
وَلَقَدْ نَكَبْتُ بَنِي حُرَيْقَةَ نَكْبَةً
لَمَّا طَعَنْتُ صَمِيمَ قَلْبِ الْأَخْيَلِ ١١١
فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ
بِمُهَنْدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مَخْدَمِ ٢٥
وَإِنْ طَعَنْ الْفَوَارِسُ صَدْرَ خَصْمٍ
فَطَعْنِي فِي النَّحُورِ وَفِي التَّرَاقِي ٩٣

-الفعل المضارع:

يطعن - أظعن:

-امرؤ القيس:

نَطَعْنُهُمْ سُؤْلِي وَمَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لِأَمِينِ عَلِي نَابِلِ ٢٦٠
وَلَيْسَ بِذِي رُمَحٍ فَيَطَعُنُنِي بِهِ
وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَالِ ١١١

-عمرو بن كلثوم:

أَيُّهَا نَطَعْنُهُمْ وَنَصْدُقُهُمْ
فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً ضَرْبًا ٢٤
أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا وَمِمَّنْكُمْ
كَتَابَ بَاطِلٍ يَطَعُنُّنَّ وَيَرْتَمِينَنَا ٨٤

-عنتره:

فَمَا كُلُّ مَنْ يَشْرِي الْقَنَا يَطَعُنُ الْعِدَا
وَلَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الرَّجَالَ بِفَارِسِ ٧٥
وَلَمْ يَهْجِمِ عَلَيَّ أَسَدُ الْمَنَائِيَا
وَلَمْ يَطَعُنْ صُدُورَ الصَّافِنَاتِ ٢٣
فَهُنَاكَ أَطَعُنُ فِي الْوَعَى فُرْسَانَهَا
طَعْنًا يَشُقُّ قُلُوبَهَا وَكُلَاهَا ١٤٥
أَنْنِي أَطَعُنُ خَصْمِي
وَهُوَ يَقْطَعُنُ الْجَنَانِ ١٤٠
قَدْ أَطَعُنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَن عُرْضِ
تَصْفَرُّ كَفِّ أَخِيهَا وَهُوَ مَنَزُوفُ ٨٩
وَأَطَعُنُ بِالْقَنَا حَتَّى يِرَانِي
عَدُوِّي كَالشَّرَارَةِ مِنْ بَعِيدِ ٤٤
وَأَطَعُنُ فِي الْهَيْجَا إِذَا الْخَيْلُ صَدَّهَا
غَدَاةُ الصَّبَاحِ السَّمْهَرِيُّ الْمُقْصَدُ ٣٩
نُعْدِي فَانَطَعُنُ فِي أَنْوْفِهِمْ
نَحْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْغَنَمِ ١٢٨

-زهير:

يَطَعْنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَعُنُوا
ضَارِبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَقَا ٤٣

-ليبيد:

تَرَقَى وَتَطَعُنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي
وَرَدَ الْحَمَامَةَ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا ٢٣٣
فَأَزَالُهُمْ عَنَّا كَلِيْبُ بَطْعِنَةَ
فِي عَمْرِ بَابِلَ مِنْ بَنِي قحطانِ ٨٦

كَيْفَ يَبْكِي الطُّلُولَ مَنْ هُوَ رَهْنٌ
مَتَى عَهْدُنَا بِطِعَانِ الْكُمَا
-عمرو بن كلثوم:

بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَّانٍ صَيْدٍ
بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرَبًا وَطَعْنًا
-الحارث بن حلزة:

فَرَدَدْنَا هُمْ بِطِعْنٍ كَمَا تُن
ثانياً - الأسماء والمصادر:

١. الطعن:

أ- طعان:

- عنتره:

وَمَا رَاعَنِي يَوْمَ الطَّعَانِ زُهوقُهُ
إِذَا شِئْتُ لَأَقَانِي كَمِي مُدَجَّجٌ
أَمْ سَحْلٌ دُونَ ضَمَكٍ وَالْعِنَاقِ
وَتَشْهَدُ لِي الْخَيْلُ يَوْمَ الطَّعَانِ
طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً
إِذَا أَشْرَعَوْهَا لِلطَّعَانِ حَسِيَّتَهَا
وَصَرِيرُ الرُّمَحِ جَهْرًا
وَلَوْ أَنِّي أَقُولُ مَكَانَ رُوحِي
دَعَاوِ الْمَوْتِ يَا تُنِينِي عَلَى أَيِّ صُورَةٍ
وَكَانَ لَدَى الْهَيْجَاءِ يَحْمِي ذِمَارَهَا
وَقد عَلِمْتُ بَنُو عَبْسٍ بِأَنِّي
لَعَمْرُكَ مَا رِمَاحُ بَنِي بَغِيضٍ

ب. طعن:

- عنتره:

وَمَوْكِبٌ خَضَتْ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ
وَالْخَيْلُ تَشْهَدُ لِي أَنِّي أَكْفَكُهُهَا
أَحِنُّ إِلَى ضَرْبِ السُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
بَكَيْتُ مِنَ الْبَيْنِ الْمُشْتِئِ وَإِنِّي
وَأَمَّا الْقَاتِلُونَ فَتَيْلُ طِعْنٍ
وَإِنْ طَعَنَ الْقَوَارِسُ صَدْرَ خَصْمٍ

بِطِعَانِ الْأَنْبَامِ جَبِيلًا فَجَبِيلًا ٦٣
ة وَالْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالسُّؤْدُودُ ٣٤٧

يُجَبِّلُونَ الطَّعْنَانَ إِذَا أَجَالًا ٥١
أَقْرَبَ بِهِ مَوَالِيكَ الْعَيْونَا ٦٧

هَزُّ عَن جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ ٧٣

إِلَيَّ بِمَنْ بِالزَّعْفَرَانِ تَضَرَّجُوا ٣٠
عَلَى اعْوَجِيَّ بِالطَّعْنَانَ مَسَامِحُ ٣٥
طِعْنَانَ بِالْمُتَّقَةِ الدَّقَاقِ ٩٣
بِأَنِّي أَفْرَقُهَا أَلْفَ سُرْبِهِ ٩
يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقَيْسِيِّ عَرْمَرِمِ ١٢٣
كَوَاكِبُ تَهْدِيهَا بِدُورِ تَمَامِ ١٣٦
فِي السُّوْعَى يَوْمَ الطَّعْنَانَ ١٤١
خَشِيْتُ عَلَيْكَ بِأَيِّدِ الطَّعْنَانَ ١٤١
أَتَى لِأُرِيهِهِ مَوْقِفِي وَطِعْنَانِي ١٤٤
وَيَطْعَنُ عِنْدَ الْكِرِّ كُلِّ طِعْنَانَ ١٤٦
أَهْتَشُّ إِذَا دَعَيْتَ إِلَى الطَّعْنَانَ ١٤٨
تَخُونُ أَكْفَهُمْ يَوْمَ الطَّعْنَانَ ١٤٨

بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْأَسْلِ ١١٠
وَالطَّعْنِ مِثْلُ شِرَارِ النَّارِ يَلْتَهَبُ ١١
أَصَبُو إِلَى طِعْنِ الرِّمَاحِ اللَّوَاعِبِ ١٥
صَبُورٌ عَلَى طِعْنِ الْقَنَا لَوْ عَلِمْتُمْ ١٣٢
فَذَلِكَ مَصْرَعُ الْبَطَلِ الْجَلِيدِ ٤٤
فَطَعْنِي فِي النُّحُورِ وَفِي التَّرَاقِي ٩٣

١٥٦ إِلَى طَعْنِ الرِّمَاحِ السَّمَّهَرِيَّةِ
 ١٣٨ بَطْعِنِ الرُّمْحِ أَوْ ضَرْبِ الخُسامِ
 ١١٥ لَشِدَّتِهِ فَتَجَنَّبُ القِتَالَا
 ١٣٣ بَطْعِنِ الرُّمْحِ أَوْ ضَرْبِ الخُسامِ
 ١٤٧ بَطْعِنِ يَسْبِقُ البَرْقَ اليَمَانِي
 ٩٢ بَطْعِنِ فِي النُّحُورِ وَفِي التَّرَاقِي
 ٤٥ بَطْعِنِ مِثْلَ أَقْوَاهِ المَزَادِ
 ١٥٤ مِنْ سِنَانٍ يَحْكِي رُؤُوسَ المَزَادِ
 ١٥٧ بَطْعِنِ مِثْلَ أَشْطَانِ الرِّكْيِ
 ٢١ عَيْنُ الوَالِدِ إِلَيْهِ شَابٌ وَهُوَ صَبِي
 ٨٣ سَادَاتُهَا وَيَشِيبُ مِنْهُ رَضِيعُهَا
 ١٠٨ طَعْنًا بِكُلِّ مُتَّقِفٍ عَسَالِ
 ١٥٥ وَسُمْرِ الخَطِّ تَعْمَلُ فِي قَفَاهَا
 ٤٥ إِذَا مَا لَجَّ قَوْمُكَ فِي بَعَادِي
 ١٤٥ تَأْنِي يَا ابْنَ شَدَادٍ تَأْنِي
 ٩٣ وَطَعْنٌ مِنْهُ تُكْتَحِلُ المَأَقِي
 ١٥ كَجُنْحِ الدُّجَى مِنْ وَقَعِ أَيَدِي السَّلَاهِبِ
 ٩٥ وَطَعْنَةٌ شَكَتِ القَرْبُوسَ بِالكِرْكِ
 ٩٨ فَرَّقَتْ جَمْعَهُمْ بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ
 ١٢٤ بِمُتَّقِفٍ صَدَقَ الكُعبُوبِ مَقُومٍ
 ١٢٣ وَرَشَاشٍ نَافِذَةٍ كَلَوْنَ العَنَدَمِ
 ١٠٩ وَالطَّعْنُ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنَ الأَجَلِ
 ١١ وَالطَّعْنُ مِثْلُ شَرَارِ النَّارِ يَلْتَهَبُ
 ١٢ وَالضَّرْبُ وَالطَّعْنُ وَالأَقْلَامُ وَالكَتَبُ
 ٧٥ أَفْرَقُهَا وَالطَّعْنُ يَسْبِقُ أَنفَاسِي
 ١٠٦ وَالطَّعْنُ مِنْ نِي سَابِقِ الأَجَالِ
 ١٤٥ فَأَشْبَهْنَاهُمْ ضَرْبًا وَطَعْنًا
 ١٥٤ طَعْنًا يَشُقُّ قُلُوبَهَا وَكُلَاهَا
 ٨٩ تَصْفَرُّ كَفُ أَخِيهَا وَهُوَ مَنزُوفٌ

وَنَحْنُ المُنْصِفُونَ إِذَا دُعِينَا
 إِلَيْهِ أَنْ أَرْتَقِي دَرَجَ المَعَالِي
 بَطْعِنُ تُرْعَدُ الأَبْطَالُ مِنْهُ
 تَخَافُ عَلَيَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي
 فَفَرَّقَتْ المَوَاكِبَ عَنْهُ قَهْرًا
 وَبَادَرَتْ الفُوارِسَ وَهِيَ تَجْرِي
 وَبَدَّدَتْ الفُوارِسَ فِي رُبَاهَا
 وَتَرَكْتَ الفُرسَانَ صَرَعى بِطَعْنِ
 وَغَيْرَ نَوَافِذٍ يَخْرُجْنَ مِنْهُمْ
 فَبَادِرِي وَانظُرِي طَعْنًا إِذَا نَظَرْتَ
 وَأَذِيقُهَا طَعْنًا تَذَلُّ لَوْعِهِ
 وَمُعَاوِدِ التَّكْرَارِ طَالُ مُضِيئُهُ
 رَأَتْ طَعْنِي فَوَلَّتْ وَأَسْتَقَلَّتْ
 وَإِلَّا فَادْكُرِي طَعْنِي وَضَرْبِي
 وَحَجَّارُ رَأَى طَعْنِي فَنَادَى
 وَدُونَ عَيْبَلَةٍ ضَرْبِ المَوَاضِي
 وَضَرْبِ وَطَعْنٌ تَحْتَ ظِلِّ عَجَاجَةٍ
 كَمْ ضَرْبَةٍ لِي بَحْدِ السَّيْفِ قَاطِعَةٍ
 وَالخَيْلُ تَعْلَمُ وَالْفُوارِسُ أَنَّنِي
 جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ
 سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ
 قَاتَلْتُ فُرسَانَهُمْ حَتَّى مَضُوا فَرَقًا
 وَالخَيْلُ تَشْهَدُ لِي أَنِّي أَكْفَكُهَا
 وَالنَّقْعُ يَوْمَ طِرَادِ الخَيْلِ يَشْهَدُ لِي
 وَإِنْ دَمَدَمْتُ أَسْدُ الشَّرَى وَتَلَحَّمَتْ
 وَأَنَا المَنْيَّةُ حِينَ تَشْتَجِرُ القَتَا
 وَرَامُوا أَكَانَا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ
 فَهُنَاكَ أَطَعْنُ فِي الوَعَى فُرسَانَهَا
 قَدْ أَطَعْنُ الطَّعْنَةَ النِّجْلَاءَ عَنِ عُرْضِ

-ليبيد:

١٠ رَفَعَتْ بِهَا أَصْوَاتَ نَوْحٍ مُسَلَّبِ
 ٥٣ هِيَ السُّنَّةُ الشَّنْعَاءُ وَالطَّعْنُ يَطَّارُ

طَعَنُ إِذَا خَفَتْ هَهَوَانِ بَبَاذَةً
 لَوْ كَانَ يَزْجُرُهَا لَقَدْ سَنَحَتْ لَهَا
 فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأَحْسَابِ مِنَّا
 وَأَخُو الْمَضَاعِفِ لَا يَكَادُ يَرِيمُ ١٣١
 طَيْرُ الشِّيَاحِ بَغْمَرَةٍ وَطِعَانِ ١٤٤
 وَأَصْحَابَ الْحَمَالَةِ وَالطُّعَانِ ٣٢٨

٢. دعس:

- امرؤ القيس:

وَضَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ
 يُدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ ١٤٦
 - عنتره:

يَحْمِلُنَ فِتْيَانًا مَدَاعِسَ بِالْقَنَّا
 وَقُرَا إِذَا مَا الْحَرْبُ خَفَّ لَوَاهَا ١٥٢

٤- الملاحق الشعرية في الفصل الرابع من (الباب السادس) (الألفاظ الدالة على النصر)

١. نصر:

أولاً- الفعل:

أ- ينصر:

- ليبيد:

وَسَلَمِي وَسَلَمِي أَهْلُ جُودٍ وَنَائِلِ
 مَتَى يَدْعُ مَوْلَاهُ إِلَى النَّصْرِ يُنْصِرَ ٦٣
 ب- أنصر:

- عنتره:

وَإِنِّي الْيَوْمَ أَحْمِي عِرْضَ قَوْمِي
 وَأُنْصِرُ آلَ عَبَسَ عَلَى الْعُدَاةِ ٢٤
 - ليبيد:

إِذْ دَعَتْنِي عَامِرٌ أَنْ نُنْصِرُهَا
 فَالْتَقَى الْأَلْسُنُ كَالنَّبْلِ الدُّوْلِ ١٩٤
 ثانياً- الأسماء:

أ- نصر:

- امرؤ القيس:

فَمَا جَارَ بِأَوْثَقَ مِنْكَ جَارًا
 وَنَصْرِكَ لِلْفَرِيدِ أَعَزُّ نَصْرٍ ٤٣٧
 - عنتره:

وَالنَّصْرُ مِنْ جُلُوسَاتِهِ دُونَ الْوَرَى
 وَالسَّعْدُ وَالْإِقْبَالُ مِنْ أَعْوَانِهِ ١٤٢
 - ليبيد:

وَسَلَمِي وَسَلَمِي أَهْلُ جُودٍ وَنَائِلِ
 وَمَتَى يَدْعُ مَوْلَاهُ إِلَى النَّصْرِ يُنْصِرَ ٥١
 وَبِالْحَارِثِ الْحَرَابِ فَجَعَنَ قَوْمَهُ
 وَلَوْ هَاجَهُمْ جَاعُوا بِنَصْرِ مُؤَزَّرِ ٦٦
 لِي النَّصْرُ مِنْهُمْ وَالْوَلَاءُ عَلَيكُمْ
 وَمَا كُنْتُ فُقْعًا أَنْبَتَهُ الْقَرَاقِرُ ٢١٩

- أولئك أدنى لى ولاء ونصرهم
ب- انتصار:
- المهمل:
أقول لتغلب والعز فيها
ج- منتصر:
- طرفة:
حسام إذا ما قمت منتصراً به
كفى العود منه البدء ليس بمعضد
٢. ضحك:
أولاً- الفعل: يضحك:
- عنتره:
يضحك السيف في يدي وينادي
ثانياً- الأسماء: ضاحك:
- عنتره:
تري بطلاً يلقي الفوارس ضاحكاً
٣. مؤزر:
ليبد:
وبالحارث الحراب فجعن قومه
ولو هاجهم جاءوا بنصر مؤزر

٥- الملاحق الشعرية في الفصل الخامس من (الباب السادس)
(الألفاظ الدالة على الأسر)

١. الأسير:
أولاً- الأسماء:
أ- أسير:
- امرؤ القيس:
فبات على خد أحم ومنكب
- عمرو بن كلثوم:
وَضَجَعْتُهُ مِثْلَ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدِ
لنال به رغبة دُخِر دهر
- عنتره:
موت الفتى في عزة خير له
- زهير:
أليس بضراب الكمأة بسيفه
وفكالك أغلال الأسير المقيّد

-ليبيد:

فَكَائِنَ رَأَيْتُ مِنْ بَهَاءِ وَمَنْظَرِ ۖ وَمِفْتَاحَ قَيْدِ لِلْأَسِيرِ الْمَكْفُورِ ٦٥
ب- أسر:

-عمرو بن كلثوم:

وَأَنْتَ بِي بِأَلِّ ذَنَائِبِ يَوْمَ خَوْ ۖ مَنَنْتَ عَلَيَّ حَذِيقَةَ بَعْدَ أُسْرِ ٤٧
-عنتره:

وَتُطْلِقُ عَاشِقًا مِنْ أُسْرِ قَوْمِ ۖ لَأُفِي خُبِّهِمْ أُسْرٌ وَغُلٌّ ١٠٥
ج- أسارى:

-المهلهل:

فَجَاءُوا يُهْرَعُونَ وَهُمْ أُسَارَى ۖ يُقَوِّدُهُمْ عَلَيَّ رَغَمِ الْأَنْسُوفِ ٥١
د- إيسار:

-زهير:

وَلَوْلَا أَنْ يَنْالَ أَبَا طَرِيفٍ ۖ إِسَارٌ مِنْ مَلِيكَ أَوْ لِحَاءِ ١٣
ثانياً- الفعل:

-أسرت:

-ليبيد:

تَبَكَّيَ شَارِبِ أُسْرَتِ عَلَيْهِ ۖ عَتِيقُ الْبَابِلِيِّةِ فِي الْقِلَالِ ١٠١
٢. العانى:

- امرؤ القيس:

فِيَارُبِّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ ۖ وَعَانَ فَكَكَّتْ الْغُلُّ عَنْهُ فَفَدَّانِي ٢١١
-عنتره:

تَرَكْنَا ضِرَارًا بَيْنَ عَانَ مُكَبَّلٍ ۖ وَبَيْنَ قَتِيلٍ غَابَ عَنْهُ النِّوَانِحُ ٣٧
فَقَدْ أَمَكَّنْتَ مِنْكَ الْأَسِنَّةَ عَانِيًا ۖ فَلَمْ تَجْزِ إِذْ تَسْعَى قَتِيلًا بِمَعْبَدِ ٣٨

-ليبيد:

وَعَانَ فَكَكَّتْ الْكَبْلَ عَنْهُ وَسُدْفَةَ ۖ سَرِيَتْ وَأَصْحَابِي هَدَيْتُ بِكُوكَبِ ٢٠
وَعَانَ فَكَكَّنَاهُ بِغَيْرِ سِوَامِهِ ۖ فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي الْمَحَلَّةِ جَاذِلًا ١١٩

٣. المقيد:

أ-مقيد:

-عنتره:

وَالْقَوْمُ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَمُقَيِّدِ ٥٧ ۖ وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ وَالرِّمَاحُ عَوَاسِلُ

ب- قيد:

-ليبيد:

فَكَائِنَ رَأَيْتُ مِنْ بَهَاءِ وَمَنْظَرٍ وَمَفَاتِحَ قَيْدٍ لِلْأَسِيرِ الْمُكْفَرِ ٦٥

٤. حبس:

-الحارث:

فَحَبَسْتُ فِيهَا الرِّكَبَ أَحَدُسَ فِي جُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسِ ٥٤

وَفَكَكْنَا غُلَّ امْرِئِ الْقَيْسِ عَنْهُ بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ ٤٤

ليبيد:

دَرَسَ الْمَنَّا بِمُتَالَعِ فَابَّانِ وَتَقَادَمَتِ بِالْحَبْسِ فَالْـسُوبَانِ ١٣٨

٥. مكبل:

أ-مكبل:

-عنتره:

تَرَكْنَا ضِرَارًا بَيْنَ عَانٍ مُكَبَّلٍ وَبَيْنَ قَتِيلٍ غَابَ عَنْهُ النَّوَائِحُ ٣٧

وَعُودَنَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَبِالْأَسْرَى تُكَبَّلُ بِالصَّفَادِ ٤٥

ب-الكبل:

-ليبيد:

وَعَانَ فَكَكَّتْ الْكَبْلَ عَنْهُ وَسُدْفَةً سَرِيَتْ وَأَصْحَابِي هَدَيْتُ بِكَوَكَبِ ٢٠

٦. مصفد:

أ-مصفد:

-عمرو بن كلثوم:

فَأَبَاوَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا ٨٣

ب-الصفاد:

-عنتره:

وَعُودَنَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَبِالْأَسْرَى تُكَبَّلُ بِالصَّفَادِ ٤٥

٦- الملاحق الشعرية في الفصل السادس من (الباب السادس)
(الألفاظ الدالة على الغنائم وتوزيعها)

الغنيمة:

أولاً- الفعل: غَنِمَ:

زهير:

٩٤ وَلا شَاحِحِ إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا

ثانياً- الأسماء:

أ- الغنيمة:

-امرو القيس:

٢٢٥ وَقَدْ طَوَّقَتْ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيَتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

زهير:

٢٤ تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً بِنَهْكَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلٍ

ب- غُنْم:

-عنتره:

١٢٨ نَعْدِي فَانْطَعَنُ فِي أَنْوْفِهِمْ نَخْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْغَنَمِ

ج-مغانم:

-عنتره:

١٣١ فَأَرَى مَغَانِمَ لَوْ أَشَاءَ حَوَيْتُهَا فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرٌ تَحَشُّمِي

زهير:

٨٠ فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ مَغَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمِ

د- غنائم:

-عمرو بن كلثوم:

٢٧ فَافْتَنَيْنَا جُمُوعَهُمْ بِثَأَجٍ وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنَّهَابِ

زهير:

٩٩ وَسَبَّ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَتَوَبَعَتِ سَلَامَةٌ أَعْوَامٌ لَهُ وَغَنَائِمٌ

هـ- غانم:

-امرو القيس:

٢٨٠ تَسْتَنْفِرُ الْأَوَاخِرُ الْأَوَائِلَا فَصَرْتُ فِيهِمْ غَانِمًا وَقَاتِلًا

و-مغنم:

-عنتره:

١٢٣ يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّي أَغَشَى الْوَعَى وَأَعِيفٌ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

ليبيد:

يُنْبِنَ عَدُوًّا أَوْ رَوَاجِيعَ مِنْهُمْ ٢٨٣ بَوَائِي مَجْدًا أَوْ كَوَاسِبَ مَغْنَمًا
٢ . الأفعال:

- عنتره:

إِنَّا إِذَا حَمَسَ الْوَعَى نُرَوِي الْقَنَا ١٠٧ وَنَعِيفُ عِنْدَ تَقَاسُمِ الْأَنْفَالِ
٣ . خباسة:

- ليبيد:

خُبَاسَاتُ الْفَوَارِسِ كُلِّ يَوْمٍ ٢٠٣ إِذَا لَمْ يُرْجَ رِسْلٌ فِي السَّوَامِ
٤ - النهب:

أ- نهب:

- عنتره:

إِذَا التَّقِيَتِ الْأَعَادِي يَوْمَ مَعْرَكَةٍ ١١ تَرَكَتْ جَمْعَهُمُ الْمَغْرورَ يُنْتَهَبُ
إِذَا مَا إِيْتَدَرْنَا النَّهْبَ مِنْ بَعْدِ غَارَةٍ ١٢٧ أَثَرْنَا غُبَارًا بِالسَّنَابِكِ أَقْتَمًا

ب- نهاب:

- المههل:

إِنَّمَا كَانَتْ بِنَا مَوْصُولَةً ٢٤ أَكَلُ النَّاسِ بِهَا أَحْرَى النَّهَابِ
- عمرو بن كلثوم:

فَأَقْنَيْنَا جُمُوعَهُمْ بِثَأَجٍ ٢٧ وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنَّهَابِ
- عنتره:

وَعُدْنَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا ٤٥ وَبِالْأَسْرَى تُكَبَّلُ بِالصَّفَادِ
٥ - السلب:

- المههل:

لَمْ نَرَ النَّاسَ مِثْلَنَا يَوْمَ سِيرْنَا ٢٥ نَسْلُبُ الْمَلِكَ غُدْوَةً وَرَوَاحًا
لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَنَا يَوْمَ سِيرْنَا ٧٠ نَسْلُبُ الْمَلِكَ بِالرَّمَّاحِ الطُّوَالِ

- عمرو بن كلثوم:

- السلب:

لَتَسْتَلْبِنَ أَفْرَاسًا وَبِيضًا ٨٦ وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَ
- عنتره:

- السلب:

لِي النَّفُوسُ وَاللِّطِيرُ اللَّحُومُ وَاللِّحْيَالُ ١١ وَحَشِ الْعِظَامُ وَاللِّخْيَالُ السَّلْبُ

-زهير:

-السلب:

فَأَضَّ كَأَنَّهُ رَجُلٌ سَلِيبٌ عَلَىٰ عُلْيَاءَ لَيْسَ لَهُ رِداءٌ ١١
فَلَمْ أَرِ مَسْلُوباً لَهُ مِثْلُ مُلْكِهِ أَقَلَّ صَدِيقاً بَأْذِلاً أَوْ مُوَسِّياً ١٠٨

٦-السيبي:

أ- سبي:

-عنترة:

وَتَضِجُ النِّساءُ مِنْ خِيفَةِ السَّبِّ ~~ي~~ وَتَبْكِي عَلَى الصَّغارِ اليتامى ١٣٧
ب- السبية:

-عنترة:

لَهْفِي عَلَيْكَ إِذَا بَقِيَتْ سَابِيَّةٌ تَدْعِينَ عَنْتَرَ وَهَوَّ عَنكَ بَعِيدُ ٥٢
ج- سبايا:

-امرؤ القيس:

إِنَّا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتْلَى وَجُرُ حَى وَسَبَايَا كَالسَّعَالِي ٥٠٥
عمرو بن كلثوم:

فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَيَالِ سَبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِينَا ٨٢

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
١. أساس البلاغة: أبو القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري، تحقيق: الأستاذ عبد الرحيم محمود، دار المعروفة، بيروت، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
 ٢. أشعار الشعراء الستة الجاهليين: الأعم الشنمري، دار الآفاق، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
 ٣. أصول الفقه: الإمام محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، دمشق، د.ت.
 ٤. الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٩، ١٩٩٠م.
 ٥. أيام العرب في الجاهلية: تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
 ٦. أيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي: منذر الجبوري، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، ط٢، ١٩٨٦م.
 ٧. بلوغ الإرب في معرفة أحوال العرب: الألويسي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
 ٨. تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، نقله للعربية عبد الحليم النجار، دار المعارف، مصر، ط٥، د.ت.
 ٩. تاريخ الشعر السياسي إلى منتصف القرن الثاني: أحمد الشايب، دار القلم، بيروت، د.ت.
 ١٠. تاريخ العرب القديم من إبراهيم عليه السلام إلى ظهور الإسلام: د. أحمد حجازي السقا، مكتبة النافذة، الجيزة، ط١، ٢٠٠٨م.
 ١١. تاريخ العرب القديم: توفيق برو، دار الفكر، دمشق، ط٢، ٢٠٠١م.
 ١٢. التقفية في اللغة العربية: د. صادق عبد الله أبو سليمان، دار المقداد، غزة، ط٤، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦م.
 ١٣. الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: محمد المنجد، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.
 ١٤. التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة: عودة خليل أبو عودة، مكتبة المنار، الزرقاء، د.ت.
 ١٥. الجامع في تاريخ الأدب العربي: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، د.ت.
 ١٦. حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبي حنيفة: ابن عابدين، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
 ١٧. الحيوان: الجاحظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ.
 ١٨. دراسات في تاريخ العرب، تاريخ العرب قبل الإسلام: د. السيد سالم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د.ت.

١٩. دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط٨، د.ت.
٢٠. دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: د.محمد الداية، د.فايز الداية، مكتبة سعد الدين، دمشق، ط٢، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
٢١. دلالة الألفاظ: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط٣، ١٩٧٦م.
٢٢. دور الكلمة في اللغة: ستيفن أولمان، ترجمة وتعليق: د. كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، ١٩٩٢م.
٢٣. ديوان الحارث بن حلزة: تحقيق: طلال حرب، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٢٤. ديوان المهلهل بن ربيعة: تحقيق: طلال حرب، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٢٥. ديوان عمرو بن كلثوم: تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
٢٦. زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي البغدادي، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٢٧. شرح ألفية ابن مالك، ابن الناظم، تحقيق: د.عبد الحميد السيد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، د.ط. د.ت.
٢٨. شرح ديوان امرئ القيس: الأعلم الشنتمري، تصحيح: ابن أبي شنب، الشركة الوطنية، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.
٢٩. شرح ديوان طرفة بن العبد: د. سعدي الضناوي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.
٣٠. شرح ديوان عنتر بن شداد: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
٣١. شرح ديوان ليبيد بن ربيعة، تحقيق: د. إحسان عباس، التراث العربي، الكويت، ١٩٦٢م، د.ط.
٣٢. الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٢م.
٣٣. شعر الحرب في العصر الجاهلي: علي الجندي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٩٦٦م.
٣٤. شعر زهير بن أبي سلمى: الأعلم الشنتمري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م.
٣٥. الصحابي في فقه اللغة: ابن فارس، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٩١٠م.
٣٦. الصحاح: الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط٣، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
٣٧. العصر الجاهلي: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ١٠، د.ت.
٣٨. علم الدلالة: د.أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ٥، ١٩٩٨م.
٣٩. العمدة: ابن رشيق، تحقيق: محمد عبد الحميد، دار الجليل، بيروت، ط٤، ١٩٧٢م.
٤٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: تحقيق وتصحيح: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
٤١. فتح القدير: الإمام الشوكاني، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، ط١، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

٤٢. الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم: د. محمد الشايع، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.
٤٣. الفروق في اللغة: أبو هلال العسكري، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٤٤. فصول في فقه العربية: رمضان عبد التواب، مكتب دار التراث، القاهرة، ط١، ١٩٧٧م.
٤٥. فصول في فقه العربية: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٥، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.
٤٦. الفقه الإسلامي وأدلته: د. وهبة الزحيلي، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٩م.
٤٧. فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
٤٨. فن الوصف في الشعر الجاهلي، د.علي أحمد الخطيب، الدار المصرية اللبنانية، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
٤٩. في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، دار فوزي للطباعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٦، ٢٠٠٣م.
٥٠. القاموس المحيط: للفيروز آبادي، تحقيق: أبو الوفاء نصر الهوريني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
٥١. قضايا لغوية: د.كمال بشر، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٦٣.
٥٢. قطوف من كتب اللغة: د. صادق أبو سليمان، مكتبة المقداد، غزة، ط٢، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.
٥٣. الكامل في التاريخ، ابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م.
٥٤. كتاب الأغاني: أبو فرج الأصبهاني، دار الكتب، بيروت، د.ت.
٥٥. كتاب التعريفات، معجم فلسفي منطقي فقهي لغوي نحوي: علي الجرجاني، دار الرشاد، القاهرة، د.ت.
٥٦. كتاب العين: الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
٥٧. الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ١٩٦٦م، د.ت.
٥٨. الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم الزمخشري، مكتبة مصر، د.ت.
٥٩. الكلمة دراسة لغوية ومعجمية: د. حلمي خليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، ط١، ١٩٨٠م.
٦٠. الكلمة دراسة لغوية ومعجمية: د. حلمي خليل، مكتبة الشباب، القاهرة، ط١٠، ١٩٨٦م.
٦١. لسان العرب: أحمد بن مكرم بن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
٦٢. لغة الحرب في شعر الحماسة "دراسة دلالية": د. عبد اللطيف مطيع النبالي، دار جريير، عمان، ط١، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.
٦٣. اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسّان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٧٩م.

- ٦٤ . المدارس النحوية: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط ٦، ١٩٦٨م.
- ٦٥ . مدخل إلى علم الدلالة: بالمر، ترجمة: خالد محمود جمعة، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط ١، ١٩٩٧م.
- ٦٦ . مدخل إلى علم اللغة: د. محمود فهمي حجازي، دار الثقافة، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٨،
- ٦٧ . مدخل إلى فقه اللغة العربية: د. أحمد محمد قدور، دار الفكر المعاصر، دمشق، ١٩٩٩م.
- ٦٨ . المزهرة في علوم اللغة: الإمام السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل وآخرين، دار الفكر، د.ت.
- ٦٩ . معترك الأقران في إعجاز القرآن: الإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الفكر العربي، د.ت.
- ٧٠ . معجم البلدان: ياقوت الحموي، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤١٠هـ=١٩٩٠م.
- ٧١ . معجم تفسير ألفاظ القرآن: سميح عاطف الزين، الدار الأفريقية العربية، لبنان، ط ٤، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.
- ٧٢ . معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، للأصفهاني، تحقيق: عدنان داودي، دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٤م.
- ٧٣ . معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ت.
- ٧٤ . المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: د. جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٩٨٠م.

رسائل ماجستير:

- ١ . ألفاظ الحياة الاجتماعية في مقدمة ابن خلدون، دراسة دلالية: زياد أبو يوسف، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، إشراف: أ.د. محمد حسن عبد العزيز، ١٩٩١م.

المجلات والدوريات:

- ١ . مجلة الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، العدد ١٩، ج ٢، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.
- ٢ . مجلة العربي، العدد ٤٥٠، ١٩٩٦م.

فهرس الموضوعات	
هـ	المقدمة
١	تمهيد
٢	القتال عند العرب
٤	مباحث دلالية
٤	الدلالة وأنواعها
٦	الحقول الدلالية
٧	العلاقات الدلالية
٨	الباب الأول: القتال وألفاظه المرادفة أو المقاربة له في المعنى
١١-١٠	الفصل الأول: لفظ (القتال) ومعانيه
١٧	جدول بالألفاظ الدالة على القتال
٢٠-١٩	الفصل الآخر: الألفاظ ذات الصلة بلفظ القتال
٢٠	١- الحرب
٢٣	جدول بالألفاظ الدالة على الحرب
٢٣	٢- المعركة
٢٥	جدول بالألفاظ الدالة على المعركة
٢٥	٣- النزال
٢٨	جدول بالألفاظ الدالة على النزال
٢٩	٤- الوقعة
٣٠	جدول بالألفاظ الدالة على الوقعة
٣٠	٥- الغارة
٣٣	جدول بالألفاظ الدالة على الغارة
٣٤	٦- الغزوة
٣٥	جدول بالألفاظ الدالة على الغزوة
٣٥	٧- الهيجاء
٣٧	جدول بالألفاظ الدالة على الهيجاء
٣٧	٨- المعمة
٣٨	جدول بالألفاظ الدالة على المعمة
٣٨	٩- الوغي

٣٩	جدول بالألفاظ الدالة على الوغي
٣٩	١٠- الكريهة
٤٠	جدول بالألفاظ الدالة على الكريهة
٤٠	١١- الرّحى
٤١	جدول بالألفاظ الدالة على الرّحى
٤١	جدول بالألفاظ الدالة على لفظ (القتال)
٤٢	نتائج الباب الأول
٤٣	الباب الثاني: مجال الألفاظ الدالة على جموع المقاتلين والألفاظ المقاربة لها في المعنى
٤٥	الفصل الأول: المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الفارس
٤٦	مجال الألفاظ الدالة على الفارس
٥٢	الفصل الآخر: المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على الجيش
٥٣	مجال الألفاظ الدالة على الجيش
٥٩	جدول بالألفاظ الدالة على جموع المقاتلين
٦٠	نتائج الباب الثاني
٦١	الباب الثالث: مجال الألفاظ الدالة على السلاح وصفاته
٦٣	السلاح
٦٤	جدول بالألفاظ الدالة على السلاح
٦٦-٦٥	الفصل الأول: السيف ومجاله
٦٨	مجالات السيف
٩٤	جدول مجالات الألفاظ الدالة على السيف
٩٦	الفصل الآخر: أدوات القتال
٩٧	المبحث الأول: الرّمح ومجاله
٩٨	مجالات الألفاظ الدالة على الرمح
١١٥	جدول بالألفاظ الدالة على الرمح ومجاله
١١٧	المبحث الآخر: القوس ومجاله
١١٨	مجالات الألفاظ الدالة على القوس
١٢٢	جدول بالألفاظ الدالة على القوس ومجاله
١٢٣	السهم ومجاله

١٢٤	مجالات الألفاظ الدالة على السهم
١٢٩	جدول بالألفاظ الدالة على السهم ومجاله
١٣٠	نتائج الباب الثالث
١٣١	الباب الرابع: مجالات أدوات القتال في الشعر الجاهلي
١٣٣	الفصل الأول: مجال الألفاظ الدالة على لباس القتال
١٣٤	المبحث الأول: الدرع ومجاله
١٣٥	مجالات الألفاظ الدالة على الدرع
١٤٩	جدول الألفاظ الدالة على الدرع
١٥٠	المبحث الآخر: الترس ومجاله
١٥٠	مجالات الألفاظ الدالة على الترس
١٥١	جدول بالألفاظ الدالة على الترس ومجاله
١٥٢	الفصل الآخر: مجال الألفاظ الدالة على حيوانات القتال
١٥٤	المبحث الأول: الإبل ومجاله
١٥٥	مجالات الألفاظ الدالة على الإبل
١٧١	جدول الألفاظ الدالة على الإبل
١٧٣	المبحث الثاني: الخيل ومجاله
١٧٤	مجالات الألفاظ الدالة على الخيل
١٩٤	جدول للألفاظ الدالة على الخيل
١٩٧	نتائج الباب الرابع
١٩٨	الباب الخامس: مجالات الألفاظ الدالة على الهجوم والدفاع في الحروب
٢٠٠	الفصل الأول: الألفاظ الدالة على الهجوم
٢٠١	المبحث الأول: الألفاظ الدالة على المبادرة بالحرب والقتال
٢٠٣	المبحث الآخر: الألفاظ الدالة على الإقدام والمنازلة في القتال
٢٠٩	جدول للألفاظ الدالة على الهجوم
٢٠١	الفصل الآخر: الألفاظ الدالة على الدفاع
٢١١	مجالات الألفاظ الدالة على الدفاع
٢١٤	جدول الألفاظ الدالة على الدفاع
٢١٥	نتائج الباب الخامس
٢١٦	الباب السادس: المجالات الدلالية للألفاظ الدالة على نتائج المعارك

٢١٩-٢١٨	الفصل الأول: الألفاظ الدالة على الموت والفناء
٢٢٧	جدول للألفاظ الدالة على الموت
٢٢٨	الفصل الثاني: الألفاظ الدالة على القتل
٢٣١	جدول بالألفاظ الدالة على القتل
٢٣٢	الفصل الثالث: الألفاظ الدالة على الجرح
٢٣٨	جدول بالألفاظ الدالة على الجرح
٢٣٩	الفصل الرابع: الألفاظ الدالة على النصر
٢٤٢	جدول بالألفاظ الدالة على لغة النصر
٢٤٣	الفصل الخامس: الألفاظ الدالة على الأسر
٢٤٨	جدول بالألفاظ الدالة على الأسر
٢٤٩	الفصل السادس: الألفاظ الدالة على الغنائم وتوزيعها
٢٥٠	جدول بالألفاظ الدالة على الغنائم
٢٥٥	نتائج الباب السادس
٢٥٦	الباب السابع: العلاقات الدلالية "Semantic Relations"
٢٥٨	الفصل الأول: المعجم اللغوي
٢٥٩	(١) معجم لغوي مبوب
٢٦٩	(٢) معجم لغوي مجنس (ترتيب أبنتي)
٢٧٩	الفصل الآخر: العلاقات الدلالية
٢٨١	المبحث الأول: المشترك اللفظي
٢٨٤	المبحث الثاني: الترادف
٢٨٩	المبحث الثالث: التضاد
٢٩٢	المبحث الرابع: العام والخاص
٢٩٥	الخاتمة والتوصيات
٢٩٩	الفهارس الفنية
٣٠٠	أولاً: فهرس القرآن الكريم
٣٠١	ثانياً: فهرس الحديث النبوي الشريف
٣٠٢	الملاحق الشعرية
٤٢٥	المصادر والمراجع
٤٢٩	الفهرس
٤٣٣	ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

بعد الجولة السابقة في استعراض ألفاظ القتال عند نخبة من شعراء العصر الجاهلي، فقد قامت دراستي خلال البحث بعملية تحليل الأشعار الواردة عند شعراء المعلقات السبع مضيفاً إليهم الشاعر المهلهل بن ربيعه، وذلك عن طريق إيجاد أنواع من المجالات الدلالية التي تتسجم وموضوع الدراسة، وذلك لبيان ألفاظ القتال ولغة الحرب التي تركها لنا الشعراء القدامى. ومن خلال دراستي الدلالية تتبعت هذه الظاهرة بطريقة إحصائية تحليلية، وهي الألفاظ الدالة على لفظ القتال؛ أي ألفاظ ذات الصلة بها؛ كالحرب والمعركة والنزال والوقعة والهيجاء والغزوة والمعمعة والوعى والكريبة، وكذلك ألفاظ دالة على أدوات الحرب كالسلاح بأنواعه، وحيوانات الحرب، ولغة الهجوم والدفاع، وجموع المقاتلين، ونتائج المعارك.

وفي ضوء نظرية المجال الدلالي التي تبين أن الكلمة لا بد لها من علاقة بين الكلمات الأخرى حتى يتضح معناها ومدلولها، فجاءت الدراسة مبيّنة الألفاظ الدالة على القتال في العصر الجاهلي، وهو بيان واضح للحياة التي عاشها الجاهليون من حياة خشنة فيها من السلب والنهب والثأر، والحروب التي كانت تنشأ لأتفه الأسباب، ومثال ذلك حرب داحس والغبراء التي استمرت قرابة الأربعين عاماً، إلى أن جاء الإسلام العظيم ففضى على هذه القبليّة والعصبيّة وكثير من العادات الجاهلية الأولى.

كذلك بين البحث الأسلحة والأدوات التي استخدمها العرب في جاهليتهم؛ كالسيف والرمح والقوس والسهم والدرع والترس، وأن كلاً من الأسلحة المذكورة لها مترادفات وأجزاء، وبين البحث أن أعلى نسبة شيوع ذكرت هي السيف، فهو سلاح الإنسان الشخصي - وأن أقل نسبة شيوع كان الترس الذي يحتمى به المقاتل من ضربات العدو.

أما حيوانات الحرب فقد استخدم الجاهليون الإبل والخيل في حياتهم في السلم والحرب، وأن أشعارهم غزيرة بألفاظ الحيوانات، ومن خلال أشعارهم اتضح لنا أن الخيل هو الذي اعتمده الجاهلي في الحرب فقط، أما الإبل فهو أقل شيوعاً في أشعارهم الحربية، وذلك لندرة استعماله إلا في التنقل والرحيل، فهو لا يصلح للحرب.

أما لغة الهجوم والدفاع فقد استخدم الشعراء صيغاً مختلفة للدلالة على الهجوم - كما بينتها البحث -، فهناك ألفاظ دلت على المبادرة بالحرب والقتال، وألفاظ دلت على الإقدام والمنزلة.

وقد بين البحث أن الألفاظ الدالة على الإقدام والمنزلة ومقارعة العدو أعلى نسبة شيوع من غيرها من ألفاظ الهجوم، وهذا إن دلّ فإنما يدلّ على شجاعة الإنسان العربي الجاهلي.

أما لغة الدفاع فجاءت الألفاظ الدالة على حماية عرضه وقبيلته كالحمي والدود والدفاع.

ثم بعد ذلك قام الباحث بدراسة الألفاظ الدالة على نتائج المعارك وبين أن (القتل والموت) هو المتصدر لهذه النتائج وذلك - كما أسلفت - نتيجة للأخذ بالثأر والسيطرة على الآخرين، ولذلك تستمر حروبهم كلما هدأت هاجت. كما بين الباحث بعض الألفاظ الدالة على النتائج كالنهب والسلب، الذي يحدث في أي معركة

وأى قتال، وما أشبه الليلة بالبارحة فهناك مصطلح في عصرنا يُسمّى أغنياء الحروب، وهذا يدلّ أنّ هناك أناساً مستفيدون من جرّاء المعارك القائمة بين الأطراف.

كذلك تمخض من النتائج السبّايا والغنائم، وهذه هي طبيعة الحروب.

وقام الباحث بعد كل مبحث بعمل جدول إحصائي بالألفاظ الواردة في البحث نفسه، وفي نهاية الفصل نسبة مئوية تبين الفروق بين تكرار الألفاظ، وذلك لمعرفة اللغة التي تحدّث بها الشاعر العربي آنذاك.

وكذلك قام الباحث بكتابة اسم البحر لكل بيت شعري ورد في البحث؛ ومن خلاله توصل الباحث إلى أن أشعار الجاهليين نسج أكثرها على البحور الشعريّة التالية:

- البسيط: ووزنه: مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن
- الوافر: ووزنه: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن.
- الكامل: ووزنه: متفاعلن متفاعلن متفاعلن.
- الطويل: ووزنه: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن.
- الخفيف: ووزنه: فاعلاتن مستعلن فاعلاتن.

أما بالنسبة لورود شعراء الدراسة الثمانية فقد رتبهم الباحث زمنياً من الأقدم ثم القديم مستهلاً بالمهمل خاتماً بليبيد العامريّ، وذلك في حال ورود اللفظ عند جميع شعراء الدراسة.

أما في تقسيمها من الناحية الصّرفية فكان ترتيب الألفاظ كما يلي: **الفعل فالاسم ثم المصدر**. وكذلك رتبّ الفعل زمنياً في حال ورود الأزمنة الثلاثة؛ ومثال ذلك لفظ (قتل): حيث بدأ الباحث بالفعل الماضي ثم المضارع ثم الأمر، ومن ثمّ الأسماء والمصادر، ذلك حسب ورود اللفظ عند الشعراء -إن وُجدت- حتى إن كانت عند آخرهم.

وفي نهاية البحث كشفت دراسة **العلاقات الدلالية**؛ (كالمشترك اللفظي والترادف والتضاد و العام والخاص) عن كثرة الألفاظ المترادفة، لاسيما السيف من الأسلحة، ويليهِ الخيل فالإبل، وكلّ بمجاله، وذلك لأهميتها في حياة العرب في ذلك العصر.

ثم قام الباحث بإعداد **معجمين لغويين** أحدهما يجمع ألفاظ القتال الواردة في البحث وذلك حسب تسلسلها في البحث بغضّ النظر عن الحروف؛ مبتدأً بلفظ (قتل) خاتماً بآخر لفظ في نتائج المعارك، وهو لفظ (السبي)، والآخر حسب الترتيب الأبثي.

وبعد هذا -وقبل المصادر والمراجع- قام الباحث بكتابة الملاحق الشعريّة لجميع الألفاظ الواردة في البحث.

ختاماً أرجو الله -عزّ وجلّ- أن تكون دراستي قد أضافت ولو قليلاً إلى مكتبة تراث اللغة العربية؛ لغة القرآن الكريم وإلى معاجم اللغة العربية.

أسأل الله التوفيق والسداد والقبول، إنّه على كل شيء قدير.

Fighting terms in the pre- Islamic poetry

Semantic study

Summary of the study:

After the previous round in of review terms the fighting at a group of poets of pre-Islamic era

My search through the process of analyzing the poems contained in seven pendants Poets, adding to them the poet Al Muhalhal bin Rabia, and by creating the types of semantic fields that are consistent with the subject of study, so as to indicate fighting words and the language of war, which left us with the old poets. In my semantic study I traced this phenomenon in a statistical analysis, and it verbal cues to word of fighting; which words related; such as war , the battle , the battleground, to drive wedges , the conquest and the fray , battle and foul, as well as words indicate the instruments of war 'weapon of all kinds, animals of war, the language of attack and defense, crowds of combatants, and the results of battles.

In light of the field theory of semantic showing that the word must have been a relationship between other words until it becomes clear meaning and significance the study, came to set out verbal cues to fight in the pre-Islamic era, it is a clear statement of the life that pre-islamic poet lived of the life of rough where the pillage , plunder , revenge, and the wars that were created for trivial reasons, such as the war Dahes and the Gabraa, which lasted nearly forty years, until the great Islam came and covered the tribal, neurological, and many of the habits of pre- islamic era.

As well as the search shows weapons and tools used by the Arabs in pre- islamic era; sword , spear , bow , arrow , shield and gear, and that both of these arms have synonyms and parts, and the research showed that the highest prevalence reported is the sword, - it is a weapon of human Profile - and the lowest prevalence of the gear that sheltering him from the blows of the enemy combatant.

The war animals, has been used by pre- islamic people: camels and horses in their lives in peace and war, and that poetry heavy wording of the animals, and through thier poetry we found that the horse is adopted by the pre- islamic man in the war only, while the camel is less common in the poetry of war, to the scarcity of its use only in the movement and leave, he is not fit for war.

The language of attack and defense poets have used different formulas to indicate the attack - also including research - There are words shown on the initiative of war and fighting, and the words shown

bravery and battle.

The search showed the words that indicate bravery , confrontation and fight the enemy, the highest prevalence of the other attack words, and this indicates that it shows the courage of the pre-Islamic Arab.

The language of defense the words came to indicate the protection of his tribe , the protection and defense.

Then the researcher studying the words that indicate the results of the battles and show the (murder and death) is the leaders of these results and that - as I said before - as a result of taking revenge and domination over others, so as to continue their wars subsided started and the researcher showed some verbal cues results stealing and looting, which occurs in any fight any battle, and the like, this night which yesterday, there is a term in the wars of our time is called war riches, and this indicates that there are people who are beneficiaries as a result of battles between the parties.

Also produced results the stealing and the spoils, it this is the nature of war.

The researcher, after all the work of the Study of the statistical table of words contained in the same search, and in the end of the percentage showing the differences between the repeated words, to learn the language spoken by the Arab poet at that time.

The researcher, as well as has written the name of the sea each verse contained in the research; and through the researcher that the poems weave the most pre-Islamic poets on the seas of poetry the following:

- Simple: the weight: Mstfln Vallun Mstfln Vallun
- Ample: and weight: Mvaaltn Mvaaltn Mvaaltn.
- Full: The weight: Mtfaltn Mtfaltn Mtfaltn.
- long: and weight: Fulen Mphaeiln Fulen Mufauln.
- Lightweight: The weight: Vaalatn Mstf Lun Vaalatn.

The researcher has ranked the eight study poets timely and then kicked off the old ring starting by Al Muhalha ending by Lipid Amery, in case there was word to all the poets of the study.

The split in terms of morphological order of words was as follows: the act and then name then source. As well as times act time in the event of receipt of the three times; For example, the term (murder), that researcher began already past and present tense, then the order, and then the names and sources, according to the receipt of pronunciation in poets - if any - even if at the last of them.

At the end of the research study semantic relations; (verbal and synonymy and contrast, and public and private) for the large number of synonymous words, especially the sword of the arms, followed by

riding camels, horses in every field;, for their importance in the life of the Arabs at that time.

Then, the researcher prepared two linguistic dictionaries, one combines the fighting words contained in the search, according to their sequence in the search regardless of the letters; Beginner word (kill) a ring another term in the outcome of battles, a word (captivity), and the other in the dictionary order.

After this - and by the sources and references - the researcher no supplements for all the poetic words in the search.

Finally, I ask Allah - the Almighty - to be my study have added a little to the library of Arabic heritage; language of the Qur'an and the Arabic language dictionaries.

I ask God to guide and help and acceptance, it is over all things.